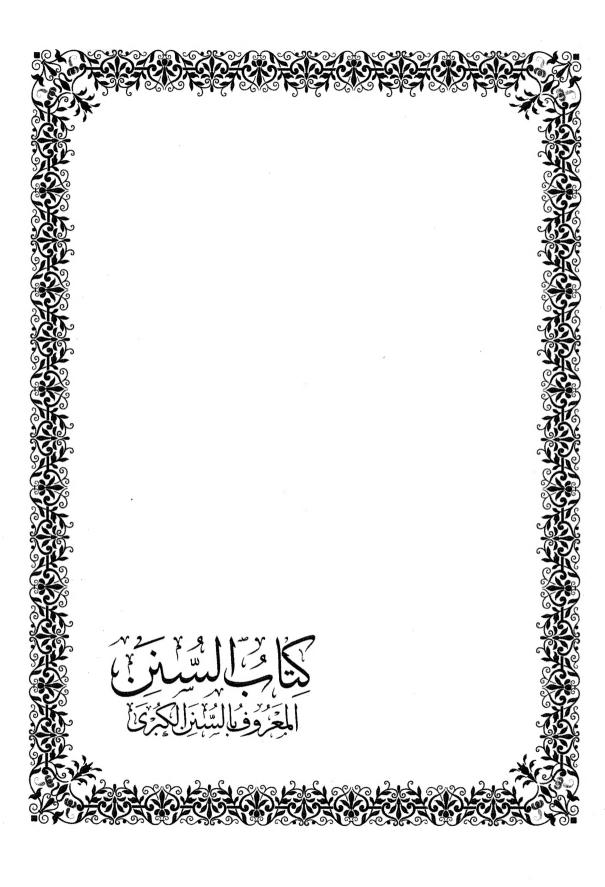


ڒؙۅٙٲڔؙٳڮڮؙڵؿؙڶڷۊؖڴ المِعَرُوفَ السِّهُ إِلَيَّ الْكِجُرُكُ فَالسِّهُ إِلَيَّ الْكِجُرُكَا أجمك شعكن إلشياني للحنالة للتَّكَامِرِي مِرْكِمَ الْمُحُونُ فِي وَتَقْنَدُمُ الْمُعَلِّوْمَا لِبُ كالالتاظئلانا





جميت و المحقوق محفظت ولايسم بايكادة بلصكر المكالا المسترات الكورائل المسترات الكورائل المسترات الكورائل المسترات الكوريكان المسترات الكورائل المتحدث الكوريكان الكوريكان الكوريكان الكوريكان الكوريكان الكوريكان الكوريكان الكوريك ال

الطَّبْعَثُ ثِنَّ لَكُلُّهُ كُنَّكُ كُنَّ 1877ء – 107ء



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

#### ڴٳؙۯڵڷػٳڟؚؽڵڵ ؠؙۯػۯٙٳڵۼٷؙؽٛٷڡٙؿؽڗٙڸڵڿڸٷؙٳڮٛٵ









### (بليبالخاليًا)

#### وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا )

## ١١ - (كَالِكَخِيَا إِلْهُوَاتِ) ١٠

#### ١- (بَابُ) الْحَتِّ عَلَى إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ

• [٩٩٤٤] أَخْبِى نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، (وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْدٍ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضَا مَيْتَةَ فَلَهُ بِهَا أَجْرٌ ، وَمَا أَكَلَتِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضَا مَيْتَةَ فَلَهُ بِهَا أَجْرٌ ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَوَافِي (٢) فَلَهُ بِهَا أَجْرٌ ،

وخالف يحيى جماعة في إسناده ومتنه؛ فرواه النسائي وهو الحديث بعد التالي عن محمد بن =

<sup>(</sup>١) من (ر)، وحاشية (م). والموات: الأرض التي لم تزرع ولم تعمر، ولا جرئ عليها ملك أحد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: موت).

<sup>(</sup>٢) **العوافي:** ج. العافية والعافي ، وهي : كلُّ طالب رزْقٍ من إنسانٍ أو حيوان أو طائرٍ . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : عفا) .

<sup>\* [</sup>٩٩٣٤] [التحفة: س ٢٣٨٥] • أخرجه أحمد (٣/٣١٣)، وابن حبان (٥٢٠٣) من طريق يحيى ابن سعيد بهذا الإسناد وبنحوه، وتابعه عليه حماد بن سلمة عند ابن حبان (٥٢٠٢)، وأبو معاوية عند البيهقي (٦/ ١٤٨)، وعبدالله بن عقيل عند أحمد (٣/ ٣٢٦)، وأنس بن عياض عند البيهقي (٦/ ١٤٨)، وحماد بن أسامة عند أحمد (٣/ ٣٨١) لكن خالفه في لفظه فقال: «من أحيا أرضا ميتة فهي له»، ولكن رواه عند الدارمي (٢٦٠٧) بمثل رواية يحيى ومن تابعه بلفظ: «فله بها أجر».

#### السُّهُ وَالْإِبْرُولِ لِنَّهِ مِالِيٌّ الْحِيْ





= يحيى بن أيوب عن عبدالوهاب عنه بلفظ: «فله فيها أجر» ، ورواه الترمذي عن بندار عن عبدالوهاب بلفظ: «فهي له» (١٣٧٩) وقال: «حسن صحيح». اه.

وتابع أيوب على اللفظ الثاني بهذا الإسناد حمادبن زيد عند أحمد (٣/ ٣٣٨)، والبيهقي (٦/ ١٤٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٨١)، وعبدالوهاب الثقفي عند ابن حبان (٥٢٠٥)، وتابعه على اللفظ الأول كها سيأتي عبادبن عباد.

وقال البخاري في باب: من أحيا أرضا مواتًا (٥/ ١٩ - الفتح) : . . . «وقال عمر: من أحيا أرضا ميتة ، ويروى عن عمروبن عوف عن النبي عليه ، ويروى عن جابر عن النبي عليه الله . اهـ .

قال الحافظ في «التغليق» (٣/ ٣١٠): «فإن قيل: لِمَ مرَّضَه البخاري، وصححه الترمذي؟ قلت: الترمذي اتَّبع ظاهر إسناده، وأما البخاري فإنه عنده معلل للاختلاف فيه على الترمذي؟ قلت: الترمذي اتَّبع ظاهر إسناده اللفظ فقد مضى، وأما اختلاف الإسناد فرواه يحيئ بن سعيد القطان، وهو من جبال الحفظ وأبو حمزة أنس بن عياض المدني، وأبو معاوية، كلهم عن هشام عن ابن رافع وهو عبيدالله بن عبدالرحمن بن رافع الأنصاري، عن جابر ورواه عبدالله بن عروة الدريس وغيره عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبي على مرسلا، وكذا رواه يحيئ بن عروة عن أبيه ، وأبيه ، ووواه الأسود عن عروة ، عن عائشة ، وفيه اختلاف غير هذا ؛ فلهذا لم يجزم به» . اهد.

والاختلاف الآخر الذي أشار إليه ذكره في «الفتح» (١٩/٥) فقال: «وقد اختلف فيه على هشام، فرواه عبادبن عباد عن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر، ورواه يحيى القطان، وأبو حمزة وغيرهما عنه عن أبي رافع - كذا - عن جابر، ورواه أيوب عن هشام عن أبيه عن سعيدبن زيد، ورواه عبدالله بن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا، واختلف فيه على عروة، فرواه أيوب عن هشام موصولا، وخالفه أبو الأسود فقال: عن عروة عن عائشة، ورواه يحيى بن عروة عن أبيه مرسلا، ولعل هذا هو السر في ترك جزم البخاري به». اهد.

وزاد الدارقطني في أوجه الخلاف ؛ فذكر أنه اختلف فيه على أيوب ؛ فرواه عبدالوارث ومحمد بن عبدالرحمن الطفاوي عن أيوب ، عن هشام ، عن أبيه ، عن جابر ، وخالفهما عبدالوهاب الثقفي ؛ فرواه كما تقدم .

وقال: «ورواه حماد بن زيد وعباد بن عباد المهلبي عن هشام عن أبيه» . اهـ. كذا قال ، بل رواه حماد وعباد عن هشام عن وهب كها تقدم ، ولعله اختلف عليهها فيه .

وقال: «ورواه حمادبن سلمة عن هشام عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي رافع عن جابر، وقال يحيى القطان، وأبو معاوية الضرير عن هشام، عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن رافع الأنصاري، =



• [٥٩٣٥] (أَضِعُ شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ، عَنِ (ابْنِ رَافِعِ) (١) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ أَحْيَا أَرْضَا فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ فَلَهُ بِهِ أَجْرٌ » ) .

خَالَفَهُ أَيُّوبُ وَعَبَّادُبْنُ عَبَّادٍ:

• [٥٩٣٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَةً قَالَ : (مَنْ أَحْيَا أَرْضَا مَيْتَةَ فَلَهُ (فِيهَا) (٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَةً قَالَ : (مَنْ أَحْيَا أَرْضَا مَيْتَةَ فَلَهُ (فِيهَا) (٢) أَجْرٌ ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَوَافِي مِنْهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةً » .

<sup>=</sup> عن جابر ، وقال يحيى بن سعيد الأموي ، وسعيد بن إسحاق ، وابن هشام بن عروة ، وابن أبي الزناد عن عن هشام ، عن ، عبيدالله بن رافع ، عن جابر . . . ، ويشبه أن يكون حديث هشام بن عروة عن عبيدالله بن عبدالر من بن رافع محفوظا ، وحديث هشام عن وهب بن كيسان أيضا» . اه. «العلل» (٣٨٦ / ٣٨٧ ) .

وقال ابن حبان «في الصحيح»: «وقد سمع هشام بن عروة هذا الخبر من وهب بن كيسان، وعبدالله بن عبدالرحمن بن رافع بن خديج عن جابر بن عبدالله، وهما طريقان محفوظان». اه. . (١١/١١).

وإسناد حديث الباب فيه عبيدالله بن عبدالرحمن ، قال ابن القطان الفاسي : «لا يعرف له حال» . اهـ . وقال ابن منده : «مجهول» . اهـ . وقال ابن حجر : «صحح حديثه أحمد بن حنبل وغيره» . اهـ . وانظر : «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٨) .

<sup>(</sup>١) في (ر): «عن أبي رافع» وهو خطأ، وما أثبتناه من «التحفة»، وهو الصواب، وهو عبيدالله بن عبدالرحمن الأنصاري.

<sup>\* [</sup>٥٩٣٥] [التحفة: س ٢٣٨٥] (١) في (ر): «منها».

<sup>\* [</sup>٥٩٣٦] [التحفة: ت س ٣١٢٩] • أخرجه الترمذي (١٣٩٧) من طريق عبدالوهاب عن هشام بن عروة بلفظ: «من أحيا أرضا ميتة فهي له» وليس فيه: «وما أكلت . . .» الحديث . =





[٥٩٣٧] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَنْ أَحْيَا أَرْضَا مَيْتَةَ فَلَهُ (مِنْهَا) (١) أَجْرُ، وَمَا أَكُلَتِ الْعَوَافِي مِنْهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ).

#### ٢- مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةَ لَيْسَتْ لِأَحَدِ

• [٩٩٨٥] أَخْبِ رَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرُورَةَ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بَيْنِ اللَّهِ بَيْنِ قَالَ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضَا مَيْئَةَ لَيْسَتْ لِأَحَدِ فَهُو أَحَقُ بِهَا» (٢) .

خَالَفَهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ:

• [٩٣٩] أخبر لا يُونْسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ ابْنُ شُرَيْحِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ ابْنُ شُرَيْحِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ

<sup>=</sup> وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. لكن اختلف في وصله وإرساله، وانظر: «التمهيد» (۲۲/ ۲۸۰)، «فتح الباري» (۵/ ۹۱)، «تغليق التعليق» (۲/ ۲۸۰).

<sup>(</sup>١) في (ر): «بها».

<sup>\* [</sup> ٥٩٣٧] [ التحفة: ت س ٣١٢٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٠٤) من طريق عباد بن عباد بلفظ: «فله منها» ، يعنى : أجرا .

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث ليس في (ر) ، وعزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اللقطة أيضا ، وقد خلت عنه النسخ الخطية هناك ، والله أعلم .

<sup>\* [</sup>۸۹۳۸] [التحفة: خ س ۱۹۳۹] • أخرجه البخاري (۲۳۳۵) من طريق الليث بهذا الإسناد، وبلفظ: «من أعمر أرضا»، وزاد في آخره: «قال عروة: (قضي به عمر هيئ في خلافته)»، وتابعه عبدالله بن لهيعة عند أحمد (٦/ ١٢٠)، وخالفهما حيوة بن شريح فيها يأتي، فرواه عن محمد بن عبدالر همن عن عروة مرسلا.

#### كالبلخيا إالموات





قَالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا لَيْسَتْ لِأَحَدِ فَهِي لَهُ، وَلَاحَقَّ (لِعِرْقِ) (١) ظَالِم، . قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ عُرُوهُ: الْعِرْقُ الظَّالِمُ: الرَّجُلُ يَعْمُرُ الأَرْضَ الْحَرِبَة، وَهِي لَكَاسِ قَدْ عَجَرُوا عَنْهَا فَتَرَكُوهَا حَتَّى خَرِبَتْ.

• [٩٤٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْثَةً فَهِي لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقِ ظَالِمٍ حَقُّ » .

خَالَفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ:

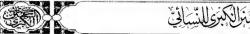
وذكر الدارقطني في «العلل» (٤/٤٪، ٤١٥) أنه اختلف فيه على هشام فقال: «يرويه =

<sup>(</sup>۱) قال ابن الأثير: «الرواية «لِعِرْقٍ» بالتنوين وهو على حذف المضاف، أي لذي عرق ظالم، فجعل العرق نفسه والحق لصاحبه، أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق، وإن روي «عرق» بالإضافة، فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق، وهو أحد عروق الشجرة» (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عرق).

<sup>\* [</sup>١٩٩٩] [التحفة: س ١٩٠١٤] • هكذا يرويه حيوة بن شريح، وخالفه عبيدالله بن أبي جعفر، وابن لهيعة - كها سبق - ولكن رواه هشام بن عروة عند مالك في «الموطأ» (١٤٥٦) عن عروة مرسلا، وتابعه عليه الزهري، كها حكاه أبوحاتم في «العلل» (١٤٧٤)، وأيضا الدارقطني «العلل» (١١١١، ١١١)، وكذا رواه أيضا ابن أبي مليكة عن عروة، ذكره الدارقطني في «العلل» (١١٢، ١١١)، وقال: «والصحيح عن عروة مرسل». اه. وكذا قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٠٠)، وانظر التعليق الآتي.

<sup>\* [ •</sup> ٩٤٠] [ التحفة: دت س ١٤٠٣] • أخرجه أبو داود (٣٠٧٣) والترمذي (١٣٧٨) ، وقال: «حسن غريب ، وقد رواه بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي على مرسلا » . اه. وقال البزار (٤/ ٨٧): «وهذا الحديث قد رواه جماعة عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا ، ولا نحفظ أحدًا قال: عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد إلا عبدالوهاب عن أيوب » . اه. .

#### السُّنَوَالْهُ بِرَوْلِلسِّمَاكُنَّ





 [٩٤١] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ » .

قَالَ اللَّيْثُ : ثُمَّ كَتَبْتُ إِلَىٰ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ.

• [٩٤٢] أَخْبِى أُخْمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : (مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْض فَهِيَ لَهُ ٢ .

ر: الظاهرية

أيوب السختياني عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد ، تفرد به عبدالوهاب الثقفي ، واختلف فيه على هشام؛ فرواه الثوري عن هشام عن أبيه قال: حدثني من لا أتهم عن النبي وتابعه جرير بن عبدالحميد، وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك بن أنس وعبدالله بن إدريس ويحيى بن سعيد الأموى: عن هشام عن أبيه مرسلا، وروي عن الزهري عن عروة عن عائشة ، قاله سويد بن عبدالعزيز عن سفيان بن حسين ، ورواه يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، والمرسل عن عروة أصح» . اهـ . وبنحو هذا قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٠) ، وانظر التعليق السابق.

<sup>\* [</sup>٥٩٤١] [التحفة: دت س ٤٤٦٣] • أخرجه أبو داود (٣٠٧٤) من طريق محمد بن إسحاق عن يحيى بن عروة عن أبيه به وهو الحديث التالي.

وعند الدارقطني في «السنن» (٣/ ٣٥) من طريق ابن إسحاق عن يحيى وهشام ابني عروة ، جميعها، وقد رواه عن هشام: مالك في «الموطأ» (١٤٥٦)، وعبداللَّه بن إدريس عند البيهقي في «السنن» (٦/ ١٤٢)، ووكيع عند ابن أبي شيبة (٧/ ٧٤) بمثل إسناد يحيى بن عروة وبنحوه.

 <sup>\* [</sup>٥٩٤٢] [التحفة: د س ٤٥٩٦] • أخرجه أحمد (٥/٢١)، ومن طريقه أبو داود (٣٠٧٧) عن محمد بن بشر العبدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، بهذا الإسناد وبنحوه .





## ٣- (الْإِقْطَاعُ)

• [٥٩٤٣] (أخبر المُعَيدُ بْنُ عَمْرٍ و ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَةٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ قَيْسٍ الْمَأْرِبِيِّ ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ الْمَأْرِبِيِّ قَالَ : عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ قَيْسٍ الْمَأْرِبِيِّ ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ الْمَأْرِبِيِّ قَالَ : عَنْ مَعْمَرٍ ، فَأَقْطَعَنِيهِ ، قَالَ رَجُلُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْهِ أَنْ يُقْطِعَنِهِ ) (٢) .

= وخالفه عبدبن حميد في «مسنده» (١/ ٣٣٠/ ح ١٠٩٥)، وأبوبكربن أبي شيبة عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٢٦٨) فروياه عن محمدبن بشر العبدي، عن سعيدبن أبي عروبة، عن قتادة، عن سليمان اليشكري، عن جابربن عبدالله مرفوعا به.

وقد رواه عيسى بن يونس عند ابن الجارود في «المنتقى» (١٠١٥)، وعبدالوهاب الخفاف عند أحمد (٥/ ٢١)، ومحمد بن عبدالله الأنصاري عند البيهقي (٦/ ١٤٢)، ويزيد بن زريع، وهريم بن سفيان البجلي عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٠٨) جميعا عن سعيد بن أبي عروبة، عن الحسن، عن سمرة.

وخالفهم في لفظه خالدُبن عبدالله الواسطي ؛ فرواه عن سعيدبن أبي عروبة بهذا الإسناد مرفوعا بلفظ: «من غلب على ماء فهو له». وفي رواية: «فهو أحق به».

وتابع ابن أبي عروبة على حديث الباب: شعبة عند الطبراني (٧/ ٢٠٩)، وهشام الدستوائي عند أبي داود الطيالسي (٩٠٦)، وعمر بن إبراهيم، وسلام بن أبي مطيع عند الطبراني (٧/ ٢٠٩)، وعمر بن عامر عند العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٨٣)، وذكر أن في الحديث اضطرابا.

قال ابن عبدالبر: "والحسن عندهم لم يسمع من سمرة، وإنها هي فيها زعموا صحيفة، إلا أنهم لم يختلفوا أن الحسن سمع من سمرة حديث العقيقة ؛ لأنه وُقَف على ذلك، فقال: سمعته من سمرة، وقد روى الترمذي عن البخاري أن سهاع الحسن من سمرة صحيح". اه. "التمهيد" (٢٨٧، ٢٨٦).

(١) العد: الدَّائم الذي لا انْقِطَاعَ له. (انظر: لسان العرب، مادة: عدد).

(٢) ليس في (ر).

\* [٥٩٤٣] [التحفة: دت س ق ١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهكذا رواه بقية بن الوليد، عن عبدالله بن المبارك، وخالفه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٤٧٣)، ويحيى بن آدم =

#### السُّهُ وَالْهُ مِبْوَ لِلسِّيائِيُّ





- [٩٤٤] (أَضِوْ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍ و ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ شَفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ قَيْسٍ الْمَأْدِبِيِّ ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ قَيْسٍ الْمَأْدِبِيِّ ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ قَالَ : قَالَ : حَدُّلُ : أَنْ يَمُأْدِبَ فَأَقْطَعَنِيهِ ، فَقَالَ رَجُلُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَالْمَاءِ الْعِدِّ . قَالَ : ﴿ فَلَا إِذَنْ ﴾ .
- [٥٩٤٥] (أَضِرُ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، وَقَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي النِّبِيِّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ... بِمِثْلِهِ.

• [٥٩٤٦] (أَخْبُ رَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَاشٍ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ قَيْسٍ الْمَأْرِبِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبْيضَ بْنِ حَمَّالٍ قَالَ : اسْتَقْطَعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِيهٍ مَعْدِنَ الْمِلْحِ الَّذِي إِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الْعِدِّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهٍ : (فَلَا إِذَنْ) . يَمَارُرِبَ فَأَقْطَعَنِيهِ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الْعِدِّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهٍ : (فَلَا إِذَنْ) .

\* [٥٩٤٥] [التحفة: دت س ق ١]

<sup>=</sup> في «الخراج» (٣٤٦) فروياه عن ابن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن قيس المأربي، عن رجل، عن أبيض بن حمال نحوه، ورواه بقية عن ابن عيينة بمثل روايته عن ابن المبارك كما في الحديث الآتي. ويحيى بن قيس قال الحافظ عنه في «تهذيب التهذيب» (٢٦٦/١١): «روى له النسائي من روايته عن أبيض بن حمال نفسه، وهو معضل؛ لأنه لم يدركه، بينه وبينه ثلاث». اه.

<sup>\* [3480]</sup> التحفة: دت س ق ١] • هكذا رواه بقية عن سفيان بن عيينة ، وخالفه أحمد بن عمرو ، ويونس بن عبدالأعلى فروياه عن سفيان ، عن معمر ، أن الأبيض بن حمال . . . فذكره بنحوه ، أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسياء» (٢/ ٨٠٥) ، ورواه يحيى بن آدم في «الخراج» (٣٤٧) عن ابن عيينة ، عن معمر ، عن رجل من أهل اليمن ، عن النبي على بنحوه ، وخالفهم جميعا محمد ابن المبارك ؛ فرواه عن ابن عيينة ، وزاد في إسناده كها سيشرح النسائي .

#### تكالباخيا إالموات



#### ١٠١٧ أَسْنَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسِ):

- [٥٩٤٧] (أَخْبَرِنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ (شُمَيْرٍ) (١) ، الْمَأْرِبِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ثُمَامَة بْنِ شَرَاحِيلَ ، عَنْ سُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ (شُمَيْرٍ) (١) ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّه عَيَّةِ اسْتَقْطَعَهُ الْمِلْحَ فَقَطَعَهُ لَهُ ، فَلَمَّا وَلَى قَالَ رَجُّلُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ ؟ إِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ فَلَمَّا وَلَى قَالَ رَجُّلُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ ؟ إِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْعَدِّ ، فَرَجَعَهُ عَنْهُ ، قَالَ يَعْنِي : بِالْمَاءِ الْكَثِيرِ ) .
- \* [٦٩٤٦] [التحفة: دت سق ١] أخرجه البخاري في «التاريخ» (٢/٥٩) عن علي بن حجر، عن ابن عياش فقط ويأتي حديثه، ليس فيه سفيان، ورواه ابن حزم في «المحلي» (٨/٢٣٧) عن ابن عيينة، ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (٦٨٥) فخالف فيه علي بن حجر ومحمد بن المبارك، فرواه عن ابن عياش، عن عمرو بن يحيل بن قيس المأربي، عن أبيه، عمن حدثه، عن أبيض بن حمال قال البخاري: «حديث ابن حجر مرسل». اهد. نقله عنه ابن ماكو لا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٧٦) نقلا عن نسخته «للتاريخ»، وانظر «معجم الصحابة» لابن قانع (١/٦٣).
- (۱) وقع في (م): «سمير» بالسين، وفي الحاشية: «وروي بالشين المعجمة والتاء المثناة». انتهى . قلت: حاصل كلامه أن اسمه سُمَيْر أو شُتَيْر، وليس في الرواة عن أبيض بن حمال من اسمه: «سمير» أو «شتير»، بل وقع في الرواة عنه: شمير بن عبد المدان اليهاني، وكذا جاء الحديث في «التحفة» بلفظ: «شمير» وانظر: «التقريب» (ت ٢٦٥٢).
- \* [١٩٤٧] [التحفة: دت س ق ١] هذا الحديث اختلف في إسناده على محمد بن يحيى بن قيس المأربي ، فرواه عنه إبراهيم بن هارون ويأتي حديثه ، وتابعه عليه قتيبة بن سعيد عند أبي داود (٣٠٦٤) ، والترمذي (١٣٨٠) ، وعند أبي داود والبيهقي مقرونا بمحمد بن المتوكل العسقلاني ، وتابعه أيضا يعقوب بن حميد عند ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٤٧١) ، وموسى بن إسهاعيل عند ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٣٢٥) ، وصدقة بن الفضل عند البخاري في «التاريخ» (٦/ ٥٩) ، وقيس بن حفص الدارمي عند الطبران (١/ ٧٧٨) ، وابن حبان (٤٤٩٩) .





### ٤- (مَا يُحْمَىٰ مِنَ الْأَرَاكِ)(١)

- [٩٤٨] أَكْبَرِنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي يَحْيَى بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ ثُمَامَةً بْنِ شَرَاحِيلَ ، عَنْ شُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثُمَامَةً بْنِ شَرَاحِيلَ ، عَنْ شُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثُمَامَةً بْنِ شَرَاحِيلَ ، عَنْ شُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثُمَامَةً بْنِ شَرَاحِيلَ ، عَنْ شُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثُمَامَةً بْنِ شَرَاحِيلَ ، عَنْ شُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثُمَامِةً بْنِ شَرَاحِيلَ ، عَنْ شُمَيْرٍ ) كَا يُحْمَى مِنَ عَنْ (شُمَيْرٍ ) كَا يَكُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ؟ قَالَ : (مَا لَمْ تَنْلُهُ أَحْفَافُ الْإِبِل ) (٣) .
- [٩٤٩] (أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ رَبِيعَة ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْدٍ . قَالَ سُفْيَانُ : فَلَقِيتُ رَبِيعَة فَقَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ لَلْبَيِّ عَيْدٍ سُرِيلًا عَنْ ضَالَةِ الْإِبِلِ ، فَغَضِبَ وَاحْمَارَتْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ الْجُهُهَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْدٍ سُرِيلًا عَنْ ضَالَةِ الْإِبِلِ ، فَغَضِبَ وَاحْمَارَتْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهُهَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِي عَيْدٍ سُرِيلًا عَنْ ضَالَةِ الْإِبِلِ ، فَغَضِبَ وَاحْمَارَتْ

<sup>=</sup> وخالفهم نعيم بن حماد، فرواه عن محمد بن يحيى بن قيس، ولم يقل فيه: عن ثمامة بن شراحيل . أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٦٣) .

ورواه محمدبن يحيىبن أبي سمينة ، عن محمدبن يحيى بن قيس ، ولم يقل فيه : عن أبيه . أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٢١) من رواية عبدالله بن محمد بن ناجية عنه ، قال الخطيب : «كذا روئ هذا الحديث ابن ناجية عن ابن أبي سمينة ، عن محمد بن يحيى بن قيس عن ثامة ، وهو خطأ ؟ لأن محمد بن يحيى إنها يرويه عن أبيه عن ثهامة» . اهد . نقله عنه ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٢٧٤) .

ورواه سريج بن النعمان عن محمد بن يحيئ بن قيس ، ولم يقل فيه : عن شمير بن عبد المدان ، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٧٩) ، ورواه عنه ابن قانع في «المعجم» (١/ ٦٣ ، ٦٣) فذكره .

<sup>(</sup>١) ليس في (ر). والأراك: شجر يؤخذ منه السواك. (انظر: عون المعبود) (٨/ ٢٢١).

<sup>(</sup>٢) انظر التعليق عليه في الحديث السابق.

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث ليس في (ر) ، وقد أفرده المزي في «التحفة» برقم جديد، ونسبه للنسائي فقط، والحديث مخرج عند أبي داود (٣٠٦٤) والترمذي (١٣٨٠) وهو جزء من الحديث السابق.

<sup>\* [</sup>٥٩٤٨] [التحفة: س٤]





وَجْنَتَاهُ (١) ، فَقَالَ : «مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا الْحِذَاءُ وَالسِّقَاءُ ، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَر ، حَتَّىٰ يَلْقَاهَا رَبُّهَا» . وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ : «خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ حَتَّىٰ يَلْقَاهَا رَبُّهَا» . وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ : «خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِللَّذِيْبِ» (٢) .

• [٥٩٥٠] (أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَ عَلَيْهِ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَقَالَ : «مَا لَكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِي عَلَيْهِ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَقَالَ : «مَا لَكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِي عَلَيْهِ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَقَالَ : «مَا لَكَ وَلَهُ اللَّهُ عَنْ صَالَةِ الْإِبِلِ فَقَالَ : «مَا لَكَ وَلَهُ اللَّهُ عَنْ مَا الشَّحِرِ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا» . وَلُهَا؟ مَعْهَا سِقَاقُهُ الْعَنْمِ فَقَالَ : «خُذْهَا ؟ فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِللِّنْ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ الْعَنْمِ فَقَالَ : «خُذْهَا ؟ فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِللِّنْ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ الْعَنْمِ فَقَالَ : «خُذْهَا ؟ فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِللِّنْ اللَّهُ الْعَنْمِ فَقَالَ : «خُذْهَا ؟ فَإِنَّمَا هِيَ لُكَ أَوْ لِللِّهُ الْعَيْمِ فَقَالَ : «خُذْهَا ؟ فَإِنَّمَا هِيَ لُكَ أَوْ لِللَّهُ إِلَى اللَّهُ الْعَنْمِ فَقَالَ : «خُذْهَا ؟ فَإِنَّمَا هِيَ لُكَ أَوْ لِللَّهُ الْعَنْمِ فَقَالَ : «خُلُولُهُ أَوْ لِللَّهُ الْعَنْمِ فَقَالَ : «خُلُولُ اللَّهُ الْعَنْمِ فَقَالَ اللَّهُ الْعَالَ الْعَنْمُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَنْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعَلَالُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعَلَالِهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُ

<sup>(</sup>١) وجنتاه: ث. وجنة ، وهي: اللحم المرتفع من الخدين. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٤/١٢).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث ليس في (ر)، وهو مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب إحياء الموات، واللَّه أعلم.

<sup>\* [9380] [</sup>التحفة: ع ٣٧٦٣] • أخرجه البخاري (٥٢٩٢) من طريق سفيان ، وزاد فيه : "وسئل عن اللقطة . . . » الحديث . وتابعه عليه سليهان بن بلال عند مسلم (١٧٢٢/٤) ، وقال : "عن اللقطة الذهب والورق» . وليس فيه : "فغضب واحمارت وجنتاه» . وكذا رواه البخاري عن سليهان ابن بلال (٢٤٢٨) ، ولم يقل عنده : "الذهب والورق» .

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٥٩٨٣).

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث ليس في (ر) ، ولم يذكره المزي ، وقد استدركه عليه أبو زرعة العراقي في «الإطراف» (ص٩٤) فقال: «فاته أن س رواه في الضوال واللقطة أيضا عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم ، عن أسد بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد وربيعة كلاهما ، عنه به ، وهو في رواية ابن الأحمر ، ولم يذكره أبو القاسم أيضا» . اهد. وقد تابعه ابن حجر فذكره في «النكت الظراف» (٣/ ٢٤٢) . والحديث عندنا في كتاب اللقطة أيضا ، والذي سيأتي برقم (٩٩٢) .

<sup>\* [</sup>٥٩٥٠] [التحفة: ع ٣٧٧٣] • أخرجه مسلم (١٧٢٢) من طريق حماد بن سلمة ، وزاد في =





• [٥٩٥١] (صر ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ رَبِيعَةً ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، ضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَّةُ قَالَ : هَا لَا يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ قَالَ : (مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى الْإِبِلِ؟ فَعَضِبَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ قَالَ : (مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا» (۱).

قَالَ أَبُو عَبِلِرِجْمِن : وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً ، عَنْ رَبِيعَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ﴾ عَنْ رَبِيعَةً ، عَنْ رَبِيعَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ﴾ :

• [٥٩٥٢] (أَخْبُولُ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ،

<sup>-</sup> آخره: «فإن جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فأعطها إياه، وإلا فهي لك». قال أبو داود (١٧٠٤): «وهذه الزيادة التي زادها حمادبن سلمة ... ليست بمحفوظة». اه. وتعقبه الزيلعي وغير واحد فقال: «وذكر مسلم في «صحيحه» أن سفيان الثوري وزيدبن أبي أنيسة وحمادبن سلمة ذكروا هذه الزيادة فثبت أن حمادبن سلمة لم ينفرد بها». اه. «نصب الراية» (٣/ ٤٦٨).

ولم يفطن هؤلاء إلى أن المستنكر في زيادة حمادبن سلمة لهذه العبارة إنها هو فيها يتعلق بالسؤال عن ضالة الإبل، وهي التي يشير إليها أبو داود، أما روايته هو وسفيان وزيد لهذه العبارة فهو في حديث اللقطة وهي محفوظة فيها، فقد دخل لحادبن سلمة حديث في حديث، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب إحياء الموات، واللَّه أعلم.

<sup>\* [</sup>٩٩٥١] [التحفة: ع ٣٧٦٣] • أخرجه البخاري (٦١١٢)، ومسلم (٢/١٧٢٢) من طريق إسهاعيل بن جعفر، وزاد فيه: «سأل رسول الله على عن اللقطة فقال: «عرفها سنة ...» الحديث، وزاد: «حتى احمرت وجنتاه»، ورواه مالك والثوري وسليهان بن بلال وحماد بن سلمة عن ربيعة لم يقولوا: «خذها» قاله أبو داود في «السنن» (١٧٠٤).





قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أَرْضَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِّيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ رَجُّلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الضَّالَةِ الْمُنْبَعِثِ، عَنْ رَجُّلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الضَّالَةِ فَقَالَ: «اعْرِفْ عِفَاصَهَا (١) وَوِكَاءَهَا (٢)») (٣).

### ٥- (بَابُ الْمَانِع فَضْلَهُ)

• [٥٩٥٣] (أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَّ (٤٠)» .

والحديث سيأتي من طريق سفيان بإسناده ومتنه برقم (٩٩٣) (٩٩٩٥)، وطريق حماد بن سلمة يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٨١) (٥٩٩٥)، وطريق ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن يزيد مولى المنبعث يأتي بإسناده الأول ومتنه برقم (٥٩٨٤) (٥٩٩٥)، ويأتي بإسناده الثاني برقم (٥٩٩٦)، ومن وجه آخر عن ربيعة برقم (٥٩٩٤)، والحديث يأتي من وجه آخر عن يزيد مولى المنبعث برقم (٥٩٩١).

(٤) الكلا: النَّبات والعشب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كلاً).

\* [٥٩٥٣] [التحفة: خ م س ١٣٨١١] • أخرجه البخاري (٢٣٥٣ ، ٢٩٦٢)، ومسلم (١٥٦٦) من طريق مالك .

<sup>(</sup>١) عفاصها: العفاص: الوعاء الذي تكون فيه النفقة. (انظر: لسان العرب، مادة: عفص).

<sup>(</sup>٢) وكامها: الخيط الذي تُربط به . (انظر: هدي الساري ص ٢٠٦) .

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث ليس في (ر)، وهو مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب إحياء الموات، واللَّه أعلم.

<sup>\* [</sup>٢٩٥١] [التحفة: ع ٣٧٦٣] • تفرد به النسائي بهذا الإسناد، وهو خطأ، وقال ابن حزم في «المحلي» (٨/ ٢٦٢): «وهذا حديث هالك؛ لأن الليث لم يسم من أخذ عنه، وقد يرضى الفاضل من لا يُرْضَى». اه. ثم قال: «ثم هو خطأ؛ لأنه قال فيه: عن عبدالله بن يزيد، وإنها هو عن يزيد». اه. .



#### ٦- (الْحِمَىٰ)<sup>(۱)</sup>

- [٩٩٥٤] (أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَتَّامَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ») .
- [٥٩٥٥] (أَحْنَكِمْ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّقَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ هِلَالٌ إِلَى رَسُولِ اللّه عَيْنِ بِعُشُورِ (٢) نَحْلٍ لَهُ ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَحْمِي وَادِيّا ، يُقَالُ لَهُ: سَلَبَةُ ، فَحَمَى لَهُ رَسُولُ اللّه عَيْنِ ذَلِكَ الْوَادِي ، فَلَمّا وَلِي عُمْرُ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ ، وَلِي عُمْرُ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ ، فَكَمَى لَهُ رَسُولِ اللّه عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ ، فَكَتَبَ عُمُو : إِذَا أَدَى إِلَيْكَ مَاكَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ اللّهَ عَيْشٍ مِنْ عُشْرِ نَحْلِهِ ، فَاعْمَلُ فَيْ أَوْلُولُ اللّه عَمْرُ اللّهُ عَمْرُ نَاءً وَلَا فَإِنَّ هَا هُو ذُبَابُ عَيْثٍ يَأْكُلُهُ مَنْ شَاءً ) (١٤) . فَإِلّا فَإِنَّ مَا هُو ذُبَابُ عَيْثٍ يَأْكُلُهُ مَنْ شَاءً ) (١٤)

(آخِرُ كِتَابِ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ).

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) من (ر). والحِمَلي : مكان محظور لا يُقرَب. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : حما).

<sup>\* [</sup>٩٩٤] [التحفة: خ دس ٤٩٤١] • أخرجه البخاري (٣٠١٢، ٢٣٧٠) من طريق يونس وسفيان عن الزهري، وانظر «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٢٢).

وسيأتي سندا ومتنًا برقم (٨٨٧٩).

<sup>(</sup>٢) بعشور: ج. عُشْر، وهو: جزء من عشرة أجزاء، (والمقصود: صدقة العسل). (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٨٨).

<sup>(</sup>٣) فاحم: فاحفظ. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٤١/٤).

<sup>(</sup>٤) من (ر)، وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٨٤).

<sup>\* [</sup>٥٩٥٥] [التحفة: دس ١٦٧٨] [المجتبئ: ٢٥١٨]









# المُعْلِينَةُ (وَالْفَرْبَعْتِ) ﴿ وَالْفَرْبَعْتِ ﴾

#### ١ - تَضْمِينُ الْعَارِيَةِ

• [٢٥٩٥] (أَضِلُ) (') إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِ - (إِمْلاَءَ مِنْ حِفْظِهِ) - قَالَ: حَدَّثَنَا قَادَةُ ، عَنْ عَطَاءِ ، حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَادَةُ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ أُمِيَّةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ (لِي) رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا الله عَلَىٰ بْنِ أُمِيَّةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ (لِي) رَسُولُ الله عَلَيْ: ﴿إِذَا الله عَلَىٰ بْنِ أَمْيَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ (لِي) مَنْ وَلُمَا الله عَلَىٰ اللهِ ، قَالَ: ﴿ بَلْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ ﴾ .

<sup>(</sup>١) في (م): «ثنا» ، والمثبت من (ر).

 <sup>(</sup>۲) فوقها في (م): «عـ» وفي الحاشية: «مِغْفَرًا» وفوقها: «ض»، وقوله: «وثلاثين بعيرا»
 ليس في (ر).

<sup>\* [</sup>٥٩٥٦] [التحفة: دس ١١٨٤١] • أخرجه أبو داود (٣٥٦٦) من طريق إبراهيم بن المستمر به ، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (٤٧٢٠) ، ووقع عنده على الشك فقال: «ثلاثين بعيرا أو ثلاثين درعا» ، وكذا قال نصر بن عطاء الواسطى عند الدارقطني في «السنن» (٣/ ٣٩) .

والحديث قد اختلف في وصله وإرساله على عطاء ، فرواه عنه قتادة موصولا كما تقدم ، وخالفه حجاج بن أرطاة فرواه عن عطاء مرسلا ، وسيأتي بعد حديث ، وتابعه على إرساله عبدالعزيز بن رفيع ، ولكنه اختلف عليه فيه اختلافا كبيرا كما سيأتي شرحه .

قال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٧٣): «فهذا حديث حسن، ليس في شيء مما روي في العارية خبر يصح غيره، وأما ماسواه فلا يساوي الاشتغال به». اهـ.





- [٥٩٥٧] (أَخْبُ فَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ إِمْلاَءَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمْيَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلَةُ اسْتَعَارَ مِنْهُ ثَلَاثِينَ فَرَسَا قَالَ : يَعْلَى بْنِ أُمْيَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلَةُ اسْتَعَارَ مِنْهُ ثَلَاثِينَ فَرَسَا قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : ثَلَاثِينَ بَعِيرًا فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَعَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ أَوْ عَارِيةٌ مُؤَدَّاةً ) .
- [٩٩٥٨] (أَخْبِ رَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ اسْتَعَارَ مِنْ صَفْوَانَ أَدْرَاعًا وَأَفْرَاسًا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ﴾ .

### ﴿ذِكْرُ اخْتِلَافِ شَرِيكِ وَإِسْرَائِيلَ عَلَىٰ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ﴾

• [٥٩٥٩] أَخْبَرُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (١) شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أُمِيَّةً بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةً، عَنْ أَمْيَّةً بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةً، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ اسْتَعَارَ (مِنْهُ) يَوْمَ (حُنَيْنٍ) (٢) مَصْفُونَةٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ اسْتَعَارَ (مِنْهُ) يَوْمَ (حُنَيْنٍ) (٢) أَدْرَاعًا. قَالَ: فَضَاعَ أَدْرَاعًا. قَالَ: فَضَاعَ أَدْرَاعًا. قَالَ: فَضَاعَ

[1/٧0]9

(٢) في (ر): «خيبر».

(١) في (ر): «حدثنا».

<sup>=</sup> وقال الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٣/ ٣١٩): «حديث يعلى أصح». اه.. يعني أصح من حديث صفوان بن يعلى ، وانظر: «بيان الوهم والإيهام» (١٠٤٧) ، و «نصب الراية» (١١٧/٤).

<sup>\* [</sup>٥٩٥٧] [التحفة: دس ١١٨٤١]

 <sup>\* [</sup>٥٩٥٨] [التحفة: دس ٤٩٤٥] • أخرجه أبو داود (٣٥٦٣) من طريق عبدالعزيز بن رفيع
 عن عطاء عن ناس من آل عبدالله بن صفوان بمعناه .



بَعْضُهَا، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ أَنْ يَضْمَنَهَا لَهُ، قَالَ: أَنَا الْيَوْمَ -بِرَسُولِ اللَّهُ - فِي الْإِسْلَامِ أَرْغَبُ.

\* [٩٥٩٩] [التحفة: د س ٤٩٤٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٠)، (٦/ ٤٦٥)، وأبوداود (٣٥٦٢) من طريق شريك عنه ، عن أمية بن صفوان ، عن أبيه أن رسول الله عليه استعار منه... ويأتي، وخالفه إسرائيل كها سيأتي فرواه عن ابن رفيع، عن أبي مليكة، عن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية أن رسول الله عليه استعار من صفوان . . . . وخالفهما أيضا قيس بن الربيع ؛ فرواه عن عبدالعزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن أمية بن صفوان بن أمية عن أبيه . أخرجه الدارقطني (٣/ ٤٠) ، والبيهقي في «السنن» (٦/ ٨٩) .

وخالفهم أيضا أبو الأحوص ؛ فرواه عن عبدالعزيز عن عطاء بن أبي رباح عن ناس من «آل صفوان» ، أخرجه أبو داود (٣٥٦٤) ، والدارقطني (٣/ ٤٠) وغيرهما .

وخالفه جرير ؟ فرواه عن عبدالعزيز ، عن ناس من آل عبدالله بن صفوان ، أخرجه أبو داود (٣٥٦٣)، والدارقطني (٣/ ٤٠) وغيرهما، ورواه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٢٢) من هذا الوجه وقال فيه: «من آل صفوان»، وعند ابن أبي شيبة (٣١٦/٤) عن عبدالعزيز، عن إياس بن عبدالله بن صفوان ، وأظنه تصحيفًا .

قال ابن عبدالبر (٢١/ ٤٠ ، ٤١): «حديث صفوان هذا اختلف فيه على عبدالعزيز بن رفيع اختلافا طويلا يطول ذكره؛ فبعضهم يذكر فيه الضمان، وبعضهم لايذكره، وبعضهم يقول فيه: عن عبدالعزيزبن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن أمية بن صفوان عن أبيه، وبعضهم يقول فيه: عن عبدالعزيز عن ابن أبي مليكة عن صفوان - يعني مرسلا - ومنهم من يقول: عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أناس من آل صفوان، أو من آل عبدالله بن صفوان مرسلا، وبعضهم يقول فيه: عن عبدالعزيز بن رفيع، عن عطاء، عن ناس من آل صفوان، ولا يذكر فيه الضمان، ولا يقول: «مؤداة»، بل عارية فقط، والاضطراب فيه كثير، ولا يجب عندي بحديث صفوان هذا حجة في تضمين العارية ، والله أعلم». اه..

وخالفه في ذلك البيهقي في «السنن» (٦/ ٨٩) فقال: «وبعض هذه الأخبار، وإن كان مرسلا ؛ فإنه يقوى بشواهده مع ما تقدم من الموصول ، والله أعلم» . اه. .

وقال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٥٣): «والحديث معروف محفوظ لصفوان بن أمية، ويروي عن أمية بن صفوان بن أمية عن أبيه عند أبي داود والنسائي على الصواب» . اه. .





• [٩٦٠] (أَخْبِولُ) (١) أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي: ابْنَ مُوسَىٰ )، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِّيَّةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ اسْتَعَارَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةً (دُرُوعًا) (٢) فَهَلَكَ بَعْضُهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِنْ شِئْتَ غَرِمْنَاهَا». قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّه . (٣)

#### ٢- (الْمَنِيحَةُ)<sup>(٤)</sup>

• [٥٩٦١] أُخْبِى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ فُرَافِصةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةً،

ت: تطوان

ر: الظاهرية

وقال البخاري: «هذا حديث فيه اضطراب، ولا نعلم أن أحدا روى هذا غير شريك». اهـ. ولم يُقَوِّ هذا الحديث. «العلل الكبير» (١/ ٥٠٧)، وانظر: «بيان الوهم والإيهام» (۱۰٤٧)، و «المحلن» (۹/ ۱۷۱).

<sup>(</sup>۱) في (ر): «حدثنا».

<sup>(</sup>٢) في (ر): «أدراعا» وهي ملحقة بالحاشية. والدرع: قميص من حديد يلبسه المحارب وقاية من السلاح . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: درع) .

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث والذي قبله وقعا في (ر) في أول الباب قبل حديث إبراهيم بن المستمر (٥٩٥٦).

<sup>\* [</sup>٥٩٦٠] [التحفة: د س ٤٩٤٥] • أخرجه البخاري في «التاريخ» (٨/١)، (٢٩٨/٥) من طريق إسرائيل، وابن حزم في «المحلي» من طريق النسائي (٩/ ١٧١)، وضعفه ابن حزم من أجل إسرائيل، وتعقبه الحافظ في ترجمة إسرائيل من «تهذيبه» (١/ ٢٦٣).

<sup>(</sup>٤) ليس في (ر). والمنيحة: العطية، وتكون في الحيوان والثمار وغيرهما. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/٧).

#### كالجائة والفرنغير





(وَالْمَنِيحَةُ) (١) مُؤَدَّاةٌ». قَالَ رَجُّلُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ عَهْدَاللَّه (هُلُّ)؟ قَالَ: «عَهْدُاللَّه (هُلَّ) أَحَقُّ مَا أُذِيَ».

- [٥٩٦٢] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ (وَهُو شَامِيٌّ وَلَيْسَ بِأَبِي وَكِيعٍ) قَالَ : حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ حُرَيْثٍ الطَّائِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ (وَهُو) يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : 

  «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةً ، (وَالْمِنْحَةُ) (٢) مَرْدُودَةً (٣) .
- [٩٩٦٣] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ

\* [٥٩٦١] [التحفة: س ٤٩٢٣] • تفرد به النسائي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٨/٨) من طريق المعتمر بن سليمان، وليس فيه: «المنيحة مؤداة»، ورواه أبو الأشعث عند الدارقطني (٣/ ٤٠) عن الحجاج بن الفرافصة بالشك فقال: «المنحة أو المنيحة».

ورواه حاتم بن حريث الطائي عن أبي أمامة ، فخالف في لفظه كها سيأتي في الحديث القادم ، وقد روي عن أبي أمامة من غير هذا الوجه ، وأبو عامر هذا – واسمه لقهان بن عامر – لم يوثقه أحد ، إنها ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال أبو حاتم : «يكتب حديثه» . «التهذيب» (٨/ ٢٥٦) .

(٢) فوقها في (م): «عـ» ، وفي الحاشية: «والمنيحة» ، وفوقها: «خـ».

(٣) هذا الحديث وقع في (ر) قبل حديث عبدالله بن الصباح السابق.

\* [٥٩٦٢] [التحفة: س ٤٨٥٤] • تفرد به النسائي، وصححه ابن حبان (٥٠٩٤) من طريق الهيثم بن خارجة، وزاد في آخره: «ومن وجد لقحة مصراة فلا يحل له صرارها حتى يريها». وتابعه عليها هشام بن عهار عند الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٤٣) بلفظ: «حتى يردها».

وحاتم بن حريث ، قال ابن معين : «لا أعرفه» . اه. . لكن قال ابن عدي : «لعزة حديثه لم يعرفه يحيى بن معين ، أرجو أنه لا بأس به» . اه. . وقال عثمان بن سعيد الدارمي : «ثقة» . اه. . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، انظر «تهذيبي» المزي وابن حجر .

<sup>(</sup>١) في (ر): «والمنحة».

#### السُّهُ الْأَبْرُولِلْسِّبَائِيُّ



قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، (عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ) (١١): ﴿عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّىٰ (ثُؤَدِّيَهُ) (٢).

### ٣- (تَضْمِينُ أَهْلِ الْمَاشِيَةِ مَا أَفْسَدَتْ مَوَاشِيهِمْ بِاللَّيْلِ)

- [٥٩٦٤] (أَحْبَرِ فِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُعَاوِيَةُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِّيَّةً وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَام بْنِ مُحَيِّصَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ نَاقَةً لإَلِ الْبَرَاءِ أَفْسَدَتْ شَيْئًا ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنَّ حِفْظَ الثِّمَارِ عَلَىٰ أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ، وَضَمَّنَ أَهْلَ الْمَاشِيَةِ مَا أَفْسَدَتْ مَاشِيتُهُمْ بِاللَّيْلِ) .
- [٥٩٦٥] (أَخْبَرِفِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَرَام بْنِ مُحَيِّصَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ

وخالفهما الأوزاعي.

ت: تطوان

ر: الظاهرية

 <sup>(</sup>١) في (ر): «قال قال رسول الله ﷺ.
 (٢) في (ر): «قال قال رسول الله ﷺ.

 <sup>\* [</sup>١٩٦٣] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٤] • أخرجه أبو داود (٣٥٦١) والترمذي (١٢٦٦) وابن ماجه (۲٤٠٠) وأحمد (۸/٥) ۱۳، ۱۲، ۱۳)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وفي «التحقة» (٤٥٨٤): «حسن». اه. وصححه الحاكم (٢/ ٤٧) على شرط البخاري، وصححه ابن الجارود في «المنتقين» (١٠٢٤).

وقال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢٤١): «وسماع الحسن من سمرة مختلف فيه؛ فإن ثبت ففيه حجة ؛ لقول الجمهور ، واللَّه أعلم» . اه. . وانظر «التمهيد» (١٢/٤٤) ، و«التلخيص الحسر» (٣/ ٥٣).

<sup>\* [</sup>١٩٦٤] [التحفة: د س ق ١٧٥٣] . أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٣٠٤)، وابن ماجه (٢٣٣٢ مكرر)، والدارقطني (٣/ ١٥٥)، وابن حزم (١١/٤) من طريق عبدالله بن عيسى، عن الزهري به .



ضَارِيَةُ (١) ، فَدَخَلَتْ حَائِطًا فَأَفْسَدَتْ فِيهِ ، فَكُلِّمَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنَّ حِفْظَ الْمَوَاشِي عَلَىٰ أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ ، وَحِفْظَ الْمَوَاشِي عَلَىٰ أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ ، وَحِفْظَ الْمَوَاشِي عَلَىٰ أَهْلِهَا بِاللَّيْلِ ، وَأَنَّ عَلَىٰ أَهْلِ الْمَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ بِاللَّيْلِ ).

\* [0970] [التحفة: دس ق ١٧٥٣] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٤٢) من طريق الوليدبن مسلم به، وقد اختلف فيه على الأوزاعي، فرواه عنه الوليدبن مسلم كها تقدم، وتابعه عليه أيوب بن سويد، واختلف عليه فيه أيضا، فرواه عنه يونس بن عبدالأعلى هكذا، ورواه الشافعي عنه عن الأوزاعي، وقال فيه: «عن حرام بن محيصة عن أبيه إن شاء الله»، أخرجه كله الدارقطني في «السنن» (١٥٥١)، ولكن أخرجه البيهقي في «السنن» (١٥٤١) عن الشافعي بمثل رواية أيوب بن سويد، ليس فيه: «عن أبيه». ورواه محمد بن مصعب، والفريابي عند البيهقي (١/ ٣٤١) عن الأوزاعي بمثل رواية أيوب أيضا، وقال: «تابعه أيوب بن سويد عن الأوزاعي في قوله: عن البراء». اهد. ورواية الفريابي عند الحاكم (٢/ ٥٥) وصححها، ورواية محمد بن مصعب عند الدارقطني (٣/ ١٥٥) وقال بعدها: «وخالفهها – يعني أيوب ومحمد بن مصعب – الفريابي وأيوب بن خالد وغيرهما عن الأوزاعي، وقالوا: عن حرام أن البراء». اهد. وهذا ظاهره الإرسال، وقد رواه أبو المغيرة عند البيهقي (٨/ ٢٤١) عن الأوزاعي، وقال فيه: «عن حرام أن البراء»، ورواه محمد بن كثير كها في الحديث بعد التالي، عن الأوزاعي، وقال فيه: «عن حرام أن البراء»، ورواه محمد بن كثير كها في الحديث بعد التالي، عن الأوزاعي، وقال فيه: «عن حرام أن البراء»، ورواه محمد بن كثير كها في الحديث بعد التالي، عن الأوزاعي، وقال فيه: «عن حرام بن محيصة عن أبيه»، بمثل رواية الشافعي عن أيوب عند الدارقطني.

قال الذهلي: "وقول من قال: عن حرام عن أبيه هو المحفوظ». اه. نقله عنه ابن حجر في «الإصابة» ( $^{1}$  /  $^{1}$ ). وقال الحافظ في "التلخيص» ( $^{1}$  /  $^{1}$ ): "وقال الشافعي: (أخذنا به لثبوته واتصاله ومعرفة رجاله). قلت: ومداره على الزهري واختلف عليه». ثم قال الحافظ: "وحرام لم يسمع من البراء؛ قاله عبدالحق تبعا لابن حزم». اه. وقاله ابن حبان أيضا في "الثقات» ( $^{1}$  /  $^{1}$  /  $^{1}$  )، وانظر "تهذيب التهذيب» ( $^{1}$  /  $^{1}$  ). وقال ابن عبدالبر في "التمهيد» ( $^{1}$  /  $^{1}$  ): "رواه جميع رواة "الموطأ» فيها علمت مرسلا، وكذلك رواه أصحاب ابن شهاب عن ابن شهاب أيضا مرسلا». اه. وانظر "فتح الباري» ( $^{1}$  /  $^{1}$  /  $^{1}$  ).

<sup>(</sup>١) ضارية: التي تعتاد رعى زرع الناس . (انظر: لسان العرب ، مادة: ضرا) .

<sup>(</sup>٢) **الحوائط:** ج. حائط وهو: بُسْتان من نخيل إذا كان عليه حائط وهو الجِدَار. (انظر: لسان العرب، مادة: حوط).





### (ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ)

- [٥٩٦٦] (أَضِرُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامٍ بْنِ مُحَيِّصَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ابْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامٍ بْنِ مُحَيِّصَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَفْسَدَتْ نَاقَةٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي حَائِطِ قَوْمٍ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ ، فَقَضَى إِخْفُظِ الْحَوَائِطِ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ ).
- [٥٩٦٧] (أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْسَرَةً، عَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،
- \* [٥٩٦٦] [التحفة: دس ١١٢٣٩] تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الأوزاعي، وقد تقدم في الحديث السابق أن أيوب بن سويد رواه عن الأوزاعي ، وقال فيه : «عن حرام بن محيصة عن أبيه - إن شاء الله - عن البراء». وخالفه في قوله: «عن البراء»، واختلف أيضا عليه فيه كما تقدم، انظر «سنن الدارقطني» (٣/ ١٥٥)، والبيهقي (٨/ ٣٤١)، والتعليق السابق. ومحمد بن كثير، وهو المصيصي، له أفراد عن الأوزاعي، قال ابن عدي: «له روايات عن معمر ، والأوزاعي خاصة أحاديث عداد مما لا يتابعه أحد عليه» . اه. «الكامل» (٧/ ٠٠٠) . وهذا الإسناد مما تفرد به عن الأوزاعي ، ورواية أيوب بن سويد لا تصلح للمتابعة ؛ لما فيه من اختلاف. ولكن رواه عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أبيه ، أن ناقة للبراء بن عازب ، بمثل رواية محمد بن كثير عن الأوزاعي ، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/ ٨٢)، ومن طريقه أحمد (٤٣٦/٥)، وأبوداود (٣٥٦٩) وغيرهما، وهي أيضا رواية معلولة بالتفرد والمخالفة. قال ابن عبدالبر: «ولم يتابعه عبدالرزاق على ذلك، وأنكروا عليه قوله فيه: عن أبيه. ثم نقل ذلك عن أبي داود، ونقل عن الذهلي أن معمرا تفرد به» ، ونقل عن الذهلي قوله: «اجتمع مالك والأوزاعي ومحمد بن إسحاق وصالح بن كيسان وابن عيينة على رواية هذا الحديث عن الزهري عن حرام لم يقولوا : عن أبيه ، إلا معمرا ؛ فإنه قال فيه: عن أبيه» . اه. . «التمهيد» (١١/ ٨١ ، ٨٧ ، ٨٨) . وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على الزهري ، كما سيشرح النسائي فيما يأت .





قَالَ أَبِو عَبِلِرِهِمِن : مُحَمَّدُ بْنُ مَيْسَرَة ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَة ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ).

### ٤- (فِي الدَّابَّةِ تُصِيبُ بِرِجْلِهَا)

• [٩٦٨] (أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُغِيدِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ : «الرِّجْلُ جُبَارُ (٢)»).

وانظر ماسبق برقم (۲٤۸٠).

<sup>(</sup>١) **النفش:** نفشت السائمة: إذا رعت ليلا بلا راع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفش).

<sup>\* [</sup>١٩٦٧] [التحفة: س ١٧٦٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن محمد بن ميسرة، وقد خالفه ابن عيينة في إسناده ؛ فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة مرسلا، أخرجه أحمد (٥/ ٤٣٦).

<sup>(</sup>٢) جبار: هَدَر (لا تعويض له). (انظر: هدى السارى ص٩٦).

<sup>\* [</sup>١٩٦٨] [التحفة: دس ١٣١٧] • أخرجه أبو داود (٢٥٩١) من طريق سفيان بن الحسين به . وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤١٥): «لم يأت به عن الزهري غير سفيان بن حسين فيها علمت» . اه. وكذا قال الطبراني في «الأوسط» (٤٩٢٩) ، و«الصغير» (٧٤٢) . وقال الشافعي : «وأما ماروي عن النبي على من الرجل جبار ، فهو غلط ، والله أعلم ؛ لأن الحفاظ لم يحفظوه هكذا» . اه. . «سنن البيهقي الكبرى» (٨/ ٣٤٣) ، وانظر : «علل الدارقطني» يحفظوه هكذا» . و«سننه (٣/ ١٥١) ، وانظر «مستخرج أبي عوانة» (٤/ ١٥٩) ، و«فتح الباري» (٨/ ٢٥٢) ، و«التمهيد» (٧/ ٢٥) ، و«نصب الراية» (٤/ ٣٨٧) .





• [٥٩٦٩] (أَخْبَى لُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَ نَا مَعْمَرُ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «النَّارُ جُبَارُ، وَالْبِعْرُ جُبَارُهُ).

(تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ)

\* \* \*

<sup>\* [</sup>٥٩٦٩] [التحفة: دس ق ١٤٦٩٩] • أخرجه أبو داود (٤٥٩٤)، وابن ماجه (٢٦٧٦) من طريق عبدالرزاق التالية دون قوله: «والبئر جبار» فهي من زيادات أحمد بن سعيد في الحديث . قال ابن عدي في «الكامل» (٢٨١٦): «وقال ابن حنبل: ليس هذا الحديث في كتب عبدالرزاق». اه. وروئ الدارقطني في «سننه» (٣/١٥٣) عن أحمد بن حنبل أنه قال: «حديث عبدالرزاق في حديث أبي هريرة و «النار جبار» ليس بشيء، لم يكن في الكتب، باطل ليس هو بصحيح». اه. وانظر: «سنن البيهقي الكبرئ» (٣٤٤/٨)، وانظر: «مستخرج أبي عوانة» (١٥٨/٤)، و «فتح الباري» (٢١/ ٢٥٥).









# 28- كَالْخَالِثُ

#### ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

#### الإختِلَافُ عَلَىٰ مُطَرِّفٍ

- [٩٩٧٠] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ عَيَيْهُ ، فَقَالُوا : عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ عَيْهُ ، فَقَالُوا : نَجِدُ (هَوَامًّا) (۱) مِنَ الْإِبِلِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهُ : «ضَالَةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ» .
- [٥٩٧١] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «ضَالَةُ الْمُسْلِم حَرَقُ النَّارِ» .
- [٩٧٧٦] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنِ

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «حـ»، وفي الحاشية: «صوابه هَوَامِيَ». وهي جمع: هائم، وهو الذاهب على وجهه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هيم).

<sup>\* [</sup> ٥٩٧٠] [ التحفة: س ق ٥٣٥١] • أخرجه ابن ماجه (٢٥٠٢) ، وأحمد (٤/ ٢٥) ، وصححه ابن حزم في ابن حبان (٤٨٨٨) من طريق حميد الطويل ، عن الحسن بسنده وبنحوه ، وصححه ابن حزم في «المحلي» (٨/ ٢٦١) ، وقد رواه الأشعث عن الحسن مرسلا .

<sup>\* [</sup>۱۹۹۱] [التحفة: س ق ۱۵۳۱] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الحسن مرسلا، وقد تابع الأشعث على إرساله: حبيب بن الشهيد عند عبدالرزاق (٨/ ١٣١)، وانظر ماسيأتي برقم (٥٩٩٠).

#### السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلنَّسِمُ إِنِّي





الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «ضَالَةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ؛ فَلَا تَقْرَبَنَّهَا». ثَلَاتًا.

• [٩٩٧٣] أَضِوْ مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْجَارُودِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْجَارُودِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْجَارُودِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْجَارُودِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ الْجَارُودِ ، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْهِ عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْجَارُودِ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ النَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ الْجَارُودِ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ اللَّهُ عَنْ مُعَلِّمُ اللَّهِ ، عَنْ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ اللَّهِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ النَّهِ عَنْ مَلْعُ مَنْ اللَّهِ ، عَنْ اللَّهُ عَلْمُ عَنْ مَلْمُ مُنْ اللَّهِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ النَّهِ عَلْمُ مُنْ اللَّهِ عَلْمُ مُنْ مُعْلَمُ اللَّهُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّالِ ؛ فَلَا تَقْرَبَنَا عَلْمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ حَرَقُ النَّالِ ؛ فَلَا تَقْرَبَنَا مُلْولِ ، عَنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ ، عَنْ اللَّهُ الْمُسْلِمُ حَرَقُ النَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ، عَنْ اللَّهُ ، عَنْ اللَّهُ الْمُسْلِمُ حَرَقُ النَّالِ ؛ فَلَا تَقْرَبُنَا وَ اللَّهُ اللَّهُ ، عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ حَرَقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ مَالِمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ عَلَى اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللْمُلْكِمُ الْمُسْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُع

خَالَفَهُ شُعْمَةُ:

\* [ ١٩٧٧] [ التحفة: س ١٦٧٨] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٣٧) من طريق يزيد بن يزيد بن زريع ، بهذا الإسناد، وقد اختلف فيه على الجريري في إسناده ؛ فرواه عنه يزيد بن زريع بمثل ما تقدم ، وتابعه عليه إسماعيل بن علية عند أحمد (٥/ ٨٠) ، وهلال بن لاحق عند الطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٦٧) ، و «الصغير» (٨٤٦) ، وبشر بن المفضل عنده في «الكبير» (٢/ ٢٦٧) ، وخالد بن عبدالله الواسطي عند ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٣٨) ، وعبدالوارث عند الطبراني (٢٦ ٢٦٧) .

وخالفهم يزيد بن هارون ؛ فرواه عن الجريري بهذا الإسناد ، ولم يقل فيه : «عن مطرف بن عبدالله» ، أخرجه الدارمي (٢٦٠٢) .

وهذا وجه من أوجه الخلاف في إسناد هذا الحديث ، وسيأتي شرحها تباعا إن شاء الله تعالى . قال ابن حزم في «المحلي» (٨/ ٢٦١) : «وهذا خبر لا يصح ؛ لأن أبا مسلم غير معروف» . اه.

\* [٩٧٣] [التحفة: س ٣١٧٨] • أخرجه أحمد (٥/ ٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٦٤)، والبيهقي في «السنن» (٦/ ١٩١) من طريق سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عنه بنحوه.

وخالفه عبدالوهاب عند أحمد (٥/ ٨٠)، والنسائي فيها يأتي، فرواه عن خالد، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبي مسلم، عن الجارود، وتابعه عليه شعبه، واختلف عليه أيضا، فرواه سعيد بن عامر عند الدارمي (٢٦٠١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٣٣)، والبيهقي (٤/ ١٣٣) عن شعبة، عن خالد، بمثل رواية عبدالوهاب، وتابعه عليها روح بن عبادة عند الطبراني (٢/ ٢٦٥)، لكن خالفهها عمرو بن مرزوق عند الطبراني (٢/ ٢٦٥)، فرواه عن شعبة ولم يقل فيه: عن أبي مسلم، ورواية سعيد بن عامر وروح بن عبادة أولى من غيرهما.



• [٩٩٧٤] أَضِلُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخْيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: الْحَذَّاءِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخْيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَنَحْنُ عَلَى إِبِلٍ عِجَافٍ (١). فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَمُرُ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ عَرَقُ النَّارِ». بِمَوْضِعٍ - قَدْ سَمَّاهُ - فَنَجِدُ إِبِلَا فَنَرْكَبُهَا. قَالَ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِم حَرَقُ النَّارِ».

#### تَابَعَهُ عَبْدُالْوَهَّابِ:

- [٥٩٧٥] أَضِرُ الْمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ) (٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ، قَالَ: حَدُّنَ السَّخِيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْلِيْ قَالَ: (ضَالَةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ).
- [٥٩٧٦] أَخْبُونُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الضَّبَعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ الشِّخِيرِ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ سَعِيدٍ الضَّبَعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ الشِّخِيرِ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ (الْجَرْمِيِّ ) (٣) ، عَنِ الْجَارُودِ بْنِ الْمُعَلَّى ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ عَنِ الضَّوَالِّ ، فَقَالَ (الْجَرْمِيِّ ) (٣)

<sup>=</sup> وخالف الجميع خالد بن عبدالله الواسطي ، فرواه عن خالد الحذاء ، عن مطرف بن عبدالله ابن الشخير ، عن أبي مسلم ، عن الجارود به ، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٦٥) ، وفي إسناده يحيى الحماني ، وهو متابع عليه من وهب بن بقية .

<sup>(</sup>١) عجاف: الضعيفة المهزولة . (انظر: لسان العرب، مادة: عجف) .

<sup>\* [</sup>٥٩٧٤] [التحفة: س ٢١٧٨]

 <sup>(</sup>٢) كذا في (م)، ووقع في «التحفة» طبعة الشيخ عبدالصمد شرف الدين: «محمدبن بشار»،
 ووقع في طبعة الدكتور بشار عواد: «محمدبن المثنى»، وفي نسخة: «محمدبن بشار».

<sup>\* [</sup>٥٩٧٥] [التحفة: س ١٧٨]

<sup>(</sup>٣) كذا في (م): «الجرمي»، وهو تصحيف، صوابه: «الجذمي»، وهو الموافق لما في «التحفة»، وانظر «الإكمال» (٣/ ١٠٤)، وغيره.





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ » .

## ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ أَيُّوبَ فِيهِ

• [٩٩٧٧] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، عَنْ أَيْو بَ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ : (ضَالَةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ) .

خَالَفَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ:

\* [۱۹۷۸] [التحفة: س ۱۹۷۸] • أخرجه أبو داود الطيالسي (۱۲۹٤)، ومن طريقه أحمد (٥٠/٥) عن المثنى بن سعيد، وكذا رواه أبو قتيبة سلم بن قتيبة عند ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٤١) عن المثنى، وخالفها أبو معشر؛ فرواه عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن الجارود به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٦٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٦٤)، وعند الطبراني في «الأوسط» (٥٩٦٥) من هذا الوجه عن أبي معشر، عن المثنى، عن قتادة، عن عبدالله بن بابيه، عن عبدالله بن عمر به.

وهذا من أخطاء أبي معشر البراء ، وقد ضُعِف ، ورواية الطيالسي وسلم بن قتيبة هي الصواب . وهذا الإسناد اختلف فيه أيضا على قتادة ؛ فرواه عنه المثنى بن سعيد كها تقدم ، وتابعه عليه هشام الدستوائي عند البيهقي (٦/ ١٩٣٩) ، وأبان بن يزيد عند أبي يعلى (١٩١٩ ، ١٥٣٩) ، وابن حبان (٤٨٨٧) ، والطبراني (٢/ ٢٦٥) .

ورواه همام عن قتادة واختلف عليه ، فرواه عفان بن مسلم عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٣٥) ، وحفص بن عمر الحوضي عند الطبراني (٢/ ٢٦٥) عنه بمثل رواية هشام وأبان ، ورواه بهز عند أحمد (٥/ ٨٠) عن قتادة ، عن عبدالله بن الشخير ، عن أبي مسلم ، عن الجارود .

ورواه سعيدبن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي مسلم ، عن الجارود ، رواه عنه عبدالوهاب ابن عطاء عند الطبراني (٢/ ١٦٦) ، ورواية عبدالوهاب عن ابن أبي عروبة عند مسلم .

\* [۷۷۷] [التحفة: س ۲۷۸] • أخرجه أحمد (٥/ ٨٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٦٣٩)، =





• [٩٧٨ م] أَخْبَى أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍ و ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَرِيرُ ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : ابْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : 
(إِيَّاكَ وَضَالَةُ الْمُسْلِمِ ؛ فَإِنَّهَا حَرَقُ النَّارِ » .

## ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي حَيَّانَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: (لَا يُؤْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌ)

• [٩٩٧٩] أَضِوْ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ جَرِيرٍ بِالْبَوَازِيجِ (١) ، فَرَاحَتِ الْبَقَرُ ، فَرَأَىٰ فِيهَا بَقَرَةً أَنْكَرَهَا ، فَأَمَرَ بِطَوْدِهَا ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ عَيْلِيدٍ يَقُولُ : ﴿ لَا يُؤُوى الضَّالَةَ إِلَّا ضَالٌ » .

<sup>=</sup> والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٣٣) من طريق حمادبن زيد بهذا الإسناد، وتابعه عليه وهيب عند البيهقي في «السنن» (٦/ ١٩٠) وقال: «وكذا رواه حمادبن زيد عن أيوب». اه. وخالفها جريربن حازم كما يأتي؛ فرواه عن أيوب، عن أبي مسلم عن الجارود، ولم يقل فيه: «عن أبي العلاء»، وحمادبن زيد من أثبت الناس في أيوب، وقد توبع على إسناده، أما جريربن حازم فله أوهام، وقد اختلط في آخر عمره، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>۸۷۸] [التحفة: س ۲۱۷۸]

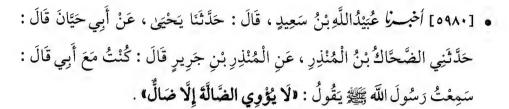
<sup>(</sup>١) بالبوازيج: هي بلد قريب من دجلة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩٨/٥) .

<sup>\* [</sup>٥٩٧٩] [التحفة: دس ق ٣٢٣٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن إبراهيم بن عيينة ، أخو سفيان ، قال أبو حاتم : يأتي بمناكير .

ولعل هذا الإسناد من مناكيره ؛ فقد رواه يحيى بن سعيد القطان ، عن أبي حيان ، عن الضحاك ، عن المنحاك ، عن المنذر بن جرير ، عن جرير ، ولم يقل فيه : عن أبي زرعة بن عمرو - كما سيأتي - وقد أخرجه أحمد (٢٥٠٣) ، وابن ماجه (٢٥٠٣) وغيرهما ، ورواه غير واحد عن أبي حيان ولم يذكر فيه أبا زرعة .

#### السُّهُ وَالْهُ بِرَيْ لِلسِّمَالِيُّ





- [٩٨٨] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنِ الضَّالَةَ وَلا يَأْخُذُهَا الضَّحَّاكِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ جَرِيرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقَةً قَالَ : (لَا يُؤْوِي الضَّالَةَ وَلا يَأْخُذُهَا إِلَّا ضَالٌ) .
- [٥٩٨٧] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةً ، عَنْ يَزِيدَ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةً ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهْنِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ عَنْ ضَالَةِ

<sup>=</sup> فرواه يحيئ بن أبي زائدة عند أحمد (٤/ ٣٦٠)، ويعلى بن عبيد عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٣٣)، والطبراني (٢/ ٣٣١)، وابن علية عند المحاملي في «الأمالي» (٣)، وابن المبارك وابن نمير عند الطبراني (٢/ ٣٣٠، ٣٣١) جميعا عن أبي حيان بمثل رواية يحيئ بن سعيد، ولكن قالوا: «عن الضحاك بن المنذر».

وخالفهم خالدبن عبدالله الواسطي؛ فرواه عن أبي حيان ، عن المنذر بن جرير ، عن جرير ، أخرجه أبو داود (١٧٢٠).

قال الحافظ المزي: «والاضطراب فيه من أبي حيان التيمي». اه. وقال ابن المديني: «والضحاك لا يعرفونه ، ولم يرو عنه غير أبي حيان». اه. وانظر «التهذيبين» ، و «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٣٤).

<sup>\* [</sup>٥٩٨٠] [التحفة: دس ق ٣٢٣٣]

<sup>\* [</sup> ٥٩٨١] [ التحفة: س ٣٢١٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد رواه يحيى الحماني عن ابن المبارك بمثل رواية يحيى بن سعيد المتقدمة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣١).





الْإِبِلِ فَقَالَ: «مَالُكَ وَلَهَا؛ مَعَهَا سِقَاقُهَا('' وَحِذَاقُهَا('')، دَعْهَا تَأْكُلُ مِنَ الشَّجَرِ وَتَرِدُ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى يَأْتِيَهَا بَاغِيهَا». وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ قَالَ: «هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئْبِ» (۳).

• [٩٨٣] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بُنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ رَبِيعَة ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ عَنْ رَبِيعَة ، عَنْ فَقَالَ : (مَا لَكَ وَلَهَا ؛ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَارَّتْ وَجْتَنَاهُ (٤) ، فَقَالَ : (مَا لَكَ وَلَهَا ؛ مُعَهَا الْحِذَاءُ وَالسِّقَاءُ ، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَم ، فَقَالَ : (خُذْهَا ؛ فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدِّنْبِ (٥) . ضَالَةِ الْغَنَم ، فَقَالَ : (خُذْهَا ؛ فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدِّنْبِ (٥) .

#### \* [٢٧٦٣] [التحفة:ع ٣٧٦٣]

<sup>(</sup>۱) سقاؤها: أجوافها؛ لأنها تشرب فتكتفي به أيامًا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۱۸۷/۱).

<sup>(</sup>٢) حذاؤها: يعني هنا خُف البعير ، أي أنها تستطيع أن تسير دون حاجة إلى مساعدة . (انظر: لسان العرب ، مادة : حذا) .

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن في كتاب إحياء الموات أيضا برقم (٥٩٥٠)، ولم يذكره المزي، وقد استدركه عليه أبو زرعة العراقي في «الإطراف» (ص ٩٤) فقال: «فاته أن س رواه في الضوال واللقطة أيضا عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم، عن أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد وربيعة كلاهما، عنه به، وهو في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم أيضا». اهد. وقد تابعه ابن حجر فذكره في «النكت الظراف» (٣/ ٢٤٢).

تنبيه : زاد الحافظ المزي طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن القعنبي ، وعزاه إلى هذا الموضع من كتاب الضوال ، وقد خلت عنه النسخ الخطية ، والله أعلم .

<sup>(</sup>٤) **وجنتاه:** ث. وجنة، وهي: اللحم المرتفع من الخدين. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٤/١٢).

<sup>(</sup>٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٤٩).

<sup>\* [</sup>٢٧٦٣] [التحفة:ع ٢٢٧٣]

### اليتُهُ وَالْهُ كِبِرَى لِلسِّمَ الْحُيِّ



• [٩٨٤] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِبْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، ضَالَّةُ الْغَنَم؟ قَالَ : «خُذْهَا ؛ فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدُّثْبِ، قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ فَغَضِبَ ، فَقَالَ: (مَا لَكَ وَلَهَا ؛ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، دَعْهَا حَتَّىٰ يَلْقَاهَا رَبُّهَا ۗ (١).

تَمَّ كِتَابُ الضَّوَالِّ .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من طريق قتيبة ، عن إسهاعيل به ، عزاه الحافظ المزى في «التحفة» إلى كتابي الضوال واللقطة ، وقد خلت عنه النسخ الخطية منهما ، والله أعلم .

<sup>\* [</sup>١٤٨٤٥] [التحفة:ع ٣٧٦٣]









## زُوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ الضَّوَالِّ

[٥٠] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيِّلِيٍّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ اللَّقَطَةِ (١) ، فَقَالَ: «اعْرِف وكَاءَهَا (٢) وَعِفَاصَهَا (٣) ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَئةً . . . » الْحَدِيثَ .

## عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الضَّوَالِّ وَاللُّقَطَةِ:

- ١ عَنْ قُتَيْبَةً وَعَلِيًّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ
   أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ بِهِ
   مُقَطَّعًا.
- ٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنِ الْقَعْنَبِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ،
   عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ بِهِ مُقَطَّعًا .

(١) **اللقطة:** اسم المال الملقوط، أي: الموجود، والالتقاط: أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لقط).

(٢) وكاءها: الخيط الذي تُربط به . (انظر: هدي الساري ص٢٠٦) .

(٣) عفاصها: العفاص: الوعاء الذي تكون فيه النفقة. (انظر: لسان العرب، مادة: عفص).

\* [٥٠] [التحفة: ع ٣٧٦٣] • ١ - لم نجده في «الكبرى» إلا من حديث علي بن حجر وحده عن إسماعيل في : إحياء الموات (٥٩٥١) ، والضوال (٥٩٨٤) ، واللقطة (٥٩٥٥) .

أما حديث قتيبة وعلي بن حجر مقرونين؛ فأخرجه مسلم (٢/١٧٢٢)، قال: وحدثنا يحيئ ابن أيوب وقتيبة وابن حجر، قال ابن حجر: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا إسهاعيل - وهو: ابن جعفر - عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد الجهني الله عنه أن رجلا سأل رسول الله عنه عن اللقطة، فقال: «عرفها سنة، ثم اعرف وكاءها =





= وعفاصها، ثم استنفق بها، فإن جاء ربها فأدها إليه». فقال: يارسول الله، فضالة الغنم؟ قال: «خذها؛ فإنها هي لك، أو لأخيك، أو للذئب». قال: يارسول الله ، فضالة الإبل؟ قال: فغضب رسول الله على حتى احمرت وجنتاه - أو احمر وجهه - ثم قال: «ما لك ولها، معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها».

وأخرجه أيضا البخاري (رقم ٢٤٣٦) لكن عن قتيبة بن سعيد وحده ، عن إسهاعيل به .

7- وحديث محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن القعنبي: أخرجه مسلم (١٧٢٢) عن القعنبي، فقال: حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب، قال: حدثنا سليان - يعني ابن بلال - عن يحيى بن سعيد، عن يزيد مولى المنبعث، أنه سمع زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله على يقول: سئل رسول الله على عن اللقطة: الذهب أو الورق، فقال: «اعرف وكاءها وعفاصها، ثم عرفها سنة، فإن لم تعرف فاستنفقها، ولتكن وديعة عندك، فإن جاء طالبها يوما من الدهر فأدها إليه». وسأله عن ضالة الإبل، فقال: «ما لك ولها؟! دعها، فإن معها حذاءها وسقاءها، ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها». وسأله عن الشاة، فقال: «خذها؛ فإنها هي لك، أو لأخيك، أو للذئب».

وينظر تخريجه في الموضع الأول.

\* \* \*







## · القطائح: « - ٤٤

- [٥٩٨٥] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ الْأَشَجِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَنْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَعَيْدِ لَكَ مَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَنْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَيَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَنْمَانَ التَّيْمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَيَا لَهُ عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِ .
- [٥٩٨٦] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةً ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ لُقَطَةً ، فَهُو ضَالً مَا لَمْ يُعَرِّفُهَا».
- [٩٩٨٧] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةً إِذَا غَرَا عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةً إِذَا غَرَا

<sup>(</sup>١) **اللقطة :** اسم المال الملقوط ، أي : الموجود ، والالتقاط : أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لقط) .

<sup>\* [</sup>٥٩٨٥] [التحفة: م د س ٩٧٠٥] • أخرجه مسلم (١٧٢٤) (١١)، وأبو داود (١٧١٩)، وأو داود (١٧١٩)، وأحمد (٣/ ٤٩٩)، وابن حبان (٤٨٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٤) جميعا من طريق ابن وهب به.

<sup>\* [</sup>٥٩٨٦] [التحفة: م س ٣٥٥٣] • أخرجه مسلم (١٧٢٥) (١٢) من طريق عبدالله بن وهب بهذا الإسناد بلفظ: «من آوئ ضالة فهو ضال . . .» الحديث ، وبلفظ النسائي أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٨/ ٢٦١).

مَعَ النَّبِيِّ عَيْكِ حَمَلَ مَعَهُ رُمْحًا، فَإِذَا رَجَعَ طَرَحَهُ كَيْمَا يُحْمَلُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَأَذُكُرَنَّ هَذَا لِلنَّبِيِّ عَيْكِ اللَّهُ عَلَى ثَكْمَلُ ضَالَةً.

# ١ - الْإِشْهَادُ عَلَى اللَّقَطَةِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ خَالِدِ الْحَذَّاءِ وَالْجُرَيْرِيِّ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ فِي حَدِيثِ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ فِيهِ

<sup>\* [</sup>٩٩٨٧] [التحفة: س ق ١٠١٨٢] • أخرجه ابن ماجه (٢٨٠٩)، وأحمد (١٤٨/١) من طريق سفيان بنحوه، وقال في آخره: «لم ترفع»، قال البوصيري في «الزوائد» (٢/٢٠٤): «هذا إسناد فيه مقال، أبو الخليل هو عبدالله بن أبي الخليل، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: (لا يتابع عليه)، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي اختلط بأخرة». اهـ.

فرق البخاري بين أبي الخليل الذي يروي عن زيد بن أرقم - وهو الذي قال فيه البخاري: لا يتابع على حديثه - وبين أبي الخليل الذي روى عن علي ، وانظر «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٩٩).

<sup>(</sup>١) كذا في النسخة (م)، وهي النسخة الوحيدة لهذا الكتاب، ولم أر من نسبه أشجعيًّا، وإنها هو مجاشعيٌّ، واللَّه أعلم.

<sup>(</sup>٢) عفاصها: العفاص: الوعاء الذي تكون فيه النفقة. (انظر: لسان العرب، مادة: عفص).

<sup>(</sup>٣) **وكاءها :** الخيط الذي تُربط به . (انظر : هدي الساري ، مادة : وكي) .

 <sup>\* [</sup>۱۹۸۸] [التحفة: دس ق ۱۱۰۱۳] • أخرجه أحمد (١٦١/٤) من طريق هشيم بهذا الإسناد
 بلفظ: «من وجد» ، وتابعه عليه وهيب عند أبي داود (١٧٠٩) ، وقال فيه : «ذا عدل أو ذوي =



• [٩٩٨٩] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنِ الْجُريْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَادٍ ، أَبِي هُرَيْرَةً . وَخَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَادٍ ، أَبِي هُرَيْرَةً . وَخَالِدُ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَادٍ ، أَنِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَادٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْقِ سُبُلُ عَنْ عَنِ اللَّقَطَةِ ، فَقَالَ : «تُعَرَّفُ وَلَا تُكْتُمُ ، فَإِنْ جَمَادٍ ، عَا اللَّهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ » .

ورواه شعبة عند أحمد (٢٦٦/٤) بمثل روايتهم وقال فيه: «إن خالدا الشاك». كذا رواه غندر عنه ، وسعيد بن عامر عند ابن الجارود (٦٧١) ، وابن حبان (٤٨٩٤) ، ورواه ابن الجعد وعمرو ابن مرزوق عنه ، وقالا فيه: «فليشهد شهيدين ذوي عدل». أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٨/١٧) ، وفي «الجعديات» (٩٥٨/١٧): «فليشهد ذوي عدل».

ورواه ابن علية عند أحمد (٢٦٦/٤)، وخالد الواسطي عند البيهقي (٦/ ١٩٣)، وعبدالعزيز ابن المختار عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١٣٦/٤) بمثل رواية وهيب ومن تابعه.

ورواه حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي العلاء ، عن عياض ، فلم يذكر فيه مطرفا . أخرجه الطّبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٦٠) .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن خالد الحذاء برقم (٦١٨٢).

\* [٥٩٨٩] [التحفة: دس ق ١١٠١٣- ١١٠٨] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠ ٣٥٨) من طريق حماد بن سلمة من مسند عياض بن حمار فقط ، ولم يقل فيه : «فهو له» .

أما من مسند أبي هريرة فأخرجه الحاكم (٢/ ٧٣) من هذا الوجه وبمثله ، وقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» . اهـ .

أما الجريري فقد تابعه غير واحد في روايته عن أبي العلاء، عن مطرف، عن عياض، وإن كان اختلف عليه كها سيأتي، لكن ذكر أبي هريرة في هذا الحديث فيه نظر؛ فإن حماد بن سلمة قد تغير حفظه، وروايته عن الجريري قبل اختلاطه، وقد صححها بعضهم، وخرجها مسلم في «صحيحه»، لكن قال في «التمييز» (ص١٨٥٨): «وحماد يُعدُّ عندهم إذا حدث عن غير ثابت =

<sup>=</sup> عدل» ، ولم يقل : «وليحفظ عفاصها ووكاءها» ، وكذا قال عبدالوهاب الثقفي عند ابن ماجه (٢٥٠٥) ، وزاد فيه : «ثم لا يغيره ولا يكتم» .

#### السُّهُ الْهِ بِرَىٰ لِنَسِمَ إِنِّيَ



# ٢- الْأَمْرُ بِتَعْرِيفِ اللُّقَطَةِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٥٩٩١] أَخْبِى يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

د: جامعة إستانبول

كحديثه عن قتادة ، وأيوب ، ويونس ، وداودبن أبي هند ، والجريري ، ويحيي بن سعيد ، وعمرو بن
 دينار ، وأشباههم فإنه يخطئ في حديثهم كثيرا» . اهـ .

<sup>(</sup>١) الظهر: الإبلُ التي يُحمَل عليها وتُرْكب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ظهر).

<sup>(</sup>٢) ذود: هي ما بين الثلاث إلى التُّسْع من الإبل. (انظر: لسان العرب، مادة: ذود).

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، والصواب: «فنستوسع».

<sup>(</sup>٤) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية: «وإلا فهو» ، وفوقها: «عـ» ، والمقصود أنه في نسخة «عـ»: «وإلا فهو مال اللّه».

<sup>(</sup>٥) سبق برقم (٩٧٠٥)، (١٧٩٥)، (٢٩٧٥).

<sup>\* [</sup>٥٩٩٠] [التحفة: س ٣١٧٩]



خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ اللَّقَطَةِ. قَالَ: «عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ لَمْ (تُعْرَفْ) (١) فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ كُلْهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدُهَا إِلَيْهِ» (٢).

• [٩٩٩٦] أَحْبَرِ فَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةً ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةً ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّ رَجُّلًا سَأَلَ النَّبِيَ عَلَيْهٍ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ ، وَسَأَلَهُ الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّ رَجُّلًا سَأَلَ النَّبِي عَلَيْهٍ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ ، وَسَأَلَهُ عَنْ اللَّهُ طَةِ ، قَالَ : «اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوكَاءَهَا وَعَدَدَهَا ثُمَّ عَرِّفُهَا عَامًا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِفَاصَهَا وَعَدَدَهَا وَوكَاءَهَا فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا» (٣)

\* [۲۹۹۲] [التحفة:ع ٣٢٧٣]

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «تعترف».

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لهذا الموضع ، عن هارون بن عبدالله ، عن ابن أبي فديك وأبي بكر الحنفي كلاهما ، عن الضحاك به ، وقد خلت النسخ الخطية من طريق هارون هذا .

<sup>\* [</sup> ٥٩٩١] [ التحفة: م د ت س ق ٣٧٤٨] • أخرجه مسلم (١٧٢٢) (٧)، وأبو داود (١٧٠٦)، والتحفة: م د ت س ق ٣٧٤٨] • أخرجه مسلم (١٧٠٢) والترمذي (١٣٧٣) وقال: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه، قال أحمد بن حنبل: أصح شيء في هذا الباب هذا الحديث، وقد روي عنه من غير وجه». اهد. وابن الجارود (٦٦٩)، وأبو عوانة (٤٨٩٥)، وابن حبان (٤٨٩٥).

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لهذا الموضع عن قتيبة ، وقد خلت عنه النسخ الخطية التي لدينا ، والحديث من هذا الوجه لم يذكره المزي ، وقد استدركه عليه أبو زرعة العراقي في «الإطراف» (ص ٩٤) فقال: «فاته أن س رواه في الضوال واللقطة أيضا عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم، عن أسد بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، عن يحيي بن سعيد وربيعة كلاهما ، عنه به ، وهو في رواية ابن الأحمر ، ولم يذكره أبو القاسم أيضا». اه. وقد تابعه ابن حجر فذكره في «النكت الظراف» (٢٤٢). والحديث عندنا في كتاب إحياء الموات أيضا ، والذي سبق برقم (٥٩٥٠).

تنبيه: زاد الحافظ المزي طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن القعنبي ، وعزاه إلى هذا الموضع من كتاب اللقطة ، وقد خلت عنه النسخ الخطية ، والله أعلم .





- [٩٩٩٣] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَالًا سُئِلَ عَنِ اللَّقَطَةِ . فَقَالَ : «اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنِ اعْتُرِفَتْ وَإِلَّا فَاخْلِطْهَا بِمَالِكَ (١).
- [٩٩٤] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعَةً ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ . فَقَالَ : «اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَأْنَكَ بِهَا» .
- [٥٩٩٥] أَخْبُ لُو عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ رَبِيعَةً ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَن اللَّقَطَةِ ، فَقَالَ : ﴿عَرِّفْهَا سَنَةَ ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا ثُمَّ اسْتَنْفِقْ (٢) ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ، (٣).

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري ، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٤٩) .

<sup>\* [</sup>٥٩٩٣] [التحفة: ع ٣٧٦٣]

<sup>\* [</sup>٩٩٤] [التحفة: ع ٣٧٦٣] • أخرجه البخاري (٢٣٧٢، ٢٣٧٢)، ومسلم (٢١٧٢٢) من طريق مالك، وزاد فيه السؤال عن ضالة الغنم والإبل، وقد تقدم من وجه آخر عن ربيعة برقم (٥٩٤٩).

<sup>(</sup>٢) استنفق: تملكها ثم أنفقها على نفسك. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/ ٢٣).

<sup>(</sup>٣) متفق عليه، وقد سبق بنفس الإسناد بطرف آخر منه برقم (٥٩٥١)، وهذا الحديث من طريق قتيبة ، عن إسماعيل به ، عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتابي الضوال واللقطة ، وقد خلت عنه النسخ الخطية فيهما ، والله أعلم .





قال لنا أبو عَلِر رحمن : وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّة ، عَنْ رَبِيعَة ، عَنْ وَبِيعَة ، عَنْ وَبِيعَة ، عَنْ وَبِيعَة ، عَنْ وَبِيعَة ، عَنْ وَجُلِ - مُرْسَلٌ بِلَفْظٍ آخَرَ :

• [٩٩٩٦] أخبراً يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أَرْضَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً، عَنْ رَبِيعَةً قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ أَرْضَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةً، عَنْ رَبِيعَة ابْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْنَبِيِّ عَلِيلًا وَمُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَلَيْهِ، عَنْ النَّبِيِ عَلَيْهِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الضَّالَةِ، فَقَالَ: «اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوكَاءَهَا، النَّبِيِ عَلَيْهِ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الضَّالَةِ، فَقَالَ: «اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوكَاءَهَا، ثُلُمْ عَرَفْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ ثَمَا عَرَفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا» (١) .

قَالَ لَنَا أَبُو عَلِيْ رَجِمْن : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَبَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ النَّو يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ :

• [٩٩٧٥] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَبَادٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَنِ الشَّاةِ الْضَالَةِ ، وَسُئِلَ عَنِ اللَّقَطَةِ ، فَقَالَ : لاتُعَرِّفُهَا حَوْلًا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُها دَفَعْتَها الضَّالَةِ ، وَسُئِلَ عَنِ اللَّقَطَةِ ، فَقَالَ : لاتُعَرِّفُهَا حَوْلًا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُها دَفَعْتَها

<sup>\* [</sup>٥٩٩٥] [التحفة:ع ٣٧٦٣]

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد برقم (٥٩٥٢) لكن ليس فيه قوله: «ثم عرفها ثلاثة أيام على باب المسجد...» وهو ما أشار إليه النسائي بقوله: بلفظ آخر.

<sup>\* [</sup>٢٧٦٣] [التحفة:ع ٣٧٦٣]





إِلَيْهِ وَإِلَّا عَرَفْتَ وِكَاءَهَا ، أَوْ قَالَ : عِفَاصَهَا ، ثُمَّ (أَفْضِيهَا) (١) فِي مَالِكَ ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ (٢).

## ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ فِي خَبَرِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ فِي تَعْرِيفِ اللَّقَطَةِ

• [٩٩٨٥] أخبر لا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ (عَمْرِو)(٣) وَعَاصِمِ ابْنَيْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، أَنَّهُ الْتَقَطَ عَيْبَةً (٤) ، فَلَقِيَ بِهَا عُمَرَ فَقَالَ لِي : عَرِّفْهَا حَوْلًا . فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ قَوْنِ الْحَوْلِ(٥)، لَقِيتُهُ بِهَا، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ عَرَّفْتُهَا فَلَمْ تُعْتَرَفْ. فَقَالَ لِي: هِي

<sup>(</sup>١) كذا في (م) وفوقها: «عـض» ، وفي الحاشية كأنها: «حمزة: أفضها» وكتب فوقها: «حمزة» ، ويؤيده ما وقع عند أبي داود بنفس إسناد النسائي (١٧٠٧) بلفظ: «أفضها» ، وقال في «عون المعبود» (٥/ ٨٨): «هكذا في النسخ الصحيحة ، وفي بعضها: «اقبضها» من القبض». اه. وهذا الأخبر هو ما في «سنن أبي داود» طبعة عوامة (١٧٠٤) وقال في الحاشية : «في : م ، ب ، س : ثم أفضتها . وأشار في حاشية (س) إلى نسخة فيها ما أثبته من (ص، ح، ل، ع)» يعني : «أقبضها» واللَّه أعلم . وأفضها أي : اخلطها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فيض) .

<sup>(</sup>٢) انظر ماسبق برقم (٥٩٤٩).

<sup>\* [</sup>٥٩٩٧] [التحفة: ع ٢٧٦٣]

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، ووقع في «التحفة» : «عمر» ، وقال المزى - عقبه : «صوابه : عمرو» . اه. .

<sup>(</sup>٤) عيبة: وعاء من خوص ونحوه يُثقَل فيه الزرع المحصود إلى مكان تخزينه ، وقيل: هو وعاء من جلد ونحوه يكون فيه المتاع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عيب) .

<sup>(</sup>٥) قرن الحول: أول العام . (انظر : لسان العرب ، مادة : حول) .





لَكَ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ . قُلْتُ : لَا حَاجَةَ لِي بِهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُلْقِيَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ .

• [٩٩٩٩] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بِنُ كَثِيرٍ - قَالَ عِيسَىٰ : وَكَانَ الْوَلِيدُ ثِقَةً فِي الْحَدِيثِ - عَنْ عَاصِمٍ وَعَمْرٍ و ابْنَيْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَمْرِ و بْنَيْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَمْرِ و ابْنَيْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَمْرِ و ابْنَيْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَمْرِ و ابْنَيْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ وَجَدَ عَيْبَةً ، فَأَتَىٰ بِهَا عُمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ : عَرِّفُهَا سَنَةً ، فَإِنْ عُرِفَتُ عَرَفْ ، فَلَقِيتُهُ مِنَ الْعَامِ اللَّهُ قَبِلِ مِنَ الْمُوسِم ، فَذَكِنْ تُهَا لَهُ ، فَقَالَ : هِي لَكَ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْثِ أَمَرَنَا بِذَلِكَ . قَالَ : لَا حَاجَةً لِي بِهَا . فَقَبَضَهَا عُمُرُ ، وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ .

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ فِي اللَّقَطَةِ

• [٦٠٠٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُجَيْنُ بْنُ الْمُثَلِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ

<sup>\* [</sup>٩٩٨] [التحفة: س ١٠٤٥] • أخرجه الدارمي (٢٥٩٩) عن محمد بن العلاء ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٨٧) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني ، والبيهقي في «السنن» (١٨٧/٦) من طريق أحمد بن عبدالحميد الحارثي ، جميعا عن أبي أسامة بهذا الإسناد ، وفيه : أن سفيان بن عبدالله ، وهي بمثل رواية عيسى بن يونس الآتية ، وخالفهم في ذلك أبو عبيدة بن أبي السفر شيخ النسائي في هذا الحديث ، وقال فيه : عن سفيان بن عبدالله . وسفيان هذا ليّنه النسائي نفسه فقال : «ليس بالقوي» . اهـ . «التهذيب» (١٩/١) .

<sup>\* [</sup>٩٩٩٩] [التحفة: س٥٩٩٩]





سَلَمَة بْنِ كُهْيْلٍ قَالَ: كَانَ سُويْدُ بْنُ غَفَلَة وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَ(ثَالثًا) (١) مَعَهُمَا فِي سَفَرٍ، فَوَجَدَ أَحَدُهُمَا سَوْطًا فَأَخَذَهُ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبَهُ: أَلْقِهِ. فَقَالَ: أَسْتَمْتِعُ بِهِ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ أَذَيْتُهُ إِلَيْهِ ؛ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَثُرُكَهُ لِتَأْكُلَهُ السِّبَاعُ ، فَلَقِي أَبَيَّ بْنَ كُعْبٍ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ أَذَيْتُهُ إِلَيْهِ ؛ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَثُرُكَهُ لِتَأْكُلَهُ السِّبَاعُ ، فَلَقِي أَبَيَّ بْنَ كُعْبٍ فَلَقِي أَبِي بْنَ كُعْبٍ فَوَجَدْتُ مِائَة كُعْبٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : أَصَبْتَ وَأَخْطأًا . فَقَالَ أَبَيُّ بْنُ كُعْبٍ : وَجَدْتُ مِائَة وَيَنْ اللّهُ عَلَيْهُ فَجِئْتُ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : (عَرِّفُهَا عَامًا) . فَوَانَ اللّهُ عَلَيْهُ فَجِئْتُ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : (عَرِّفُهَا عَامًا) . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَلَمْ (تُعْرَفْ) (٢) فَرَجَعْتُ . فقَالَ : (عَرِّفُهَا عَامًا ، عَرِّفُهَا عَامًا) . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَلَمْ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : (اعْرِفْ عِدَّتُهَا وَوِعَاءَهَا وَوكَاءَهَا وَاخْلِطُهَا لِمَالِكِ ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدْهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَوْلَا اللّهُ عَلَيْهُ : (اعْرِفْ عِدَّتُهَا وَوعَاءَهَا وَوكَاءَهَا وَاخْلِطُهَا لِمَالِكِ ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدُهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : (عَرَبُهُ فَيْرُفُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ ال

• [٦٠٠١] أَضَبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَلَمَةً ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةً قَالَ : كُنَّا حُجَّاجًا فَوَجَدْتُ سَوْطًا فَأَخَذْتُهُ فَلَقِيتُ أَبُيَ بْنَ كَعْبٍ فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ . ثُمَّ قَالَ لِي : الْتَقَطْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَ عَيْقِيَةً فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : (عَرَفْهَا حَوْلًا) . فيها مِائَةُ دِينَارٍ ، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَ عَيْقِيَةً فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : (عَرَفْهَا حَوْلًا) .

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «حـض» ، وفي الحاشية : «ثالث» ، وفوقها : «عـ» .

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «تعترف».

<sup>(</sup>٣) هذا الإسناد مما استدركه أبو زرعة العراقي في «الإطراف» (٧) على المزي، وقد تابعه ابن حجر في «النكت الظراف» (١٨/١) على ذلك، وهو ثابت في أصل «التحفة» كما في المطبوعة.

<sup>\* [</sup>٢٠٠٠] [التحفة: ع ٢٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن حزم في «المحلي» من طريق النسائي (٨/ ٢٦٠)، وقال الطبراني في «الأوسط» (٧٧٩٥): «لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن الفضل إلا عبدالعزيز بن أبي سلمة تفرد به حجين بن المثنى». اهـ.

والحديث متفق عليه من وجه آخر سيأتي برقم (٢٠٠٢).

09

فَعَرَّ فَتُهَا حَوْلًا، فَقُلْتُ: قَدْ عَرَّ فَتُهَا حَوْلًا. فَقَالَ: (عَرِّفْهَا سَنَةَ أُخْرَى). فَعَرَّ فَتُهَا سَنَةً أُخْرَى، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: عَرَّ فَتُهَا سَنَةً. فَقَالَ: (عَرِّفْهَا سَنَةً أُخْرَى، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: عَرَّ فَتُهَا سَنَةً الْخُرَى، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: عَرَّفْتُهَا. قَالَ: (انْتَفِعْ بِهَا وَاعْرِفْ وِكَاءَهَا وَجِرَقَهَا (۱) وَأَحْصِ عَدَدَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا). قَالَ جَرِيرٌ: لَمْ أَحْفَظْ بَعْدُ - يَعْنِي - هَذَا.

• [٦٠٠٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَا وَسُلَيْمَانُ أَنَّ سَلَمَةً بْنَ كُهَيْلٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : سَمِعْتُ سُويْدَ بْنَ غَفَلَةً يَقُولُ : كُنْتُ أَنَا وَسُلَيْمَانُ ابْنُ رَبِيعَةً وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ فِي غَرْوَةٍ ، فَوجَدْتُ سَوْطًا فَأَخَذْتُهُ ، فَلَمّا قَضَيْنَا ابْنُ رَبِيعَةً وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ فِي غَرْوَةٍ ، فَوجَدْتُ سَوْطًا فَأَخَذْتُهُ ، فَلَمّا قَضَيْنَا غَرْوَتَنَا حَجَجْتُ فَلَقِيتُ أَبْيَ بْنَ كَعْبٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : الْتَقَطْتُ عَلَىٰ غَرْوَتَنَا حَجَجْتُ فَلَقِيتُ أَبِيَ بْنَ كَعْبٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : الْتَقَطْتُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ : الْعَرِفُهَا فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : الْعَرِفُهَا فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا فَاتَيْتُهُ ، فَقَالَ : الْعَرِفُهَا فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا فَاتَيْتُهُ ، فَقَالَ : الْعَرِفُهَا فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا فَلَا اللهَ عَرَفْهُا فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا فَلَا أَنْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَرَفْهَا فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : المَعْقَلُ عَدَهُا وَوِكَاءَهَا وَلِمُ اللهُ عَلَا يَعْرِفُهَا فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُها عَدَدَهَا وَوِعَاءَهَا وَوكَاءَهَا وَاسْتَمْتِعْ بِهَا وَاسْتَمْتَعْ فَي الله وَالْ : الْهُ فَلَا عَلَاهُ عَدَهُا وَوعَاءَهَا وَوكَاءَهَا وَاسْتَمْتَعْ بِهَا وَاللهُ وَالْتَهُ اللهُ الْهُ الْهُ الْمُ اللهُ اللهُ اللهُ الْوقِ عَاءَهَا وَوكَاءَهَا وَلَا اللهُ الْعُلْ اللهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

<sup>(</sup>١) خرقها: جمع خرقة، وهي: القطعة من الثياب أو نحوه الموضوعة عليها. (انظر: لسان العرب، مادة: خرق).

 <sup>\* [</sup>۱۲۰۱] [التحفة:ع ۲۸] ● أخرجه مسلم (۱۷۲۳)، وأحمد (٥/ ١٢٧) من طريق جرير.
 وقال عند مسلم: «يعرفها ثلاثة أحوال»، وعند أحمد: «حولين».

ورواه شعبة في الحديث الآتي وخالف الأعمش في بعض ألفاظه ، فقال : «في غزوة» . ولم يقل : «فإن جاء صاحبها» . واتفق معه في أن يعرفها ثلاثة أحوال .

 <sup>\* [</sup>۱۲۰۲] [التحفة: ع ۲۸] ● أخرجه البخاري (۲٤۲۱، ۲٤۲۷)، ومسلم (۹/۱۷۲۳) من طريق شعبة ، وقال في آخره: «لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدًا».

#### البيُّ بَوَالْإِبِرَى لِلنَّهُ مَاكِنَّ



- [٦٠٠٣] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ (زَيْدٍ) (١) ، قَالَ : حَدَّثْنَا بَهْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بهذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ. قَالَ شُعْبَةُ: فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْر سِنِينَ فَقَالَ: «عَرِّفْهَا عَامَا
- [٢٠٠٤] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ . قَالَ : فَلَقِيتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : لَا أَدْرِي ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلٌ وَاحِدٌ.

## ٣- إِذَا أَخْبَرَ صَاحِبُ اللُّقَطَةِ بِصِفْتِهَا هَلْ تُدْفَعُ إِلَيْهِ

• [٦٠٠٥] أَضِمْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِبْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَبْنِ رَبِيعَةً ، فَالْتَقَطْتُ سَوْطًا بِالْعُذَيْبِ(٢) ، فَقَالًا: دَعْهُ . فَقُلْتُ : ١ لَا أَدَعْهُ تَأْكُلُهُ السّبَاعُ أَنْتَفِعُ بِهِ . فَقَدِمْتُ بِهِ عَلَى أُبَيّ بْن كَعْب فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ ، وَجَدْتُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْةٍ بِهَا فَقَالَ : «عَرِّفْهَا حَوْلًا» . فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا ، ثُمَّ

ح: حمزة بجار الله

م: مراد ملا

وَاحِدًا».

<sup>(</sup>١) كذا في (م) وهو خطأ ، والصواب : «بن يزيد» كما في «التحفة» وغيرها .

<sup>\* [</sup>٢٠٠٣] [التحفة: ع ٢٨] • أخرجه مسلم (٩/١٧٢٣ مكرر) من طريق بهز.

<sup>\* [</sup>٢٠٠٤] [التحفة: ع ٢٨] • نقل الحافظ في «الفتح» (٥/ ٧٩) عن المنذري قوله: «لم يقل أحد من أئمة الفتوى أن اللقطة تعرف ثلاثة أعوام إلا شيء جاء عن عمر». اه..

<sup>(</sup>٢) بالعذيب: اسم ماء لبني تميم قريب من الكوفة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٤٧) .

<sup>۩ [</sup> ۵٧/ س ]

أَتَيْتُهُ إِلَى الْحَوْلِ الثَّانِي، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا». فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا». فَعَرَّفْتُهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا، هُعَرِّفْهَا». فَعَرَّفْتُهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا، فَقَالَ: «اعْلَمْ عِدَّتُهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ أَحَدُ يُخْبِرُ بِعِدَّتِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَائِهَا فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ، وَإِلَّا فَاسْتَنْفِعْ بِهَا».

## ٤ - مَا وُجِدَ مِنَ اللُّقَطَةِ فِي الْقَرْيَةِ الْجَامِعَةِ

• [٦٠٠٦] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِ و ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ ، وَسُئِلَ عَنِ اللَّقَطَةِ ، فَقَالَ : «مَاكَانَ مِنْهَا فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ (١) وَالْقَرْيَةِ الْجَامِعَةِ فَعَرِّفْهَا سَنَة ،

\* [٦٠٠٥] [التحفة: ع ٢٨] • أخرجه مسلم (١٠/١٧٢٣) من طريق الثوري وحمادبن سلمة وزيد ابن أبي أنيسة كلهم عن سلمة بن كهيل بزيادة قوله: «يخبر بعدتها ووعائها ووكائها فأعطها إياه».

وذكر أبو داود في «السنن» (١٧٠١) أن هذه الزيادة تفرد بها حمادبن سلمة ، وذكر أيضًا (٢/ ١٣٦) أنها ليست بمحفوظة .

قال الحافظ في «الفتح» (٢٨/٤) : «وأما قول أبي داود: إن هذه الزيادة زادها حماد بن سلمة وهي غير محفوظة . فتمسك بها من حاول تضعيفها فلم يصب ، بل هي صحيحة وقد عرفت من وافق حمادًا عليها وليست شاذة» . اه.

ثم نقل عن الخطابي قوله في «معالم السنن» (٢/ ٢٦٥): «فإن صحت هذه اللفظة في رواية حماد وهي قوله: «فعرف عددها فادفعها إليه» كان ذلك أمرًا لا يجوز خلافه، وإن لم يصح فالاحتياط مع من لم ير الرد إلا بالبينة». اهـ.

قال الحافظ: «قد صحت هذه الزيادة فتعين المصير إليها» . اه. .

(١) الميتاء: العامرة التي يكثر مرور الناس بها ، وقيل: الطريق الواسعة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ١١٨) .

#### السُّهُاكِكِبرُولِلسِّهَائِيُّ





فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَهِيَ لَكَ، وَمَاكَانَ فِي الْحَرِبِ(''، فَفِيهَا وَفِي الرَّكَازِ ('') الْخُمُسُ» (").

## ٥- مَا وُجِدَ مِنَ اللُّقَطَةِ فِي الْقَرْيَةِ غَيْرِ الْعَامِرَةِ وَلَا الْمَسْكُونَةِ

• [٦٠٠٧] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُّلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّه عَيَيْهُ ، فَقَالَ : كَيْفَ فِيمَا وُجِدَ فِي الطَّرِيقِ عَنْ جَدِّهِ ، أَنْ رَجُّلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّه عَيَيْهُ ، فَقَالَ : كَيْفَ فِيمَا وُجِدَ فِي الطَّرِيقِ الْمَسْكُونَةِ ؟ قَالَ : (عَرِّفْ سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهِ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ ، وَمَاكَانَ فِي الْمَسْكُونَةِ وَفِي الْقَرْيَةِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ - فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » . الطَّرِيقِ غَيْرِ الْمِيتَاءِ وَفِي الْقَرْيَةِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ - فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » .

مد: مراد ملا

<sup>(</sup>١) **الخرب:** ج. خربة ، وهي : موضع الخراب ، والخراب ضد العمران . (انظر : لسان العرب ، مادة : خرب) .

<sup>(</sup>٢) الركاز: كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ركز).

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب اللقطة.

<sup>\* [</sup>۲۰۰٦] [التحفة: دت س ۸۷۹۸] [المجتبئ: ۵۰۰۲] • أخرجه أبو داود (۱۷۱۰)، وأخرج الترمذي طرفًا منه (۱۲۸۹) وقال: «هذا حديث حسن». اهـ.

وصححه ابن خزيمة (٢٣٢٧) من رواية عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب، وهو الحديث الآتي .

والحديث يأتي طرف آخر منه بهذا الإسناد برقم (٧٦٠٣).

 <sup>\* [</sup>۲۰۰۷] [التحفة: س ۸۷۲۹] [المجتبئ: ۵۰۰۳] • أخرجه ابن خزيمة (۲۳۲۷)، وابن
 الجارود في «المنتقئ» (۲۷۰) من طريق ابن وهب.

77

المُخبِ وَ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْسَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سُعِلَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنِ اللَّهَ عَلَيْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سُعِلَ رَسُولُ اللّه ﷺ ، فَإِنْ اللَّقَطَةِ ، فَقَالَ : «مَا كَانَ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ أَوْ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ ، فَعَرِفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلّا فَلَكَ ، وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ أَوْ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ - فَفِيهِ وَفِي الرّكازِ الْخُمُسُ » (١) .

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الأَنْصَارِيُّ:

• [٦٠٠٩] أضِنُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ الْأَخْسَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةً قَالَ : ابْنِ الْأَخْسَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةً قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَفْتِنِي فِي اللَّقَطَةِ . قَالَ : «مَا وَجَدْتَ فِي طَرِيقٍ مِيتَاءٍ أَوْ قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ ، فَعَرِّفْهُ سَنَةً إِنْ لَمْ تَجِدْ صَاحِبَهُ » . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

\* \* \*

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب اللقطة، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٧٩).

<sup>\* [</sup>۲۰۰۸] [التحفة: دس ٥٥٥٨] [المجتبئ: ٢٠٠١]

<sup>\* [</sup>٢٠٠٩] [التحفة: س ١١٨٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٠٧) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري به .







## زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ اللُّقَطَةِ

• [٥١] حَدِيثُ: مَرَّ النَّبِيُّ عَيْكُ بِتَمْرَةٍ ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكُلْتُهَا».

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَاثِيِّ فِي اللُّقَطَةِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ وَكِيعٍ وَقَبِيصَةَ ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ .

• [٥٢] حَدِيثُ: سُئِلَ النَّبِيُّ عَيْكِيْ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ: «عَرِّفْهَا سَنَةً...» الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي اللُّقَطَةِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ وَأَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ بِهِ.

\* [٥١] [التحفة: خ م س ٩٢٣] • قال البخاري (رقم ٢٠٥٥): حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن طلحة عن أنس و قال : مرّ النبيُّ مرّ النبيّ التمرة مسقوطة ، فقال : «لولا أن تكون من صدقة لأكلتها» .

وقال مسلم (رقم ١٦٤//١٠٢): حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرف ، عن أنس بن مالك ، أن النبي على وجد تمرة فقال : «لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها».

وأخرجه البخاري أيضا (٢٤٣١) عن محمد بن يوسف ، عن سفيان به ، وعلقه (رقم ٢٤٣٢) عن محمد بن يوسف ، عن سفيان ، وعن زائدة ، عن منصور ولم يسق لفظها ، وأخرجه مسلم (١٠٧١/ ١٦٥) من طريق قتادة ، عن أنس به . من طريق أبي أسامة ، عن زائدة ، عن منصور به . و (١٠٧١/ ١٦٦) من طريق قتادة ، عن أنس به .

\* [٥٢] [التحفة: م د ت س ق ٣٧٤٨] • حديث هارون عن ابن أبي فديك: أخرجه أبو داود =

• [٥٣] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: «اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَئَةً...) الْحَدِيثَ.

## عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الضَّوَالِّ وَاللُّقَطَةِ:

- ١- عَنْ قُتْيْبَةً وَعَلِيً بْنِ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ
   أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ بِهِ
   مُقَطَّعًا.
- ٢- وَعَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهْنِيِّ بِهِ مُقَطَّعًا.

<sup>= (</sup>١٧٠٦) قال: حدثنا محمد بن رافع وهارون بن عبدالله المعني ، قالا: حدثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك - يعني: ابن عثمان - عن سالم أبي النضر ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهني ، أن رسول الله على سئل عن اللقطة ، فقال: «عرفها سنة ، فإن جاء باغيها فأدها إليه ، وإلا فاعرف عفاصها ووكاءها ، ثم كلها ، فإن جاء باغيها فأدها إليه » .

وحديث أبي بكر الحنفي: أخرجه الترمذي (١٣٧٣) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا الضحاك بن عثمان، حدثني سالم أبو النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني، أن رسول الله على سئل عن اللقطة، فقال: «عرفها سنة، فإن اعترفت فأدها، وإلا فاعرف وعاءها وعفاصها ووكاءها وعددها، ثم كلها، فإذا جاء صاحبها فأدها». قال أبو عيسى: «حديث زيد بن خالد حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اهد. والحديث أخرجه مسلم وغيره من طرق عن الضحاك بن عثمان به، وينظر تخريجه في (٩٩١).

<sup>\* [</sup>٥٣] [التحفة: ع ٣٧٦٣] • ١- لم نجده في «الكبرى» إلا من حديث علي بن حجر وحده عن إسهاعيل: في إحياء الموات (٥٩٥١)، والضوال (٥٩٨٤)، واللقطة (٥٩٩٥).





• [٤٥] حَدِيثُ: أَنَّهُ ذَكَرَ «رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ رَجُلًا أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِيئَارٍ...» الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي اللَّقَطَةِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ مَنْصُورٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ابْنِ مَنْصُورٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،

أما حديث قتيبة وعلي بن حجر مقرونين: فأخرجه مسلم (٢/١٧٢٢)، قال: وحدثنا يحيئ بن أيوب وقتيبة وابن حجر، قال ابن حجر: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر – عن ربيعة بن أبي عبدالرحن، عن يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد الجهني عن أن رجلا سأل رسول الله عن عن اللقطة، فقال: «عرفها سنة، ثم اعرف وكاءها وعفاصها، ثم استنفق بها، فإن جاء ربها فأدها إليه». فقال: يارسول الله، فضالة الغنم؟ قال: «خذها، فإنها هي لك، أو لأخيك، أو للذئب». قال: يارسول الله، فضالة الإبل؟ قال: فغضب رسول الله عني المرت وجنتاه – أو احمر وجهه – ثم قال: «ما لك ولها، معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها».

وأخرجه أيضا البخاري (٢٤٣٦) لكن عن قتيبة بن سعيد وحده ، عن إسماعيل به .

7- وحديث محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن القعنبي: أخرجه مسلم (١٧٢٢ ٥) عن القعنبي ، فقال: حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، قال: حدثنا سليان - يعني: ابن بلال عن يحيى بن سعيد ، عن يزيد مولى المنبعث ، أنه سمع زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله عن يقول: سُئل رسول الله عن عن اللقطة الذهب أو الورق ، فقال: «اعرف وكاءها وعفاصها ، ثم عرفها سنة ، فإن لم تعرف فاستنفقها ، ولتكن وديعة عندك ، فإن جاء طالبها يوما من الدهر فأدها إليه ". وسأله عن ضالة الإبل ، فقال: «ما لك ولها ، دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ، ترد الماء وتأكل الشجر ، حتى يجدها ربها ». وسأله عن الشاة ، فقال: «خذها ، فإنها هي لك ، أو لأخيك ، أو للذئب ».

وينظر تخريجه في الموضع الأول.

### السُّهُ اللهِ بَوْلِلسِّهِ إِنَّ مِنْ وَانْكُحْ فَتِلْاكْثِهُ إِنَّ الْمِثْمُ الْكَثِرُ الْمِنْ



#### عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ بِهِ ، نَحْوَهُ .

## • [٥٥] حَدِيثُ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ مُتَّعَةِ الْحَجِّ (١) فَرَخَّصَ فِيهَا، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ

\* [08] [التحفة: خ س ١٣٦٣٠] • لم نقف عليه من طريق المصنف إلى الليث، لكن أخرجه أحمد (٣٤٨/٢) ، قال: حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا ليث ، يعني: ابن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عبدالرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه ذكر : «أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار ، قال : ائتني بشهداء أشهدهم ، قال: كفي باللَّه شهيدا. قال: اثتني بكفيل، قال: كفي باللَّه كفيل. قال: صدقت. فدفعها إليه إلى أجل مسمى ، فخرج في البحر فقضى حاجته ، ثم التمس مركبا يقدم عليه للأجل الذي كان أجله، فلم يجد مركبا، فأخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة معها إلى صاحبها، ثم زجج موضعها، ثم أتى بها البحر، ثم قال: اللهم إنك قد علمت أن استلفت من فلان ألف دينار فسألنى كفيلا فقلت: كفي بالله كفيلا، فرضى بك. وسألنى شهيدا فقلت : كفي باللَّه شهيدا ، فرضي بك . وإني قد جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه بالذي له فلم أجد مركبا، وإني استودعتكها. فرمني بها في البحر حتى ولجت فيه، ثم انصرف ينظر - وهو في ذلك يطلب مركبا يخرج إلى بلده - فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا يجيء بماله ، فإذا بالخشبة التي فيها المال ، فأخذها لأهله حطبا ، فلم كسرها وجد المال والصحيفة ، ثم قدم الرجل الذي كان تسلف منه فأتاه بألف دينار ، وقال : واللَّه مازلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك ، فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه . قال : هل كنت بعثت إلى بشيء؟ قال : ألم أخبرك أنى لم أجد مركبا قبل هذا الذي جئت فيه ، قال : فإن اللَّه قد أدى عنك الذي بعثت به في الخشبة ، فانصر ف بألفك راشدا» .

وعلقه البخاري في غير موضع من «الصحيح» بقوله: «وقال الليث». وذكر ابن حجر أنه قد جاء موصولا في بعض المواضع لأبي ذر؛ ينظر باب: الكفالة في القرض والديون بالأبدان، وغيرها من كتاب البيوع. وتنظر: «سنن البيهقي الكبرئ» (٦/ ٢٦)، و«تغليق التعليق» (٦/ /٦).

(١) متعة الحج: هو الاعتمار في أشهر الحج ثم التحلل من تلك العمرة والإهلال بالحج في تلك السنة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٤٣٣).

ت: تطوان



يَنْهَىٰ عَنْهَا، فَقَالَ: هَذِهِ أُمُّ ابْنِ الرُّبَيْرِ تُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِيهَا، فَادْخُلُوا عَلَيْهَا، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عَمْيَاءُ، فَقَالَتْ: قَدْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِيهَا.

عَرُاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي اللَّقَطَةِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مُسْلِمِ الْقُرِّيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ بِهِ .

ك: فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَحْمَرِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

[٥٦] حَدِيثُ : «مَنْ عَمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ الْأَحَدِ فَهُوَ أَحَقُ بِهَا» .

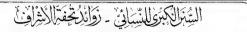
\* [00] [التحفة: م س ١٥٧٣] • أخرجه أحمد (٣٤٨/٦) قال: ثنا روح، ثنا شُعبة، عن مسلم القُرِّي قال: سألت ابن عباس عن متعة الحج، فرخَّص فيها، وكان ابن الزبير ينهى عنها؛ فقال: هذه أم ابن الزبير تحدث أن رسول الله و رخص فيها، فادخلوا عليها فاسألوها، قال: فدخلنا عليها فإذا امرأة ضخمة عمياء، فقالت: قد رخص رسول الله و فيها.

وأخرجه أيضا مسلم (١٢٣٨)، وأبوعوانة في «مستخرجه» (٣٣٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٢/٢٤)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٦٨٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٩)، من طريق روح بن عبادة، عن شعبة به.

وأخرجه مسلم أيضا من طريق عبدالرحمن ، ومن طريق محمدبن جعفر ، جميعا عن شعبة بهذا الإسناد ، قال : فأما عبدالرحمن ففي حديثه المتعة ، ولم يقل متعة الحج ، وأما ابن جعفر فقال : قال شعبة : قال مسلم : «لا أدرى متعة الحج ، أو متعة النساء» .

وقد أخرج الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٠٣) من طريق عمرو بن علي قال : ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن مسلم القري قال : دخلنا على أسهاء بنت أبي بكر فسألناها عن المتعة ، فقالت : فعلناها على عهد رسول الله على .

وهذا أخرجه الطيالسي (١٧٤٢)، ومن طريقه المصنف (٥٧٢٥) بلفظ: فسألناها عن متعة النساء. فهذا حديث آخر.

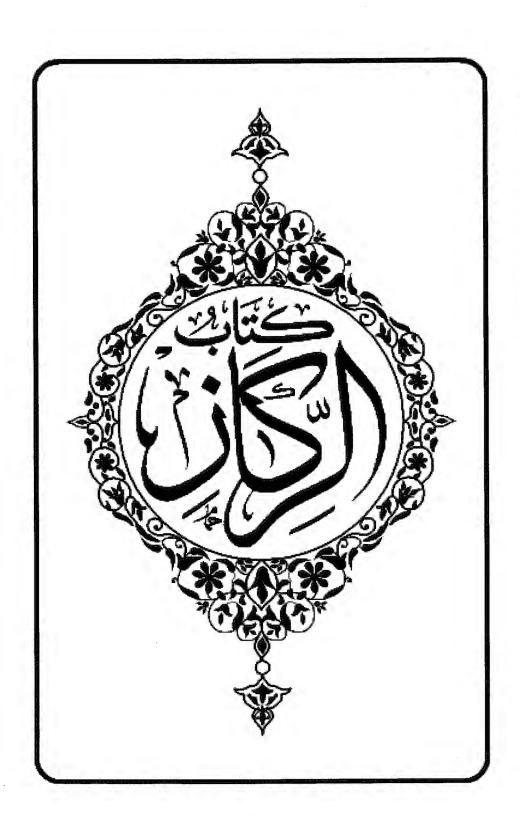


عَرُاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي اللُّقَطَةِ: عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ: قَالَ عُرْوَةً : وَقَضَىٰ بِهِ عُمَرُ .

\* \* \*

وينظر تخريجه هناك .

<sup>\* [07] [</sup>التحفة: خ س 1789] • أخرجه النسائي بنفس الإسناد في إحياء الموات (09٣٥) فقال: أخبرنا يونسُ بن عبدالأعلى، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عروة، عن عائشة، عن رسول الله على قال: «من أحيا أرضًا مَوَاتًا ليست لأحد فهي له، ولاحق لعِرْقٍ ظالمٍ».









# 

#### ١- (بَابُ ذِكْرِ الرِّكَازِ)(٢)

• [٦٠١٠] (أَضِلُ) (٣) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ - إِمْلَاءً مِنْ كِتَابِهِ - قَالَ: (حَدَّثَنِي) (٣) عَمِّي (، وَهُوَ: يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ ، (وَهُوَ: ابْنُ سَعْدٍ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ لَيْثُ ، (وَهُوَ: ابْنُ سَعْدٍ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ لَيْتُ ، (وَهُوَ: ابْنُ سَعْدٍ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ لَيْتُ عَلَمِ بْنِ لَنْ يَعْلَى الْبَعْرُ جُبَارُ ، وَلِيعَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ (١٤) جَرْحُهَا جُبَارُ (٥) ، وَالْبِعْرُ جُبَارُ ، وَفِي الرِّكَاذِ الْخُمُسُ » .

لار (خَالَفَهُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ):

قال الطبراني في «الأوسط» (٣٩٢٨): «لم يرو هذا الحديث عن ليث بن سعد إلا يعقوب بن إبراهيم» . اه. وقال المزي في «التحفة» (٥٠٤٢): «قال حمزة بن محمد الكناني: هذا الحديث خطأ أخطأ فيه يعقوب ، والصواب : الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة» . اه. وقال ابن حجر في «الإتحاف» (٦/ ٣٩٥): «فأما روايته عن سالم فعجب جدًّا، قد رواه مروان بن محمد وأحمد بن أبي يونس وغير واحد عن الليث عنه - يعني الزهري - عن سعيد وأبي سلمة جميعًا عن أبي هريرة» . اه. .

<sup>(</sup>١) الركاز: كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ركز).

<sup>(</sup>٢) وقع في (م): «الركاز»، والمثبت من (ر). (٣) في (ر): «حدثنا».

<sup>(</sup>٤) العجهاء: البهيمة ، سميت به لأنها لا تتكلم . (انظر : لسان العرب ، مادة : عجم) .

<sup>(</sup>٥) جبار: هَدَر لا تعويض له . (انظر: هدى الساري ص ٩٦) .

<sup>\* [</sup>٦٠١٠] [التحفة: س ٥٠٤٢] • أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤/ ١٥٩).

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّيْ





- [٦٠١١] أَخْبُوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ أَبِي سَلَمَةً وَابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ (جَرْحُهَا) جُبَار، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالْبِعْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ» (١٠).
- [٦٠١٢] أَخْبُولُ قَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «جَرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ، وَأَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «جَرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَاذِ الْخُمْسُ». (٢)
- [٦٠١٣] أَضِوْ (يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ وَهِشَامٌ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «الْبِعْرُ جُبَارٌ ، وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْحُمُسُ » . (٤)
- [٦٠١٤] ( أَخْبَى لَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ :

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٤٨٠).

<sup>\* [7</sup>٠١١] [التحفة: خ م ت س ١٣٢٧٠ -خ م ت س ١٥٢٣٨] • أخرجه البخاري (٢٩١٢)، ومسلم (١٧١٠) (٤٥) من طريق الليث.

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٤٨٢).

<sup>\* [</sup>٦٠١٢] [التحفة: خ م س ١٣٢٣٦] [المجتبئ: ٢٥١٦] • أخرجه البخاري (١٤٩٩)، ومسلم (١٢٠٠) (٤٥) من طريق مالك .

<sup>(</sup>٣) في (ر): «يعقوب بن عبدالرحمن» ، وهو تحريف .

<sup>(</sup>٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٨٣).

<sup>\* [</sup>٦٠١٣] [التحفة: س ١٤٥٠٦] [المجتبع: ٢٥١٧]



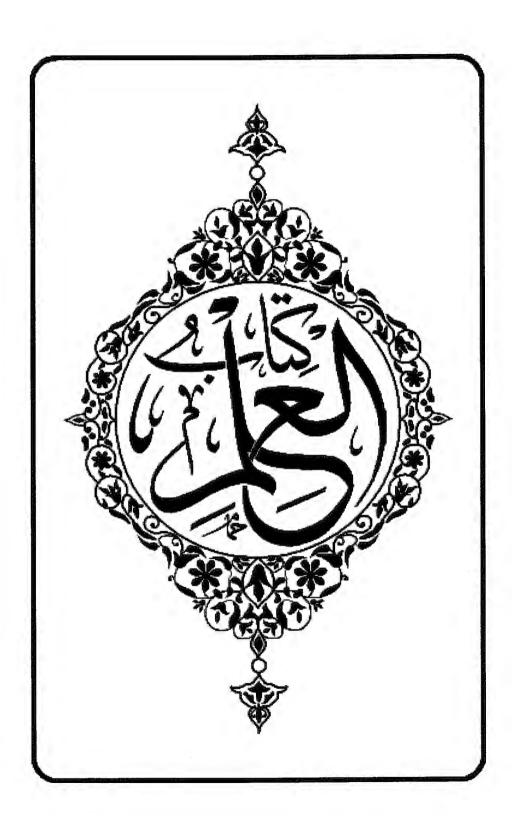


«الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ ، وَالْبِنْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ») .

تَمَّ الْكِتَابُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا دَائِمًا، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

\* \* \*

<sup>\* [</sup> ٢٠١٤] [ التحفة: س ١٣٨٥٨] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٨٢)، وأبوعوانة (١٥٨/٤، ١٥٩) من طريق أبي الزناد.









## بليم الخالف

#### لات (وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا)

# ١١٥- ( المخلفين) -27

## ١- بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ

- [٦٠١٥] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ حَمْرَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَمْرَ بْنَ يَقُولُ : "بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ (٢) فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ يَقُولُ : "بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ (٢) فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْحَلْمُ اللَّهِ ؟ قَالَ : "الْعِلْمُ .
- [٦٠١٦] أخبر نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّ اقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

<sup>(</sup>١) ليس في (ت) ، وزاد بعدها في (ل): «من السنن».

<sup>(</sup>٢) بقدح: وِعاء حجمه: ٢٠٠٥، ٢ لترًا. (انظر: المكاييل والموازين ص٣٦).

<sup>(</sup>٣) أولته: فسَّرته وعبرته. (انظر: لسان العرب، مادة: أول).

<sup>\* [7</sup>۰۱۵] [التحفة: خ م ت س ۲۷۰۰] • أخرجه البخاري (۲۲، ۳۲۸۱، ۳۲۸۱، ۷۰۰۷، ۷۰۰۷، ۲۰۰۵، و البخاري (۲۰، ۷۰۰۲)، ومسلم (۲۳۹۱) من طرق عن الزهري به، والرواية الأخيرة للبخاري والثانية لمسلم عن قتيبة بإسناده.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٨٨)، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (٧٧٩٣)، (٨٢٦٦).

#### السُّبَاكِكِبَرُولِلسِّبَائِيُّ



عَنْ سَالِمٍ، عَنْ (أَبِيهِ) كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ يُحَدِّثُ قَالَ: (بَيْنَا أَنَا نَاثِمٌ رَأَيْتُ أَنِّي أَنِي عَلَيْ يُحَدِّثُ قَالَ: (بَيْنَا أَنَا نَاثِمٌ رَأَيْتُ أَنِّي أَرَى الرِّيَ (يَجْرِي)، ثُمَّ إِنِّي أَعْطَيْتُ فَضْلِي أَتِيتُ بِقَدَحٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي أَرَى الرِّيَّ (يَجْرِي)، ثُمَّ إِنِّي أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَا. قَالُوا: فَمَا (أَوَّلْتَ)(١) يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (الْعِلْمُ).

• [٦٠١٧] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَفَقَّهُ فِي الدِّينِ ، 

(فَإِنَّمَا) (٢) أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهُ ؟ .

قَالَ أَبُو عَبْلِرَجُهُن : خَالَفَهُ يُونُسُ : رَوَاهُ عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ (أَبِي هُرَيْرَةً) (٣) .

<sup>(</sup>١) في (ت) : «أولته» .

<sup>\* [</sup>٢٠١٦] [التحفة: س ٢٩٦٣] • أخرجه أحمد (٢/ ١٣٠) عن عبدالرزاق به ، وقال المزي في «التحفة»: «رواه غير واحد عن الزهري (خ م ت س) عن حمزة بن عبدالله عن أبيه». اه. .
وقال أبو حاتم في «العلل» لابنه (٢/ ٣٥١): «حديث حزة أشبه». اه. .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٦٥) ومن وجه آخر عن عبدالرزاق برقم (٧٧٨٩).

<sup>(</sup>٢) صحح عليها في (م) ، وفي الحاشية : «وإنها» وفوقها : «عـ» .

<sup>(</sup>٣) كذا في جميع النسخ و «التحفة»، ولعل الصواب: «معاوية» كما في البخاري (٧١)، ومسلم (٣٦) كذا في جميع النسخ و «علل الدارقطني» (٩/ ٢٦٦).

<sup>\* [</sup>۲۰۱۷] [التحفة: س ۱۵۱۸۵] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، واختلف فيه على الزهري، فرواه شعيب عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وخالفه يونس فرواه عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن معاوية كها عند البخاري (۷۱)، ومسلم (۷۳۷/ ۱۰۰۸). قال الدارقطني: «وهو الصواب». اهـ. انظر «علل الدارقطني» (۲۲۲۸).





## ٢- الإغْتِبَاطُ (١) فِي الْعِلْمِ

- [٦٠١٨] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ. حَ وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بِنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ قَالَ: (لَا حَسَدَ إِلَّا فِي الْعَقِيرِ: رَجُلُ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلُ آتَاهُ اللَّهُ عِكْمَةً، فَهُو يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».
- [٦٠١٩] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللّهَ ﷺ قَالَ: ﴿لَا تَحَاسُدَ إِلّا فِي الْتَعَيْنِ: (رَجُلُ) (٢) آتَاهُ اللّهُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَتْلُوهُ فِي آنَاءِ اللّيْلِ وَآنَاءِ النّهَارِ، الْتَعَيْنِ: (رَجُلُ) (٢) آتَاهُ اللّهُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَتْلُوهُ فِي آنَاءِ اللّيْلِ وَآنَاءِ النّهَارِ، فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي هَذَا، لَفَعَلْتُ (مِثْلَ مَا) (٣) يَفْعَلُ هَذَا، وَرَجُلُ آتَاهُ اللّهُ عِلْمَا ».

## ٣- الْحِرْصُ عَلَى الْعِلْمِ

• [٦٠٢٠] أَضِرْا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرٍ و ،

<sup>(</sup>١) **الاغتباط:** من الغبطة، وهي: أن تَتَمنَّىٰ مثل حال من حَسُنَ حاله من غير أن تُريد زواله ولا أن يتحوّل عنه. (انظر: لسان العرب، مادة: غبط).

<sup>\* [7</sup>۰۱۸] [التحفة: خ م س ق ٩٥٣٧] • أخرجه البخاري (٧٣، ١٤٠٩، ١٤١، ٧٣١)، ومسلم (٨١٦) من طريق إسهاعيل بن أبي خالد.

<sup>(</sup>٢) جودها في (ت) بالرفع: «رجلٌ»، وفي (ل) بالجر: «رجلٍ» وكالاهما متجه.

<sup>(</sup>٣) في (ت) ، (ل) : «كما».

<sup>\* [7.19] [</sup>التحفة: خ س ١٢٣٣٩] . • أخرجه البخاري (٧٢٣٢، ٧٥٢٨) من طريق جرير، وفيه «مالا» بدل: «علمًا». وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٨٢١٦).

#### السُّهُ وَالْهُ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّيْ





(عَنْ)(١) سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْدٍ: ﴿ لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ (أَوَّلَ) (١) مِنْكَ ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَّاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ (خَالِصًا) (٣) مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ ١ .

## ٤ - مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهُ تَعَالَىٰ

• [٦٠٢١] أَخْبِ لَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًّا بْنِ دِينَارِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةً ، قَالَ : حَدَّثِنِي بُرُيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرُودَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَن النَّبِيِّ عَالَةُ قَالَ: ﴿إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ (بِهِ) ﴿ فَيْ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ الْأَرْضَ، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأُ(٥) وَالْعُشْبَ (الْكَثِيرَ)(٢)، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ (٧) أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفْعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وَرَعَوْا وَسَقَوْا،

<sup>(</sup>١) في (م): «بن» وهو خطأ، والمثبت من (ت)، (ل) وهو الصواب، وانظر «التحفة».

<sup>(</sup>٢) كذا في (ت) ، (ل) ، وصحح عليها في (ل) ، وفي (م) : «أولى» .

<sup>(</sup>٣) في (ت) ، (ل) : «خالصة».

<sup>\* [</sup>٢٠٢٠] [التحفة: خس ١٣٠٠١] • أخرجه البخاري (٢٥٧٠) من طريق إسماعيل بن جعفر.

<sup>(</sup>٤) ليست في (ل) ، وضبب مكانها إشارة إلى أن الرواية بدونها عنده .

<sup>(</sup>٥) **الكلا:** النَّبات والعشب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :كلاً) .

<sup>(</sup>٦) في (ت): «الكبير».

<sup>(</sup>٧) **أجادب:** ج. جَدَب، وهي: الأرض الصلبة التي لا ينضب منها الماء. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/١٧١).





وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَىٰ إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ (١) لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً، فَلَا لَكُ، وَلَعْمَ لِهِ فَعَلِمَ فَلَكُ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ، فَنَفْعَهُ (مَا) (٢) بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، وَنَفْعَ بِهِ فَعَلِمَ فَلَاكُ مَثُلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ، فَنَفْعَهُ (مَا) (٢) بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، وَنَفْعَ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، (وَلَمْ) (٣) يَقْبَلُ هُدَى اللَّه الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ .

## ٥- الرِّحْلَةُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

• [٦٠٢٢] أَضِرُ أَخْمَدُ بُنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِنْ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «رَحْمَةُ اللَّه عَلَيْنَا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ لُولًا أَنَّهُ عَجِلَ وَاسْتَحْيَا وَأَخَذَتْهُ ذَمَامَةٌ مِنْ صَاحِبِهِ ، فَقَالَ : ﴿إِن سَأَلْنُكَ مُوسَىٰ لُولًا أَنَّهُ عَجِلَ وَاسْتَحْيَا وَأَخَذَتْهُ ذَمَامَةٌ مِنْ صَاحِبِهِ ، فَقَالَ : ﴿إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِبِي ﴾ [الكهف : ٢٧] لَوَ أَلَىٰ مِنْ صَاحِبِهِ عَجْبَا » . قَالَ : وَكَانَ عَن شَيْءٍ بِعَدَهَا فَلَا ذَكْرَ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، بَدَأَ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ : «رَحْمَةُ الله عَلَيْنَا وَعَلَىٰ (أَخِي ) عَادٍ » ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ مُوسَىٰ ﷺ [ذَا وَكَانَ مُوسَىٰ ﷺ [زَا خَيْنَا وَعَلَىٰ (أَخِي ) عَادٍ » ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ مُوسَىٰ ﷺ أَنْ عَلَىٰ وَعَلَىٰ (أَخِي ) عَادٍ » ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ مُوسَىٰ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ قَوْمَهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ قَالَ لَهُمْ : مَا فِي الْأَرْضِ أَنْ تُرَوَّدَ حُوتًا فَأَنْ حَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مَنْ هُو أَعْلَمُ مِئْكَ ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ تُرُودَ حُوتًا فَأَنْ حَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مَنْ هُو أَعْلَمُ مِئْكَ ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ تُرُودَ حُوتًا فَأَنْ حَلَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مَنْ هُو أَعْلَمُ مِئْكَ ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ تُرُودَ حُوتًا فَأَلَى اللَّهُ مَا فَيَ اللَّهُ وَلَكَ أَنْ تُرُودَ حُوتًا فَقَالَ اللَّهُ مَا فَيَ اللَّهُ وَلَكَ أَنْ تُرُودَ حُوتًا فَيْ الْكُونُ مَنْ اللَّهُ مِنْكَ ، وَآيَةً ذَلِكَ أَنْ تُرُودَ حُوتًا فَالَا لَهُمْ عَلَى اللَّهُ فَيَا اللَّهُ مِنْكَ ، وَآيَةً ذَلِكَ أَنْ تُرُودَ حُوتًا فَقَالَ اللَّهُ مَا فِي اللَّهُ فَلَا لَكُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا فَيَ اللَّهُ مَا فَي اللَّهُ مَا فَي اللَّهُ مَا فَي الْكُولُ الْتُهُ مَا فَي اللَّهُ مُوسَى اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا فَي اللَّهُ مَا أَنْ تُولُولُ اللَّهُ مُنْ مُنَا مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا مُولَا اللَّهُ مُا اللَّهُ اللَّهُ مَا أَلُهُ ال

<sup>(</sup>۱) **قيعان:** ج. قاع، وهي: الأرض الملساء التي لا تنبت. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ١٧٧).

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي الحاشية: «بــ) وفوقها: «حـ».

<sup>(</sup>٣) في (م) ، (ل) : (ولا» ، والمثبت من (ت) .

<sup>\* [7</sup>۰۲۱] [التحفة: خ م س ٩٠٤٤] • أخرجه البخاري (٧٩)، ومسلم (٢٢٨٢) من طريق حماد بن أسامة به .





مَالِحًا ، فَإِذًا فَقَدْتُهُ فَهُوَ حَيْثُ فَقَدْتَهُ ، فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّىٰ بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمِرُوا بِهِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الصَّخْرَةِ، انْطَلَقَ مُوسَىٰ ﷺ يَطْلُبُ، وَوَضَعَ فَتَاهُ الْحُوتَ عَلَى الصَّحْرَةِ ، فَاضْطَرَبَ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (١) ، فَقَالَ فَتَاهُ: إِذَا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهُ ﷺ حَذَّثُهُ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ، فَانْطَلَقًا فَأَصَابَهُمَا مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالْكَلَالِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُهُ مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ النَّصَب (٢) وَالْكَلَالِ (٣) حَتَّى جَازً مَا أُمِرَ بِهِ، قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: ﴿ ءَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينًا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ [الكهف: ٦٢]، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: يَانَبِيَّ اللَّهِ، ﴿ أَرَ الكهف : ٦٣ ] أَنْ أُحَدُّو فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ ﴾ [الكهف : ٦٣] أَنْ أُحَدُّثُكَ ﴿ وَمَا أَنسَنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَنُ (أَنْ أَذْكُرُهُ ) وَأُتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِعَجَبًا ﴾ [الكهف: ٦٣] ، قال: ذُلِكَ مَاكُنًا نَبْغِي فَرَجَعَا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا، يَقُصَّانِ الْأَثَرَ (٤) حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَأَطَافَ بِهَا مُوسَىٰ، فَإِذَا هُوَ (مُتَّسَجٍّ) (٥) ثَوْبَا، فَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مُوسَىٰ. قَالَ: مَنْ مُوسَىٰى؟ قَالَ: مُوسَىٰى بَنِي إِسْرَاثِيلَ. قَالَ: فَمَا لَكَ؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ عِنْدَكَ عِلْمَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْحَبَكَ. قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، قَالَ : سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ، قَالَ: كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَالَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا، قَالَ: قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ سَتَجِدُنِي

ح: حمزة بجار الله

<sup>(</sup>١) سربا: المسلك في خفية . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : سرب) .

<sup>(</sup>٢) النصب: التعب . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نصب) .

<sup>(</sup>٣) الكلال: الإعياء. (انظر: لسان العرب، مادة: كلل).

<sup>(</sup>٤) يقصان الأثر: يتتبعان الأثر. (انظر: لسان العرب، مادة: قصص).

<sup>(</sup>٥) من (ت)، وفي (م)، (ل): «متسجي»، وهو خلاف الجادة. ومُتسجّ أي: مُتَغطٍ. (انظر: لسان العرب، مادة: سجا).





إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا ، قَالَ : فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَانْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذًا رَكِبَا فِي السَّفِيئةِ فَخَرَجَ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَتَخَلَّفَ لِيَخْرِقَهَا ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ : أَتَخْرِقُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرَا(١) ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، قَالَ : لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ، فَانْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ فِيهِمْ غُلَامٌ لَيْسَ فِي الْغِلْمَانِ أَحْسَنُ وَلَا (أَنْظُفُ) مِنْهُ، فَقَتَلَهُ فَنَفَرَ مُوسَى ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : أَقَتَلْتَ نَفْسَا زُكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْتًا نُكْرَا ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، قَالَ : فَأَخَذَتْهُ (ذَمَامَةٌ)(٢) مِنْ صَاحِبِهِ ، فَاسْتَحْيَا ، فَقَالَ : إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا. فَانْطَلَقًا حَتَّى (إِذًا) (٢) أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئَام، وَقَدْ أَصَابَ مُوسَى جَهْد، فَلَمْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى، مِمَّا نَرْلَ بِهِ مِنَ الْجَهْدِ: لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، فَأَخَذَ مُوسَىٰ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ ، فَقَالَ : حَدِّثْنِي . فَقَالَ : أَمَّا السَّفِيئَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ، وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيئَةٍ غَصْبًا ، فَإِذَا مَرَّ عَلَيْهَا فَرَآهَا مُنْخَرِقَةً تَرَكَّهَا وَرَقَّعَهَا أَهْلُهَا بِقِطْعَةِ خَشَبَةٍ فَانْتَفَعُوا بِهَا، وَأَمَّا الْغُلَامُ (فَكَانَ يَوْمَ طُبِعَ طُبِعَ كَافِرَا)(٤)، وَكَانَ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ مَحَبَّةٌ مِنْ أَبَوَيْهِ، وَلَوْ عَصَيَاهُ شَيْتًا لَأَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا، فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً

<sup>(</sup>١) إموا: عظيمًا . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٤٠) .

<sup>(</sup>Y) في حاشية (م): «أي: حياء وإشفاق».

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، (ت) ، وفي (ل) ألحقها الناسخ ، ثم ضرب عليها كأنها غير ثابتة عنده في الرواية .

<sup>(</sup>٤) في (ت) ، (ل): «فإنه كان طبع يوم طبع كافرًا».





وَأَقْرَبَ رُحْمًا ، فَوَقَعَ أَبُوهُ عَلَى أُمِّهِ ، فَوَلَدَتْ خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ، وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِيئةِ ، وَكَانَ تَحْتَهُ كُنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا، فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مَنْ رَبُّكَ، وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ، ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ (تَسْطِعْ) (١) عَلَيْهِ صَبْرَا ﴾ .

## ٦- الرَّحْلَةُ فِي الْمَسْأَلَةِ النَّازِلَةِ (٢)

• [٦٠٢٣] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰى بْنُ يُونْسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً أَبِي إِهَابٍ ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً صَبِيحَةً مَلكَهَا ، فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا . فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْجَارِيَةِ فَأَنْكَرُوا (ذَلِكَ) (٣) فَرَكِبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ سَأَلْتُ أَهْلَ الْجَارِيَةِ فَأَنْكُرُوا ذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ ، كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟! » فَفَارَقَهَا وَنَكَحَتْ غَنْهُ أُ (٤).

ح: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) في (ت): «يستطع» ولعله تصحيف من الناسخ.

<sup>\* [</sup> ٢٠٢٢] [ التحفة: خ م ت س ٣٩] • أخرجه البخاري (١٢٢) ، ومسلم (٢٣٨٠) بنحوه . والحديث سيأتي من ثلاثة أوجه أخرعن أبي إسحاق برقم (١١٤١٨)، وعن سعيدبن جبير برقم (١١٤١٩)، وعن ابن عباس برقم (١١٤٢٠).

<sup>(</sup>٢) النازلة: المصيبة الشديدة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نزل) .

<sup>(</sup>٣) في (ل): «ذاك» وضبب عليها.

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن ابن أبي مليكة برقم (٥٦٧٠) وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٩٨) كما سيأتي برقم (٦١٩٧).

<sup>\* [</sup>٦٠٢٣] [التحفة: خ د ت س ٩٩٠٥]



## ٧- تَبْلِيغُ الشَّاهِدِ الْغَاثِبَ

• [٢٠٢٤] أخبر لل قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحِ الْعَدَوِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، وَهُوَ : ابْنَ الْعَاصِي ، وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَىٰ مَكَّةً: اثْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ، أُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ حَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ مَكَّةً حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ ، (فَلَا يَحِلُّ)(١) لِإمْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلَا يَعْضُدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِاللَّهُ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا : إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ ﷺ ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَاثِبَ، فَقِيلَ لَأَبِي شُرَيْحٍ: مَا قَالَ لَكَ عَمْرُو؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ، إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ (٢) عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمِ وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ (٣).

## ٨- الْحَثُّ عَلَىٰ إِبْلَاغِ الْعِلْمِ

• [٦٠٢٥] أَخْبِى أُحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ)(١٤) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ

<sup>(</sup>١) في (ت): «ولا تحل».

<sup>(</sup>٢) يعيذ: يُجير ويعصم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٥٣).

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٠٤٧).

<sup>\* [</sup>٢٠٢٤] [التحفة: خ م ت س ١٢٠٥٧] [المجتبى: ٢٨٩٧]

<sup>(</sup>٤) في حاشية (م): «قيل: إنه من ولد عمر بن الخطاب، واللَّه أعلم».





بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرُوَانَ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَ اللَّهِ عَقَالَ مَا أَلْتُهُ ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ يَقُولُ : قريبًا مِنْ نِصْفِ النَّهُ أَمْراً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا حَفِظُهُ حَتَّىٰ يُبُلِّغَهُ غَيْرَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهِ لَيْسَ بِفَقِيهٍ . 
إلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهِ لَيْسَ بِفَقِيهٍ .

• [٦٠٢٦] أَضِوْ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَاسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَا حَرَجَ ، (حَدِّثُوا) (٢) عَنِي عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿ حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَا حَرَجَ ، (حَدِّثُوا) (٢) عَنِي وَلَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ » وَلَا تَكْذِبُوا عَلَيً » .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن وزاد فيه إسنادًا آخر برقم (٨١٥١). والحديث شاهده عند البخاري (٣٤٦١) من حديث عبداللّه بن عمرو.

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) نضر: دعاء بالنعمة والبهجة ، والمراد: نعمه وحسَّن خُلُقَه وقدره. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦٨/١٠).

<sup>\* [</sup>٦٠٢٥] [التحفة: دت س ٣٦٩٤] • أخرجه أبو داود (٣٦٦٠)، والترمذي (٢٦٥٦)، وأحمد (٥/ ١٨٣) وصححه ابن حبان (٦٧) من طريق شعبة به مطولا ومختصرًا. وقال الترمذي: «حديث حسن». اه. وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ٢٧٥): «وأخرجه ابن ماجه (٢٣٠) من وجه آخر عن زيد، هذا حديث ثابت». اه.

<sup>(</sup>٢) كذا في (م)، (ل) بغير «واو» العطف قبلها، وضبب فوقها في (ل) إشارة إلى أن الرواية هكذا، وفي (ت): «وحدثوا».

 <sup>\* [</sup>٦٠٢٦] [التحفة: م ت س ٤١٦٧] • أخرجه مسلم (٣٠٠٤)، وأحمد (٣/٤٦،٥٥)
 من طريق همام، ولفظ مسلم مختصر.

قال المزي في «التحفة» (٢٦٧): «رواه أبو عوانة الإسفراييني، عن أبي داود السجستاني، عن هدبة بقصة الكتابة، وقال: قال أبو داود: وهو منكر، أخطأ فيه همام، هو من قول أبي سعيد». اهـ.





## ٩- التَّحْرِيضُ عَلَىٰ حِفْظِ الْإِيمَانِ (وَالْعِلْمِ وَالتَّبْلِيغِ)(١)

• [٦٠٢٧] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي (جَمْرَةً) (٢): كُنْتُ أُتُرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسِ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَأَتَنَّهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَنَهَىٰ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرَ (٣) ، وَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نُخْبِرْ بِهِ (مَنْ)(١) (وَرَاءَنَا)(٥)، وَنَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ، فَأَمْرَهُمْ بِأَرْبَع وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَع: أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ ﴾ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الرَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَأَنْ تُعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ»، وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ (٦) وَالْحَنْتَمِ (٧) وَالْمُرَفَّتِ (٨) قَالَ شُعْبَةُ: وَرُبَّمَا

<sup>(</sup>١) في (ل): «والتبليغ والعلم» ، وكتب على الأولى: «خ» ، وعلى الثانية: «ق» وصحح عليها ، يعنى في العبارة تقديم وتأخير، وكتب في الحاشية: «والعلم والتبليغ» وصحح على أولها وآخرها ، وكتب فوقها : «صح أصل» .

<sup>(</sup>٢) ضبب عليها في (ل) ، وفي (ت): «حمزة».

<sup>(</sup>٣) مضر: قبيلة عربية . (انظر: لسان العرب، مادة: مضر) .

<sup>(</sup>٤) جودها في (ل) بفتح الميم وكسرها ، وضبب عليها .

<sup>(</sup>٥) رسمها في (ل): «ورائنا» وضبب عليها أي: أن فيها الوجهين: «من وراءنا» ، أو «من ورائنا» متابعة لضبطه لفظة: «من» والله أعلم.

<sup>(</sup>٦) الدباء: القرع، كانوا يتخذون اليابس منه وعاءً ينتبذون فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبب) .

<sup>(</sup>٧) الحتم: وعاء مدهون باللون الأخضر كانت تُحمل الخمر فيه، ثم اتُّسع فيه فقيل للخزف كله: حنتم. (انظر: لسان العرب، مادة: حنتم).

<sup>(</sup>٨) المزفت: الإناء الذي طلِّي بالرِّفْت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٩٦).





قَالَ: النَّقِيرِ ('')، وَرُبَّمَا قَالَ: الْمُقَيَّرِ (''). فَقَالَ «احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوا بِهِ (مَنْ) (") (وَرَاءَكُمْ) (١٤) . (وَرَاءَكُمْ)

# • ١ - ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : رُبَّ مُبَلِّغِ أَوْعَىٰ مِنْ سَامِعِ

• [٦٠٢٨] أخب رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، وَرَجُلُّ فِي خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ – كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ – حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ – كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : ﴿ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَ الْكُمْ بَيْنَكُمْ قَالَ : ﴿ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَ الْكُمْ بَيْنَكُمْ قَالَ : ﴿ إِنَّ دِمَاءَكُمْ مَأَ اللَّهُ مَ بَيْنَكُمْ مَلَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقُونَ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقُونَ مَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقُونَ مَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقُونَ وَبَاكُمُ مُ أَلَا هَلُ بَلَغُ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ وَلَى اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُ مَ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ السَّاهِدُ مِنْكُمُ الْعَلَوْبَ ، فَرُبَ مُبُلِغُ أَوْعَى مِنْ سَامِع » . (مُحْتَصَرٌ) (١٦) . اللَّهُمَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ الْعَلِي بَعْمُ الْمُعَلِي مَنْ مَلُوا ا نَعَمْ . (مُحْتَصَرٌ) (١٠) .

حد: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) **النقير:** جذع النخلة يُتقر وسطه ثم يُخمر فيه التمر، ويُلقى عليه الماء لِيصير مُسْكرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقر).

<sup>(</sup>٢) اللقير: الإناء المطلي بالقار (الزفت) يُجعل فيه التمر أو نحوه ليحلو ويشرب، ونهي عنه لأنه يسرع إليه الإسكار. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦).

<sup>(</sup>٣) ليست في (ت)، وجوَّدها في (ل) بفتح الميم وكسرها، وضبب عليها، أي: أن فيها الوجهين أيضا.

<sup>(</sup>٤) في (م)، (ل): «ورائكم»، وصحح عليها في (ل).

<sup>(</sup>٥) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٤٠٠)، ومن وجه آخر عن أبي جمرة برقم (٥٣٩٥).

<sup>\* [</sup>٦٠٢٧] [التحفة: خ م دت س ٢٠٢٤]

<sup>(</sup>٦) صحح عليها في (ل)، وهذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٨٤).

<sup>\* [</sup>٦٠٢٨] [التحفة: خ م س ٦١٦٨٢]





## ١١- كِتَابَةُ الْعِلْمِ

• [٦٠٣٠] أَخْبَرِنَى زَكْرِيًا ﴿ بُنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ قَالَ : كَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمُرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (هَلُمَّ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (هَلُمَّ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ

<sup>(</sup>١) في (ت) ، (ل) : «ذلك» .

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن ابن عون برقم (٤٢٨٣).

<sup>\* [</sup>٦٠٢٩] [التحفة: خ م س ٢٨٢]

<sup>[1/</sup>٧٦]0



أَبِدَا». فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ، فَاجْتَمَعُوا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ قَوْمٌ: قَرِّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا. وَقَالَ قَوْمٌ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّعَطَ (١) وَالإِخْتِلَافَ عَضِلُوا بَعْدَهُ أَبَدًا. وَقَالَ قَوْمٌ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّعَطَ (١) وَالإِخْتِلَافَ عِنْدَ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لَهُمْ: (قُومُوا). قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَاسٍ يَقُولُ: وَعُدَ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَنْ يَكْتُبَ أَنْ الرَّزِيَةُ كُلُّ الرَّزِيَّةِ مَا فَاتَ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي أَوَادَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يَكْتُبَ أَنْ لَا يَضِلُوا بَعْدَهُ أَبِدًا؛ لَمَّا كَثُر لَعْطُهُمْ وَاخْتِلَافُهُمْ.

- [٦٠٣١] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنِ ابْنِ مُنَبِّهِ ، عَنْ أَخِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاهُ رَيْرَةَ يَقُولُ : مَاكَانَ أَحَدُ أَكْثَرَ حَدِيثًا ابْنِ مُنَبِّهِ ، عَنْ أَخِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاهُ رَيْرَةً يَقُولُ : مَاكَانَ أَحَدُ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، فَإِنَّهُ كَانَ يَكُتُبُ ، مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، فَإِنَّهُ كَانَ يَكُتُبُ ، (وَكُنْتُ) (٢) لَا أَكْتُبُ .
- [٦٠٣٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : (سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟! اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّه عَيِّيِةٍ (وَجَعُهُ) (٣) فَقَالَ : (اثْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُوا بَعْدَهُ بِرَسُولِ اللَّه عَيِّيةٍ (وَجَعُهُ) (٣)

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) اللغط: صوت وضجة لا يُفهم معناها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لغط).

<sup>\* [</sup> ۲۰۳۰] [ التحفة: خ م س ۵۸٤۱] • أخرجه البخاري (۲۲۳) ، ومسلم (۲۲۰/ ۲۲) من طريق سعيد بن جبير به .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٧٣)، وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن ابن جبير برقم (٦٠٣٥).

<sup>(</sup>٢) في (ت) : «وأنا» .

<sup>\* [7</sup>٠٣١] [التحفة: خ ت س ١٤٨٠٠] • أخرجه البخاري (١١٣) من طريق سفيان به ، وقال في آخره: «تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة». اهـ.

<sup>(</sup>٣) في (ت): «الوجع».





أَبَدَا). فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ اللَّه ﷺ تَنَازُعٌ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ أَهَجَرَ (''؟ اسْتَفْهِمُوهُ فَذَهَبُوا يُعِيدُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «دَعُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا اسْتَفْهِمُوهُ فَذَهَبُوا يُعِيدُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «دَعُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا (تَدْعُونِي) ('') إِلَيْهِ . وَأَوْصَاهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ، قَالَ: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيرُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيرُهُمْ .

• [٦٠٣٣] أَضِرُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِدٍ ، الْأَوْزَاعِيُّ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَشْعَثَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُو : ابْنُ سَمَاعَةً ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (٣) الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُوسَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرِيْرَةً عَلَنَ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرِيْرَةً قَالَ : فَقَامَ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَةً الْفِيلَ ، وَسَلَّطَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللّهَ عَيْقٍ ، فَقَامَ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَةً الْفِيلَ ، وَسَلَّطَ فَلَكَ رَسُولَ اللّهَ عَيْقٍ ، فَقَامَ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَةً الْفِيلَ ، وَسَلَّطَ فَلَكَ رَسُولَ اللّهَ عَيْقٍ ، فَقَامَ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَةً الْفِيلَ ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِإَحْدِ قَبْلِي ، وَلَنْ تُحِلَّ (لِأَحَدٍ بَعْدِي ، وَإِنَّهَا رَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِإَحْدِ قَبْلِي ، وَلَنْ تَحِلَ (لِأَحَدٍ بَعْدِي ، وَإِنَّهَا مَاعَتِي هَلِهِ ، حَرَامٌ لَا يُعْضَدُ ) (٤)

<sup>(</sup>۱) أهجر: أقال كلاما غير مفهوم؟ أي هل تَغَيَّر كلامُه واختلط لأجل ما به من المرض؟! وقد ناقش هذه الكلمة الحافظ في « فتح الباري » عند شرحه للحديث رقم (٤٤٣١) ووقوع ذلك من النبي على مستحيل ؛ لأنه معصوم في صحته ومرضه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ٩٢).

<sup>(</sup>٢) في (ت): «تدعونني».

<sup>\* [</sup>۲۰۳۲] [التحفة: خ م د س ٥٥١٧] • أخرجه البخاري (٣٠٥٣، ٣١٦٨، ٤٤٣١)، ومسلم (٢٠٣٧) من طريق سفيان به .

<sup>(</sup>٣) في (ت): «حدثنا».

<sup>(</sup>٤) ليس في (ت). ومعنى يُعضد: يُقطَع. (انظر: لسان العرب، مادة: عضد).



شَجَرُهَا ، وَلَا يُخْتَلَىٰ (') شَوْكُهَا ، وَلَا يَلْتَقِطُ سَاقِطَتَهَا إِلَّا مُشْشِدٌ ('' ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُو بِحَيْرِ النَّظَرَيْنِ ، إِمَّا يُقَادَ ('' ) ، وَإِمَّا يُغْدَى ('') . فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو شَاهٍ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، اكْتُبُوا لِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «اكْتُبُوا يُقَالُ لَهُ : أَبُو شَاهٍ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، اكْتُبُوا لِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «اكْتُبُوا لِي شَاهٍ » . ثُمَّ قَامَ الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا الْإِذْخِرَ (') ؛ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي مَسَاكِنِنَا وَقُبُورِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «إِلَّا الْإِذْخِرَ » .

#### ١٢ - كِتَابَةُ الْعِلْمِ فِي الصُّحُفِ

• [٦٠٣٤] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ قَالَ : أَخْبَرَنَا قُرَّةُ بْنُ حَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَعَا بِصَحِيفَةٍ فِي قُرَّةُ بْنُ حَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَعَالِمُ وَعَانَ فِي الْبَيْتِ مَرَضِهِ ؛ (لِيَكُتُبُ) فِيهَا كِتَابًا لِأُمَّتِهِ لَا يَضِلُّونَ بَعْدَهُ وَلَا يُضَلُّونَ ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ لَعَظٌ ، وَتَكَلَّمَ عُمَرُ فَتَرَكَهُ .

=

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) يختلى: يُقْطع . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٢٥) .

<sup>(</sup>٢) منشد: مُعَرِّف. (انظر: لسان العرب، مادة: نشد).

<sup>(</sup>٣) يقاد: يُقْتَص . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢٥/١٢).

<sup>(</sup>٤) يفدئ: يقبل الفداء ، أي يأخذ الدية . (انظر: لسان العرب ، مادة: فدي) .

<sup>(</sup>٥) **الإذخر:** حشيشة طيبة الرائحة تُسَقَّفُ بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذخر).

<sup>\* [</sup>٦٠٣٣] [التحفة: ع ١٥٣٨٣] • أخرجه البخاري (٢٤٣٤)، ومسلم (١٣٥٥) من طريق الأوزاعي. والحديث سيأتي بإسناد العباس بن الوليد برقم (٧١٦٢) والمتن مختصر، وبإسناد محمد بن عبدالرحمن برقم (٧١٦١).

<sup>\* [</sup>٢٠٣٤] [التحفة: س ٢٩٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٤٢) من طريق عثمان بن عمر.





# ١٣ - كِتَابَةُ الْعِلْمِ فِي الْأَلْوَاحِ وَالْأَكْتَافِ (١)

• [٦٠٣٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ وَكِيع ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةً بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «الْتُتُونِي بِاللَّوْحِ(٢) وَاللَّوَاقِ» -(أو) (٣) - «الْكَتِفِ وَالدَّوَاةِ لِأَكْتُبَ لَكُمْ كِتَابَا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبدًا». قَالُوا: رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَهُجُورُ (٤).

## ١٤ - كِتَابُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ

• [٦٠٣٦] أخب ط أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِح ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَبَعَثَ كِتَابَهُ مَعَ

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٣٩٣) من وجه آخر عن قرة بن خالد. وعند ابن سعد في «الطبقات» (٢٤٣/٢): «قرة بن خالد أخبرنا أبو الزبير أخبرنا جابر». وقد سبق هذا المعنى من حديث ابن عباس برقم (٦٠٣٠).

<sup>(</sup>١) الأكتاف: ج. الكَتِف، وهو: عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٠٧).

<sup>(</sup>٢) باللوح: ما يكتب عليه من خشب أو نحوه . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: لوح) .

<sup>(</sup>٣) في (ت): «و» ، وهو سهو من الناسخ .

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن سعيد بن جبير برقم (٦٠٣٢).

<sup>\* [</sup>٦٠٣٥] [التحفة: م س ٢٤٥٥]

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِ لِيسِّهِ إِنَّ





دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَىٰ عَظِيمِ بُصْرَىٰ (١١) ؛ لِيَدْفَعَهُ إِلَىٰ قَيْصَرَ ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَىٰ إِلَىٰ قَيْصَرَ .

- [٦٠٣٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّه عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّه عَنِي ابْنِ عَبْداللَّهِ بْنَ حُذَافَةً بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى، يَدْفَعُهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ خَرَقَهُ. الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ خَرَقَهُ.
- [٦٠٣٨] أَضِعْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ بِشْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَرَادَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يَكُتُبَ إِلَى الرُّومِ ، فَقَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى بِيَاضِهِ فِي يَدِهِ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ .

=

<sup>(</sup>١) بصرى: مكان بالشام. (انظر: مختار الصحاح، مادة: بصر).

<sup>\* [</sup>٦٠٣٦] [التحفة: خ س ٥٨٤٦] • أخرجه البخاري (٢٩٤٠) من طريق إبراهيم بن سعد. وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٨٧٩٣) مطولا .

<sup>(</sup>٢) في (ت): «حدثنا». (٣) في (ت)، (ل): «يدفعه».

<sup>\* [</sup>٦٠٣٧] [التحفة: خ س ٥٨٤٥] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٣/١) عن سليهان بن داود. وأخرجه البخاري (٤٤٢٤) من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب به. وسيأتي برقم (٨٧٩٤) من وجه آخر عن الزهري.

<sup>\* [</sup>۲۰۳۸] [التحفة: خ م س ۱۲۵۱] [المجتبئ: ٥٢٥-٢٣٢] • أخرجه البخاري (٦٥، ١٩٣٨) من طرق عن شعبة به، وأيضا البخاري (٥٨٥) ، ومسلم (٧١٦٢) من طرق عن قتادة به.



## ٥١ - الْكِتَابُ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبَلَدِ (النَّاثِيُ)

- صحال مَحْمَدُ بْنُ (آدَمَ)، عَنْ عَبْدِالرَّحِيم، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْمَانَ الشَّيْمَانَ الشَّيْمَانَ الشَّيْمَانَ الشَّيْمَانَ الشَّيْمَانَ الشَّيْمَانَ الشَّهُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ (۱) يَنْهَاهُمْ عَنْ حَلِيطِ التَّهْرِ وَ(البُسْرِ) (۲) .
- [٦٠٤٠] أخبر أَحْمَدُ (بْنُ حَرْبٍ) (٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِية ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِلَىٰ أَهْلِ جُرَشَ يَتْهَاهُمْ أَنْ يَخْلِطُوا التَّمْرَ وَالزَّبِيبَ .

#### \* [٦٠٣٩] [التحفة: م س ٢٧٨٥]

- (٤) في (ت): «بن إبراهيم» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ل) ، وهو الصواب .
- \* [٦٠٤٠] [التحفة: س ٢٥٥٦] أخرجه أحمد (١/ ٢٢٤) من طريق أبي معاوية ، وتابعه خالد الطحان عند مسلم (١٩٩٠/ ٢٧).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۸۷۹٦)، (۹۲۵۲)، (۱۱۲۲۶). وسيأتي الحديث أيضا برقم : (۹۲۶۱) (۹۲۶۲) (۹۲۶۳) (۹۲۶۶) (۹۲۶۹) (۹۲۶۷) (۹۲۶۸) (۹۲۶۹) (۹۲۰۹) (۹۲۵۱) (۹۲۵۹) (۹۲۶۹) (۹۲۹۹) (۹۲۲۹)، وانظر أيضا رقم (۱۲۶۳).

<sup>(</sup>١) **جرش:** بلد باليمن . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٥٧) .

<sup>(</sup>٢) صحح عليها في (ل).

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث لم يورده المزي في «التحفة» من حديث محمد بن آدم عن عبدالرحيم بن سليان ولكن أخرجه من حديث واصل بن عبدالأعلى عن ابن فضيل عن أبي إسحاق الشيباني عن حبيب وقد سبق برقم (٥٢٥٨). والبسر: تمر النخل قبل أن يرطب. (انظر: لسان العرب، مادة: بسر).



# ١٦ - الْعَرْضُ عَلَى الْعَالِمِ

• [٦٠٤١] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ، قَالَ: حَدَّثُنَا أَبُوعَامِرِ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : نُهِينَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ ، فكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْل الْبَادِيَةِ ، فَيَسْأَلَهُ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ. قَالَ: (صَدَقَ). قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَنَصَبَ (فِيهَا) الْجِبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: ﴿نَعَمْ ﴾ . قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْم وَلَيْلَةٍ. قَالَ: (صَدَقَ). قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا. قَالَ: (صَدَقَ) . قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : (نَعَمْ) . قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ. قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: ﴿نَعَمْ ﴾ . قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ (أَنَّ) (١) عَلَيْنَا الْحَجَّ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ: (صَدَقَ). قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: (نَعَمْ). قَالَ: (فَوَالَّذِي)(٢) بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ

<sup>(</sup>١) في (ت) ، (ل) : «بأن» ، وضبب عليها في (ل) .

<sup>(</sup>٢) في (م): «والذي» وفوقها: «خ» ، وفي الحاشية: «فوالذي» وفوقها: «ض عــ» وصحح عليها.





(شَيْتًا) ۚ وَلَا (أَنْقُصُ) (١) . فَلَمَّا وَلِّي ، قَالَ (النَّبِيُّ ) (٢) ﷺ : ﴿ لَٰ فِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلُنَّ الْجَنَّة) (٣).

## ١٧ - (مَثَىٰ يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ)

- [٢٠٤٢] (أخبرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَاب، عَنْ) عُبَيْدِ اللَّهِ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن عُتْبَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ قَالَ : أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَىٰ حِمَارٍ - وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ (٤) الإحْتِلَامَ - وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنَّىٰ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، فَنَزَلْتُ فَأَرْسَلْتُ الْحِمَارَ (يَرْتَعُ) (٥) ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ ، فَلَمْ يُتْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ .
- [٦٠٤٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَن الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِبْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ (قَدْ) أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ، وَهْوَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ، وَزَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ مَجَّةً (٦) مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنْ دَلْوٍ مُعَلَّقٍ فِي دَارِهِمْ .

<sup>(</sup>١) في (ل): «أنتقص» ، والمثبت من (م) . (٢) ليس في (ت) .

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦٠٧).

<sup>\* [</sup>٢٠٤١] [التحفة: خت م ت س ٤٠٤] [المجتبى: ٢١٠٩]

<sup>(</sup>٤) ناهزت: قاربت. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ١٧١).

<sup>(</sup>٥) في (ت): «ترتع». والرتع: الطواف في العشب والأكل منه. (انظر: لسان العرب، مادة: رتع).

<sup>\* [</sup>٦٠٤٢] [التحفة: ع ٥٨٣٤] • سبق من وجه آخر عن الزهري برقم (٩١٦).

<sup>(</sup>٦) عجة: المج هو إرسال الماء من الفم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/٢٢١).

<sup>\* [7</sup>٠٤٣] [التحفة: خ س ق ١١٢٣٥] • أخرجه البخاري (٧٧) من طريق محمد بن حرب.





#### ١٨ - حِفْظُ الْعِلْم

• [٦٠٤٤] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْب، عَنْ أَبِيهِ، عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّكُمْ تَقُولُونَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللّه عَيْدٍ ، (وَتَقُولُونَ)(١): مَالِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِثْلَ أَبِي هُرَيْرَةً؟ وَإِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ (٢) بِالْأَسْوَاقِ، وَكَانَ يَشْغَلُ إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكُنْتُ امْرَأَ مِسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ (٣) أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَلَىٰ مِلْءِ بَطْنِي ، فَأَحْضُرُ حِينَ يَغِيبُونَ ، وَأَعِى حِينَ يَنْشُونَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي حَدِيثٍ (تَحَدُّثُهُ) (لَهُ عَلَيْتُهُ فِي حَدِيثٍ ﴿إِنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعَ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِلَّا وَعَىٰ مَا أَقُولُ ٩ . فَبَسَطْتُ نَمِرَةً (٥) عَلَى ، حَتَّىٰ إِذَا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَقَالَتَهُ جَمَعْتُهَا إِلَىٰ صَدْرِي ، فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ تِلْكَ شَيْئًا.

<sup>(</sup>١) في (م): «ويقولون» ، والمثبت من (ت) ، (ل) ، وهو أشبه بالصواب.

<sup>(</sup>٢) **الصفَّق:** ضرب الكف بالكف، وهو كناية عن الاشتغال بالبيع والشراء والتجارة، حيث إنه كان وسيلة للإعلان عن الإيجاب والقبول في البيع . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (YA9/E)

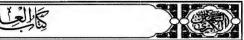
<sup>(</sup>٣) **الصفة:** مكان مُخصص في المسجد مظلل عليه يبيت فيه الفقراء الغرباء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٤٧).

<sup>(</sup>٤) في (ت) ، (ل) : «يُحدثه» .

<sup>(</sup>٥) نمرة: بردة من صوف فيها تخطيط من سواد وبياض . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (1/1/V)

<sup>\* [</sup>٢٠٤٤] [التحفة: خ م س ١٦٠٤٦] . أخرجه البخاري (٢٠٤٧)، ومسلم (٢٤٩٢/ ١٦٠ م) من طريق شعيب ، ولم يذكر مسلم لفظه ، وأحال على غيره .

#### العلام



• [٦٠٤٥] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِيَانِ: ابْنَ عِيسَىٰ ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) مَالِكٌ ، عَن الرُّهْريِّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ : أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ . وَاللَّهِ ، لَوْلَا آيتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهُ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا ، ثُمَّ يتْلُو: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَٱلْمُدَىٰ (مِنْ بَعْدِ مَا بَيِّنَكُ لَلِنَّاسِ فِي ٱلْكِئْبِ) ﴾ [البقرة: ١٥٩] إِلَى: ﴿ ٱلتَّوَابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٠] وَيَقُولُ عَلَىٰ أَثَرِ الْآيتَيْنِ: إِنَّ إِحْوَانَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ ، وَإِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ (لِشَبَع)(١) بَطْنِهِ ، وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ ، وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ .

• [٦٠٤٦] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ الْأَعْرِجَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي أُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ (٢)، إِنِّي كُنْتُ امْرَأَ مِسْكِينًا أَصْحَبُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَلَىٰ مِلْءِ بَطْنِي، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ فِي الْأَسْوَاقِ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَا فَقَالَ: «مَنْ يَبْسُطْ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِى مَقَالَتِي فَلَا يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي " فَبَسَطْتُ بُرْدَةً (٣) كَانَتْ عَلَىَّ حَتَّىٰ قَضَىٰ

<sup>(</sup>١) كذا جودها في (ل) ، وفي (ت): "لِشَبَع" بفتح الشين المعجمة ، والباء الموحدة.

 <sup>\* [</sup>٦٠٤٥] [التحفة: خ م س ق ١٣٩٥٧] • أخرجه البخاري (١١٨)، ومسلم (٢٤٩٢/ ١٥٩) من طريق مالك.

<sup>(</sup>٢) واللَّه الموعد: أي: وعنداللَّه الموعد. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري).

<sup>(</sup>٣) بردة: كساء مخطط يلتحف به . (انظر: المصباح المنير ، مادة :برد) .

#### اليتُهُ وَالْهُ كِبِرَى لِلسِّمَ الْحُ





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مَقَالَتَهُ ، ثُمَّ ضَمَمْتُها إِلَىَّ ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، مَا نَسِيتُ شَيْتًا سَمعْتُهُ مِنْهُ.

• [٦٠٤٧] أَخْبَوْنًا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، عَنْ عَبْدِالرَّزَاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ - وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ - فَأَمَّا إِذْ رَكِبْتُمْ كُلَّ صَعْبِ وَذَلُولٍ (١)، فَهَيْهَاتَ.

## ١٩- مَسْأَلَةُ عِلْمِ لَا يُئْسَىٰ

• [٦٠٤٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّيَّةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ : عَلَيْكَ أَبَا هُرَيْرَةَ ؛ فَإِنِّي بَيْنَمَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةً وَفُلَانٌ فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ يَوْمِ نَدْعُو اللَّهَ وَنَذْكُو رَبَّنَا خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَيْنَا فَسَكَتْنَا، فَقَالَ: «عُودُوا لِلَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ». قَالَ زَيْدُ: فَدَعَوْتُ أَنَا وَصَاحِبِي قَبْلَ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يُؤَمِّنُ عَلَىٰ دُعَائِنًا ، ثُمَّ دَعَا أَبُو هُرِيْرَةً ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِثْلَ مَاسَأَلُكَ

د: جامعة إستانبول

א: אנוב אל

<sup>\* [</sup>٦٠٤٦] [التحفة: خ م س ق ١٣٩٥٧] • أخرجه البخاري (٧٣٥٤)، ومسلم (٢٤٩٢/ ١٥٩) من طريق سفيان.

<sup>(</sup>١) **ذلول:** سهل. (انظر: لسان العرب، مادة: ذلل).

<sup>\* [</sup>٦٠٤٧] [التحفة: م س ق ٧١٧٥] • أخرجه مسلم في «المقدمة» (٧)، وابن ماجه (٢٧) من طريق عبدالرزاق به.

وتابعه ابن المبارك عند الدارمي في (سننه) (٤٢٧) ومن طريقه صححه الحاكم في «المستدرك» (١/٢١١).

(صَاحِبَيَّ) (١) هَذَانِ ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمَا لَا يُنْسَىٰ ، فَقَالَ رَسُّولُ اللَّه ﷺ : «آمِينَ» . فَقُلْنَا : يَارَسُُولَ اللَّهِ ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ عِلْمًا لَا يُنْسَىٰ ، فَقَالَ : «سَبَقَكُمْ بِهَا فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ عِلْمًا لَا يُنْسَىٰ ، فَقَالَ : «سَبَقَكُمْ بِهَا فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ عِلْمًا لَا يُنْسَىٰ ، فَقَالَ : «سَبَقَكُمْ بِهَا الْفُلَامُ (اللَّوْسِيُّ)» .

## · ٢- (السَّمَرُ) (٢) فِي الْعِلْمِ

• [٦٠٤٩] أخبر أنوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالوَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَوُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ ، فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةٍ سَنَةٍ (٣) مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَلُهُ (١٤) .

(١) في (ت): «صاحباي».

\* [٢٠٤٨] [التحفة: س ٣٧٣٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

قال الطبراني في «الأوسط» (١٢٢٨): «لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا الفضل ولا يروئ عن زيدبن ثابت إلا بهذا الإسناد». اه.. وقال الذهبي في «السير» (٢/٦١٦): «تفرد به الفضل بن العلاء وهو صدوق». اه..

وجود إسناده الحافظ في «الإصابة» (٧/ ٤٣٨).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥٠٨) من طريق حمادبن شعيب عن إسماعيل بن أمية أن محمد بن قيس بن خرمة حدثه أن رجلا جاء زيد بن ثابت . . . الحديث . ولم يذكر قيس بن مخرمة في الإسناد . قال الحاكم : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ .

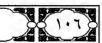
وتعقبه الذهبي بقوله: «حماد ضعيف» . اه. .

(۲) في (م): «السهر». (۳) من (ت)، (م).

(٤) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

\* [٦٠٤٩] [التحفة: م دت س ٦٩٣٤ - خ م دت س ٨٥٧٨] • أخرجه البخاري رقم (١١٦ ، =





#### ٢١- الضَّحِكُ عِنْدَ السُّؤَالِ

• [٦٠٥٠] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِ الْعَلاَءُ بْنُ عَبْدُاللَّهِ ، أَنَّ الْحَنَّانَ بْنَ مُحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُلَاثَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْعَلاَءُ بْنُ عَبْدُاللَّهِ ، أَنَّ الْحَنَّانَ بْنَ خَارِجَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْد كَارِجَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْد وَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذْ جَاءَ رَجُلُ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا عَنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ ، أَنْ نَيَابِ الْجَنَّةِ ، أَنْ نَيَابِ الْجَنَّةِ ، أَوْ نَسِيجٌ يُسْبَحُ ؟ فَضَحِكَ بَعْضُ الْقَوْمِ ، فَقَالَ (لَهُمْ) : (تَضْحَكُونَ أَخُلُقُ يُخْلُقُ أَوْ نَسِيجٌ يُسْبَحُ ؟ فَضَحِكَ بَعْضُ الْقَوْمِ ، فَقَالَ (لَهُمْ) : (تَضْحَكُونَ أَنْ جَاهِلَا يَسْأَلُ عَالِمَا ) . فَجَلَسَ يَسِيرًا أَوْ قَلِيلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه يَعِيْدُ : (أَيْنَ اللَّهُ عَلَيْكَ : (أَيْنَ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمَ الْمُؤَلِّ عَنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ ؟ . فَقَالَ : هَا هُو ذَا يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : ((لَا) بَلْ اللَّهُ عَنْهَا ثَمَهُ الْجَنَّةِ ؟ . قَالَةَ اثَلَانًا . قَالَة اللَّهُ الْمُؤَلِّ عَنْ ثِيَابٍ الْجَنَّةِ ؟ . قَالَةَ الْكَاثُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ مُولَا اللَّهِ . قَالَ : (اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَا اللَّهُ عَنْهُ الْمُؤَلِّ الْمُؤَلِّ عَنْ ثَيَالِهُ الْكُولُ اللَّهُ عَنْهُ الْمُؤَلِّ الْمُؤَلِّ الْمُؤْلِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَلِّ الْمُؤَلِّ اللَّهُ الْمُؤَلِّ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَلِّ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤُلِقُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلِلِ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِلِ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ

ر: الظاهرية

<sup>=</sup> ۲۰۱، ۵٦٤)، ومسلم (۲۵۳۷) من طرق عن الزهري به، وإحدى روايات مسلم من طريق عبدالرزاق به. ورواية البخاري الثانية ليس فيها ذكر أبي بكر بن سليمان.

<sup>\* [</sup>٦٠٥٠] [التحفة: س ٨٦٢٠] • تفرد به النسائي.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٢٤) من طريق العلاء به ، وأخرجه أحمد (٢٠٣/٢) من وجه آخر عن زياد بن عبدالله بن علاثة عن العلاء بن رافع عن الفرزدق بن حنان عن عبدالله بن عمرو ، بنحوه . والصواب أنه العلاء بن عبدالله بن رافع عن حنان بن خارجة . خلط في زياد بن عبدالله ، نص الحافظ على ذلك في «تهذيبه» (٣٧٧/٣) .

قال البزار (٦/ ٤٠٩): «وهذا الحديث لانعلمه يروئ بهذا اللفظ إلا عن عبدالله بن عمرو، ولانعلم له طريقًا إلا هذا الطريق». اه.

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة حنان بن خارجة: «عن عبدالله بن عمرو بحديث ثياب أهل الجنة ، لا يعرف تفرد عنه العلاء بن عبدالله بن رافع ، أشار ابن القطان إلى تضعيفه للجهل بحاله». اهـ.





#### ٢٢- إِذَا سُئِلَ الْعَالِمُ عَمَّا يَكُرَهُ

• [٢٠٥١] أَضِرُ عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَامَ فَحَدَّثَ النَّاسَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ (فَبَسَرَ)(١) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي وَجْهِهِ ، فَقُلْنَا لَهُ: اقْعُدْ ، فَإِنَّكَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ مَا يَكُرَهُ . ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَة ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ فَبَسَرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي وَجْهِهِ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِئَةَ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلِيَّةِ : « (وَيْحَكُ) وَمَاذًا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : أَعْدَدْتُ لَهَا حُبَّ اللَّه وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (اجْلِسْ، فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ).

# ٢٣- (بَابُ) مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِلُ (٢) (الْعِلْمَ) (٢) إِلَى اللَّهِ

(لَيْسَ بَعْدَهُ حَدِيثٌ) (١٤).

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «أي: قَطَبَ». ومعنى بسر: ضمّ حاجبيه وعَبَسَ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بسم ).

<sup>\* [</sup>٢٠٥١] [التحفة: س ٩١١] • تفرد به النسائي وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٧) من طريق الليث به، وصححه ابن خزيمة (١٧٩٦) بسياق آخر غير هذا بمعناه عن شريك وهو في البخاري (٣٦٨٨)، ومسلم (٢٦٣٩) من وجه آخر عن أنس مختصرًا.

<sup>(</sup>٢) فيكل: فيفوض. (انظر: لسان العرب، مادة: وكل).

<sup>(</sup>٣) في (م): «العالم» وفوقها: «عـض»، وفي الحاشية: «العلم» وفوقها: «ض».

<sup>(</sup>٤) كذا في (ل) وقوَّس وضبب عليها ، وفي (ت) : «لم يخرج فيه شيئًا» ، والترجمة ليست في (م) .





### ٢٤ - هَلْ يُجْعَلُ لِلْعَالِمِ (مَوْضِعٌ مُشْرِفٌ)(١) لِيَعْرِفَ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ

• [٢٠٥٢] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةً ، عَنْ أَبِي فَرْوَةً ، عَنْ أَبِي فُرَيْرَةً وَأَبِي ذَرِّ قَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبِي زُرْعَةً بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَأَبِي ذَرِّ قَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ ، يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُو حَتَّى يَسْأَلَ ، فَبَنَيْنَا لَهُ فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا ؛ فَيَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَانًا لَهُ مَجْلِسًا ؛ فَيَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَانًا لَا مَنْ طِينٍ فَكَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ ، وَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِيَيْهِ (سِمَاطَيْنِ) (٣) .

### ٢٥ - كَيْفَ الْجُلُوسُ عِنْدَ الْعَالِمِ

• [٦٠٥٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، أَنَّ زِيَادَ بْنَ عِلَاقَةَ حَدَّثَهُمْ قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةً بْنَ شَرِيكٍ يَقُولُ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ مُ الطَّيْرَ . يَقُولُ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ ، فَإِذَا أَصْحَابُهُ عِنْدَهُ ، فَكَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرَ .

<sup>(</sup>١) في (م)، (ل): «موضعا مشرفا» وفوقه إفي (م): «ض عـ»، والمثبت من (ت). والمشرف: المرتفع عن الأرض. (انظر: لسان العرب، مادة: شرف).

<sup>(</sup>٢) دكانا : مكانا مرتفعا يجلس عليه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٣٠٤) .

<sup>(</sup>٣) صحح عليه في (ل). وسِماطين: ث. سِماط، وهو: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سمط).

<sup>\* [</sup>٢٠٠٢] [التحفة: دس ١٢٠٠٢ - دس ١٤٩٣٣] • أخرجه أبو داود (٢٩٨٤) من طريق جرير به ، وهو في «مسند إسحاق» (١٦٥) ، وأخرجه البزار (٢٩٨٩) مطولا وقال بعده: «وهذا الكلام لا نعلمه يروئ عن أبي ذر إلا من هذا الوجه ، بهذا الإسناد ، إلا إسناد ضعيف رواه السري بن إسهاعيل ، فخلط في إسناده ، وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي فروة بهذا الإسناد إلا جرير». اهـ.

 <sup>\* [</sup>۲۰۵۳] [التحفة: د ت س ق ۱۲۷] . ♦ أخرجه أبوداود (۳۸۵۵)، وأحمد (۲۷۸/٤)،
 والحاكم (٤/١/٤) من طريق شعبة به، وأخرج الترمذي (۲۰۳۸) طرفًا آخر منه غير هذا، =





### ٢٦- إِجْلَالُ السَّائِلِ الْمَسْتُولَ

• [٦٠٥٤] أخب را عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُقَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُقَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : بَيْنَا أَنَا (نَائِمٌ ) فِي الْمَسْجِدِ وَحَلْقَةٌ مِنْ فَقُرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ (قُعُودٌ) (١) ، إِذْ قَعَدَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللّهَ ﷺ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِمْ وَشُولُ الله عَلَيْهُ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِمْ وَشُولُ الله عَلَيْهُ ، فَقُمْتُ الْمُهَاجِرِينَ بِمَا يَسُرُّ وُجُوهَهُم ؟ فَإِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ فَقَالَ : «لِيَنْشَرْ فَقُورًاءُ الْمُهَاجِرِينَ بِمَا يَسُرُّ وُجُوهَهُم ؟ فَإِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّة قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا » . فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَلُوانَهُمْ (أَسْفَرَتْ) (١) حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْهُمْ .

تم قال الترمذي: «حسن صحيح». اهد. وصححه الحاكم (٤٠١/٤)، ثم قال: «قال لي أبو الحسن علي بن عمر الحافظ كَمْلَلْهُ: (لِمَ أسقطا حديث أسامة بن شريك من الكتابين؟) قلت: لأنها لم يجدا لأسامة بن شريك راويًا غير زياد بن علاقة». اهد. ثم ذكر له الدارقطني أمثلة لرواة في «الصحيحين» لم يرو عنهم إلا واحد، ثم قال: «وحديث زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك أصح وأشهر، وأكثر رواة من هذه الأحاديث». اهد. وصححه ابن خزيمة (٢٠٦١)، ثم قال: «قال سفيان: ما على الأرض اليوم إسناد أجود من هذا». اهد. وصححه ابن حبان (٢٠٦١)، ثم قال: «قال سفيان: ما على الأرض اليوم إسناد أجود من هذا». اهد. وصححه ابن حبان (٢٠١١)، من طريق آخر عن زياد بن علاقة. وانظر الطيالسي (١٣٢٨). وسيأتي من وجه آخر عن خالد برقم (٢٠٥١)، وبنفس الإسناد وزاد فيه: إسماعيل بن مسعود برقم وجه آخر عن زياد بن علاقة، وليس فيه موضع الشاهد برقم (٧٧١١).

<sup>(</sup>١) وقع في (م): «قعودا»، وفوقها: «ض حـ»، وهي خلاف الجادة، ولكن وقع في الحاشية: «قعود»، وفوقها: «عـ»، وكذا وقع في (ت)، (ل): «قعود» كما في حاشية (م).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «أي: أضاءت».

 <sup>★ [</sup>٦٠٥٤] [التحفة: س ٨٦١٤] • أخرجه ابن حبان (٦٧٧) من طريق معاوية بن صالح به ،
 وأصله عند مسلم (٢٩٧٩) من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو ببعضه .

#### اليتُنَوَالْهُ بِرَوْلِلْسِّمَائِيِّ





### ٢٧- (بَابُ)(١) الإخْتِصَاصِ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ

• [٢٠٥٥] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ (رُزَيْقِ) (٢) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُعَاذِبْنِ جَبَلِ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، فَقَالَ: ﴿ أَتُدْرِي مَا حَقُّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ وَمَاحَقُ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟ (قُلْتُ)(٣): اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: ﴿حَقُّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ لَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْتًا، وَإِنَّ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَىٰ اللَّهُ أَنْ لَا يُعَذَّبَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : ادَعْهُمْ لَا يَتَّكِلُوا (١٤).

### ٢٨ - مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمَا جَالِسَا

• [٦٠٥٦] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا تَأْمُونَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ التِّيَابِ فِي الْحَرَم؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا تُلْبَسُوا (الْقَمِيصَ) (٥) وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ (٢)

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) من (م) ، (ل) ، وضبب عليه في (ل).

<sup>(</sup>٢) كذا على الصواب في (ل) ، وفي (م) ، (ت) : «زريق» بتقديم الزاي وهو تصحيف ، وصحح عليها في (ت) ، وانظر «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٨٩).

<sup>(</sup>٣) في (م) ، (ل) : «قال» ، والمثبت من (ت).

<sup>(</sup>٤) يتكلوا: أي يعتمدون على ذلك ولا يعملون . (انظر : لسان العرب ، مادة : وكل) .

 <sup>\* [</sup>۲۰۰۵] [التحفة: خ م د ت س ۱۱۳۵]

 أخرجه البخارى (۲۸۵٦)، ومسلم (۳۰/ ٤٩) من طريق أي إسحاق.

<sup>(</sup>٥) في (ل): «القمص».

<sup>(</sup>٦) السراويلات: ج. سروال، وهو: ثوب يُغَطِّي السُّرَّة والركبتين وما بينهما ويحيط بالرجلين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرول).





وَلَا الْعَمَاثِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ (١) وَلَا الْخِفَافَ (٢) ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ تَعْلَانِ فَلْيَابِ الْخُفَّيْنِ مَا أَسْفُلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْتًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ (٣) وَلَا تَلْبَسُوا شَيْتًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ (٣) وَلَا تُلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ (٥) .

# ٢٩ - مَنْ (يُسَلِّمُ) (١) عَلَىٰ عَالِمٍ وَهُوَ مَشْغُولٌ فِي حَدِيثِهِ (لَمْ يُخْرِجْ فِيهِ شَيْئًا) (٧).

### ٣٠ مَنْ يُسْأَلُ عَنْ عِلْمٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ (١)

• [٦٠٥٧] أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : وَاللَّهُ عَلَيْ وَاقِفًا عَلَى رَاحِلَتِهِ (بِمِنْنَى) ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ وَاقِفًا عَلَى رَاحِلَتِهِ (بِمِنْنَى) ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ،

#### \* [٢٠٥٦] [التحفة: خ دت س ٨٢٧٥] [المجتبى: ٢٦٩٣]

- (٦) كذا ضبطها في (ل) ، وفي (ت): «سلم».
- (٧) كذا في (ت) ، ووقع في (ل): «ليس فيه حديث» ، وصحح عليها ، والتبويب ليس في (م).
- (٨) راحلته: الراحلة: البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذَّكَرُ والأنثى فيه سَواء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

<sup>(</sup>١) **البرانس:** ج. بُرُنُس، وهو: كل ثوب رأسُه منه ومُلْتَصق به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برنس).

<sup>(</sup>٢) **الخفاف:** ج. الخُفّ، وهو: ما يلبس في الرجل من جلد رقيق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خفف).

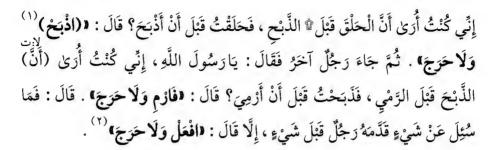
<sup>(</sup>٣) الزعفران: بصِبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر: لسان العرب، مادة: زعفر) .

<sup>(</sup>٤) الورس: الورس: نبت أصفر طيب الريح يصبغ به . (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٨٤).

<sup>(</sup>٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٨٤١)، ومن وجه آخر عن نافع برقم (٣٨٤٩).

### السُِّهُ الْهِ بِرَوْلِلنِّهِ إِنِّ





• [٦٠٥٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحُمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَة ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَة ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، خَبُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّة . فَقَالَ الْقَوْمُ : مَا لَهُ ؟! مَا لَهُ ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْ : ﴿ تَعْبُدُ اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْعًا ، وَتُقِيمُ الطَّلَاة ، وَتُولِي الرَّكَاة ، وَتُصِلُ الرَّحِمَ . ذَرْهَا » . كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ .

### ٣١- الْإِنْصَاتُ لِلْعُلَمَاءِ

• [٢٠٥٩] أَخْبِى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، أَنَّ زِيَادَبْنَ عِلَاقَةَ حَدَّثَهُمْ قَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ شَرِيكٍ يَقُولُ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَالَا ،

ت: تطوان

<sup>۩ [</sup> ۲۷/ب ]

<sup>(</sup>١) في (ل): «فاذبح».

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج، وقد تقدم برقم (٢) هذا الحديث سبق من وجه آخر عن الزهري برقم (٤٢٩٨)، (٤٢٩٧).

<sup>\* [</sup>۲۰۵۷] [التحفة: ع ۲۰۸۸]

<sup>\* [</sup>٢٠٥٨] [التحفة: خ م س ٣٤٩] [المجتبين: ٤٧٥] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٠٦).





فَإِذَا أَصْحَابُهُ عِنْدَهُ كَأَنَّ عَلَىٰ رُءُوسِهِمُ الطَّيْرِ (١).

• [٦٠٦٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عَبْدُ) الرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ جَرِيرِ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ». فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» <sup>(۲)</sup> .

### ٣٢- تَوْقِيرُ الْعُلَمَاءِ

• [٦٠٦١] أَخْبَرُنَا شَرِيكُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ (وَ) (٣) عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَن ابْن بُرِيْدَةَ قَالَ: (حَجَجْنَا) وَ(اعْتَمَرْنَا)، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَة، فَأَتَيْنَا ابْنَ عُمَر، فَسَأَلْنَاهُ فَقُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، إِنَّا نَغْرُو فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَنَلْقَىٰ قَوْمًا يَقُولُونَ : لَا قَدَرَ . فَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنَّا ، (ثُمَّ قَالَ : إِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَأَنَّهُمْ مِنْهُ بُرَأَءُ)، ثُمَّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلُ (قَدْ أَقْبَلُ) حَسَنُ الْوَجْهِ حَسَنُ الشَّارَةِ (٤) طَيِّبُ

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن خالد برقم (٦٠٥٣).

<sup>\* [</sup>٢٠٥٩] [التحفة: دت س ق ١٢٧]

<sup>(</sup>٢) تقدم من حديث شعبة برقم (٣٧٨٥).

<sup>\* [</sup>٦٠٦٠] [التحفة: خ م س ق ٢٩٢٣]

<sup>(</sup>٣) صحح عليها في (ت)، وقوله: «وعن عطاءبن السائب» معطوف على: «عن الركينبن الربيع» ؛ فشريك بن عبدالله يروي عن عطاء بن السائب ، والركين بن الربيع .

<sup>(</sup>٤) **الشارة:** الهيئة الحسنة والجمال. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠/٨).





الرِّيحِ ، قَالَ : فَعَجِبْنَا لَحُسْنِ وَجْهِهِ وَشَارَتِهِ وَطِيبِ رِيجِهِ ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : (أَدْنُو)(١) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : (نَعَمْ) . قَالَ : فَدَنَا ، ثُمَّ (قَامَ)(٢) قَالَ: فَعَجِبْنَا لِتَوْقِيرِهِ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَدْنُو يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿نَعَمْ ٩. فَكَنَا حَتَّىٰ وَضَعَ فَخِذَهُ عَلَىٰ فَخِذِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، وَرِجْلَهُ عَلَىٰ رِجْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: ﴿ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَاثِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْبَعْثِ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ، وَالْحِسَابِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ (حُلْوِهِ) (٢٦) وَمُرِّهِ . قَالَ : صَدَقْتَ . قَالَ : فَتَعَجَّبْنَا لِقَوْلِهِ لِرَسُولِ اللَّهُ ﷺ : صَدَقْتَ . ثُمَّ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ : «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهُ ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُبُّ الْبَيْت، وَتَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: (فَتَعَجَّبْنَا)(1) لِتَصْدِيقِهِ رَسُولَ اللَّه عَيْكُ ، ثُمَّ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ : (تَحْشَى اللَّهَ كَأَنَّك تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، قَالَ : صَدَقْتَ . قَالَ : فَتَعَجَّبْنَا لِتَصْدِيقِهِ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ ، ثُمَّ انْكَفَأُ (٥) رَاجِعًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : ﴿ عَلَيَّ الرَّجُلُ ﴾ . فَطَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ (يُعَلِّمُكُمْ) (١) أَمْرَ

ه: مراد ملا

<sup>(</sup>١) في (ت): «أأدنو». والدنو: القرب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دنو).

<sup>(</sup>٢) من (ت) ، (ل) ، وضبب عليها في (ل) . (٣) في (ت) : «وحلوه» .

<sup>(</sup>٤) في (م): «فعجبنا» وفوقها: «خـ» وفي الحاشية: «فتعجبنا» وفوقها: «ض عــ» والمثبت من (ت)، (ل).

<sup>(</sup>٥) انكفاً: مال ورجع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كفأ) .

<sup>(</sup>٦) في (ت): «ليعلمكم».



### دِينِكُمْ ، وَمَا (أَتَانِي)(١) قَطُّ إِلَّا عَرَفْتُهُ إِلَّا فِي صُورَتِهِ هَلِهِ (٢).

(١) في (م): «أتني» ، وفي الحاشية: «أتاني» ، وفوقها: «ض عـ» .

(٢) ضبب في (ل) على آخر هذا الحديث، وألحق بالحاشية هذه العبارة: «هاهنا يجب أن تكون الترجمة» هذا ما ظهر منها ، وهناك كلمة لم تظهر لعلها: «الآتية».

يقصد بذلك عنوان الباب الذي بعده ، وهو: «الجواب بإشارة اليد والرأس» الذي لم يخرج فيه شيئًا ، كما سيأتي ، وما قاله المحشى أشبه بالصواب ، والله أعلم .

\* [٦٠٦١] [التحفة: س ٧١٢٠ - س ٨٥٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه من بين الستة .

وقال المزي في «التحفة» (٧١٢٠): «المحفوظ حديث عبداللَّه بن بريدة، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر » . أه.

وهذا بناء على ماذهب إليه المزي في «التحفة» أن إسناد النسائي الثاني من رواية ابن بريدة عن ابن عمر .

وقد أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٧٠) من طريق يزيدبن هارون عن شريك بإسناديه ، لكن قال في الإسناد الثاني: «عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال: حججنا . . . » . اهـ. فصرح بذكر يحيى بن يعمر بعد ابن بريدة وجعله هو الذي اقتص الخبر عن ابن عمر، ورواه أيضا ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢١) وفي سياق الإسناد تحريف. من طريق يزيد، فقال في الإسناد الثاني: «عن ابن بريدة عن يحيي بن يعمر عن ابن عمر عن عمر عن النبي عليه » ، فذكر يحيى بن يعمر أيضا في الإسناد الثاني ، وزاد فجعل الحديث من مسند عمر ، ولم يسق المتن .

والحديث عند مسلم (٨) وغيره من طرق عن ابن بريدة بهذا الإسناد عن عمر ، وليس عنده فيها أورده من متون ذكر الاغتسال من الجنابة في الإسلام، وليس ذلك في المحفوظ من الروايات عن ابن بريدة.

وفي إسناد النسائي شريك بن عبدالله النخعي، وفي حفظه مقال، وإن كان سماع يزيد بن هارون قديما بواسط ، وقد ذكر أحمد وغيره أن سماع أهل واسط عنه أصح .

وفي الإسناد الثاني عطاء بن السائب ، وقد رمي بالاختلاط .

وقد روى زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي هذا الحديث عن شريك عن حسين بن حسن الكندي عن ابن بريدة قال: حججت مع يحيى بن يعمر ...، أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٧٢)، وبحشل في «تاريخ واسط» (١٢٣-١٢٤) \_ ومن طريقه الخطيب في «تالي التلخيص» (٢٢٨) - كلاهما عن زكريا، إلا أن في رواية الخطيب: «الحسن بن أبي الحسن الكندي» بدل: «حسين بن حسن الكندى».





### ٣٣- الْجَوَابُ بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ (٢)

(لَمْ يُخَرِّجْ فِيهِ شَيْئًا).

### ٣٤- (رَفْعُ)(١) الصَّوْتِ بِالْعِلْمِ

• [٦٠٦٣] أَخْبِ رَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (أَبُو) الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلِيْ وَأَدْرَكَنَا، وَقَدْ رَهِقَتْنا (١٤) رَسُولِ اللَّه عَلِيْ وَأَدْرَكَنَا، وَقَدْ رَهِقَتْنا (١٤)

<sup>=</sup> ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٥) بإسناده المتقدم لكن جعله عن ابن بريدة عن حميد بن عبدالرحمن قال: حججت أنا ويحيى . . . ، فزاد حميدا، وجعله هو الذي اقتص الخبر عن ابن عمر .

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦٥٧) ، ومن وجه آخر عن الأسودبن قيس برقم (٢٦٥٦).

<sup>\* [</sup>۲۰۲۲] [التحفة: خ م د س ۷۰۷۵]

<sup>(</sup>٢) ضبب على هذا الترجمة في (ل) ؛ وذلك للاستشكال الذي أشار إليه في الترجمة السابقة .

<sup>(</sup>٣) كذا على الصواب في (ت)، (ل) كأنها ترجمة جديدة، وفي (م): «ورفع» عطف على الترجمة السابقة وهو خطأ؛ لأن الحديثين اللذين في الباب لا يندرجان إلا تحت باب رفع الصوت بالعلم.

<sup>(</sup>٤) رهقتنا: أدركتنا ؛ كأن الصحابة أخروا الصلاة طمعا أن يُصلوا مع النبي ﷺ ، فلما ضاق الوقت توضئوا بسرعة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٦٥) .



الصَّلَاةُ فَنَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهَ ﷺ : ﴿ وَيُلُ لِلْأَعْقَابِ (١) مِنَ النَّارِ ﴾ .

• [٦٠٦٤] أَضِوْ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : تَخَلُّفَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا فَأَدْرَكَنَا ، وَقَدْ رَهِقَتْنا (صَلَاةً)(٢) الْعَصْرِ، وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَىٰ أَرْجُلِنَا، فَنَادَىٰ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ: «وَيْلُ لِلْعَرَاقِيبِ (٣) مِنَ النَّارِ». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

### ٣٥- إِعَادَةُ الْحَدِيثِ لِيُفْهَمَ

رَّلُمْ يُخَرِّجْ فِيهِ شَيْئًا).

### ٣٦- بَابُ مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَرَاجَعَ فِيهِ حَتَّى يَفْهَمَهُ

َ (لَمْ يُخَرِّجْ فِيهِ شَيْئًا).

<sup>(</sup>١) للأعقاب: ج. عقب، وهو: عظم مؤخر القدم، وهو أكبر عظامها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عقب).

<sup>\* [</sup>٦٠٦٣] [التحفة: خ م س ٨٩٥٤] • أخرجه البخاري (٦٠، ٩٦، ٩٦،)، ومسلم (٢٤/ ٢٧) من طريق أبي عوانة .

<sup>(</sup>٢) في (ت): «الصلاة».

<sup>(</sup>٣) للعراقيب: ج. عرقوب، وهو: عرق في القدم خلف الكعبين فوق العقب. (انظر: لسان العرب، مادة: عرقب).

<sup>\* [</sup>٢٠٦٤] [التحفة: خ م س ٨٩٥٤]





### ٣٧- بَابُ الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ

• [٦٠٦٥] أخب رَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ وَلَنَّ وَيُنْبَ بِنْتِ (أُمُّ) (١) سَلَمَةً، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: (لَعَمْ، إِذَا رَأْتِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: (لَعَمْ، إِذَا رَأَتِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: (لَعَمْ، إِذَا رَأَتِ اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ: (لَمُعْرَاقُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ:

### ٣٨- بَابُ مَنِ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ فَسَأَلَ

• [٢٠٦٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُنْذِرًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ مُنْذِرًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ مَنْذِرًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَ عَيْكُ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةً ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَالَ : اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلُ النَّبِي عَيْكُ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةً ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَالُلهُ ، فَقَالَ : الْفِي الْوُضُوعُ اللهُ .

### ٣٩- التَّخَوُّلُ (١) بِالْمَوْعِظَةِ

• [٦٠٦٧] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ

<sup>(</sup>١) في (ل): «أبي».

<sup>(</sup>٢) متفق عليه وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥١).

<sup>\* [7</sup>٠٦٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٢٦٤] [المجتبئ: ٢٠٢]

<sup>(</sup>٣) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩١) .

<sup>\* [</sup>٢٠٦٦] [التحفة: خ م س ١٠٢٦٤] [المجتبئ: ١٦٢-٤٤٣]

<sup>(</sup>٤) **التخول:** مراعاة الأوقات والظروف المناسبة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٢٨/١١).





أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ بَيْنَ الْأَيَّامِ مَخَافَة السَّآمَةِ (١) عَلَيْنَا.

• [٦٠٦٨] أخب رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو اللَّهَ عَلَيْ : " يَسُّرُوا وَلَا حَدَّثَنِي أَبُو اللَّهَ عَلَيْ : " يَسُّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا ﴾ .

### · ٤ - الْغَضَبُ (فِي) (٢) الْمَوْعِظَةِ وَالتَّعْلِيمِ إِذَا رَأَى الْعَالِمُ مَا يَكْرَهُ

• [٦٠٦٩] أخبر لا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : أَتَى اللَّبِيَ عَلَيْهِ رَجُلُ فَالَ : وَلَا يَعْ اللَّبِيَ عَنْ مَلْ وَالْمَا يُطِيلُ بِنَا . فَمَا رَأَيْتُ فَقَالَ : إِنِّي لَأَثَأَخَرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمًّا يُطِيلُ بِنَا . فَمَا رَأَيْتُ النَّيِ قَالَ : إِنِّي لَأَثَأَخَرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمًّا يُطِيلُ بِنَا . فَمَا رَأَيْتُ النَّاسُ النَّبِيَ عَلَيْهِ غَضِبَ أَشَدَ غَضَبًا فِي مَوْعِظَتِهِ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ : ﴿ أَيُهُا النَّاسُ ، إِنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ غُومِيْدٍ ، فَقَالَ : ﴿ أَيُّهُا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهُ عَضِبَ أَشَدَ غَضَبًا فِي مَوْعِظَتِهِ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ : ﴿ أَيُّهُا النَّاسُ ، إِنَّ مِيلَا مَا صَلَى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزُ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ مِنْكُمْ لَمُنَفِّرِينَ ، فَأَيْكُمْ مَاصَلَى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزُ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ ».

<sup>(</sup>١) السآمة: السأم: الملل والضجر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سأم).

<sup>\* [</sup>٦٠٦٧] [التحفة: خ م س ٩٢٩٨] • أخرجه البخاري (٧٠)، ومسلم (٨٣/٢٨٢١) من طريق جرير .

<sup>\* [</sup>٦٠٦٨] [التحفة: خ م س ١٦٩٤] • أخرجه البخاري (٦٩، ٦١٢٥)، ومسلم (١٧٣٤) من طريق شعبة.

<sup>(</sup>٢) في (ت): «عند».

<sup>\* [7</sup>٠٦٩] [التحفة: خ م س ق ٢٠٠٠٤] • أخرجه البخاري (٩٠) ٧٠٢، ٧٠٢) وغيرها، ومسلم (٤٦٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد.





- [٦٠٧٠] أخبر عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ ، يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلُ ، ثُمَّ يَقُولُ : «مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْي هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ، ثُمَّ يَقُولُ : «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ (١) كَهَاتَيْن ، وَكَانَ إِذَا ذُكِرَتِ السَّاعَةُ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ (٢)، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ ؛ صَبَّحَتْكُمُ (مَسَّتْكُمْ) (٢) ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ تُرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا (٤) فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ ، وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (٥).
- [٦٠٧١] أَخْبُ وَ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ بَيَانَ وَإِسْمَاعِيلَ قَالَا: سَمِعْنَا قَيْسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ خَبَّابًا يَقُولُ: أَنَّيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ وَهُوَ مُتَّوَسِّدٌ (٦٠) بُرْدَةً فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً شَدِيدَةً فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ،

<sup>(</sup>١) زاد في (ت) هنا : «معا» ، والحديث مشهور بغيرها لذلك لم نثبتها في المتن .

<sup>(</sup>٢) وجنتاه: ث. وجنة، وهي: اللحم المرتفع من الخدين. (انظر: شرح النووي على مسلم) (71/37).

<sup>(</sup>٣) من (ت) ، وفي (م) ، (ل) : «مساتكم» ، وضبب عليها في الأخيرة .

<sup>(</sup>٤) **ضياعا :** عيالا محتاجين ضائعين . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ٢١) .

<sup>(</sup>٥) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٩٦٥).

<sup>\* [</sup>٢٠٧٠] [التحفة: م س ق ٢٥٩٩] [المجتبى: ١٥٩٤]

<sup>(</sup>٦) متوسد: جاعل البردة وسادة له، من توسد الشيء: جعله تحت رأسه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٢١).





أَلَا تَدْعُو (اللَّهَ) لَنَا؟ فَقَعَدَ وَهُوَ مُحْمَرُ وَجْهُهُ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مِمَّا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمِ أَوْ عَصَبِ (١) لَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُوضَعُ (الْمِنْشَارُ)(٢) عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ لَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ، (وَلَيْتِمَّنَ) (٣) اللهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَ مَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ - زَادَ بَيَانُ - وَالذُّنْبَ عَلَىٰ غَنْمِهِ " .

### ٤١ - (عِظَةُ)(٤) الْإِمَامِ النِّسَاءَ وَتَعْلِيمُهُنَّ

• [٦٠٧٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُخْبِرُ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسِ يَقُولُ: (أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ)(٥) الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَبَدأً بِالصَّلاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ، وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ قَائِلٌ بِثَوْبِهِ هَكَذَا - أَيْ: فَاتِحُهُ - فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِى (الْخُرْصَ)(٦)

<sup>(</sup>١) عصب: مفرد أعصاب، وهي: شبه خيوط تنتشر في الجسم تنقل الحس والحركة. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : عصب) .

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) بالنون ، وفي (ت) ، (ل) : «المئشار» بالهمزة بدل : النون ، وكالاهما بمعنى .

<sup>(</sup>٣) في (م) ، (ت) : «وليتممن» ، والمثبت من (ل) .

<sup>\* [7.</sup>۷۱] [التحفة: خ د س ٣٥١٩] • أخرجه البخاري (٣٨٥٢) من طريق سفيان. وسيأتي من وجه آخر عن إسهاعيل وحده برقم (٩٧٧٦).

<sup>(</sup>٤) في (ت): «موعظة».

<sup>(</sup>٥) في (ت): «أشهدت» ، وكأن بصر الناسخ انتقل من «أشهد» إلى «شهدت» .

<sup>(</sup>٦) رسمت في (ل): «الخرس» بالسين المهملة في آخرها ، وكتب فوقها: كذا. والمثبت من (م) وهو المعروف. والخرص - بالضم والكسر: الحلْقة الصغيرة من الحلي، وهو من حلى الأذُن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خرص).

#### السُّهُالْإِبْرُولِلنِّيْرَائِيُّ





وَالْخَاتَمَ وَالشَّيْءَ (١).

• [٦٠٧٣] أَضِ عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِعَيْرِ أَذَانٍ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِعَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَامَ مُتُوكِّنًا (٢) عَلَى بِلَالٍ ، فَحَمِدَ اللَّه ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَمَضَى إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ عَلَيْهِ ، فَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ وَحَثَهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ ، وَمَضَى إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمْرَهُنَ بِتَقْوَى الله وَوَعَظَهُنَ وَذَكَرَهُنَ وَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ بِلَالٌ فَأَمْرَهُنَ بِتَقْوَى الله وَوَعَظَهُنَ وَذَكَرَهُنَ وَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ بِلِلالٌ فَأَمْرَهُنَ بِتَقْوَى الله وَوعَظَهُنَ وَذَكَرَهُنَ وَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ عَلَى طَاعَتِهِ ، ثُمَ قَالَ : (تَصَدَّقُنَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَ حَطَبُ جَهَنَمَ ، وَلَا اللَّهِ عَلَى طَاعَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : (تَصَدَّقُنَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَ حَطَبُ جَهَنَمَ ، فَالَ اللَّهُ عَلَى طَاعَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : (تَصَدَّقُنَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَ حَطَبُ جَهَنَمَ ، فَالَ اللّهِ وَمَعَلَى اللّهُ وَمَعُلُونَ النَّهُ وَي بَوْنِ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلَى النَّهُ فِي تَوْبِ بِلَالٍ فَالْ اللَّهُ وَلَا مَا اللَّهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ وَلَى النَّهُ فِي تَوْلِ بِلِلْهِ فَا قَلْهُ وَلَا مَنْ اللهُ وَاللهُ وَلَى اللهُ وَلِيمَهُنَ يَقْذِفْنُهُ فِي تَوْبِ بِلَالٍ عَلْمَ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَلَى اللهُ اللهُ وَالمَهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَا لَوْلُ عَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا مُؤْلُونَ الْعُولُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٩٤٤).

<sup>\* [</sup>٢٠٧٢] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٨٣] [المجتبئ: ١٥٨٥]

<sup>(</sup>٢) **متوكتاً**: متحاملاً . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وكأ) .

<sup>(</sup>٣) سفلة: عامة . (انظر: لسان العرب، مادة: سفل) .

<sup>(</sup>٤) في (ت) «الناس».

<sup>(</sup>٥) سفعاء الخدين: أي: متغيرة لون الخدين من المشقة والضنك. (انظر: عون المعبود شرح سنن أي داود) (١٤٤/ ٤٠).

<sup>(</sup>٦) تكفرن العشير: لا تعترفن بفضل الزوج. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣٥٨/٤).

<sup>(</sup>٧) قلائدهن: ج. قلادة، وهي ما يعلُّق بالرقبة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢٣/٥).

<sup>(</sup>٨) أقراطهن: ج. قُرُط وهو: ما يُعلّق في الأذن من ذهب أو فضة أو نحوهما. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرط).



يتَصَدَّقْنَ بِهِ (١).

### ٤٢ - هَلْ يَجْعَلُ الْعَالِمُ لِلنِّسَاءِ يَوْمًا عَلَىٰ حِدَةٍ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

- [٦٠٧٥] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَاللَّهِ مَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، أَنَّ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، أَنَّ

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٦٣).

<sup>\* [</sup>٦٠٧٣] [التحفة: م س ٢٤٤٠] [المجتبيل: ١٥٩١]

<sup>(</sup>٢) في (ت)، (ل): «ثلاثة»، وكلاهما صواب، فالولد يطلق على الذكر والأنثني. (انظر: لسان العرب، مادة: ولد).

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، (ل) ، وفوقها في (م) : «ض عـ» ، وضبب عليها في (ل) ، وفي (ت) : «ثنتان» ، وصوبه في حاشية (م) .

<sup>(</sup>٤) في (م) : «ثنتين» ، وفوقها : «ض عــ» ، والمثبت من (ت) ، (ل) ، وهو ماوقع في حاشية (م) .

<sup>(</sup>٥) كذا في (م) ، وفوقها : «ض عـ» ، وفي (ت) ، (ل) : «ثنتان» كما في حاشية (م) .

<sup>\* [</sup>٢٠٧٤] [التحفة: خ م س ٢٦٣٤] • أخرجه البخاري (١٠١)، ومسلم (٢٦٣٤) من طريق عمد بن بشار.

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِيُّ



امْرَأَةَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ : اجْعَلْ لَنَا مِنْكَ يَوْمَا . قَالَ : «يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا » . فَأَتَاهُنَ فَعَلَّمَهُنَ السُّنَة ، وَقَالَ : «أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ امْرَأَةٍ ثُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا ثَكَانُهُ اللَّهُ وَعَلَّمَهُنَ السُّنَة ، وَقَالَ : «أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ امْرَأَة ثُلِيْنِ مِنَ امْرَأَة ثَلِيْنِ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ ثَلَاثَة إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ » . قَالَتِ امْرَأَة : (أَوِ) (١) اثْنَيْنِ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَوِ اثْنَيْنِ ٩ (١) . فَسَكَتَ ، قَالَتْ : (أَوِ) (١) اثْنَيْنِ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَوِ اثْنَيْنِ ٩ (٢) .

• [٢٠٧٦] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُوَيْرَةً قَالَ : قَالَتِ امْرَأَةٌ : إِنَّا لَا نَقْدِرُ عَلَىٰ مَجْلِسِكَ مَعَ الرِّجَالِ ، فَوَاعِدْنَا يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ . فَقَالَ : (مَوْعِدُكُنَّ بَيْتُ فُلَائَةً) . فَأَتَاهُنَ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَهُنَ : يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ . فَقَالَ : (مَوْعِدُكُنَّ بَيْتُ فُلَائَةً) . فَأَتَاهُنَ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَهُنَ : (أَيْمَا امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلِدِ ، فَتَحْتَسِبُ إِلَّا دَحَلَتِ الْجَنَّةً ) . قَالَتِ امْرَأَةٌ : أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ : (أَو اثْنَانِ) .

### ٤٣- الْجُلُوسُ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ

• [٦٠٧٧] أَخْبِى هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنَّا إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، يَجْلِسُ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي .

ستانبول ر: الظاهرية

ح: حزة بجار الله د: جامعة إستانبول

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>(</sup>۱) في (ت): «و».

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن الأصبهاني .

<sup>\* [</sup>۲۰۷۵] [التحفة: خ م س ۲۸،۶]

<sup>\* [</sup>۲۰۷٦] [التحفة: س ۱۲٦٦٨] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٦)، والحميدي في «مسنده» (١٠١٩) من طريق الدراوردي عن سهيل، وأخرجه ابن حبان (٢٩٤١) من طريق الدراوردي عن سهيل، وهو عند مسلم (٢٩٢١/ ١٥١/) من طريق الدراوردي مختصرًا بذكر آخره فقط.

<sup>\* [</sup>۲۰۷۷] [التحفة: د ت س ۲۱۷۳] • أخرجه أبو داود (٤٨٢٥)، والترمذي (٢٧٢٥)، وأخرجه ابن عدي في وأحمد في «مسنده» (٥/ ٩١، ١٠٧) وصححه ابن حبان (٦٤٣٣)، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة شريك، جميعًا من طريق شريك عن سهاك.



• [٢٠٧٨] أخب را قُتُيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ -عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ عَقِيل بْنِ أَبِي طَالِبِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ ؛ إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ ، قَالَ : وَذَهَبَ وَاحِدٌ . قَالَ : فَوَقَفَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَىٰ فُوْجَةً فِي الْحَلْقَةِ ، فَجَلَسَ فِيهَا ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبَا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَن النَّفَر الثَّلَاثَةِ: أَمَّا أَحَدُهُمْ ، فَأُوى إِلَى اللَّه فَآوَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الْآخَرُ ، فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ، فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ . وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ : فَلَمَّا وَقَفَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ سَلَّمًا .

قال الترمذي: «حسن صحيح غريب، وقد رواه زهير بن معاوية عن سماك أيضًا». اه.. وفي «التحفة»: «حسن غريب». اه..

<sup>\* [</sup>٢٠٧٨] [التحفة: خ م ت س ١٥٥١٤] . أخرجه البخاري (٢٦، ٤٧٤)، ومسلم (٢١٧٦) من طريق مالك.

وقال ابن بشران في «أماليه» (رقم ٦١٦): «أخبرنا أبوعلي الحسن بن الخضر بن عبداللَّه الأسيوطي بمكة ، ثنا أحمد بن شعيب النسائي ، أنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبداللَّه بن أبي طلحة ، أن أبامرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره ، عن أبي واقد الليثي ، أن رسول اللَّه ﷺ بينها هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل نفر ثلاثة، فأقبل اثنان إلى رسول اللَّه ﷺ وذهب واحد. قال: فوقفا على رسول الله ﷺ؛ فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها ، وأما الآخر فجلس خلفهم ، وأما الثالث فأدبر ذاهبا . فلما فرغ رسول اللَّه عَلَيْ قال : «ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله عَمَّكُ فآواه الله عَمَّكُ ، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله على منه ، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله على عنه» . اهم.





• [٦٠٧٩] أخبرا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَة ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي مُرَّة ، أَنَّ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ : عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَلْحَنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْدٍ إِذْ مَرَّ بِهِ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ ، فَجَاءَ أَحَدُهُمْ فَوَجَدَ فُرْجَةً فِي جَلْقَةٍ فَجَلَسَ ، وَجَاءَ الْآخِرُ فَجَلَسَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَانْطَلَقَ الثَّالِثُ . فَقَالَ حَلُقَةٍ فَجَلَسَ ، وَجَاءَ الْآخِرُ فَجَلَسَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَانْطَلَقَ الثَّالِثُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَبْرِ مَوْلَاءٍ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ : ﴿ أَمَّا الَّذِي جَاءَ وَلَى اللَّهُ عَلْهُ اللَّهِ عَلَيْ . قَالَ : ﴿ أَمَّا الَّذِي جَاءَ فَطَلَسَ مِنْ وَرَائِكُمْ ، فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الَّذِي الْطَلَقَ فَرَجُلُ أَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَمَّا الَّذِي الْطَلَقَ فَرَجُلُ أَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ » . وَأَمَّا الَّذِي الْطَلَقَ فَرَجُلُ أَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ » .

### ٤٤ - ذِكْرُ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ

• [٦٠٨٠] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيْنَ تَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيْنَ تَأْمُونَا أَنْ نُهِلَ الْمَدِيئَةِ مِنْ ذِي تَأْمُونَا أَنْ نُهِلِّ الْمُديئةِ مِنْ وَيُهِلُ الْمُل المَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ (١٤)، وَيُهِلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْدٍ (٥). الْحُحْفَةِ (١٤)، وَيُهِلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْدٍ (٥).

<sup>(</sup>١) فآواه: قبله وقربه ورحمه . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٤٢٣) .

<sup>\* [7</sup>۰۷۹] [التحفة: خ م ت س ١٥٥١٤] • أخرجه مسلم (٢١٧٦/ ٢٦) من طريق عبدالصمد، وأحال بلفظه على رواية مالك.

<sup>(</sup>٢) نهل: نحرم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٨٤).

<sup>(</sup>٣) ذي الحليفة: موضع على ستة أميال من المدينة. (انظر: لسان العرب، مادة: حلف).

<sup>(</sup>٤) الجحفة: قرية كبيرة على طريق المدينة. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ١١١).

<sup>(</sup>٥) قرن: مكان قرب مكة يحرم منه أهل نجد. (انظر: معجم البلدان) (٢٠٢/٥).





قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ قَالَ: ﴿ وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ (١) \* . فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : لَمْ أَفْقَهْ (هَذَا) (٢) مِنْ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهُ (٣) .

### ٥٥ - الْفُتْيَا عِنْدَ رَمْي الْجِمَارِ

(لَمْ يُخَرِّجْ فِيهِ شَيْئًا).

### ٤٦ - تَرْكُ بَعْضِ الإخْتِيَارِ مَخَافَةً أَنْ يَقْصُرَ فَهْمُ بَعْضِ النَّاس فَيَقَعُوا فِي أَشَدَّ مِنْهُ

- [٦٠٨١] أَخْبِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ، (عَنْ)(١٤) شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن الْأَسْوَدِ، أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ (حَدِيثُو)(٥) عَهْدِ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَة، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابِيْنِ» . فَلَمَّا (مَلَكَ) ابْنُ الزُّبِيْرِ جَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ (٦٠) .
- [٦٠٨٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ -عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ،

<sup>(</sup>١) يلملم: موضع على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن . (انظر : معجم البلدان) (٢٤٦/١) .

<sup>(</sup>٢) في (ت) ، (ل) : «هذه» .

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٨٢٠).

<sup>\* [</sup> ٦٠٨٠] [التحفة: خ س ٨٢٩١] [المجتبى: ٢٦٧٢]

<sup>(</sup>٤) في (ل): «حدثنا».

<sup>(</sup>٥) في (م) ، (ل) : «حديث» ، والمثبت من (ت) .

<sup>(</sup>٦) تقدم بنفس الإسناد وزاد فيه ، ونفس المتن برقم (٧٧٣).

<sup>\* [</sup> ٦٠٨١] [ التحفة: ت س ١٦٠٣٠] [ المجتبى: ٢٩٢٤]





أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَخْبَرَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بْنَ مُحَمِّدُ قَالَ : «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنُوا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا (عَلَى) ((۱) قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : «لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ» ، مُخْتَصَرُ ((۱) .

27 - قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاقُهُ: ﴿ وَمَا أُوتِيتُ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥] (لَمْ يُخَرِّجْ فِيهِ شَيْئًا).

### ٤٨ - رَفْعُ الْعِلْمِ وَظُهُورُ الْجَهْلِ

- [٦٠٨٣] أخب را عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُؤْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا».

  يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا».
- النه المُثَنَّى ، قَالَ : (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَلَا حَدَّثُنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَلَا أَحَدُّثُكُمْ حَدِينًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّهَ عَيْدٍ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ؟! أَحَدُّثُكُمْ حَدِينًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّه عَيْدٍ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدُ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ؟! وَيُشْرَبَ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَطْهُرَ الْجَهْلُ ، وَيَطْهُرَ الْجَهْلُ ، وَيَطْهُرَ الْجَهْلُ ، وَيَطْهُرَ الْجَهْلُ ، وَيَعْشُو الرِّنَا ، وَيُشْرَبَ

<sup>(</sup>۱) في (ت) ، (ل) : «عن» . (۲) تقدم سندًا ومتنًا برقم (۲۰۷۲) .

<sup>\* [</sup>۲۰۸۲] [التحفة: خ م س ١٦٢٨٧] [المجتبى: ٢٩٢٢]

<sup>\* [</sup>۲۰۸۳] [التحفة: خ م س ۱۲۹۲] • أخرجه البخاري (۸۰)، ومسلم (۲۲۷۱) (۸) من طريق عبدالوارث به .





الْخَمْرُ، وَيَلْهَبَ الرِّجَالُ، وَيَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةَ قَيِّمُ (١) وَاحِدٌ،

### ٤٩ - كَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ

- [٦٠٨٥] أَخْبُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْوَهَّابِ النَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِرْاعَا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعَالِمَ بِعِلْمِهِ ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا ، فَسُئِلُوا ، فَأَفْتَوْا ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا ﴾ .
- [٦٠٨٦] قَالَ عَبْدُالْوَهَابِ: فَلَقِيتُ هِشَامَ بْنَ عُرُوَةً، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .
- [٦٠٨٧] أخب را مُحَمَّدُ بن رافع، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ:

<sup>(</sup>١) قيم: من يقوم بشئونهن ويتولى أمرهن. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قوم).

<sup>\* [</sup>٢٠٨٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٤٠] • أخرجه البخاري (٨١)، ومسلم (٢٦٧١) من طريق شعبة.

<sup>[ 1/</sup>VV ] B

<sup>•</sup> أخرجه البخاري (١٠٠)، ومسلم (٢٦٧٣/ ١٣) \* [٦٠٨٥] [التحفة: خ م ت س ق ٦٠٨٨] من طريق هشام به .

<sup>\* [</sup>٢٠٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ٢٠٨٦]





﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهُ ، وَلَكِنْ يَذْهَبُ بِالْعُلَمَاءِ ، كُلَّمَا ذَهَبَ بِعَالِمٍ ذَهَبَ بِمَا مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ ، حَتَّىٰ يَبْقَىٰ مَنْ لَا يَعْلَمُ ؛ فَيَضِلُّوا وَيُضِلُّوا » .

• [٦٠٨٨] أخبو الرّبيع بن سلينمان ، قال : حَدَّثَنا عَبْدُ اللّهِ بن وَهْبٍ ، قال : سَمِعْتُ اللّهِ بْنَ سَعْدِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْنُ أَبِي عَبْلَة ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرّحْمَنِ الْلَيْثَ بْنَ سَعْدِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيُ ، أَنَّ الْجُرْشِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ ثُمَيْرٍ قالَ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيُ ، أَنَّ وَسُولَ اللّه عَيْقِ نَظْرَ إِلَى السّمَاء يَوْمًا ، فقالَ : (هَذَا أُوانُ يُرْفَعُ الْعِلْمُ وَقَدْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقالُ لَهُ : لَبِيدُ بْنُ زِيَادٍ : يَارَسُولَ اللّه ، يُرْفَعُ الْعِلْمُ وَقَدْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقالُ لَهُ رَسُولُ الله عَيْقِ : (إِنْ كُنْتُ لَأَحْسَبُكَ مِنْ أَفْقُو رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقالُ لَهُ رَسُولُ الله عَيْقِ : (إِنْ كُنْتُ لَأَحْسَبُكَ مِنْ أَفْقُو أَنْتُهُ بِحَدِيثٍ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ : صَدَقَ أَلْلُ الْمَدِينَةِ » . وَذَكْرَ لَهُ صَلَالَة الْيَهُودِ وَالنّصَارَىٰ عَلَىٰ مَافِي أَيْدِيهِمْ مِنْ كِتَابِ اللّه . قَالَ : صَدَقَ قَالَ : فَلَقِيتُ شَدَادَ بْنَ أَوْسٍ فَحَدَّثُتُهُ بِحَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ : صَدَقَ عَوْفٌ ، أَلَا أُخْبِرُكِ بِأُوّلِ ذَلِكَ يُرْفَعُ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ . قَالَ : (يُرْفَعُ ) (() الْخُشُوعُ حَتَّى لاَتَرَىٰ خَاشِعًا .

<sup>\* [</sup>۲۰۸۷] [التحفة: خ م ت س ق ۸۸۸۳] • أخرجه أحمد (۲۰۳/۲) عن عبدالرزاق (۲۰۱/۱۱) به.

قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٦٨): «رواه معمر وابن المنكدر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبدالله بن عمرو. ورواه يونس عن الزهري عن عروة مرسلًا، وحديثا معمر ويونس محفوظان». اهـ.

<sup>(</sup>١) من (ل) ، وضبب عليها .

<sup>\* [</sup>٢٠٨٨] [التحفة: س ٤٨١٦-س ١٠٩٠٦] • أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧٩)، والبزار (٧/ ١٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٤٣).





### • ٥- مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ

• [٦٠٨٩] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْهُنَائِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهُنَائِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْن الدُّرَيْكِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيَّةٍ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمَا لِغَيْرِ اللَّهُ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ ، فَلْيَتَّبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

وصححه ابن حبان (٤٥٧٢)، والحاكم (١/٩٩) جميعًا من طريق الليث بن سعد. ورواية النسائي: «لبيدبن زياد» مقلوبة والصواب: «زيادبن لبيد».

وتابع الليثَ محمدُ بن حمير الحمصي ، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة .

أخرجه أحمد (٦/ ٢٦)، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص ٨٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (O/ MT1 , V37).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح، وقد احتج الشيخان بجميع رواته، والشاهد لذلك فيه شداد بن أوس ، فقد سمع جبير بن نفير الحديث منهما جيعًا ، ومن ثالث من الصحابة وهو أبو الدرداء». اه..

ثم أسند الحاكم حديث جبير بن نفير عن أبي الدرداء ، وقال: «هذا إسناد صحيح . . . ولعل متوهمًا أن جبير بن نفير رواه مرة عن عوف بن مالك الأشجعي ، ومرة عن أبي الدرداء فيصير به الحديث معلولًا وليس كذلك ؛ فإن رواة الإسنادين جميعًا ثقات ، وجبير بن نفير الحضر مي من أكابر تابعي الشام ، فإذا صح الحديث عنه الإسنادين جميعًا فقد ظهر أنه سمعه من الصحابيين

ورواية أبي الدرداء أخرجها الترمذي (٢٦٥٣) ، والدارمي (٢٨٨).

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١١٧٠/٤) فقال: «ذُكر عن صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير عن أبيه مرسلًا» . اه. .

وقد أخرجه أحمد (٤/ ١٦٠) من طريق سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد ، أن النبي ﷺ . . .

قال البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٣٤٤): «ولا أرى سالمًا سمع من زياد». اه..

\* [٦٠٨٩] [التحفة: ت س ق ٦٧١٢] • أخرجه الترمذي (٢٦٥٥)، وابن ماجه (٢٥٨) من طريق محمد بن عباد به .





# ٥١ - (مَنْ تَعَلَّمَ لِيُقَالَ فُلَانٌ عَالِمٌ)

(لَمْ يُخَرِّجْ فِيهِ شَيْئًا).

#### ٥٢ - مَنْ كَذَبَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ

- [٦٠٩٠] أَخْبِى إِسْمَاعِيلُ بْنُ (مَسْعُودٍ) أَ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مَنْصُورٍ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٍ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : مَنْصُورٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ لَا تَكُذِبُوا عَلَيًّ ؟ فَإِنَّ مَنْ يَكُذِبُ عَلَيًّ يَلِجُ النَّارَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ : مَنْ كَذَبَ (عَلَيًّ) .
- [٦٠٩١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بَيْكُ شَيْئًا؟! قَالَ : أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ لِلرُّبَيْرِ : مَالِي لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّه يَكِيْ شَيْئًا؟! قَالَ : مَا فَارَقْتُهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلَكِنِي سَمِعْتُهُ قَالَ : «مَنْ كَذَبَ (عَلَيَّ) (٢) ، فَلْيَتَبَوَّأُ مَا فَارَقْتُهُ مِنَ النَّار » .

<sup>=</sup> قال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرفه من حديث أيوب إلا من هذا الوجه». اه.. وقال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٢): «وهذا الحديث لا أعلم رواه إلا علي بن المبارك، وعن علي محمد بن عباد». اه..

وقال العلائي في «جامع التحصيل» (١٦٠): «خالدبن دريك روى عن ابن عمر ، وعائشة ولم يدركها ، قاله المزي» . اهـ .

<sup>(</sup>١) في (ت): «منصور» ، وهو خطأ .

<sup>\* [7</sup>٠٩٠] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٠٨٧] • أخرجه البخاري (١٠٦)، ومسلم في «المقدمة» (١) من طريق شعبة .

<sup>(</sup>٢) ضبب على آخرها في (ل) إشارة إلى أن الرواية هكذا ليس فيها: «متعمدًا».

 <sup>\* [</sup>٦٠٩١] [التحفة: خ دس ق ٣٦٢٣]
 أخرجه البخاري (١٠٧) من طريق شعبة .



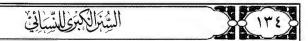


- [٦٠٩٢] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ . وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : امَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا، فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». قَالَ عَبْدُالْوَارِثِ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ .
- [٦٠٩٣] أخب را عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : **«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأُ** مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ مُتَعَمِّدًا». قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ (بْنُ مَالِكٍ) هَكَذَا مَرَّتَيْن، ثُمَّ حَدَّثَنَا مَرَّةً أُخْرَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ».
- [٦٠٩٤] أخبر لا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

وانظره في «المحدث الفاصل» (١/ ٤٨١) عن جماعة : منهم التيمي عن أنس باللفظ الثاني .

<sup>\* [</sup>٢٠٩٢] [التحفة: م س ١٠٠٢-خ س ١٠٤٥] • رواية إسهاعيل بن علية أخرجها مسلم في المقدمة (٢)، وأحمد (٣/ ٩٨)، ورواية عبدالوارث بن سعيد أخرجها البخاري (١٠٨).

<sup>\* [</sup>٦٠٩٣] [التحفة: س ٨٩٠] • أخرجه أحمد (٣/ ١٧٦) عن إسماعيل بن علية، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٣) عن سليهان التيمي باللفظ الثاني، ثم قال: «حديث صحيح، رواه عن سليمان من الأثمة والأعلام جماعة ، منهم : شعبة ، وزهير ، وعبثر ، والقاسم بن معن ، ومنصور بن أبي الأسود، وعيسى بن يونس، وجرير، وهشيم، ويحيى القطان، وابن علية، والمعتمر ، وأبو خالد الأحمر ، في آخرين » . اه. .



رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَّعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

(آخِرُ كِتَابِ الْعِلْمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا)(١).

\* \* \*

<sup>\* [</sup>٢٠٩٤] [التحفة: س ١٢٨٣٩] • أخرجه البخاري (١١٠)، ومسلم في المقدمة (٣) من وجه آخر عن أبي حصين .

<sup>(</sup>١) في (ل): «تم كتاب فضل العلم بحمد الله وعونه».







# 

### (وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا)<sup>(٢)</sup>

### ١- فَضْلُ الْحَاكِمِ الْعَادِلِ فِي حُكْمِهِ

• [٦٠٩٥] أَخْبِعْ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيَّةٌ قَالَ: « (الْمُقْسِطِينَ ) (٣) عِنْدَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ (وَأَهْلِيهِمْ)(٤) وَمَا وَلُوا) .

والحديث أخرجه مسلم عن ثلاثة من مشايخه - جَمَعَهم - وهم: أبوبكربن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نمير، وقال: «قال ابن نمير وأبو بكر: (يبلغ به النبي ﷺ)، وفي =

<sup>(</sup>١) من (ل) ، وهو ملحق في حاشية (م).

<sup>(</sup>٢) لس في (ل).

<sup>(</sup>٣) كذا في (م)، (ل)، ولعل قبلها لفظة: «إن» سقطت من النسخ، وهي ثابتة في مسلم وغيره. والمقسطين: ج. المُقْسِط، وهو: العادل. (انظر: لسان العرب، مادة: قسط).

<sup>(</sup>٤) في (ل): «وأهاليهم».

<sup>\* [</sup>٦٠٩٥] [التحفة: م س ٨٩٨٨] [المجتبئ: ٥٤٢٣] • أخرجه مسلم (١٨٢٧) من طريق سفيان، وفيه زيادة: «وكلتا يديه يمين».

وهذه الزيادة موجودة في إخراج النسائي للحديث في «المجتبي» عن محمدبن آدم ، عن ابن المبارك، وهو الطريق الذي قرنه المزي في «التحفة» مع طريق قتيبة الذي هنا، ولكن ليس في الأصول هنا إلا طريق قتيبة وحده.





### ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٦٠٩٦] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَوْ ، عَنِ اللَّهُ عَنْ سَعِيدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عَمْرِه ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَىٰ قَالَ : ﴿إِنَّ عَنْ اللهُ عَلَىٰ مَثَابِرَ مِنْ لُؤْلُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَي الرَّحْمَنِ بِمَا الْمُقْسِطِينَ فِي الله عَلَىٰ مَثَابِرَ مِنْ لُؤْلُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَي الرَّحْمَنِ بِمَا الْمُقْسِطِينَ فِي الله عَلَىٰ مَثَابِرَ مِنْ لُؤْلُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَي الرَّحْمَنِ بِمَا الْمُقْسِطِينَ فِي الله عَلَىٰ مَثَابِرَ مِنْ لُؤْلُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَي الرَّحْمَنِ بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا» .

قال أبو عَلِرْتِمْن : وَقَفَهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةً .

### ٢- ثَوَابُ الْإِصَابَةِ فِي الْحُكْمِ بَعْدَ الإجْتِهَادِ لِمَنْ لَهُ أَنْ يَجْتَهِدَ

• [٦٠٩٧] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : مَ خَبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَسَامَةً بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانٍ ، وَإِذَا عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانٍ ، وَإِذَا

<sup>=</sup> حديث زهير قال: (قال رسول الله ﷺ)». اه.. وقد صوَّب أبو حاتم الموقوف من طريق الزهري الآتية ، وإليه أشار النسائي.

<sup>\* [7.97] [</sup>التحفة: س ٨٦٤٨] • أخرجه أحمد (٢/ ١٥٩ ، ٢٠٣)، والبزار (٢٣٤٠)، والحاكم (٤/ ٨٨)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجاه جميعا». اه. وقال ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٣٥٤ – الشعب): «هذا إسناد جيد قوي، رجاله على شرط الصحيح». اه. قال البزار (٦/ ٣٣٤): «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي على الإعبدالله بن عمرو». اه. وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٦٤) بعدما أورد الحديث موقوفا من طريق ابن المبارك، عن معمر: «فقيل لأبي: أليس يرفع هذا الحديث؟ قال: نعم. والصحيح موقوف». اه.



#### حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطأً فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ ،

- [٦٠٩٨] قَالَ ابْنُ الْهَادِ: فَحَدَّثْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً . قَالَ إِسْحَاقُ : لَمْ أَفْهَمْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي مِنْ عَبْدِالْعَزِيزِ .
- [٦٠٩٩] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَيْوَةُ ابْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، كِلَا الْحَدِيثَيْنِ بِإِسْنَادِهِمَا . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .
- [٦١٠٠] أخب را إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْم ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا حَكُمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ ، فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأ ، فَلَهُ أَجْرً » .

<sup>•</sup> أخرجه البخاري (٧٣٥٢)، ومسلم (١٧١٦) من \* [۲۰۹۷] [التحفة: خ م د س ق ۲۰۹۸] طريق يزيدبن عبدالله .

<sup>\* [</sup>٢٠٩٨] [التحفة: خ م د س ق ١٠٧٤٨ -ع ١٥٤٣٧] • أخرجه البخاري ومسلم عقب الرواية السابقة ، وقال البخاري بعده: «وقال عبدالعزيز بن المطلب: عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبي سلمة ، عن النبي ﷺ . اهـ . وانظر «التحفة» (١٩٥٧٤) .

<sup>\* [</sup>٦٠٩٩] [التحفة: خ م دس ق ٦٠٩٩]

<sup>\* [</sup>٦١٠٠] [التحفة: ع ١٥٤٣٧] [المجتبئ: ٥٤٢٥] • أخرجه الترمذي (١٣٢٦)، وصححه ابن الجارود في «المنتقى» (٩٩٦)، وابن حبان (٥٠٦٠) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد إلا من حديث عبدالرزاق ، عن معمر ، عن سفيان» . اه. .





• [٦١٠١] أخبر الله عن خُبيْبِ النبي عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلِيْ النبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلِيْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلِيْ قَالَ : ﴿ سَبْعَةٌ يُظِلِّهُمُ الله يُومَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلَّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَسَابٌ نَشَأَ فِي عَبَادَةِ الله ، وَرَجُلُ ذَكَرَ الله وَي خَلَامٍ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلُ وَصَدَّةُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ قَلْبُهُ مُعَلِّقٌ بِالْمَسْجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابًا فِي الله ، وَرَجُلُ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلُ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ ﴾ (١).

### ٣- ذِكْرُ مَا أَعَدَاللَّهُ تَعَالَىٰ لِلْحَاكِمِ الْجَاهِلِ

• [٦١٠٢] أَخْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلِيفَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوهَاشِمٍ قَالَ : لَوْلَا حَدِيثُ ابْنِ بُرَيْدَة عَنْ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوهَاشِمٍ قَالَ : لَوْلَا حَدِيثُ ابْنِ بُرَيْدَة عَنْ أَبُوهَاشِمٍ قَالَ : لَوْلَا حَدِيثُ ابْنِ بُرَيْدَة عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَلَكِنْ

<sup>=</sup> وبنحو ذلك قال ابن الجارود، وابن حبان، والبيهقي في «الكبرئ» (١١٩/١٠)، ونقل الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٥٣٥) عن البخاري: «لا أعرف أحدا روئ هذا الحديث عن معمر غير عبدالرزاق، وعبدالرزاق يهم في بعض ما يحدث به». اه. وانظر التعليق على أول أحاديث الباب (٢٠٩٧)، (٢٠٩٨).

<sup>(</sup>١) وقع هذا الحديث في (ل) أول الباب.

<sup>\* [</sup>٦١٠١] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٦٤] [المجتبئ: ٥٤٢٤] • أخرجه البخاري (٦٦٠، ٢٢٣] المجتبئ: ١٤٢٥] • أخرجه البخاري (٦٦٠، ٢٣٩) من طريق عبيدالله بن عمر به بنحوه، ووقع في مسلم: «لا تعلم يمينه ما تنفق شهاله»، ورواه مالك عن خبيب بالشك فقال: «عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة». أخرجه مسلم (٩١/١٠٣١) م) وغيره، وانظر «التحفة» (٣٩٩٦).



قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : «الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ : اثْنَانِ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ : رَجُلُ عَرَفَ الْحَقَّ فَلَمْ يَقْضِ بِهِ وَجَارَ عَرَفَ الْحَقَّ فَلَمْ يَقْضِ بِهِ وَجَارَ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَجُلُ عَرَفَ الْحَقَّ فَلَمْ يَقْضِ بِهِ وَجَارَ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَجُلُ عَرَفَ الْحَقَّ فَلَمْ يَقْضِ بِهِ وَجَارَ فِي الْخَكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلُ لَمْ يَعْرِفِ الْحَقَّ فَقَضَىٰ لِلنَّاسِ عَلَىٰ جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلُ لَمْ يَعْرِفِ الْحَقَّ فَقَضَىٰ لِلنَّاسِ عَلَىٰ جَهْلٍ فَهُو فِي النَّارِ ، وَرَجُلُ لَمْ يَعْرِفِ الْحَقَّ فَقَضَىٰ لِلنَّاسِ عَلَىٰ جَهْلٍ فَهُو فِي النَّارِ ، وَرَجُلُ لَمْ يَعْرِفِ الْحَقَّ فَقَضَىٰ لِلنَّاسِ عَلَىٰ جَهْلٍ فَهُو فِي النَّارِ ، وَرَجُلُ لَمْ يَعْرِفِ الْحَقَّ فَقَضَىٰ لِلنَّاسِ عَلَىٰ جَهْلٍ فَهُو فِي النَّارِ ،

### ٤- التَّغْلِيظُ فِي الْحُكْمِ

• [٦١٠٣] (أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى الْبَغْدَادِيُّ - يُعْرَفُ بِصَاعِقَةً - قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَلِّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ خَالِدٍ، سَمِعَ الْمَقْبُرِيَّ،

\* [۲۱۰۲] [التحفة: دس ق ۲۰۰۹] • أخرجه أبو داود (۳۵۷۳)، وابن ماجه (۲۳۱٥) من طريق خلف بن خليفة، قال أبو داود: «وهذا أصح شيء فيه يعني حديث ابن بريدة». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٦٣/٤): «لم يرو هذا الحديث عن أبي هاشم الرماني إلا خلف بن خليفة». اه. وتابع أبا هاشم الأعمشُ عند الترمذي (١٣٢٢)، وصححه الحاكم (٤/ ٩٠) من طريق شريك عنه ، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة شريك .

وتابع الأعمش يحيى بن حمزة عند الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٣٩) عن محمد بن هارون ، نا أبي ، عن جدي ، عنه .

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سعدبن عبيدة إلا يحيى بن حمزة ، تفرد به محمد بن بكار» . اه. .

وابن بريدة وهو عبدالله ، كما نص عليه المزي في «التحفة» ، واختلف في سماعه من أبيه ؛ نفى سماعه إبراهيم الحربي ، وضعف أحاديثه عن أبيه ، انظر «تهذيب التهذيب» (١٥٨/٥) ، ونقل الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٨٥) عن الحاكم في «علوم الحديث»: «تفرد به الخراسانيون ، ورواته مراوزة» . اه. .

وقد روي هذا المعنى من حديث شعبة ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن علي موقوفا عليه ، وهو مما عدوه فيها سمعه قتادة ، عن أبي العالية . «السنن الكبرئ» للبيهقي (١/ ١٢١) ، (١١٧/١٠) .

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا ، فَقَدْ ذُبِحَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا ، فَقَدْ ذُبِحَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ عَالَ : «مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا ، فَقَدْ ذُبِحَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ سِكِينٍ» .

(قال أبو عَلِلرِهِمِن : دَاوُدُ بْنُ خَالِدٍ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ).

• [٦١٠٤] أَخْبَى أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، هُو : الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ هُو : الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَخْنَسِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (مَنِ اللهَ عَلَيْ : (مَنِ اللهَ عَلَيْ : اللهَ عَلَيْ : (مَنِ اللهَ عَلَى الْقَضَاءِ ، فَكَأَنَمَا ذُبِحَ بِالسِّكِينِ » .

(قَالَ أَبُو عَلِرَ رَجْنَ : عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَخْنَسِيُّ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ ، وَإِنَّمَا ذَكُونَاهُ ؛ لِئَلَّا يَخْرُجَ عُثْمَانُ مِنَ الْوَسَطِ ، وَيُجْعَلَ ابْنُ أَبِي ذِنْبِ ، عَنْ سَعِيدٍ ) . (قَالَ أَبُو عَلِرَ حَمْنَ الْوَسَطِ ، وَيُجْعَلَ ابْنُ أَبِي ذِنْبِ ، عَنْ سَعِيدٍ ) . (قَالَ أَبُو عَلِرَ حَمْنَ : كَذَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ ) .

ر: الظاهرية

<sup>\* [71</sup>٠٣] [التحفة: س ١٢٩٥٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٤) ونقل عن ابن معين أنه سئل عن داود بن خالد فقال: «لا أعرفه» . اه. ثم قال ابن عدي: «وهذا يعرف من حديث عثمان بن محمد الأخنسي ، عن سعيد المقبري» . اه. ثم قال: «وداود بن خالد هذا له غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير ، وكأن أحاديثه إفرادات وأرجو أنه لا بأس به» . اه. .

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٧٥٦)، ثم قال: «هذا الحديث لا يصح». اهـ. وتعقبه الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٨٤) فقال: «وليس كها قال، وكفاه قوة تخريج النسائي له». اهـ.

وفي هذا التعقب نظر ؛ فإن النسائي نفسه لم يقو إسناد حديث أبي هريرة . وانظر التعليق على بقية أحاديث الباب .

 <sup>\* [</sup>٦١٠٤] [التحفة: دس ق ١٢٩٩٥] ● أخرجه أبو داود (٣٥٧٢)، وابن ماجه (٢٣٠٨)،
 وأحمد (٢/ ٣٦٥)، وصححه الحاكم (٤/ ٩١) من طريق الأخنسي .

#### المالكالقضال





- [٦١٠٥] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَخْنَسِيِّ -قَالَ أَبِو عَلِدَرِهِمْن : وَالصَّوَابُ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ – عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : المَنْ جُعِلَ قَاضِيًا ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِينٍ ) .
- [٦١٠٦] (أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ ، هُوَ : (الْمَخْرَمِيُّ)(١) ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا ، (فَقَدْ) (٢) ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِينٍ . قَالَ أَبُو سَلَمَةً : وَقَدْ ذَكَرَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّ تَيْن

ورواية عبداللَّه بن جعفر عند أبي داود (٣٥٧٢)، وأخرجه أبو داود (٣٥٧١)، والترمذي (١٣٢٥) من طريق عمروبن أبي عمرو، عن المقبري، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن قال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٨٤): «وذكر الدارقطني الخلاف فيه على سعيد المقبري، قال: والمحفوظ عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة» . اهه.

- \* [٦١٠٥] [التحفة: دس ق ١٢٩٩٥] أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٠) عن صفوان بن عيسي ، ليس فيه الأخنسي ، بنحوه .
- (١) في حاشية (م): «المخرمي: بسكون المعجمة وفتح الراء»، وانظر «الإكمال» لابن ماكولا . (YM9/V)
- (٢) كذا في (م) وفوقها : «خــ» وفي الحاشية : «فإنه قد» وفوقها : «عــ ذ» وفي (ل) : «فإنه قد» كما في حاشية (م).

ص: كوبريلي

قال على بن المديني في «العلل» (ص٧٣): «رواه ابن أبي ذئب، عن عثمان بن محمد الأخنسي، وروى عثمان هذا أحاديث مناكير عن سعيدبن المسيب، عن أبي هريرة، ورواه عبداللَّه بن جعفر يخالف ابن أبي ذئب في إسناده ؛ رواه عن الأخسي ، عن المقبري وعبدالرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، والحديث عندي حديث المقرى» . اهـ .



عَنِ الْأَعْرَجِ وَالْمَقْبُرِيِّ).

#### ٥- الْحِرْصُ عَلَى الْإِمَارَةِ

- [٦١٠٧] أخبر مُحمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَلِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَلِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَلِنَّسَتِ وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، (فَنِعْمَتِ) (المُرْضِعَةُ، وَبِعْسَتِ الْفَاطِمَةُ». الْمُرْضِعَةُ، وَبِعْسَتِ الْفَاطِمَةُ».
- [٦١٠٨] أخبر الزيدُ بن سِنَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن حُمْرَانَ ، قَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بن أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ (عُمَرَ) (٢) بن الْحَكَم ، عَنْ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بن أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ (عُمَرَ) (٢) بن الْحَكَم ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ ، وَإِنَّهَا سَتَعُودُ حَسْرَةً وَبَيْسَتِ الْفَاطِمَةُ .

(٢) كذا على الصواب من (ل) ، وكتب فوقها : «مدني» وفي (م) : «عمرو» ، وهو خطأ ، انظر «التحفة» .

\* [٢١٠٨] • علقه البخاري - هكذا - موقوفًا بعد روايته للحديث السابق قال: «وقال محمدبن =

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٦١٠٦] [التحفة: دس ق ١٢٩٩٥]

<sup>(</sup>١) في (ل): «فنعمة»، نعمت المرضعة: أي الحالة الموصلة إلى الإمارة وهي الحياة، والفاطمة: الحالة القاطعة عن الإمارة وهي الموت؛ أي فنعمت حياتهم وبئس موتهم. (انظر: حاشية السندى على النسائي) (٧/ ١٦٢).

<sup>\* [</sup>٦١٠٧] [التحفة: خس ١٣٠١٧] [المجتبئ: ٢٤٩٩-٥٤٥] • أخرجه البخاري (٧١٤٨) من وجه آخر عن المقبري، وأعقبه بالرواية الموقوفة التالية، وانظر «الإلزامات والتتبع» (ص١٨٣)، وانظر (هدي الساري ص٢٨١). وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٩٨٦)،



## ٦- (تَرْكُ) اسْتِعْمَالِ مَنْ يَحْرِصُ عَلَى الْقَضَاءِ

- [٦١٠٩] (أَخْبِـنُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةً، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَقْبَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ؛ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي ، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَسْتَاكُ، فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ، قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَطْلَعَانِي عَلَىٰ مَا فِي أَنْفُسِهِمَا ، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفْتِهِ قَلَصَتْ . قَالَ : ﴿إِنَّا لَا - أَوْ: لَنْ -نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ ، فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذَبْنَ جَبَلِ)(١).
- [٦١١٠] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةً، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ إِلَى النَّبِيِّ عَيَالِيًّ ، فَجَعَلَا يُعَرِّضَانِ (٢) بِالْعَمَلِ ، فَقَالَ

بشار: حدثنا عبدالله بن حران، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، عن عمر بن الحكم ، عن أب هريرة قوله» .

قال المزي في «التحفة» : «وفي بعض النسخ : وقال لي محمد بن بشار» .

قال الحافظ في «الفتح» (١٣٦/١٣): «عبداللّه بن حمران بصري صدوق، وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ، وماله في الصحيح إلا هذا الموضع، وعبدالحميدبن جعفر لم يخرج له البخاري إلا تعليقا ، وعمر بن الحكم بن ثوبان أخرج له البخاري هذا الموضع تعليقا . . . » . اهـ.

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من (ر) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨) .

<sup>\* [</sup>٦١٠٩] [التحفة: خ م د س ٩٠٨٣] [المجتبى: ٤]

<sup>(</sup>٢) يعرضان: يُلَمِّحان. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:عرض).

#### السُّبَاكِيرِغِللنِّسَائِيِّ





#### رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ إِنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدِي مَنْ طَلَبَهُ ۗ . فَمَا اسْتَعَانَ بِهِمَا عَلَىٰ شَيْءٍ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرَجُمْن : أَدْخَلَ عَبَّادُبْنُ الْعَوَّامِ بَيْنَ أَخِيهِ وَبَيْنَ أَبِي بُرْدَةَ قُرَّةَ بْنَ بِشْرٍ :

• [٦١١١] أَخْبَرِنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَهِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: حِئْتُ رَسُولَ اللّهَ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: حِئْتُ رَسُولَ اللّهَ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: حِئْتُ رَسُولَ اللّهَ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: حِئْتُ رَسُولَ اللّه عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: حِئْتُ رَسُولَ اللّه عَنْ أَبِي بُرْدَةً ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: حِئْتُ رَسُولَ اللّه عَلَىٰ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَمْلِكَ . وَتَشَهَدَ الْآخَرُ ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللّه عَلَىٰ اللّه عَلَىٰ اللّه عَلَىٰ عَلَىٰ مَقَالَتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ﴿إِنَّ اللّهُ عَلْدِي مَنْ يَطْلُبُهُ ، فَلَمْ يَسْتَعِنْ بِهِمَا فِي شَيْء حَتَّى قُبِضَ .

وأخرجه البخاري في ترجمة قرة بن بشر من «التاريخ الكبير» (٧/ ١٨٤)، وحكى خلافا وقع في إسناده في ترجمة بشر (٢/ ٨٢)، وليس في المتفق على صحته قوله: «إن أخونكم عندي من يطلبه».

<sup>\* [</sup>٦١١٠] [التحفة: س ٩١٣٤] • أخرجه أحمد (٣٩٣/٤)، والبزار (١٤٣/٨، ١٤٤) من طريق سفيان.

قال البزار: «هذا الحديث قد رواه غير واحد عن سفيان الثوري، عن إسهاعيل بهذا الإسناد، ولا نعلم بهذا الإسناد إلا هذا الحديث». اهـ.

وفي هذا الطريق أبهم أخو إسماعيل بن أبي خالد .

قال المزي في «التحفة»: «كان لإسماعيل ثلاثة إخوة: سعيد، وأشعث، ونعمان، وقد روى إسماعيل عنهم كلهم، فالله أعلم أيهم هذا». اه.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٠١).

<sup>\* [7111] [</sup>التحفة: دس ٩٠٧٧] • أخرجه أبو داود (٢٩٣٠)، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن بشر بن قرة الكلبي. كذا قال بشر بن قرة. قال الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٣٦/٢»): «ما روئ عنه سوئ أخي إسماعيل بن أبي خالد، ويقال: قرة بن بشر، لا يدرئ من ذا». اه.

#### المناق المناء





- [٦١١٢] أخبى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنسَا ، يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ وَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا . قَالَ : ﴿إِنّكُمْ سَتَلْقُونَ بَعْدِي أَثَرَةُ (١) ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُونِي عَلَى الْحَوْضِ .
- [٦١١٣] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: (- كَأَنَّهُ يَعْنِي: النَّبِيَّ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: قَالَ: (- كَأَنَّهُ يَعْنِي: النَّبِيَّ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: قَالَ: (- كَأَنَّهُ يَعْنِي: النَّبِيَ عَنِ الْحَسَنَ اللَّهِ الْكِلْتَ) (٢) إِلَيْهَا، وَيَالِيَّ الْمِارَة، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ (أُكِلْتَ) (٣) إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا (عَنْ) (٤) غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا» (٥).

#### ٧- اسْتِعْمَالُ الشُّعَرَاءِ (الْمَأْمُونِينَ عَلَى الْحُكْمِ)

• [٦١١٤] أَخْبِى الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ

ف: القرويين

<sup>(</sup>١) **أثرة:** تفضيل غيركم عليكم بغير حق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٥١).

<sup>\* [</sup>٦١١٢] [التحفة: خ م ت س ١٤٨] [المجتبئ: ٥٤٢٧] • أخرجه البخاري (٣٧٩٢)، ومسلم (١٨٤٥)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٤٨٣).

<sup>(</sup>٢) ليس في (ر).

<sup>(</sup>٣) كذا بالهمز في أوله ، وكذا وقع في رواية صحيح مسلم في بعض نسخه (١٦٥٢) ، قال القاضي عياض : «والصواب بالواو أي أُسلمت إليها ولم يكن معك إعانة ، بخلاف ما إذا حصلت بغير مسألة» . اهـ . (شرح النووي على مسلم ٢٠٧/١٢) .

<sup>(</sup>٤) في (م): «على» والمثبت من (ل)، (ر)، وهو أشبه بالصواب.

<sup>(</sup>٥) تقدم من وجه آخر عن الحسن برقم (٤٩١٦)، بطرف آخر منه، ويأتي كذلك بنفس اللفظ برقم (٩٠٠٠).

<sup>\* [</sup>٦١١٣] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥] [المجتبى: ٥٤٢٨]





جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الذُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ قَدِمَ الرَّكْبُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ ، وَقَالَ عُمَرُ: بَلْ أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ ، وَقَالَ عُمَرُ: بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ ، فَتَمَارَيَا (١) حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ؛ فَتَرَلَتْ فِي ذَلِكَ: فِي ذَلِكَ: ﴿ لَا أُمِّرِ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ ، فَتَمَارَيَا (١) حَتَّى الْيَهِ وَرَسُولِهِ ، ﴿ [الحجرات: ١] حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبُرُواْ حَتَى تَغْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾ [الحجرات: ١] حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ ﴿ وَلَوْ أَنَهُمْ صَبُرُواْ حَتَى تَغْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾ [الحجرات: ١] .

## ٨- (تَرْكُ ) اسْتِعْمَالِ النِّسَاءِ عَلَى الْحُكْمِ

• [٦١١٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : عَصَمَنِي اللَّهُ عَلَّا بِشَيْءِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلِي لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى قَالَ : «مَنِ اسْتَخْلَفُوا؟ قَالُوا : ابْنَتَهُ . قَالَ : مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلِي لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى قَالَ : «مَنِ اسْتَخْلَفُوا؟ قَالُوا : ابْنَتَهُ . قَالَ : (فَقَالَ : ) «لَنْ يُغُلِحَ قَوْمٌ وَلَوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً » .

\_

<sup>(</sup>١) فتماريا: المهاراة: الجدال والخصام. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١١١).

<sup>\* [</sup>٦١١٤] [التحفة: خ ت س ٥٢٦٩] [المجتبئ: ٥٤٣٠] • أخرجه البخاري (٤٣٦٧)، والترمذي (٣٢٦٦) وقال: «حسن غريب». اهـ.

وقال البزار في «مسنده» (٦/٦): «وهذا الكلام لانعلمه يروئ إلا عن ابن الزبير، ورواه عن ابن الزبير، ورواه عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير ابنُ جريج، ونافع بن عمر، وأما حديث ابن جريج فلا نعلم رواه إلا الحجاج بن محمد». اه.. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٢٦) في التفسير.

<sup>(</sup>٢) في (ر) : «حدثني» .

<sup>\* [7110] [</sup>التحفة: خت س ١١٦٦٠] [المجتبل: ٢٣٤٥] • أخرجه البخاري (٢٢٦٧) ٩٩، ٤٤٢٥) بنحوه من طريق عوف الأعرابي، عن الحسن، عن أبي بكرة، وأخرجه الترمذي (٢٢٦٢) من طريق شيخ النسائي، وقال: «حسن صحيح». اه.





#### ٩ - إِذَا نَزَلَ قَوْمٌ عَلَىٰ حُكْمِ رَجُلِ فَحَكَمَ فِيهِمْ وَفِي ذَرَارِيِّهِمْ

• [٦١١٦] أخبر إلى المماعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سَعْدِ ابْن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةً عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدٍ ، أَتَى النَّبِيَّ عَلَىٰ حِمَادٍ فَقَالَ : ﴿إِنَّ هَوُلَاهِ نَرْلُوا عَلَى حُكْمِكَ». قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسْبَى (١) ذَرَارِيتُهُمْ. قَالَ: ﴿ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ ﴾ .

قَالَ أَبُو عَلِيرِهِمِن : خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِح :

• [٦١١٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ صَالِح، عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِبْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَعْدًا حَكَمَ عَلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةً أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمُوسَىٰ (٢)، وَأَنْ تُسْبَىٰ ذَرَارِيُّهُمْ ، وَأَنْ تُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «قَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٠٦/٩) من طريق شيخ النسائي أيضا ثم قال: «رواه عن أبي بكرة جماعة ، وهذا الإسناد أحسن إسناد يروئ في ذلك من حديث حميد الطويل» . اه. . وتابع الحسن عليه عبدُالر حمن بن الجوشن ، رواه أحمد (٥/ ٣٨): حدثنا يحيى ، عن عيينة -بن عبدالرحمن بن جوشن - أخبرني أبي ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ .

وفي سماع الحسن من أبي بكرة بحث أثبته ابن المديني والبخاري وغيرهما ، ونفاه آخرون . انظر «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٢/ ٤٤٤)، و «جامع التحصيل» (رقم ١٣٥).

<sup>(</sup>١) تسبئ: أي المرأة تسبئ جارية وتؤخذ من الكفار أسرا. (انظر: إرشاد الساري ١٠/ ٣٨٤).

<sup>\* [</sup>٦١١٦] [التحفة: خ م د س ٣٩٦٠] • أخرجه البخاري (٣٠٤٣)، ومسلم (١٧٦٨) من طريق شعبة . وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٨٣٦٢) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٨٩٣٣) .

<sup>(</sup>٢) الموسع : أداة حديدية لحلق الشعر . (انظر : المصباح المنير ، مادة :موس) .





## (حُكْمَ) (١) اللَّهُ الَّذِي حَكَمَ بِهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ ٩ .

### • ١ - إِذَا حَكَّمُوا رَجُلًا وَرَضُوا بِهِ (فَحَكَمَ)(٢) بَيْنَهُمْ

• [٦١١٨] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيْ، عَنْ أَبِيهِ هَانِيْ، أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْ مَعَ قَوْمِهِ (سَمِعَهُ) (أ) وَهُمْ يُكَنُّونَ (هَانِئَ) أَبَاالْحَكَمِ وَفَدَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكُمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكُمُ، فَلِمَ تَكنَّى وَفَدَ إِلَىٰ وَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُو الْحَكمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكُمُ، فَلِمَ تَكنَّى وَفَدَ أَبَالُحَكَمِ ؟!) قَالَ: إِنَّ قَوْمِي اخْتَلَفُوا فِي شَيْءِ أَتَوْنِي (فَحَكَمْتُ) (أ) بَيْنَهُمْ، وَلِي الْحَكَمُ عَلَىٰ الْوَلِدِ؟) قَالَ: فَرَضِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ. (فَقَالَ) (1): ﴿ مَا أَحْسَنَ هَذَا! فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلِدِ؟ قَالَ:

وسئل عنه الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٣٢) فقال: «رواه محمدبن صالح التهار، عن سعدبن إبراهيم، عن عامربن سعد، عن سعد، وخالفه عياض بن عبدالرحمن فرواه عن سعدبن إبراهيم، عن أبيه، عن جده عبدالرحمن بن عوف، وكلاهما وهم، وخالفها شعبة: فرواه عن سعدبن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري، وهو الصواب» . اهد. وقال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٤١٤): «ورواية شعبة أصح ويحتمل أن يكون لسعدبن إبراهيم فيه إسنادان» . اهد.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد - وزاد وجها آخر عن أبي عامر - والمتن برقم (٨٣٦٣). (٢) في (ر): «فقضي». (٣) في (ر): «سمعهم».

(٤) كذا في النسخ الثلاث على رسم من يكتبون المنصوب برسم المرفوع.

(٥) في (ر): «فحكمته». (٦) في (ر): «قال».

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، (ل) وفوقها في (م) : «عـ» ، وفي الحاشية : «بحكم» وفوقها : «ض.» .

<sup>\* [</sup>٦١١٧] [التحفة: س ٣٨٨١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وقال الذهبي في «السير» (١٢/ ١٣١): «تفرد بإخراجه النسائي فرواه عن أصحاب أبي عامر العقدي». اهـ.





لِي شُرَيْحٌ وَعَبْدُاللَّهِ وَمُسْلِمٌ. قَالَ: ((مَنْ) (١١) أَكْبَرُهُمْ؟) قَالَ: شُرَيْحٌ. قَالَ: (فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ). وَدَعَا لَهُ وَلِوَلَدِهِ.

#### ١١ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَكِ إِلَّهُ مُأْلَكُ فِرُونَ ﴾ [المائدة: ٤٤]

• [7119] أخب را الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُغِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: كَانَتْ مُلُوكٌ بَعْدَ عِيسَى بَدَّلُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ، فَكَانَ فِيهِمْ مُوْمِثُونَ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ، فَقِيلَ لِمُلُوكِهِمْ: مَا نَجِدُ شَتْما أَشَدٌ مِنْ شَتْمٍ يَشْتِمُونَا هَوُلاَءِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ، فَقِيلَ لِمُلُوكِهِمْ: مَا نَجِدُ شَتْما أَشَدٌ مِنْ شَتْمٍ يَشْتِمُونَا هَوُلاَءِ أَنَّهُمْ يَقْرَءُونَ الْمَلَى لِمُلُوكِهِمْ فَيَعْمُونَا هِ فِي أَعْمَالِنَا فِي قِرَاءَتِهِمْ، فَادْعُهُمْ فَلْيَقْرَءُوا كَمَا نَقْرَأُهُ وَلْكِيلُ مِنْ مَعْمَعَهُمْ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ، كَمَا نَقْرَأُهُ وَلْكِيلُ وَلَيْكِ هُمُ اللّهُ فَالْوا: مَا تُرِيدُونَ إِلَى كَمَا نَقْرَأُهُ وَلُولَةٍ وَالْإِنْجِيلِ إِلّا مَا بَدَّلُوا مِنْهَا، فَقَالُوا: مَا تُرِيدُونَ إِلَىٰ وَيُعَونَا إِلَيْهَا، ثُمَّ الْفَعُونَا إِلَيْهَا ، فَلَا نَوْعُونَا إِلَيْهَا، فَلَا نَوْعُونَا إِلَيْهَا، فَلَا نَوْعَونَا إِلَيْهَا، فَلَا نَوْعُونَا إِلَيْهَا، فَلَا نَوْعُونَا إِلَيْهَا، فَلَا نَوْعُونَا إِلَيْهَا، فَلَا فَلَا مُؤْمِنَا إِلَيْهَا، فَلَا نَوْمُ وَا فَعُونَا إِلَيْهَا، فَلَا نَوْعُونَا إِلَيْهَا، فَلَا نَوْمُ فَا شَوْمُ نَا فَيْعُونَا إِلَيْهَا، فَلَا نَوْمُ فَا نَوْمُ وَا الْمُعْونَا إِلَيْهَا، فَلَا نَوْمُ وَا شَلَامُنَا وَشَرَابَنَا، فَلَا نَوْدُ عَلَيْكُمْ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: ابْنُوا لَنَا (أَصْطُوانَةً لَا رَدُهُ عَلَيْكُمْ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: ابْنُوا لَنَا (أَصْطُوانَةً لَا رَدُهُ عَلَيْكُمْ. وَقَالَتْ طَائِفَةً:

ص: کو بریلی

<sup>(</sup>١) في (ر): «فمن».

<sup>\* [</sup>٦١١٨] [التحفة: دس ١١٧٢٥] [المجتبئ: ٥٤٣١] • أخرجه أبو داود (٤٩٥٥)، والبخاري في «أدبه المفرد» (٨١٣)، وصححه ابن حبان (٥٠٤)، وأخرجه الحاكم (١/ ٢٤) من طريق يزيد بن المقدام.

<sup>(</sup>٢) كذا في (م)، (ل) بالصاد، وفي (ر): «أسطوانة» بالسين، وكلاهما مستخدم، وهو معرب: أستون، والأسطوانة - بالضم - العمود والسارية (انظر: المعجم الوسيط، مادة: الأسطوانة).





دَعُونَا نَسِيحُ فِي الْأَرْضِ، وَنَهِيمُ (١) وَنَشْرَبُ كَمَا تَشْرَبُ الْوَحْشُ، فَإِنْ قَدَرْتُمْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِكُمْ، فَافْتُلُونَا. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمُ: ابْنُوا لَنَا دُورَا فِي الْفَيَافِي (٢)، وَنَحْتَرِثُ (١) الْبُقُولَ، فَلَا نَرِدُ عَلَيْكُمْ، وَلَا (نَمُرُ بِكُمْ) (٥). وَنَحْتَرِثُ (١) الْبُقُولَ، فَلَا نَرِدُ عَلَيْكُمْ، وَلَا (نَمُرُ بِكُمْ) (٥). وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْقَبَائِلِ إِلَّا وَلَهُ حَمِيمٌ (٢) فِيهِمْ. قَالَ: فَفَعَلُوا دَلِكَ فَأَنْزَلَ اللّهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْقَبَائِلِ إِلَّا وَلَهُ حَمِيمٌ (٢) فِيهِمْ. قَالَ: فَفَعَلُوا دَلِكَ فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَرَهْبَائِلُ إِلَّا وَلَهُ حَمِيمٌ (٢) فِيهِمْ . قَالَ: فَفَعَلُوا دَلِكَ فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَرَهْبَائِيَةُ (٧) آبَتَدَعُوهَا مَا كَنَبُنَهُا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتِعَادُ كَمَا تَعْبَدُ فُلَانٌ، وَنَسِيحُ حَقَى رِعَايَتِهَا ﴾ [الحديد: ٢٧] (الْآخِرُونَ) قَالُوا: نَتَعَبَدُ كَمَا تَعْبَدُ فُلَانٌ، وَنَسِيحُ حَقَى رِعَايَتِها ﴾ [الحديد: ٢٧] (الْآخِرُونَ) قَالُوا: نَتَعْبَدُ كَمَا تَعْبَدُ فُلَانٌ، وَنَسِيحُ مَقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلُ كَمَا سَاحَ فُلَانٌ، وَنَتَخِدُ دُورًا كَمَا اتَحْدُ فُلَانٌ، وَهُمْ عَلَىٰ شِرْكِهِمْ لَاعِلْمَ لَهُمْ إِلَّا قَلِيلُ كَمَا سَاحَ فُلَانٌ، وَنَتَخِدُ وَوَا عَمَا لَهُ مَنْ مِنْ مِنْ دَيْرِهِ ، وَجَاءَ سَائِحُ مِنْ سِيَاحَتِهِ وَصَاحِبُ الدَّيْرِ مِنْ دَيْرِهِ ، وَجَاءَ سَائِحُ مِنْ سِيَاحَتِهِ وَصَاحِبُ الدَّيْرِ مِنْ دَيْرِهِ ، وَجَاءَ سَائِحُ مِنْ سِيَاحَتِهِ وَصَاحِبُ الدَّيْرِ مِنْ دَيْرِهِ ، وَمَا مَنُولُ بِرَوسُولِهِ وَصَدَقُوهُ ، (فَقَالَ ) (١٠٠ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَذِينَ عَامَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ ، (فَقَالَ ) (١٠٠ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَذِينَ عَامَنُوا بِهُ وَصَدَّوهُ وَالْمَالِهُ وَالَهُمْ الْمُنْهُ وَلَهُ مَا لَهُمْ اللّهُ مُنْ مِنْ مَنْ وَلَا اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ

<sup>(</sup>۱) نهيم: نذهب بوجوهنا على غير جادة ولا طلب مقصد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (۸/ ۲۳۲).

<sup>(</sup>٢) الفيافي: ج. فَيْفاء، وهي: الصحراء الواسعة. (انظر: لسان العرب، مادة: فيف).

<sup>(</sup>٣) في (ر): «ونحفر».

<sup>(</sup>٤) نحترث: نزرع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حرث).

<sup>(</sup>٥) في (ر): «نقربكم».

<sup>(</sup>٦) حميم: قريب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١٥/١٠).

<sup>(</sup>٧) رهبانية: الرهبانية: التخلي عن أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة:رهب).

<sup>(</sup>٨) في (م) ، (ل): «الذي» ، وضبب عليها في (ل) ، والمثبت من (ر).

<sup>(</sup>٩) في (ر): «بعث الله». (٥) في (ر): «فأنزل».

<sup>(</sup>١١) كفلين: ث. كِفل ، وهو: النصيب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ١٤٧).





بِإِيمَانِهِمْ) (١) بِعِيسَىٰ اللهِ وَبِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهُ وَتَصْدِيقِهِمْ. قَالَ: ﴿ وَيَجْعَلَ لَكُمُ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ ٤ ﴾ [الحديد: ٢٨] الْقُرْآنَ وَاتِّبَاعَهُمُ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ: ﴿ لِتَكَلَّ يَعْلَمُ أَهْلُ ٱلْكِتَدِ ﴾ [الحديد: ٢٩] (الَّذِينَ وَاتِّبَاعَهُمُ النَّبِيَ عَلَيْ قَالَ: ﴿ لِتَكَلَّا يَعْلَمُ أَهْلُ ٱلْكِتَدِ ﴾ [الحديد: ٢٩] (الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ) (٢) بِكُمْ ﴿ أَلَا يَقَدِرُونَ عَلَى شَيْءِ مِن فَضْلِ اللهِ ﴾ [الحديد: ٢٩] الْآية .

• [٦١٢٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، (قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ عَلِيِّ أَبِي الْأَسَدِ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ وَهْ الْجَرْرِيُّ ، قَالَ: قَالَ أَنسُ بْنُ مَالِكٍ : أُحَدِّثُكُ حَدِيثًا مَا أُحَدِّثُهُ كُلَّ أَحَدٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَامَ عَلَىٰ بَابٍ - مَالِكٍ : أُحَدِّثُكُ حَدِيثًا مَا أُحَدِّثُهُ كُلَّ أَحَدٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَامَ عَلَىٰ بَابٍ - وَنَحْنُ فِيهِ - فَقَالَ : «الْأَئِمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقَالَ : «الْأَئِمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقَالَ : «الْأَئِمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقَالَ : هَا لَأَئِمَةُ مِنْ قَرَيْشٍ ، إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ مَعْلَى ذَلِكَ مِنْهُمْ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّه وَالْمَلَاثِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

<sup>(</sup>١) في (ر): «بإيهانكم».

<sup>(</sup>٢) في (م) ، (ل) : «يشبهون» ، والمثبت من (ر) .

<sup>\* [7119] [</sup>التحفة: س ٥٥٥٥] [المجتبئ: ٤٤٤٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وأخرجه ابن جرير (٢٧/ ٢٣٩)، وعطاء بن السائب اختلط، ورواية سفيان عنه قبل الاختلاط، وروايته عن سعيد بن جبير متكلم فيها. وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٨٧).

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٣١٧) : «هذا السياق فيه غرابة» . اهـ .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٧٩).

 <sup>\* [</sup>٦١٢٠] [التحفة: س ٢٥٥]
 • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٩٩).

وقال الضياء في «المختارة» (٤٠٤/٤) : «رواه شعبة عنه فكان يسميه عليًّا، وأظنه كان يهم في اسمه، واللَّه أعلم». اهـ.





#### ١٢ - الإسْتِدْلَالُ بِأَنَّ حُكْمَ الْحَاكِمِ لَا يُحِلُّ شَيْعًا وَلَا يُحَرِّمُهُ

• [٦١٢١] أَضِبْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ عُرُوةَ ، عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّمَا أَنَا بَشُرُ ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَعَلَ بَعْضَكُمْ أَنَّ يَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ (١) مِنْ بَعْضٍ ، فَأَقْضِي لَهُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءِ بِحُجَّتِهِ (١) مِنْ بَعْضٍ ، فَأَقْضِي لَهُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءِ مِنْ النَّارِ ، (١) مِنْ حَقِ أَخِيهِ ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْعًا ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ، (١) .

قال البيهقي في «الكبرئ» (١٤٣/٨): «كذلك رواه جماعة عن الأعمش، عن سهل يكنى أبا أسد وكذلك رواه مسعر بن كدام، عن سهل ورواه شعبة، عن علي بن أبي الأسد، وقيل: عنه عن علي أبي الأسد، وهو واهم فيه، والصحيح مارواه الأعمش ومسعر، وهو سهل القراري من بني قرار يكنى أبا أسد». اه.

وحديث: «الأئمة من قريش» لا يثبت بهذا اللفظ، وإنها ثبت بألفاظ أخرى منها: «الناس تبع لقريش» من حديث أبي هريرة وجابر، وبلفظ: «لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان» رواه ابن عمر، وبلفظ: «إن هذا الأمر في قريش»، رواه معاوية، وهي تدور بين «الصحيحين». وانظر: «علل الدارقطني» (١٨/١٢)، و«التلخيص الحبير» (٤/٤٢)، و«تخفة الطالب» لابن كثير (ص ٢٤٧)، و«خلاصة البدر المنبر» (٢٩١/٢).

۩ [ ۷۷/ ب ]

<sup>=</sup> وقال الذهبي في «الميزان» (٢٩/٢): «بكيربن وهب، عن أنسبن مالك، وعنه علي أبو الأسود فقط، يجهل؛ وهو الجزري الذي قال الأزدي: (ليس بالقوي)». اهـ.

<sup>(</sup>١) يلحن بحجته: أبلغ وأعلم بالحجة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/٥).

<sup>(</sup>٢) لم يذكر المزي هذا الموضع في «التحفة»، وسيأتي عن عمروبن علي، عن يحيى القطان، عن هشام برقم (٦١٢٨).

<sup>\* [</sup>٦١٢١] [التحفة:ع ١٨٢٦] • أخرجه البخاري (٢٤٥٨)، ومسلم (١٧١٣) عن عروة . وسيأتي برقم من وجه آخر عن هشام برقم (٦١٥٤)، وسبق من وجه آخر عن هشام برقم (٦١٩٤) . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٩٢) .





#### ١٣ - الْحُكُمُ بِمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ

• [٦٦٢٢] أخبر لا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، أَنَّهُ كَتَبَ (إِلَىٰ عُمَرَ يَسْأَلُهُ) (١) فكتَبَ إِلَيْهِ : أَنِ (اقْضِ) (٢) بِمَا فِي كِتَابِ اللَّه ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّه ، (فَسُنَّةِ ) (٣) إِلَيْهِ : أَنِ (اقْضِ) (٢) بِمَا فِي كِتَابِ اللَّه وَلَا سُنَّة رَسُولِ اللَّه عَلَيْه ، (فَاقْضِ) (٢) رَسُولِ اللَّه عَلَيْه ، (فَاقْضِ) (٤) رَسُولِ اللَّه عَلَيْه ، (فَاقْضِ) (٤) بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ ، (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّه وَلَا سُنَّة رَسُولِ اللَّه عَلَيْه ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَقَدَّمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَأْخَرُ ، وَلَا أَرَىٰ التَّا خُرُ إِلَّا خَيْرًا لَكَ . وَالسَّلَامُ (عَلَيْكُمْ) .

# ١٤ - التَّشْبِيهُ وَالتَّمْثِيلُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ مُحَمَّدٍ وَهُشَيْمٍ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ

• [٦١٢٣] أخبر مُ مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَ عَلِيدٌ : إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ

<sup>(</sup>١) في (ر): "إلى عمر بن الخطاب ليسأله".

<sup>(</sup>٢) في (ل) ، وحاشية (م) : «اقضى» ، وفوقها في حاشية (م) : «ض عـ» .

<sup>(</sup>٣) في (ر): «فبسنة».

<sup>(</sup>٤) في (م): «فاقضي» والمثبت من (ل) ، (ر) ، وهو على المشهور من اللغة .

<sup>\* [</sup>٦١٢٢] [التحفة: س ١٠٤٦] [المجتبئ: ٥٤٤٣] • تفرد به النسائي دون الستة ، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١/ ٢٣٩) ، وابن حزم في «الإحكام» (٦/ ٢٤١) ، وأخرجه الدارمي (١٦٧) ، وانظر «السنن الكبرئ» للبيهقي (١/ ١١٥) .





الْحَجُّ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ (١) ، فَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ ؟ قَالَ : ﴿ أَوَ أَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ مُجْزِئًا ؟ ) قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : ﴿ فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ ﴾ .

• [٦١٢٤] أَضِرُ عَلَيْ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَخِيلِ بْنُ النَّبِيِّ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ (٣) النَّبِيِّ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ لَا النَّبِيِّ النَّبِيِّ وَلَمْ يَحُجَّ ، فَإِنْ حَمَلْتُهُ عَلَىٰ بَعِيرٍ لَمْ يَحُجَّ ، فَإِنْ حَمَلْتُهُ عَلَىٰ بَعِيرٍ لَمْ يَخُبِّ مَ فَأَنَّاهُ رَجُلُ ، فَقَالَ: إِنَّ (أَبِي) (٤) كَبِيرٌ وَلَمْ يَحُجَّ ، فَإِنْ حَمَلْتُهُ عَلَىٰ بَعِيرٍ لَمْ يَخُبِثُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ شَدَدْتُهُ عَلَيْهِ لَمْ آمَنْ عَلَيْهِ . قَالَ: (كُنْتُ قَاضِيَا دَيْنَا لَوْ كَانَ يَخُبُثُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ شَدَدْتُهُ عَلَيْهِ لَمْ آمَنْ عَلَيْهِ . قَالَ: (كُنْتُ قَاضِيَا دَيْنَا لَوْ كَانَ عَلَيْهِ؟) قَالَ: نَعَمْ . قَالَ: (حُجَّ عَنْ أَبِيكَ) (٥) .

قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهِن : خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، فَقَالَ : عَنِ الْفَصْلِ بْنِ عَبَّاسٍ :

\* [٦١٢٤] [التحفة: خ م دس ٢٧٠٥]

<sup>(</sup>١) راحلته: الراحلة: البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذَّكَرُ والأنثىٰ فيه سَواء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٨٠٨).

<sup>\* [</sup>٦١٢٣] [التحفة: خ م دس ٥٦٧٠] [المجتبئ: ٢٦٦٠-٥٤٣٧]

<sup>(</sup>٣) رديف: يركبني خلفه على الدابة . (انظر: لسان العرب، مادة:ردف) .

<sup>(</sup>٤) ضبب عليه في (ل) إشارة إلى أن الرواية ليس فيها: «شيخ».

<sup>(</sup>٥) انظر ما تقدم برقم (٣٨٠٢) ، (٣٨٠٣) .

تنبيه: هذا الحديث من هذه الطريق عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج، وليس فيها لدينا من النسخ الخطية، ولم يعزه إلى هذا الموضع.

تنبيه آخر: ذكر المزي أن النسائي أعاد حديث محمد بن سلمة والحارث بن مسكين في كتابنا هذا، وليس فيها لدينا من النسخ الخطية.

#### المالك المنظاء



- ): (E)
- [٦١٢٥] أخب را أَخب را أَخب را أَخب را أَخب را أَخب را أَخبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِي عَلَيْ فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ عَبَي أَمْك ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا . فَقَالَ عَبِيرَةٌ ، (وَ) إِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِك ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا . فَقَالَ وَسُولُ اللَّه عَلِيْ : ﴿ (أَرَأَيْتَ) (١) لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنُ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّه عَلِيْ : ﴿ (أَرَأَيْتَ) (١) لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنُ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ ؟ قَالَ : نَعْمُ . قَالَ : ﴿ فَحُجَّ عَنْ أُمِّك ) (١) لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنُ أَكُنْتَ قَاضِيه ؟ قَالَ : نَعْمُ . قَالَ : ﴿ فَعَلْ أُمِّك مَنْ أُمِّك . ثَنْ أُمِّك مَنْ أُمِّك . ثَنْ أُمِّك مَنْ أُمِّك . قَالَ : ﴿ فَعَلْ أَمْك اللّه عَنْ أُمِنْ اللّه عَلَى اللّه عَلْمَ اللّه عَنْ أُمْك . قَالَ : ﴿ فَعَلْ اللّهُ عَنْ أُمْك ) (٢) .
- [٦١٢٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ الْبَعْلَبَكِيُّ ، عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ النُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنِ النَّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنِ النَّهْرِيِّ ، فَقَالَتْ : أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّه يَيِّ فَ حَدَاةَ النَّحْرِ فَأَتَنْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَتْعَمَ (٣) ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّه فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّه فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّه فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ إِلَّا مُعْتَرِضًا (١٤) أَفَأَحُجُ عَلَىٰ عَبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي عَنْهُ ؟ قَالَ : (انْعَمْ حُجِي عَنْهُ ؟ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَضَيْتِهِ .

<sup>(</sup>١) في (ل): «أريت» ، بتسهيل الهمزة .

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٨١١).

<sup>\* [</sup>٦١٢٥] [التحفة: س١١٠٤٤] [المجتبى: ٣٨٥٥]

<sup>(</sup>٣) خثعم: قبيلة من اليمن. (انظر: لسان العرب، مادة:خثعم).

<sup>(</sup>٤) معترضا: لا يثبت على الراحلة على الوجه المعهود. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/٦٦).

 <sup>★ [</sup>٦١٢٦] [التحفة: خ م ت س ق ١١٠٤٨] [المجتبئ: ٥٤٣٣] • أخرجه ابن ماجه (٢٩٠٩) من طريق الوليد، وأخرجه البخاري (١٨٥٤)، ومسلم (١٣٣٥) من طريق ابن جريج، عن الزهري.





• [٦١٢٧] أَخْبُوْ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّه فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي غِي الْحَجِ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي غَلَى اللَّهِ عَلَىٰ عَبَاسٍ عَنْهُ أَنْ أَحُجَ عَنْهُ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ: (فَعَمْ لَ ، فَأَخَذَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَاسٍ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا - وَكَانَتِ امْرَأَةَ حَسْنَاءَ - وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ الْفَضْلُ ، فَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الْالْحَقِ الْالِّهِ وَالْمَعْ الْآخَرَانُ .

#### ١٥ - الْحُكْمُ بِالظَّاهِرِ

• [٦١٢٨] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَحْيَىٰ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، فَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، فَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، فَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، فَانَ : ﴿ إِنْكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيٍّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَ بَعْضَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيٍّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَ بَعْضَكُمْ

<sup>=</sup> قال الترمذي (٩٢٨): «حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح ، وروي عن ابن عباس ، عن حصين بن عوف ، عن النبي على ، وروي عن ابن عباس أيضا ، عن سنان بن عبدالله الجهضمي ، عن عمته ، عن النبي على ، وروي عن ابن عباس ، عن النبي على ، وسألت محمدًا عن هذه الروايات فقال : أصح شيء في هذا الباب ماروى ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، عن النبي على ، ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره ، عن النبي على ، ثم روى هذا عن النبي على وأرسله ، ولم يذكر الذي سمعه منه » . اه. وانظر «العلل الكبير» (١/ ١٣٥) .

<sup>(</sup>١) تقدم سندا ومتنا برقم (٣٨١٠).

<sup>\* [</sup>٦١٢٧] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [المجتبى: ٥٤٣٦]





أَنْ يَكُونَ ٱلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْتًا ، فَلَا يَأْخُذُهُ ؟ فَإِنَّمَا أَقْطَعُهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » (١) .

#### ١٦ - الْفَهْمُ فِي الْقَضَاءِ وَالتَّدْبِيرُ فِيهِ وَالْحُكْمُ بِالْإِسْتِدْلَالِ

• [٦١٢٩] أخب را عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ (حُدَيْرٍ) (٢) قَالَ : حَدَّثَنَا (بَحْرُ) (٣) بْنُ مَعْيدٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيِيدٍ قَالَ : «اخْتَصَمَتِ سَعِيدٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيِيدٍ قَالَ : «اخْتَصَمَتِ الْمَرْأَتَانِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - فِي وَلَدٍ ؛ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا الْمَالَامُ - فِي وَلَدٍ ؛ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَرْعُمُ (أَنَّهَا) (٤) وَلَدَتْهُ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّه عَيْدٍ : هَاتُوا السِّكِينَ حَتَّى نَقُطْعَهُ بَيْنَهُمَا .

<sup>(</sup>۱) تقدم من وجه آخر عن هشام برقم (٦١٢١)، وسيأتي كذلك برقم (٦١٩٢)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٥٥).

<sup>\* [</sup>٦١٢٨] [التحفة:ع ٢٦٢٨١] [المجتبئ: ٥٤٤٥]

<sup>(</sup>٢) في (م): «جرير» بجيم وراء، وهو خطأ، والمثبت من (ل)، وهو الصواب، انظر «التحفة».

<sup>(</sup>٣) كذا في (م)، (ل) وضبب عليها في (ل)، وفي «التحفة»: «يحيى» وقال المزي عقبه: «هذا الحديث في رواية أبي علي الأسيوطي، ولم يذكره أبو القاسم». اه. قلت: والحديث موجود في رواية ابن الأحر التي بين أيدينا، ووقع في «التاريخ الكبير» (١٢٦/٢): «بحربن سعيد يعد في البصريين قال لنا حرمي بن حفص: (حدثنا عبيدة بن عبدالرحن، قال: حدثنا بحر ابن سعيد، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة قال: ربها أخذ النبي على بجنبي ...)». اه. وفي «الجرح والتعديل» (١٢٩/٤): «بحربن سعيد السدوسي بصري روئ عن بشير بن نهيك، روئ عنه عمران بن حدير وعبيدة بن عبدالرحن القبائلي». اه.

وهذا يؤكد صحة ما في النسخ الخطية ، وأنه قد تصحف اسم الراوي على المزي ، فجعله «يحيي» بدل «بحر» ؛ ولذا لم يترجم له في التهذيب ، والله أعلم .

<sup>(</sup>٤) في (م): «أن» ، والمثبت من (ل).





قَالَتْ إِحْدَاهُمَا : بَلْ أَدَعُهُ لَهَا . قَالَ : وَكَأَنَّ الْأُحْرَىٰ رَضِيَتْ ، فَقَالَ : لَوْ كَانَ ابْنَكِ لَمْ تَرْضَيْ أَنْ يُقْطَعَ ، فَقَضَى بِهِ لِلْأُحْرَىٰ .

# ١٧ - التَّوْسِعَةُ لِلْحَاكِمِ فِي أَنْ يَقُولَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَفْعَلُهُ أَفْعَلُ 1٧ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَفْعَلُهُ أَفْعَلُ 1٧ - التَّوْسِعَةُ لِلْمَاتِينَ بِهِ الْحَقُّ (١)

• [٦١٣٠] أَضِوْ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ (أَنَّهُ) قَالَ: ﴿خَرَجَتِ امْرَأْتَانِ وَمَعَهُمَا صَبِيًانِ لَهُمَا، فَعَدَا اللَّهُ عُلَى إِخْدَاهُمَا، فَأَخَذَ وَلَدَهَا، فَأَصْبَحَتَا تَخْتَصِمَانِ فِي الصَّبِيِّ الْبَاقِي، اللَّهُ عُلَى إِخْدَاهُمَا، فَأَخَذَ وَلَدَهَا، فَأَصْبَحَتَا تَخْتَصِمَانِ فِي الصَّبِيِّ الْبَاقِي، اللَّهُ عُلَى إِخْدَاهُمَا، فَأَخَذَ وَلَدَهَا، فَأَصْبَحَتَا تَخْتَصِمَانِ فِي الصَّبِيِّ الْبَاقِي، النَّانِيِّ النَّيْ الْنَاقِي الْعَلَىٰ سُلَيْمَانَ الْخُنْوَى مِنْهُمَا، فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ الْخُنْوَى (بِالسِّكِينِ) (٢٠) وَاللَّيْ الْنَاقُ الْنَاقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُلْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلِى اللَّهُ الْمُؤْلِى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

<sup>\* [</sup>٦١٢٩] [التحفة: س ١٢٢٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وقال الذهبي في «الميزان» (١١٢٦): «بحربن سعيد، عن بشيربن نهيك لا يعرف». اه. قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٣/٣): «فيه نظر». اه. وانظر «لسان الميزان» (٣/٢)، وسيأتي أن أصله في «الصحيحين» من رواية الأعرج، عن أبي هريرة برقم (٦١٣٠)، (٦١٣١).

<sup>(</sup>١) وقعت هذه الترجمة في (ر) كما يلي: «باب هل يجوز للحاكم أن يقول لما لايفعله: أفعل؛ لستين له أنه الحق»؟

<sup>(</sup>٢) في (ر): «بسكين».

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ر) ، وضبب عليها في (ل) .

<sup>\* [</sup>٦١٣٠] [التحفة: م س ١٣٨٦] [المجتبئ: ٥٤٤٧] • أخرجه مسلم (١٧٢٠) من طريق ابن عجلان، وانظر ما بعده.





## ١٨ - الْحُكْمُ بِخِلَافِ مَا يَعْتَرِفُ بِهِ الْمَحْكُومُ لَهُ إِذَا تَبَيَّنَ لِلْحَاكِمِ أَنَّ الْحَقَّ غَيْرُ مَا اعْتَرَفَ بِهِ

• [٦١٣١] أخب را الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ حَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرِجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (خَرَجَتِ امْرَأْتَانِ وَمَعَهُمَا (وَلَدَاهُمَا) (١) ، فَأَخَذَ الدِّهْبُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (خَرَجَتِ امْرَأْتَانِ وَمَعَهُمَا (وَلَدَاهُمَا) (١) ، فَأَخَذَ الدِّهْبُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ وَمَعَهُمَا (وَلَدَاهُمَا) (١) ، فَأَخَذَ الدِّهْبُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّالُ اللَّهُ اللَّلْ اللَّهُ الللللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللللَّهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللللْهُ اللللللللْهُ اللللللْهُ اللللللْهُ الللللْهُ اللللللللّهُ الللللللللللللللللللللللللَ

(قال أبو عَبِالرِهِمِن : بَعْضُ حُرُوفِ «الَّتِي» لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ ).

<sup>(</sup>١) في (م)، (ل): «ولديهما»، والمثبت من (ر)، حاشية (ل)، وهو المتجه لغة.

<sup>(</sup>۲) في (ل)، (ر): «فمروا».

<sup>(</sup>٣) في (م) ، (ل) : «قال» ، والمثبت من (ر) .

<sup>(</sup>٤) في (ل): «أقِطُوه» وهو بمعنى اقطعوه، والقطُّ: القطع عرضا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قطط).

<sup>(</sup>٥) في (ل): «تقطعوه».

<sup>\* [</sup>٦١٣١] [التحفة: خ س ١٣٧٢٨] [المجتبى: ٥٤٤٨] • أخرجه البخاري (٦٧٦٩، ٣٤٢٧) من طريق شعيب، وانظر ما قبله .

وسيأتي من وجه آخر عن شعيب برقم (٦١٣٢).





### ١٩ - نَقْضُ الْحَاكِمِ مَا حَكَمَ بِهِ غَيْرُهُ مِمَّنْ هُوَ مِثْلُهُ أَوْ أَجَلُّ مِنْهُ

• [٦١٣٢] (أَخْبَرَنْ) ('') عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ (بْنِ رَاشِدٍ) الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ وَمَدَّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ وَقَالَ : (وَقَالَ) ('') : (بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا ، جَاءَ الدِّبْ ، فَذَهَبَ بِابْنِ قَالَ : (وَقَالَ) ('') : (بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا ، جَاءَ الدِّبْ ، فَذَهَبَ بِابْنِ إِلَى ذَاوُدَ السَّيْنَ فَقَضَى (بِهِ ) لِلْكُبْرَى ، فَخَرَجَتَا إِنَّمَا دُهَبَ بِابْنِكِ ، وَقَالَتِ الْأُخْرَى ، فَخَرَجَتَا ذَهَبَ بِابْنِكِ ، وَقَالَتِ الْأُخْرَى ، فَخَرَجَتَا دُهَبَ بِابْنِكِ ، وَقَالَتِ اللَّخْرَى ، فَخَرَجَتَا دُهُمَ بِابْنِكِ ، وَقَالَتِ اللَّخْرَى ، فَخَرَجَتَا دُهَبَ بِابْنِكِ ، وَقَالَتِ اللَّخْرَى ، فَخَرَجَتَا دُهَبَ بِابْنِكِ ، (فَتَحَاكَمَتَا) ('') إِلَى ذَاوُدَ السَّكِينِ فَقَضَى (بِهِ ) لِلْكُبْرَى ، فَخَرَجَتَا دُهَبَ بِالسِّكِينِ السَّكِينِ السُّكِينِ قَطُّ إِلَّا السُّكِينِ السُّكِينِ قَطُّ إِلَّا الْمُدْيَةَ ، وَاللّهِ ، إِنْ سَمِعْتُ بِالسِّكِينِ قَطُّ إِلَا يَوْمِئِذٍ ، مَا لَكُ اللَّهُ وَلُ إِلَّا الْمُدْيَةَ ، وَاللّهِ ، إِنْ سَمِعْتُ بِالسِّكِينِ قَطُّ إِلَا يَوْمِئِذٍ ، مَا لَا لَا الْمُدْيَةَ (' ) .

#### • ٢- إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرٍ هَلْ يُرَدُّ حُكْمُهُ (٢)

• [٦١٣٣] أَكْبَرِنْي أَبُو بَكْرِبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُف وَعَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ هِشَامُ بْنُ يُوسُف وَعَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ

ر: الظاهرية

 <sup>(</sup>١) في (ر): «أخبرنا».

<sup>(</sup>٣) في (ل) ، (ر) : «فتحاكم)» .

<sup>(</sup>٤) في (ر): «وما». (٥) تقدم فيم قبله.

<sup>\* [</sup>٦١٣٢] [التحفة: خ س ١٣٧٢٨] [المجتبئ: ٥٤٤٦]

<sup>(</sup>٦) في (ر): «الحكم».



(أَبِيهِ)(١) قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَىٰ بَنِي جَذِيمَةً ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَام، فِلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَأْنَا (٢)، وَجَعَلَ خَالِدٌ بِهِمْ (أَسْرًا وَقَتَلًا) (٣) ، قَالَ : وَدَفَعَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلِ (مِنَّا) أَسِيرًا ، حَتَّىٰ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمًا أَمَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلَا يَقْتُلُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ. قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَذُكِرَ لَهُ صَنِيعٌ خَالِدٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَرَفَعَ يَدَيْهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنْعَ خَالِدٌ. (اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنْعَ خَالِدٌ)».

#### ٢١- الْحَالُ (الَّذِي)(١) (يَنْبَغِي)(٥) لِلْحَاكِم (أَنْ يَجْتَنِبَ فِيهِ الْقَضَاءَ)(١)

• [٦١٣٤] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا يَقْضِي الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ ۗ .

<sup>(</sup>١) في (ر): «ابن عمر».

<sup>(</sup>٢) صبأنا: خرجنا من ديننا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صبأ).

<sup>(</sup>٣) في (ر): «قتلا وأسرا».

<sup>\* [</sup>٦١٣٣] [التحفة: خ س ٢٩٤١] [المجتبئ: ٥٤٤٩] • أخرجه البخاري (٤٣٣٩) من طريق عبدالرزاق، وسيأتي من حديث معمر أيضا برقم (٨٨٥١).

<sup>(</sup>٤) فوقها في (م): «خـ» ، وفي الحاشية: «التي» ، وفوقها: «عـض» ، وفي (ل) ، (ر): «التي».

<sup>(</sup>٦) في (ر): «اجتناب القضاء فيها». (٥) في (ل): «يجب».

<sup>\* [</sup>٦١٣٤] [التحفة: ع ١١٦٧٦] • أخرجه البخاري (١٥٨)، ومسلم (١٧١٧) من طريق =





### ٢٢ - التَّسْهِيلُ لِلْحَاكِمِ الْمَأْمُونِ أَنْ يَحْكُمَ وَهُوَ غَضْبَانُ

• [٦١٣٥] أخبو يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبِ قَالَ: أَحْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرُوةً بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرُوةً بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ فِي شِرَاجِ الْمَاءَ يَمُوعَ عَلَيْهِ، الْمَاءَ يَمُوعَ عَلَيْهِ، الْمَاءَ يَمُوعَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ، فَقَالَ : عارَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ، فَقَالَ : عَارَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ، فَقَالَ : عَارَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ، فَقَالَ : هَا زُبَيْرُ، اسْقِ ثُمَّ الْجِسِ الْمَاءَ حَمَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ اللَّهُ وَلِلْأَنْصَارِيُّ ، فَمَا لَاللَّهُ عَلَيْهِ فَبُلُ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى وَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فَيْلُ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الْجُدُولُ اللَّهُ عَلَى الْجَدْرِ بَعْ أَلُ وَلِلْأَنْصَارِيُّ الْمَاءَ عَلَى وَسُولُ اللَّه عَلَى الْمُعْقَلُ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيُّ ، فَلَمَا (أَخْفَضَ) (٣) وَسُولُ اللَّه عَلَى الْجُنْمِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ قَالَ الزُّبَيْرُ : لَا أَحْسَبُ هَلِهُ اللَّهُ عَلَى لِلْأَبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ قَالَ الزُّبَيْرُ : لَا أَحْسَبُ هَذِهِ السَّعَةَ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيُّ ، فَلَمَا وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى الْحُكْمِ قَالَ الزُّبَيْرُ : لَا أَحْسَبُ هَذِهِ السَّعَةَ لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيُ ، فَلَمَا وَالْوَبُومُ اللَّهُ وَلِلْأَنْصَارِيُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْرَى اللَّهُ الْمُعْمَى اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْرَادِ لَا الْمُعْرَادُ وَلِي الْمُعَلِّى الْمُعْرَادُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُعْرَادُ وَلَا اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْرَادُ اللَّهُ الْمُعْمَى اللَّهُ الْمُعْمَا اللَّهُ الْمُعَلِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرَادُ اللَّهُ

<sup>=</sup> عبدالملك بن عمير . وسيأتي من وجه آخر عن عبدالرحمن بن أبي بكرة برقم (٦١٥٣) ، وانظر «علل الدارقطني» (٧/ ١٦٧) .

<sup>(</sup>١) شراج الحرة: مسايل الماء في منطقة الحرَّة وهي موضع بالمدينة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ٣٦).

<sup>(</sup>٢) الجلر: لغة في الجِدَار ، وهو أصل الحائط. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٨/١٥).

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «أخفض: أي أغضب»، وفي (ل)، (ر): «أحفظ» أي: أغضب من الحفيظة وهي: الغضب، ولم أجد من نص على أن أخفض بمعنى أغضب كما في حاشية (م)، بل ذكر ابن الأثير (النهاية في غريب الحديث، مادة: خفض) حديث وفد تميم وفيه: «فأخفضهم ذلك» فقال: «أي: وضع منهم، وقال أبو موسى: (أظن الصواب الحاء المهملة والظاء المعجمة) أي: أغضبهم». اه.





الْآيَةَ أُنْزِلَتْ إِلَّا فِي ذَلِكَ ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيِّنَهُمْ ﴾ [النساء: ٦٥] وَأَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَىٰ صَاحِبِهِ فِي الْقِصَّةِ (١).

قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهِن : خَالَفَهُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ :

• [٦١٣٦] أَخْبُونُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةً ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ لِلْأَنْصَارِيِّ: سَرِّح الْمَاءَ يَمُرَّ. فَأَبَىٰ عَلَيْهِمْ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَازُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ». فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ . فَتَلَوَّنَ وَجْهُ نَبِيِّ اللَّهَ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ يَا زُبَيْرُ ، اسْقِ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ». فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿ فَلاَ وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ (حَتَّى )(٢) يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجِرَ للنَّهُمُ ﴾ [النساء: ٦٥].

ص: کو بریلی

<sup>(</sup>١) ذكر هنا في حاشية (م) ما نصه: «حدثنا خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا الليث . . . فذكر نحوه انتهىي». وجاء الحديث في (ر) تحت باب: إشارة الحاكم على الخصم بالرفق.

<sup>\* [71</sup>٣٥] [التحفة: س ٣٦٣٠] [المجتبئ: ٥٤٥١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٢٧): «هو حديث يرويه الزهري واختلف عنه». اهـ. ثم ذكر وجوه الاختلاف فيه، وقال: «ولم يذكروا فيه عبداللَّه بن الزبير،...، وهو المحفوظ عن الزهري، واللَّه أعلم». اهـ. وبنحو ذلك قال أبوحاتم كما في «العلل» (١/ ٣٩٥)، والترمذي (١٣٦٣) ، ونقله عن البخاري (٣٠٢٧) ، وسيأتي من طريق الليث وحده برقم (٦١٤٧) .

<sup>(</sup>٢) ضبب عليها في (ل) ، ولم يذكر باقى الآية فيها وفي (ر).

<sup>\* [</sup>٦١٣٦] [التحفة: ع ٥٧٧٥] [المجتبئ: ٥٤٦٠] • أخرجه البخاري (٢٣٦٠) ومسلم (٢٣٥٧) من =





### ٢٣- حُكْمُ الْحَاكِمِ فِي دَارِهِ (١)

• [٦١٣٧] أخبرا أَبُو دَاوُدَ (سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَر ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّوبْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ تَقَاضَى قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنَا كَانَ لَهُ (عَلَيْهِ) فِي الْمَسْجِدِ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّىٰ ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنَا كَانَ لَهُ (عَلَيْهِ) فِي الْمَسْجِدِ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّىٰ (سِتْر) (٣) (سَمِعَهَا) (٢) رَسُولُ اللَّه عَلِيٍّ ، وَهُو فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَكَشَفَ (سِتْر) (٣) حُجْرَتِهِ فَنَادَىٰ : (يَا كَعْبُ » . قَالَ : لَبَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : (فَمْ فَاقْضِهِ » . هَذَا اللَّهُ إِلَى الشَّطْرِ) (٥) قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ . قَالَ : (قُمْ فَاقْضِهِ » .

قال أبو عَلِرْ حَمْن : أَرْسَلَهُ مَعْمَرُ:

ر: الظاهرية

<sup>-</sup> طريق الليث به وقال البخاري (في رواية أبي ذر عن الحموي): «ليس أحد يذكر عروة عن عبدالله إلا الليث فقط». اهد. وأخرجه البخاري (٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٧٠٨) من طرق عن الزهري عن عروة به ليس فيه عبدالله بن الزبير وقد قال الترمذي (عقب رقم ٣٠٢٧): «سمعت محمدًا - يعني - البخاري يقول: (قد روى ابن وهب هذا الحديث عن الليث بن سعد ويونس عن الزهري عن عروة، عن عبدالله بن الزبير نحو هذا الحديث)». اهد. وانظر «العلل» للدارقطني (٢٢٥) «فتح الباري» (شرح حديث رقم ٢٣٦٠)، وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٤٧).

<sup>(</sup>١) في (ل) ، (ر) : «جاره» وفي حاشية (ل) : «داره» .

<sup>(</sup>٢) في (ر): «سمعهما». (٣) في (ر): «سجف».

<sup>(</sup>٤) فأوماً: فأشار . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٨٣) .

<sup>(</sup>٥) في (ر): «وأومأ إليه أي الشطر». والشطر: نصف الشيء. (انظر: لسان العرب، مادة: شطر).

<sup>\* [</sup>٦١٣٧] [التحفة: خ م د س ق ١١١٣٠] [المجتبئ: ٥٤٥٧] • أخرجه البخاري (٤٥٧، ٢٤١٨)، ومسلم (١٥٥٨/ ٢١) من طريق عثمان بن عمر، وسيأتي من وجه آخر عن عبدالله ابن كعب برقم (٦١٤٤).





• [٦١٣٨] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ . . . مُرْسَلٌ .

### ٢٤- (سَلَامُ الْحَاكِمِ عَلَى الْخُصُوم) ۗ

• [٦١٣٩] (أَحْبُنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنِ الْوَلِيدِبْنِ أَبِي هِشَام، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُوا، أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا تَحَابُّونَ عَلَيْهِ؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا (تَدْخُلُوا)(١) الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تَرَاحَمُوا . قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، كُلُّنَا رُحْمٌ. قَالَ: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ خَاصَّتَهُ (٢)، وَلَكِنْ رَحْمَةُ الْعَامَّةِ») .

<sup>\* [</sup>٦١٣٨] [التحفة: خ م دس ق ٦١٣٨]

<sup>(</sup>١) حذف النون هنا لغة صحيحة ومعروفة ، كما قال النووي في «شرحه على مسلم» (١٢/ ٦٥).

<sup>(</sup>٢) **خاصته:** صفوته. (انظر: فيض القدير) (٤/ ١٩٥).

<sup>\* [71</sup>٣٩] [التحفة: س ٨٩٨٥] • أخرجه الحاكم (٤/ ١٦٧) قال: «حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني حيوة، عن ابن الهاد، أن الوليدبن أبي هشام حدثه ، عن أبي موسى الأشعري ، أن رسول الله علي قال . . . فذكره » ، ولم يذكر الحسن البصري ، وقال: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اه.

قال ابن المديني: «لم يسمع الحسن من أبي موسى الأشعري». اه..

وقال أبوحاتم: «لم ير أبا موسى الأشعرى». اه.

والحديث عند مسلم (ح ٥٤) عن أبي هريرة بلفظ: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا أُوَلَا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».





• [٦١٤٠] (أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى : حَدَّثَنَا نَافِعٌ . ح وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سُلَيْمَانُ ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنِي ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْ قَالَ : «أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَكُونُوا إِخْوَانَا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ .

#### ٧٥ - مَسِيرُ الْحَاكِمِ إِلَىٰ رَعِيَتِهِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ

• [٦١٤١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : وَقَعَ بَيْنَ حَيَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَلَامٌ حَتَّى قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : وَقَعَ بَيْنَ حَيَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَلَامٌ حَتَّى قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : وَقَعَ بَيْنَ حَيَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَلَامٌ حَتَّى تَوَامَوْا بِالْحِجَارَةِ ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللّه عَيْنَ اللّه عَلَيْهُ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ ، فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ ، قَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللّه عَيْنِهُ فَاحْتُبِسَ فَأَقَامَ الصَّلاةَ ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمُ فَاخْتُبِسَ فَأَقَامَ الصَّلاةَ ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمُ اللّهَ اللّهَ اللّهُ عَلَيْهِ فَاحْتُبِسَ فَأَقَامَ الصَّلاةَ ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمُ اللّه اللّهَ عَلَيْهِ فَاحْتُبِسَ فَأَقَامَ الصَّلاةَ ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمُ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ فَاحْتُبِسَ فَأَقَامَ الصَّلاةَ ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ فَاحْتُبِسَ فَأَقَامَ الصَّلاةَ ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ فَاحْتُبِسَ فَأَقَامَ اللّهُ عَلَيْهُ فَا مُنْ اللّهُ عَلَيْهِ فَاحْتُبُسِ فَا فَعُلَامَ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّ

\* [٦١٤١] [التحفة: س ٤٦٩٣] [المجتبئ: ٥٤٥٧]

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٦١٤٠] [التحفة: س ق ٧٦٧٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٢٥٢)، وأحمد (١٥٦/٢)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٦٧) من طريق ابن جريج، قال البوصيري (٤/٥): «هذا إسناد صحيح إن كان ابن جريج سمعه من سليان بن موسئ». اهـ. ونقل الترمذي في «العلل» عن البخاري (٢٥٧/١): «سليان بن موسئ منكر الحديث...». اهـ. ثم ذكر أحاديث منها هذا.

<sup>(</sup>۱) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو متفق عليه من طرق أخرىٰ عن أبي حازم ، وتقدم برقم (۲۰۹) ، (۹۰٦) .





### ٢٦- (تَحْكِيمُ)(١) الْحَاكِمِ رَجُلًا وَحْدَهُ لِلنَّظَرِ فِي الْحُكْمِ وَإِنْفَاذِهِ (٢)

• [٦١٤٢] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، (وَهُوَ: الْجُهَنِيُّ)، وَشِبْلِ قَالُوا: كُتَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْلِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: (أَنْشُدُكَ) (٢) بِاللَّهِ، (أَلَا قَضَيْتَ) (٤) كُتَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْلِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا (٥) عَلَى هَذَا فَرَنَى بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللّه. قَالَ: (قُلُ، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا (٥) عَلَى هَذَا فَرَنَى بِيْنَا بِكِتَابِ اللّه. قَالَ: (قُلُ، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا (٥) عَلَى هَذَا فَرَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَىٰ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ - كَأَنَّهُ أُخْبِرَ أَنَ عَلَى ابْنِهِ الرَّجْمَ فَافْتَدَىٰ بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَىٰ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ - كَأَنَّهُ أُخْبِرُ أَنَ عَلَى ابْنِهِ الرَّجْمَ فَافْتَدَىٰ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ - كَأَنَّهُ أُخْبِرُ أَنَّ عَلَى ابْنِهِ الرَّجْمَ فَافْتَدَىٰ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ - كَأَنَّهُ أُخْبِرُ أَنَّ عَلَى ابْنِهِ الرَّجْمَ فَافْتَدَىٰ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ - كَأَنَّهُ أُخْبِرُ ونِي أَنَ عَلَى ابْنِهِ الرَّجْمَ فَافْتَدَىٰ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأَخْبُرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ. اللّهُ : الْمِائَةُ (شَاةٍ) (٧) وَالْخَادِمُ (ثُورَةُ) (٨) عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَعْرِيبُ عَامٍ، اغْدُ يَا أَنْيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا). فَعَدَا عَلَيْهَا وَتَعْرَفَتْ فَارْجُمْهَا). فَعَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا). فَعَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَوْجَمَهَا.

قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِن : لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ سُفْيَانَ عَلَىٰ قَوْلِهِ : «وَشِبْلٍ» ، رَوَاهُ مَالِكُ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَرَوَاهُ بُكَيْرُ بْنُ

(٢) ليست في (ر).

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «عــ» وفي الحاشية: «توجيه» وفوقها: «ض» ، وفي (ر): «توصية».

<sup>(</sup>٣) في (ل): «أنشد».

<sup>(</sup>٤) في (م): «ألا ما قضيت» ، والمثبت من (ل) ، (ر) .

<sup>(</sup>٥) عسيفا: أجيرًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٠٦/١١).

<sup>(</sup>٦) تغريب: نَفْي عن البلد الذي وَقَعت فيه الجِناية لمدة عام . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة :غرب) .

<sup>(</sup>٧) في (ر): «الشاة».

<sup>(</sup>A) كأنها في (ل): «فَرَدُّ»، وفي (ر): «ردُّ».





الْأَشَجِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَطْ، وَحَدِيثُ مَالِكٍ وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَشِبْل.

• [٦١٤٣] أخبو يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ . وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَغَيْرُهُ ، مِسْكِينِ - قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَغَيْرُهُ ، عَنْ عُبْيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَة ، عَنْ عُبْيْدِاللَّه بْنِ عَبْدِاللَّه ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَة ، وَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُبْيْدِاللَّه بْنِي عَبْدِاللَّه ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللّه يَظِيْقُ يَخْبُومِمَانِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللّه وَأَذَنْ رَجُلَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللّه يَظِيْقُ يَخْبُومِمَانٍ إِلَيْهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : اقْض بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللّه وَأَذَنْ أَنْكُمُ وَلَا اللّه وَقَالَ الْآخَرُ - وَكَانَ أَفْقَهُهُمَا - : أَجَلُ ، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللّه وَأَذَنْ لِكِتَابِ اللّه وَأَلْ الْعَلْم وَأَنْ أَفْقَهُهُمَا - : أَجَلُ ، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللّه وَأَذَنْ أَنْكُومُ - وَكَانَ أَفْقَهُهُمَا - : أَجَلُ ، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللّه وَأَذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَكَلَّمَ . قَالَ : (ثَكَلَّمْ ) . قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا ، وَإِنَّهُ زَنَى بِالْمُ أَتِهِ ، فَأَخْبَرُنِي أَنَ عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَإِنَّهُ إِنِي مَالُدُ عُلُى اللّه عِلَى اللّه عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَإِنَّهُ الرَّهُ مُ عَلَى الْرَجْمُ عَلَى الْرَجْمُ عَلَى الْرَجْمُ عَلَى الْرَعْمُ عَلَى الْرَعْمُ عَلَى الْرِي مُعْلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى الْمَاعِلَى اللّه عَلَى الْمَاعِلَى اللّه عَلَى الللّه عَلَى اللّ

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٣٥٢) .

 <sup>\* [</sup>٦١٤٢] [التحفة:ع ٣٧٥٥] [المجتبئ: ٥٤٥٥] • أخرجه الترمذي (١٤٣٣)، وابن ماجه (٢٥٤٩)،
 وابن الجارود في «المنتقى» (٨١١)، وأبوعوانة (٤/ ١٣٩) من طريق سفيان، عن الزهري.

وقال الترمذي: «وحديث ابن عيينة وهم ؛ وهم فيه سفيان بن عيينة ، أدخل حديثًا في حديث» . اهد. ثم قال: «وحديث ابن عيينة غير محفوظ» . اهد. ثم قال: «وحديث ابن عيينة غير محفوظ» . اهد. وبنحوه قال أبوحاتم ، انظر «جامع التحصيل» (ص ١٤٤) ، وانظر «الفصل للوصل المدرج» (ص ٥٠) ، و«علل الدارقطني» (س ٢١٢٧) ، وانظر «الفتح» (٢١/ ١٣٧) .





بِكِتَابِاللَّهُ: أَمَّا غَنْمُكَ وَجَارِيتُكَ فَرَدٌّ إِلَيْكَ». وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً وَغَرَّبَهُ عَامَا، وَأَمَرَ أُنَيْسًا أَنْ يَرْجُمَ امْرَأَةَ الْآخَرِ إِنِ اعْتَرَفَتْ، فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا.

#### ٢٧ - إِشَارَةُ الْحَاكِمِ عَلَى الْخَصْمِ بِالصُّلْح

• [٦١٤٤] (أضر) (١) الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ مَالِكٍ (الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّه بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ مَالِكٍ (الْأَسْلَمِيِّ (دَيْنٌ ) فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ ، فَمَرَ بِهِمَا الْأَسْلَمِيِّ (دَيْنٌ ) فَلَقِيهُ فَلَزِمَهُ فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ ، فَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللّهَ ﷺ فَقَالَ : (يَا كَعْبُ ) . فَأَشَارَ بِيلِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ : النَّصْفَ ، فَأَخذَ رَبُّ فَقُالَ : (يَا كَعْبُ ) . فَأَشَارَ بِيلِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ : النَّصْفَ ، فَأَخذَ (نِصْفَا مِمَّا) (٢٠ عَلَيْهِ ، وَتَرَكَ نِصْفًا .

#### ٢٨- إِشَارَةُ الْحَاكِمِ عَلَى الْخَصْمِ بِالْعَفْوِ

• [٦١٤٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةً قَالَ : حَدَّثَنِي حَمْرَةُ أَبُو (عُمَرَ) (٣) الْعَائِذِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٣٥٣)، (٧٣٥٤)، (٧٣٩٦). (١) في (ر): «أخبرني». (٢) في (ر): «نصف ما».

<sup>\* [</sup>٦١٤٣] [التحفة: ع ٥٥٧٥] • أخرجه البخاري (٢٣١٤، ٢٣١٥)، ومسلم (١٦٩٧، ١٦٩٧)، ومسلم (١٦٩٧، ١٦٩٨)

<sup>\* [</sup>٦١٤٤] [التحفة: خ م د س ق ١١١٣٠] [المجتبئ: ٥٤٥٨] • أخرجه البخاري (٢٤٢٤)، وعلقه مسلم (١١٣٧) من طريق الليث، وتقدم من وجه آخر عن عبدالله بن كعب برقم (٦١٣٧). (٣) في (م): "عمرو"، وهو خطأ، والمثبت من (ل).





عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ ، عَنْ وَائِلٍ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ حِينَ جِيءَ بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ (١) . فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ لِوَلِيِّ الْمَقْتُولِ : ﴿ أَتَعْفُو؟ يَقُودُهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ : ﴿ أَتَعْفُو؟ وَقَالَ : لَا . قَالَ : ﴿ فَتَقْتُلُهُ ؟ ) قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : لَا . قَالَ : ﴿ فَتَقْتُلُهُ ؟ ) قَالَ : لَا . قَالَ : ﴿ أَمَّا لِنَّ عَنْدِهِ دَعَاهُ ، قَالَ : ﴿ أَمَّا لِنَّ عَنْدُ وَلِي مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ ، قَالَ : ﴿ أَمَّا لِنَّ عَنْدُ وَلَكَ : ﴿ أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَقُوتَ عَنْهُ يَكُوءُ ﴿ وَإِثْمِ مَاحِبِكَ ﴾ . فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : ﴿ أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَقُوتَ عَنْهُ يَكُوءُ \* وَإِثْمِ مَاحِبِكَ ﴾ . فَعَالَ اللّه ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : ﴿ أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَقُوتَ عَنْهُ يَكُوءُ \* وَإِثْمِ مَاحِبِكَ ﴾ . فَعَالَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَحِوُهُ نِسْعَتَهُ .

<sup>(</sup>١) نسعة: حَبْل من جلود مَضْفُورَة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٧٢).

<sup>(</sup>٢) **الدية:** مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة:ودي).

<sup>(</sup>٣) يبوء: يرجع . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٨٤).

<sup>\* [</sup>٦١٤٥] [التحفة: م د س ١١٧٦٩] [المجتبئ: ٧٦٧٤-٥٤٥] • أخرجه أبو داود (٩٩٩٤)، وأبو عوانة (٤/ ١٠٥) من طريق عوف .

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٩١)، ونقل عن ابن معين «أن حمزة أباعمر شيخ لا يعرف». اهد. وفي ترجمته في «تهذيب الكهال» أن أباحاتم قال: «شيخ». اهد. وقال النسائي: «ثقة». اهد.

وتابعه جامع بن مطر عند أبي داود (٤٥٠٠) ، وأبي عوانة (٤/ ١٠٥) ، ونقل النسائي كما سيأتي عن يحيى القطان ، فقال عن حديث جامع بن مطر: «هو أحسن منه» . اهـ . يعني حديث حمزة . وكذا تابعه إسماعيل بن سالم عند الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١١) ، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٥٥) .

قال ابن حزم: «أما حديث إسهاعيل بن سالم وجامع بن مطر فجيدان تقوم الحجة بهها» . اه. . وأصل الحديث عند مسلم (١٦٨٠) ، وفيه تصريح علقمة بسهاعه من أبيه ، وأثبت سهاعه البخارى في «تاريخه» (٧/ ٤١) ، والترمذي (١٤٥٤) ، وابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٠٩) ، =





• [٦١٤٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ الْحَبَطِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ . قَالَ يَحْيَىٰ : وَهَذَا أَحْسَنُ مِنْهُ (١) .

#### ٢٩- إِشَارَةُ الْحَاكِمِ عَلَى الْخَصْمِ بِالرِّفْقِ

• [٦١٤٧] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُوةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَيْدٍ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الزُّبَيْرِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَيْدٍ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه عَيْدٍ، الْأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرَّ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِمْ فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه عَيْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِمْ لَلْ بَيْرِ: «اسْقِ يَازُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ». فَغَضِبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَازُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ». فَغَضِبَ

ونفاه ابن معين ، حكاه عنه العسكري كها في «التهذيب» (٧/ ٢٨٠) ، وقال البخاري كها في «العلل الكبير» (١/ ٥٤٢) «عن علقمة بن وائل أنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر» . اهـ . وهو خلاف ما أثبته في «تاريخه» ، وذكر غير واحد أن الذي ولد بعد موت أبيه هو عبدالجبار ، وليس علقمة ، وفيه تفصيل ، واللَّه أعلم ، وسبق في باب : رفع اليدين عند الرفع من الركوع حديث آخر لعلقمة ، وفيه التصريح بالسهاع من أبيه برقم (٧٢٨) .

وسوف يأتي برقم (٧٠٩٩) من طريق عوف الأعرابي، عن علقمة، عن أبيه، ولم يذكر الواسطة بينه وبين علقمة، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧١٠٠)، ومن وجه آخر عن علقمة بن وائل برقم (٧١٠٣)، (٧١٠٤)، (٧١٠٥).

<sup>(</sup>١) كتب في حاشية (ل) - مصححا عليها - بجوار هذا الحديث: «تأويل قول الله: ﴿فَمَن تَصَدَّوَكَ بِهِ.فَهُوَكَفَارَةٌ لَهُ ﴾ [المائدة: ٤٥]».

<sup>\* [</sup>٦١٤٦] [التحفة: م دس ١١٧٦٩] [المجتبئ: ٤٧٦٨] • أخرجه أبو داود (٤٥٠٠) من طريق يحيي عن جامع بن مطر.



341)

الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ. فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّه ﷺ، وَقَالَ (أَنْ عَمَّتِكَ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّه ﷺ، وَقَالَ (وَقَالَ) (أَنْ : قَالَ الْجَدْرِ) (أَنْ عَمَّ الْجَبِسِ الْمَاءَ حَمَّى يَرْجِعَ إِلَى (الْجَدْرِ) (أَنْ ) . فَقَالَ الزَّبَيْرُ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ (أُنْزِلَتُ ) (أَنْ فِي ذَلِكَ ﴿ فَلَا وَرَبِكَ لَا الزَّبَيْرُ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ (أُنْزِلَتُ ) (أَنْ فِي ذَلِكَ ﴿ فَلَا وَرَبِكَ لَا الزَّبَيْرُ فَنَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ اللهُ الللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

#### ٣٠- هَلْ يَشْفَعُ الْحَاكِمُ لِلْخُصُومِ قَبْلَ فَصْلِ الْحُكْمِ

• [٦١٤٨] أَخْبُ لُو مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَة كَانَ عَبْدَا يُقَالُ لَهُ : مُغِيثُ ، كَأْنِي عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَة كَانَ عَبْدَا يُقَالُ لَهُ : مُغِيثُ ، كَأْنِي عَلَيْ لِحْيَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ لِخْيَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْ لِلْعَبَّاسِ : (يَا عَبَّاسُ ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَة وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَة لِلْعَبَّاسِ : (يَا عَبَّاسُ ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَة وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَة مُغِيثًا؟!) فَقَالَ لَهَا النَّبِي عَلَيْ : (لَوْ رَاجَعْتِيهِ ؛ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ ) . فَقَالَتْ : يَارَسُولَ مُغْيِقًا؟!) فَقَالَ لَهَا النَّبِي عَلَيْ : (لَوْ رَاجَعْتِيهِ ؛ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ ) . فقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ : (إِنَّمَا أَنَا شَفِيعٌ ) . قَالَتْ : فَلَا حَاجَة لِي فِيهِ .

قال أبو عبارجم ن: هَذَا حَدِيثٌ صَالِحٌ.

<sup>(</sup>١) في (ر): «ثم قال».

<sup>(</sup>٢) كذا جودها في (ل) بفتح فسكون وهو المشهور.

<sup>(</sup>٣) في (ر): «نزلت».

<sup>(</sup>٤) تقدم برقم (٦١٣٥)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٣٦).

<sup>\* [</sup>٦١٤٧] [التحفة:ع ٥٧٧٥] [المجتبئ: ٦٦٤٥]

<sup>\* [</sup>٦١٤٨] [التحفة: خ د س ق ٦٠٤٨] [المجتبئ: ٢٦٤٥] • أخرجه البخاري (٥٢٨٣) عن محمد بن بشار بدون: «فإنه أبو ولدك».





#### ٣١- مَنْعُ الْحَاكِمِ رَعِيَّتُهُ مِنْ فِعْلِ مَا الْحَظُّ لَهُمْ فِي خِلَافِ مَا (فَعَلُوهُ) (١)

• [٦١٤٩] أخبر فَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِالْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرِ (٢)، وَكَانَ مُحْتَاجًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْكِيْ فَدَعَاهُ ، فَقَالَ : ﴿ أَعْتَقْتَ غُلَامَكَ؟ ﴾ قَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ أَنْتَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ (يَشْتَرِيهِ) (٣) قَالَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ : (أَنَا) . فَاشْتَرَاهُ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ ثَمَنَهُ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ صَاحِبِهِ (٤).

#### ٣٢- الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ وَكَثِيرِهِ

• [٦١٥٠] أَخْبُ لِمْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلاءُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِيْ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّة ». قَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ شَيْتًا يَسِيرًا يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَإِنْ كَانَ

ف: القرويين

<sup>(</sup>١) في (ر): «فعلوا».

<sup>(</sup>٢) دبر : دبر السيدُ العبد : عَلَّقَ عتقه بموته ، فبعد موت السيد يصير العبد حرا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبر) .

<sup>(</sup>٣) في (ل): «يشتره».

<sup>(</sup>٤) سبق برقم (١٩٢٥) بنفس الإسناد والمتن.

<sup>\* [</sup>٦١٤٩] [التحفة: م س ٢٤٣٣]





#### قَضِيبًا (١) مِنْ أَرَاكٍ (٢) (٣).

• [٦١٥١] أَخْبُ فَ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ كَعْبٍ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا أُمَامَةً الْحَارِثِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ عَلِيْهِ يَقُولُ: ﴿لَا يَفْتَطِعُ رَجُلُ حَقَّ امْرِئٍ اللَّهَ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَارَسُولَ اللَّه ، وَإِنْ كَانَ سَيْعًا يَسِيرًا؟ قَالَ: ﴿ وَإِنْ كَانَ سِوَاكَا مِنْ أَرَاكِ ﴾ . فَا رَاكِ ﴿ اللهِ ، وَإِنْ كَانَ سَوَاكًا مِنْ أَرَاكِ ﴾ . يَارَسُولَ اللَّه ، وَإِنْ كَانَ شَيْعًا يَسِيرًا؟ قَالَ: ﴿ وَإِنْ كَانَ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكِ ﴾ . فَا رَاكُ ﴾ .

#### ٣٣- (قَضَاءُ الْحَاكِمِ)(٥) عَلَى الْغَاثِبِ إِذَا عَرَفَهُ

• [٦١٥٢] أُخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةً فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي

<sup>(</sup>١) قضيبا: عودا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٤٦/٨).

<sup>(</sup>٢) أراك: شجر يؤخذ منه السواك. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٢).

<sup>(</sup>٣) جاء هذا الحديث في (ر) تحت باب: قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه (ك: ٤٧ ب: ٣٣).

<sup>\* [</sup>٦١٥٠] [التحفة: م س ق ١٧٤٤] [المجتبئ: ٥٤٦٣] • أخرجه مسلم (١٣٧) عن علي بن حجر، وسيأتي من وجه آخر عن أبي أمامة برقم (٦١٨٨).

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة»، واستدركه الحافظ قائلا: «قلتُ: وعن هارون بن عبدالله في رواية ابن الأحمر وابن سنان، ولم يذكره أبو القاسم».

 <sup>\* [</sup>۲۱۵۱] [التحفة: م س ق ١٧٤٤] • أخرجه مسلم (۲۱۹/۱۳۷) عن هارون .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠ / ٢٦٧): «ورواه ابن عيينة ، عن محمد بن إسحاق فخلط في إسناده ، وأما قول الوليد بن كثير فيه (محمد بن كعب) فخطأ ، وإنها هو معبد بن كعب» . اهد . وقد اختلف على الوليد فيه ، انظر «تحفة الأشراف» .

<sup>(</sup>٥) في (ر): «القضاء».

#### المنظامة المناع



أَبَا سُفْيَانَ رَجُّلُ مُمْسِكٌ شَحِيحٌ (لَا) (١) يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَبَنِيَّ ، أَفَآخُذُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ».

#### ٣٤ - النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُقْضَىٰ فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ (٢)

• [٦١٥٣] أَضِرُا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، ابْنُ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةً - وَكَانَ عَامِلًا عَلَىٰ سِجِسْتَانَ - قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةً - وَكَانَ عَامِلًا عَلَىٰ سِجِسْتَانَ - قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرَةً يَقُولُ : «لَا يَقْضِينَ أَحَدُ فِي قَضَاءٍ أَبُو بَكْرَةً يَقُولُ : «لَا يَقْضِينَ أَحَدُ فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ ، وَلَا يَقْضِي أَحَدُ بَيْنَ حَصْمَيْنِ وَهُو غَضْبَانُ » (٣)

#### ٣٥- مَا يَقْطَعُ الْقَضَاءُ

• [٦١٥٤] أَضِلُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ : مَعْمَرُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّكُمْ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لَجَبَةَ خَصْمٍ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةً ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّكُمْ

<sup>(</sup>١) في (ر): «ولا».

<sup>\* [7107] [</sup>التحفة: س ١٧٢٨] • أخرجه البخاري (٢٢١١)، ومسلم (١٧١٤) من طريق هشام بن عروة .

<sup>(</sup>٢) صحح على أوله في (ل)، وجاءت هذه الترجمة في (ر): «باب النهي للحاكم أن يقضي في أمر يقضاءين».

<sup>(</sup>٣) سبق من وجه آخر عن عبدالرحمن بن أبي بكرة برقم (٦١٣٤).

<sup>\* [</sup>٦١٥٣] [التحفة:ع ١١٦٧٦] [المجتبئ: ٥٤٦٥]





تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشُرٌ ، وَلَعَلَ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَعْلَمَ بِحُجَّتِهِ (مِنْ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَعْلَمَ بِحُجَّتِهِ (مِنْ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَعْلَمَ بِحُجَّتِهِ (مِنْ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَعْلَمَ مَنْ حَقِّ أَخِيهِ ، بَعْضٍ ) ، فَأَقْضِيَ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَأَظُنُهُ صَادِقًا ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَلْيَأْخُذُهَا أَوْ لِيَدَعْهَا » (١١) .

• [٦١٥٥] (أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أُمٌ سَلَمَةً، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ قَالَ: ﴿إِنَّكُمْ تَحْتَصِمُونَ إِلَيٍّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْتًا فَلَا يَأْخُذُهُ ؟ فَإِنَّمَا أَقْطَعُهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ) (٢).

#### ٣٦- الْأَلَدُ الْحَصِمُ (٣)

• [٦١٥٦] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٤) وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللهُ الْأَلَدُ الْحَصِمُ » .

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن عروة بن الزبير برقم (٦١٢١)، والحديث بهذا الإسناد لم يذكره المزي في «التحفة»، ولم يستدركه عليه أبو زرعة العراقي، وابن حجر.

<sup>\* [</sup>٦١٥٤] [التحفة:ع ٢٦٢٨] [المجتبئ: ٢٦٤٥]

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من (ر) ، وسبق سندا ومتنا برقم (٦١٢٨).

<sup>\* [</sup>٦١٥٥] [التحفة:ع ١٨٢٦١] [المجتبى: ٥٤٤٥]

<sup>(</sup>٣) **الألد الخصم:** الشديد الجدال والمناقشة بالباطل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٤٨/٨).

<sup>(</sup>٤) في (ر): «أخبرنا».

<sup>\* [</sup>٢١٥٦] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٤٨] [المجتبئ: ٥٤٦٧] ، أخرجه البخاري (١٨٨٧)، =





# ٣٧- اسْتِمَاعُ الْحَاكِمِ مِنْ غَيْرِ مَنْ لَهُ الْحَقُّ (بِحَضْرَةِ مَنْ لَهُ الْحَقُّ ) إِذَا كَانَ صَغِيرًا أَوْ ضَعِيفًا

<sup>=</sup> ومسلم (٢٦٦٨) من طريق ابن جريج، وقد صرح بالسماع في رواية البخاري، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٤٦).

<sup>(</sup>١) فقير: بئر قليلة الماء. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٥٨/١٢).

<sup>(</sup>٢) عين: ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري. (انظر: المعجم الوسيط، مادة :عين).

<sup>(</sup>٣) في (ل): «لهم» ، وضبب عليها .

<sup>(</sup>٤) كبر: ابدأ بالكبير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/٨).



عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّىٰ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ ، قَالَ سَهْلُ : لَقَدْ رَكَضَتْنِي (١) مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ (٢) .

• [٦١٥٨] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَة وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ : أَنَّ مُحَيِّصَةً بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَاللَّه بْنَ سَهْلٍ أَتَيَا خَيْبَرَ فِي حَاجَةٍ لَهُمَا فَتَقَرَقَا فِي النَّخْلِ ، فَقُتِلَ عَبْدُاللَّه بْنُ سَهْلٍ وَحُويِّصَةُ فِي النَّخْلِ ، فَقُتِلَ عَبْدُاللَّه بْنُ سَهْلٍ ؛ فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحُويِّصَةُ وَي النَّخْلِ ، فَقُتِلَ عَبْدُاللَّه بِنَ سَهْلٍ وَحُويِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا عَمِّه إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُالرَّحْمَنِ فِي أَمْرٍ أَخِيهِ – وَهُو وَمُحَيِّصَةُ ابْنَا عَمِّه إِلَى رَسُولُ اللَّه ﷺ : (الْكُبُر ، لِيَبْدَأُ الْأَكْبُر ) فَتَكَلَّمَ عَبْدُالرَّحْمَنِ فِي أَمْرٍ أَخِيهِ – وَهُو أَصْعَرُ مِنْهُمَا – فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (الْكُبُر ، لِيَبْدَأُ الْأَكْبُر ) فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرٍ صَاحِبِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (الْكُبُر ، لَيُعْدَا أَلْكُبُر ، فَيَكُلَّمَ مَعْنَاهَا – (يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ) مَا حَبْهُمَا وَوَدَاهُ اللَّه عَلَى الْهِ عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى الْهُ اللَّه عَلَى الْعَلَى الْهُ الْعَلَى الْهُ الْعَلَى الْعَلِمَ الْعَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى الْعَلَى الْمَالَا عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى الْعَلَى الْ

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) ركضتني: الركض: الضرب بالرجل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ١٥٩).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب القضاء عن قتيبة ، وليس موجودا فيه ، وكذلك عزاه لكتاب القضاء عن أحمد بن سليمان ، وليس موجودا فيه أيضا فيما لدينا من النسخ الخطية .

<sup>\* [</sup>٦١٥٧] [التحفة: ع ٤٦٤٤] [المجتبئ: ٤٧٥٣] • أخرجه البخاري (١٩٩٧)، ومسلم (٢١٩٧) من طريق مالك، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٨٦).

<sup>(</sup>٣) مربدا: المربد: موضع تجفيف التَّمر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٨٣).

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث من (ر). والركضة: الضرب بالرجل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٢٦).

<sup>﴾ [</sup>٦١٥٨] [التحفة: خ م د ت س ٣٥٥١–ع ٤٦٤٤] [المجتبئ: ٤٧٥٦] ◘ أخرجه البخاري =





## ٣٨- (التَّوْسِعَةُ لِلْحَاكِمِ)(١) أَنْ لَا يَرْجُرَ الْمُدَّعِي عَمَّا (يَلْفِظُ)(١) بِهِ فِي خَصْمِهِ بِحَضْرَتِهِ

• [7109] أَخْبِ لِ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَس، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَزْرَعُهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَكَ بَيِّئَةٌ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَلَكَ يَمِينُهُ» . قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَلَىٰ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، لَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ. قَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ». فَانْطَلَقَ لِيَحْلِف، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لَمَّا أَدْبَرَ: «أَمَا لَيْنْ حَلَفَ عَلَىٰ مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلُّمَا لَيَلْقَيَنَّ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ ٩ .

## ٣٩- عَلَىٰ مَنِ الْبَيِّئَةُ

• [٦١٦٠] أَخْبِى لِمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ،

<sup>(</sup>٦١٤٢)، ومسلم (١٦٦٩/٢) من طريق حمادبن زيد، وسيأتي سندا ومتنا برقم (٧٠٨٩)، ومن وجه آخر عن يحيى برقم (٧٠٨٨).

<sup>(</sup>١) في (ر): «إباحة الحاكم».

<sup>(</sup>Y) في (ر): «لفظ».

 <sup>\* [</sup>٦١٥٩] [التحفة: م دت س ١١٧٦٨] • أخرجه مسلم (١٣٩/ ٢٢٣)، والترمذي (١٣٤٠) عن قتيبة ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اه. . وسبق الكلام على سماع علقمة من أبيه في حديث رقم (٦١٤٥).

### السُّهُ الْهِبِرَىٰ لِلنِّسِمَ الْمِيْ





عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَلْقَمَة بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : كُنًا عِنْدَ رَسُولِ اللّه ﷺ ، فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ هَذَا انْتَرَىٰ () عَلَىٰ أَرْضِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ الْكِنْدِيُّ اللّهِ ، إِنَّ هَذَا انْتَرَىٰ () عَلَىٰ أَرْضِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَهُو امْرُؤُ الْقَيْسِ الْكِنْدِيُّ اللّهِ ، إِنَّ هَذَا انْتَرَىٰ () عَلَىٰ أَرْضِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَهُو امْرُؤُ الْقَيْسِ الْكِنْدِيُّ وَحَصْمُهُ وَبِيعَةُ بْنُ (عَيْدَانَ) () قَالَ : (بَيَّتَتُكُ؟) قَالَ : لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ . قَالَ : (يَحْشَمُهُ وَبِيعَةُ بْنُ (عَيْدَانَ) () قَالَ : (لَيْسَ) () قَالَ : (لَيْسَ) () إِلّا ذَلِكَ . فَلَمًا قَامَ لِيَعِينُهُ؟) قَالَ : (إِذَنْ يَذْهَبَ بِهَا ) . قَالَ : (لَيْسَ) () إلّا ذَلِكَ اللّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُو لِيَحْلِفَ قَالَ وَسُولُ اللّه ﷺ : (مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضَا ظُلُمَا لَقِيَ اللّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُو عَضْمَانُ ) عَلَيْهِ خَضْمَانُ ) .

<sup>(</sup>١) **انتزى :** غلب واستولى . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢/ ١٦١) .

<sup>(</sup>٢) كذا في (ل) وضبب عليها، وفي (م) كأنها: «عبدان» بالباء الموحدة، قال عبدالغني بن سعيد في «المؤتلف والمختلف»: «عَيدان بفتح العين وبياء معجمة من تحتها باثنتين والياء مسكنة هو ربيعة بن عيدان خصم امرئ القيس، هو في مسند وائل بن حجر، وقيل: إنه ابن عبدان بكسر العين وبباء معجمة بواحدة». اه.

وضبطه أبونعيم الأصبهاني وابن عساكر وآخرون بكسر العين والباء الموحدة وتشديد الدال: «عِيدًان»، وصوب القاضي القول الأول وقال: «والذي صوبناه أولا هو قول الدارقطني وعبدالغني بن سعيد وابن ماكولا وكذا قاله ابن يونس في التاريخ». اهـ.

ولمزيد من التوضيح انظر: «المؤتلف والمختلف» لعبد الغني بن سعيد (ص٩٠، ٩١)، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١٦٦٠)، «الإصابة» (٢/ ٢٢٣)، «أسد الغابة» (٢/ ٢١٥).

<sup>(</sup>٣) ضبب هنا في (ل) إشارة إلى أن الرواية هكذا ليس فيها: «لك».

<sup>\* [</sup>٦١٦٠] [التحفة: م دت س ١١٧٦٨] • أخرجه مسلم (١٣٩/ ٢٢٤) من طريق أبي عوانة ، وصححه ابن الجارود (١٠٠٤) وانظر ما قبله ، وانظر «المبهات» للخطيب (ص ٤٢٩).





# • ٤- الْإِبَاحَةُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَقُولَ لِلْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ احْلِفْ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهُ الْمُدَّعِي (١) (وَذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخْبَرِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ فِي ذَلِكَ ۗ )

• [٦١٦١] أَخْبِى هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ؟ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئِ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ ﴾ . فَقَالَ الْأَشْعَثُ (بْنُ قَيْسٍ) : فيَّ – وَاللَّهَ – كَانَ ذَلِكَ ؛ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلِ مِنَ الْيَهُودِ (أَرْضٌ) (٢) فَجَحَدَنِي، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ عَي اللَّهِ مَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ: ﴿ اللَّكَ بَيَّئَهُ؟ فَقُلْتُ: لا. فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: احْلِفْ. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، إِذَنْ يَحْلِف، فَيَذْهَبَ حَقِّي، فَأَنْرَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشُّتُرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ﴾ [آل عمران : ٧٧] الْآية .

قَالَ أَبُو عَبِلِرْهِمْنِ : فَاتَنِي مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ حَرْفٌ فِيمَا (أَعْلَمُ)(٢)، وَلَا أَقِفُ عَلَيْهِ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَبَامُعَاوِيَةً عَلَىٰ قَوْلِهِ : فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ : احْلِفْ.

<sup>(</sup>١) وقعت هذه الترجمة في (ر): «باب هل يجوز للحاكم أن يقول للمدعى عليه احلف قبل أن يسأله ذلك المدعى»؟

<sup>(</sup>٢) في (م)، (ل): «أرضا»، والمثبت من (ر)، وهو المتجه لغة.

<sup>(</sup>٣) في (ر): «أحسب».

<sup>\* [</sup>٦١٦١] [التحقة: ع ١٥٨] • أخرجه البخاري (٢٤١٧)، ومسلم (١٣٨/ ٢٢٠) من طريق أبي معاوية ، ولم يذكر مسلم لفظه ، واقتصر على الإسناد فقط ، وذكر لفظ غيره .





# (ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ بْنِ مِهْرَانَ فِي لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ)

قال أبو عَبِارِجِهِن : تَابَعَهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ :

<sup>(</sup>١) خلاق: حظ ونصيب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٦).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عَزْوَه إلى هذا الموضع من كتاب القضاء.

<sup>\* [</sup>٦٦٦٢] [التحفة: ع ١٥٨] • أخرجه البخاري (٢٣٥٧)، ومسلم (٢٢٠/١٣٨) من وجه آخر عن الأعمش، وقد خولف أبو معاوية في أمرين الأول: أنه تفرد بقوله: إن الرجل يهودي، الثاني: أن النبي على بادر الرجل بقوله: «احلف» قبل أن يُعْلَم الأشعث بذلك بعد نفيه وجود البينة، وهذا الثاني هو محل الخلاف الوارد في تبويب النسائي. وانظر ماسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٢٢)، (١١١٧٢).



• [٦٦٦٣] أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ خُصُومَةٌ ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللّه ﷺ فَقَالَ : ((شَاهِدَاكَ)(١) أَوْ يَمِينُهُ . خُصُومَةٌ ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللّه ﷺ فَقَالَ : ((شَاهِدَاكَ)(١) أَوْ يَمِينُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ ؛ لَيَسْتَحِقَّ فِيهَا مَالًا وَهُو فِيهَا فَاجِرٌ لَقِي اللّه - جَلَّ ثَنَاؤُهُ - وَهُو (عَلَيْهِ) غَضْبَانُ . فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ تَصْدِيقَ ذَلِكَ : ﴿ إِنَّ ٱلّذِينَ يَشَتَرُونَ بِعَهَدِ ٱللّهِ وَأَيْمَنِمُ ثَمَنَا قَلِيلًا ﴾ فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ تَصْدِيقَ ذَلِكَ : ﴿ إِنَّ ٱلّذِينَ يَشَتَرُونَ بِعَهَدِ ٱللّهِ وَأَيْمَنِمُ ثَمَنَا قَلِيلًا ﴾ الْآيَةُ [آل عمران: ٧٧].

### ١١ - عَلَىٰ مَنِ الْيَمِينُ

• [٦١٦٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرِيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ : أَرْسَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرْتُ لَهُ جُرِيْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ : أَرْسَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرْتُ لَهُ (فَقَالَ) (٢) : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ لَوْ أَعْطِيَ النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَىٰ نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ ، وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ » . هَذَا قَوْلُ النَّبِيِ ﷺ .

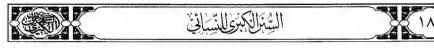
ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ عَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ فِيمَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ

• [٦١٦٥] أَخْبِى أُحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ

<sup>(</sup>۱) في (ر): «شاهدك».

 <sup>\* [</sup>٦١٦٣] [التحفة:ع١٥٨] • أخرجه البخاري (٢٥١٦)، ومسلم (١٣٨/ ٢٢١) من طريق جرير.
 (٢) في (م)، (ل): «قال»، والمثبت من (ر).

<sup>\* [</sup>٦١٦٤] [التحفة:ع ٥٧٩٢] • أخرجه البخاري (٤٥٥٢)، ومسلم (١٧١١) من طريق ابن جريج، ورواية البخاري أتم.



وَهْبٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاالزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى النَّبِيِّ عَيْلِيْ النَّبِيِ قَالَ: أَتَى رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى النَّبِيِ عَلَيْ فَعَالَ أَرْضٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هِيَ لِي . وَقَالَ الْآخَرُ: هِيَ لِي قَدْ حُزْتُها وَقَبَضْتُها. فِي أَرْضٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هِي لِي . وَقَالَ الْآخَرُ: هِيَ لِي قَدْ حُزْتُها وَقَبَضْتُها. فَلَمَا تَفَقَ اللّهَ عَلَى مَالِ الْمُرِي فَلَمَا تَفَقَ اللّهَ عَلَى مَالُ اللّه عَلَيْهِ عَضْبَانُ » . قَالَ : فَمَنْ تَرَكَهَا؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ » .

قَالَ أَبُو عَلِمُرْمِمْنَ : خَالَفَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فَأَدْخَلَ بَيْنَ عَدِيٍّ وَبَيْنَ أَبِيهِ رَجَاءَ ابْنَ حَيْوَةَ وَالْعُرْسَ بْنَ عَمِيرَةً :

• [٦٦٦٦] أَخْبَى الْمُحْدُ بِنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بِنُ حَارِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بِنَ عَلِيٍّ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوةَ وَالْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ : كَانَ بَيْنَ امْرِئِ الْقَيْسِ عَمِيرَةَ قَالَ : كَانَ بَيْنَ امْرِئِ الْقَيْسِ عَمِيرَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ : كَانَ بَيْنَ امْرِئِ الْقَيْسِ وَرَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ خُصُومَةٌ فَارْتَفَعَا إِلَى رَسُولِ اللّه عَيْقِ ، فَقَالَ لِلْحَضْرَمِيِّ : وَرَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ خُصُومَةٌ فَارْتَفَعَا إِلَى رَسُولِ اللّه عَيْقِ ، فَقَالَ لِلْحَضْرَمِيِّ : قَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنْ حَلَفَ ذَهَبَ بِأَرْضِي . فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَيْقِ : (مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا حَقَّ أَخِيهِ لَقِي اللّهَ وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهَا وَسُولُ اللّه عَلَيْهِ خَصْبَانُ » . قَالَ امْرُقُ الْقَيْسِ : يَارَسُولَ اللّهِ ، فَمَا لِمَنْ تَرَكَهَا وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهَا عَلَيْهِ خَصْبَانُ » . قَالَ امْرُقُ الْقَيْسِ : يَارَسُولَ اللّهِ ، فَمَا لِمَنْ تَرَكَهَا وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهَا حَقَّ ؟ قَالَ : (الْجَنَةُ » . قَالَ : فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَرَكُتُهَا . قَالَ جَرِيرٌ : كُنْتُ مَعَ حَقِّ ؟ قَالَ : (الْجَنَةُ » . قَالَ : قَالَ : قَالَ جَرِيرٌ : كُنْتُ مَعَ حَقَّ ؟ قَالَ : (الْجَنَةُ » . قَالَ : قَالَ : قَالَ جَرِيرٌ : كُنْتُ مَعَ

<sup>\* [7170] [</sup>التحفة: س ٩٨٨١] • تفرد به النسائي ، وأخرجه الدارقطني في «سننه» (١٦٦/٤) من طريق ابن وهب ، وخالفه إسهاعيل بن أبي أويس عند الطبراني في «الكبير» (١٠٩/١٧)؛ فرواه عن سليهان بن بلال ، عن يحيئ بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن عدي بن عدي ، ولم يذكر أباه ، وتابعه عنده أيضا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، قال أبو حاتم : «عدي بن عدي لم يسمع من أبيه ، يدخل بينهما العرس بن عميرة بن قيس» . اهد . «المراسيل لابن أبي حاتم» (٥٥٧) .





## ٤٢ - الشَّيْءُ يَدَّعِيهِ الرَّجُلَانِ (وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّئَةٌ)(١)

• [٦١٦٧] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي (المَضَاءِ) (٢) - قَاضِي الْمِصِّيصَةِ (٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً وَجَدَاهَا عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَنسٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةً، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً وَجَدَاهَا عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَقَضَى بِهَا النَّبِيُ عَلَيْ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ.

قَالَ أَبُو عَبِلَرِهِمِن : (هَذَا الْحَدِيثُ) خَطَأٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ هَذَا هُوَ الْمِصِّيصِيُّ ، وَهُوَ مَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ كَثِيرُ الْخَطَأِ .

قَالَ أَبُو عَبِارِهِمْن : خَالَفَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً فِي إِسْنَادِهِ وَفِي مَتْنِهِ :

 <sup>\* [</sup>٦١٦٦] [التحفة: س ٩٨٨١] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٩١)، وابن جرير في «تفسيره»
 (٣/ ٣٢١)، والطبراني في «الكبير» (١٠٨/١٧) من طرق عن جرير، قال الحافظ في «الإصابة» (١/ ١٠٢): «إسناده صحيح». اهـ.

<sup>(</sup>١) في (م)، (ل): «ولكل واحد منهما بينته»، وهو خلاف المراد من الأحاديث التي تحت الترجمة، والمثبت من (ر)، والذي في «المجتبئ»: «القضاء فيمن لم تكن له بينة». والبينة: الدليل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

<sup>(</sup>٢) في (م): «المثنى»، وهو خطأ.

 <sup>(</sup>٣) المصيصة: المصيصة مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبالاد الروم.
 (انظر: معجم البلدان) (٥/ ١٤٥).

<sup>\* [</sup>٦١٦٧] [التحفة: س ٩١٣١] • استغربه البيهقي في «الكبرئ» (١٠/ ٢٥٨) من طريق قتادة، =

### السُّنَاكِكِبرُولِلنِّيمَائِيُّ





• [٦١٦٨] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرُدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي دَابَةٍ لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْنَةٌ ، فَقَضَىٰ بِهَا بَيْنَهُمَا فِصْفَيْنِ .

قال أبو عَلِيرِ عَهِن : إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ جَيَّدُ .

### 27- الإسْتِهَامُ (١) عَلَى الْيَمِينِ

• [٦١٦٩] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً ، وَلَمْ

= عن النضر بن أنس، وقال: «رواه أبو الوليد عن حماد فأرسله». اهـ. وذكر قبله (١٥٧/١٠) أن شعبة رواه عن قتادة أيضا، مرسلا ثم قال: «والحديث معلول عند أهل الحديث مع الاختلاف في إسناده على قتادة». اهـ.

وقد حكى هو والمزي خلافا واسعا في إسناده .

والحديث ذكره أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٢٣) ثم قال: «وقال حماد: (قال لي سياك بن حرب: أنا حدثت أبا بردة بهذا الحديث)». اه..

ونقل الترمذي عن البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ٥٦٥): «يرجع هذا الحديث إلى حديث سماك بن حرب، عن تميم بن طرفة . . . » . اهـ .

ونقل المزي في «التحفة» (٩٠٨٨) عن الخطيب البغدادي: «ومدار هذا الحديث يرجع إلى سياك بن حرب، والصحيح عن سياك بن حرب مرسلا، والله أعلم». اه.. وانظر «التلخيص الحبير» (٤/ ٢١٠)، و «علل الدارقطني» (٧/ ٢٠٥- ٢٠٥).

وقد خولف حماد بن سلمة في إسناده ، كما سيأتي ، وفي ذكره الشاهدين .

\* [٦١٦٨] [التحقة: د س ق ٩٠٨٨] [المجتبى: ٥٤٦٨] • أخرجه أبوداود (٣٦١٣)، وابن ماجه (٢٣٣٠) من طريق سعيدبن أبي عروبة، وتابعه شعبة عند أحمد (٢٣٣٠).

(١) الاستهام: الاقتراع (إجراء القرعة) . (انظر: لسان العرب، مادة :سهم) .



- تَكُنْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ عَيَّكِيُّ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ .
- [٦١٧٠] أَضِوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي مُرَافِعٍ ، عَنْ أَبِي مُرَافِعٍ ، عَنْ أَبِي مُرَافِعٍ ، عَنْ أَبِي مُرَافِعٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةً ، أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَيَا (١) فِي بَيْعٍ وَلَيْسَتْ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللهَ عَلَى الْيَمِينِ أَحَبًا أَوْ كَرِهَا .
- [٦١٧١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَوْ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَ عَلَىٰ قَوْمٍ الْيَمِينَ ، فَأَسْرَعَ الْنَبِيِّ ﷺ أَنْ يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ فَأَمْرَ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ الْيَمِينِ ، فَأَمْرَ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ الْيَمِينِ .

### ٤٤ - كَيْفَ يَمِينُ الْوَارِثِ

• [٦١٧٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ،

<sup>\* [</sup>٦١٦٩] [التحفة: دس ق ١٤٦٦٢] • أخرجه أبو داود (٣٦١٨)، وابن ماجه (٢٣٢٩) من طريق خالد، وتابعه محمد بن بكر البرساني عند أحمد (٢/ ٥٢٤)، وابن راهويه (٦/ ١١١)، ورواه أبو داود (٣٦١٦) من طريق يزيد بن زريع بلفظ: «اختصافي متاع»، وسيأتي في الذي بعده بلفظ: «في بيع»، وأصله عند البخاري (٢٦٧٤) عن أبي هريرة، وسيأتي بعد حديث، وانظر «علل الدارقطني» (٢٢٢٥).

<sup>(</sup>١) تداريا: اختلفا وتعاركا. (انظر: لسان العرب، مادة: درى).

 <sup>\*[</sup>۲۱۷۰] [التحفة: د س ق ۱٤٦٦٦] • أخرجه أبويعلى (۲۱/ ۳۲٤) من طريق إسحاق،
 وتابعه عبدالأعلى عند ابن ماجه (۲۳٤٦).

<sup>\* [</sup>٦١٧١] [التحفة: خدس ١٤٦٩٨] • أخرجه البخاري (٢٦٧٤) من طريق عبدالرزاق به نحوه .



19.

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا كُرْدُوسٍ الثَّعْلَبِيُّ، عَنِ الْأَشْعَثِ ابْنِ قَيْسٍ قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ عَيْهُ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَرْضِي فِي يَدِ هَذَا؛ اغْتَصَبَنِيهَا أَبُوهُ. فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: أَرْضِي فِي يَدِي وَرِثْتُهَا عَنْ أَبِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ: (اللَّكَ بَيِّئَةُ يَا أَخَا الْكِنْدِيُّ: أَرْضِي فِي يَدِي وَرِثْتُهَا عَنْ أَبِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ: (اللَّكَ بَيِئَةُ يَا أَخَا حَضْرَمَوْتَ؟) قَالَ: لَا يَارَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنْ خُذْ لِي يَمِينَهُ: مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا أَبُوهُ. فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ لِيَحْلِفَ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (مَنِ اقْتَطَعَ مَالًا الْعَبْعِيْدِ لَقِي اللَّهُ أَبُوهُ. فَتَهَيَّأً الْكِنْدِيُّ لِيَحْلِفَ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: (مَنِ اقْتَطَعَ مَالًا وَسُولُ اللَّه عَيْهِ: (مَنِ اقْتَطَعَ مَالًا وَيَعِينِهِ لَقِي اللَّهُ أَبُوهُ. فَتَهَيَّأً الْكِنْدِيُّ لِيَحْلِفَ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ: (مَنِ اقْتَطَعَ مَالًا وَيُعِينِهِ لَقِي اللَّهُ أَجُوهُ اللَّهُ الْمُؤْمُنَ ، وَأَعْطَاهُ الْأَرْضَ. . وَيَعِينِهِ لَقِي اللَّهُ أَجْدُمَ ('') . فَلَمَّا سَمِعَهَا الْكِنْدِيُ كُفَّ عَنِ الْيَمِينِ ، وَأَعْطَاهُ الْأَرْضَ. .

### ٥٤ - كَيْفَ (الْيَمِينُ)(٢) وَذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِيهِ

• [٦١٧٣] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَظَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَظَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْكِ : ﴿ وَأَكِي عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ اللَّهِ لَا مُو يَسَىٰ رَجُلًا يَسْرِقُ ، فَقَالَ عِيسَىٰ : آمَنْتُ بِاللَّهِ فَقَالَ لَهُ: أَسَرَقْتَ؟ قَالَ : لَا ، وَاللَّه الَّذِي لَا إِلَه إِلَّا هُوَ . فَقَالَ عِيسَىٰ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ بَصَرِي .

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) **أجذم:** المصاب بالجذام، وهو: مرض يصيب الأعصاب والأطراف، وقد يؤدي إلى تآكل الأعضاء وسقوطها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جذم).

<sup>\* [</sup>٦١٧٢] [التحفة: د س ١٥٩] • أخرجه أبو داود (٣٢٤٤)، والحاكم (٣٢٨/٤)، وابن الجارود (١٠٠٥) من طريق الحارث بن سليمان، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه الزيادة». اه. يعني قوله: «وهو أجذم».

<sup>(</sup>۲) في (ر): «يستحلف».

<sup>\* [</sup>٦١٧٣] [التحفة: خت س ١٤٢٢٣] [المجتبئ: ٥٤٧١] • علقه البخاري (٣٤٤٤) قال: =





• [٦١٧٤] أَكْبَرِنَى عَمْرُو بْنُ هِشَامِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَذْرَكْتُ أَبَا جَهْل يَوْمَ بَدْرٍ صَرِيعًا . قَالَ : وَمَعِي سَيْفٌ لِي ، فَجَعَلْتُ أَضْرِبُهُ ، وَلَا (يَحِيكُ) (١) فِيهِ وَمَعَهُ سَيْفٌ لَهُ جَيِّدٌ ، فَضَرَبْتُ يكَهُ ، فَوَقَعَ السَّيْفُ فَأَخَذْتُهُ ، ثُمَّ كَشَفْتُ الْمِغْفَر (٢) عَنْ رَأْسِهِ ، فَضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، ثُمَّ أَنَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «ٱللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ؟» قُلْتُ : اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . قَالَ : «آللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُو؟» قُلْتُ : اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُو؟» قُلْتُ : اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. قَالَ: «انْطَلِقْ فَاسْتَثْبِتْ». (قَالَ): فَانْطَلَقْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: «إِنْ جَاءَكُمْ يَسْعَىٰ مِثْلَ (الطَّيْرِ)(٢) يَضْحَكُ فَقَدْ صَدَقَ». فَانْطَلَقْتُ فَاسْتَثْبَتُ، ثُمَّ جِئْتُ وَأَنَا أَسْعَى مِثْلَ الطَّائِرِ أَضْحَكُ، (أَخْبَرْتُهُ)(٤)، فَقَالَ: «انْطَلِقْ فَأْرِنِي مَكَانَهُ ﴾ . فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَأَرِيْتُهُ إِيَّاهُ ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ (رَسُولُ اللَّه ﷺ ) حَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا فِرْعَوْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ».

<sup>&</sup>quot;وقال إبراهيم بن طهان . . . » ، ولم يذكر المتن ، ثم وصله بعده ، وكذا مسلم (٢٣٦٨) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة .

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «أي لا يعمل».

<sup>(</sup>٢) المغفر: المغفر: ما يلبسه المحارب المتدرع على رأسه تحت القلنسوة. (انظر: تحفة الأحوذي) . (V9/O)

<sup>(</sup>٣) في (ر): «الطائر».

<sup>(</sup>٤) في (ر): «فأخبرته».



قَالَ ﴿ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: خَالَفَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبُيْدَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ. وَرَوَايَةُ سُفْيَانَ هِيَ الصَّوَابُ. وَلَمَ الصَّوَابُ. الصَّوَابُ. الصَّوَابُ.

• [٦١٧٥] أَخْبُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطِاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَبِيدةَ ، عَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطِاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَبِيدةَ ، عَن النَّبِي عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ : ﴿ أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُو كَاذِبَا (ابْنِ) (١) الزُّبَيْرِ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ : ﴿ أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُو كَاذِبَا فَعُورَ لَكُ » . قَالَ شُعْبَةُ : مِنْ قِبَلِ التَّوْجِيدِ .

\* [٦١٧٤] [التحفة: س ٩٤٨٩] • تفرد به النسائي.

وأخرجه الطيالسي (٣٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٨٤/٩)، والبزار (٢٤٨/٥)، والبزار (٢٤٨/٥)، والبيهقي في «السنن» (٩٢/٩) جميعا من طريق أبي إسحاق، عن عمروبن ميمون، عن ابن مسعود به.

قال البيهقي: «كذا قال: عن عمرو بن ميمون، والمحفوظ عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة، عن أبيه». اه..

قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٩٥): «يرويه أبو إسحاق، واختلف عنه». اهـ. ثم رجح رواية من رواه عن أبي عبيدة، عن أبيه ، وقال: «وأبو عبيدة أصح». اهـ.

ورواية أبي عبيدة أخرجها أبو داود (٢٧٠٩)، وأحمد (٢/٣٠١)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٦٢)، وأبو يعلى (٩/ ٥٢٦)، والبيهقي في «السنن» (٩/ ٦٢) جميعا من طريق أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن أبيه عبدالله بن مسعود به.

قال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٣٨٩) بعد أن ذكر طريق عمروبن ميمون: «إسناد متكلم فيه، والصحيح أنه إنها قتل أبا جهل ابنا عفراء». اه.

وفي «صحيح» البخاري (٣٩٦٢، ٣٩٦٢) من حديث أنس أنه انطلق ابن مسعود فوجد أباجهل قد ضربه ابنا عفراء حتى برد، قال: «أأنت أبوجهل؟ قال: وهل فوق رجل قتله قومه»؟! (١) في (ر): «أي»، وهو تصحيف.

ت: تطوان

ر: الظاهرية





قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهِن : خَالَفَهُ سُفْيَانُ (الثَّوْرِيُّ)؛ فَقَالَ : عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، وَهُو : الْأَعْرَجُ:

• [٦١٧٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمْرَةً كُوفِيٌّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى النَّبِيِّ عَيْكُ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ لِلْمُدَّعِي: ﴿ أَقِمِ الْبَيِّنَةُ ﴾ . فَلَمْ يُقِمْ، وَقَالَ لِلْآخَرِ: ﴿احْلِفْ﴾. فَحَلَفَ (١) اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ادْفَعْ حَقَّهُ وَسَتُكَفِّرُ عَنْكَ لَا إِلَهَ إِنَّا اللَّهُ مَا صَنَعْتَ».

قَالَ أَبِو عَلِيرِ عَمِن : هَذَا الصَّوَابُ ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ شُعْبَةً عَلَىٰ قَوْلِهِ : عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

قَالَ أَبُو عَلِيرِ جَمْنِ : تَابَعَهُ أَبُو الْأَحْوَصِ عَلَىٰ إِسْنَادِهِ ، وَخَالَفَهُ فِي لَفْظِهِ :

قال البزار (٦/ ١٤٥): «وهذا الحديث لم يتابع شعبة على روايته هذه عن عطاءبن السائب أحد، وقد خالفوه فيها» . اهـ . ثم قال : «ولا أحسب أتني هذا الاختلاف إلا من عطاء بن السائب ؟ لأنه كان اضطرب في حديثه ، ولم يرو عبيدة عن ابن الزبير حديثًا مسندًا غير هذا الحديث من وجه صحيح». اه.

وقال البيهقي (١٠/ ٣٧): «هذا وهم من شعبة ، والصواب رواية الجماعة ، وعبيدة مات قبل ابن الزبير فيها زعم أهل التواريخ بتسع سنين فتبعد روايته عنه، واللَّه أعلم، تفرد به عطاء بن السائب مع الاختلاف عليه في إسناده» . اه. .

(١) ضبب هنا في (ل) إشارة إلى أن الرواية هكذا.

\* [٦١٧٦] [التحفة: دس ٥٤٣١] • أخرجه أبو داود (٣٢٧٥) من طريق حماد، عن عطاء.

قال البيهقي (١٠/ ٣٧) بعد إخراجه عن حماد ، عن عطاء بن السائب: «فهكذا رواه حماد بن سلمة وعبدالوارث والثوري وجرير وشريك عن عطاء». اه..

<sup>\* [</sup>٦١٧٥] [التحفة: س ٢٧٤٥] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤).





• [٦١٧٧] (أخبئ ) هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَن ابْن عَبَّاس قَالَ: جَاءَ خَصْمَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَادَّعَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ حَقًّا ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ لِلْمُدَّعِى : ﴿ أَقِمْ بِيِّنتَكَ ﴾ . قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ لِي بَيِّئَةٌ . فَقَالَ لِلْآخَرِ: ١١ حُلِف بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا لَهُ (عَلَيْكَ)(٢) أَوْ عِنْدَكَ شَيْءٌ (فَحَلَفَ).

## ٤٦ - رَدُّ الْيَمِينِ (وَذِكْرُ احْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِحَبَرِ سَهْل فِيهُ أَن

• [٦١٧٨] (أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّل ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْل بْنِ أَبِي حَثْمَةً وَمُحَيِّصَةً بْن مَسْعُودِ بْن زَيْدٍ، أَنَّهُمَا أَتَيَا خَيْبَرَ - وَهِيَ يَوْمِئِذٍ صُلْحٌ - فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمْ ، فَأَتَىٰ مُحَيِّصَةُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَهْل وَهُوَ يَتَشَحَّطُ (٣) فِي دَمِهِ قَتِيلًا

ت: تطوان

ر: الظاهرية

قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٤٤٢): «شعبة أقدم سياعا من هؤلاء ، وعطاء تغير بأخرة». اه.. قال ابن حزم في «المحلي» (٩/ ٣٨٨): «حديث منكر مكذوب فاسد؛ لأن من الباطل المحال أن يكون رسول الله عليه يأمره باليمين الكاذبة ، وهو العلام يدرى أنه كاذب فيأمره بالكذب حاش للهمن هذا» . اه. .

<sup>(</sup>٢) في (ر): «عندك». (١) في (ر): «حدثنا».

<sup>\* [</sup>٦١٧٧] [التحفة: دس ٥٤٣١] • الظاهر أن النسائي عنى بالمخالفة في لفظه: أن في حديث سفيان صيغة الحلف أسندت للآخر، وفي حديث أبي الأحوص أسندت إلى النبي ﷺ، وأن حديث سفيان فيه زيادة ليست في حديث أبى الأحوص ، وهي قوله: «ادفع حقه . . .» .

<sup>(</sup>٣) يتشحط: يضطرب ويتمرغ ويتخبط. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/٩).



فَكَفَنَهُ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، وَانْطَلَقَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلِ وَحُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَّكَلَّمُ - وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ سِنًّا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْدٍ : "كَبِّرِ الْكُبْرَ". فَسَكَتَ ، فَتَكَلَّمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْدٍ : "أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ مِنْكُمْ فَتَسْتَحِقُونَ صَاحِبَكُمْ أَوْ قَاتِلَكُمْ؟ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْف نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَ؟! قَالَ: ﴿أَتَبْرِيكُمْ (١) يَهُودُ بِخَمْسِينَ؟ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمِ كُفَّارٍ؟! فَعَقَلَهُ (٢) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ.

قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهِن : خَالَفَهُ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ ) :

• [٦١٧٩] أَخْبَرِنى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُونُعَيْمٍ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْن يَسَارٍ زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ ، فَتَفَّرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا ، فَقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُّوهُ عِنْدَهُمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا. قَالُوا: مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا. (قَالَ): فَانْطَلَقُوا إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّه ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، انْطَلَقْنَا إِلَىٰ خَيْبَرَ فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «الْكُبْرَ الْكُبْرَ الْكُبْرَ». فَقَالَ لَهُمْ : «تَأْتُونَ بِالْبَيْنَةِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَ ﴾ . قَالُوا : مَا لَنَا بَيِّئَةٌ . قَالَ : ﴿ فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ ﴾ . قَالُوا : لَا نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ ،

<sup>(</sup>١) أتبريكم: يخلصونكم من اليمين . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/١١) .

<sup>(</sup>٢) فعقله: فدفع لأهل القتيل ديته . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٤٧) .

<sup>\* [</sup>٢١٧٨] [التحفة: ع ٤٦٤٤] [المجتبئ: ٤٧٥٧] • أخرجه البخاري (٣١٧٣)، ومسلم (١٦٦٩) من طريق يحيي بن سعيد . انظر ما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٩٠) .





فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ ، فَوَدَاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ (١).

• [٦١٨٠] (أَخْبِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ -عَن ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ سَهْلِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ وَرِجَالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ سَهْلِ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَىٰ - يَعْنِي - خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ ، فَأُتِيَ مُحَيِّصَةُ فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلِ قَدْ قُتِلَ ، فَأَتَىٰ يَهُودَ فَقَالَ : أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ . قَالُوا : وَاللَّهِ ، مَا قَتَلْنَاهُ . فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ قَلِمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلِ ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَّكَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيَالَةٍ لِمُحَيِّصَةً : (كَبَرْ كَبْرْ) - يُريدُ السِّنَّ - فَتَكَلَّمَ حُويِّصَةً ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِمَّا أَنْ (يَدُوا) (٢) صَاحِبَكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ ٨ . فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَكَتَبُوا إِلَيْهِ : إِنَّا -وَاللَّه-مَا قَتَلْنَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِحُورَيِّصَةً وَمُحَيِّصَةً: ﴿ أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟ " قَالُوا: لَا. قَالَ: "فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟ "قَالُوا: (لَيْسُوا)(") بِمُسْلِمِينَ. فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ . قَالَ سَهْلُ : لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ) .

<sup>(</sup>١) سقط هذا الحديث من (ر) ، وسيأتي تخريجه برقم (٧٠٩٥).

<sup>\* [</sup>٢١٧٩] [التحفة: ع ٤٦٤٤]

<sup>(</sup>٢) في (ر): «تدوا»، والتصويب من الرواية الآتية من هذا الوجه برقم: (٧٠٨٧)، ويدوا: يُعْطُوا الدية. (انظر: شرح النووي على صحيح مسلم) (١٥٢/١٥).

<sup>(</sup>٣) في (ر): «ليس» ، والتصويب من الرواية الآتية من هذا الوجه برقم: (٧٠٨٧).

<sup>\* [</sup>٢١٨٠] [التحفة:ع ٤٤٢٤]





# ٤٧ - الْحُكْمُ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ (١)

• [٦١٨١] أَضِعْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَيْفٍ، هُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَيَلِيُّهُ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

قَالَ لَنَا أَبُو عَبِلِرَ مِهِنَ : هَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ ، وَسَيْفٌ ثِقَةٌ ، وَقَيْسٌ ثِقَةٌ . وَقَالَ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: سَيْفُ ثِقَةٌ. وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الْطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ. وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ . وَرَوَاهُ إِنْسَانٌ ضَعِيفٌ فَقَالَ : عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ . . . مُرْسَلٌ . وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، وَلَا يُحْكَمُ بالضُّعَفَاءِ عَلَى الثِّقَاتِ .

<sup>(</sup>١) لفظ هذه الترجمة في (ر): «باب اليمين مع الشاهد».

<sup>\* [</sup>٦١٨١] [التحفة: م د س ق ٦٢٩٩] • أخرجه مسلم (١٧١٢)، وأبو داود (٣٦٠٨)، وابن ماجه (۲۳۷۰) من طریق سیف بن سلیمان به.

وهذا الحديث قد أُعِلُّ بعدة أمور:

أولا: عدم سماع عمروبن دينار لهذا الحديث من ابن عباس.

فقد نقل الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٥٤٦) عن البخاري قوله: «عمروبن دينار لم يسمع عندي هذا الحديث من ابن عباس» . اهـ .

ثانيا: قال الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٤٥): «وأما حديث ابن عباس فمنكر؛ لأن قيس بن سعد لا نعلمه يحدث عن عمرو بن دينار بشيء " . اه.

ثالثا: عدم اشتهار الحديث عن ابن عباس.

رابعا : مخالفته لظاهر القرآن ، كما يشير إليه صنيع البخاري في «صحيحه» .

وقد أجاب عن بعض هذه الأمور غير واحد ، منهم الحافظ في «الفتح» (٥/ ٣٤٧).



- [٦١٨٢] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَجَدَ لُو عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدُ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوَيْ عَدْلٍ ثُمَّ لَا يُعْيِّرُ وَلَا يَكُثُمْ ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَهُوَ أَحَقُ بِهَا ، وَإِلَّا فَإِنَّمَا هُو مَالُ اللّه يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ» (١).
- [٦١٨٣] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، (عَنِ النَّيِيِّ وَعَلَيْهُ : قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

<sup>=</sup> وقد أجاب عنها جميعا بشيء من التفصيل: الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليهاني في كتابه: «التنكيل بها في تأنيب الكوثري من الأباطيل» (٢/ ١٤٤) فراجعه، وانظر «التمهيد» (٢/ ١٣٨)، و«السنن الكبرئ» للبيهقي (١١/ ١٦٨)، و«حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٢٣/١٠)، و«نصب الراية» (٤/ ٩٦).

والقضاء بشاهد ويمين قال به مالك وأحمد والشافعي وغيرهم.

<sup>(</sup>١) هذا الحديث زيادة من (ر) ، وقد سبق من وجه آخر عن خالد الحذاء برقم (٥٩٨٨) ، (٥٩٨٩) .

<sup>\* [</sup>٢١٨٢] [التحفة: دس ق ١١٠١٣] (٢) كذا في (م)، وضبب عليها في (ل).

<sup>\* [</sup>٦١٨٣] [التحفة: س ١٣٩١٠] • قال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٥٦): «وهذا الحديث لا يعرف إلا لمحمد بن مبارك الصوري عن المغيرة» . اه. ثم نقل عن أحمد بن حنبل : «ليس في هذا الباب - يعني : قضي باليمين مع الشاهد - حديث أصح من هذا» . اه. .

وقال الذهبي في «السير» (٨/ ١٦٦) في ترجمة المغيرة : «احتج به أرباب الصحاح ، لكن له ما ينكر» . اهـ . ثم ذكر الحديث .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ١٤٧): «المغيرة بن عبدالرحمن انفرد برواية هذا الحديث عن أبي الزناد بإسناده المذكور ولم يتابع عليه». اهـ.

وقد أخرجه أبو داود (٣٦١٠)، والترمذي (١٣٤٣)، وابن ماجه (٢٣٦٨) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة...، وقال الترمذي: «حسن غريب». اهه. ومن هذا الوجه صححه ابن الجارود (١٠٠٧)، وابن حبان (٥٠٧٣).





- [٦١٨٤] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي صَفِيَّةً الْكُوفِيِّ ، أَنَّهُ حَضَرَ شُرَيْحًا فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ.
- [٦١٨٥] أخبر لا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ، وَأَنْ شُرَيْحًا قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.
- [٦١٨٦] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَىٰ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ زَيْدٍ - وَهُوَ عَامِلٌ لَهُ عَلَى الْكُوفَةِ - أَنْ يَقْضِيَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

## ٤٨ - (الْيَمِينُ عَلَىٰ مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ) (١)

• [٦١٨٧] أُخبِ مُ حُمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمِ (بْنِ هَاشِم ابْنِ عُتْبَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مِنْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ آثِمَةٍ تَبَوَّأُ ( ' ' مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

<sup>•</sup> أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٢٤٤)، والشافعي في «الأم» (٦/ ٢٥٥)، وابن عبدالبر في \* [OAIF] «التمهيد» (١٤٦/٢) من طريق محمد بن عجلان ، ولفظ ابن أبي شيبة بنحو ما بعده .

<sup>\* [</sup>٦١٨٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٤٢٩)، ومن طريقه الشافعي في «الأم» (٦/ ٢٥٥). (١) في (م) ، (ل): «اليمين على المنبر» ، والمثبت من (ر).

<sup>(</sup>٢) تبوأ: أخذ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٠١).

 <sup>\* [</sup>٦١٨٧] [التحفة: د س ق ٢٣٧٦] • أخرجه أبو داود (٣٢٤٦)، وابن ماجه (٢٣٢٥)، =

### السُّهُ وَالْهُ مِبْوَلِلسِّهِ إِنِيُّ



• [٦١٨٨] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمْامَة بْنِ ثَعْلَبَة ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْيْسٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُمَامَة بْنُ ثَعْلَبَة ، أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْيْسٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُمَامَة بْنُ ثَعْلَبَة ، أَنَّ مَعْدِ اللَّه بَنْ عَبْدِ اللَّه بَنْ عَبْدِ اللَّه بَنْ عَبْدِ اللَّه بَنْ عَبْدِ اللَّهُ عَنْدَ مِنْبِرِي هَذَا بِيَمِينِ كَاذِبَةٍ يَسْتَجِلُ بِهَا مَالَ رَسُولَ اللَّه يَعْلِقُ لَعْنَةُ اللَّه وَالْمَلَاثِكَة وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ عَدْلًا (١) الله مَنْ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّه وَالْمَلَاثِكَة وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ عَدْلًا (١) وَلَا صَرْفًا ) (٢).

وأصله عند مسلم (١٣٧)، وابن ماجه (٢٣٢٤) من طريق عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة به بمعناه، وقد تقدم برقم (٦١٥٠)، وليس فيه محل الشاهد، وهو الحلف عند المنبر.

<sup>=</sup> وصححه ابن الجارود، وابن حبان (٤٣٦٨)، والحاكم (٢٩٦/٤) من طريق هاشم، وهو في «الموطأ» (١٤٣٤)، وقال الذهبي في «الميزان» (٤٦٥٢): «عبدالله بن نسطاس، عن جابر لا يعرف، تفرد عنه هاشم بن هاشم». اه. ونقل الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٢/٥٦) توثيق النسائي له.

وليس لابن نسطاس عند أصحاب الكتب الستة غير هذا الحديث.

<sup>(</sup>١) عدلا: فدية ، وقيل: فريضة. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عدل).

<sup>(</sup>٢) ذكر محقق «التحفة» أنه جاء في الحاشية من قول المزي: «حديث الجوزجاني في رواية الأسيوطي ولم يذكره أبو القاسم». اه. ومعنى صرفا: توبة ، وقيل: نافلة. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: صرف).

<sup>\* [</sup>٦١٨٨] [التحفة: مس ق ١٧٤٤] • هو طرف من حديث طويل أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٧٣) من طريق ابن أبي مريم، وروى الطبراني في «الأوسط» (١٩٣) طرفًا منه غير هذا ثم قال: «لا يروى هذا الحديث عن أبي أمامة بن ثعلبة إلا بهذا الإسناد تفرد به عبدالله بن المنيب». اه..

قال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢٨٥): «رجاله ثقات». اهـ. وعبدالله بن عطية قال عنه الذهبي في «الميزان» (٤٤٦٠): «لا يعرف». اهـ.





### ٤٩ - الْيَمِينُ بَعْدَ الْعَصْرِ

• [٦١٨٩] أَضِرُ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ : ( ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ يَكُمْ مَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ : ( ثَلَاثُةٌ لَا يُكلِّمُهُمُ اللّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرُكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ : رَجُلٌ ( عَلَى ) ( ) فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرُكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ : رَجُلٌ ( عَلَى ) ( ) فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ ابْنَ السَّبِيلِ ( مِنْهُ أَنْ ) ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لِلدُّنْيَا إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِنْ يَمْعُ ابْنَ السَّبِيلِ ( مِنْهُ أَنْ ) ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لِلدُّنْيَا إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِنْ لَمْ يَعْلِهِ ( لَمْ يَفِ ) ( ) ( وَرَجُلُ ) ( ) ( وَرَجُلٌ ) أَنْ وَرَجُلٌ ) مَا وَمَ رَجُلًا عَلَى سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ إِللّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ الْأَخِرُ » .

## • ٥- مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ (١)

• [٦١٩٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَيَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِيَاضًا أَبَا خَالِدٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، فَقَالَ مَعْقِلُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ يَحْيَى : سَمِعْتُ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ يَحْيَى : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَقَالَ يَحْيَى : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَقَالَ رَجُلٍ لَقِيَ الله وَسُولَ الله عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ رَجُلٍ لَقِيَ الله وَهُو عَلَيْهِ غَصْبَانُ » .

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ل) : «بخل» ، والمثبت من (ر) .

<sup>(</sup>٢) في (م): «لم يفي» ، والمثبت من الحاشية ، وفوقها : «ض» ، ووقع في (ل) كما في حاشية (م) .

<sup>(</sup>٣) في (م): «ورجلا» وكتب فوقها: «كذا» وفي الحاشية: «صوابه: ورجل»، والمثبت من (ل)، (ر).

 <sup>\* [</sup>٦١٨٩] [التحفة: خ م د س ١٢٣٣٨] [المجتبئ: ٤٥٠٣] ● أخرجه البخاري (٧٢١٢)،
 ومسلم (١٠٨) كلاهما من طريق الأعمش. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٢٩).

<sup>(</sup>٤) لفظ هذه الترجمة في (ر): «باب ما لمن اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه من الوعيد».

 <sup>\* [</sup>٦١٩٠] [التحفة: س ١١٤٧٤]
 أخرجه أحمد (٥/ ٢٥) من طريق غندر وحجاج، وصححه =





• [٦١٩١] (أَحْبَرِنَى عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَرْيدُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَرْيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَعْنِ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ (١) مُتَعَمَّدًا فِيهَا عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ ). إِثْمٌ، يَقْتَطِعُ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّ، فَإِنَّهُ يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ ).

## ١ ٥- (قَبُولُ الْبَيِّئَةِ بَعْدَ الْيَمِينِ)

• [٦١٩٢] (أخبى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّكُمْ أَنْ يَكُونَ اللهَ عَلَيْ قَالَ : ﴿إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّكُمْ تَخْصِمُونَ إِلَيّ ، وَلَعَلَ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ اللَّهِ يَلِيهُ عَنْ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَأَقْضِي لَهُ تَحْمَمُونَ إِلَيّ ، وَلَعَلَ بَعْضَ مَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ

<sup>=</sup> الحاكم (٢٩٤/٤) من وجه آخر عن شعبة ، وقال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٢٠٣/٨) في ترجمة عياض: «وقال ابن المديني: (شيخ مجهول، لم يرو عنه غير شعبة)». اه.. وذكره الذهبي في «الميزان» بقوله: «تفرد عنه شعبة». اه.. وأصله في «الصحيح»، وسيأتي.

<sup>(</sup>١) يمين صبر: هي التي تلزم ويجبر عليها حالفها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١) هي التي تلزم ويجبر عليها حالفها. (١) ١٥٥).

<sup>\* [</sup>۱۹۱٦] [التحفة: س ۱۹۶۹] • أخرجه الطبراني في «الصغير» (۲۱۱/۱)، و«الكبير» (۱۳۱/۱)، و«الكبير» (۱۳۲/۱۰)، والشاشي في «مسنده» (۱۳۱/۱) من طريق سهل بن بكار . قال الطبراني في «الصغير»: «لم يروه عن يزيد بن إبراهيم إلا سهل بن بكار» . اهـ. وقال في «الكبير»: «رفعه يزيد بن إبراهيم ، ولم يرفعه حماد بن زيد» . اهـ. ثم رواه بإسناده عن حماد موقوفا على ابن مسعود . وأصله في «الصحيح» ، وسبق برقم (۱۳۱۱) ، (۲۱۲۲) .





### شَيْتًا ؛ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ﴾ (١).

### ٥٢- شَهَادَةُ الرُّورِ

• [٦١٩٣] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنْسِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ: ﴿ الْكَبَائِرُ: (الْإِشْرَاكُ) (٢) بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْس، وَقَوْلُ

# ٥٣ - (ذِكْرُ ) النَّهْي عَنْ قَبُولِ الشَّهَادَةِ إِلَّا عَلَىٰ حَقِّ

• [٦١٩٤] أخبر مُحمَّدُ بْنُ قُدَامَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَة ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: انْطَلَقَ (بِي) أَبِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَقَالَ: (يَا رَسُولَ اللَّهُ ، ﴾ إِنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ رَوَاحَةً طَلَبَتْ (لِي ) ( ؛ ) أَنْ أَنْحَلَ ( ٥ ) – ( يَعْنِي ) – ابْنِي مِنْ مَالِي ، وَإِنِّي أَبَيْتُ ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَنْحَلَهُ إِيَّاهُ ، فَقَالَتْ : لَا أَرْضَى حَتَّىٰ

ص: كوبريلي

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من (ر)، ولم يرد في «التحفة»، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٢١)، وتقدم من وجوه أخرى برقم (٦١٢٨) ، (٦١٥٤) ، (٦١٥٥).

<sup>\* [</sup>١٩٢٦] [التحفة:ع ١٢١٨١] (٢) في (ل): «الشرك».

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد - وفيه زيادة إسناد آخر - والمتن برقم (٣٦٦١). ومعنى الزور: الكذب والباطل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زور).

<sup>\* [</sup>٦١٩٣] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٧] [المجتبين: ٤٩١١]

<sup>(</sup>٤) في (ر): «إلى».

<sup>(</sup>٥) أنحل: النُّحْل: العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق. (انظر: تحفة الأحوذي . (YY/7

#### السُّنَاكِمِبرُولِلسِّبَائِيُّ





تَنْطَلِقَ (بِهِ) إِلَى رَسُولِ اللَّهَ ﷺ تُشْهِدُهُ. قَالَ: «هَلْ (لَكَ) (١) وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «هَلْ (لَكَ) مَذَا؟ قَالَ: لَا. قَالَ: لَا. قَالَ: لَا. قَالَ: لَا. قَالَ: ﴿ يَعِمْ لَا أَشْهَدُ عَلَىٰ هَذَا ؟ هَذَا جَوْرٌ ﴾ .

## ٤ ٥- شَهَادَةُ الشَّاعِر

- [٦١٩٥] أَخْبِ رَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، عَنْ (سُفْيَانَ) (٢) ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَالِبَ مَا اللهِ عَلَيْهِ لِحَسَّانَ : الهجُهُمْ ، وَأَيْهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : قَالَ نَبِيُّ الله عَلَيْهِ لِحَسَّانَ : الهجُهُمْ ، وَجِبْرِيلُ مَعَك ،
- [٦١٩٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، وَلَرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اهْجُهُمْ » أَوْ هَالَ : سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اهْجُهُمْ » أَوْ «هَاجِهِمْ» يَعْنِي : الْمُشْرِكِينَ «وَجِبْرِيلُ مَعَكَ» .

<sup>(</sup>١) في (ر): «مال» ، وهو تصحيف.

 <sup>\* [</sup>۲۱۹٤] [التحفة: خ م دس ق ۱۱۹۲۵] • أخرجه البخاري (۲۲۵۰)، ومسلم (۱۳/۱۹۲۳) من طريق الشعبي، وسيأتي من وجه آخر عن الشعبي برقم (۲۲۸۰)، (۲۲۸۱)، (۲۲۸۲)، (۲۲۸۲).
 (۲۲۸۳).

<sup>(</sup>٢) في (ر): «عثمان» ، وهو تصحيف.

<sup>\* [7190] [</sup>التحفة: خ م س ١٧٩٤] • أخرجه البخاري (٣٢١٣)، ومسلم (٢٤٨٦) من طريق شعبة . وسيأتي من وجه آخر عن عدي بن ثابت برقم (٨٤٣٣) .

 <sup>\* [</sup>٦١٩٦] [التحفة: خ م د س ٣٤٠٢] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١/٤) من طريق محمدبن
 عبدالله، قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٢٤٠): «هذا خطأ، ولا أدري الخطأ من يزيد أو من





### ٥٥- مَا يَجُوزُ مِنْ شَهَادَةِ الْأُمَةِ (١)

• [٦١٩٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً (قَالَ: حَدَّثَنِي) (٢) عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ ، أَنَّهُ تَرَوَّجَ ابْنَةً أَبِي إِهَابٍ ، فَجَاءَتْ أَمَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقَالَتْ : قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَعْرَضَ فَتَنَحَّيْتُ (٣) فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ (وَقَدْ قِيلَ) وَقَدْ زَعَمَتْ أَنْ قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا؟!» فَنَهَاهُ عَنْهَا (٤٠٠).

قَالَ أَبُو عَلِلْ ِ مَا لَكُمْ أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ أَمَةً سَوْدَاءَ مِمَّنْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً غَيْرَ ابْنِ جُرَيْجٍ.

## ٥٦ - شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ فِعْلِ نَفْسِهَا

• [٦١٩٨] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، (عَنْ) (٥) عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ تَرَوَّجَ ابْنَةَ أَبِي إِهَابٍ (التَّمِيمِيِّ) فَجَاءَتْ مَوْ لَاةٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّة صَبِيحَة مَلَكَهَا ، فَقَالَتْ : قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْجَارِيَةِ ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ ، فَرَكِبْتُ

ف: القرويين

شعبة ، غير أن الخلق من أصحاب شعبة روى عن شعبة ، عن عدي ، عن البراء ، عن النبي عليه أنه قال لحسان . . . ، وهذا الصحيح» . اهـ . وانظر ما سبق برقم (٨٨٣) .

<sup>(</sup>١) لفظ هذه الترجمة في (ر): «شهادة الأمة هل تجوز».

<sup>(</sup>٢) في (ر): «عن».

<sup>(</sup>٣) فتنحيت: أخذت ناحية ، أي: ابتعدت . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نحي) .

<sup>(</sup>٤) سبق من وجه آخر عن ابن أبي مليكة برقم (٥٦٧٠)، (٦٠٢٣).

<sup>\* [</sup>٦١٩٧] [التحفة: خ دت س ٩٩٠٥] (٥) في (ر): «قال: حدثني».





إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ بِالْمَدِيئَةِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللّهِ، قَدْ سَأَلْتُ أَهْلَ الْجَارِيَةِ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟! (كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟! (كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟!) فَفَارَقَهَا (وَنَكَحَتْ غَيْرَهُ) (١).

• [٦١٩٩] أخبر مُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ وَيَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بنُ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بنُ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ الْحَارِثِ - وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةً وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ الْحَارِثِ - وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةً وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ - قَالَ: تَرَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ تَرَوَّجْتُ فَلاَنَةً بِنْتَ فَلانٍ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ تَرَوَّجْتُ فَلاَنَةً بِنْتَ فَلانٍ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا - وَهِي كَاذِبَةٌ - فَأَعْرَضَ عَنِّي ، فَأَتَيْتُ النَّبِي عَلَيْهِ أَوْفَعْتُكُمَا - وَهِي كَاذِبَةٌ - فَأَعْرَضَ عَنِي ، فَأَتَيْتُهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

# ٥٧ - (مَنْ ) خَيْرُ الشَّهَدَاءِ

• [٦٢٠٠] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا اللهُ اللهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَسْمَعُ وَاللَّهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُهَدَاءِ رَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُهَدَاءِ

<sup>(</sup>١) ليس في (ر) ، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٢٣).

<sup>\* [</sup>۱۱۹۸] [التحفة: خ د ت س ۱۹۹۰

<sup>\* [</sup>٦١٩٩] [التحفة: خ دت س ٩٩٠٥]





## الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا ، - أَوْ - «يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا».

## ٥٨ - مَنْ يُعْطِي الشَّهَادَةَ وَلَا يُسْأَلُهَا

• [٦٢٠١] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ فَإِذَا رَجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ لَيْسَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : ﴿خَيْرُ النَّاسِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ لَيْسَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : ﴿خَيْرُ النَّاسِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ مَا اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهَا اللهِ اللهُ ا

\* [۲۲۰۰] [التحفة: م د ت س ق ۳۷۵٤] • أخرجه الترمذي (۲۲۹٦)، وصححه ابن حبان (۵۰۷۹) من طريق مالك .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، وأكثر الناس يقولون: عبدالرحمن بن أبي عمرة. واختلفوا على مالك في رواية هذا الحديث؛ فروئ بعضهم عن أبي عمرة، وروئ بعضهم عن ابن أبي عمرة، وهو عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، وهذا أصح؛ لأنه قد روي من غير حديث مالك عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن زيد بن خالد، وقد روي عن أبي عمرة، عن زيد بن خالد غير هذا الحديث، وهو حديث صحيح أيضا. وأبو عمرة مولى زيد بن خالد زيد بن خالد أبي عمرة الغلول، وأكثر الناس يقولون: عبدالرحمن بن أبي عمرة». اه. ورواية ابن أبي عمرة أخرجها مسلم (١٧١٩)، وأبو داود (٣٥٩٦)، وانظر «التمهيد» (٢٩٣/١٧)،

\* [٦٢٠١] [التحفة: س ١٥٦٨٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٠/ ٣٠٠) بعد أن ذكره من طريق النسائي: «هذا الحديث في إسناده اضطراب». اه. ثم قال: «وهذا حديث كوفي لا أصل له». اه. .

وأخرجه الترمذي (٢٢٢١) وأحمد (٤٢٦/٤) وابن حبان (٧٢٢٩)، جميعا من طريق الأعمش، عن علي بن مدرك، عن هلال بن يساف، عن عمران بن حصين بنحوه.

قال الترمذي: «روى غير واحد من الحفاظ هذا الحديث عن الأعمش، عن هلال بن يساف، =





### ٥٩ - مَنْ تَبْدُرُ (١) شَهَادَتَهُ يَمِينُهُ

- [٦٢٠٢] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِدِاللَّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «قَرْنِي (٢) ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ قَالَ: «قَرْنِي (٢) ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَتُهُ مَنْ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَتُهُ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الْهَادَةُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَ
- [٦٢٠٣] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَوُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، فَمَ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » فَلَا أَدْرِي فِي الرَّابِعَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ قَالَ : ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » فَلَا أَدْرِي فِي الرَّابِعَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ قَالَ : دُمُّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، فَلَا أَدْرِي فِي الرَّابِعَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ قَالَ : دُمُّ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، فَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ ») .

<sup>=</sup> ولم يذكروا فيه علي بن مدرك ، وهذا أصح عندي» . اه. . وذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٦٣) عن أبيه أن الصحيح هي رواية من زاد على بن مدرك ، وانظر «التمهيد» (١٧/ ٢٩٩) .

<sup>(</sup>١) تبدر: تسبق . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :بدر) .

 <sup>(</sup>۲) قرني: القرن: أهل كل زمان، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٤٨٢).

<sup>\* [</sup>۲۲۰۲] [التحفة: خ م ت س ق ٩٤٠٣] • أخرجه مسلم (٢١١/٢٥٣٣) عن إسحاق، والبخاري (٢٦٥٢) من وجه آخر عن منصور .

<sup>\* [</sup>٦٢٠٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٠٤٩] • أخرجه مسلم (٢١٢/٢٥٣٣)، وأحمد (١/٢١٤) من طريق أزهر بن سعد السهان، عن ابن عون به . وأزهر بن سعد كان من أروئ الناس عن عبدالله بن عون ؟ قاله ابن معين . وقال الدارقطني في «العلل» (١٨٦/٥): «أسنده أزهر بن سعد ، عن ابن عون متصلا وأرسله حماد بن زيد ، عن ابن عون ، وقال يحيى القطان: (أملاه أزهر على ابني محمد من كتابه ليس فيه عبدالله) ، والمرسل عن ابن عون أصلح ، وهو صحيح عن منصور والأعمش ، عن إبراهيم متصلا مسندا» . اهد . وكذا نقل الحافظ في ترجمة أزهر بن عن منصور والأعمش ، عن إبراهيم متصلا مسندا» . اهد . وكذا نقل الحافظ في ترجمة أزهر بن

#### المالكالقطاع





- [٦٢٠٤] (أَخْبُ رُنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَالَ : ﴿ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ » ) .
- [٦٢٠٥] (أَخْبُ بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِيٌّ قَالَ : «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ ) .
- [٦٢٠٦] (أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتُهُمْ ، وَشَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ ») .

سعد في «التهذيب» عن عمروبن على الفلاس قال: «قلت ليحيى القطان: أزهر، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبدالله حديث : «خير الناس قرني»؟ قال : (ليس فيه عبدالله). قلت: سمعته من ابن عون؟ فقال: (لا، ولكن رأيت أزهر يحدث به من كتابه لايزيد على عبيدة)». اه.. وذكر ذلك الحاكم أبو عبدالله في «معرفة علوم الحديث» في النوع الرابع عشر: معرفة التابعين.

<sup>•</sup> أخرجه مسلم (٢١١/٢٥٣٣) عن محمد بن بشار \* [۲۲۰٤] [التحفة: خ م ت س ق ۹٤٠٣] وابن المثنى ، ولم يذكر لفظه وأحال على معنى رواية جرير أول الباب.

<sup>•</sup> أخرجه أحمد (١/ ٤٣٨) عن محمد بن جعفر . \* [٦٢٠٥] [التحفة: خ م ت س ق ٩٤٠٣]

<sup>•</sup> أخرجه مسلم (٢٥٣٣/ ٢١١) من طريق سفيان . \* [٦٢٠٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٤٠٣]





# ٠٦- التَّعْدِيلُ (وَالْجَرْحُ)(١) عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ

• [٦٢٠٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّ أَبَاعَمْرِو بْنَ حَفْصِ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ (٢)، وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلَهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ. فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ». فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا (٣) أَصْحَابِي ، فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم ؛ فَإِنَّهُ رَجُلُ أَعْمَىٰ تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ (٤) (فَآذِنِينِي) (٥) . فَلَمَّا (حَلَلْتُ) (٦) ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةً بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿أَمَّا أَبُوجَهُم فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ (٧) ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةٌ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ ، وَلَكِن انْكِحِي أُسَامَةً ﴾ . فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا ، وَاغْتَبَطْتُ بِهِ .

<sup>(</sup>١) في (ر): «والجرحة».

<sup>(</sup>٢) البتة: طلقها ثلاثا فإن الثلاث تقطع وصلة النكاح والبت القطع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٢).

<sup>(</sup>٣) يغشاها: يدخل عليها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢٤١/٤).

<sup>(</sup>٤) حللت: أكملت العدة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٢٧١) .

<sup>(</sup>٥) في حاشية (م): «فآذنيني ؛ أي: أعلميني».

<sup>(</sup>٦) في (ر): «حلت».

<sup>(</sup>٧) عاتقه: العاتق: ما بين المنكب والرقبة. (انظر: القاموس المحيط، مادة: عتق).

<sup>\* [</sup>٦٢٠٧] [التحفة: م د س ١٨٠٣٨] [المجتبئ: ٣٢٦٩] • أخرجه مسلم (١٤٨٠) من طريق مالك به ، وسبق برقم (٥٧٧٩) ، (٥٩١٩) ، وانظر ماسيأتي برقم (٩٣٩٦) .





## ٦١- تَعْدِيلُ النِّسَاءِ وَجَرْحُهُنَّ

• [٦٢٠٨] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونْسُ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوَةٌ وَسَعِيدٌ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصِ وَعُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عُتْبَةً) عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةً - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ (١) مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ. وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَىٰ مِنْ بَعْضِ زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةً - زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَتْ: وَدَعَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ (٢) الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهُمْ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَهْلَكَ (وَلَا) (٣) نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، وَأَمَّا عَلِيُّ (بْنُ أَبِي طَالِبٍ) ۚ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ : ﴿ أَيْ بَرِيرَةُ ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ؟ قَالَتْ (لَهُ ) بَرِيرَةُ: (لَا ) - وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقّ - مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا (٤) أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ

<sup>(</sup>١) **الإنك:** أسوأ الكذب، والمراد: اتهام السيدة عائشة رضى اللَّه عنها بالزنا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٣٤٩).

<sup>(</sup>٢) استلبث: أبطأ ولم ينزل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ٩٤).

<sup>(</sup>٣) في (ر): «وما».

<sup>(</sup>٤) أغمصه عليها: أعيبها به وأطعن به عليها . (انظر: لسان العرب ، مادة :غمص) .





تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا ، فَيَأْتِي الدَّاجِنُ (١) فَيَأْكُلُهُ .

# ٦٢ - مَسْأَلَةُ الْحَاكِمِ أَهْلَ الْعِلْمِ بِالسِّلْعَةِ الَّتِي تُبَاعُ

• [٦٢٠٩] أَخْبَرِ فَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنْ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ زَيْدًا أَبَاعَيَّاشٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ سَعْدًا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْهُ يُسْأَلُ عَنِ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ، فَقَالَ: (أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ) ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَنَهَى عَنْهُ.

قال الحافظ: «وذكر الدارقطني في «العلل» أن إسهاعيل بن أمية ، وداو د بن الحصين والضحاك بن عثمان وأسامة بن زيد ، وافقوا مالكا على إسناده ، وذكر ابن المديني أن أباه حدث به عن مالك ، عن داو د بن الحصين ، عن عبدالله بن يزيد ، عن زيد أبي عياش قال: (وسهاع أبي من مالك قديم) ، قال: (فكأن مالكا كان علقه عن داو د ثم لقي شيخه فحد ثه به ، فحدث به مرة عن داو د ثم استقر رأيه على التحديث به عن شيخه)» . اهد. وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٦٣١٣).

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>۱) **الداجن:** بكسر الجيم هي الشاة التي تعلف في البيوت، ويطلق أيضا على كل ما يألف البيت من طير ونحوه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۲۰۲/۱۳).

<sup>\* [</sup>٦٢٠٨] [التحفة: س ١٦١٢٩] • أخرجه البخاري (٤٧٥٠)، ومسلم (٢٧٧٠) من طريق يونس، عن الزهري، وهو طرف من حديث الإفك الطويل.

 <sup>\* [</sup>۲۲۹] [التحفة: دت س ق ٣٨٥٤] • أخرجه أبو داود (٣٣٥٩)، والترمذي (١٢٢٥)، وابن ماجه (٢٢٦٤)، وأحمد (١/١٧٥)، وصححه ابن خزيمة كما في «الفتح» (٤/ ٣٨٥)، وابن حبان (٢٨٥٤)، وابن الجارود (٢٥٧)، والحاكم (٢/ ٣٨).

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وقال البزار (٦٨/٤): «وهذا الحديث لانعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد». اهـ.





# ٦٣ - الْحُكْمُ بِالْقَافَةِ (١)

• [٦٢١٠] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُيَيْنَةً ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ ذَاتَ يَوْم مَسْرُورًا فَقَالَ: «يَاعَائِشَةُ ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ - وَعِنْدِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ - فَرَأَى أُسَامَةً وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ (٢) ، وَقَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : هَذِهِ أَقْدَامٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ؟؟ قَالَ سُفْيَانُ : هَذَا تَقْوِيَةٌ لِلْقَافَةِ (٣).

# ٦٤- الْحُكْمُ بِالْقُرْعَةِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ ﴿ لِخَبَرِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي ذَلِكَ

• [٦٢١١] أَخْبِى أَبُوعَاصِم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ صَالِح الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : أُتِيَ عَلِيٌّ بِثَلَاثَةٍ - وَهُوَ بِالْيَمَنِ - وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ - يَعْنِي - لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالًا: لَا. ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ: أَتُقِرَّانِ

[1/4]

ف: القرويين

<sup>(</sup>١) بالقافة: ج. قائف، وهو الذي يتتبّع الآثارَ ويَعْرِفها، ويَعْرِف شَبَه الرجُل بأخيه وأبيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: قوف).

<sup>(</sup>٢) قطيفة: نسيج من الحرير أو القطن ذو أطراف تُتَّخذ منه ثياب وفرش. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : قطف) .

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٦٨).

<sup>\* [</sup> ٢٢١٠] [التحفة: ع ١٦٤٣٣] [المجتبى: ٢٥٢٠]

### السُّهُ وَالْهُ مِرْوِلِلْسِّهِ إِنِّ





لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالًا: لَا . فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالَّذِي صَارَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثِي الدِّيَةِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ حَتَّىٰ بِدَتْ (نَوَاجِذُهُ)(١).

• [٦٢١٢] أَخْبُ إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّه عَلِيًّا عَلَى الْيَمَنِ فَأْتِي بِغُلَامٍ تَنَازَعَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ (٢) .

## ذِكْرُ اسْمِ هَذَا الْحَضْرَمِيِّ

- [٦٢١٣] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْخَلِيلِ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَجَعَلَ يُخْبِرُهُ وَيُحَدِّثُهُ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (٣) .
- [٦٢١٤] أَخْبُو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٦٢)، والنواجذ: الأسنان الأمامية وهي التي تظهر عند الضحك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نجذ).

<sup>\* [</sup>٦٢١١] [التحفة: دس ق ٣٦٧٠] [المجتبى: ٣٥١٤]

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٦٥).

<sup>\* [</sup>٦٢١٢] [التحفة: دس ٣٦٦٩] [المجتبئ: ٣٥١٧]

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٦٣) وقال البيهقي (١٠/٢٦٧): «انفرد به عبدالله بن الخليل ، واختلف عليه في إسناده ورفعه» . اهـ . وقال البخاري : «لم يتابع عليه» . اهـ .

<sup>\* [</sup>٦٢١٣] [التحفة: دس ٣٦٦٩] [المجتبئ: ٣٥١٥]





الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: إِنَّ الْأَنْصَارَ اقْتَرَعُوا مَنَازِلَهُمْ أَيُّهُمْ يَأُوي رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَقَرَعَهُمْ أَبُو أَيُّهُمْ يَأُوي رَسُولَ اللَّه ﷺ إِذَا أُهْدِيَ (إِلَيْهِ) (١) طَعَامٌ ، بَعَثَ بِهِ إِلَيْنَا . مُخْتَصَرٌ .

قال أبو عبارجمن : بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ثِقَةٌ .

رَّتَمَّ كِتَابُ الْقَضَاءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الإلى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا).

\* \* \*

(١) في (ر): «له».

<sup>\* [3712] [</sup>التحفة: س ٣٤٥٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٤١٤)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٨٦)، وهمسند الشاميين» (١١٤٩)، وفيه بقية بن الوليد، وهو مدلس، إلا أن ابن رجب في «شرح العلل» (٢/ ٢١٠) قال عنه: «وهو مع كثرة رواياته عن المجهولين الغرائب والمناكير، فإنه إذا حدث عن الثقات المعروفين ولم يدلس، فإنه يكون حديثه جيدا عن أهل الشام كبحير بن سعد». اه. وسيأتي من وجه آخر عن بقية برقم (٣٠٨٠)، وأصله عند مسلم (٣٠٥٣) من حديث جابر بن سمرة، عن أبي أيوب، كان رسول الله على إذا أتي بطعام أكل منه، وبعث بفضله إلي، وليس فيه محل الشاهد في الاقتراع.











## زَوَاثِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الْقَضَاءِ

• [٥٧] حَدِيثُ: أَنَّ مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلٍ أَتَيَا خَيْبَرَ ، فَقُتِلَ عَبْدُاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْفَسَامَةِ . الْحَدِيثَ ، حَدِيثُ الْفَسَامَةِ . ابْنُ سَهْلٍ . . . الْحَدِيثَ ، حَدِيثُ الْفَسَامَةِ .

#### عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْقَضَاءِ:

- ١- عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ
   أَبِي حَثْمَةً قَالَ يَحْيَىٰ : وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ بِهِ .
- ٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ
   يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً بِهِ .
- ٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ
   بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً بِهِ .
- ٤ وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ،
   عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً بِهِ .
- ٥ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِيِّ ، عَنْ
   بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً بِهِ .
- ٦- وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
   سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَهْلِ الْأَنْصَارِيَّ

#### السُّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّا اللللَّهُ اللَّهُ ا





#### وَمُحَيِّصَةً بْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَا إِلَىٰ خَيْبَرَ . . . فَذَكَرَهُ مُرْسَلًا .

\* [۷۰] [التحفة: ع ٤٦٤٤] • ١- أخرجه النسائي من نفس الطريق في القسامة (٧٠٨٠)، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا الليث، عن يحيئ، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، وقال: وحسبت أنه قال: وعن رافع بن خديج، أنها قالا: خرج عبدالله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود حتى إذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ماهنالك، ثم إذا محيصة يجد عبدالله بن سهل قتيلا فدفنه، ثم أقبل إلى رسول الله على هو وحويصة بن مسعود وعبدالرحمن بن سهل و وكان أصغر القوم - فذهب عبدالرحمن يتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله على: «كبر» للكبر في السن، فصمت و تكلم صاحباه، ثم تكلم معها، فذكروا لرسول الله على مقتل عبدالله بن سهل فقال لهم: «أتحلفون خسين يمينا وتستحقون صاحبكم أو قاتلكم؟» قالوا: كيف نحلف، ولم نشهد؟! قال: «فتبرئكم يهود بخمسين يمينا». قالوا: وكيف تقبل أيان قوم كفار؟! فلم رأئ ذلك رسول الله عقله .

Y - أخرجه من نفس الطريق في القسامة (٧٠٩٣)، قال: أخبرنا محمد بن منصور المكي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة قال: وجد عبدالله بن سهل قتيلا، فجاء أخوه وعياه حويصة ومحيصة - وهما عيا عبدالله بن سهل إلى رسول الله على: «الكبر الكبر». قالا: يارسول الله على: «الكبر الكبر». قالا: يارسول الله ، إنا وجدنا عبدالله بن سهل قتيلا في قليب من - يعني: من قلب خيبر - فقال النبي على: «من تتهمون؟». قالوا: نتهم يهود. قال: «فتقسمون خسين يمينا أن اليهود قتلته!». قالوا: وكيف نقسم على مالم نر؟! قال: «فتبرئكم اليهود بخمسين أنهم لم يقتلوه». قالوا: وكيف نرضي بأيهانهم وهم مشركون؟! فوداه رسول الله على من عنده.

" - أخرجه من نفس الطريق في القسامة (٧٠٩٢)، قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالوهاب، قال: سمعت يجيئ بن سعيد يقول: أخبرني بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، أن عبدالله بن سهل الأنصاري ومحيصة بن مسعود خرجا إلى خيبر، فتفرقا في حاجتها فقتل عبدالله بن سهل، فجاء محيصة وعبدالرحمن - أخو المقتول - وحويصة بن مسعود حتى أتوا رسول الله على فذهب عبدالرحمن يتكلم فقال له النبي على: «الكبر الكبر». فتكلم محيصة وحويصة فذكروا شأن عبدالله بن سهل، فقال رسول الله على : «تحلفون خسين =

#### المالكالقضاء





فتستحقون قاتلكم». قالا: كيف نحلف، ولم نشهد، ولم نحضر؟! فقال رسول الله عليه: «فتبرئكم يهود بخمسين». قالوا: يارسول الله، كيف نقبل أيهان قوم كفار؟! قال: فوداه رسول الله ﷺ . قال بشير بن يسار : قال لي سهل بن أبي حثمة : لقد ركضتني فريضة من تلك الفرائض في مربد لنا.

٤ - أخرجه من نفس الطريق في القسامة (٧٠٩١)، قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود البصرى، قال: ثنا بشربن المفضل، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن بشيربن يسار، عن سهل بن أبي حثمة: انطلق عبدالله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر - وهي يومئذ صلح - فتفرقا في حوائجها ، فأتني محيصة على عبدالله بن سهل وهو يتشحط في دمه فدفنه ، ثم قدم المدينة فانطلق عبدالرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى رسول الله ﷺ، فذهب عبدالرحمن يتكلم فقال له رسول الله عليه : «كبر الكبر» - وهو أحدث القوم - فسكت، فتكليا فقال رسول الله ﷺ: «تحلفون بخمسين منكم وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم». فقالوا: يارسول الله ، وكيف نحلف ، ولم نشهد ، ولم نر؟! قال: «تبرئكم يهود بخمسين» . فقالوا: يا رسول الله ، كيف نأخذ أيهان قوم كفار؟! فعقله رسول الله عليه من عنده .

٥ - أخرجه من نفس الطريق في القسامة (٧٠٩٥)، قال: أخبرنا أحمد بن سليان، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا سعيدبن عبيدالطائي، عن بشير بن يسار وزعم أن رجلا من الأنصار يقال له: سهل بن أبي حثمة أخبره ، أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ، فوجدوا أحدهم قتيلا ، فقالوا للذين وجدوه عندهم : قتلتم صاحبنا . قالوا : ما قتلناه ، ولا علمنا قاتلا . فانطلقوا إلى النبي ﷺ فقالوا: يانبي الله، انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا، فقال رسول الله ﷺ: «الكبر الكبر». فقال لهم: «تأتون بالبينة على من قتل». قالوا: مالنا بينة. قال: «فيحلفون لكم». قالوا: لا نرضي بأيهان اليهود. كره نبي الله عليه أن يبطل دمه، فوداه مائة من إبل الصدقة.

٦ - أخرجه من نفس الطريق في القسامة (٧٠٩٤) ، قال : الحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم قال : حدثني مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، أنه أخبره أن عبدالله بن سهل الأنصاري ومحيصة بن مسعود خرجا إلى خيبر، فتفرقا في حوائجهما، فقتل عبداللَّه بن سهل، فقدم محيصة فأتني هو وأخوه حويصة وعبدالرحمن بن سهل إلى =

#### السُّهُ اللهُ بَرُولِلسِّهَ إِنَّ مِ رُولُولُ حَجْفَةً الأَشْرُ الْفِ



[٥٨] حَدِيثُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ عَيْدُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْضِ بَيْنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ؟ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَىٰ هَذَا . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْقَضَاءِ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ. عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْعَدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

#### \* \* \*

وينظر التخريج في «الكبرئ» في المواضع المذكورة . وسيأق للحديث طريق أخرئ في الزوائد على القسامة .

\* [٨٥] [التحفة: ع ١٤١٠] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الرجم (٧٣٥٥)، قال: أخبرنا سلمة بن شبيب النيسابوري، عن قدامة بن محمد قال: ثنا مخرمة بن بكير، عن أبيه قال: سمعت عمروبن شعيب، قال: سمعت محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، قال: سمعت عبيدالله بن عبدالله يقول: سمعت أبا هريرة يقول: أتى رجلان إلى النبي فقال: يارسول الله، اقض بيني وبين هذا؛ كان ابني أجيرا لامرأته، وابني لم يحصن فزنا بها، فسألت من لا يعلم، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بكذا وكذا، ثم سألت من يعلم فأخبروني أن ليس على ابني الرجم، قال النبي: «لأقضين بينكها بالحق؛ أما ما أعطيته فرد عليك، وأما ابنك فنجلده مائة ونغربه سنة، وأما امرأته فترجم».

وينظر الكلام في الحديث في الموضع السابق وفي رقم (٧٣٥٤ ، ٢١٤٣).

<sup>-</sup> رسول الله ﷺ ، فذهب عبدالرحمن ليتكلم ؛ لمكانه من أخيه ، فقال رسول الله ﷺ : «كبر كبر» . فتكلم حويصة ومحيصة فذكرا شأن عبدالله بن سهل ، فقال لهم رسول الله ﷺ : «تحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم أو قاتلكم» . قال مالك : قال يحيى : فزعم بشير أن رسول الله ﷺ وداه من عنده .







### بالسالخ المرا

### وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

## 

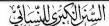
### ١- بَابُ اجْتِئابِ الشُّبُهَاتِ فِي الْكَسْبِ

• [٦٢١٥] مرثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْثُ ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَإِنَّ الْحُرَامَ مَشْتِهَاتٍ » . قَالَ : «وَسَأَضْرِبُ مُشْتِهَاتٍ » . قَالَ : «وسَأَضْرِبُ مُشْتِهَاتٍ » . قَالَ : «وسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثْلًا : إِنَّ اللَّهَ حَمَى حِمَى (٢) وَإِنَّ عَنْ يَوْمَى اللَّهُ مَا حَرَّمَ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَى (يُخَالِطِ) (٣) الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى » . وَرُبَّمَا قَالَ : «إِنَّهُ مَنْ يَرْعَى (يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى » . وَرُبَّمَا قَالَ : «إِنَّهُ مَنْ يَرْعَى (يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى » . وَرُبَّمَا قَالَ : «إِنَّهُ مَنْ يَرْعَى (يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى » . وَرُبَّمَا قَالَ : «إِنَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّه مَنْ يَرْعَى اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ مَنْ يَوْعَى اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ مَنْ يَوْعِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ مَا عَلَى الْعَلَى الْعَلَا عَلَى اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ مَا حَرَابُهُ الْعَلَى اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ مَا حَرَابُهُ مِنْ يَرْعَى اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ مَنْ يَرْعَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَلَى الْكُولُولُ عَلَى الْحَمَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَا عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعِنْ الْعَلَى الْعَلِيْ الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَا

<sup>(</sup>۱) هذا العنوان زيادة من عندنا وبدأ الناسخ هذا الكتاب بالعنوان التالي: «باب اجتناب الشبهات في الكسب»، ولم يذكر «كتاب البيوع» - كما في «المجتبئ» - وإن كان قد ختم هذا الكتاب بقوله: «تم كتاب البيوع . . . إلخ» وهذا الكتاب قد خلت عنه النسخ الخطية لدينا وليس موجودًا إلا في النسخة (م) .

<sup>(</sup>٢) حمى: مكان محظور لا يُقرب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حما).

<sup>(</sup>٣) في «المجتبى»: «يرتع حول».







# حَوْلَ الْحِمَىٰ يُوشِكْ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، وَإِنَّهُ مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَةَ يُوشِكْ أَنْ يَجْسُرَ (۱) (۲) .

• [٦٢١٦] أخبر الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًا ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحْمَدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : 
«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ مِنْ حِلِّ أَوْ حَرَام .

ومن ثم: فقد ذكره المزي في ترجمتين من «التحفة»: إحداهما: عن محمد بن عبدالرحمن وجعله ابن أبي ليل - عن الشعبي ، والثانية: عن ابن أبي ذئب عن المقبري ، كلاهما عن أبي هريرة ، ولعل الواقع في بعض نسخ النسائي خطأ قديم ، فتحرف المقبري إلى الشعبي ، فذكره المزي في موضعين حسبها وقع له دون أن يتنبه لذلك ، أو أن الحديث وقع للمزي في موضعين عند النسائي ، كل منها بإسناد مختلف ، لكن لم يقع لنا إلا في هذا الموضع . وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢٩٦): «أورده النسائي من طريق محمد بن عبدالرحمن عن الشعبي عن أبي هريرة ، ووهم المزي في «الأطراف» فظن أن محمد بن عبدالرحمن هو ابن أبي ذئب فترجم به للنسائي مع طريق البخاري هذه عن ابن أبي ذئب ، وليس كها ظن ؛ فإني لم أقف عليه في جميع النسخ التي وقفت عليها من النسائي إلا عن الشعبي لاعن سعيد ، ومحمد بن عبدالرحمن المذكور عنه أظنه ابن أبي ليلى لاابن أبي ذئب ؛ لأني لا أعرف لابن أبي ذئب رواية عن الشعبي» . اهد . فاللّه أعلم .

<sup>(</sup>١) يجسر: يقع في الحرام. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ١٢٨).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث سبق من وجه آخر عن ابن عون به برقم (٥٤١٣).

<sup>\* [</sup>٦٢١٥] [التحفة: ع ١١٦٢٤] [المجتبى: ٤٤٩٤]

<sup>\* [</sup>٢١٦٦] [التحفة: خ س ١٣٠١٦ - س ١٣٠٥٥] [المجتبئ: ٤٤٩٥] • تفرد به النسائي - هكذا كما وقع - من طريق الشعبي عن أبي هريرة، وذكر المزي في «التحفة» (١٣٥٤٥) أن محمد بن عبدالرحمن الراوي هنا عن الشعبي هو ابن أبي ليلى، لكن أعاده المزي (١٣٠١٦) في ترجمة محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، وعزاه للبخاري وهو فيه (٢٠٥٩) (٢٠٨٣)، وللنسائي عن هذا الموضع أيضا، وكما في «المجتبئ».





• [٦٢١٧] أخبر لَّ قُتَيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ دَاوُدَ وَهُوَ : ابْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَرُيْرَةَ قَالَ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ الرِّبَا ، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلُهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ .

### ٢- الْحَثُّ عَلَى الْكَسْبِ

• [٦٢١٨] أُخب رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، (عَنْ عَمَّتِهِ) (١) : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، (عَنْ عَمَّتِهِ) أَطْيَبَ مَا أَكُلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ » .

\* [٦٢١٧] [التحفة: دس ق ١٦٢٤١] [المجتبئ: ٤٤٩٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٢٧٨)، والحاكم (٢/ ١١) من طريق داودبن أبي هند به، وقد رواه أيضا عن سعيدبن أبي خيرة عبادُبن راشد، أخرج الطريقين أبو داود (٣٣٣١)، ومن طريق عباد أخرجه أحمد (٢/ ٤٩٤)، والبخاري في ترجمة سعيد من «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٦٩)، ومثله ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٤٠).

وفي رواية عباد: عن سعيدبن راشد عن سعيدبن أبي خيرة قال: ثنا الحسن منذ نحو من أربعين أو خمسين سنة.

قال الزيلعي في «نصب الراية»: «اختلف أئمتنا في سماع الحسن من أبي هريرة ، فإن صح سماعه فالحديث صحيح . انتهى ، وقال عبدالحق في أحكامه: «لم يصح سماع الحسن من أبي هريرة» ووافقه ابن القطان . . . إلخ» . اهـ .

وقد روئ الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٣٢٤) من طريق ابن وهب قال: أخبرني مسلمة بن علي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبي هريرة بنحوه .

وهذا إسناد غريب، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة شيئا، واللَّه أعلم.

(١) في «المجتبى» ، و «التحفة» : «عن عمته ، عن عائشة» .

\* [٦٢١٨] [التحفة: دت س ق ١٧٩٩٦] [المجتبئ: ٤٤٩٠] • هذا الحديث قد اختلف فيه ، فقيل هكذا كما رواه منصور عن إبراهيم ، وقيل : عن الأعمش عن إبراهيم هكذا ، وعنه عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ، وعنه عن عمارة – بدون ذكر إبراهيم .

#### السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِّيُ





- [٦٢١٩] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ الْمُنْ عَمْهُ وَلَهُ مُنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَمْهُ وَلَهُ الْمُنْ عَمْهُ اللَّهُ عَنْ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَمُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى
- [٦٢٢٠] أَخْبَرُنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ ،
- [٦٢٢١] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهُمَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلَيْمَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلَيْمَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكُلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ عَلَيْبَ مَا أَكُلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكُلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَلِنَّ اللهُ عَلَيْبَ مَا أَكُلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَلِنَ

<sup>=</sup> واختلف أيضا عن عمارة ، فقيل : عن عمته ، وقيل : عن أمه ، وقيل : عن أبيه ، وذكر غير واحد أن ذكر الأسود فيه غير محفوظ ، وأنه عن عمارة عن عمته أشبه ، وأن الصواب رواية منصور ، ومن تابعه .

انظر: «علل الرازي» (١/ ٤٦٥)، و «المنتخب من العلل» للخلال (ص ٣٠٩)، و «علل الدارقطني» (٢٥٢/١٤)، و «السنن الكبرئ» للبيهقي (٧/ ٤٨٠)، و «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٤٥٠)، وسيحكي النسائي بعض أوجه هذا الخلاف.

وعمة عمارة وأمه لا يعرفان كما قال ابن القطان.

<sup>\* [</sup>٢٢١٩] [التحفة: دت س ق ١٧٩٩١] [المجتبع: ٤٤٩١]

<sup>\* [</sup>٢٢٢٠] [التحفة: س ق ١٥٩٦١] [المجتبى: ٤٤٩٢]

<sup>\* [</sup>٦٢٢١] [التحفة: س ق ١٥٩٦١] [المجتبين: ٩٣]





• [٦٢٢٢] قَالَ سُلَيْمَانُ: وَأَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ . . . مِثْلَ ذَلِكَ .

#### ٣- التِّجَارَةُ

• [٦٢٢٣] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ إِنَّ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُو الْمَالُ وَيَكُثُو ، وَتَفْشُو التِّجَارَةُ ، وَيَظْهَرَ (الْقَلَمُ ) (() مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُو الْمَالُ وَيَكُثُو ، وَتَفْشُو التِّجَارَةُ ، وَيَظْهَرَ (الْقَلَمُ ) (() مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُو الْمَالُ وَيَكُثُو ، وَتَفْشُو التِّجَارَةُ ، وَيَظْهَرَ (الْقَلَمُ ) (() وَيَكِثُو ، وَتَفْشُو التَّجَارَةُ ، وَيَظْهِرَ (الْقَلَمُ ) (() وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ فَيَقُولَ حَتَّى أَسْتَأْمِر (() تَا عَرِ بَنِي فَلَانِ ، وَيُلْتَمَسُ فِي وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ فَيَقُولَ حَتَّى أَسْتَأْمِر (() تَا حَرَ بَنِي فَلَانِ ، وَيُلْتَمَسُ فِي (الْحِوَاءِ) (() الْحِوَاءِ) (() الْحَوَاءِ) (() الْحَوَاءِ) (() الْحَوَاءِ) (() الْحَوَاءِ) (() الْحَوَاءِ) (() الْحَوَاءِ) (() الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ فَلَا يُوجَدُلُ ) .

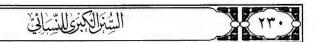
<sup>\* [</sup> ٦٢٢٢] [التحفة: دت س ق ٦٧٩٩١]

<sup>(</sup>١) كتب بعضهم في حاشية (م): «القلم هو بمعنى السمن الذي جاء في الحديث الآخر: «ويظهر فيكم السمن» والله أعلم». اه. ووقع في «المجتبى» المطبوع وكذا هو في الطبعة الهندية منه (٢/٤٠٢) وفي «أطراف مسند أحمد» (٥/ ١٠٨): «العلم». وجاء في كتاب «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٢٨٤) من طريق محمد بن مسكين، عن وهب بن جرير به: «العلم، أو القلم». وقال السيوطي في شرحه على «المجتبى»: «ويظهر الجهل بسبب اهتام الناس بأمر الدنيا، هكذا في بعض النسخ، وفي كثير من النسخ: «العلم»، فمعنى يظهر: يزول ويرتفع، أي يذهب العلم عن وجه الأرض. والله تعالى أعلم». اه. أقول: والظاهر أن القلم هنا كناية عن العلم؛ لأنه آلته، والله تعالى أعلم.

<sup>(</sup>٢) أستأمر: أستشير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٤٤).

<sup>(</sup>٣) وقع في «المجتبى»: «الحي»، وفي «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٨٤): «الجو»، كذا، وهو تصحيف. والحِوَاء: البيوت المجتمعة من النَّاس على ماء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حوا).

 <sup>\* [</sup>۱۲۲۳] [التحفة: س ۱۰۷۱۲] [المجتبئ: ٤٤٩٧] • تفرد به النسائي، وأخرجه الحاكم (٧/٢)،
 وقال: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وإسناده على شرطهما صحيح إلا أن عمرو بن تغلب =



### ٤ - مَا يَجِبُ عَلَى التُّجَّارِ مِنَ التَّوْفِيَةِ فِي مُبَايَعَتِهِمْ

• [٦٢٢٤] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيم بْنِ حِرَامٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ الْبَيْعَانِ (١) بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَقَرَّقًا ؛ فَإِنْ صَدَقًا وَبَيّئًا فَوَلَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ الْبَيْعَانِ (١) بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَقَرَّقًا ؛ فَإِنْ صَدَقًا وَبَيّئًا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا » .

<sup>=</sup> ليس له راو غير الحسن». اه.. وكذلك قال مسلم في «المنفردات والوحدان» (ص٤٦) أن الحسن تفرد بالرواية عن عمرو.

وقد أخرج البخاري للحسن عن عمرو حديثين في أحدهما تصريح بالسماع ، وقد أثبت له السماع منه أحمدُ وابن معين وأبو حاتم ، ونفاه ابن المديني .

انظر: «تاريخ الدوري» (٣/ ٣)، و«علل ابن المديني» (ص٥٥)، و«مراسيل الرازي» (ص٣٤)، و«تحفة التحصيل» (ص٧٢)، وقد ذكر ابن عبدالبر هذا الحديث عن الحسن مرسلا من طريق المبارك بن فضالة عنه، لكن المرفوع منه قوله: «لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم ويفيض المال ويظهر القلم ويكثر التجار».

وبقيته من قول الحسن، وهو قوله: «لقد أتن علينا زمان إنها يقال: تاجر بني فلان وكاتب بني فلان، ما يكون في الحي إلا التاجر الواحد والكاتب الواحد، والله إن كان الرجل ليأتي الحفيم فها يجد به كاتبا» «التمهيد» (٢٩٧/١٧).

<sup>(</sup>۱) **البيعان :** ث . البيّع ، أي : البائع والمشتري . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (۱) (۱) (۲) . (۱) . (1

<sup>\* [</sup>٢٢٢٤] [التحفة: خ م د ت س ٣٤٢٧] [المجتبئ: ٤٤٩٨] • أخرجه البخاري (٢٠٧٩)، ومسلم (٢٣٥١/٤٧) من طريق شعبة. وسيأتي برقم (٦٢٣١) من طريق سعيدبن أبي عروبة، عن قتادة.





### ٥- الْمُنَفِّقُ (١) سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ

- [٦٢٢٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُنْدِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مَا اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَتْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يُرْكِيهِمْ ، وَلَا يُرَكِيهِمْ ، وَلَا يُرَكِيهِمْ ، وَلَا يُرْكِيهِمْ ، وَلَا يُرْكِيهُمْ ، وَلَا يُسْرِقُ اللّهُ عَيْهُ بِالْحَلِقِ الْكَاذِبِ ، وَالْمُنَانُ وَلَا مُنْعُنَهُ وَلَا مُنْعُنَهُ وَلَالِهُ عَلَى اللّهِ عَلَاهُ وَاللّهُ عَلَوْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّه
- [٦٢٢٦] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ حَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرْكِيهِمْ، وَلَا يُرْكِيهِمْ، وَلَا يُرْكِيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ: الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْتًا إِلَّا مَنَّهُ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنْقُتُ سِلْعَتَهُ بِالْكَذِبِ، (٥).

<sup>(</sup>١) المنفق: المروِّج. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نفق).

<sup>(</sup>٢) المسبل: الذي يُطَوِّل ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبل).

<sup>(</sup>٣) إزاره: ثوبه الذي يحيط بنصف جسده الأسفل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

<sup>(</sup>٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٤٩).

<sup>\* [</sup>٦٢٢٥] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩] [المجتبئ: ٤٤٩٩]

<sup>(</sup>٥) سبق برقم (٢٥٥٠) من طريق شعبة عن الأعمش.

<sup>\* [</sup>٦٢٢٦] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٠٩] [المجتبئ: ٤٥٠٠]

#### السُّهُ الْأَبْرِيلِ لِيَّالِكِيْ





- [٦٢٢٧] أَخْبُ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِ وبْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ » .
- [٦٢٢٨] أَخْبَرَ فِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، قَالَ: أَخْبَرَ نِي الْوَلِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ كَثِيرٍ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَيْقِيدٌ يَقُولُ: ﴿إِيَّاكُمْ وَكُثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ؛ فَإِنَّهَا تُنفِّقُ ثُمَّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَيْقِيدٌ يَقُولُ: ﴿إِيَّاكُمْ وَكُثْرَةَ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ؛ فَإِنَّهَا تُنفِّقُ ثُمَّ قَنْهُ مَنْ مَعْمَقُ .

### ٦- الْحَلِفُ الْمُوجِبَةُ لِلْخَدِيعَةِ فِي الْبَيْع

• [٦٢٢٩] أَضِوْ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللّهَ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ يَكُلِّمُ هُمُ اللّهُ يَكُلِّمُ هُمُ اللّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرْكِيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ بَخِلَ فَضْلَ مَاءِ بِالطَّرِيقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرْكِيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ بَخِلَ فَضْلَ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ ابْنَ السَّبِيلِ مِنْهُ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لِللَّهُ نِيَا إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ، وَرَجُلٌ مَاوَمَ رَجُلًا عَلَىٰ سِلْعَتِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللّهِ لَقَدْ أُعْطِي بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَقَهُ الْآخِرُهُ (١).

<sup>\* [</sup>۲۲۲۷] [التحفة: خ م د س ۱۳۳۲۱] [المجتبئ: ٤٥٠٢] • أخرجه البخاري (٢٠٨٧)، وعند ومسلم (١٠٦٠/ ١٣١) من طريق يونس، وعند البخاري «للبركة» بدل: «للكسب»، وعند مسلم: «للربح».

<sup>\* [</sup>٦٢٢٨] [التحفة: م س ق ١٢١٢٩] [المجتبئ: ٤٥٠١] • أخرجه مسلم (١٦٠/ ١٣٢) من طريق أبي أسامة.

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٨٩).

<sup>\* [</sup>٦٢٢٩] [التحفة: خ م دس ١٢٣٣٨] [المجتبى: ٤٥٠٣]





### ٧- الْأَمْرُ بِالصَّدَقَةِ لِمَنْ لَمْ يَعْقِدِ (١) الْيَمِينَ بِقَلْبِهِ فِي حَالِ بَيْعِهِ

• [٦٢٣٠] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: كُنّا بِالْمَدِيئةِ نَبِيعُ الْأَوْسَاقَ (٢) وَنَبْتَاعُهَا (٣)، وَنُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ، وَيُسَمِّينَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَيْلَا، فَسَمَّانَا بِاسْمِ هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: ﴿ يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بِالصَّدَقَةِ». بَيْعَكُمُ الْحَلِفُ وَاللَّعْوُ ؟ شُوبُوهُ (٤) بِالصَّدَقَةِ».

<sup>(</sup>١) يعقد: يؤكد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عقد).

<sup>(</sup>٢) **الأوساق:** ج. وَسْق، وهو: ما يَسَع حوالي ٢ ، ١٢٢ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين ص ٤١).

<sup>(</sup>٣) نبتاعها: نشتريها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بيع).

<sup>(</sup>٤) شوبوه: اخلطوه. (انظر: فيض القدير) (٢٢٠/٤).

<sup>\* [</sup>۱۲۳۰] [التحفة: د ت س ق ۱۱۱۰۳] [المجتبئ: ٤٠٠٤] • أخرجه أبو داود (٣٣٢٦)، والترمذي (١٢٠٨) وفيه: «إن الشيطان والإثم يحضران البيع» بدل: «إنه يشهد بيعكم الحلف واللغو»، وابن ماجه (٢١٤٥)، وأحمد (٢/٤، ٢٨٠)، وابن الجارود (٥٥٧)، والحاكم (٢/٢، ٢) من طرق عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة به.

ونقل الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ١٧٧) عن البخاري قوله: «لا أعرف لقيس بن أبي غرزة عن النبي على غير هذا الحديث» . اه. .

وذكر البخاري هذا الحديث في ترجمة قيس من «التاريخ الكبير» (٧/ ١٤٤). وقال الترمذي في «الجامع»: «حديث حسن صحيح». اه.

وقال الحاكم في «المستدرك» (٢/٥): «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه؛ لما قدمت ذكره من تفرد أبي وائل بالرواية عن قيس بن أبي غرزة» . اهـ.

وقد سبق برقم (٤٩٣١) من وجه آخر عن أبي وائل به .





### ٨- وُجُوبُ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعَيْنِ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا

• [٦٢٣١] أَضِلُ أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ خَالِدِبْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا ؛ فَإِنْ بَيَّنَا وَصَدَقَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذْبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا (١١).

### ٩- وُجُوبُ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعَيْنِ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا (٢) وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ نَافِع فِي لَفْظِ حَدِيثِهِ فِيهِ

- [٦٢٣٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَالُمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ. .
- [٦٢٣٣] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ خِيَارًا».

م: مراد ملا

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٦٢٢٤) ، وهو متفق عليه من حديث شعبة ، عن قتادة به .

<sup>\* [</sup> ٢٢٣١] [ التحفة : خ م دت س ٣٤٢٧] [ المجتبئ : ٤٥٠٥]

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) بتكرر عنوان الباب الماضي في هذا الموضع.

<sup>\* [</sup>٦٢٣٢] [التحفة: خ م د س ٨٣٤١] [المجتبئ: ٤٥٠٦] • أخرجه البخاري (٢١١١)، ومسلم (٤٣/١٥٣١) من طريق مالك به.

<sup>\* [</sup>٦٢٣٣] [التحفة: م س ٨١٨٠] [المجتبئ: ٤٥٠٧] • أخرجه مسلم (٤٣/١٥٣١) من طريق يحيى ، وهو : القطان ، وأحال بلفظه على نحو رواية مالك .





- [٦٢٣٤] أخبى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «الْمُبْتَاعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَغَرَّقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ كَانَ عَنْ خِيَارٍ ، فَإِنْ كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَالٍ ، فَإِنْ كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَالٍ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَالُبَيْعُ » (١).
- [٦٢٣٥] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا تَبَايِعَ الْمُبْتَاعَانِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا تَبَايِعَ الْمُبْتَاعَانِ فَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا تَبَايِعَ الْمُبْتَاعَانِ فَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا تَبَايِعَ الْمُبْتَاعَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ خِيَادٍ ، فَعُد وَجَبَ الْبَيْعُ ﴾ . فَإِنْ كَانَ عَنْ خِيَادٍ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ﴾ .
- [٦٢٣٦] أَخْبُ لَوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَيْوِ بَ عَنْ أَيْوِ بَ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَقُولَ : الْجَيْرُ ، .
- [٦٢٣٧] أَخْبَرَ فِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّة ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا ، أَوْ يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ » . ورُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ : «أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخِرِ : اخْتَرْ » . يَكُونَ بَيْعَ خِيَارٍ » . ورُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ : «أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِلْآخِرِ : اخْتَرْ » .

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من طريق إسماعيل.

<sup>\* [</sup>٢٣٤] [التحفة: س ٢٥٠٦] [المجتبئ: ٤٥٠٨]

<sup>\* [</sup>٦٢٣٥] [التحفة: م س ٧٧٧٩] [المجتبئ: ٤٠٠٩] • أخرجه مسلم (١٥٣١/ ٤٥) من طريق سفيان بن عيينة.

<sup>\* [</sup>٦٢٣٦] [التحفة: خ م د س ٧٥١٢] [المجتبئ: ٤٥١٠] • أخرجه البخاري (٢١٠٩)، ومسلم ( ٢٢٣٦) • أخرجه البخاري (٢١٠٩). ومسلم ( ٤٣/١٥٣١)

<sup>\* [</sup>٦٢٣٧] [التحفة: خ م د س ٢٥١٧] [المجتبى: ٤٥١١]

#### اليتُنَوَالْإِبْرَى لِلسَّمَائِيُّ





- [٦٢٣٨] أَخْبِ رَا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَر، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ قَالَ: ﴿إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يتَقُرَّقًا) - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: (مَا لَمْ يَتَفُرَّقًا) - (وَكَانًا جَمِيعًا، أَوْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَىٰ ذَٰلِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتُوكُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، .
- [٦٢٣٩] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَافِعًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّ الْمُتَّبَايِعَيْنِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَالَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارًا». قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِذَا اشْتَرَىٰ شَيْئًا يُعْجِبْهُ فَارَقَ صَاحِبَهُ.
- [٦٢٤٠] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْر، قَالَ: حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ الْمُتَبَايِعَانِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ ٩ .

### ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ

• [٦٢٤١] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ

ت : تطوان

<sup>\* [</sup> ٢٢٣٨] [ التحفة: خ م س ق ٢٧٧٨] [ المجتبئ: ٤٥١٣] . أخرجه البخاري (٢١١٢)، ومسلم (٤٤/١٥٣١) عن قتيبة.

<sup>\* [</sup>٦٢٣٩] [التحقة: خ م ت س ٨٥٢٢] [المجتبئ: ٤٥١٤] . أخرجه البخارى (٢١٠٧)، ومسلم (۱۵۳۱/ ٤٣ م) من طريق يحيي بن سعيد به .

<sup>\* [</sup>٦٢٤٠] [التحفة: خ م ت س ٨٥٢٧] [المجتبى: ٤٥١٥]





ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ ».

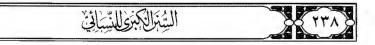
- [٦٢٤٢] أَخْبُ مُ حَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّهِ ، عَنِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : (كُلُّ بَيِّعَ بُنِيْهُمَا حَتَّى يَتَفَرَقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » .
- [٦٢٤٣] أَخْبُ رَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : حَدُّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ فَيُعَيْنِ مَعْمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ فَيُ الْجَيَارِ » . لَا بَيْعَ بَيْنُهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْجَيَارِ » .
- [٦٢٤٤] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : عَنْدُ اللّهَ ﷺ : «كُلُّ بَيْعَيْنِ فَلَا بَيْعَ عَبْدُ اللّه ﷺ : «كُلُّ بَيْعَيْنِ فَلَا بَيْعَ الْخِيَارِ » .
   بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » .
- [٦٢٤٥] أَخْبِى الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

<sup>\* [</sup>٦٢٤١] [التحفة: م س ٧١٣١] [المجتبئ: ٤٥١٦] • أخرجه البخاري (٢١١٣) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه مسلم (١٥٣١) (٤٦) من طريق إسماعيل بن جعفر كلاهما عن عبدالله بن دينار به.

<sup>\* [</sup>٢٢٤٢] [التحفة: س ٧٢٦٥] [المجتبئ: ٤٥١٧]

<sup>\* [</sup>٦٢٤٣] [التحفة: خ س ٧١٥٥] [المجتبى: ٤٥١٨]

 <sup>\* [</sup>۲۲٤٤] [التحفة: س ۷۱۹٥] [المجتبئ: ٤٥٢٠] • أخرجه أحمد (٢/٥١-٥٢)، وصححه أبوعوانة (٣/ ٢٦٨) من طريق شعبة به .



عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ بَيِّعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَغَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ» (١) .

- [٦٢٤٦] أخبر فَتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا ، أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا ابْنِ عُمْرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا ، أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ » .
- [٦٢٤٧] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَمُرَةً ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ : «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّىٰ عَنْ سَمُرَةً ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ : «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّىٰ يَتَفَرَقًا ، عَنِ الْمَعْنَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّىٰ يَتَفَرَقًا ، وَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا هَوِي ، وَيَتَخَايَرَانِ ثَلَاثَ مِرَارٍ » .

وفي سياع الحسن من سمرة مقال مشهور. انظر: «جامع التحصيل» (ص ١٦٢) و «تحفة التحصيل» (ص ٦٧).

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن يزيد بن عبدالله بن الهاد .

<sup>\* [</sup>٦٢٤٥] [التحفة: س ٧٢٦٥] [المجتبئ: ٤٥١٩]

<sup>\* [</sup>٦٢٤٦] [التحفة: س ٧١٧٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن عيينة ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٩) ، ومن هذا الوجه صححه ابن الجارود في «المنتقى» (٦١٧) ، والمعروف الذي رواه جماعة عن عبدالله بن دينار هذا اللفظ السابق ، وكأن ابن عيينة تفرد بروايته بهذا اللفظ عنه .

<sup>\* [</sup>٦٢٤٧] [التحفة: س ق ٢٠٠٠] [المجتبئ: ٢٥٢٢] • أخرجه ابن ماجه (٢١٨٣)، وأحمد (٥/١٠) ١٧، ٢١، ٢١، ٢٢، ٣٣) من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة به مختصرا، والحاكم (٢/٢) وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة». اهـ.

ووقعت هذه الزيادة عند البخاري (٢١١٤) من حديث حكيم بن حزام من طريق همام، وفيه: قال همام: وجدت في كتابي: «يختار ثلاث مرار فإن صدقا وبينا...»، وانظر «فتح الباري» (٤/ ٣٣٤).





• [٦٢٤٨] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: 
«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفَرَقًا، أَوْ يَأْخُذُ أَحَدُهُمَا مَارَضِيَ مِنْ صَاحِبِهِ أَوْ مَا هَوِيَ.
مَا هَوِيَ.

### • ١- وُجُوبُ الْخِيَارِ لِلْمُتَبَايِعَيْنِ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا بِأَبْدَانِهِمَا

• [٦٢٤٩] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شَعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ الله ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَغْتَرِقَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَفْقَةً خِيَارٍ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُغَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةً أَنْ يَسْتَقِيلَهُ (١)».

قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٣١): «قال ابن العربي: ظاهر هذه الزيادة مخالف لأول الحديث في الظاهر . . . » . اهـ .

<sup>\* [</sup>٢٢٤٨] [التحفة: س ق ٤٦٠٠] [المجتبى: ٤٥٢٣]

<sup>(</sup>١) يستقيله: يطلب الإقالة ، وهي : فسخ البيع . (انظر : تحفة الأحوذي) (٢٧٨/٤) .

<sup>\* [</sup>٦٢٤٩] [التحفة: دت س ٨٧٩٧] [المجتبى: ٤٥٢٤] • أخرجه أبو داود (٣٤٥٦)، والترمذي (٦٤٠٩)، وأحمد (١٨٣٠)، وصححه ابن الجارود (٦٢٠) من طريق ابن عجلان عن عمروبن شعيب عن أبيه عن جده به.

وأخرجه الدارقطني (٣/ ٥٠)، ومن طريقه البيهقي (٥/ ٢٧١) من طريق مخرمة بن بكير عن عمرو بن شعيب به .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/١٤): «قوله: «لا يحل» لفظة منكرة، فإن صحت فليست على ظاهرها . . . » . اه . .





### السِتَهُ الْمُسِاكِي السِّتَهُ الْمُسَاكِي السِّتِهُ الْمُسَاكِي السِّيَةُ الْمُسَاكِي الْمُسْتِدِي

### ١١ - الْخَدِيعَةُ فِي الْبَيْع

- [٦٢٥٠] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ: عُمْرَ، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ: 

  ﴿إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةُ (١) . وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ يَقُولُ: لَا خِلَابَةً .
- [٦٢٥١] أخبر لو يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عَقْدِهِ ضَعْفٌ ، كَانَ يُبَايِعُ ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ عَنْ أَنْسٍ ، فَلَ عَانَ يَبَايِعُ ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوُا النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، فَلَ عَاهُ نَبِيُّ اللَّه عَلَيْهِ ، فَقَالُ : النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، فَقَالُ : فَقَالُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ . قَالَ : ﴿إِذَا بِعْتَ فَقُلُ : لَا خِلَابَةً » .

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اه.. وقال الترمذي: «حديث أنس حديث صحيح حسن غريب، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم...». اه.. وأصله في «الصحيحين» كما في الحديث السابق.

<sup>(</sup>١) خلابة: خِداع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٣٣٦).

<sup>\* [</sup>٦٢٥٠] [التحفة: خ د س ٧٢٢٩] [المجتبئ: ٤٥٢٥] • أخرجه البخاري (٢١١٧، ٢٩٦٤)، ومسلم (١٥٣٣) من طريق عبداللّه بن دينار .

<sup>\* [</sup>۲۲۰۱] [التحفة: د ت س ق ۱۱۷۰] [المجتبئ: ۲۵۲۱] • أخرجه أبو داود (۳۵۰۱)، والترمذي (۱۲۵۰)، وابن ماجه (۲۳۵۶)، وأحمد (۲۱۷/۳)، وصححه ابن الجارود (۵۲۸)، وابن حبان في «صحيحه» (۵۰۰، ۵۰۰۰)، والحاكم (۱۰۱/۶) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به .





#### ١٢ - الْمُحَفَّلَةُ (١)

• [٦٢٥٢] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَوُ، عَنْ يَحْيَىٰ بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ وَسُولُ اللَّه عَلَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثُنِي أَبُو كَثِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ إِنْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْكُوا اللهُ اللهُ عَلِيْهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَا عَلَىٰ عَلْ

### ١٣ - النَّهْيُ عَنِ التَّصْرِيَةِ

وَهُوَ أَنْ يَرْبِطَ أَخْلَافَ<sup>(٣)</sup> النَّاقَةِ أَوِ الشَّاةِ ، وَتُتْرَكُ مِنَ الْحَلْبِ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلاَثَ حَتَّىٰ يَجْتَمِعَ لَهَا لَبَنُ فَيَزِيدَ مُشْتَرِيهَا فِي ثَمَنِهَا ؛ لِمَا يَرَىٰ مِنْ كَثْرَةِ لَبَنِهَا .

• [٦٢٥٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، غَنِ النَّبِعِ ، الْأَعْرَج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِعِ عَيْلِا قَالَ : ﴿ لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ (٤) لِلْبَيْعِ ،

<sup>(</sup>١) المحفلة: الشاة أو الناقة لا يَحْلُبُها صاحبها أيّامًا حتى يَجْتمِع لَبَنُها في ضرعها. (انظر: حاشية السيوطي على النسائي) (٧/ ٢٥٠).

<sup>(</sup>٢) **اللقحة:** الناقة ذات اللبن، القريبة العهد بالولادة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٤٣/٥).

<sup>\* [</sup>٢٥٢٦] [التحفة: س ١٤٨٤٦] [المجتبئ: ٢٥٦٧] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/ ١٩٨)، ومن طريقه أخرجه أحمد (٢/ ٢٨٣)، وصححه ابن حبان (٤٩٦٩)، وأخرجه أحمد (٢/ ٤٨١) عن وكيع عن علي بن المبارك عن يحيي، وانظر «فتح الباري» (٤/ ٣٦٢)، و«حاشية السندي» (٧/ ٢٥٣).

<sup>(</sup>٣) **أخلاف:** ج. خِلْف، وهو: الضرع لكل ذات خف وظلف. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٥٣).

<sup>(</sup>٤) **الركبان:** جمع راكب، أي: القافلة الجالبة للطعام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٥٣/٧).

#### السُّهُ الْهُ الْمُراكِلِينِيمُ إِنِيُّ





وَلَا تَصُرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنْمَ ، مَنِ ابْتَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْتًا فَهُوَ بِحَيْرِ النَّظَرَيْنِ ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ (١) مِنْ تَمْرِ لَاسَمْرَاءَ (١) .

- [٦٢٥٤] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : مَدَّ تَنِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللهَ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنِ (ابْنِ يَسَارٍ) (٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ الله عَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنِ (ابْنِ يَسَارٍ) (٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْهُ قَالَ : ﴿ إِنَّ مَنِ الشَّرَى مُصَرَّاةً فَإِنْ رَضِيهَا إِذَا حَلَبَهَا فَلْيُمْسِكُهَا ، وَإِنْ كَرِهَهَا فَلْيُمْسِكُهَا ، وَإِنْ كَرِهَهَا فَلْيُرُدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ » .
- [٦٢٥٥] أخب را مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاهُ رَيْرَةً يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِم ﷺ : (مَنِ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً أَوْ مُصَرَّاةً فَلَ يَسُوعُهَا فَالَ : سَمِعْتُ أَبَاهُ مَنْ مُحَمَّا أَمْسَكُهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَصَاعَا مِنْ تَمْرِ لَا سَمْرَاءَ » .

ت : تطوان

<sup>(</sup>١) صاع: مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين ص٣٧).

<sup>(</sup>٢) سمراء: السمراء: قمح الشام، وليس بنوع تمر، كما هو المتبادر إلى الذهن من السياق، و(انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٣٦٤).

<sup>\* [</sup>٦٢٥٣] [التحفة: س ١٣٧٢٢] [المجتبئ: ٤٥٢٨] • أخرجه أحمد (٢٤٢)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٧٥)، وصححه ابن حبان (٤٩٧٠) من طريق سفيان .

وأخرجه البخاري (٢١٥٠)، ومسلم (١١/١٥١٥) من طريق مالك عن أبي الزناد، وسيأتي برقم (٦٢٦٢).

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «لحمزة: يعني: موسى بن يسار» ، وهو كذلك في «تحفة الأشراف».

<sup>\* [</sup>٦٢٥٤] [التحفة: (خت) م س ١٤٦٢٩] [المجتبئ: ٤٥٢٩] • أخرجه البخاري (٢١٤٨ – تعليقا)، ووصله مسلم (٢٣/١٥٢٤) من طريق داود بن قيس.

<sup>\* [</sup>٦٢٥٥] [التحفة: م س ١٤٤٣٥] [المجتبئ: ٤٥٣٠] • أخرجه مسلم (٢٥/١٥٢٤) من وجه آخر عن ابن سيرين، ثم أخرجه (٢٦) من طريق سفيان عن أيوب، وليس فيه: «ثلاثة أيام»، وليس عنده: «محفلة».





### ١٤ - الْخَرَاجُ (١) بِالضَّمَانِ

• [٦٢٥٦] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَوَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَضَىٰ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ .

(۱) **الخراج:** بالفتح هو ما يخرج ويحصل من غلة العين المشتراة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (۷/ ۲۵۵).

\* [۲۲۵۲] [التحفة: دت س ق ۱۹۷۵] [المجتبئ: ۲۵۵۱] • أخرجه أبو داود (۳۵۰۸، ۳۵۰۹)، وابن عدي والترمذي (۱۲۸۵)، وابن ماجه (۲۲٤۲)، وأحمد (۲۲۱، ۲۰۸، ۱۹۱۱)، وابن عدي في «الكامل» (۲/ ۲۳۳)، وصححه ابن الجارود (۲۲۷)، وابن حبان (۲۹۲۷)، والكامل (۲/ ۲۵۱) وفي بعض روايات أحمد قال: «الغلة بالضان» من طريق ابن أبي ذئب.

وقال أبوعوانة في «مسنده» (٣/ ٤٠٥): «اختلف أهل العلم في صحة هذا الحديث». اه. وقال الترمذي: «حسن صحيح، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، والعمل على هذا عند أهل العلم». اه. وسأل الترمذيُّ البخاريُّ عن هذا الحديث فقال: «مخلد بن خفاف لا أعرف له غير هذا الحديث، وهذا حديث منكر». اه. من «العلل الكبير» (١٣/١٥).

قال ابن عدي (٦/ ٤٤٤): «مخلدبن الخفاف معروف بهذا الحديث لا يعرف له غيره». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٢٢): «صححه ابن القطان، وقال ابن حزم: لا يصح». اهـ. ونقل ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٥٩٧) قول أحمد: «ما أرى لهذا الحديث أصلا». اهـ.

وقال أبوحاتم كما في «الجرح» (٨/ت ١٥٩٠): «لم يرو عنه - يعني: مخلدبن خفاف - غير ابن أبي ذئب، وليس هذا بإسناد يقوم بمثله الحجة، غير أني أقول به؛ لأنه أصلح من آراء الرجال». اهـ.

وقد روي هذا الحديث من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أخرجه أحمد (٦/ ٨٠) ، وأبو داود (٣٥١) ، وابن ماجه (٣٢٤) ، وصححه ابن الجارود (٢٢٦) ، وابن حبان (٤٩٢٧) ، والحاكم (٢/ ١٥) ، ١٥) .





### ١٥- بَيْعُ الْمُهَاجِرِ لِلْأَعْرَابِيِّ

• [٦٢٥٧] أَخْبُ رُا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ: خَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ عَنِ التَّطْوِيَةِ فَعَنِ التَّصْوِيَةِ نَهَى النَّبِيُّ عَنِ التَّطْوِيَةِ

ورواه مسلم بن خالد الزنجي عن هشام .

وقال أبو داود: «هذا إسناد ليس بذلك». اه.. وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١/٥١٤): «فقلت له - يعني البخاري: فحديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؟ فقال: إنها رواه مسلم بن خالد الزنجي، ومسلم ذاهب الحديث». اه..

ورواه عمربن علي المقدمي عن هشام كذلك، أخرجه الترمذي (١٥٨٦)، والبيهقي (٣٢٢/٥).

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٥١٤): «فقلت له - يعني البخاري: قد رواه عمر بن علي ، عن هشام بن عروة! فلم يعرفه من حديث عمر بن علي . قال: قلت له: ترئ أن عمر بن علي دلس فيه؟ فقال محمد: لا أعرف أن عمر بن علي يدلس» . اه. .

ورواه خالدبن مهران عن هشام أيضا، أخرجه الخطيب (٨/ ٢٩٧، ٢٩٨)، وفي إسناده علي بن الحسن الرازي، ذاهب الحديث، وانظر «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٩٤٣).

وقال الترمذي في «الجامع» (٣/ ٥٨٢) (١٢٨٦) : «رواه جرير ، عن هشام أيضا ، وحديث جرير يقال : تدليس دلس فيه جرير ، لم يسمعه من هشام بن عروة» . اه. .

وقال في «العلل الكبير» (١/ ٥١٥) عن البخاري : «قال محمد بن حميد : إن جريرا روى هذا في المناظرة ، ولا يدرون له فيه سماعا» . اهـ .

ثم قال الترمذي: «وضعف محمد حديث هشام بن عروة في هذا الباب». اهه. وانظر «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٧٠١).

(١) **التلقي:** استقبال القافلة الجالبة للطعام قبل أن يقدموا الأسواق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٥٣).

د: جامعة إستانبول





وَالنَّجْشِ (١) ، وَأَنْ يُسَاوِمَ الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ (٢) أَخِيهِ ، وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا .

### ١٦- بَيْعُ الْحَاضِرِ (لِلْبَادِ)(١٦

- [٦٢٥٨] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرِّبْرِقَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرِّبْرِقَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِيُودُ أَنَ يُبِيعَ حَاضِرُ لِيَادٍ (١) وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ وَأَخَاهُ .
- [٦٢٥٩] أَضِنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُومِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُومِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِيَادٍ ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ وَأَبَاهُ .

<sup>(</sup>١) **النجش:** مدح شخص سلعة أو يزيد في ثمنها ليروجها، وهو لا يريد شراءها، بل ليغري غيره بشرائها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نجش).

<sup>(</sup>٢) سوم: المساومة: المُجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوم).

<sup>\* [</sup>٢٢٥٧] [التحفة: خ م س ١٣٤١] [المجتبئ: ٤٥٣٢] • أخرجه البخاري (٢٧٢٧)، ومسلم ( ٦٢٥) من طريق شعبة، وفي بعضها: نهينا.

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) بغيرياء، وهي صواب.

<sup>(</sup>٤) لباد: من يسكن البادية ، والبادية : فضاء واسع فيه المرعى والماء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بدا) .

 <sup>\* [</sup>۲۲۵۸] [التحفة: دس ٥٢٥] [المجتبئ: ٤٥٣٣] ● أخرجه أبو داود (٤٤٤٠) من طريق يونس بن عبيد عن أنس به ، وانظر «علل الدارقطني» (١٠/ ٥٥: ٥٧) ، (٥١/ ٢٣٥: ٢٣٥).

#### السُّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلسِّيائِيُّ





قَالَ أَبُو عَبِلِرَجْمِن : سَالِمُ بْنُ نُوحٍ لَيْسَ ﴿ بِالْقَوِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ .

- [٦٢٦٠] أخب رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ .
- [٦٢٦١] أَخْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُوَيْجٍ : أَخْبَرَ نِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ لَا يَبِيعُ حَاضِلٌ لَبُو مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل
- [٦٢٦٢] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ ، وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ (١٠) .

<sup>۩ [</sup> ۲۹/ب ]

<sup>\* [</sup>٢٢٥٩] [التحفة: خ م د س ١٤٥٤] [المجتبئ: ٤٥٣٤] • أخرجه البخاري (٢١٦١) دون لفظة: «وإن كان أخاه أو أباه»، ومسلم (٢١/١٥٢٣) من طرق عن ابن سيرين به.

<sup>\* [</sup>٢٢٦٠] [التحفة: خ م د س ١٤٥٤] [المجتبئ: ٤٥٣٥] • أخرجه البخاري (٢١٦١)، ومسلم (٢٢٠٠) من طريق ابن عون .

<sup>\* [</sup>٦٢٦١] [التحفة: س ٢٨٧٧] [المجتبئ: ٤٥٣٦] • أخرجه مسلم (٢٠/١٥٢٢) من وجه آخر عن أبي الزبير عن جابر. وقال الترمذي (١٢٢٣): «حديث جابر في هذا هو حديث صحيح أيضًا». اهـ.

<sup>(</sup>١) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن أبي الزناد برقم (٦٢٥٣).

<sup>\* [</sup>٢٢٦٢] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠] [المجتبى: ٤٥٣٧]



• [٦٢٦٣] أَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَعْ عَبْدِ الْمَعْ عَنْ الْمَعْ عَنْ الْمَعْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ وَاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ وَالتَّلَةِ ، عَنْ وَالتَّلَةِ ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ .

#### ١٧ - التَّلَقِّي

- [٦٢٦٤] أخبرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ عَن التَّلَقِي . عَن النَّلَة عَلَيْهُ نَهَىٰ عَنِ التَّلَقِي .
- [٦٢٦٥] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةً : أَحَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ (١) حَتَّى يَدْخُلَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ (١) حَتَّى يَدْخُلَ بِهَا السُّوقَ؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ : نَعَمْ .

<sup>\* [</sup>٦٢٦٣] [التحفة: س ٨٦٦٤] [المجتبئ: ٤٥٣٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أصله في «الصحيحين» من طرق أخرى عن نافع عن ابن عمر به في النجش، وسيأتي (٦٢٧١)، وفي مسلم في التلقي، وهو الحديث الآتي، وفي البخاري (٢١٥٩) عن ابن عمر نهى أن يبيع حاضر لباد.

<sup>\* [</sup>٦٢٦٤] [التحقة: م س ١٨١٨] [المجتبئ: ٤٥٣٩] • أخرجه مسلم (١٥١٧) من طريق يحيى القطان.

<sup>(</sup>١) الجلب: مصدر بمعنى اسم المفعول أي المجلوب، يقال: جلب الشيء: جاء به من بلد إلى بلد للتجارة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣٤٦/٤).

<sup>\* [</sup>٦٢٦٥] [التحفة: س ٧٨٧٧] [المجتبئ: ٤٥٤٠] • أخرجه البخاري (٢١٦٥)، ومسلم (١٢٥٠) من وجه آخر عن نافع.

#### البِيُّهُ وَالْهُ كِبِرِي لِلنِّسَالِيُّ





- [٦٢٦٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ عَيَّاهٍ أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، قُلْتُ لإبْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ: لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالُوا(١): لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا.
- [٦٢٦٧] أَخْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرِيْجِ : أَخْبَرَنِي هِشَامٌ الْقُرْدُوسِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْ اللَّهَ عَلَيْ : ﴿ لَا تَلَقُّوا الْجَلَبَ ، فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ فَإِذَا أَتَىٰ سَيِّدُهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ».

### ١٨- سَوْمُ الرَّجُلِ عَلَىٰ سَوْم أَخِيهِ

• [٦٢٦٨] أَخْبُ رُا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يُسَاوِمُ الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا؛ لِتَكْتَفِئَ مَا فِي

ح: حزة بجار الله

ه: مراد ملا

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، وفي «المجتبئ»: «قال».

<sup>\* [</sup>٢٢٦٦] [التحفة: خ م د س ق ٥٠٠٦] [المجتبئ: ٤٥٤١] ● أخرجه البخاري (٢١٥٨)، ومسلم (١٩٢١/ ١٩) من طريق معمر.

<sup>\* [</sup>٢٢٦٧] [التحفة: م س ١٤٥٣٨] [المجتبئ: ٤٥٤٢] • أخرجه مسلم (١٧/١٥١٩)، وأبوداود (٣٤٣٧) بنحوه، وابن ماجه (٢١٧٨)، والترمذي (١٢٢١) بنحوه، وأحمد (٢/ ٢٨٤ ، ٣٠٤ ، ٤٨٧) من طرق عن ابن سيرين به .





إِنَافِهَا (١) وَلِتُنْكَحَ فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا» (٢).

### ١٩- بَيْعُ الرَّجُلِ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ

- [٦٢٦٩] أَخْبُ لِ قُتَّيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ وَاللَّيْثِ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿ لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ﴾ .
- [٦٢٧٠] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْ قَالَ : ﴿ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَنْ اللَّهِ عَلَى بَيْع أَخِيهِ حَتَّىٰ يَبْتَاعَ أَوْ يَذَرَ (٣) » .

<sup>(</sup>١) لتكتفئ ما في إنائها: لتقلب ما في إنائها، وهذا تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها ؛ لتستأثر وتستحوذ بنصيبها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٧٢).

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٥٥٤٧)، وسيأتي كذلك برقم (٦٢٧٣)، وزاد الحافظ المزي عزو هذا الحديث من هذه الطريق إلى كتاب النكاح، وليس فيها لدينا من النسخ الخطية.

<sup>\* [</sup>٢٦٦٨] [التحفة: خ م س ١٣٢٧] [المجتبى: ٤٥٤٣]

<sup>\* [</sup>٦٢٦٩] [التحفة: م ت س ٨٢٨٤-خ م د س ق ٨٣٢٩] [المجتبى: ٤٥٤٤] • رواية مالك أخرجها البخاري (٢١٦٥)، ومسلم في البيوع (٢١٤١٢)، ورواية الليث أخرجها مسلم في النكاح (٢١٤١٢).

<sup>(</sup>٣) يذر: يترك. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: وذر).

<sup>\* [</sup>٦٢٧٠] [التحفة: س ٨١١٢] [المجتبئ: ٤٥٤٥] • أخرجه البخاري (٢١٣٩)، ومسلم في البيوع (١٢٩١)، من طريق مالك عن نافع دون قوله: «حتى يبتاع أو يذر».





#### ٢٠- فِي النَّجْشِ

- [٦٢٧١] أخبر فَتُثِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ وَابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَهَا لَهُ عَنِ النَّجْشِ .
- [۲۲۷۲] أَخْنَبَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: مَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الْأُخْرَىٰ لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَاقِهَا» (١).
- [٦٢٧٣] أَضِرُا (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ : ﴿لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكُفِئَ بِهِ مَا فِي صَحْفَتِهَا) (٣) .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٦٢٧١] [التحفة: خ م س ق ٨٣٤٨] [المجتبى: ٤٥٤٦] • أخرجه البخاري (٦٩٦٣)، ومسلم ( ٦٢٧١] [المحتبى: ٢٦٢٦) من طريق كثير بن فرقد، عن نافع.

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٥٤٤٧) من وجه آخر عن الزهري.

<sup>\* [</sup>٢٢٧٢] [التحفة: س ١٣١٧١ -س ١٥١٧٩ -س ١٥١٨٠] [المجتبئ: ٤٥٤٧]

<sup>(</sup>٢) في «التحفة»: «محمد بن عبدالله بن بزيع».

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٥٥٤٧) (٦٢٦٨)، وزاد الحافظ المزي عزو هذا الحديث من هذه الطريق إلى كتاب النكاح، وليس فيها لدينا من النسخ الخطية، والصحفة: إناء كالقصعة؛ يعني لتجعل تلك المرأة قصعة أختها خالية عها فيها، وهذا كناية عن أن يصير لها ما كان يحصل لضرتها من النفقة وغيرها. (انظر: عون المعبود) (١٦٠/٦)

<sup>\* [</sup>٦٢٧٣] [التحفة: خ م س ١٣٢٧١] [المجتبى: ٤٥٤٨]





### ٢١ - الْبَيْعُ فِيمَنْ يَزِيدُ

• [٦٢٧٤] أَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ وَعِيسَى بْنُ يُونْسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ وَعِيسَى بْنُ يُونْسَ ، قَالَ (١) : حَدَّثَنَا الأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ ، قَالَ (١) : حَدَّثَنَا اللَّهُ عَلَيْهِ بَاعَ قَدَحًا (٢) وَحِلْسَا (٣) فِيمَنْ يَزِيدُ .

### ٢٢ - بَيْعُ الْمُلَامَسَةِ

• [٦٢٧٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

(١) كذا في (م).

(٢) قدحا: وعاء حجمه: ٦٢٥٠, ٢ لترًا. (انظر: المكاييل والموازين ص٣٦).

(٣) **حلسا:** الجلس: البساط، وهو: كساء يوضع على ظهر البعير تحت القتب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣٤٣/٤).

\* [٢٧٤] [التحفة: د ت س ق ٩٧٨] [المجتبئ: ٤٥٤٩] • أخرجه أبو داود (١٦٤١)، والترمذي (١٢١٨)، وابن ماجه (٢١٩٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٤٠) من طريق الأخضر به مطولا ومختصرا.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا أبوبكر، تفرد به الأخضر». اه.. وصححه ابن الجارود (٥٦٩).

قال الترمذي: «هذا حديث حسن لانعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان . . . » . اه. . وقال البخاري في ترجمته من «التاريخ الكبير»: «لا يصح حديثه» . اه. .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٢٣/٤): «قال ابن القطان في كتابه: والحديث معلول بأبي بكر الحنفي ؛ فإني لا أعرف أحدا نقل عدالته فهو مجهول الحال». اه.

وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة أخضر بن عجلان: «ومن غرائبه عن أبي بكر الحنفي وليس بمشهور، عن أنس . . . فذكره» . اه . . وانظر: «علل الترمذي» (١/ ٤٧٩)، و«التلخيص الحبير» (٣/ ١٥) .





وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ (ابْنِ) (١) الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانَ وَأَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ.

#### تَفْسِيرُ ذَلِكَ

• [٦٢٧٦] أَخْبَرِنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ ابْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِ نَهَىٰ عَنِ ابْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ نَهَىٰ عَنِ ابْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ نَهَىٰ عَنِ الْمُنَابَذَةِ ؛ وَهُو : طَرْحُ الرَّجُلِ الْمُلَامَسَةِ - لَمْسِ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ - وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ ؛ وَهُو : طَرْحُ الرَّجُلِ تَالْمُنَا بَذَةِ ؛ وَهُو : طَرْحُ الرَّجُلِ تَالْمُنَا بَلَا عُلَمْ إِلَيْهِ .

#### ٢٣ - بَيْعُ الْمُنَابِذَةِ

• [٦٢٧٧] أَضِرُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ

<sup>(</sup>١) في (م): «أبي» والمثبت هو الصواب كما في «المجتبئ»، و «التحفة».

<sup>\* [</sup>٦٢٧٥] [التحفة: خ س ١٣٨٢٧-خ م س ١٣٩٦٤] [المجتبئ: ٤٥٥٠] • أخرجه البخاري (٢١٤٦) من طريق مالك. وسيأتي برقم (٦٢٧٩) من طريق سعيدبن المسيب، عن أبي هريرة، وفيه تفسير الملامسة والمنابذة.

<sup>\* [</sup>۲۲۷٦] [التحفة: خ م د س ٤٠٨٧] [المجتبئ: ٤٥٥١] • أخرجه البخاري (٢١٤٤) من طريق الليث، وهو عند مسلم (١٥١٢) من وجه آخر عن الزهري، وسيأتي بعده. وسيأتي برقم (٦٢٨٠) من وجه ثالث عن الزهري به.





سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ.

• [٦٢٧٨] أَضِرُ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَظَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ ؟ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ .

#### تَفْسِيرُ ذَلِكَ

• [٦٢٧٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى بْنِ بُهْلُولٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةً يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ الله عَيْهِ عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ. وَالْمُلَامَسَةُ: أَنْ يَتَبَايَعَ الرَّجُلَانِ نَهَى رَسُولُ الله عَيْهِ عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ. وَالْمُلَامَسَةُ: أَنْ يَتَبَايَعَ الرَّجُلَانِ بِالثَّوْبَيْنِ تَحْتَ اللَّيْلِ يَلْمَسُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمَا ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِيدِهِ، وَالْمُنَابِذَةُ: إِلَنْهُ النَّوْبَ، وَيَنْبِذَ الْآخَرُ إِلَيْهِ الثَّوْبَ، فَيَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ (١٠).

 <sup>\* [</sup>۱۲۲۷] [التحفة: خ م د س ٤٠٨٧] [المجتبئ: ٤٥٥٦] ● أخرجه البخاري (٢١٤٤) عن عقيل، ومسلم (١٥١٢) (٣) عن يونس، كلاهما عن الزهري.

<sup>\* [</sup>٦٢٧٨] [التحفة: خ د س ق ٤١٥٤] [المجتبئ: ٤٥٥٣] • أخرجه البخاري (٦٢٨٤) من طريق سفيان، وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٩٨٦٠) بطرف آخر منه.

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه . وسبق برقم (٦٢٧٥) عند البخاري من طريق الأعرج عن أبي هريرة بنحوه دون تفسير المنابذة والملامسة .

<sup>\* [</sup>٢٢٧٩] [التحفة: س ١٣٢٦١] [المجتبى: ٤٥٥٤]

#### السُّهُ الْهِبِرُولِ لِيِّهِ إِنِيٍّ





- [٦٢٨٠] أخب را أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُلَامَسَةُ : لَمْسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُلَامَسَةُ : لَمْسُ الثَّوْبِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعْنِ الْمُنَابَذَة ، وَالْمُنَابَذَة : طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ (١).
- [٦٢٨١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللّه عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللّه عَنِ الرَّهُ مَن لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ ؛ أَمَّا الْبَيْعَتَانِ : فَالْمُلَامَسَةُ وَالْمُنَابِذَةُ ، وَالْمُنَابِذَةُ : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : إِذَا نَبَدْتُ هَذَا الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ يَعْنِي الْبَيْعَ ، وَالْمُلَامَسَةُ : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : إِذَا نَبَدْتُ هَذَا الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ .
- [٦٢٨٢] أخبر هَا وُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ بِالرَّمْلَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ عَنْ بَيْعَتَيْنِ ؛ عَنِ الْمُنَابَلَةِ فَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ عَنْ بِيْعَتَيْنِ ؛ عَنِ الْمُنَابِلَة وَالْمُلَامَسَةِ ، وَهِي بُيُوعٌ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

ح: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٦٢٧٦) من وجه آخر عن الزهري.

<sup>\* [</sup>٦٢٨٠] [التحفة: خ م د س ٤٠٨٧] [المجتبئ: ٥٥٥٤]

<sup>\* [</sup>۲۲۸۱] [التحفة: خ د س ق ٤١٥٤] [المجتبئ: ٢٥٥٦] • أخرجه البخاري (٢١٤٧)، وأبو داود (٣٣٧٧)، وابن ماجه (٢١٤٠)، وأحمد (٣/ ٢، ٦٦، ٩٥) من طريق ابن شهاب، ورواية البخاري مختصرة بدون تفسير، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري بالنهي عن اللبستين فقط برقم (٩٨٦٠).





قَالَ أَبُو عَبِلَرِجِمِن : هَذَا خَطَأٌ ، وَجَعْفَرُ بْنُ بُرُقَانَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الرُّهْرِيِّ خَاصَةً وَفِي غَيْرِهِ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ .

\* [۲۲۸۲] [التحفة: د س ۲۸۰۹] [المجتبئ: ۲۵۵۷] • هو طرف من حدیث طویل أخرج أبو داود (۳۷۷۵، ۳۷۷۵) طرفا منه غیر هذا، وقال: «هذا الحدیث لم یسمعه جعفر من الزهری، وهو منكر». اهـ.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٩١): «قال أبو زرعة: حديث جعفر بن برقان إنها هو عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي سعيد أبي هريرة. وحديث المنابذة والملامسة إنها هو الزهري عن عامر بن سعد، عن أبي سعيد الخدري به». اهد. وذكر الحافظ في «الفتح» (٤/ ٥٥٥ - دار السلام) أنه اختلف فيه على الزهري، وأن جعفرا خالف أصحاب الزهري.

وقال الدارقطني: «وكان جعفر بن برقان أميًا، في حفظه بعض الوهم، وخاصة في أحاديثه عن الزهري». اهـ. وانظر: «ضعفاء العقيلي» (١٨٤/١)، و«سؤالات ابن الجنيد» (ص١٢٩)، و«علل أحمد» برواية المروذي (ص٢٢٠)، وبرواية عبدالله (٣/ ١٠٣) وسيأتي بالنهي عن اللبستين فقط بنفس الإسناد برقم (٩٨٦٢).

(١) كذا في (م) ، وفي «المجتبئ»: «ونحوًا من هذا الوصف».

\* [٦٢٨٣] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٦٥] [المجتبئ: ٤٥٥٨] ● أخرجه البخاري (٨١٩٥)،
 ومسلم (١٥١١/ ٢ م) من طريق عبيدالله بن عمر مختصرا بدون التفسير.





#### ٢٤- بَيْعُ الْحَصَاةِ

• [٦٢٨٤] أَخْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهَ عَلَيْهِ اللَّهَ عَلَيْهِ اللَّهَ عَلَيْهِ اللَّهَ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ (٢) .

## ٢٥- بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ

- [٦٢٨٥] أَخْبِ رَا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِي .
- [٦٢٨٦] أَضِرُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ،
   عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ.

<sup>(</sup>١) بيع الحصاة: قول البائع أو المُشتَرِي: إذا رميت إليك الحصاة فقد وَجَب البيع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حصا).

<sup>(</sup>٢) بيع الغرر: هو ما كان له ظاهر يَغُرّ المشتري وباطن مجهول أو ما كان بغير عُهدة ولا ثقة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٦٢) .

<sup>\* [</sup>٦٢٨٤] [التحفة: م دت س ق ١٣٧٩٤] [المجتبئ: ٤٥٥٩] • أخرجه مسلم (١٥١٣)، وأبو داود (٣٣٧٦)، والترمذي (١٣٠٣)، وابن ماجه (٢١٩٤)، وأحمد (٢/ ٢٥٠، ٢٣٦، ٤٩٦)، كلهم من طريق عبيدالله به .

<sup>\* [</sup>٦٢٨٥] [التحفة: س ق ٢٠١٦] [المجتبئ: ٤٥٦٠] • أخرجه ابن ماجه (٢٢١٤)، وأحمد (٢ ٢٨٥) من طريق مالك عن نافع.

<sup>\* [</sup>٦٢٨٦] [التحفة: م س ٦٦٨٦] [المجتبئ: ٤٥٦١] • أخرجه مسلم (٥٧/١٥٣٤) من طريق سفيان بن عيينة ، وأخرجه البخاري (٢١٨٣ ، ٢١٨٤) من وجه آخر عن ابن شهاب . وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٦٢٩٩) بنحوه .





- [٦٢٨٧] أخبن يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةً، أَنَّ أَبَاهُ رَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «لَا تَبَايَعُوا الثَّمَرَ صَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةً، وَلَا تَتَبَايَعُوا الثَّمَرَ (بِالثَّمَرِ) (۱) حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، وَلَا تَتَبَايَعُوا الثَّمَرَ (بِالثَّمَرِ) (۱) (۱) .
- [٦٢٨٨] قال ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَيْ نَهَىٰ عَنْ . . . مِثْلِهِ سَوَاءً (٣) .
- [٦٢٨٩] أَضِوْ عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ : «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ» .

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، وفي «المجتبى»: «التمر».

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث أورده المزي في «التحفة» في مسند يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أي هريرة من حديث يونس بن عبدالأعلى - وحده - وفاته عزوه من مسند يونس بن يزيد الأيلى ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وأيضا من حديث الحارث بن مسكين .

<sup>\* [</sup>٦٢٨٧] [التحفة: م س ق ١٣٣٢٨] [المجتبئ: ٤٥٦٢] • أخرجه مسلم (١٥٣٨) من طريق ابن وهب، وقد اختلف على الزهري في هذا الحديث، انظر «علل الدارقطني» (٩/ ١٨٤).

<sup>(</sup>٣) سبق برقم (٦٢٨٦) سندًا ومتنًا .

<sup>\* [</sup>٦٢٨٨] [التحفة: خت م س ١٩٨٤] [المجتبئ: ٢٥٦٣]

<sup>\* [</sup>٢٢٨٩] [التحفة: س ٢٠١٥] [المجتبئ: ٤٥٦٤] • أخرجه أحمد (٢١/٢، ٨٠) من طريق حنظلة، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١/٢ ٣٩٦) من طريق أحمد بن المقدام العجلي عن سفيان بن عيينة متابعا لحنظلة إلا أنه قد اختلف فيه على سفيان، فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٦٠٥) عن ابن عيينة موقوفا، وتابعه الشافعي كما في «المسند» (ص١٤٣) عن ابن عيينة، وسبق مرفوعا من وجه آخر عن ابن عمر.

#### اليتُنَوَالْوَكِبُوكِللنِّسَافِيِّ



- [٦٢٩٠] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَن الْمُخَابَرَةِ (١) وَالْمُزَابِنَةِ (٢) وَالْمُحَاقَلَةِ (٣)، وَأَنْ يُبَاعَ الثَّمَرُ حَتَّىٰ يَبُدُوَ صَلَاحُهُ، وَأَنْ يُبَاعَ إِلَّا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا (٤).
- [٦٢٩١] أَضِهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُزَابَئَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يُطْعَمَ إِلَّا (الْعَرَايَا)(٥).
- [٦٢٩٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ،

<sup>(</sup>١) المخابرة: المُزارَعة على نَصيب مُعَيَّن كالثلث والرُّبع. (انظر: النهاية في غريب الحديث،

<sup>(</sup>٢) **المزابنة:** بيع الثمر في رءوس النخل بالتمر كيلا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زبن).

<sup>(</sup>٣) المحاقلة: تأجير الأرض بالقمح، وقيل: هي المُزارَعة على نَصِيب معلوم كالثلث والرُّبع، وقيل: هي بَيْع الطعام في سُنْبُلهِ بالقمح، وقيل: بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : حقل).

<sup>(</sup>٤) العرايا: ج. عرية ، وهي : عطية ثمر النخل دون الرقبة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٣٩٠).

<sup>\* [</sup>٦٢٩٠] [التحفة: خ م س ٢٤٥٦] [المجتبن: ٤٥٦٥] • أخرجه البخاري (٢٣٨١)، ومسلم (٨١/١٥٣٦) من طريق سفيان بن عيينة . وسيأتي برقم (٦٣١٨) من وجه آخر عن ابن

<sup>(</sup>٥) هذا الحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٨٠٢).

<sup>\* [</sup>٦٢٩١] [التحفة: خ م س ٢٤٥٢] [المجتبين: ٢٦٥٤]





عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ (تُطْعَمَ)(١).

# ٢٦ شِرَاءُ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهَا عَلَى أَنْ يَقْطَعَهَا وَلَا يَتْرُكَهَا إِلَىٰ أَوَانِ إِدْرَاكِهَا

• [٦٢٩٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنْسِبْنِ مَالِكٍ، مَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنْسِبْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّىٰ تُوْهِيَ. قِيلَ: يَارَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ: «أَرَأَيْتَ يَارَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ: «أَرَأَيْتَ يَارَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ: «أَرَأَيْتَ إِذَا مَنْعَ اللَّهُ اللَّهُ مَا لَأَخُدُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟!»

# ٢٧- وَضْعُ الْجَوَاثِح

• [٦٢٩٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتُهُ جَائِحَةٌ (٢) فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذُ مِنْهُ شَيْقًا، بِمَ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتُهُ جَائِحَةٌ (٢) فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذُ مِنْهُ شَيْقًا، بِمَ

<sup>(</sup>١) في «تحفة الأشراف» ، و «المجتبى»: «يطعم» بالتحتية .

<sup>\* [</sup>٦٢٩٢] [التحفة: س ٢٩٨٥] [المجتبئ: ٤٥٦٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٧، ٣٧٢) من طريق هشام به . وأصله عند مسلم (١٥٣٦) من حديث عطاء عن جابر .

<sup>\* [</sup>٦٢٩٣] [التحفة: خ م س ٧٣٣] [المجتبئ: ٤٥٦٨] • أخرجه البخاري (٢١٩٩)، ومسلم (١٥٥٥/ ١٥) من طريق مالك.

<sup>(</sup>٢) **جائحة :** الجائحة : الآفة المستأصلة تصيب الثهار ونحوها بعد الزهو فتهلكها . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ١٦٣) .





#### تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقَّ؟ ١٠ .

- [٦٢٩٥] أَخْبِى فِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ ابْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ جُرَيْج يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ بَاعَ ثَمَرًا فَأَصَابَهُ جَاثِحَةٌ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ أَخِيهِ اللَّهِ اللَّهِ المُّسْلِمِ ؟ اللَّهِ مَا لَا أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ؟ اللَّهِ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ؟ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللّ
- [٦٢٩٦] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ وَضَعَ الْجَوَائِحَ .

<sup>\* [</sup>٦٢٩٤] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٨] [المجتبى: ٤٥٦٩] • أخرجه مسلم (١٥٥٤/ ١٥) من طريق ابن وهب عن ابن جريج به .'

<sup>\* [</sup>٦٢٩٥] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٨] [المجتبل: ٤٥٧٠] • أخرجه ابن ماجه (٢٢١٩) من طريق ثوربن يزيد، وقال الطبراني في «الأوسط» (٦٧٦٨): «لم يرو هذا الحديث عن ثوربن يزيد إلا يحيى بن حمزة تفرد به هشام بن عمار» . اه.

<sup>\* [</sup>٢٢٩٦] [التحفة: م د س ٢٢٧٠] [المجتبئ: ٤٥٧١] • أخرجه مسلم (١٥٥٤) ، وأبو داود (٣٤٧٠)، وأحمد (٣/ ٣٠٩) ثلاثتهم من طريق حميد الأعرج بنحوه.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢٧٩)، والشافعي في «الأم» (٣/٥٦)، وأبوعوانة (٣/ ٣٣٥)، والحاكم (٢/ ٤٠)، وصححه على شرط مسلم من طريق سفيان بن عيينة. ورواية الحميدي بلفظ: «أن رسول الله ﷺ ذكر وضع الجوائح بشيء».

قال سفيان: «لا أحفظه إلا أنه ذكر وضعها ولا أحفظ كم ذلك الوضع». اه.. وقال الشافعي: «سمعت سفيان يحدث بهذا الحديث كثيرا في طول مجالستي له لا أحصى ما سمعته يحدثه من كثرته لايذكر فيه: أمر بوضع الجوائح. لايزيد على أن النبي ﷺ نهى عن بيع السنين ثم زاد بعد ذلك : وأمر بوضع الجوائح . لا أحفظه ، فكنت أكف عن ذكر وضع الجوائح لأني لا أدري كيف كان الكلام» . اه. . وانظر : «التمهيد» (٢/ ١٩٤) ، و «حاشية ابن القيم» (٩/ ٢٦٣) .





• [٦٢٩٧] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فِي عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فِي عَبْدِ الله عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خُدُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ،

قَالَ أَبُو عَلِلْ ِهِمْن : هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ .

## ٢٨ - بَيْعُ الثَّمَرِ سِنِينَ

• [٦٢٩٨] أَخْبِى لَّ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ ( مَكْنَيْمَانَ بْنِ عَتِيكٍ) ( اللَّهِ عَنْ بَيْع الثَّمَرِ سِنِينَ . ( سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيكٍ) ( اللَّهَ عَنْ بَيْع الثَّمَرِ سِنِينَ .

<sup>\* [</sup>۲۲۹۷] [التحفة: م د ت س ق ۲۷۰۰] [المجتبئ: ۲۵۷۲] • أخرجه مسلم (۱۵/۱۵۵)، وأبو داود (۳۲ (۳۲ / ۵۸)، وابن ماجه (۲۳۵۲)، وأحمد (۳/ ۳۹ / ۵۸)، كلهم من طريق بكيربن عبدالله به. وسيأتي برقم (۱۲۵۰) من طريق عمروبن الحارث مقرونًا بالليث، عن بكيربه.

<sup>(</sup>١) هكذا سياه قتيبة في حديثه ، والصواب : «سليهان بن عتيق» كما في الحديث قبله .

<sup>\* [</sup>۲۲۹۸] [التحفة: م د س ق ۲۲۲۹] [المجتبئ: ۲۵۷۳] • أخرجه مسلم (۱۰۱/۱۵۳۱) بلفظ: نهى عن بيع السنين، وأبو داود (۳۳۷۶)، وابن ماجه (۲۲۱۸)، وأحمد (۳،۹/۳)، كلهم من طريق حميد الأعرج عن سليهان عن جابر به. والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (۲۳۹۹).





## ٢٩- بَيْعُ [الثَّمَرِ](١) بِالتَّمْرِ

- [٦٢٩٩] أَخْبِ لِ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ النَّهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنِ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللللْلِيْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللْلِيْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللِّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللْلِيْمُ مِنْ الللللْمِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللللْمُ مِنْ الللْمُ مِنْ اللللْمُ مِنْ الللْمُ اللَّهُ مِنْ اللْمُنْ مِنْ اللْمُنْ مِنْ اللْمُنْ مِنْ الللْمُ مِنْ الللْمُ اللَّهُ مِنْ الللْمُنْ مِنْ اللْمُنْ مِنْ اللْمُلِيْمُ مِنْ اللْمُنْ عَلَيْمُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ الْمُنْمُ مِنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللِمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ الْمُ
- [٦٣٠٠] وَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي زَيْدُبْنُ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا .
- [٦٣٠١] أَخْبَرَنَى زِيَادُ بْنُ أَيُّوب، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْمُزَابِنَةِ. وَالْمُزَابِنَةُ: أَنْ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْمُزَابِنَةِ. وَالْمُزَابِنَةُ: أَنْ يُبُاعَ مَا فِي رُءُوسِ النَّخُلِ (بِتَمْرٍ بِتَمْرٍ) (٢) بِكَيْلٍ مُسَمَّى، إِنْ زَادَ فَلِي، وَإِنْ يَقَصَ فَعَلَيَّ.

<sup>(</sup>١) من «المجتبى» وغيره ، وفي (م) بالمثناة الفوقية ، وهو خطأ .

<sup>\* [</sup>٢٩٩٩] [التحقة: م س ٢٩٨٣] [المجتبئ: ٤٥٧٤] • أخرجه البخاري (٢١٨٤)، ومسلم (٣٢٩٩)، (٥٧/١٥٤٣)، وأحمد (٢٨٨، ٣٢، ١٥٠)، كلهم من طرق عن سالم بنحوه، وهو طرف من حديث تقدم بنفس الإسناد برقم (٢٨٦٦).

<sup>\* [</sup> ١٣٠٠] [ التحفة: خ م ت س ق ٣٧٧٣] [ المجتبئ: ٤٥٧٤] • أخرجه أحمد كذلك تعليقا (٢/٥)، ووصله مسلم (١٥٣٩) من طريق الليث عن يحيل بن سعيد عن نافع به، وهو موصول بالحديث السابق. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٠٤)، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (١٣٠٤).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م)، وفوق الأولى: «ض»، وعلى الثانية حاشية وكتب فيها: «كذا وجد لابن أحمر ولابن قاسم: (بتمر بتمر)».

<sup>\* [</sup> ٢٣٠١] [ التحفة: خ م س ٢٥٧٢] [ المجتبئ: ٤٥٧٥] • أخرجه البخاري (٢١٧٢)، ومسلم (٧٥٢) من طريق أيوب.





# ٣٠- بَيْعُ الْكَرْمِ (١) بِالزَّبِيبِ

- [٦٣٠٢] أخب رَا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْلِاً نَهَى يَعْنِي عَنِ الْمُزَابَئَةِ. الْمُزَابَئَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ (٢) بِالتَّمْرِ كَيْلًا، وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالرَّبِيبِ كَيْلًا.
- [٦٣٠٣] أخبئ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُحَاقَلَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَّابِنَةِ (٣).

#### ٣١- بَيْعُ الْعَرِيَّةِ

- [٦٣٠٤] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ رَحَّصَ فِي الْعَرَايَا (٤).
- [٦٣٠٥] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي

<sup>(</sup>١) الكرم: العنب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كرم).

<sup>(</sup>٢) في (م): «التمر» بالمثناة ، وهو خطأ ، والمثبت من «المجتبى».

<sup>\* [</sup>۲۳۰۲] [التحفة: خ م س ۸۳۳۰] [المجتبئ: ٤٥٧٦] • أخرجه البخاري (٢١٧١)، ومسلم (٧٢٠/١٥٤٢) من طريق مالك .

 <sup>(</sup>٣) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن وفيه زيادة برقم (٤٨١٣)، وسرد النسائي هناك
 الحلاف عن سعيد، وعن طارق (٤٨١٤) (٤٨١٥) (٤٨١٦).

<sup>\* [</sup>٦٣٠٣] [التحفة: دس ق ٥٥٥٧] [المجتبى: ٤٥٧٧]

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث تقدم برقم (٢٠٠٠) بنفس هذا الإسناد.

<sup>\* [</sup>٢٣٠٤] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣] [المجتبى: ٤٥٧٨]

#### السُّهُ وَالْهُ مِرْوِلِلنِّسْمَا فِيُّ





يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِبْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ أَوِ الرُّطَبِ.

## ٣٢- بَيْعُ الْعَرَايَا بِخُرْصِهَا(١) تَمْرَا

- [٦٣٠٦] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْن ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ رَحَّصَ فِي الْعَرَايَا تُبَاعُ بِخَرْصِهَا.
- [٦٣٠٧] أخبر عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا.

## ٣٣- بَيْعُ الْعَرَايَا بِالرُّطَبِ

- [٦٣٠٨] أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،
- \* [٢٣٠٥] [التحفة: د س ٣٧٠٥] [المجتبى: ٤٥٧٩] أخرجه أبو داود (٣٣٦٢) من طريق يونس به .
- وأصله في «الصحيحين» من حديث ابن عمر ، عن زيدبن ثابت عضيه ، وسبق برقم . (74..)
  - (١) بخرصها: بقدر ما فيها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨٤/١٠).
- \* [٢٣٠٦] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣] [المجتبى: ٤٥٨٠] أخرجه مسلم (١٥٣٩) من طريق عبيدالله .
- \* [٢٣٠٧] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣] [المجتبئ: ٤٥٨١] . أخرجه البخاري (٢٣٨٠)، ومسلم (١٥٣٩/ ٦١) من طريق يحيي بن سعيد.

ر: الظاهرية

ت : تطوان





عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ زَيْدَبْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالرُّطَبِ وَبِالتَّمْرِ، وَلَمْ يُرُخِّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ.

- [٦٣٠٩] أخبر إسحاق بن منصور ويعقوب بن إبراهيم واللَّفظ لَهُ عَنْ عَبدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، عَبدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَبْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة، أَنَّ النَّبِيَ عَنْ وَاللَّهُ وَخَصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ مَا دُونَ خَمْسَةِ .
- [٦٣١٠] أَضِوْ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ بَشْيِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّا يَهَى عَنْ بَيْعِ الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِحَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا الشَّمَرِ حَتَّىٰ يَبُدُو صَلَاحُهُ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِحَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا وَطَبًا .

<sup>\* [</sup>٦٣٠٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣] [المجتبى: ٤٥٨٢] • أخرجه البخاري (٢١٨٣، ٢١٨٤)، ومسلم (١٥٣٩/ ٥٩) من طريق ابن شهاب، وسبق من وجه آخر عن الزهري برقم (٦٣٠٠).

 <sup>★ [</sup>٦٣٠٩] [التحفة: خ م د ت س ١٤٩٤٣] [المجتبئ: ٤٥٨٣] • أخرجه البخاري (٢١٩٠)،
 ومسلم (١٥٤١/ ٧١) من طريق مالك .

<sup>\* [</sup>١٣١٠] [التحفة: خ م د ت س ٢٦٤٦] [المجتبئ: ٤٥٨٤] • أخرجه البخاري (٢١٩١) عن على بن المديني عن سفيان ، وليس فيه : نهئ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ، وفي آخره : قيل لسفيان : وليس فيه : نهئ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ؟ قال : لا . قال الحافظ في «الفتح» لسفيان : وليس فيه : نهئ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ؟ قال : لا . قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٩٠) : «أي : ليس هو في حديث سهل بن أبي حثمة ، وإن كان هو صحيحا من رواية غيره» . اهـ . وهو عند مسلم (١٥٤٠/ ١٧) من وجه آخر عن يحيى بدون الزيادة أيضا .



- [٦٣١١] أخب را الْحُسَيْنُ بِنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ الْوَلِيدُ ابْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةً وَبُنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةً حَدَّثَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيَا اللَّهُ عَنِ الْمُزَابَنَةِ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا ، فَإِنَّهُ أَذِنَ لَهُمْ .
- [٦٣١٢] أَضِمْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي بَيْعِ يَسَادٍ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا.

#### ٣٤- اشْتِرَاءُ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ

• [٦٣١٣] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ (زَيْدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ) (١) ، عَنْ سَعْدِ قَالَ : سُئِلَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ (زَيْدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ) (١) ، عَنْ سَعْدِ قَالَ : سُئِلَ وَسُولُ اللَّه عَيْهُ عَنْ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ ؛ فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ : ﴿ أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَسِسَ؟ ) قَالُوا : نَعَمْ ، فَنَهَى عَنْهُ (٢) .

 <sup>\* [</sup>٦٣١١] [التحفة: خ م د ت س ٢٦٤٦] [المجتبئ: ٤٥٨٥] • أخرجه البخاري (٢٣٨٣)،
 ومسلم (١٥٤٠/ ٧٠) من طريق أبي أسامة .

<sup>[1/1]</sup> 

 <sup>\* [</sup>۱۳۱۲] [التحفة: س ۱۵۵۳۷] [المجتبئ: ٤٥٨٦] ● أخرجه مسلم (١٥٤٠) عن قتيبة .
 (١) كذا في (م) ، والمشهور أنه : زيد أبو عياش ، فهي كنيته ، وليست كنية أبيه ، انظر «التحفة» ومصادر ترجمته .

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (٦٢٠٩).

<sup>\* [</sup>٦٣١٣] [التحفة: دت س ق ٣٨٥٤] [المجتبين: ٤٥٨٧]





• [٦٣١٤] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : السَّمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سُعِلَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سُعِلَ رَسُولُ اللَّهَ عَنْهُ عَنْ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ ؛ فَقَالَ : "أَينْقُصُ إِذَا يَبِسَ؟ قَالَ : سُعِمْ ؛ فَنَهَىٰ عَنْهُ .

## ٥٣- بَيْعُ الصُّبْرَةِ (١) مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلَتُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّىٰ مِنَ التَّمْرِ

• [٦٣١٥] أَخْبَوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبِيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : نَهَى النَّبِيُ عَلَيْهُ عَنْ بَيْعِ الصَّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلَتُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّىٰ مِنَ التَّمْرِ .

# ٣٦- بَيْعُ الصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ

• [٦٣١٦] أَخْبَرَ فَي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : ﴿ لَا تُبَاعُ الصَّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ مِنَ الطَّعَامِ بِالْكَيْلِ مِنَ الطَّعَامِ مِنَ الطَّعَامِ بِالْكَيْلِ مِنَ الطَّعَامِ الْمُسَمِّى ﴾ وَلَا الصَّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالْكَيْلِ مِنَ الطَّعَامِ الْمُسَمِّى ﴾ المُسَمَّى اللَّهُ اللَّهُ الْمُسَمِّى الْمُسَمِّى الْمُسَمَّى الْمُسَمِّى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسَمِّى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمِ الْمُسْمِعْ الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمِ الْمُسْمِعُ الْمُسْمَى الْمُسْمِ الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمِ الْمُسْمَعِي الْمُسْمَى الْمُسْمِ الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمِي الْمُسْمَى الْمُسْمِى الْمُسْمِى الْمُسْمِى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمُسْمَى الْمِسْمَى الْمِسْمِ الْمُسْمِى الْمُسْمِى الْمُسْمَى الْمِسْمِ الْمِسْمِ الْمُسْمِى الْمُسْمِ الْمُسْمَى الْمُسْمِ الْمِسْمِ الْمُسْمِ الْمُسْمِ الْمِسْمِ الْمُسْمِ الْمُسْ

<sup>\* [</sup>٢٣١٤] [التحفة: دت س ق ٣٨٥٤] [المجتبى: ٤٥٨٨]

<sup>(</sup>١) الصبرة: الطعام المجتمع كالكومة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٤٥٣).

<sup>\* [</sup>٦٣١٥] [التحفة: م س ٢٨٢٠] [المجتبئ: ٤٥٨٩] • أخرجه مسلم (٢٢/١٥٣٠) من طريق ابن جريج به .

<sup>(</sup>٢) تقدم في الذي قبله .

<sup>\* [</sup>٢٣١٦] [التحفة: م س ٢٨٢] [المجتبئ: ٥٨٩-٥٥٩]





# ٣٧- بَيْعُ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ

- [٦٣١٧] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ عَنِ الْمُرَّابَنَةِ: أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ وَإِنْ كَانَ نَخْلاً قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ عَنِ الْمُرَّابَنَةِ: أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ وَإِنْ كَانَ نَخْلاً وَإِنْ كَانَ نَخْلاً وَإِنْ كَانَ نَخْلاً ، أَوْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ بِتَمْرٍ كَيْلًا ، أَوْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَام ، نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلُهِ.
- [٦٣١٨] أخبر عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا مَخْلَدٌ، هُوَ: ابْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُرَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الشَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُطْعَمَ، وَعَنْ بَيْعِ ذَلِكَ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُرَابَعَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الشَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُطْعَمَ، وَعَنْ بَيْعِ ذَلِكَ إِلَّا بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ (۱).
- [٦٣١٩] أَخْبُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُرَّابِئَةِ وَالْمُرَابِئَةِ وَالْمُحَاقِلَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يُطْعَمَ إِلَّا الْعَرَايَا (٢).

<sup>\* [</sup>٦٣١٧] [التحفة: خ م س ق ٨٢٧٣] [المجتبئ: ٤٩٩١] • أخرجه البخاري (٢٢٠٥)، ومسلم (٢٢٠٥) عن قتيبة به .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيوع، وهو حديثنا هذا، كما عزاه إلى كتاب المزارعة، وليس فيما لدينا من النسخ الخطية.

<sup>\* [</sup>٦٣١٨] [التحفة: خ م س ٢٤٥٢] [المجتبئ: ٤٥٩٢] • أخرجه البخاري (٢٣٨١)، ومسلم (٦٣١٨) (٨٢٩) من طريق مخلد، وسبق برقم (٤٨٠٢) (٤٨٠١) (٦٢٩١) من أوجه أخر عن ابن جريج به.

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٨٠٢).

<sup>\* [</sup>٦٣١٩] [التحفة: خ م س ٢٤٥٢] [المجتبلي: ٣٩١٣–٢٥٦٦]





## ٣٨- بَيْعُ السُّنْبُلِ حَتَّىٰ يَبْيَضَ

- [٦٣٢٠] أَخْبُوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ الشِّنْ عَنْ النَّهُ عَنْ السَّنْ اللَّهُ عَلَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تَرْهُوَ ، وَعَنِ السَّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةَ (١) ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .
- [٦٣٢١] أَخْبُ رَا قَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَالَ : حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّا لَا نَجِدُ الصَّيْحَانِيَ (٢) ، وَلَا الْعِذْقَ (٣) بِجَمْعِ التَّمْرِ (٤) حَتَّى يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّا لَا نَجِدُ الصَّيْحَانِيَ (٢) ، وَلَا الْعِذْقَ (٥) ، ثُمَّ الشَّرُو (٥) . ثَنَى الشَّرُو (٥) . ثَنَى الشَّرُو (٥) . ثَنِيدَهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ : ﴿ وَلَا الْوَرِقِ (٥) ، ثُمَّ الشَّرُو ﴾ .

<sup>(</sup>١) **العاهة:** الآفة التي تُصيب الزَّرْع أو التَّمر فتُفسده. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١) (٢٧١).

<sup>\* [</sup> ١٣٢٠] [ التحفة: م دت س ٧٥١٥] [ المجتبى: ٤٥٩٣] • أخرجه مسلم (١٥٣٥) ، وأبو داود (٣٣٦٨) ، والترمذي (٢٢٢١ ، ١٢٢٧) ، وأحمد (٢/٥) من طريق إسماعيل بن علية به .

<sup>(</sup>٢) **الصيحاني:** نوع من تمر المدينة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٢٨٠) .

<sup>(</sup>٣) **العذق:** بكسر العين هو: الغصن من النخلة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٣٣).

<sup>(</sup>٤) بجمع التمر: تمر مختلط من أنواع متفرقة، وليس مرغوبًا فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جمع).

<sup>(</sup>٥) **بالورق:** الفضة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٥٣).

<sup>(</sup>٦) تفرد به النسائي ، وصورته الإرسال.

<sup>\* [</sup>٦٣٢١] [التحفة: س٢٥٥٦] [المجتبئ: ٤٥٩٤]





## ٣٩- بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ مُتَقَاضِلًا

- [٦٣٢٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِالْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَنْ الله عَلَىٰ حَيْبَرَ، فَجَاءَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ (١) ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ حَيْبَرَ، فَجَاءَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ (١) ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَلَىٰ عَنْ مَلْ الله عَلَىٰ عَنْ مَلَ الله عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ مَلْ رَسُولُ الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ مَلْ رَسُولُ الله عَلَىٰ ع
- [٦٣٢٣] أَضِرُا نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ بَعْلَا (٣) فِيهِ يُبْسُ، وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ بَعْلَا (٣) فِيهِ يُبْسُ، وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ بَعْلَا (٣) فِيهِ يُبْسُ، قَالَ: ﴿ أَنَى لِتُمْ مَذَا؟ وَ قَالُوا: ابْتَعْنَاهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا، قَالَ: قَالَ: ﴿ أَنِّى لَكُمْ مَذَا؟ وَاللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ تَمْرِنَا، قَالَ:

<sup>(</sup>١) جنيب: نوع جيِّد من أنواع التَّمْر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جنب).

<sup>\* [</sup>٦٣٢٦] [التحقة: خ م س ٤٠٤٤] [المجتبئ: ٤٠٥٥] • أخرجه البخاري (٢٢٠١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٢، علام (١٥٩٣) من طريق (٧٣٥٠ / ٩٤) من طريق عبدالمجيد بن سهيل به .

<sup>(</sup>٢) ريان: الذي سقى نخله ماء كثيرًا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٧٢).

 <sup>(</sup>٣) بعلا: هو ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض بغير سقي. (انظر: حاشية السندي على
 ابن ماجه) (٢/ ٣٨٩).





## «لَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ هَذَا لَا يَصْلُحُ ، بِعْ تَمْرَكَ ، وَاشْتَرِ مِنْ هَذَا حَاجَتَكَ» .

- [٦٣٢٤] أَضِرْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، قَالَ : كُنّا نُوزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَنَيِيعُ الصَّاعَيْنِ الصَّاعَ ، فَلَا صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ ، وَلَا صَاعَيْ بِالصَّاعِ ، وَلَا صَاعَيْ عِبْلَةَ (١) بِصَاع ، وَلَا دِرْهَمَ بِدِرْهَمَيْنِ » .
- [٦٣٢٥] أخبر المُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ تَمْرَ الْجَمْعِ قَالَ : حُدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ تَمْرَ الْجَمْعِ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، وَلَا صَاعَيْ حِنْطَةٍ صَاعَيْنِ بِكِرْهَم ، وَلَا صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ ، وَلَا حَدْرَهُم يُنِ بِلِرْهَم » .
- [٦٣٢٦] أخبر هِ هِ هَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، هُوَ: ابْنُ حَمْرَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِالْغَافِرِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنِي

<sup>\* [</sup>٦٣٢٣] [التحفة: خ م س ٤٠٤٤] [المجتبئ: ٤٥٩٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٥ ، ٦٧)، وابن حبان (٣/ ٢٥٠) من طريق قتادة به .

<sup>(</sup>١) حنطة: قمح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حنط).

<sup>\* [</sup>٦٣٢٤] [التحقة: خ م س ق ٢٤٢٢] [المجتبئ: ١٥٩٧] • أخرجه البخاري (٢٠٨٠)، ومسلم (٩٨/١٥٩٥) من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير به، واللفظ لمسلم، ولفظ البخاري: «لا صاعين بصاع، ولا درهمين بدرهم».

<sup>\* [</sup>٦٣٢٥] [التحفة: خ م س ق ٤٤٢٦] [المجتبئ: ٤٥٩٨] • أخرجه أبو عوانة (٣٩ / ٣٩١) من طريق الأوزاعي .

#### السُّبَاكِيبَولِلسِّبَائِيِّ





أَبُوسَعِيدٍ قَالَ: أَتَى بِلَالٌ رَسُولَ الله ﷺ بِتَمْرٍ بَرْنِيِّ، فَقَالَ (مَا هَذَا؟) فَقَالَ: اللهُ عَلَيْ الرَّبَا لَا تَقْرَبُهُ . الشَّرَيْتُهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿أَوَّهُ (' ) عَيْنُ الرِّبَا لَا تَقْرَبُهُ . (لِلرِّبَا) (۲) .

• [٦٣٢٧] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْحَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهَ عَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْحَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله عَالَمَ وَهَاءَ " ، وَالْبُرُّ رِبّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ " ، وَالْبُرُّ رِبّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالتَّمْرُ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالتَّمْرُ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ » .

#### • ٤ - التَّمْرُ بِالتَّمْرِ

• [٦٣٢٨] أَضِرُ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَالْحِنْطَةُ أَبِي زُرْعَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْحِنْطَةُ

<sup>(</sup>١) أوه: كلمة تُقال عند الشَّكاية والتَّوجُّع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أوه).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م).

<sup>\* [</sup>٦٣٢٦] [التحفة: خ م س ٢٤٦٦] [المجتبئ: ٤٩٥٩] • أخرجه ابن حبان (٥٤٣٨)، وأبوعوانة (٢/٣٩٣) من طريق الأوزاعي.

وأخرجه البخاري (٢٣١٢)، ومسلم (١٥٩٤/ ٩٦) من طريق معاوية بن سلام عن يحيي به.

<sup>(</sup>٣) هاء وهاء: أن يقول البائع: خذ هذا، ويقول المشتري: خذ هذا، وقيل معناه: خذ وأعط. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ها).

<sup>(</sup>٤) البر: القمح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برر).

<sup>\* [</sup>١٣٢٧] [التحفة: ع ١٠٦٣٠] [المجتبئ: ٤٦٠٠] • أخرجه البخاري (٢١٣٤)، ومسلم (٧٩/١٥٨٦) من طريق ابن عيينة.





بِالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ يَدًا بِيَدِ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ ٱلْوَانُهُ (١٠) .

## ٤١ - بَيْعُ الْبُرِّ بِالْبُرِّ

• [٦٣٢٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ مُسْلِم بْنِ يَسَارٍ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيَةً ، حَدَّثَهُمْ عُبَادَةُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيةً ، حَدَّثَهُمْ عُبَادَةُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ وَالْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيةً ، حَدَّثَهُمْ عُبَادَةُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ وَالْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيةً ، حَدَّثَهُمْ عُبَادَةُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَلَا لَمْ عَبْدِ بِالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ بِالنَّمْرِ – قَالَ أَحَدُهُمَا : وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ ، وَلَمْ يَقُلُهُ الْآخِرُ – إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ – قَالَ أَحَدُهُمَا : وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ ، وَلَمْ يَقُلُهُ الْآخِرُ – إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ بِاللَّهِ بِاللَّهِ بِالْمُورِ قِ ، وَالْوَرِقَ ، وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ ، وَالْبُرُ يَعْلَا اللَّعْنِ بِالْبُرِ يَعْمُ اللَّهُ مِثْلُ اللَّهُ عِيرٍ بِالنَّهُ عِيرَ بِالْبُرِ يَدَا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا . قَالَ أَحَدُهُمَا : فَمَنْ زَادَ أَو ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى .

• [٦٣٣٠] أخب را الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ عَلْقَمَةً،

<sup>(</sup>١) **ألوانه:** أجناسه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/١٥).

<sup>\* [</sup>٦٣٢٨] [التحفة: م س ١٤٩٢١] [المجتبئ: ٤٦٠١] • أخرجه مسلم (٨٣/١٥٨٨) عن واصل وابن العلاء، وزاد عنده: «مثلا بمثل».

<sup>\* [7779] [</sup>التحفة: س ق ٥١١٥] [المجتبئ: ٤٦٠٢] • أخرجه ابن ماجه (٢٢٥٤)، وأحمد (٥/ ٣٢٠)، والبيهقي (٥/ ٢٧٦) من طريق سلمة .

وقال البيهقي: «هذا الحديث لم يسمعه مسلم بن يسار من عبادة بن الصامت ، إنها سمعه من أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة». اه.

وأصله عند مسلم من حديث أبي الأشعث عن عبادة ، وسيأتي برقم (٦٣٣٢) . وانظر «علل الدارقطني» (٢٠٨/١٢) .





عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَ (عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ) (1) - وَقَدْ كَانَ يُدْعَى ابْنَ هُرْمُرُ - قَالَ: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيةً ، فَقَامَ عُبَادَةُ فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّه عَيِّةً عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالنَّمْرِ ، وَالْبُرُ بِالنَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ وَالتَّمْرِ ، وَالنَّبُرُ ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ وَالتَّمْرِ ، وَالنَّهُ وَالنَّهُ مِثْلِ - قَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ زَادَ أَو ازْدَادَ وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخِرُ - إِلَّا سَوَاءَ بِسَوَاءِ مِثْلًا بِمِثْلٍ - قَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ زَادَ أَو ازْدَادَ وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخِرُ - وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ ، وَالْفِضَة بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَة بِالذَّهِ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالْفِعِ يَدُا بِيَدِ كَيْفَ شِئْنَا.

## ٤٢ - بَيْعُ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ

• [٦٣٣١] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ عَلْقَمَةً، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةً، فَقَالَ عُبَادَةً: فَعَلَا: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةً، فَقَالَ عُبَادَةً: نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، وَالْبُرُ بِالنَّمْ وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ - فَقَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ - فَقَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ، وَالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ - فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ وَلَمْ يَقُلُ الْآخِرُ - إِلَّا سَوَاءَ بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ - قَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ زَادَ أَو ازْدَادَ وَلَمْ يَقُلُ الْآخِرُ - وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ، وَالْوَرِقَ وَاللَّهُ مِنْ وَلَمْ يَقُلُهُ الْآخِرُ - وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ، وَالْوَرِقَ وَالْوَرِقَ وَالْوَرِقَ وَالْوَرِقَ وَالْوَرِقَ وَالْمَدِيثُ وَلِيَةً بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدَا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا، فَبَلَغَ الْحَدِيثُ إِللَّهُ مِنْ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ اللَّهُ عَلَى الْمُعِيرِ، وَالشَّعِيرِ وَالشَّعِيرَ وَالْفُرِقِ عَلَقَ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَعُ الْحَدِيثُ

\* [٦٣٣٠] [التحفة: س ق ٥٠٩٦ -س ق ٥١١٥] [المجتبين: ٤٦٠٣]

<sup>(</sup>١) كذا وقع في (م): «عبدالله بن عبيدالله»، وفي «التحفة»: «عبدالله بن عبيد، ويقال: ابن عتيك». وقيل أيضا: «ابن عتيق»، ورجح ابن حجر أنه «ابن عبيد».





مُعَاوِيَةً فَقَامَ فَقَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَدْ صَحِبْنَاهُ فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُبَادَةً فَقَامَ فَأَعَادَ الْحَدِيثَ وَقَالَ: لَنُحَدِّثَنَّ صَحِبْنَاهُ فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُبَادَةً فَقَامَ فَأَعَادَ الْحَدِيثَ وَقَالَ: لَنُحَدِّثَنَّ مِحَدِيثًا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ وَإِنْ رَغِمَ مُعَاوِيَةٌ (١).

خَالَفَهُ قَتَادَةٌ ؟ فَرَوَاهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ عُبَادَة :

• [٦٣٣٢] أخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُعَادِمِ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا وَكَانَ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهَ وَيَ اللَّه لَوْمَةً لَائِمٍ - أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ قَدْ أَحْدَثْتُمْ بُيُوعًا لَا أَدْرِي مَاهِي ، الصَّامِتِ قَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ قَدْ أَحْدَثْتُمْ بُيُوعًا لَا أَدْرِي مَاهِي ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَنِ بِاللَّهُ عَلَى الْفِضَّةِ بِاللَّهُ عَلَى الْفِضَّةِ وَزُنَا بِوزُنْ تِبْرُهَا أَنْ وَعَيْنُهَا ، وَإِنَّ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَزُنْ اللَّهُ عَلَى الْفَضَّةِ بِاللَّهُ عَلِي اللَّهُ عَلَى اللَّعَ اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّعَالَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّه

<sup>(</sup>١) سبق برقم (٦٣٢٩) من وجه آخر عن سلمة .

<sup>\* [</sup>٦٣٣١] [التحفة: س ق ٥٠٩٦ - س ق ٥١١٣] [المجتبى: ٤٦٠٤]

<sup>(</sup>٢) تبرها: التبر: الذهب والفضة قبل أن يُضْربا دنانير ودراهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: تبر).

<sup>(</sup>٣) نسيئة : النسيئة هي : البيع إلى أجل معلوم وهي من الربا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نسأ) .

<sup>(</sup>٤) كذا في (م) ، وفي «المجتبى» (٤٦٠٥) : «بالبر» .

<sup>(</sup>٥) اللُّذي: مِكْيال لأهل الشام يسع حوالي ٩ , ٤٥ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين ص : ٤٥) .





وَلَا يَصْلُحُ نَسِيئَةً ، أَلَا وَإِنَّ التَّمْرَ بِالتَّمْرِ مُدْيًا بِمُدْيٍ ، حَتَّىٰ ذَكَرَ الْمِلْحَ مُدْيًا بِمُدْي ، فَمَنْ زَادَ أُوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ .

• [٦٣٣٣] أخبر لل مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالًا: حَدَّثَنَا (عَمْرُو)(١) ابْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ مُسْلِم الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ اللَّهَبُ بِاللَّهَبِ تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزْنَا بِوَزْنِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزْنَا بِوَزْنٍ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ كَيْلًا بِكَيْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الشَّعِيرِ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا يَدًا بِيَدٍ، .

ح: حزة بجار الله

<sup>\* [</sup> ١٣٣٢] [ التحفة: م دت س ٥٠٨٩] [ المجتبئ : ٤٦٠٥] • أخرجه مسلم (١٥٨٧ / ٨١ ، ٨١ ) ، وأبوداود (٣٣٥٠)، والترمذي (١٢٤٠)، وأحمد (٣١٤/٥) جميعًا عن أبي قلابة عن مسلم بن يسار به ، وفيه قصة .

وأخرجه أبوداود (٣٣٤٩) عن همام عن قتادة عن أبي الخليل عن مسلم المكي به، وقال بعده : «روى هذا الحديث سعيدبن أبي عروبة وهشام الدستوائي عن قتادة عن مسلم بن يسار بإسناده» . اه. .

وقد أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٤)، والبيهقي في «الكبرئ» (٢٧٦/٥) من طريق ابن أبي عروبة.

قال البيهقي : «كذا رواه ابن أبي عروبة ، ورواه همام بن يحيي – وهو من الثقات – عن قتادة عن أبي الخليل عن مسلم موصولا مرفوعًا إلى النبي ﷺ. اهـ. وسيأتي بعد.

<sup>(</sup>١) وقع في (م): «عمر».

<sup>\* [</sup>٦٣٣٣] [التحفة: م د ت س ٥٠٨٩] [المجتبئ: ٤٦٠٦] . أخرجه أبوداود (٣٣٤٩)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ١٨) ، والبيهقي في «الكبرئ» (٥/ ٢٧٧) من طريق همام .





# 27- بَيْعُ الْمِلْحِ بِالْمِلْحِ

• [٦٣٣٤] أَخْبَرُنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، عَنْ خَالِدٍ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةً، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَلَابَةً، عَنْ أَبِي الْأَشْعِثِ قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَعَلَىٰ اللَّهُ عَلِيهِ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَةِ بِالْفِضَةِ ، وَالْبُرِ بِالنَّرِ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالْفِضَةِ بِالْفِضَةِ ، وَالْبُرِ بِالنَّرِ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالْمِلْحِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، فَمَنْ زَادَ أَو ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ ().

اللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ .

• [١٣٣٥] أخبر السماعيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَا أَبَا الْمُتَوَكِّلِ مَرَّ بِهِمْ فِي السُّوقِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ قَوْمٌ أَنَا فِيهِمْ ، قَالَ : قُلْنَا : أَتَيْنَاكَ لِنَسْأَلَكَ عَنِ الصَّوْفِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - قَالَ لَهُ رَجُلُّ : أَمَا بَيْنَكَ لِنَسْأَلَكَ عَنِ الصَّوْفِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - قَالَ لَهُ رَجُلُّ : أَمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ غَيْرُهُ - قَالَ : قَالَ : «اللَّهَبُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ عَيْقِهُ عَيْرُهُ - قَالَ : قَالَ : «اللَّهَبُ بِالفَضَةُ بِالْفِضَةِ ، وَالْبُرُ بِالْوَرِقِ - قَالَ سُلَيْمَانُ : أَوْ قَالَ : الْفِضَةُ بِالْفِضَةِ ، وَالْبُرُ بِالْوَرِقُ - قَالَ سُلَيْمَانُ : أَوْ قَالَ : الْفِضَةُ بِالْفِضَةِ ، وَالْبُرُ

<sup>=</sup> قال أبو داود: «روى هذا الحديث سعيدبن أبي عروبة وهشام الدستوائي عن قتادة عن مسلم بن يسار بإسناده». اهـ.

ونقل الدارقطني عن عبدالله بن أحمد : «فحدثت بهذا الحديث أبي فاستحسنه» . اه. .

قال البيهقي: «هذا هو الصحيح، والحديث الثابت صحيح عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن عبادة مرفوعًا». اه.. وانظر: «علل ابن أبي حاتم» (١١٤٨)، و«التلخيص الحبير» (٣/٧).

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن أبي الأشعث برقم (٦٣٣٢).

<sup>\* [</sup>۲۳۳٤] [التحفة: مدت س ۲۸۳۵]

#### السُّهُ وَالْهُ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِّي





بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ سَوَاءً بِسَوَاءِ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ، وَالْآخِذُ وَالْمُعْطِى (فِيهِ) (١) سَوَاءً ».

• [٦٣٣٦] [أخبر هَا وَونُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً. وَ] (٢) أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جَادِمٍ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ عَيَيْ يَقُولُ: «اللّهَمَبُ جَادِمٌ وَلُ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَيَيْ يَقُولُ: «اللّهَمَبُ الْكِفَةُ بِالْكِفَةُ بِالْكِفَةُ وَالْكِفَةُ بِالْكِفَةُ بِالْكِفَةُ بِالْكِفَةُ بِالْكِفَةُ وَالْكِفَةُ وَالْكِفَةُ وَالْكِفَةُ وَالْكِفَةُ وَالْكِفَةُ وَاللّهَ عَبَادَةً : إِنِّي وَاللّهَ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

اللَّفْظُ لِهَارُونَ .

<sup>(</sup>١) وقع في (م): «و»، والمثبت من «المجتبي».

<sup>\* [</sup>٦٣٣٥] [التحفة: م س ٤٢٥٥] [المجتبئ: ٤٦٠٧] • أخرجه مسلم (١٥٨٤/ ٨٢ م) من طريق سليمان بن علي .

<sup>(</sup>٢) سقط من (م)، وقد ذكر المزي في «التحفة» أن النسائي روى هذا الحديث أو لا عن هارون بن عبدالله، عن أبي أسامة، ثم رواه، عن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن إسهاعيل بن أبي خالد به، وهو موافق لما في «المجتبى»، ويدل على ثبوته قوله في آخر الحديث: «اللفظ لهارون». اه..

<sup>\* [</sup>٦٣٣٦] [التحفة: س ٥٠٨٤] [المجتبئ: ٤٦٠٨] ● أخرجه أحمد (٣١٩/٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦٥٢) من طريق إسماعيل، وعند أحمد بدون: «الكفة بالكفة».

قال المزي في «تحفة الأشراف» : «روي هذا الحديث عن حكيم بن جابر قال : أخبرت عن عبادة ، فكأنه لم يسمعه منه ، وقد سمع حكيم من عمر بن الخطاب» . اهـ .

قاله البخاري في «تاريخه» (١٢/٣)، وبه أعله الذهبي في «السير» (١٧٨/٦)، وانظر «تهذيب التهذيب» (٥/ ٤٤٥).





#### ٤٤ - بَيْعُ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ

• [٦٣٣٧] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَلَا لَذَهُمُ بِالدِّيمَارُ ، كَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا».

#### ٥٥- بَيْعُ الدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمِ

- [٦٣٣٨] أَضِرُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَكِّيِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَم، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا، هَذَا عَهْدُ نَبِينًا عَيْلِةً إِلَيْنَا.
- [٦٣٣٩] أخب را واصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ كُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «اللَّهَبُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «اللَّهَبُ بِاللَّهَبِ وَزْنَا بِوَزْنِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنَا بِوَزْنِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَو ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى » .

<sup>\* [</sup>٦٣٣٧] [التحفة: م س ١٣٣٨] [المجتبئ: ٤٦٠٩] • أخرجه مسلم (١٥٨٨) من طريق مالك.

<sup>\* [</sup>٦٣٣٨] [التحفة: س ٧٣٩٨] [المجتبئ: ٤٦١٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٣٢٥)، ومن طريقه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٢١)، والبيهقي (٥/ ٢٧٩).

قال الشافعي: «هذا خطأ، أخبرنا سفيان عن وردان الرومي أنه سأل ابن عمر فذكره، وفيه: هذا عهد صاحبنا إلينا وعهدنا إليكم». قال الشافعي: «يعني: صاحبنا عمر بن الخطاب». اهـ. وانظر تعقيب ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٢٤٨).

<sup>\* [</sup>٦٣٣٩] [التحفة: م س ق ١٣٦٧٥] [المجتبئ: ٤٦١١] • أخرجه مسلم (١٥٨٨) عن أبي كريب ، وواصل بن عبدالأعلى به .





## ٤٦- بَيْعُ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ

- [ ٦٣٤٠] أخبر عُن تَتْيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تَبِيعُوا اللَّهَبَ بِاللَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا (١) بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْتًا غَاثِبًا بِنَاجِزِ (٢)» .
- [٦٣٤١] أَخْبُ رُا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالًا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: بَصْرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّه عَيْلَةٍ . . . فَذَكَرَ النَّهْيَ عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَمِثْلًا بِمِثْلِ ، وَلَا تَبِيعُوا غَائِبًا بِنَاجِزٍ وَلَا تُشِفُّوا أُحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ .
- [٦٣٤٢] أَخْبُ لُو قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةً بَاعَ سِقَايَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ بِأَكْثَرَ مِنْ وَزْنِهَا، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ مِثْلِ هَذَا إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ.

ه: مراد ملا

<sup>(</sup>١) تشفوا: أي: لا تفضلوا، والشف بالكسر: الزيادة والنقصان وهو من الأضداد. (انظر: هدي السارى ص ١٣٩).

<sup>(</sup>٢) بناجز: بحاضر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٣٦٩).

<sup>\* [</sup>٦٣٤٠] [التحفة: خ م ت س ٤٣٨٥] [المجتبئ: ٤٦١٢] . أخرجه البخاري (٢١٧٧)، ومسلم . (YO/10AE)

<sup>\* [</sup>٦٣٤١] [التحفة: خ م ت س ٤٣٨٥] [المجتبى: ٤٦١٣]

<sup>\* [</sup> ٣٤٢] [ التحفة: س ١٠٩٥٣] [ المجتبئ: ٤٦١٤] • أخرجه مالك (٢/ ٦٣٤) ، ومن طريقه أحمد (٦/ ٤٤٨)، والشافعي كما في «المسند» (ص٢٤٢).





# ٤٧ - بَيْعُ الْقِلَادَةِ (١) فِيهَا الْخَرَزُ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ

- [٦٣٤٣] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ حَنَشِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ حَنَشِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : الشَّرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزُ (٢) ، فَفَصَّلْتُهَا ، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنِ النَّبِيِّ عَشَرَ دِينَارًا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْتٍ ، فَقَالَ : «لَا تُبَاعُ حَتَّى تُفْصَلَ».
- [٦٣٤٤] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ ، قَالَ : حَنْشٍ هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ حَنْشٍ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً فِيهَا الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ فَضَالَة بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً فِيهَا ذَهَبُ وَحَرَزٌ ، فَأَرَدْتُ بَيْعَهَا فَذَكُرْتُ يَعْنِي لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فقَالَ : «افْصِلْ بَعْضَهَا ذَهَبُ وَحَرَزٌ ، فَأَرَدْتُ بَيْعَهَا فَذَكُرْتُ يَعْنِي لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فقَالَ : «افْصِلْ بَعْضَهَا

بي عظم في منطقير ، ورحم وي العظم ، وهيمه في بي عظم المراهبية في بي وهذا لا يغني شيئًا مع جزم الأئمة بالانقطاع .

(١) القلادة: ما يعلُّق في الرقبة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٤٩) .

(٢) زاد بعدها في «المجتبى»: «باثني عشر دينارا».

- \* [٦٣٤٣] [التحفة: م د ت س ١١٠٢٧] [المجتبئ: ٤٦١٥] أخرجه مسلم (١٥٩١/ ٩٠) عن قتيبة . وقال الترمذي (١٢٥٥): «حسن صحيح» .
- \* [١٣٤٤] [التحفة: م دت س ١١٠٢٧] [المجتبئ: ٢٦١٦] أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني»
   (٤/ ٧١) من طريق هشيم .

<sup>=</sup> قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٧١): «ظاهر هذا الحديث الانقطاع؛ لأن عطاء لا أحفظ له سياعا من أبي الدرداء ، وما أظنه سمع منه شيئا؛ لأن أبا الدرداء توفي بالشام في خلافة عثمان لسنتين بقيتا من خلافته . ذكر ذلك أبو زرعة عن أبي مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز» . اه. وقال البخاري عقب حديث (٦٤٤٣): «عطاء بن يسار عن أبي الدرداء مرسل» . اه. وقال الحافظ: «وقد وقع التصريح بسياع عطاء بن يسار له من أبي الدرداء في رواية ابن أبي حاتم في «التفسر» ، والطراني في «المعجم» ، والبيهقي في «الشعب» . اه. .





## ٤٨ - بَيْعُ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً

- [٦٣٤٥] أخبر مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ : بَاعَ شَرِيكٌ لِي وَرِقًا بِنَسِيعَةٍ ، فَجَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي ، فَقُلْتُ : هَذَا لَا يَصْلُحُ ، فَقَالَ : بَاعَ شَرِيكٌ لِي وَرِقًا بِنَسِيعَةٍ ، فَجَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي ، فَقُلْتُ : هَذَا لَا يَصْلُحُ ، فَقَالَ : قَدْ وَاللّه بِعْتُهُ فِي السُّوقِ ، وَمَا عَابَهُ عَلَيَ أَحَدٌ ، فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَ بنَ عَازِبِ فَقَالَ : قَدْمَ عَلَيْنَا النَّبِيُ عَلَيْقِ الْمَدِينَة ، وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا الْبَيْع ، فَقَالَ : فَقَالَ : فَدَمَ عَلَيْنَا النَّبِي عُلِيقٍ الْمَدِينَة ، وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا الْبَيْع ، فَقَالَ : هَا عَلَيْ النَّبِي عُلِيقٍ الْمَدِينَة فَهُو رِبَا » ، ثُمَّ قَالَ لِي : الْتِ زَيْدَ بنَ الْرَقَمَ ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .
- [٦٣٤٦] أَضِرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ، فَقَالَا : كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهَ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ، فَقَالَ : كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله عَيْقِ عَنِ الصَّرْفِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ ، وَإِنْ كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ » .

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٦٣٤٥] [التحفة: خ م س ١٧٨٨-خ م س ١٧٨٥] [المجتبئ: ٤٦١٧] • أخرجه البخاري (٣٩٣٩، ٣٩٤٠)، ومسلم (١٥٨٩/ ٨٦) من طريق سفيان بن عيينة .

وأخرجه البخاري (٢٠٦١) من طريق ابن جريج، عن عمرو وعامربن مصعب، وهو الحديث التالي.

وأخرجه البخاري (۲۱۸۰، ۲۱۸۱)، ومسلم (۱۵۸۹/۸۷) من طريق شعبة، عن حبيب عن أبي المنهال .

 <sup>\* [</sup>۱۳۶۲] [التحفة: خ م س ۱۷۸۸ -خ م س ۱۷۷۵] [المجتبئ: ۲۱۸۵] • أخرجه البخاري (۲۰۲۱)،
 و و مسلم (۱۵۸۹ / ۸۸)، و أحمد (٤/ ٣٦٨، ٣٧٧) بنحوه عن عمروبن دينار عن أبي المنهال به .
 و أخرجه مسلم (۱۵۸۹ / ۸۷)، و أحمد (٤/ ۲۸۹، ۳۱۸) كلاهما من طريق شعبة عن حبيب عن أبي المنهال به .



• [٦٣٤٧] أَضِعُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاالْمِنْهَالِ قَالَ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ عَنِ الصَّرْفِ ، فَقَالَ : سَلْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ؛ فَإِنَّهُ حَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ . فَسَأَلْتُ زَيْدًا فَقَالَ : سَلِ الْبَرَاءَ ؛ فَإِنَّهُ حَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ . فَسَأَلْتُ زَيْدًا فَقَالَ : سَلِ الْبَرَاءَ ؛ فَإِنَّهُ حَيْرٌ مِنِّي وَأَعْلَمُ . فَسَأَلْتُ عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا .

## ٤٩ - بَيْعُ الْفِضَّةِ بِالدَّهَبِ وَبَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ

- [٦٣٤٨] وَفِيمَا قُرَاعِلِينَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْبَى بْنُ أَبِي بَكْرَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ الله عَلَيْ عَنْ بَيْعِ الْفِضَّة بِالْفِضَّة وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِللَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَبْتَاعَ الذَّهَبَ فِي الْفِضَّة كَيْفَ شِئْنًا ، وَالْفِضَّة بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنًا .
- [٦٣٤٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَنْ اللهَ عَلَيْ أَنْ نَبِيعَ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا ابْنِ أَبِي الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا الله عَلَيْ أَنْ نَبِيعَ الْفِضَّة بِالْفِضَّةِ إِلَّا

١ ( ٨٠ ) ا

<sup>\* [</sup>٦٣٤٧] [التحفة: خ م س ١٧٨٨ -خ م س ٣٦٧٥] [المجتبئ: ٤٦١٩]

<sup>\* [</sup>٦٣٤٨] [التحفة: خ م س ١١٦٨١] [المجتبئ: ٢٦٢٠] • أخرجه البخاري (٢١٧٥، ٢١٨٧)، ومسلم (١٥٩٠/ ٨٨) من طريق عباد بن العوام وابن علية، عن يحيئ بن أبي إسحاق به .

ورواه معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير ، واختلف عليه ، فرواه يحيى بن صالح ، عن معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يحيى بن أبي إسحاق عن ابن أبي بكرة به . أخرجه مسلم ٨٠٥ / ٨٥٩ م) .

وخالفه أبو توبة فرواه عن معاوية عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة ، لم يذكر يحيى بن أبي إسحاق ، وتفرد النسائي بإخراج هذا الوجه ، وهو التالي .

#### السُّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلسِّهِ إِنِيُّ



عَيْنًا بِعَيْنٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَلَا نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ وَسَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَلَا نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ وَسَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَالْفِضَّةُ فِي وَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «تَبَايَعُوا الذَّهَبَ فِي الْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَالْفِضَّةَ فِي الْفَضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَالْفِضَّةَ فِي الْفَضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَالْفِضَّة فِي اللَّهَبَ كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَالْفِضَّة فِي اللَّهَبَ اللَّهَبَ كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَالْفِضَّة فِي اللَّهَ اللَّهَ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ الللللِّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ الللَّهِ الللللَّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ اللللللِّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللِهُ الللللْمُ الللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ الللللِهُ اللللللِّهُ اللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللللْمُ ا

قَالَ أَبِو عَبِلَرِجَمِن : غَيْرُ أَبِي تَوْبَةً أَدْخَلَ بَيْنَ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَبَيْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ : يَحْيَى بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ .

- [٦٣٥٠] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّه بْنِ أَبِي يَزِيدَ ،
   أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ :
   لا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ » .
- [٦٣٥١] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ لِإبْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ، أَشَيْءٌ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، أَوْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهٍ؟ قَالَ: مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّه وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهٍ، وَلَكِنَّ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي، أَنَ كَتَابِ اللَّه وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ، وَلَكِنَ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي، أَنَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيعَةِ ﴾ وَلَكِنَ أُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَنِي، أَنَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيعَةِ ﴾ .

<sup>\* [</sup>٦٣٤٩] [التحفة: خ م س ١١٦٨] [المجتبى: ٢٦٢١]

 <sup>★ [</sup>۱۳۵۰] [التحفة: خ م س ق ٩٤] [المجتبئ: ٢٦٢٢] • أخرجه مسلم (١٠٢/١٥٩٦) من طريق سفيان بن عيينة .

<sup>\* [</sup>٣٥١] [التحفة: خ م س ق ٩٤-خ م س ق ٤٠٣٠] [المجتبئ: ٤٦٢٣] • أخرجه البخاري (٢١٧٨ ، ٢١٧٩)، ومسلم (٢١٥٩/ ١٠١) من طريق عمروبن دينار به . ولفظ النسائي مختصر .

وأخرجه أحمد (٢٠٩/٥) عن عمروبن دينار عن ذكوان قال: «أرسلني أبوسعيد إلى ابن عباس»، فذكره.



• [٦٣٥٢] أَخْبَرِنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهُ عَلِيْهِ يَقُولُ: ﴿لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ».

# ٥- أَخْذُ الذَّهَبِ مِنَ الْوَرِقِ وَالْوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ ابْنِ عُمَرَ فِي ذَلِكَ

• [٦٣٥٣] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوالْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ فَلَا تُفَالَ: ﴿ إِذَا بَايَعْتَ صَاحِبَكَ فَلَا تُفَارِقُهُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ فَأَحْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿ إِذَا بَايَعْتَ صَاحِبَكَ فَلَا تُفَارِقُهُ وَبَيْنَكُ وَبَيْنَهُ لَبْسُ ﴾ .

قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن ابن عمر موقوفًا». اهـ.

وقال أبوعمر بن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١٤، ١٥): «لم يرو هذا الحديث أحد غير سياك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر مسندا، وسياك ثقة عند قوم، مضعف عند آخرين. وروئ أبو الأحوص هذا الحديث عن سياك فلم يقمه. ثم قال: قال شعبة: هذا =

 <sup>★ [</sup>۱۳۵۲] [التحفة: خ م س ق ٩٤] • أخرجه مسلم (١٠٤/١٥٩٦) من طريق عطاء بن
 أبي رباح به ، وفيه قصة .

<sup>\* [</sup>٦٣٥٣] [التحفة: دت س ق ٧٠٠٧-س ١٨٦٨٥] [المجتبئ: ٢٦٢٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي الأحوص، وأخرجه أبو داود (٣٣٥٤، ٣٣٥٥)، والترمذي (١٢٤٢)، وأحمد (٢٢٦٢)، وأحمد (٣٣، ٣٥، ٨٩، ١٠١، ١٥٤) كلهم من طرق عن سياك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر بنحوه، مطولا ومختصرا. وصححه ابن حبان (٤٤٢٠)، والحاكم (٢/٤٤).

#### السُّهُ وَالْكِبِرَوْلِلْسِّيائِيُّ





- [٦٣٥٤] أخبر مُحمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُوسَى بْنُ نَافِع ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ .
- [ ١٣٥٥] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَىٰ بَأْسًا ، يَعْنِي : اقْتِضَاءً (١) الدَّرَاهِمِ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالدِّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ.
- [٦٣٥٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، فِي اقْتِضَاءِ الدَّنَانِيرِ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُهَا إِذَا گانَ مِنْ قَرْضِ <sup>(۲)</sup>.

\* [٢٥٦٦] [المجتبل: ٢٩٢٩]

ت: تطوان

حديث ليس يرفعه أحد إلا سماك ، وقد حدثنيه قتادة عن سعيدبن المسيب عن ابن عمر ، ولم يرفعه ، ورفعه سياك وأنا أفرق منه» . اه. .

وأورد العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٧٨) النص عن شعبة في الإنكار على سماك في رفعه مفصلا ، وانظر : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٥٤) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٥/ ٢٨٤) ، و «تاریخ بغداد» (۹/ ۲۱٤).

<sup>\* [</sup>٣٥٤] [المجتبل: ٤٦٢٧] ● أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٣/ ح ١٢٥١) عن وكيع به . (١) اقتضاء: قبض الدين. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قضي).

<sup>\* [700] [</sup>المجتبى: ٢٦٢٨] • أخرجه عبدالرزاق (١٢٦/٨ ح ١٤٥٧٧) عن الثوري، عن داود، عن سعيدبن جبير به.

<sup>(</sup>٢) في «المجتبى» عقب هذا الحديث حديث آخر سقط من (م) ونصه: «أخرنا محمد بن بشار، قال حدثنا وكيع، قال: حدثنا موسى بن نافع، عن سعيد بن جبير، أنه كان لا يرى بأسًا، وإن كان من قرض»، ويدل على أنه سقط من (م) أن النسائي أحال متن الحديث القادم على هذا الحديث - كما في «المجتبى» ، والله أعلم ، وانظر «التحفة» .



- [٦٣٥٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَى أَبِي شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . . . بِمِثْلِهِ (١) .
- [٦٣٥٨] أَخْبَرَ فَيْ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ (٢) ، أَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَة ، فَالْتَقِيعِ "كُنْ أَلْكَ أَلْكَ : إِنِّي أَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ ، وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ ، وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، فَأَلِيعُ بِالدَّنَانِيرِ ، وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، قَالَ : (لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذُهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَالُمْ يُغُرِّقْ بَيْنَكُمَا وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، قَالَ : (لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذُهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَالُمْ يُغُرِّقْ بَيْنَكُمَا وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، قَالَ : (لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذُهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَالُمْ يُغُرِقْ بَيْنَكُمَا وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، قَالَ : (لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذُهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَالُمْ يُغُرِقْ بَيْنَكُمَا شَعْمَ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَاهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهِ الْكُولُونِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّه

## ١٥- أَخْذُ الْوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ

• [٦٣٥٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةً ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ابْنِ سَلَمَةً ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ : إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ بِالدَّنَانِيرِ ، وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ،

<sup>(</sup>١) يعني أنه كان لا يرى بأسًا من قبض الدنانير من الدراهم ، وإن كان قرضًا . كما في أثر سعيدبن جبير الذي أثبتناه من «المجتبئ» ، و «التحفة» في الحاشية السابقة ، وقد سقط من (م) .

<sup>\* [</sup>٢٣٥٧] [التحفة: س ١٨٦٨٥] [المجتبئ: ٣٠٤٤]

<sup>(</sup>٢) بالبقيع: أي بقيع الغرقد وهو موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمُه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٦٤).

<sup>(</sup>٣) انظر ماسيأتي برقم (٦٣٥٩).

<sup>\* [</sup>٦٣٥٨] [التحفة: دت س ق ٧٠٥٣] [المجتبئ: ٤٦٢٥]





## قَالَ: ﴿ لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذُ بِسِعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ (١).

#### ٥٢ - الزِّيَادَةُ فِي الْوَرِقِ

- [٦٣٦٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ عَيْقِ الْمَدِينَةَ دَعَا بِمِيرَانٍ فَوَزَنَ مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ عَيْقِ الْمَدِينَةَ دَعَا بِمِيرَانٍ فَوَزَنَ مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ عَيْقِ الْمَدِينَةَ دَعَا بِمِيرَانٍ فَوَزَنَ لَيْ وَزَادَنِي (٢) .
- [٦٣٦١] أَخْبِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ (مِسْعَرٍ) (٣) ، عَنْ مُحَارِبٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَضَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَزَادَنِي .

### ٥٣- الرُّجْحَانُ فِي الْوَزْنِ

• [٦٣٦٢] أَخْبُ لِ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ،

<sup>(</sup>١) تقدم برقم (٦٣٥٨) من وجه آخر عن حماد بن سلمة به .

<sup>\* [</sup>٢٣٥٩] [التحفة: دت س ق ٧٠٥٧] [المجتبين: ٤٦٣٢]

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب السير عن عمرو بن يزيد ، عن بهز بن أسد ، عن شعبة ، وليس موجودا فيه ، ونقل المحقق من حاشية النسخة عن المزي قوله : «هذا في رواية الأسيوطي ولم يذكره ابن عساكر » . اه. .

<sup>\* [</sup> ٢٣٦٠] [ التحفة: خ م د س ٢٥٧٨] [ المجتبئ: ٣٦٣٠] • أخرجه البخاري (٣٤٤، ٢٦٠٣، ٢٦٠٣، ٢٦٠٠، و المجتبئ: ٢٦٠٠)، وأبو داود (٣٣٤٧)، وأحمد (٣/ ٢٩٩، ٢٠٠)، كلهم من طرق عن محارب بن دثار به، وبعضهم يزيد على بعض في الحديث، ومنهم من ذكر فيه قصة البعير، ومنهم من اختصره ومنهم من طوله.

<sup>(</sup>٣) في (م): «سعد» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المجتبى» ، و«التحفة» .

<sup>\* [</sup> ٦٣٦١] [التحفة : خ م د س ٢٥٧٨] [المجتبئ : ٤٦٣٤]





عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سُوَيْدِبْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَرُّا (١) مِنْ هَجَرَ (٢)، فَأَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ - وَنَحْنُ بِمِنّى - وَوَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَاشْتَرَىٰ مِنَّا سَرَاوِيلَ (٣)، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ: (زِنْ وَأَرْجِحْ).

• [٦٣٦٣] صر ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بن بَشَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : سِمِعْتُ مَالِكًا أَبَا صَفْوَانَ بْنَ عَمِيرَةَ قَالَ : بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهَ ﷺ رِجْلَ سَرَاوِيلَ (٤) قَبْلَ الْهِجْرَةِ ، فَأَرْجَحَ لِي .

قَالَ أَبِو عَلِلْ حَمِن : وَحَدِيثُ سُفْيَانَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةً .

<sup>(</sup>١) بزا: متاعًا للبيتِ من الثياب خاصة . (انظر: لسان العرب، مادة: بزز).

<sup>(</sup>٢) هجر: موضع قريب من المدينة . (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٥) .

 <sup>(</sup>٣) سراويل: ج. سروال، وهو: ثوب يُغَطِّي السُّرَّة والركبتين وما بينهم ويحيط بالرجلين.
 (انظر: المعجم العربي الأساسى، مادة: سرول).

<sup>\* [</sup>٦٣٦٢] [التحفة: د ت س ق ٤٨١٠] [المجتبئ: ٤٦٣٥] • أخرجه أبو داود (٣٣٣٦)، والترمذي (١٣٠٥)، وابن ماجه (٢٢٢٠)، وأحمد (٤/ ٣٥٢)، وابن أبي شيبة (٦/ ٥٨٦)، والبيهقي (٦/ ٣٣، ٣٣)، وصححه ابن حبان (٥١٤٧) من طريق سفيان.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وقال الحاكم (٣٠/٢): «صحيح على شرط مسلم». اهـ. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٧٨٨).

<sup>(</sup>٤) رجل سراويل: هذا كها يُقال: اشترى زَوْجَ خُفِّ، وزوج نَعْلِ، وإِنَّها هُمَا زَوْجَان، يريد: رِجْلًا. رِجْلًا شراويل؛ لأن السَّراويل من لباس الرَّجْلَين، وبعضهم يُسَمِّي السَّراويل: رِجْلًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رجل).

 <sup>\* [</sup>٦٣٦٣] [التحفة: دت س ق ٤٨١٠] [المجتبئ: ٤٦٣٦] • أخرجه أبو داود (٣٣٣٧)، وابن ماجه
 (٢٢٢١)، والحاكم (٢/ ٣١) من طريق شعبة به. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٧٩٠).

قال أبو داود: «رواه قيس – يعني: ابن الربيع – كها قال سفيان، والقول قول سفيان.

حدثنا ابن أبيرزمة سمعت أبي يقول: قال رجل لشعبة: (خالفك سفيان)، قال: (دمغتني). =





• [٦٣٦٤] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْمُلَائِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ . وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ طَأُولُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ طَأُولُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «الْمِكْيَالُ عَلَى مِكْيَالِ أَهْلِ مَكَة » . الْمَدِينَةِ . وَالْوَزْنُ عَلَى وَزْنِ أَهْلِ مَكَة » .

اللَّفظُ لِإِسْحَاقَ.

وسأل ابن أبي حاتم (٢/ ٤٤٤) أباه وأبازرعة عن هذين الطريقين: «أيهما أصح عندكما؟ فقالا: سفيان أحفظ الرجلين. ثم قالا: وقيس بن الربيع على ضعفه قد تابع سفيان. فقلت لهما: هل تابع شعبة أحد في هذا الحديث؟ قال أبي: (لا أعلمه). وقال أبو زرعة: (تابعه عليه عمرو بن أبي المقدام مع ضعفه)». اهد. وانظر: «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٢/ ٣١٧)، و«التاريخ الكبير» (٤/ ١٤١)، و«السنن الكبرئ» للبيهقي (٦/ ٣٣).

\* [٦٣٦٤] [التحفة: د س ٢٠١٧] [المجتبئ: ٢٦٣٧] • أخرجه أبو داود (٣٣٤٠)، وعبد بن حميد (٨٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠)، والبيهقي في «الكبري» (٦/ ٣١) من طريق أبي نعيم.

قال أبوداود: «وكذا رواه الفريابي وأبو أحمد عن سفيان، ووافقهما في المتن، وقال أبو أحمد: عن ابن عباس مكان ابن عمر، ورواه الوليدبن مسلم عن حنظلة قال: «وزن المدينة ومكيال مكة»». اهم.

ورواه أبو أحمد عند البيهقي (٦/ ٣١) مثل رواية الوليدبن مسلم.

قال البيهقي: «قال سليمان - أي: الطبراني: (هكذا رواه أبو أحمد فقال عن ابن عباس فخالف أبا نعيم في لفظ الحديث، والصواب مارواه أبو نعيم بالإسناد واللفظ)». اهد. أما أبو حاتم كما في «العلل» (١/ ٣٧٥) فقال: «أخطأ أبو نعيم في هذا الحديث - والصحيح عن ابن عباس عن النبي - ثم قال: (قال لي أبو أحمد الزبيري: أخطأ أبو نعيم فيها قال عن ابن عمر)». اهد.

وتابع أبا نعيم إسماعيلُ بن عمر الواسطي عند أبي عبيد في «الأموال» (١٦٠٧).

ر: الظاهرية

<sup>-</sup> وبلغني عن يحيى بن معين قال: (كل من خالف سفيان فالقول قول سفيان). حدثنا أحمد بن حنبل ثنا وكيع عن شعبة قال: (كان سفيان أحفظ مني)». اهـ.





# ٥٥ - بَيْعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى

- [٦٣٦٥] أخبر لا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : (مَن ابْتَاعَ طَعَامَا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » .
- [٦٣٦٦] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مِعْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ : «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامَا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ » .
- [٦٣٦٧] أَخْبِ رَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : هَنْ ابْتَاعَ طَعَامَا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَكْتَالُهُ ؟ .

<sup>=</sup> قال أبو نعيم في «الحلية»: «غريب من حديث طاوس وحنظلة، ولا أعلم رواه متصلا إلا الثوري». اهـ.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/ ٦٧) عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه مرسلا بلفظ الوليد بن مسلم السابق ، ثم أخرجه عن الثوري عن رجل عن عطاء مرسلا بلفظ الباب . وسبق تخريجه في الزكاة (٢٥٠٥) .

 <sup>☀ [</sup>٦٣٦٥] [التحفة: خ م د س ق ١٩٣٧] [المجتبئ: ١٩٣٨] • أخرجه البخاري (٢١٢٦)،
 ومسلم (١٥٢٦/ ٣٢) من طريق مالك .

<sup>\* [</sup>٦٣٦٦] [التحفة: س ٧٢٥١] [المجتبئ: ٤٦٣٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عبدالله بن دينار، وأخرجه البخاري (٢١٣٣)، ومسلم (٣٦/١٥٢٦)، من وجهين آخرين عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.

<sup>\* [</sup>٦٣٦٧] [التحفة: خ م د س ٥٧٠٧] [المجتبى: ٤٦٤٠] • أخرجه مسلم (٣١/١٥٢٥) من طريق سفيان به، وهو عند البخاري (٢١٣٢) من وجه آخر عن ابن طاوس، وسيأتي لفظه بعد حديث.

#### السُّهُ الْأَكْبِرُ وَلِلْسِّهِ إِنِّي





- [٦٣٦٨] أَضِرْا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ : (حَتَّىٰ يَقْبِضَهُ ا
- [٦٣٦٩] أَخْبُ لِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : قَالَ : أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يُبَاعَ حَتَّىٰ يُسْتَوْفَىٰ فَالطَّعَامُ.
- [٦٣٧٠] أخبو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طَاوُسِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَمَّا الَّذِي نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّىٰ يُقْبَضَ.
- [٦٣٧١] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ : «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ ٤. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَحْسَبُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطِّعَامِ.

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>١٣٦٨] [التحقة: ع ٥٧٣٦] [المجتبئ: ٤٦٤١] • أخرجه البخاري (٢١٣٥)، ومسلم (٢٩/١٥٢٥) من طريق سفيان وهو الثوري، ولم يذكر مسلم لفظه، وأحال على نحو رواية مالك أول أحاديث الباب، ولفظ البخاري موافق لما سيأتي بعد حديث.

<sup>\* [</sup>٦٣٦٩] [التحفة: خ م دس ٢٠٧٥]

<sup>\* [</sup>٦٣٧٠] [التحفة: ع ٣٧٠]

<sup>\* [</sup>١٣٧١] [التحفة: خ م د س ٥٧٠٧] [المجتبئ: ٤٦٤٣] • أخرجه مسلم (١٥٢٥/ ٣٠) عن محمد بن رافع .



- [٦٣٧٢] أَخْبَرَنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَ فَ عَلْمَ عَلْمَ عَلْمَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمَدِ بْنِ مَوْهَبٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمَدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا تَبِعْ طَعَامًا حَتَّىٰ صَيْفِيٍّ ، عَنْ حَكِيمٍ بْنِ حِرَامٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا تَبِعْ طَعَامًا حَتَّىٰ تَشْعَوْفِيهُ ، عَنْ حَكِيمٍ بْنِ حِرَامٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا تَبِعْ طَعَامًا حَتَّىٰ تَشْعُوفِيهُ ، عَنْ حَكِيمٍ بْنِ حِرَامٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ لَا تَبِعْ طَعَامًا حَتَّىٰ تَشْعَلُو فِيهُ ﴾ .
- [٦٣٧٣] أَخْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَ نِي عَطَاءٌ ذَلِكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ الْجُشَمِيّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلِيْةً . . .
- \* [۱۳۷۲] [التحفة: س ٣٤٣٠] [المجتبئ: ٤٦٤٤] أخرجه أحمد (٣/٣٠٤)، والشافعي (المسند ص ٢٣٩٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٩٤/ ٣٠٩٦)، والبيهقي (٥/ ٣١٢) جميعا من طرق عن ابن جريج به .

وعبدالله بن محمد بن صيفي ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكروا عنه راويا سوئ صفوان بن موهب. وصفوان أيضا تفرد ابن حبان بتوثيقه، وليس لهما في الستة سوى هذا الحديث عند النسائي، وقال الحافظ في كل منهما: «مقبول». اهـ.

وسيأتي الحديث من طرق أخرى عن حكيم (٦٣٧٣) ، (٦٣٧٤) ، (٦٣٨٤) .

وتقدم له شاهدان (٦٣٦٥)، (٦٣٧١) من حديث ابن عمر وابن عباس رواهما الشيخان، وله شاهدان آخران عند مسلم (رقم ١٥٢٨، ١٥٢٩) من حديث أبي هريرة وجابر بن عبدالله.

\* [٦٣٧٣] [التحفة: س ٣٤٣٠] [المجتبئ: ٤٦٤٥] • أخرجه الشافعي في «الرسالة» (ص٣٣٥)، وأحمد (٣/ ٤٠٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٨)، وغيرهم من طرق عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن عصمة، عن حكيم مرفوعا، ولفظ الطحاوي: «قال لي رسول الله عن علم أنبأ أو ألم أخبر أنك تبيع الطعام، فلا تبعه حتى تستوفيه»، ولم يسق الباقون لفظه.

وأخرج أحمد (أطراف المسند ٢/ ٢٨٣ ، وليس في المسند المطبوع) ، وابن الجارود (رقم ٢٠٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٤) ، وابن حبان (رقم ٤٩٨٣) ، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٩) ، والبيهقي (٥/ ٣١٣) ، وغيرهم من طرق عن يجيل بن أبي كثير أن يعلى بن حكيم =

#### السيَّهَ وَالْهُمِبِوَ لِلسِّيمَ إِنِيَّ





- حدثه أن يوسف بن ماهك حدثه أن عبدالله بن عصمة حدثه أن حكيم بن حزام حدثه قال: قلت: يارسول الله إني رجل أشتري المتاع في الذي يحل لي منها وما يحرم علي فقال: «يا ابن أخي إذا ابتعت بيعا فلا تبعه حتى تقبضه» ، واللفظ لابن حبان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٣١٠٧) من طريق عامر بن عبدالواحد الأحول عن يوسف عن عبدالله بن عصمة عن حكيم بنحوه .

وقال البيهقي في «السنن» (٣١٣/٥) في رواية يعلى بن حكيم عن يوسف: «هذا إسناد حسن متصل». اهـ.

وقال فيها ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٩/ ٢٧٦): «هذا إسناد على شرطهما سوئ عبدالله بن عصمة ، وقد وثقه ابن حبان ، واحتج به النسائي». اهـ.

وخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ٣٣٢) من طريق يحيى بن أبي كثير عن يوسف عن عبدالله بن عصمة به ، ليس فيه يعلى بن حكيم ، ثم ذكر أن هذا الإسناد فيه مقال .

وقال في «الاستذكار» (٧/ ١٩٦): «عبدالله بن عصمة هذا لم يرو عنه غير (في المطبوع: لم يره وعنه عن) يوسف بن ماهك فيها علمت، ويوسف ثقة، وما أعلم لعبد الله بن عصمة جرحة، إلا أن من لم يرو عنه إلا رجل واحد فهو مجهول عندهم، إلا أني أقول: إن كان معروفا بالثقة والأمانة والعدالة فلا يضره إذا لم يرو عنه إلا واحد». اه.

ونقل ابن عبدالهادي في «التنقيح» (٤/ ٥٥) عن ابن حزم أنه قال: «عبدالله بن عصمة مجهول»، ثم قال: «وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عبدالحق بعد ذكره هذا الحديث: عبدالله بن عصمة ضعيف جدا، وتبعه على تضعيفه ابن القطان، وكلاهما مخطئ في ذلك، وقد اشتبه عليها عبدالله بن عصمة هذا بالنصيبي، أو غيره ممن يسمئ عبدالله بن عصمة، والله أعلم». اه.

وكذا قال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٥): «زعم عبدالحق أن عبدالله بن عصمة ضعيف جدا، ولم يتعقبه ابن القطان، بل نقل عن ابن حزم أنه قال: (هو مجهول)، وهو جرح مردود؛ فقد روئ عنه ثلاثة، واحتج به النسائي». اهـ.

والذي في «المحلى» (٨/ ٥١٩) قول ابن حزم: «وعبدالله بن عصمة متروك». اه.. وحكاه عنه الحافظ في «تهذيبه»، فالظاهر أنه اشتبه عليه ابن عصمة هذا بالنصيبي أو غيره كما قال ابن عبدالهادي.

وعبداللَّه بن عصمة الجشمي لم نقف له على غير هذا الحديث، وحديث آخر في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢/ ٣٨٢) المحفوظ عدم ذكره فيه . والقول بأن النسائي احتج به فيه =

• [٦٣٧٤] أخبى سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ حِرْامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِرَامٍ قَالَ : قَالَ ابْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ حِرْامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِرَامٍ قَالَ : قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ : ابْتَعْتُ طَعَامًا مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ ، فَرَبِحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقْبِضَهُ ، فَذَكِنْ تُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : «لَا تَبِعْهُ حَتَى تَقْبِضَهُ (١) .

= نظر ؛ فإنه لم يعتمد عليه ، بل روى قبل روايته حديثين صحيحين بمعنى حديثه ، كما رُوي حديث حكيم هذا من غير طريقه أيضا ، وقد قال فيه الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف» . اه. وخالف ذلك في «الكاشف» فقال : «ثقة» . اه. وقال الحافظ في «التقريب» : «مقبول» . اه. وعلى كل حال فمتن هذا الحديث صحيح بما له من شواهد ، انظر الرواية السابقة .

ملحوظة: روى ابن حزم (٨/ ٥١٩) رواية يعلى بن حكيم المتقدمة من طريق حبان بن هلال بإسناده عن يعلى بن حكيم أن يوسف بن ماهك حدثه أن حكيم بن حزام حدثه، كذا ليس في إسناده عبدالله بن عصمة، وفيه تصريح يوسف بتحديث حكيم له ؛ ولأجل ذلك صححه ابن حزم.

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٣٢٣، ٣٢٣): «وأنا أخاف أن يكون سقط من ثَمّ: (أن عبدالله بن عصمة حدثه)». اه. واستدل بأنه أخرجه الدارقطني في «سننه» (٩/٣) وغيره من طريق حبان بن هلال بإسناده، وفيه هذه الزيادة.

وكذا قال ابن عبدالهادي في «التنقيح» (٤/ ٥٥): «والصحيح أن بين يوسف وحكيم في هذا الحديث عبدالله بن عصمة». اه.

(١) مثله في «المجتبئ» ، ووقع في «التحفة» : «تستوفيه» .

\* [٦٣٧٤] [التحفة: س ٣٤٢٤] [المجتبئ: ٤٦٤٦] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣٦٥، ٣٦٥) عن أبي الأحوص، والطحاوي في «شرح المعاني» (٨/ ٣٨)، وابن حبان (رقم ٤٩٨٥)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٣١١٠)، من طرق عن أبي الأحوص به.

وحزام بن حكيم ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال فيه الحافظ: «مقبول ، وليس له في الستة سوئ هذا الحديث عند النسائي» . اه. .

والحديث اختلف على عطاء في إسناده كما بينه النسائي.

#### السُّهُ الْهِ بِرَىٰ لِنسِهَ إِنِّي





# ٥٥ - النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ مَا اشْتُرِيَ مِنَ الطَّعَامِ بِكَيْلٍ حَتَّى يُسْتَوْفَى

• [٦٣٧٥] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدُ طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ .

= وقد أخرج مالك في «الموطأ» (٢/ ٦٤١) عن نافع: أن حكيم بن حزام ابتاع طعاما أمر به عمر بن الخطاب للناس: فباع حكيم الطعام قبل أن يستوفيه: فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فرده عليه ، وقال: لا تبع طعاما ابتعته حتى تستوفيه.

ولم يسمعه نافع من حكيم .

فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣٦٦، ٣٦٧) من طريق أيوب عن نافع قال: نبئت أن حكيم بن حزام كان يشتري صكاك الرزق، فنهاه عمر أن يبيع حتى يقبض.

ثم رواه (٦/ ٣٦٧) عن محمد بن بشر عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن عمر بنحو من حديث أيوب ، كذا في «المصنف» ولم يسق لفظه .

وأخرجه البيهقي (٥/ ٣١٢) من طريق عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن حكيم بن حزام باع طعاما من قبل أن يقبضه ، فرده عمر هيئ ، وقال: إذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تقبضه .

وابن أبي مريم قال ابن عدي في «الكامل» (٢٥٥/٤): «يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل». اهـ.

وللحديث المرفوع شواهد في «الصحيحين» وغيرهما كما تقدم ، وانظر أطرافه برقم (٦٣٧٢).

\* [۱۳۷۵] [التحفة: دس ۷۳۷۵] [المجتبئ: ٤٦٤٧] • أخرجه أبو داود (٣٤٩٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١/ ٢٧٥) من طريق ابن وهب. قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٢٩/١٣): «وضعفوا زيادة المنذر بن عبيد في قوله: «طعاما بكيل» وقد ذهب هذا المذهب بعض المالكيين». اهد.

وقال ابن القطان : «المنذر بن عبيدمجهول الحال» . اهـ . انظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حزة بجار الله

ت : تطو ان

ه: مراد ملا



# )<del>(</del>(3)-

# ٥٦ - بَيْعُ مَا اشْتُرِيَ مِنَ الطَّعَامِ جُرَّافًا (١) قَبْلَ أَنْ يُنْقَلَ مِنْ مَكَانِهِ

- [٦٣٧٦] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ قَالَ : كُنَّا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهُ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ ، فَيَبْعَثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا عُمْرَ قَالَ : كُنَّا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ ، فَيَبْعَثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِالْتِهَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ اللَّهِ عَلَيْهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ.
- [٦٣٧٧] أَخْبِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فِي مَكَانِهِ حَتَّىٰ عَلَيْ فِي أَعْلَى السُّوقِ جُرُافًا، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّىٰ يَتُقُلُوهُ.
- [٦٣٧٨] أَخْبِى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ نَافِع ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّنَهُ ، اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ نَافِع ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّنَهُ ،

<sup>=</sup> وأخرجه أحمد (١١١/٢)، والطبراني في «الأوسط» (١١/٩) من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن القاسم عن ابن عمر مرفوعًا: «من اشترئ طعامًا فلا يبعه حتى يستوفي»، وقال: «لم يرو هذا الحديث إلا أبو الأسود تفرد به ابن لهيعة». اه.

<sup>(</sup>١) جزافا: مجهول القدر مكيلًا كان أو موزونًا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٨٧) .

<sup>\* [</sup>٦٣٧٦] [التحفة: خم دس ق ٨٣٢٧-م دس ١٨٣٨] [المجتبئ: ٤٦٤٨] • أخرجه مسلم (١٥٢٧) ، (٣٣ ) من طريق مالك بهذا اللفظ، وأخرجه البخاري (٢١٢٦)، ومسلم (٣٢/١٥٢٦) من طريق مالك بن أنس به، بلفظ: «من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يستوفيه». وقد تقدم برقم (٦٣٦٥).

 <sup>★ [</sup>٦٣٧٧] [التحفة: خ دس ٨١٥٤] [المجتبى: ٤٦٤٩] • أخرجه البخاري (٢١٦٧) من طريق يجين.

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّ



أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ الطَّعَامَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنَ الرُّكْبَانِ ، فَنَهَاهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمُ الَّذِي ابْتَاعُوا فِيهِ حَتَّىٰ يَبْلُغُوا إِلَىٰ سُوقِ الطَّعَامِ.

• [٦٣٧٩] أَخْبُ وَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، إِذَا اشْتَرَوُا الطَّعَامَ جُرَّافًا أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّىٰ يُؤْوُوهُ إِلَىٰ رِحَالِهِمْ (١).

# ٥٧ - الرَّجُلُ يَشْتَرِي الطُّعَامَ إِلَىٰ أَجَلِ وَيَسْتَرْهِنُ الْبَاثِعَ بِالثَّمَنِ مِنْهُ رَهْنَا

• [٦٣٨٠] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاتٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ: اشْتَرَىٰ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ يَهُودِيِّ طَعَامًا إِلَىٰ (أَجَلِهِ)(٢)، فَرَهَنَهُ دِرْعَهُ.

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٢٣٧٨] [التحفة: س ٨٤٢٥] [المجتبى: ٤٦٥٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن محمد بن عبدالرحمن ، وأخرجه أبوعوانة (٣/ ٠٠٣) من وجه آخر عن الليث .

<sup>(</sup>١) رحالهم: الرحال: جمع رحل، والمراد بها: الدور والمساكن والمنازل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٢٧٢).

<sup>\* [</sup>٦٣٧٩] [التحفة: خ م د س ٦٩٣٣] [المجتبئ: ٤٦٥١] • أخرجه البخاري (٦٨٥٢)، ومسلم (۲۷/۱۵۲۷) من طریق معمر.

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، وفي «المجتبئ» ، «التحفة» : «أجل» .

<sup>\* [</sup>٦٣٨٠] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٨] [المجتبين: ٤٦٥٢] . أخرجه البخاري (٢٠٦٨، ٢٣٨٦، ۲۹۱۲، ۲۲۰۲، ۲۰۹۲، ۲۰۹۲، ۲۰۹۲) ، ومسلم (۲۲۰۱/ ۱۲۲) من طریق الأعمش. وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٦٤٢٢).





## ٥٨ - الرَّهْنُ فِي الْحَضَرِ (١)

• [٦٣٨١] أخب را إسماعيل بن مسعود، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ مَشَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ عَنْ قَتَادَةً قَالَ: وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ، فَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِإَهْلِهِ.

## ٥٥ - بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَ الْبَائِع

• [٦٣٨٢] أخب رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (لَا يَحِلُ سَلَفٌ وَيَعْعُ ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ) .

<sup>(</sup>١) الحضر: المدن والقرئ والريف. (انظر: لسان العرب، مادة: حضر).

 <sup>★ [</sup> ١٣٨١] [ التحفة: خ ت س ق ١٣٥٥] [ المجتبئ: ٤٦٥٣] • أخرجه البخاري (٢٠٦٩، ٢٠٦٩) من طريق هشام.

<sup>\* [</sup>۲۳۸۲] [التحفة: دت س ق ٢٦٦٨] [المجتبئ: ٢٠٥٤] • أخرجه أبو داود (٣٥٠٤)، والترمذي (١٢٣٤)، وابن ماجه (٢١٨٨)، وأحمد (٢٠٤/١، ١٧٨، ٢٠٥،)، وصححه ابن الجارود (٢٠٠١)، والحاكم (٢٠٧١)، والطيالسي (٢٣٧١)، وابن عدي (١٧٦٧)، والطبراني في «الأوسط» (١٤٩٨) كلهم من طريق أيوب، وتابعه عامر الأحول عند الدارقطني (٣/ ٧٤). وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وقال الحاكم: «هذا حديث على شرط جملة من أئمة المسلمين صحيح، وهكذا رواه داودبن أبي هند وعبدالملك بن أبي سليهان وغيرهم عن عمروبن شعيب، ورواه عطاء بن مسلم الخراساني عن عمرو بن شعيب بزيادات ألفاظ». اه.

#### السُّهُ وَالْهِبِرَى لِلنَّهِ إِلَيْ





- [٦٣٨٣] أَخْبَرِنَى عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، قَالَ عُثْمَانُ : وَهُو : مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، قَالَ عُثْمَانُ : وَهُو : مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ سَيْفٍ ، عَنْ مَطْرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ بَيْعٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ » .
- [٦٣٨٤] أَخْبَرَنَى زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ يُوسُ وَ مَا فَكُ : يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيم بْنِ حِرَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَ ﷺ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، يَأْتِينِي الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي أَبِيعُهُ مِنْهُ ، ثُمَّ (أَبْتَعهُ) (١) لَهُ مِنَ السُّوقِ؟ فَقَالَ : (لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ) .

وتابعه أيوب عند الترمذي (١٢٣٣، ١٢٣٥)، والشافعي في «الرسالة» (ص٣٣٦)، وأحمد (٣/ ٤٠٢) وغيرهم.

<sup>=</sup> وقال ابن عدي في ترجمة عمروبن شعيب من «الكامل» (٥/ ١٧٦٧): «قال أبو عبدالرحمن الأذرمي: (يعني: ليس يصح من حديث عمروبن شعيب إلا هذا أو هذا أصحها)». اه.. وانظر «تهذيب السنن» لابن القيم (٥/ ١٤٤).

وسيأتي برقم (٦٤٠١) (٦٤٠٢) من وجه آخر عن عمروبن شعيب به.

<sup>\* [</sup>٦٣٨٣] [التحفة: د س ٨٠٠٤] [المجتبئ: ٤٦٥٥] • أخرجه أبو داود (٢١٩٠)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٩)، والدارقطني في «سننه» (٤/ ١٤)، والبيهقي في «الكبرئ» (٧/ ٣١٨) من طريق مطر الوراق، وهو طرف من حديث.

وأخرجه الترمذي (١١٨١)، وابن ماجه (٢٠٤٧)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٠)، والدارقطني في «سننه» (٤/ ١٥) من طريق عامر الأحول، وليس فيه ذكر البيع.

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «عـ» ، وكتب في الحاشية: «ابتاعه» ، وفوقها: «ض».

<sup>\* [</sup>٦٣٨٤] [التحفة: دت س ق ٣٤٣٦] [المجتبئ: ٤٦٥٦] • أخرجه أبو داود (٣٥٠٣)، والترمذي (١٢٣٢)، وابن ماجه (٢١٨٧)، وأحمد (٣/ ٤٠٢، ٤٣٤) والطيالسي (رقم ١٤٥٦) وغيرهم من طرق عن أبي بشر به.



وقال الترمذي: «حديث حكيم بن حزام حديث حسن قد روي عنه من غير وجه...». اهد، وصححه ابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٤٤٨).

ويوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال الإمام أحمد: «مرسل» . اهـ. ذكره العلائي في «جامع التحصيل» (ص٣٠٥) ، ثم قال : «قلت : أخرجه بن حبان في «صحيحه» . اهـ.

يشير إلى ما أخرجه أحمد (أطراف المسند ٢/ ٢٨٣ ، وليس في المسند المطبوع) ، وابن الجارود (رقم ٢٠٢) ، وابن حبان (رقم ٤٩٨٣) وغيرهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير أن يعلى بن حكيم حدثه أن يوسف بن ماهك حدثه أن عبدالله بن عصمة حدثه أن حكيم بن حزام حدثه ، فذكر الحديث ، وفيه قوله على : "يا ابن أخى إذا ابتعت بيعا فلا تبعه حتى تقبضه" .

قال ابن حبان : «هذا الخبر مشهور عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام ، ليس فيه ذكر عبدالله بن عصمة ، وهذا خبر غريب» . اه.

قال العلائي: «والأصح ماقال الإمام أحمد، بينها عبدالله بن عصمة». وقد أشار الترمذي لهذا، حيث روى الحديث من طريق أبي بشر وأيوب عن يوسف عن حكيم كما تقدم، ثم قال: «وقد روى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث عن يعلى بن حكيم عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عصمة عن حكيم بن حزام عن النبي على اله.

وعبدالله بن عصمة تقدم ذكر كلام العلماء فيه مفصلا في (٦٣٧٣).

والروايات من طريق ابن عصمة كلها في النهي عن بيع المبيع قبل قبضه ، وهذا قد تقدم من المصنف التبويب له ، وروئ معه في نفس الباب شاهدين له صحيحين .

أما لفظ: «لا تبع ماليس عندك» فجاء أيضا من وجهين آخرين عن حكيم:

الأول: أخرجه الطبراني (رقم ٣١٣٢) من طريق خالد الحذاء، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٤٧) من طريق الحسين بن واقد عن أيوب كلاهما عن عطاء بن أبي رباح عن حكيم قال: «كنت أشتري الطعام وأبيعه، فنهاني النبي على أن أبيع ماليس عندي»، واللفظ للطبراني. والظاهر أن عطاء لم يسمعه من حكيم، فقد تقدم مع وجود راو أو أكثر بين عطاء وحكيم، واختلف في ذلك:

فرواه المصنف (٦٣٧٢) وغيره من طرق عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن موهب عن عبدالله بن محمد بن صيفي عن حكيم ، ولفظه «حتى تشتريه وتستوفيه» .

وروئ المصنف (٦٣٧٣) وغيره من طرق عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن عصمة، عن حكيم نحوه. وروئ جماعة عن ابن جريج هذين الإسنادين معا، مما يدل على أنها محفوظان عنه.

#### السُّبَواكَ بَرُولِلسِّبَائِيِّ





## ٠٥- السَّلَمُ فِي الطَّعَامِ

• [٦٣٨٥] أخب را عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ السَّلَفِ ، فَقَالَ : كُنَّا نُسْلِفُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْ قَوْمٍ لَا أَدْدِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ إِلَىٰ قَوْمٍ لَا أَدْرِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ إِلَىٰ قَوْمٍ لَا أَدْرِي عِنْدَهُمْ أَمْ لَا . وَابْنُ أَبْرَىٰ قَالَ مِثْلَ - يَعْنِي - ذَلِكَ .

#### 71- السَّلَمُ فِي الرَّبِيبِ

• [٦٣٨٦] أَضِمُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأْنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ - قَالَ مَرَّةً : عَبْدُ اللَّهِ ، وَقَالَ مَرَّةً : مُحَمَّدُ - قَالَ : قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ - قَالَ مَرَّةً : عَبْدُ اللَّهِ ، وَقَالَ مَرَّةً : مُحَمَّدُ - قَالَ : تَمَارَىٰ (۱) أَبُو بُرُدَةً وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدًادٍ فِي السَّلَمِ (۲) ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى

<sup>=</sup> ورواه المصنف أيضا (٦٣٧٤) وغيره من طريق عبدالعزيز بن رفيع عن عطاء عن حزام بن حكيم بن حزام عن أبيه ، ولفظه : «حتى تقبضه» .

والثاني: أخرجه المصنف (كما في التحفة رقم ٣٤٣٤)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (١/ ٤٥٧)، والطبراني (رقم ٣١٣٧ - ٣١٤٦) وغيرهم من طرق عن ابن سيرين عن حكيم قال: نهاني النبي عليه أن أبيع ماليس عندي، واللفظ لأبي الشيخ.

قال الترمذي (عقب رقم ١٢٣٣): «وهذا حديث مرسل، إنها رواه ابن سيرين عن أيوب السختياني عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام». اه.

ثم أخرجه الترمذي (رقم ١٢٣٥) من طريق يزيدبن إبراهيم عن ابن سيرين عن أيوب بهذا الإسناد، فرجع الحديث إلى إسناد حديث الباب، ويوسف لم يسمعه من حكيم، إنها أخذه عن عبدالله بن عصمة عنه، كما تقدم.

<sup>\* [</sup>٦٣٨٥] [التحفة: خ د س ق ٥١٧١ -خ د س ق ٩٦٨٠] [المجتبئ: ٤٦٥٧] • أخرجه البخاري (٢٢٤٣، ٢٢٤٢) من طريق شعبة بألفاظ متقاربة .

<sup>(</sup>١) تمارئ : المهاراة : الجدال والخصام . (انظر : تحفة الأحوذي) (٦/ ١١١) .

<sup>(</sup>٢) السلم: بيع شيء موصوف في الذمة بثمن عاجل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سلم).

(T.T)

(4.2 1) (5.4 4.9) (5.5)

فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كُنَّا نُسْلِمُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعَلَىٰ عَهْدِ عُمَرَ فِي الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ إِلَىٰ قَوْمٍ مَا نُرَاهُ عِنْدَهُمْ. وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَىٰ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ (١).

#### 77- السَّلَفُ فِي الثَّمَارِ

#### ٦٣ - اسْتِسْلَافُ الْحَيَوَانِ وَاسْتِقْرَاضُهُ

• [٦٣٨٨] أَخْبُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَبْدُالرَّحْمَنِ) (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا (٣) ، فَأَتَاهُ الرَّجُلُ يَتَقَاضَاهُ بَكْرُهُ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ :

<sup>(</sup>١) تقدم في الذي قبله .

<sup>\* [</sup>٦٣٨٦] [التحفة: خ د س ق ٥١٧١] [المجتبى: ٤٦٥٨]

<sup>\* [</sup>۱۳۸۷] [التحفة: ع ٥٨٠٠] [المجتبئ: ٢٥٩] • أخرجه البخاري (٢٢٣٩) ، ٢٢٤١، ٢٢٤٠، ٢٢٤٠، ٢٢٤٠، ٢٢٤٠، ٢٢٤٠) من طريق عبدالله بن أبي نجيح .

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، و «المجتبى» ، وفي «التحفة» : «عبدالملك بن الماجشون» فالله أعلم .

<sup>(</sup>٣) بكرا: جملًا قويًّا . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: بكر) .

#### السُّهُ الْأَكْبِرُ كِلْسِّهِ إِنِّ



«انْطَلِقْ فَابْتَعْ لِي بَكْرًا». فَأَتَاهُ، فَقَالَ: مَا أَصَبْتُ إِلَّا بَكْرًا رَبَاعِيًّا (١) خِيَارًا، قَالَ: «أَعْطِهِ فَإِنَّ خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً».

- [٦٣٨٩] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، فَقَالَ : ﴿ الْعَطُوهُ \* . فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنّا فَقَالَ : ﴿ الْعَطُوهُ \* . فَقَالَ : ﴿ الْعَطُوهُ \* . فَقَالَ : أَوْفَيْتَنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : ﴿ إِنَّ خِيَارَكُمْ فَوْقَ سِنّهِ . قَالَ : ﴿ أَعْطُوهُ \* . فَقَالَ : أَوْفَيْتَنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ إِنَّ خِيَارَكُمْ فَضَاءَ ﴾ . أَحْسَنْكُمْ قَضَاءَ ﴾ .

<sup>(</sup>١) رباعيا: هو من الإبل ما أتى عليه ست سنين ودخل في السابعة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١) (٥٦/٤).

<sup>\* [</sup>٦٣٨٨] [التحفة: م دت س ق ١٢٠٢٥] [المجتبئ: ٤٦٦٠] • أخرجه مسلم (١٦٨/١٦٠٠) من طريق مالك، وليس عنده: (فابتع لي بكرًا) إنها فيه: (فأمر أبارافع أن يقضي الرجل بكره). وانظر (علل الدارقطني): (٧/١٦،١٧).

<sup>\* [</sup>۱۳۸۹] [التحفة: خ م ت س ق ۱٤٩٦٣] [المجتبى: ٢٦٦١] • أخرجه البخاري (٢٣٠٥)، ومسلم (١٢٢/١٦٠١) من طريق سفيان، ورواية مسلم مختصرة، وسيأتي من وجه آخر عن سلمة بن كهيل برقم (٦٤٦٦).

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «عـض» ، وفي الحاشية: «لأقضينكها» ، وفوقها: «خـ».

<sup>(</sup>٣) نجيبة : هي : الناقة المختارة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٦٩) .





أَعْرَابِيُّ يَتَقَاضَاهُ سِنَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «أَعْطُوهُ سِنَّا»، فَأَعْطَوْهُ يَوْمَئِذٍ جَمَلًا، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّي. قَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً».

## ٦٤ - بَيْعُ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيتَةَ

• [٦٣٩١] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ. وَأَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةً بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ: أَحْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عِنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عن سَمُرَةً ، أَنَّ رَسُولَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عن سَمُرَةً ، أَنَّ رَسُولَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عن سَمُرَةً ، أَنَّ رَسُولَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ابْنِعِ الْحَيَوانِ بِالْحَيَوانِ نَسِيئَةً .

قال الشافعي في «الأم» (٧/ ٣٤٠): «حديث النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة غير ثابت». اهـ.

وقال الطران: «لا يروى هذا الحديث عن العرباض إلا بهذا الإسناد». اه.

وذكر الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٣٤) تخريج البزار له في «مسنده» ، وأصله في «الصحيح» ، وانظر ما قبله .

<sup>\* [</sup>٢٣٩١] [التحفة: دت س ق ٢٥٨٣] [المجتبئ: ٢٦٦٣] • أخرجه أبو داود (٣٣٥٦)، والترمذي (٢٣٥١)، وابن ماجه (٢٢٠٠)، وأحمد (٥/١٢، ١٩، ٢١، ٢١)، والدارمي (٢٥٦٤)، وصححه ابن الجارود (٢١١) كلهم من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة، وفي آخره عند أحمد والدارمي: «ثم نسى الحسن فقال: إذا اختلف الصنفان فلا بأس» لفظ أحمد.





## ٦٥ - بَيْعُ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ يَدَا بِيَدِ مُتَفَاضِلَا

• [٦٣٩٢] أخبر عُ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِر قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ بِعْنِيهِ ؟ . فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يْبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّىٰ يَسْأَلَهُ: أَعَبْدُ هُوَ؟

## ٦٦- بَيْعُ حَبَلِ الْحَبَلَةِ (١)

• [٦٣٩٣] أَخْبُ نُ عَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

وقال البيهقي في «السنن» بعد هذا الحديث (٥/ ٢٨٨): «أكثر الحفاظ لايثبتون سياع الحسن البصري من سمرة في غير حديث العقيقة» . اه. .

وقال الإمام أحمد: «أكره بيع الحيوان بالحيوان نسيئة لحديث الحسن عن سمرة» . اهـ . من «اختلاف العلماء» لمحمد بن نصر المروزي (١/ ٢٣٧).

وقال الترمذي: «حسن صحيح، وسماع الحسن من سمرة صحيح، هكذا قال علي بن المديني وغيره ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم . . . » . اه. .

\* [١٣٩٢] [التحفة: م د ت س ق ٢٩٠٤] [المجتبئ: ٤٦٦٤] • أخرجه مسلم (١٦٣/١٦٠٢) من طريق الليث به.

وقال الترمذي (١٢٣٩): «حسن صحيح». اه. ثم أخرجه (١٥٩٦)، وقال بعده: «حديث جابر حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير». اه.. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٥٧) (٨٩٧١).

(١) حبل الحبلة: بيع كان في الجاهلية ، وهو أن يبتاع الرجل الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٣٥٤).





شُعْبَةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ (ابْنِ عَبَّاسٍ) (١) قَالَ : السَّلَفُ فِي حَبَلِ الْحَبَلَةِ رِبَا .

- [٦٣٩٤] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيِيلِا نَهَى عَنْ بَيْع حَبَلِ الْحَبَلَةِ .
- [٦٣٩٥] أَخْبَرِني زِيَادُ بْنُ أَيُّوب، قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثْنَا أَيُّوب.

(١) هكذا وقع في (م) من قول ابن عباس موقوفًا ، وفي «التحفة» ، و «المجتبئ» : «عن ابن عباس ، عن النبي» .

\* [٦٣٩٣] [التحفة: س ٥٤٤٠] [المجتبئ: ٢٦٦٥] • هذا الحديث رواه أيوب، واختلف عليه فرواه محمد بن جعفر عن شعبة عنه كها هنا .

أخرجه أحمد (١/ ٢٤٠)، وابن الجعد (١٢٠٧). وانظر «الأطراف» لابن طاهر (٢٣٠٥).

ورواه حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير قال حماد : «ولا أدري عن ابن عباس أم لا . . . » فذكره .

أخرجه أحمد (١/ ٢٩١)، وابن الجعد (١٢٠٩) واللفظ له.

ورواه ابن عيينة - وهو الحديث الآي - فرواه عن أيوب عن ابن جبير، عن ابن عمر، أخرجه الحميدي (٦٨٩)، وأحمد (٢/ ١٠)، وابن ماجه (٢١٩٧).

ورواه إسماعيل بن علية وحماد بن سلمة - كما سيأتي مفرقًا - عن أيوب عن ابن جبير ونافع، كلاهما عن ابن عمر، أخرجه ابن الجعد (١٢١٣)، وأبو يعلى (٥٦٥٣)، وابن حبان (٤٩٤٦). وحديث نافع عن ابن عمر أصله في «الصحيحين» ويأتي.

قال أبو زرعة: «وهم شعبة عندي في هذا الحديث، إنها هو: عن سعيدبن جبير، عن ابن عمر . . . وهو الصحيح» . اهـ . «العلل» لابن أبي حاتم (١١٧١) .

ونقل الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٨٦) عن البخاري أن حديث ابن عمر أصح ، وكذا قال في «الجامع» عقب حديث (١٢٢٩).

\* [٢٣٩٤] [التحفة: س ق ٢٠٦٧] [المجتبى: ٢٦٦٦]

#### السُّهُ الْأَبْرُ وَلِلنَّهِ مِائِنٌ





وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ .

• [٦٣٩٦] أَخْبِى قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ .

#### تَفْسِيرُ ذَلِكَ

• [٦٣٩٧] أُخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ. وَكَانَ بَيْعًا يَتَبَايَعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجَزُورَ (١) إِلَىٰ أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُنْتَجَ الَّتِي فِي بَطْنِهَا .

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا

<sup>\* [7790] [</sup>التحفة: ت س ٧٥٥٧] • أخرجه الترمذي (١٢٢٩) وقال: «حسن صحيح». اه.. وأحمد (٢/٥).

<sup>\* [</sup>١٣٩٦] [التحفة: م س ١٩٦٦] [المجتبئ: ٢٦٦٧] • أخرجه مسلم (١٥١٤) من طريق اللث .

<sup>(</sup>١) الجزور: الجزور: الجمل ذكرًا كان أو أنثني . (انظر: لسان العرب، مادة: جزر) .

<sup>\* [</sup>٦٣٩٧] [التحفة: خ د س ٨٣٧٠] [المجتبئ: ٤٦٦٨] • أخرجه البخاري (٢١٤٣) من طريق مالك ـ

قال الخطيب في «الفصل والوصل» (١/ ٣٦٠): «وتفسير حبل الحبلة ليس من كلام عبدالله بن عمر، وإنها هو من كلام نافع أدرج في الحديث». اهـ. وانظر: «التمهيد» (١٣/ ٣١٣)، «الفتح» . ( TOV / E)





#### ٦٧ - بَيْعُ السِّنِينَ

- [٦٣٩٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ
   جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ بَيْع السِّنِينَ .
- [٦٣٩٩] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُمَيْدِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ (١) .

# ٦٨ - الْبَيْعُ ١ إِلَى الْأَجَلِ غَيْرِ الْمَعْلُومِ

- [٦٤٠٠] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ أَبِي حَفْصَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ بُرْدَيْنِ (٢) قِطْرِيتَنِ (٣) ، فكَانَ إِذَا جَلَسَ فَعَرَقَ فِيهِمَا ثَقُلَا عَلَيْهِ ، وَقَدِمَ لِفُلَانٍ
- \* [٦٣٩٨] [التحفة: س ٢٧٦٨] [المجتبئ: ٤٦٦٩] تفرد به النسائي من هذا الوجه. وأخرجه الشافعي في «الأم» (٣٠٨/٣)، والحميدي في «مسنده» (١٢٨٢)، وأبو عوانة (٣٠٨/٣) من طريق سفيان، وهو عند مسلم (١٥٣٦/ ٨٥) من طريق أيوب عن أبي الزبير وسعيدبن ميناء عن جابر مرفوعًا «نهئ عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة». قال أحدهما: «بيع السنين هي: المعاومة». اهـ.
  - (١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٦٢٩٨).
  - \* [۲۳۹۹] [التحفة: م د س ق ۲۲۲۹] [المجتبئ: ۲۷۰۰]
     ١٠٥٠ [ ١٨٨ أ]
- (٢) بردين: ث. برد، وهو: رداء يُلْبَس فوق الثياب، أو كساء مخطط يلتحف به. (انظر: لسان العرب، مادة: برد).
- (٣) قطريين: ث. قطري: ضرب من البرود (الثياب) فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة. (١) قطري: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٩٤).





الْيَهُودِيِّ بَرُّ مِنَ الشَّامِ، فَقُلْتُ: لَوْ أَرْسَلْتَ إِلَيْهِ فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ الْمَيْسَرَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِهِمَا. قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (كَذَبَ قَدْ عَلِمَ أَنْي مِنْ أَتْقَاهُمْ لِللّهِ عَلِيمَ أَنْ مَانَةِ».

## ٦٩- سَلَفٌ وَيَيْعٌ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ السَّلْعَةَ عَلَىٰ أَنْ يُسْلِفَهُ سَلَفًا

[7٤٠١] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
 شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَشَرْطَيْنِ
 فِي بَيْعٍ، وَرِبْحِ مَالَمْ يُضْمَنْ (١).

قال الترمذي: «حديث عائشة حديث حسن صحيح، وقد رواه شعبة أيضًا عن عمارة بن أبي حفصة، ثم ذكر قصة عن شعبة تدل على إعجابه بهذا الحديث». اهد. وقال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه». اهد.

وقال أبو نعيم: «هذا حديث غريب من حديث عمارة وعكرمة ، ولم يروه عنه فيها أعلم إلا يزيد بن زريع». اه.

وطريق أحمد فيه متابعة شعبة ليزيدبن زريع ، وأخرجه الطيالسي (١٦٢٩) عن شعبة كذلك .

وفي سماع عكرمة من عائشة خلاف ، انظر «جامع التحصيل» (ص٢٣٩)، و«الجرح» (٧/٧)، و«المراسيل» له (ص١٥٩)، وقد أخرج البخاري لعكرمة عن عائشة (٣٠٩–٣١١) بالعنعنة ، وقد نفي سماعه ابن المديني وأبوحاتم في «المراسيل» لكنه أثبته في «الجرح» .

(١) سبق برقم (٦٣٨٢) من وجه آخر عن عمرو بن شعيب .

\* [٢٤٠١] [التحفة: س ٢٩٢٨] [المجتبئ: ٢٧٢٤]

<sup>\* [</sup>٦٤٠٠] [التحفة: ت س ١٧٤٠٠] [المجتبئ: ٢٧١١] • أخرجه الترمذي (١٢١٣)، وأحمد (١٤٧/٦) والحاكم (٢٤٧/٣، ٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٧/٣) جميعا من طريق عهارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن عائشة به.





# ٧٠ بَابٌ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَبِيعُكَ هَذِهِ السَّلْعَةَ إِلَى شَهْرِ بِكَذَا وَإِلَى شَهْرَيْنِ بِكَذَا

• [٦٤٠٢] أخب رَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّة ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، (عَنْ أَبِيهِ) (١٠ ، مَا قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، (عَنْ أَبِيهِ) حَتَّى ذَكَرَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (لَا يَحِلُ سَلَفٌ وَيَيْعٌ ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ ) (٢) .

(٢) سبق برقم (٦٣٨٢) من وجه آخر عن أيوب.

\* [٦٤٠٢] [التحفة: دت س ق ٦٦٦٤] [المجتبى: ٢٧٣٤]

<sup>(</sup>۱) هذا الموضع هنا مما يستشكل فقد ترجم المزي على الحديث في «التحفة»: (أيوب بن أبي تميمة السختياني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو)؛ وعليه فليس لمحمد بن عبدالله بن عمرو فيه ذكر، لكن في ترجمة محمد بن عبدالله بن عمرو في «تهذيب الكهال» (١٤/٢٥) ما يفيد أنه روى هذا الحديث على الاحتهال حيث قال: «وقد روي له شيء يسير من الحديث على خلاف فيه روى أبو داود عن زهير بن حرب عن إسهاعيل بن علية عن أيوب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن أبيه عن أبيه حتى ذكر عبدالله بن عمرو عن النبي عن أبيه مرة واحدة والباقي مثله، وروى النسائي عن عثهان بن عبدالله، وهو ابن خرزاذ، عن عن أبيه مرة واحدة والباقي مثله، وروى النسائي عن عثهان بن عبدالله، وهو ابن خرزاذ، عن أبيه محمد بن عبدالله بن عمرو، قال مرة: عن أبيه ، وقال مرة: عن جده أن رسول الله الله تها نهى أبيه عمد بن عبدالله بن عمرو، قال مرة: عن أبيه ، وقال مرة: عن جده أن رسول الله الله عنها عن أبيه عمد بن عبدالله بن عمرو، وهو وهم، ورواه أبو داود عن سهل بن بكار بإسناده عن أبيه عمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كها قال في باقي أحاديثه فالله أعلم، فهذا جميع ما وجدنا له عندهم مما يمكن أن يكون له فيه رواية والله أعلم». اهد.





• [٦٤٠٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيْوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَيِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ مَلْولُ اللَّه ﷺ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ ، وَعَنْ بَيْعِ مَالَيْسَ عِنْدَكَ ، وَعَنْ مَالَمْ يُضْمَنْ .

# ٧١ - بَيْعَتَانِ فِي بَيْعَةٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَبِيعُكَ هَذِهِ السِّلْعَةَ بِمِائَةِ دِرْهَم نَقْدًا وَبِمِائَتَيْ دِرْهَم نَسِيئَةً

• [٦٤٠٤] أخب رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوسَلَمَة ، عَنْ حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوسَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّه عَيَّا اللَّه عَيْقَا فِي بَيْعَة .

م: مراد ملا

د: جامعة إستانبول

<sup>\* [</sup>٦٤٠٣] [التحفة: دت س ق ٦٦٦٤] [المجتبيي: ٢٧٤٤]

<sup>\* [</sup>٦٤٠٤] [التحفة: س ١٥١١٢] [المجتبئ: ٢٧٥] • أخرجه أبو داود (٣٤٦١)، والترمذي (١٣٤١)، وأحمد (٢/ ٣٤٦)، وصححه ابن الجارود (٢٠٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣١)، وأحمد (٤٧٥، ٤٧٥)، وصححه ابن الجارود (٤٠٠)، وابن حبان في «صحيحه»

قال الترمذي: «حسن صحيح» . اه. .

ورواية محمدبن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة تكلم فيها ابن معين فقال: «ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة». اه..

وقال الترمذي في «الجامع»: «في الباب عن عبدالله بن عمره ، وابن عمر ، وابن مسعود، وحديث أبي هريرة حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . . . » . اه. .

وقد ذكره مالك في «موطئه» بلاغًا «التمهيد» (٣٨٨/٢٤)، وقال ابن عبدالبر: «يتصل ويستند من وجوه صحاح وهو حديث مشهور». اهـ.





# ٧٢- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الثُّنْيَا(١) حَتَّى يُعْلَمَ

- [٦٤٠٥] أَضِوْ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُبْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ النَّبِيِّ وَلَيْ اللَّهُ الْمَعْوَامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ النَّبِيِّ وَلَيْ اللَّهُ اللَّبِيِّ وَلَيْ اللَّهُ عَبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيِّ وَلَيْ اللَّهُ اللَّبِيِّ وَلَيْ اللَّهُ عَبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيِّ وَلَيْ اللَّهُ عَلَا مَ حَسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيِّ وَالْمُخَابِرَةِ وَعَنِ اللَّهُ عَالَمَ (٢٠).
- [٦٤٠٦] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَيُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَّابِئَةِ وَالْمُحَابِرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ (٣) وَالثُّنْيَا وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.

## ٧٣ - النَّخْلُ يُبَاعُ أَصْلُهَا وَيَسْتَثْنِي الْمُشْتَرِي ثَمَرَتُهَا

• [٦٤٠٧] أَخْبِرُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَر،

<sup>(</sup>١) **الثنيا:** أن يُستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢٩٦/٧).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب المزارعة، والذي تقدم برقم (٤٨٠٣)، وكذلك إلى كتاب الشروط – وهو من الكتب المفقودة – وفاته عزوه إلى هذا الموضع من كتاب البيوع.

<sup>\* [7</sup>٤٠٥] [التحفة: دت س ٢٤٩٥] [المجتبئ: ٢٧٦٤]

 <sup>(</sup>٣) المعاومة: هي بَيْع ثمر النَّخْل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدًا قبل أن تَظهر ثمارُه . (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ١٥١).

<sup>\* [</sup>٦٤٠٦] [التحفة: م دت س ق ٢٦٦٦] [المجتبى: ٤٦٧٧] • أخرجه مسلم (١٥٣٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلى بن حجر ، وتقدم في بيع السنين .



أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرِي أَبَرَ (') نَخْلَا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي أَبَرَ ثَمَوُ النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

## ٧٤ - الْعَبْدُ يُبَاعُ وَيَسْتَثْنِي الْمُشْتَرِي مَالَهُ

• [٦٤٠٨] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ نَخْلَا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَتُمَرَّتُهَا لِسَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ نَخْلَا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَتُمَرَّتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالً، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ» (٢).

## ٧٥- الْبَيْعُ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ فَيَصِحُ الْبَيْعُ وَالشَّرْطُ

• [٦٤٠٩] أَضِرْا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ (بْنُ) تَعْيَىٰ، عَنْ رَكْرِيًّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلِيْهِ فِي سَفَرٍ، فَلَعْيَا جَمَلِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّبَهُ، فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ وَدَعَا لَهُ وَضَرَبَهُ، فَسَارَ فَأَعْيَا جَمَلِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّبَهُ، فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ وَدَعَا لَهُ وَضَرَبَهُ، فَسَارَ مَثْلَة مَن يَسِرْ مِثْلَهُ، قَالَ: ﴿ وَعَنِيهِ وَوَقِيَةٍ ( ٤٠ ) . قُلْتُ: لَا. قَالَ: ﴿ وَعَنِيهِ اللّهِ عَنِيهِ اللّهِ عَنْهِ اللّهِ عَنْهِ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَا لَهُ وَضَرَبَهُ اللّهُ عَنْهِ اللّهُ عَلَهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَنْهِ اللّهُ عَنْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَنْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَنْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَنْهِ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَنْهِ اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَعَمْ اللّهُ عَلَهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُ عَلَمْ عَلَا عَلَا عَلَى اللّهُ عَنْهُ عَلَى اللّهُ عَلَهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّه

<sup>(</sup>١) **أبر:** من التأبير وهو تلقيح النخل، وهو أن يوضع شيء من طلع ذكر النخل في طلع الأنثلى إذا انشق فتصلح ثمرته بإذن الله تعالى. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٣٧٢).

 <sup>★ [</sup>٦٤٠٧] [التحفة: خ م س ق ١٩٧٤] [المجتبئ: ١٩٧٨] • أخرجه البخاري (٢٢٠٦)، ومسلم
 (٧٩/١٥٤٣) عن قتيبة .

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٣٥).

<sup>\* [</sup>٢٤٠٨] [التحفة: م د س ق ٦٨١٩] [المجتبى: ٢٧٩]

<sup>(</sup>٣) في (م): «عن» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه كما في «التحفة» .

<sup>(</sup>٤) **بوقية :** الوقية ؛ وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا . (انظر : المكاييل والموازين ص٢١) .





بِوُقِيَّةٍ وَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، وَانْتَقَدْتُ ثَمَنَهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: ﴿ أَتُرَانِي إِنَّمَا مَاكَسْتُكُ (() لَا خُذْ جَمَلَكُ ؟ خُذْ جَمَلَكُ وَدَرَاهِمَكَ ).

• [٦٤١٠] أَخْبِ لَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَاعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ عَلَىٰ نَاضِحٍ (٢) لَنَا – وَذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ – فَأَزْحَفَ (٣) الْجَمَلُ ، فَرَجَرَهُ النَّبِيُ عَلَيْ عَلَىٰ نَاضِحٍ لا لَنَا عَلَىٰ النَّبِيُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : ﴿يَاجَابِرُ ، مَا أَرَىٰ النَّبِيُ عَلَيْهِ ، فَانْبَسَطَ (٤٠ حَتَّى كَانَ أَمَامَ الْجَيْشِ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ : ﴿يَاجَابِرُ ، مَا أَرَىٰ النَّبِي عَلَيْهِ ، فَالْ النَّبِي عَلَيْهِ ، وَلَكَ خَمَّلُ كَانَ أَمَامَ الْجَيْشِ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ ، وَلَكَ ظَهْرُهُ جَمَلَكَ إِلّا قَبِ الْبُعِي عَلَيْهِ ، وَلَكَ غَلْمُهُ وَكَانَ لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ، فَلَمَّ حَتَى تَقْدَمَ ، فَيَعْتُهُ ، وَكَانَ لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ، فَلَمَّ عَبْدِ حَتَى تَقْدَمُ ، فَلَكَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ وَضَيْنَا غَرَاتَنَا وَدَنَوْنَا اسْتَأْذُنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنِي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ ، قَالَ : ﴿أَبِكُرَا ثَرُوجُ جْتَ أَمْ ثَيْبِا يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنِّ عَبْدَاللّهِ بِعُرْسٍ ، قَالَ : ﴿أَبِكُرَا ثُرُوجُ جْتَ أَمْ ثَيْبَا؟ ، قَلْدُ : بَلْ ثَيْبًا يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ عَبْدَاللّهِ وَتُوكَ جَوَارِي أَبْكَارًا فَكَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَ بِوغُلِهِنَ ، وَقَالَ لِي : ﴿ الْفَتِ أَهْلَكُ عِشَاءَ ، فَلَمَا اللّهِ ، وَقَالَ لِي : ﴿ الْفَتِ أَهْلَكُ عِشَاءَ فَلَاهُ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ وَقَالَ لِي : ﴿ الْفَتِ أَهْلُكُ عِشَاءَ فَلَمُ اللّهُ وَلَا لَكُ عَلْمُ اللّهُ وَلَكُ عَلْمُهُنَ وَتُودُ لَي ، وَقَالَ لِي : ﴿ اللّهُ عَلَمُهُ وَتُولُكُ عِشَاءَ فَلَمُ اللّهُ وَلَا لَكُ اللّهِ عَلَيْهُ الْكُولُ الْمُؤْلُ لَي الْتُعْدِي الْمُعْلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

<sup>(</sup>١) ماكستك: قللت في ثمن جملك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٩٧).

<sup>\* [</sup>٦٤٠٩] [التحفة: خ م د ت س ٢٣٤١] [المجتبئ: ٤٦٨٠] • أخرجه البخاري (٢٧١٨) مطولا، ومسلم (٧١٥/ ١٠٩) في المساقاة بنحوه من طريق زكريا .

وسيأتي برقم (٨٧٦٥) من وجه آخر عن زكريا به .

<sup>(</sup>٢) ناضح: الناضح: ما استُعْمِل من الإبل في سقي النخل والزرع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٠٠/٢).

<sup>(</sup>٣) فأزحف: وقف من التعب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧٦/٩).

<sup>(</sup>٤) فانبسط: أُسْرع. (انظر: لسان العرب، مادة: بسط).

#### السُّهُ وَالْهُ بِمُولِلنِّهِمَ إِنِّ





قَدِمْتُ أَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِيَ الْجَمَلَ فَلَامَنِي ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ وَالْجَمَلِ وَالْجَمَلَ وَسَهْمِي (١) مَعَ النَّاسِ.

• [7811] أَخْبُ لِلْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكُنْتُ عَلَىٰ جَمَلٍ، قَالَ: (مَا لَكَ فِي آخِرِ النَّاسِ؟) قُلْتُ: أَعْنَا بَعِيرِي. قَالَ: فَأَخَذَ بِذَنبِهِ فَرْجَرَهُ، فَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ قُلْتُ: أَعْنَا بَعِيرِي. قَالَ: فَأَخَذَ بِذَنبِهِ فَرْجَرَهُ، فَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ قُلْتُ: الْمَهُ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: (مَا فَعَلَ الْجَمَلُ؟ بِعْنِيهِ . قُلْتُ: لَا بَلْ هُولِكَ. قَالَ: يَهِمُّنِي رَأْسُهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ: (لَا بَلْ بِعْنِيهِ . قُلْتُ: لَا بَلْ هُو لَكَ. قَالَ: لا بَلْ هُو لَكَ. قَالَ: لا بَرْسُولَ اللَّهِ، لا بَلْ هُو لَكَ. قَالَ: (لا بَلْ بِعْنِيهِ اللهُ وَلَيْبَةُ وَلِيْهُ اللهُ وَلَيْبَةً وَزِدْهُ قِيرَاطًا (") بِهِ . فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ جِئْتُ بِهِ ، فَقَالَ لِيلَالٍ: (يَا بِلَالُ ، زِنْ لَهُ وُقِيَّةً وَزِدْهُ قِيرَاطًا (") . قُلْتُ : الْمَدِينَةَ جِئْتُ بِهِ ، فَقَالَ لِيلَالٍ: (يَا بِلَالُ ، فَلَمْ يُقَارِقْنِي ، فَجَعَلْتُهُ فِي كِيسٍ ، فَلَمْ يَرَلْ هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ اللّه ﷺ ، فَلَمْ يُقَارِقْنِي ، فَجَعَلْتُهُ فِي كِيسٍ ، فَلَمْ يَرَلْ عَنْدِي حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَةِ ، فَأَخَذُوا مِنَّا مَا أَخَذُوا .

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) سهمي: نصيبي . (انظر: لسان العرب ، مادة: سهم) .

<sup>\* [</sup>٦٤١٠] [التحفة: خ م د ت س ٢٣٤١-خ س ٢٣٤٤] [المجتبئ: ٢٦٨١] • أخرجه البخاري (٢٤٠٦) من طريق أبي عوانة .

وسيأتي برقم (٨٧٦٥) من وجه آخر عن الشعبي مختصرًا.

<sup>(</sup>٢) هكذا في (م) بثبوت الياء.

<sup>(</sup>٣) قيراطا: القيراط: جزء من أربعة وعشرين جزءا من الشيء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرط).

<sup>\* [</sup>٦٤١١] [التحفة: خت م س ٢٢٤٣] [المجتبئ: ٢٦٨٢] • علقه البخاري عقيب حديث رقم (٢٧١٨)، ووصله مسلم (٧١٥/ ١١١) في المساقاة بنحوه، من طريق الأعمش.





- [٦٤١٢] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكُيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : أَذْرَكَنِي رَسُولُ اللّه ﷺ وَكُنْتُ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا ، فَقُلْتُ : لَا يَرَالُ لَنَا نَاضِحُ سَوْءِ ، يَالَهْفَا (١) ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : (تَبِيعُهُ يَاجَابِرُ؟) قُلْتُ : بَلْ هُو لَنَا نَاضِحُ سَوْءِ ، يَالَهْفَا (١) ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : (تَبِيعُهُ يَاجَابِرُ؟) قُلْتُ : بَلْ هُو لَنَا نَاضِحُ سَوْءِ ، يَالَهْفَا (١) ، فَقَالَ النَّبِي ﷺ : (تَبِيعُهُ يَاجَابِرُ؟) قُلْتُ : بَلْ هُو لَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ازحَمْهُ ، قَالَ : (أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَكُذُا ، وَقَدْ أَعَرْتُكَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ » . فَلَمّا قَدِمْتُ الْمَدِينَة هَيَأْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : (يَا بِلَالُ ، أَعْطِهِ ثَمَنَهُ » . فَلَمّا أَدْبَرْتُ دَعَانِي ، فَخِفْتُ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيَ ، فَغَلْتُ : (هُو لَكَ ) . فَقَالَ : (هُو لَكَ ) .
- [٦٤١٣] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَة ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلِيْ وَكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَك؟ وَأَنَا عَلَىٰ نَاضِحٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْ : ﴿ أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَك؟ قُلْتُ : قُلْتُ : هُو لَكَ يَا نَبِي اللَّهِ . قَالَ : ﴿ أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَك؟ قُلْتُ : قَالَ : ﴿ أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَلَلَّهُ يَغُورُ لَكَ . قَالَ أَبُو نَصْرَة : وَكَانَتْ كَلِمَةً يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ : افْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَلَاللَّهُ يَغُورُ لَكَ . قَالَ أَبُو نَصْرَة : وَكَانَتْ كَلِمَة يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ : افْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَلَاللَّهُ يَغُورُ لَكَ . قَالَ أَبُو نَصْرَة : وَكَانَتْ كَلِمَة يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ : افْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَلَالَهُ يَغُورُ لَكَ .

<sup>(</sup>١) لهفا: كلمة يتحسر بها على ما فات . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٩٤) .

<sup>\* [</sup>٦٤١٢] [التحفة: س ٢٧٦٩] [المجتبئ: ٤٦٨٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢٨٥) عن سفيان مختصرًا.

<sup>\* [</sup>٦٤١٣] [التحفة: ختم س ق ٢٠١٨] [المجتبئ: ٤٦٨٤] • علقه البخاري عقب حديث (٢٧١٨) بلفظ: «اشتراه بعشرين دينازا»، ووصله مسلم في الرضاع (٥١٧/٥١) بلفظ النسائي من طريق أبي نضرة. وسيأتي بهذا الإسناد برقم (٩٠٨٩) بطرف آخر منه.





# ٧٦ الْبَيْعُ يَكُونُ فِيهِ الشَّرْطُ الْفَاسِدُ فَيَصِحُّ الْبَيْعُ وَيَفْسَدُ الشَّرْطُ

- [٦٤١٤] أَخْبِ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةً ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا ، فَذَكُوتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْكُ ، فَقَالَ : ﴿ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ ( ) لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ ( ) ) . فَذَكُوتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْكُ ، فَقَالَ : ﴿ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ ( ) لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ ( ) ) . قَالَتْ : فَدَعَاهَا رَسُولُ اللَّه عَيْدٌ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا ، فَاخْتَارَتْ فَالْتَهُ عَيْدُهَا ، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا ( ) .
- [٦٤١٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَة ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَة ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِي بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ ، وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا . فَذَكَرَتْ ذَلِكَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِي بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ ، وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا . فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : «اشْتَرِيمَا فَأَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ لِيرَةً لَمَنْ اللّهَ عَلَيْهِ بِلَحْمٍ ، فَقَالُوا : هَذَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةً . فَقَالَ : هُذَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةً . فَقَالَ : هُو لَنَا هَدِيتَهُ ، وَخُيرَتْ (٤) .

<sup>(</sup>١) الولاء: الولاء: نَسَب العبد المعتَق وميراثه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ولا).

<sup>(</sup>٢) **الورق:** المراد هنا: الثمن. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٦٧).

<sup>(</sup>٣) سبق تخريجه بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٢٤)، وسيأتي برقم (٦٥٧٥) سندًا ومتنًا، وبرقم (٦٥٧٦) وليس فيه ذكر التخيير.

<sup>\* [</sup> ٦٤١٤] [ التحفة : خ ت س ١٥٩٩٢] [ المجتبى : ٢٦٨٥ ]

<sup>(</sup>٤) سبق برقم (٥٨٣٠) من وجه آخر عن شعبة به وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٧٩).

<sup>\* [7810] [</sup>التحفة: خ م س ١٧٤٩١] [المجتبئ: ٢٨٦٤]





• [٦٤١٦] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عَائِشَةً أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا ، فَقَالَ أَهْلُهَا : نَبِيعُكِهَا عَلَىٰ أَنَّ الْوَلَاءَ لَكَا ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اللهَ عَلَيْهُ ، فَقَالَ : «لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَى » .

## ٧٧- بَيْعُ الْمَغَانِمِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ

• [٦٤١٧] أَخْبُ لَ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ : ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى شُعَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ عَنْ بَيْعِ الْمَعَانِمِ حَتَى تُقْسَمَ ، وَعَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأَنْ حَتَى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَ ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاع .

 <sup>\* [</sup>٦٤١٦] [التحفة: خ م د س ١٩٣٤] [المجتبئ: ١٦٨٧] • أخرجه البخاري (٢١٦٩)، ومسلم
 \* (١٥٠٤) من طريق مالك.

<sup>\* [</sup>١٤١٧] [التحفة: س ٢٠٤٨] [المجتبئ: ٢٦٨٨] • تفرد به النسائي، وأخرجه الحاكم (٢/ ١٣٧) من طريق أحمد بن حفص، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة». اهـ. وأخرجه أبو يعلى (٤/ ٣٠٤)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ١٩/ ١١١)، والبيهةي في «الكبرئ» (٩/ ١٢٥) من طريق المغيرة بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبداللَّه بن أبي نجيح. وأخرجه الحاكم (٢/ ١٢٧)، والبيهةي (٩/ ١٢٥) من طريق شيبان عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس، وفي رواية الأعمش عن مجاهد مقال، انظر «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢٤).





# ٧٨- فِي بَيْعِ الْمَشَاعِ (١)

• [٦٤١٨] أخبر عَمْرُو بْنُ زُرَارَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «الشُّفْعَةُ (٢٠) فِي كُلُ شِيعَ لَا يُسْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، وَإِنْ بَاعَ شِرْكِ (٣٠) : رَبْعَة (٤٠) أَوْ حَائِطٍ ، لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، وَإِنْ بَاعَ فَهُو أَحَقُ بِهِ حَتَّىٰ يُؤْذِنَهُ (٥٠) .

وسيأتي الحديث عند المصنف من وجه آخر عن ابن جريج (١٤٧٤).

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) **المشاع:** الشيء المشترك بين عدة أصحاب غير مقسوم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شيع).

<sup>(</sup>٢) الشفعة: هي انتقال حصة شريك إلى شريك - كانت انتقلت إلى أجنبي - بمثل العوض المسمئ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٣٦/٤).

<sup>(</sup>٣) شرك: من أشركته في البيع إذا جعلته لك شريكا . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٠٧/٩) .

<sup>(</sup>٤) ربعة: الرَّبع: المنزِل ودار الإقامةِ. (انظر: لسان العرب، مادة: ربع).

<sup>(</sup>٥) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى النسائي في كتاب البيوع عن يوسف بن سعيد، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، به، وليس موجودا فيه فيها لدينا من النسخ الخطية، وعزاه كذلك إلى كتاب الشروط، وهذا الكتاب ليس فيها لدينا من النسخ الخطية كها نبهنا إلى ذلك في مقدمة الكتاب.

<sup>\* [</sup>٢٤١٨] [التحفة: م دس ٢٨٠٦] [المجتبئ: ٢٦٨٩] • أخرجه مسلم (١٦٠٨) من وجهين آخرين عن ابن جريج، ومن طريق زهير، كلاهما عن أبي الزبير به، وأخرجه البخاري (٢٢١٣، ٢٢١٧، ٢٢٩٤) من طريق أبي سلمة، عن جابر بنحوه مرفوعا، وفيه زيادة ونقص.





# ٧٩- التَّسْهِيلُ فِي تَرْكِ الْإِشْهَادِ عَلَى الْبَيْعِ

• [٦٤١٩] أَخْبِى الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُو : ابْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّبيَّدِيِّ ، أَنَّ الزُّهْرِيّ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُرْيْمَةً ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ -أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيِّ ، وَاسْتَتْبَعَهُ لِيَقْبِضَ ثَمَنَ فَرَسِهِ ، فأَسْرَعَ النَّبِيُّ عَيْ وَأَبْطاً الْأَعْرَابِي ، وَطَفِقَ رِجَالٌ يَتَعَرَّضُونَ الْأَعْرَابِي ، فَيَسُومُونَهُ بِالْفَرَسِ ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَهُ حَتَّىٰ زَادَ بَعْضُهُمْ فِي السَّوْمِ عَلَىٰ مَا ابْتَاعَهُ بِهِ مِنْهُ، فَنَادَىٰ الْأَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ، وَإِلَّا بِعْتُهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ حَتَّىٰ سَمِعَ نِدَاءَهُ، فَقَالَ: ﴿ الَّيْسَ قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْك؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا بِعْثُكَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿قَلِهِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ﴾. فَطَفِقَ النَّاسُ يَلُوذُونَ (١) بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ، وَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَاهِدًا يَشْهَدُ أَنَّى بِعْتُكَهُ، قَالَ خُرَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بِعْتُهُ، فَأَقْبَلَ النَّبِي عَلَيْ عَلَى خُزَيْمَةً فَقَالَ: ﴿ بِمَ تَشْهَدُ؟ قَالَ: بِتَصْدِيقِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْةِ شَهَادَةَ خُزَيْمَةً بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ.

<sup>(</sup>١) يلوذون: يلتجئون ويتحصنون. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لوذ).

 <sup>★ [</sup>٦٤١٩] [التحقة: د س ١٥٦٤٦] [المجتبئ: ٤٦٩٠] • أخرجه أبو داود (٣٦٠٧)، وأحمد
 (٥/ ٢١٥)، والحاكم (٢/ ١٧) من طريق الزهري به .

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ورجاله باتفاق الشيخين ثقات، ولم يخرجاه، وعمارة بن خزيمة سمع هذا الحديث من أبيه أيضًا». اهـ.





## • ٨- اخْتِلَافُ الْمُتَبَايِعَيْنِ فِي الثَّمَنِ

- [٦٤٢٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ ابْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَنْ اللَّهِ يَقُولُ : ﴿ إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَهُو مَا يَقُولُ رَبُّ السَّلْعَةِ أَوْ يَتُرُكَا » .
- [٦٤٢١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

<sup>=</sup> وقال ابن كثير في «تحفة الطالب» (ص٢٩٠): «إسناده صحيح حجة». اهـ. وذكر العجلوني في «كشف الخفاء» (١٩/٢) أن ابن خزيمة أخرجه في «صحيحه».

وقال ابن حزم في «المحلى» (٣٤٨/٨): «خبر لا يصح؛ لأنه راجع إلى عمارة بن خزيمة، وهو مجهول». اه. وغَفَّله ابن حجر في «التهذيب» (٧/ ٣٦٤) بسبب تجهيله لعمارة، ونقل المزي في «تهذيب الكمال» ضمن ترجمة عمارة توثيق النسائي له.

<sup>\* [</sup>٦٤٢٠] [التحفة: د س ٩٥٤٦] [المجتبئ: ٤٦٩١] • أخرجه أبوداود (٣٥١١)، وابن الجارود (٦٢٥)، والحاكم (٢/ ٤٥)، والبيهقي (٥/ ٣٣٢) من طريق أبي عميس، به.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٩٢): «وهذا الإسناد ليس بحجة عند أهل العلم، ولكن هذا الحديث عندهم مشهور ومعلوم». اه.

وقال الحاكم : «صحيح لم يخرجاه» . اهـ . وقال البيهقي : «هذا إسناد حسن موصول ، وقد روي من أوجه بأسانيد مراسيل إذا جمع بينها صار الحديث بذلك قويًا» . اهـ .

وأعله ابن حزم وابن القطان بالانقطاع والجهالة. «نصب الراية» (٤/ ١٠٥)، «المحلى» (٨/ ٣٦٨)، وانظر: «سنن الدارقطني» (٣/ ٢٠)، «علله» (٥/ ٢٠٣).





إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِيَّةً ، عَنْ (عَبْدِالْمَلِكِ) (١) بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ : حَضَوْنَا (أَبَا عُبَيْدَةَ) (٢) ابْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَتَاهُ رَجُلَانِ (يتَبَايَعَا) (٣) سِلْعَة ، فَقَالَ هَذَا : أَخَذْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي بِكَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أُتِي ابْنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا فَقَالَ : حَضَوْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ أَتِي فِي مِثْلِ هَذَا فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، مِثْلِ هَذَا فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ .

## ٨١ - مُبَايَعَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ

- [٦٤٢٢] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ : اشْتَرَىٰ رَسُولُ اللّه ﷺ مِنْ يَهُودِيِّ طَعَامًا بِنَسِيئَةٍ ، فَأَعْطَاهُ دِرْعًا لَهُ رَهْنَا (٤) .
- [٦٤٢٣] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ) (٥)، عَنْ

<sup>(</sup>١) وقع في (م): «عبدالله) ، والصواب ما أثبتناه - كما في «التحفة» ، و «المجتبى» .

<sup>(</sup>٢) في (م): «أبو عبيدة» ، والجادة «أبا عبيدة» كما وقع في «المجتبى».

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) مع أن الفعل ليس منصوبًا ولا مجزومًا ، ويحتمل أن يكون الصواب «يتبايعان» ، وسقطت «النون» ، والأقرب ما وقع في «المجتبئ» ، و «تهذيب الكهال» (١٨/ ٣٦٣) : «تبايعا» .

 <sup>\* [</sup>٦٤٢١] [التحفة: س ٩٦١١] [المجتبئ: ٤٦٩٢] ● أخرجه أحمد (١/٤٦٦)، والدارقطني في «سننه» (١/ ١٨٨) من طريق ابن جريج، به .

أبو عبيدة لم يسمع من أبيه كما قاله غير واحد من أهل العلم، وانظر: «مراسيل الرازي»، و «جامع التحصيل»، و «تحفة التحصيل».

<sup>(</sup>٤) تقدم برقم (٦٣٨٠) من وجه آخر عن الأعمش به .

<sup>\* [</sup>٢٤٢٢] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٨] [المجتبى: ٤٦٩٣]

<sup>(</sup>٥) في حاشية (م): «قال النسائي: كان صاحب حديث».





هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوفِّي رَسُولُ الله ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيِّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ لِأَهْلِهِ.

## ٨٢- بَيْعُ الْمُدَبَّرِ (١)

- [٦٤٢٤] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ: قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدَا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَلَيْهُ، قَالَ: هَمَا لَكُ مَالُ عَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا . فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ: ( هَمَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِي ؟ ) فَاشْتَراهُ نَعْيُمُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَم، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ، فَدَفَعَهَا نُعْيُمُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَم، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ( ابْدَأُ بِنَفْسِكَ، فَتَصَدَّقُ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابِتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابِتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهُ كَذَا وَهُ كَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهُ عَلَا فَعَنْ يَمِينِكَ ، وَعَنْ يَمِينِكَ ، وَعَنْ يَمِينِكَ ، وَعَنْ شِمَالِكَ ) وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ ) وَعَنْ يَمِينِكَ وَهُ فَيَعَالَا وَهُ عَنْ فَيَعَالَهُ وَهُ عَنْ يَعْلِي عَلَى الْعَلَاقِ هَا عَلْ عَنْ فَيْ عَلَا لَا عَنْ يَمِينِكَ وَالْكَ الْعَالَا وَهُ عَلَا اللّهُ عَنْ فَيَ عَلَا الْعَلْمُ عَنْ فِي الْعَصَلَ عَنْ عَلَيْهَا مُ اللّهُ عَلْ الْعَلَى الْعَلْمُ عَلْ اللّهُ عَلَى الْعَنْ عَلْهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَالَهُ عَلَى الْعَنْ عَلَالِكَ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلَا وَهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ الْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ
- [٦٤٢٥] أَضِوْ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ. أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٦٤٢٣] [التحفة: ت س ٦٢٢٨] [المجتبئ: ٢٦٩٤] • أخرجه الترمذي (١٢١٤) وقال: «حسن صحيح». اه. إلا أن لفظه: «بعشرين صاعا»، وأحمد (١/ ٢٣٦)، وعبدبن حميد (٥٨٧)، وهو عند البخاري (٢٩٦٦) من حديث عائشة هيئ ، وقد سبق برقم (٦٣٨٠).

<sup>(</sup>١) المدبر: العبد يُعْتقه مالكه ويشترط نفاذ العتق بعد الوفاة . (انظر: لسان العرب، مادة: دبر).

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «عـ» ، وفي الحاشية: «وشالك» ، وفوقها: «ض عـ» .

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الزكاة ، وقد تقدم برقم (٢٥٣٢) ، وفاته عزوه إلى كتاب البيوع ، وكتاب العتق ، والذي سبق برقم (٥١٩٩) .

<sup>\* [</sup>٢٤٢٤] [التحفة: م س ٢٩٢٧] [المجتبى: ٤٦٩٥]





عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللهَ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَم، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَم، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأُ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ (فَضْلًا) (۱) فَعَلَى عَرَابَتِهِ ﴾ - أَوْ قَالَ: «عَلَى ذِي رَحِمِهِ - فَإِنْ كَانَ فَضْلًا فَهَامُنَا وَهَامُنَا» (۱) .

[٦٤٢٦] أَضِرُ مَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرُ<sup>(٣)</sup>.

#### ٨٣- بَيْعُ الْمُكَاتَبَةِ (١)

• [٦٤٢٧] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةً تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةً تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةً: ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض عـ».

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الزكاة ، وليس فيه ، بل في كتاب البيوع ، وكتاب العتق ، والذي سبق برقم (١٩٨٥).

<sup>\* [</sup>٦٤٢٥] [التحفة: م د س ٢٦٦٧] [المجتبى: ٤٦٩٦]

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٤٥) (٥١٩٥) (١٩٦٥).

<sup>\* [</sup>٦٤٢٦] [التحفة: خ د س ق ٦٤١٦] [المجتبى: ٤٦٩٧]

<sup>(</sup>٤) المكاتبة: تعاقد العبد أو الأمة مع سيده على قدر من المال ، إذا أداه أصبح حرًا . (انظر: هدي الساري ص١٧٨) .





وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لأِهْلِهَا فَأَبَوْا ، وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ، وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ: (ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا بَالُ أَنَاسِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهَ فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، شَرْطُ اللَّه أَحَقُّ وَأَوْثَقُ» (١).

#### ٨٤ - بَيْعُ الْمُكَاتَبَةِ قَبْلَ أَنْ تَقْضِى مِنْ كِتَابِتِهَا شَيْئَا

• [٦٤٢٨] أَخْبِى يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ يُونُسُ وَاللَّيْثُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابِ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَى ، فَقَالَتْ : يَاعَائِشَةُ ، إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ وُقِيَّةٌ فَأَعِينِينِي ، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفِسَتْ فِيهَا: ارْجِعِي إِلَىٰ أَهْلِكِ فَإِنْ أَحَبُوا أَنْ أُعْطِيَهُمْ ذَلِكَ جَمِيعًا وَيَكُونَ وَلَا وُكِ لِي فَعَلْتُ ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَىٰ أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا ، وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ وَلَا وُكِ لَنَا ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكَ مِنْهَا ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي ؟ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ٩ . فَفَعَلَتْ وَقَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فِي النَّاس

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) سبق من وجه آخر عن الليث برقم (٥٢٠٨). وسيأتي من وجه آخر عن الزهري مختصرا برقم (۲۵۷۷).

<sup>\* [</sup>٦٤٢٧] [التحفة: خ م د ت س ١٦٥٨٠] [المجتبى: ٤٦٩٨]





فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَمَّا بَعْدُ: فَمَا بَالُ أَنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّه فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِاثَةً ثَوْبًا اللَّه ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّه فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِاثَةً شَرْطٍ، قَضَاءُ اللَّه أَحَقُ وَشَرْطُ اللَّه أَوْثَقُ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ﴾ (١).

#### ٨٥- بَيْعُ الْوَلَاءِ

- [٦٤٢٩] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، هَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ، وَعَنْ هِبَتِهِ . وَعَنْ هِبَتِهِ .
- [٦٤٣٠] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنْ بَيْع الْوَلَاءِ ، وَعَنْ هِبَتِهِ .
- [٦٤٣١] أَخْبِ رَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَيْكِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَيْكِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ، وَعَنْ هِبَتِهِ .

<sup>(</sup>١) سبق سندًا ومتنًا برقم (٥٢٠٨).

<sup>\* [</sup>٦٤٢٨] [التحفة: خ م دت س ١٦٥٨٠] [المجتبى: ٤٦٩٩]

١ [ ١٨/ ب]

<sup>\* [</sup>٦٤٢٩] [التحفة: مس ٢٧٢٣] [المجتبئ: ٤٧٠٠] • أخرجه البخاري (٢٥٣٥)، ومسلم (١٥٠٦) عن عبدالله بن دينار، قال مسلم: «الناس كلهم عيال على عبدالله بن دينار في هذا الحديث». اهـ.

<sup>\* [</sup>٦٤٣٠] [التحفة: س ٧٢٥٠] [المجتبئ: ٤٧٠١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو في «الموطأ» (١٥٢٢)

<sup>\* [</sup>٦٤٣١] [التحفة: م س ٧١٣٧] [المجتبئ: ٤٧٠٢] • أخرجه مسلم (١٥٦٠) من طريق شعبة. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٨٩).





#### ٨٦- بَيْعُ الْمَاءِ

- [٦٤٣٢] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ حُسَيْنِ ابْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ ابْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .
- [٦٤٣٣] أَضِرُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، (عَنْ عَمْرٍ و يَقُولُ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ عَمْرٍ و) (١) وَقَالَ مَرَّةً : عَبْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَتْهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ . وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ .
- \* [٦٤٣٢] [التحقة: س ٢٣٩٩] [المجتبئ: ٤٧٠٣] أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٢٦٤) من طريق الفضل، ثم قال: «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا الحسين بن واقد، تفرد به الفضل بن موسئ». اه..

وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٤) من طريق حسين بن واقد به . وقال : «تفرد به الحسين بن واقد عن أيوب، وهو غريب صحيح» . اه. .

وأصله عند مسلم (١٥٦٥) من حديث أبي الزبير عن جابر ، وسبق برقم (٤٨٩٢).

- (١) كذا في (م)، وفي «التحفة»، و «المجتبئ»: «عن عمرو يقول: سمعت أبا المنهال يقول: سمعت إياس»، وسقط من (م) ذكر «أبي المنهال»، والصواب إثباته، والله أعلم.
- \* [٦٤٣٣] [التحفة: دت س ق ١٧٤٧] [المجتبئ: ٤٧٠٤] أخرجه أبو داود (٣٤٧٨)، وابن ماجه (٢٤٧٦)، وأحمد (٤١٨)، والحميدي (٩١٢)، وصححه ابن الجارود (٥٩٤)، وابن حبان (٢٤٧٦)، وأبو عوانة (٣/ ٣٥٠)، والحاكم (٢/ ٤٤) من طريق سفيان.

قال الترمذي (١٢٧١) : «حديث إياس حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أنهم كرهوا بيع الماء». اه..

قال ابن دقيق العيد: «هو على شرطهما» . اه. من «التلخيص الحبير» (٣/ ٦٧) ، وصححه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣٦/ ١٣) في جملة أحاديث .

وقال النسائي في «المجتبئ» : «قال قتيبة : (لم أفقه عنه بعض حروف أبي المنهال كما أردت)» . هـ .





## ٨٧- بَيْعُ فَضْلِ الْمَاءِ

- [٦٤٣٤] أَخْبُ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ إِيَاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ . قَالَ : وَبَاعَ قَيْمُ الْوَهَطِ (١) فَضْلَ مَاءِ الْوَهَطِ . فَكْرِهَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ و بْنِ الْعَاصِي .
- [٦٤٣٥] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : لَا تَبِيعُوا فَضْلَ الْمَاءِ ؛ فَإِنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ .

## ٨٨- بَيْعُ الْخَمْرِ

• [٦٤٣٦] أَضِوْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ الْمِصْرِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَهْدَىٰ الْمِصْرِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَهْدَىٰ

<sup>(</sup>۱) قيم الوهط: المسئول عن الوهط، والوهط: مال كان لعمرو بن العاص بالطائف، وقيل: قرية بالطائف. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٣٠٧).

 <sup>\* [</sup>٦٤٣٤] [التحفة: د ت س ق ١٧٤٧] [المجتبئ: ٤٧٠٥] ● أخرجه الترمذي (١٢٧١)،
 وأبوعوانة (٣/ ٣٥٠) من طريق داود.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٦/١٣): «هكذا قال داود العطار، وخالفه سفيان بن عيينة عن عمرو بإسناده فقال: عن بيع الماء». اهـ. وأصله عند مسلم (١٥٦٥) من حديث جابر بن عبدالله، وسبق برقم (٤٨٩٢)، (٦٤٣٢).

<sup>\* [</sup>٦٤٣٥] [التحفة: د ت س ق ١٧٤٧] [المجتبئ: ٢٠٠٦] • أخرجه أبو عوانة (٣/ ٣٥٠)، والحاكم (٢/ ٤٤) من طريق ابن جريج.



رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ رَاوِية (() خَمْرٍ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: «هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا؟) - يَعْنِي وَكَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَسَارً (إِنْسَانٌ) (() إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَرَّمَهَا؟) - يَعْنِي وَكَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَسَارً (إِنْسَانٌ) (() إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَى الله عَلَيْهِ: ﴿ إِنَّ اللّهِ عَلَى حَرَّمَ عَلَى الله عَلَيْهِ: ﴿ إِنَّ اللّهِ عَلَى حَرَّمَ مَنُوبُهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا . فَفَتَحَ الْمَرَادَتَيْنِ (() حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهِمَا .

• [٦٤٣٧] أخبر مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَسْوُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ عَنْ مَسْوُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرِّبَا قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَلَاهُنَّ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَة فِي الْخَمْرِ (٤) .

#### ٨٩- بَيْعُ الْكَلْبِ

• [٦٤٣٨] أَضِرُ قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ

<sup>(</sup>۱) **راوية:** قربة، وسميت راوية لأنها تروي صاحبها ومن معه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۲۱/ ٤٠).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م).

<sup>(</sup>٣) المزادتين: ث. المزادة ، وهي: وعاء كبير للماء. (انظر: لسان العرب، مادة: زيد).

<sup>\* [</sup>٦٤٣٦] [التحفة: م س ٥٨٢٣] [المجتبئ: ٤٧٠٧] • أخرجه مسلم (٦٨/١٥٧٩) من طريق مالك.

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيوع - أيضا - عن بشر بن خالد، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>٦٤٣٧] [التحفة: خ م د س ق ٦٣٦٧] [المجتبئ: ٢٠٠٨] • أخرجه البخاري (٤٥٤٠)، ومسلم (١٥٨٠/ ٦٩) من طريق أبي الضحيل. وسيأتي من وجه آخر عن أبي الضحيل برقم (١١١٦٥)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٦).

عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ عُقْبَةً قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ الله عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَادِبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ (١) ، وَحُلُوانِ الْكَاهِنِ (٢)(٢) .

• [٦٤٣٩] أَضِرُا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةً، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةً، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي أَشْيَاءَ حَرَّمَهَا: ﴿وَثَمَنُ اللَّهُ عَلِيهِ فِي أَشْيَاءَ حَرَّمَهَا: ﴿وَثَمَنُ اللَّهُ عَلِيهِ فِي أَشْيَاءً حَرَّمَهَا: ﴿وَثَمَنُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي أَشْيَاءً حَرَّمَهَا: ﴿وَثَمَنُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي أَشْيَاءً حَرَّمَهَا: ﴿وَثَمَنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي أَشْيَاءً حَرَّمَهَا: ﴿وَثَمَنَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّ

#### • ٩- مَا اسْتُثْنِيَ مِنْهُ

<sup>(</sup>۱) مهر البغي: ما تأخذه الزانية على الزنا، سهاه مهرا مجازا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٤٧).

<sup>(</sup>٢) حلوان الكاهن: هو ما يأخذه الكاهن على كهانته، والكاهن: من يخبر بها سيكون عن غير دليل شرعي. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ١٥٤).

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٩٦).

<sup>\* [</sup>۲٤٣٨] [التحفة: ع ١٠٠١٠] [المجتبى: ٢٠٧٩]

<sup>\* [</sup>٦٤٣٩] [التحفة: س ٥٩٣١] [المجتبن: ٤٧١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠١٨) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا مفضل». اهـ.

وأخرجه أبو داود (٣٤٨٢) وغيره من وجه آخر عن ابن عباس.

<sup>(</sup>٤) كذا في (م) ، والصواب: «إبراهيم بن الحسن المصيصي» كما في «المجتبى» ، و «التحفة» .





ثَمَنِ السِّنَّورِ (١) وَالْكَلْبِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ (٢).

## ٩١- بَيْعُ الْخِنْزِيرِ

• [٦٤٤١] أَضِرُا قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَبْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَلَا عِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ يَقُولُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه اللَّهِ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُو بِمَكَّةً: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْحَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْحِنْزِيرِ، وَالْمَنْتَةِ، وَالْحِنْزِيرِ، وَالْأَصْنَامِ، فَقِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّهُ تُطْلِى بِهَا السُّفُنُ، وَالْأَصْنَامِ، فَقِيلَ: ﴿لَا مُو حَرَامٌ ﴾ . فَقَالَ وَتُكُم مِنَامِ اللَّهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ لَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا وَتُمْ مَلُوهُ اللَّهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ لَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا وَسُولُ اللَّهَ عَلَى اللَّهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ لَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا وَسُولُ اللَّهُ عَنْدَ ذَلِكَ: ﴿قَاتُلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ لَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا وَسُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْيَهُ مَنْ اللَّهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ لَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ ﴿ اللَّهُ الْيَهُودُ اللَّهُ الْيَهُودَ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْيَهُودُ وَيَعْمَلُوهُ وَاللَّهُ الْيَهُ وَلَا اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُعْتَقِلُ اللَّهُ الْتَهُ وَلَا اللَّهُ الْمَنْ اللَّهُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْيَعْ الْحَمْلُولُ اللَّهُ الْمَالُولُولُ اللَّهُ الْمُعْتَقِيْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُهُ الْمُعْتَلِ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُوالِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ ال

<sup>(</sup>١) **السنور:** القِطُّ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سنر).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «قال النسائي: هذا حديث منكر» ، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٩٩).

<sup>\* [</sup> ٦٤٤٠] [التحفة: س ٢٦٩٧] [المجتبئ: ٢١٧١]

<sup>(</sup>٣) يستصبح: يستعملونها في إشعال المصابيح. (انظر: لسان العرب، مادة: صبح).

<sup>(</sup>٤) أجملوه: أذابوه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٢٧٤).

<sup>(</sup>٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٧٧٨).

<sup>\* [</sup>٦٤٤١] [التحفة: ع ٢٤٩٤] [المجتبئ: ٢٧١٢]





# ٩٢ - بَيْعُ ضِرَابِ الْجَمَلِ (١)

- [٦٤٤٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ ، وَبَيْعِ الْأَرْضِ لِتُحْتَرَثَ ، يَبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ ، فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ ، فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِعُ ﷺ (٢) .
- [٦٤٤٣] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْ عَلْ عَلْ الْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْيِ بْنِ الْحَكَمِ . وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَلْيِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللّهَ عَلَىٰ عَسْبِ عَلَىٰ بَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ عَسْبِ الْفَحْلِ (١٤٤٣).
- [٦٤٤٤] أَضِرُ عِصْمَةُ بْنُ الْفَصْلِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدِ الرُّوَّاسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

<sup>(</sup>١) ضراب الجمل: هو نزوه على الأنثى ، والمراد الأجرة التي تؤخذ على ذلك. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ضرب).

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٩٢).

<sup>\* [</sup>٢٤٤٢] [التحفة: م س ٢٨٢٧] [المجتبئ: ٤٧١٣]

<sup>(</sup>٣) عسب الفحل: العسب: المني، والفحل: الذكر من الفرس أو الجمل وغيرهما. والمقصود: الأجر الذي يؤخذ مقابل جعل ذكر الحيوان يُجامع الأنثى. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عسب).

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٩٢).

<sup>\* [</sup>٦٤٤٣] [التحفة: خ د ت س ٨٢٣٣] [المجتبى: ٤٧١٤]



إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّعِقِ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ فَنَهَاهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّا ثَكْرَمُ (١) عَنْ ذَلِكَ (٢) .

- [٦٤٤٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَىٰ الْمُغِيرَةِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ الله عَلَيْهُ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ (٣) ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ (٤) .
- [٦٤٤٦] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ : الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : (نُهِيَ) (٥) عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ (٢) . قَالَ : (نُهِيَ) (٥) عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ (٢) .
- [٦٤٤٧] أَخْبُ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الْكُوفِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ

<sup>(</sup>١) نكرم: نُعطى شيئًا من المال على سبيل الإكرام لا الأجرة . (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/٢١٤).

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٨٩٢).

<sup>\* [</sup>٤٤٤] [التحفة: ت س ١٤٥٠] [المجتبى: ٤٧١٥]

<sup>(</sup>٣) الحجام: محترف الحجامة، وهي إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حجم).

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٨٥).

<sup>\* [7880] [</sup>التحفة: س ١٣٦٢٧] [المجتبئ: ٢٧١٦]

<sup>(</sup>٥) في «المجتبى»: «نهني رسول الله ﷺ».

<sup>(</sup>٦) هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٨٦).

<sup>\* [</sup>٦٤٤٦] [المجتبى: ٧١٧٤]





الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْأَعْمَشِ، وَعَسْبِ التَّيْسِ (أَ).

## ٩٣ - الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْبَيْعَ فَيُغْلِسُ وَيُوجَدُ الْمَتَاعُ بِعَيْنِهِ

- [٦٤٤٨] أَضِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرِ اللهِ عَلْمِ اللهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَمْ وَمْ الله عَنْ وَسُولِ الله عَلَيْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿ أَيْمَا امْرِي اللهُ عَنْ وَسُولِ الله عَلَيْهِ ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿ أَيْمَا امْرِي اللهِ عَنْ وَسُولِ الله عَلَيْهِ ، قَمُو أَوْلَى بِهَا مِنْ غَيْرِهِ ﴾ .
- [٦٤٤٩] أَكْبَرِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَالِدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُريْجٍ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ و بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ الرَّجُلِ أَبِي مُرَيْرةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ الرَّجُلِ أَبِي يَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَنِ الرَّجُلِ (رُعْدِ مِنْ عَبْدِ الْمَتَاعُ بِعَيْنِهِ وَعَرَفَهُ، أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ. (يُعْدِمُ) (٢)، إذَا وُجِدَ عِنْدَهُ الْمَتَاعُ بِعَيْنِهِ وَعَرَفَهُ، أَنَّهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ.

<sup>(</sup>١) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٩٠)، وقد عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب البيوع عن علي بن ميمون، عن ابن فضيل، به، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>٦٤٤٧] [التحفة: (ت) س ق ١٣٤٠٧] [المجتبى: ٢١٨٤]

<sup>\* [</sup>٦٤٤٨] [التحفة: ع ١٤٨٦١] [المجتبئ: ٤٧١٩] • أخرجه البخاري (٢٤٠٢)، ومسلم (١٤٠٨).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «ومعدم عديم إذا افتقر».

<sup>\* [</sup>٩٤٤٩] [التحفة:ع ١٤٨٦] [المجتبى: ٤٧٢٠]



• [٦٤٥٠] أَخْبُـرُا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّوْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَ (عُثْمَانُ ) (١) بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ عَيَالِيَّ فِي ثِمَارِ ابْتَاعَهَا فَكَثُر دَيْنُهُ . فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ ﴾ . فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ (٢).

# ٩٤ - الرَّجُلُ يَبِيعُ السِّلْعَةَ فَيَسْتَحِقُّهَا مُسْتَحِقُّ عَلَيْهِ

 [٦٤٥١] أَحْبَرِنى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَضَىٰ أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا فِي يَدِ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهَمِ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِمَا اشْتَرَاهَا ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ . وَقَضَىٰ بَعْدَهُ بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، وهو خطأ، وصوابه: «عمرو» كما في مصادر ترجمته، وكما في: «التحفة»، و «المجتبئ»، فالله أعلم.

<sup>(</sup>٢) سبق (٦٢٩٧) من وجه آخر عن الليث وحده.

<sup>\* [</sup>٦٤٥٠] [التحفة: م دت س ق ٢٧٠٠] [المجتبى: ٢٧٢١]

<sup>\* [</sup>٦٤٥١] [التحفة: د س ١٥٠] [المجتبئ: ٤٧٢٢] ♦ أخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٩٢)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٠٥) ، والحاكم (٢/ ٣٦) من طريق ابن جريج.

وقال المزي في «التحفة» : «قال هارون : وقال أحمد يعني : ابن حنبل : (هو في كتابه – يعني : ابن جريج - أسيدبن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة)" ، قال المزي : "وقول أحمدبن حنبل هو الصواب». اه..



- [٦٤٥٢] أخبرًا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ذُوَّيْتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرِيْتٍ قَالَ : وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ ظُهُيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي حَارِثَةَ ، أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا عَلَى الْيَمَامَةِ ، وَأَنَّ مَرُوانَ كَتَبَ أَنَّ مُعَاوِيةً كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ : أَيُّمَا رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ فَهُو أَحَقُّ بِهَا مَرُوانَ كَتَبَ أَنَّ مُعَاوِيةً كَتَبَ بِلَيْكَ مَرُوانُ إِلَيَّ ، فَكَتَبْتُ إِلَى مَرُوانَ : أَنَّ النَّيِّ عَيَا فَعُمْ وَعَدَمًا ، ثُمَّ كَتَبَ بِلَيْكَ مَرُوانُ إِلَيْ ، فَكَتَبْتُ إِلَى مَرُوانَ : أَنَّ النَّيِ عَيَا اللَّهِ عَلَيْكُمَا وَجَدَهَا ، ثُمَّ كَتَبَ بِلَيْكَ مَرُوانُ إِلَيْ ، فَكَتَبْتُ إِلَى مَرُوانَ : أَنَّ النَّيِ عَيَا اللَّهِ عَلَيْكُمَا وَجُدَهَا، ثُمَّ كَتَبَ بِلَيْكَ مَرُوانُ إِلَيْ مَرُوانَ إِلَى مَرُوانَ : أَنَّ النَّي عَلَيْكُمَا وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْمُ وَعُمْمُ مَرُوانُ بِكِتَابِي إِلَى مُعَاوِيةً ، فَكُتَبَ مُعَاوِيةً بَعْدَهُ أَبُوبَكُمْ وَعُمْرُ وَعُمْرُ وَعُمْمُ وَعُمْمَ أَنْ ، فَبَعَتَ مَرُوانُ بِكِتَابِي إِلَى مُعَاوِيةً ، فَكَتَبَ مُعَاوِيةً ، فَكُتَبَ مُعَاوِيةً ، فَكُتَب مُعَاوِيةً ، وَلَكُنْ مِرْوَانُ إِلَى مُوَوانَ إِلَى مُعَاوِيةً ، فَقُلْتُ : إِلَى مُعَاوِيةً ، فَعُلْتُ بَاللَّهُ مِنْ وَلَا أَعْرُقُلُ بِهِ . فَبَعَتْ مَرُوانُ إِلَى مُعَاوِيةً ، فَقُلْتُ : لَكُتَب مُعَاوِيةً ، وَلَكُنْ مِنْ وَلَكُنُ إِلَى مُعَاوِيةً ، فَقُلْتُ . إِلَى مُعَاوِيةً ، فَعُلْتُ بِهِ مَا وُلُيْتُ ، بِمَا قُلْلُ مُعَاوِيةً .
- [٦٤٥٣] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ هُشَيْمٌ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً قَالَ: قَالَ

قال الذهبي متعقبًا الحاكم: «أسيد هذا مات زمن عمر، ولم يلقه عكرمة ولا يبقئ إلى أيام معاوية». اه..

<sup>(</sup>١) في (م) بالدال المهملة، وفي «المجتبئ» بالمعجمة. وذكر ابن الأثير في «النهاية» (٩١/٥): «انْقُذْ على رسلك» بالذال المعجمة، أي: امضٍ، ولم يذكر لها وجهًا بالمهملة فالظاهر أن الصواب في الحديث بالمعجمة كما أثبتناها، والله تعالى أعلم.

<sup>\* [</sup>٦٤٥٢] [التحفة: س ١٥٦] [المجتبئ: ٤٧٢٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠١، ٢٠٠).

#### السُّبَرَاكِ كِبَوْكِلاسِّهَائِيْ





# رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ إِذَا وَجَدَهُ ، وَيَتَّبِعُ الْبَيِّعُ (١) مَنْ بَاعَهُ ،

# ٩٥ - الرَّجُلُ يَبِيعُ السِّلْعَةَ مِنْ رَجُلٍ ثُمَّ يَبِيعُهَا بِعَيْنِهَا مِنْ آخَرَ

• [٦٤٥٤] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا ﴾. لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا ﴾.

(١) البيع: المشتري. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٣٢٥).

\* [٦٤٥٣] [التحفة: د س ٤٥٩٥] [المجتمى: ٤٧٢٤] • أخرجه أبو داود (٣٥٣١)، وفي «المراسيل»
 (١٩٣)، والطبراني في «الكبير» (٧/٧٧) من طريق عمروبن عون، وهو عند أحمد في «مسنده» (١٣/٥) من وجه آخر عن هشيم.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٣١)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٩) من طريق حجاج عن سعيدبن عبيدبن زيدبن عقبة عن أبيه عن سمرة بمعناه .

قال البوصيري في «الزوائد» (٢/٢١٦): «هذا إسناد ضعيف؛ لتدليس حجاج بن أرطاة». اه.. وقال المزي - كما في «تحفة الأشراف» (٤٥٩٥): «رواه محمد بن يحيى الذهلي، عن الخليل ابن عمر بن إبراهيم، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله على «من وجد متاعه بعينه عند مفلس فهو أحق به»». اه..

قال محمد بن يحيئ: «هما حديثان عندي من حديث قتادة، فلعل عمر سمع من قتادة، فاختلط عليه، فأما هذا الحديث يعني: حديث المفلس، فإنها رواه قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (١٥٥٩/ ٢٤)، حدثنا به وهب بن جرير، عن شعبة، عن قتادة، وحدثنا به أبو النعمان، عن جرير بن حازم، عن قتادة، والحديث الآخر فهو ماروى موسى بن السائب، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة عن النبي على هذا في السرقة، وذاك في التفليس». اهـ.

\* [٦٤٥٤] [التحفة: دت س ق ٢٥٥٨] [المجتبئ: ٢٧٢٥] • أخرجه الترمذي (١١١٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٧٥)، والبيهقي في «الكبرئ» (٧/ ١٤٠) من طريق ابن أبي عروبة، وتابعه هشام الدستوائي عند أبي داود (٢٠٨٨)، وابن الجارود في «المنتقئ» (٦٢٢)، والحاكم (٢/ ١٧، ١٧٥)، =





• [٦٤٥٥] أَخْبَرِ فَطَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَقْبَةً بْنِ عَامِرٍ وَسَمُّرَةً بْنِ جُنْدَبٍ قَالَا : عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ وَسَمُّرَةً بْنِ جُنْدَبٍ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهُ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً (١) .

= وتابعه سعیدبن بشیر عند ابن ماجه (۲۱۹۱)، والحاکم (۲/ ۱۷۵)، وکذا تابعه همام وجماد عند أبي داود (۲۰۸۸). وقد تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (۵۸۷).

قال الترمذي: «هذا حديث حسن، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم، لانعلم بينهم في ذلك خلافًا». اه.

قال البيهقي (٧/ ١٣٩): «هكذا رواية الجهاعة وهو المحفوظ». اه..

ووقع في رواية ابن أبي عروبة خلاف، فأخرجه أحمد (٨/٥)، وابن ماجه (٢١٩٠)، والبيهقي (٧/ ١٤٠، ١٤١) من طرق عنه عن قتادة عن الحسن عن سمرة أو عقبة بن عامر.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٤٠) من وجه آخر عنه عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر، ولم يذكر الحسن.

قال البيهقي (V/ V): «هذا الاختلاف وقع من ابن أبي عروبة في إسناد هذا الحديث، وقد تابعه أبان العطار عن قتادة في قوله: عن عقبة بن عامر، والصحيح رواية من رواه عن سمرة بن جندب». اهـ. ثم رواه من طريق هشام وهمام وحماد بن سلمة وسعيد بن بشير عن قتادة عن سمرة .

ووقع عند البيهقي (٧/ ١٤٠) من طريق الشافعي ، أنبأ إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن علية عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر بالنكاح فقط .

قال البيهقي: «هكذا رواه الشافعي كَثَلَلْهُ في كتاب تحريم الجمع وفي الإملاء، وزاد فيه في الإملاء: «وإذا باع المجيزان فالأول أحق»، ورواه في كتاب أحكام القرآن بإسناده ومتنه بتهامه إلا أنه قال: (عن الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ)». اهـ.

وفي سياع الحسن من سمرة خلاف معروف، والأكثر على أنه لم يسمع منه، ونقل الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٢٦٦/٢) عن ابن المديني، والبزار: «الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر». اه.

(١) قد سبق في النكاح من طريق الدستوائي عن قتادة (٥٥٨٧)، (٥٥٨٨).

\* [ ٢٤٥٥] [ التحفة : دت س ق ٢٥٨٧ – س ق ١٩٩١٨]





#### ٩٦- الإسْتِقْرَاضُ

• [٦٤٥٦] أَخْبُ لَوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : السَّقَرْضَ مِنِّي النَّبِيُ عَلَيْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ : (بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ ».

لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ ».

# ٩٧ - التَّغْلِيظُ فِي الدَّيْنِ

• [٦٤٥٧] أَخْبُ لَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه عَيْقَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعَ رَاحَتَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّه، مَاذَا نُرُّلَ مِنَ التَّشْدِيدِ؟!) فَسَكَتْنَا وَفَرِقْنَا (۱)، فَلَمَا كَانَ مِنَ الْغَدِ سَأَلْتُهُ: يَارَسُولَ اللَّه، مَا هَذَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نُرُّلَ؟ وَفَرِقْنَا (۱)، فَلَمَا كَانَ مِنَ الْغَدِ سَأَلْتُهُ: يَارَسُولَ اللَّه، مَا هَذَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نُرُّلَ؟ فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِو، لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّه، ثُمَّ أُحْبِي، ثُمَّ قُتِلَ، فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِو، لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّه، ثُمَّ أُحْبِي، ثُمَّ قُتِلَ، فَقَالَ: (وَالَذِي نَفْسِي بِيَدِو، لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّه، ثُمَّ أُحْبِي، ثُمَّ قَتِلَ،

(١) فرقنا: خفنا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فرق).

<sup>\* [</sup>٦٤٥٦] [التحفة: س ق ٥٢٥٦] [المجتبئ: ٤٧٢٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٤٢٤)، وأحمد (٣٦/٤) وأحمد (٣٦/٤) ووقع عنده: «إبراهيم بن إسهاعيل بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي».

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٠): «إبراهيم لا أدري سمع من أبيه أم لا». اه.. ونقل الحافظ في «الإصابة» (٧٩/٤) عن أبي حاتم أنه قال: «إنه مرسل - يعني: بين إبراهيم وأبيه». اه.. قال الحافظ: «وفي الجزم بذلك نظر». اه..

وقال ابن القطان: «إبراهيم بن عبدالرحمن لا يعرف له حال». اهـ. من «تهذيب التهذيب» (١٠٣١)، وانظر «الحلية» (١٠٣١٢).





# ثُمَّ أُحْيِيَ ، ثُمَّ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يُقْضَىٰ دَيْنُهُ ٩ .

• [٦٤٥٨] أَضِرُا مَحْمُودُ بْنُ عَيْلانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ (مُسَنَّجٍ) (1) ، عن سَمُرَةَ قَالَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَلِيهِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ فَلَانٍ أَحَدُ؟ فَلَاثًا . فَقَامَ كُنًا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ : ﴿ أَهَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَحَدُ؟ فَلَاثًا . فَقَامَ رَجُلُ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : ﴿ مَا مَنْعَكَ مِنَ الْمَرَّتَيْنِ الْأُولُيَيْنِ أَنْ لَا (تَكُونَ) (1) وَجُلُ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : ﴿ مَا مَنْعَكَ مِنَ الْمَرَّتَيْنِ الْأُولُيَيْنِ أَنْ لَا (تَكُونَ) (1) أَجَبْتَنِي ، أَمَا إِنِّي لَمْ أُنُوهُ بِكَ إِلَّا بِحَيْرٍ ، إِنَّ فُلَانًا - لِرَجُلٍ مِنْهُمْ - مَاتَ (مَأْسُورٌ) (7) بِدَيْنِهِ . .

قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهد. وقال الحافظ في «الإصابة» (٢١/٦): «مداره على العلاء بن عبدالرحن عن أبي كثير مولى محمد بن عبدالله بن جحش». اهد.

قال المزي في «التحقة»: «تابعه أبو ضمرة ، عن محمد بن أبي يحيى ، عن أبي كثير . وقال الدراوردي : (عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبي كثير عن سعد بن أبي وقاص) . وقال الزنجي بن خالد : (عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه عن أبي كثير ، قال : كنا عند النبي على . . . ) فذكره » . اه . .

وقد أخرجه عبد بن حميد (٣٦٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عمن أخبره عن أبي كثير عن محمد بن جحش .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٤٩) من طريق محمدبن عمرو عن أبي كثير، به مختصرًا، وأبو كثير لم يوثق، وقيل: له صحبة، ولا يثبت.

(۱) هكذا صورته في (م)، وفي «التحفة»، و«تهذيب الكيال» (۱۲/ ١٣٥): «مشنج، ويقال: مشمرج، قال البخاري: (وقال بعضهم، عن وكيع: مشيج وهو وهم)». اه.. ومثله في «إكيال ابن ماكولا» (٧٤٨/٧). ووقع في «تهذيب الكيال» بالسين المهملة: «مسيج» لكن ضَبُط ابن ماكولا يدل على أنه بالمعجمة. والله تعالى أعلم.

(٢) في (م): «يكون» بفوقية وتحتية معًا.

(٣) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي الحاشية: «مأسورا» وفوقها: «صح» .

 <sup>\* [</sup>١٤٥٧] [التحفة: س ١١٢٢٦] [المجتبئ: ٤٧٢٧] • أخرجه أحمد (٢٨٩/٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٤٨/١٩)، والحاكم (٢/ ٢٥) من طرق عن العلاء.





وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عن سَمُرَةَ ، وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَن سَمُرة ، وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَن سَمُرة وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهِ مُرْسَلٌ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : (سَمْعَانَ) (١١) غَيْرَ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ .

#### ٩٨- التَّسْهِيلُ فِيهِ

[٦٤٥٩] أَخْبَرِنى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زِيَادِ

(١) في «المجتبئ»: «عن سمعان».

\* [٦٤٥٨] [التحفة: دس ٤٦٢٣] [المجتبئ: ٤٧٢٨] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٩) من طريق الثوري، وتابعه وكيع عند الحاكم (٢٦/٢)، وتابعه أبوالأحوص عند أبي داود (٣٣٤١)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٩)، والحاكم (٢/ ٢٦).

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٧٦): «رووه كلهم عن الشعبي عن سمعان، وهو: ابن مشنج عن سمرة». اه..

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٠٤/٤): «لا نعلم لسمعان سماعًا من سمرة، ولا للشعبي من سمعان». اهـ.

قال أبوحاتم في «الجرح» (٣٢٣/٦): «ولم يسمع - يعني: سمعان - من سمرة بن جندب». اهـ. وانظر «علل الرازي» (١٩٢/١).

وقال الذهبي في «الميزان» (٣٥٥٧) في ترجمة سمعان : «تفرد عنه الشعبي ، وثقه ابن ماكولا وله حديث واحد» . اهـ .

ومن كلام النسائي في آخر الحديث يظهر تفرد سعيد بن مسروق به هكذا ، وقد خولف في إسناده ، فقد رواه إسماعيل بن أبي خالد عند الحاكم ((70/7)) ، ولم يذكر سمعان ، وتابعه فراس بن يحيى ، وقد رواه عنه أبو عوانة عند أحمد ((0/7)) ، وأبو خالد الدالاني وشعبة عند الحاكم ((70/7)) ، بل قد رواه الثوري أيضًا عن أبيه بدون ذكر سمعان كما عند الطبراني في «الكبر» (((70/7))).

وفي «التحفة» قال المزي : «رواه وكيع عن سفيان ، ولم يذكر فيه سمعان» . اهـ .

قال أبوحاتم في ترجمة الشعبي كما في «تهذيب الكمال»: «لم يسمع من سمرة بن جندب، وحديث شعبة عن فراس عن الشعبي سمعت سمرة غلط، بينهما سمعان بن مشنج». اهـ.





ابْنِ عَمْرِوبْنِ هِنْدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَّانُ (١) فَتُكُثِرُ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَلَامُوهَا وَوَجَدُوا (٢) عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَتُوكُ الدَّيْنَ وَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَلَامُوهَا وَوَجَدُوا (٢) عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَتُوكُ الدَّيْنَ وَصَفِيتِي عَلِي يَقُولُ: همَا مِنْ أَحَدٍ يَدَانُ دَيْنَا يَعْلَمُ اللهُ أَنّهُ وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيتِي عَلِي يَقُولُ: همَا مِنْ أَحَدٍ يَدَانُ دَيْنَا يَعْلَمُ اللهُ أَنّهُ اللهُ أَنّهُ اللهُ أَنّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا».

• [٦٤٦٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بَيْكِ اللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِينَ تَسْتَدِينِينَ عَسْتَدِينِينَ وَسُولَ الله عَلْهُ مِنِينَ تَسْتَدِينِينَ وَمُو يُرِيدُ أَنْ مَنْ مُعْتُ وَسُولَ الله عَلَيْهِ يَقُولُ : «مَنْ أَخَذَ دَيْنَا وَلَيْسَ عِنْدَكِ وَفَاءً ؟! قَالَتْ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ يَقُولُ : «مَنْ أَخَذَ دَيْنَا وَهُو يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيهُ أَعَانَهُ اللهُ ؟.

<sup>(</sup>١) تدان: الاستدانة من الغير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دين).

<sup>(</sup>٢) وجدوا: غضبوا منها. (انظر: لسان العرب، مادة: وجد).

<sup>\* [7897] [</sup>التحفة: س ق ١٨٠٧٧] [المجتبئ: ٢٧٢٩] • أخرجه عبدبن حميد (١٥٤٩)، وابن راهويه (١/٢١٤، ٢١٥)، وابن حبان (٥٠٤١)، والبيهقي (٥/٤٥٣) من طريق جرير، وتابعه عبيدة بن حميد عند ابن ماجه (٢٤٠٨).

وقال المزي في ترجمة عمران بن حذيفة : «أحد المجاهيل» . اهـ.

وقال الذهبي: «لا يعرف». اه. «الميزان» (٦٢٨٢).

وأخرجه الحاكم (٢ / ٢٣) من وجه آخر عن جرير به ، عن ميمونة قولها بلفظ: «لا أدع الحدين ؛ لأن له من الله عونًا ، فأنا ألتمس ذلك العون» .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣٢) من طريق جعفربن زياد عن منصور قال: حسبته عن سالم عن ميمونة . . . الحديث .

<sup>\* [787.] [</sup>التحفة: س ١٨٠٧٣] [المجتبئ: ٤٧٣٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨/٢٤) ، و «الأوسط» (٨٢٩) من طريقي وهب بن جرير ومحمد بن أبي عبيدة .





## ٩٩ - مَطْلُ الْغَنِيِّ

- [٦٤٦١] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَن الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا أَتْبِعَ (١) أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ ، وَالظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ » .
- [٦٤٦٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ وَبْرِ بْنِ أَبِي دُلَيْلَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ

وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (١٣٨) في باب: ذكر الحكم فيمن روئ عن رجل حديثًا فسئل المروي عنه فأنكره ، فرواه من وجه آخر عن الأعمش ، ثم ساق بإسناده عن أبي بكربن عياش: «أتيت حصينًا أسمع هذا منه. فقال: أنا لم أحدث الأعمش بهذا قال: فرجعت إلى الأعمش فأخبرته فقال: كذب والله ، لقد حدثني ". اه. .

وحصين بن عبدالرحمن ذكر أبو حاتم أنه ساء حفظه في آخر عمره ، وقال النسائي: «تغير». اهـ. وقال يزيدبن هارون: «اختلط». اهـ. وأنكر ذلك عليبن المديني، انظر ترجمته في «تهذیب التهذیب» (۲/ ۲۸۲).

وعبيداللَّه بن عبداللَّه بن عتبة أرسل عن عمر وابن مسعود وعمار وزيدبن ثابت، وليس هنا تصريح بسماعه من ميمونة ، ولم يرو له عن ميمونة إلا النسائي في هذا الموضع ، فلا يدرى سمع منها أم لا؟ وهو يروى عنها دائمًا بواسطة ابن عباس.

(١) أتبع: أُحيل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٣١٦).

\* [٦٤٦١] [التحفة: س ق ١٣٦٩٣] [المجتبئ: ٤٧٣١] • أخرجه البخاري (٢٢٨٧، ٢٢٨٧)، ومسلم (١٥٦٤/ ٣٣) من طريق أبي الزناد.

وسيأتي برقم (٦٤٦٤) من طريق مالك ، عن أبي الزناد به .

ت: تطوان

وقال في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا محمد بن أبي عبيدة وجرير بن عبدالحميد". اه.





## رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ لَيُ ١٠٠ الْوَاجِدِ (٢) يُحِلُّ عِرْضَهُ (٣) وَعُقُوبَتَهُ (١٤) .

• [٦٤٦٣] أَخْبُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَبُوبْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةً - وَأَثْنَى عَلَيْهِ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةً - وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا - عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : (لَيُّ الْوَاجِدِ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : (لَيُّ الْوَاجِدِ يَحُلُ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ » .

#### ١٠٠ - الْحَوَالَةُ

• [٦٤٦٤] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَج ،

وتفرد وبر بهذا الإسناد، قاله الطبراني في «الأوسط» (٣/٤٦).

ومحمد بن ميمون قال ابن المديني: «مجهول لم يرو عنه غير وبر». اهد. من «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٥٠) وذكره الذهبي في «الميزان» (٦/ ٢٠٦) برواية وبر فقط عنه، وبروايته هذا الحديث، وأنه ليس له في الكتب غيره. وانظر: «الفتح» (٥/ ٦٢)، و«تغليق التعليق» (٣/ ٣٢٠).

\* [٦٤٦٣] [التحفة: دس ق ٤٨٣٨] [المجتبى: ٤٧٣٣]

<sup>(</sup>١) لي: الماطلة وتأخير أداء الحق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠/ ٢٢٧).

<sup>(</sup>٢) **الواجد:** القادر على الأداء ، أي : الذي يجد ما يؤدي . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٣١٧) .

<sup>(</sup>٣) يحل عرضه: يبيح ذمه ووصفه بسوء القضاء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عرض) .

<sup>(</sup>٤) عقوبته: حبسه وتعزيره . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٣١٧) .

<sup>\* [</sup>٦٤٦٢] [التحفة: دس ق ٤٨٣٨] [المجتبئ: ٤٧٣٧] • علقه البخاري قبل حديث (٢٤٠١) بصيغة التمريض ووصله أبو داود (٣٦٢٨) ، وابن ماجه (٢٤٢٧) ، وأحمد (٤/ ٢٢٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩) ، وابن حبان (٩٠٨٩ ) ، والحاكم (٤/ ٢٠٢) .

#### السُّبَاكِيَبَوللسِّبَائِيُّ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلُمٌ ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ ، (١).

## ١٠١ - الْكَفَالَةُ بِالدَّيْنِ

• [٦٤٦٥] أُخب رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَة ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَة ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أُتِي بِهِ النَّبِيُ عَلَيْهِ ؛ لِيُصَلِّي عَلَيْهِ فَقَالَ : (إِنْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنًا) . قَالَ الْأَنْصَارِ أُتِي بِهِ النَّبِيُ عَلَيْهِ ؛ لِيُصَلِّي عَلَيْهِ فَقَالَ : إِنْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنًا » . قَالَ أَبُو فَتَادَة : أَنَا أَكُفُلُ بِهِ . قَالَ : (بِالْوَفَاءِ (٢) .

## ١٠٢ - التَّرْغِيبُ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ

• [٦٤٦٦] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللهَ عَلِيُّ قَالَ : ﴿خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ﴾ (٣) .

ح: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>۱) هذا الحديث سبق قبل حديثين (٦٤٦١) من وجه آخر عن أبي الزناد به. ومعنى فليتبع: فليقبل التحويل. (انظر: عون المعبود) (٩/ ١٣٩).

<sup>\* [</sup>٦٤٦٤] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠٣] [المجتبى: ٤٧٣٤]

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٢٢٩٢) من وجه آخر عن شعبة به .

<sup>\* [7</sup>٤٦٥] [التحفة: ت س ق ١٢١٠٣] [المجتبئ: ٤٧٣٥]

<sup>(</sup>٣) تقدم برقم (٦٣٨٩) مطولاً من وجه آخر عن سلمة بن كهيل وهو متفق عليه .

<sup>\* [</sup>٦٤٦٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٦٣] [المجتبى: ٤٧٣٦]





## ١٠٣ - حُسْنُ الْمُعَامَلَةِ وَالرِّفْقُ فِي الْمُطَالَبَةِ

- [٦٤٦٧] أَضِوْ عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ : خُذْ مَا يَسُرَ ، وَاتْرُكُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ : خُذْ مَا يَسُرَ ، وَاتْرُكُ مَا عَسُرَ ، وَتَجَاوَزُ عَنَا . فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللَّهُ لَهُ : عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ ، فَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ يَتَقَاضَىٰ قَلْ اللّهُ يَتَجَاوَزُ عَنَا . فَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ يَتَقَاضَىٰ قَلْ اللّهُ يَتَجَاوَزُ عَنَا . قَالَ اللّهُ يَتَجَاوَزُ عَنَا . قَالَ اللّهُ تَعْجُاوَزُ عَنَا . قَالَ اللّهُ يَتَجَاوَزُ عَنَا . قَالَ اللّهُ تَعَالَىٰ . قَالَ اللّهُ يَتَجَاوَزُ عَنَا . قَالَ اللّهُ يَتَجَاوَزُ عَنَا . قَالَ اللّهُ تَعَالَىٰ . قَدْ تَجَاوَزُنَا عَنْكَ » .
- [٦٤٦٨] أَضِوْ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرُّبَيْدِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : «كَانَ رَجُلُ يُدَايِنُ النَّاسَ ، وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ إِعْسَارَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاهُ : تَجَاوَزُ عَنْهُ ؛ لَعَلَى الله فَتَجَاوَزُ عَنْهُ ، لَعَلَى الله فَتَجَاوَزُ عَنْهُ » .

<sup>\* [</sup>۲۲۲۷] [التحفة: س ۱۲۳۲] [المجتبئ: ۷۷۳۷] • أخرجه أحمد (۲/ ۳۲۱)، وصححه ابن حبان (۳۲۱)، والحاكم (۲/ ۲۷، ۲۸).

قال الحاكم: «هذا الحديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». اه.. وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٦/٨): «غريب من حديث زيد». اه.. وأصله في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبي هريرة، وسيأتي بعده.

<sup>\* [</sup>٦٤٦٨] [التحفة: خ م س ١٤١٠٨] [المجتبى: ٤٧٣٨] • أخرجه البخاري (٢٠٧٨) عن هشام بن عمار، ومسلم (٢٠٧٨) من وجه آخر عن الزهري.

#### السُّنَاكِكِبَوْلِلنِّيمَائِيُّ





• [٦٤٦٩] أَخْبُ لِمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّة ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُّوخَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : 

﴿ أَذْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِينَا وَبَائِعَا وَقَاضِيّا وَمُقْتَضِيّا » .

# ١٠٤ - الشَّرِكَةُ بِغَيْرِ رَأْسِ مَالٍ

• [٦٤٧٠] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ ، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ (١).

#### ١٠٥ - الشَّرِكَةُ فِي الرَّقِيقِ

• [٦٤٧١] أَخْبِرْنُ أُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ،

\* [7٤٦٩] [التحفة: س ق ٩٨٣٠] [المجتبئ: ٤٧٣٩] • أخرجه ابن ماجه (٢٢٠٢)، وأحمد (٣٩٢) من طريق يونس، ولم يذكر ابن ماجه: «وقاضيًا ومقتضيًا»، والبزار (٣٩٢) وعطاء بن فروخ فيه جهالة، وروايته عن عثمان بن عفان مرسلة.

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٤٢): «يرويه يونس بن عبيد عن عطاء بن فروخ ، وعند يونس فيه إسنادان آخران عنده عن الحسن ، عن أبي هريرة ، وعنده عن المقبري ، عن أبي هريرة . وقيل عن يونس ، عن رجل ، عن المقبري . وحديث عطاء بن فروخ أشهرها عنه ، وكلها محفوظة عن يونس» . اه. .

وقال ابن المديني في «العلل»: «عطاء بن فروخ لم يلق عثمان». اهـ. «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢١٠) وبه قال البزار ، وانظر «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٦٧).

وأخرجه الطيالسي (٧٨) عن شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل عن عثمان به مرفوعًا . (١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٦٣) ، وسيأتي برقم (٨٩١٤) .

\* [ ٧٤٧] [التحفة: دس ق ٩٦١٦] [المجتبئ: ٧٤٠]

د: جامعة إستانبول



عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ (لَهُ) (١) شِرْكَا لَهُ فِي عَبْدِ أُتِمَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ» .

• [٦٤٧٢] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَا لَهُ فِي مَمْلُوكِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ ، فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ (٢).

## ١٠٦ - الشَّرِكَةُ فِي النَّخِيلِ

• [٦٤٧٣] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ عَن جَابِرٍ عَن النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ أَيْكُمْ كَانَتْ ﴿ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَحْلُ، فَلَا (يَبِعْهَا) (٣) حَتَّىٰ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿ أَيْكُمْ كَانَتْ ﴾ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَحْلُ، فَلَا (يَبِعْهَا) (٣) حَتَّىٰ يَوْضَهَا عَلَىٰ شَرِيكِهِ ﴾ .

وهو عند مسلم (١٦٠٨/ ١٣٥٩ - ١٣٥) في الشفعة من أوجه أخر عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعًا: «الشفعة في كل شرك في أرض أو ربع أو حائط لا يصلح أن يبيع حتى يعرضها على شريكه فيأخذ أو يدع ، فإن أبئ فشريكه أحق به حتى يؤذنه» . وقد سبق (١٤١٨) ، وسيأتي بعده لفظ آخر ، بنحوه .

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، ولعلها مقحمة .

 <sup>★ [</sup>٦٤٧١] [التحفة: م د ت س ٦٩٣٥] [المجتبئ: ٤٧٤١] • أخرجه مسلم (٥١/١٥٠١) في
 كتاب الأيهان من طريق عبدالرزاق به ، وقد تقدم بإسناده ومتنه برقم (٥١٣٥).

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥١٤٦).

<sup>\* [</sup>۲٤٧٢] [التحفة: خ م د ت س ٢٥١١] [المجتبئ: ٢٤٧٤]

û[ ۲۸/أ]

<sup>(</sup>٣) فوقها في (م): «عـض» ، وفي الحاشية : «لابن الأحمر : فلا يبيعها» .

<sup>\* [</sup>٦٤٧٣] [التحفة: س ق ٢٧٦٥] [المجتبئ: ٤٧٤٣] • أخرجه ابن ماجه (٢٤٩٢)، وأحمد (٣٠٧/٣) من طريق سفيان.





# ١٠٧ - الشَّرِكَةُ فِي الرِّبَاعِ

• [٦٤٧٤] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شِرْكٍ لَمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شِرْكٍ لَمْ يُقْسَمْ ، رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ (١) ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ شَاءَ لَوْ الله عَلْ فَهُو أَحَقُّ بِهِ (٢) .

# ١٠٨ - ذِكْرُ الشُّفَعِ وَأَحْكَامِهَا

• [٦٤٧٥] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ (٣)».

<sup>(</sup>١) حائط: بستان من نخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار. (انظر: لسان العرب، مادة: حوط).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتابي البيوع والشروط عن يوسف بن سعيد، وقد خلت منهما النسخ الخطية لدينا، وسبق من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٦٤١٨).

<sup>\* [</sup>٦٤٧٤] [التحفة: م دس ٢٨٠٦] [المجتبئ: ٤٧٤٤] • أخرجه مسلم (رقم ١٦٠٨) من طرق عن ابن إدريس به .

وقد قال الدارقطني في «سننه» (رقم ٤٥٣٢ طبعة الرسالة): «لم يقل (لم يقسم) في هذا الحديث إلا ابن إدريس، وهو من الثقات الحفاظ». اه.

وأخرجه البخاري (رقم ٢٢١٣، ومواضع أخرى) من طريق أبي سلمة عن جابر مرفوعا بلفظ: «... في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة».

<sup>(</sup>٣) بسقبه: السَّقَب بفتحتين: القرب، أي: الجار أحق بالدار القريبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٣٢٠).

 <sup>\* [</sup>۱۲۰۷] [التحفة: خ د س ق ۱۲۰۲۷] [المجتبئ: ۵۷۷۵] ● أخرجه البخاري (۲۲۵۸، ۲۲۵۸)
 \* (۲۹۷۸، ۱۹۷۷، ۱۹۷۸، ۱۹۷۸) من طریق إبراهیم بن میسرة .





- [٦٤٧٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَرْضِي لَيْسَ لِأَحَدِ فِيهَا شِرْكٌ ، وَلَا قِسْمٌ إِلَّا الْجِوَارُ . وَلَا قِسْمٌ إِلَّا الْجِوَارُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «الْجَارُ أَحَقُ بِسَقِبِهِ » .
- [٦٤٧٧] أَخْبُ لِهِ اللَّهُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «الشَّفْعَةُ فِي كُلِّ (مَا لَمْ) (١) يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةً » .
- \* [٦٤٧٦] [التحفة: س ق ٤٨٤٠] [المجتبئ: ٤٧٤٦] أخرجه ابن ماجه (٢٤٩٦)، وأحمد (٤/ ٦٤٩١)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣١٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٢٤) من طرق عن حسين المعلم، وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٢٩)، والدارقطني في «العلل» (١٤٧٧).

وقد أخرجه الطيالسي (١٠١٦، ١٣٦٨)، وصححه ابن الجارود (٦٤٥) من طريق عبداللَّه بن عبدالرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه .

وفي «عون المعبود» (٩/ ٣١١): «وقد تكلم أصحاب الحديث في إسناد هذا الحديث واضطربت الرواية فيه، فقال بعضهم: عن عمروبن الشريد عن أبيرافع، وقال بعضهم عن أبيه عن أبيرافع، وأرسله بعضهم وقال فيه: قتادة عن عمروبن شعيب عن الشريد، والأحاديث التي جاءت في أن: «لا شفعة إلا للشريك» أسانيدها جياد، وليس في شيء منها اضطراب». اه..

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٣٧): «يحتمل أن يكون - يعني: عمروبن الشريد - سمعه من أبيه ومن أبيرافع». اهـ. ثم نقل عن الترمذي: «سمعت محمدًا - يعني: البخاري - يقول: كلا الحديثين عندي صحيح». اهـ. وانظر «تحفة الأحوذي» (١٨/٤).

(١) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية: «مال لم» ، وفوقها: «عـ».

\* [٦٤٧٧] [التحفة: س ١٩٥٨٣] [المجتبئ: ٤٧٤٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلا، =



• [٦٤٧٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حُسَيْنِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهُ ﷺ بِالشُّفْعَةِ وَالْجِوَارِ .

تَمَّ كِتَابُ الْبُيُوعِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

ح: حمزة بجار اللَّه

م: مراد مال

ويوافقه ما جاء في «التحفة»: قال المزي: «روى عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقد مضي اله. اه.

ووصله البخاري (۲۲۱۶ ، ۲۲۵۷ ، ۲۲۹۷ ، ۲۲۹۲ ، ۲۹۷۲ ) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر به . وصحح البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ٥٧٢) الإرسال .

وذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٤١) وجوه الاختلاف فيه على الزهري، ثم قال: «وقول من قال: عن أبي سلمة عن جابر، فهو محفوظ أيضًا». اهـ. وانظر: «سنن البيهقي» (٦/٣/٦)، و «الإرشاد» (١/ ١٦٥، ١٦٦). وانظر «الفتح» (٤٣٦/٤).

<sup>\* [</sup>٦٤٧٨] [التحفة: س ٢٦٨٧] [المجتبين: ٤٧٤٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وذكره ابن حزم في «المحلى» من طريق النسائي (٩/ ١٠١).









# زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الْبُيُوعِ

[٥٩] حَدِيثُ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُقْسَمْ... الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَفِي الشُّرُوطِ: عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَعَنْ عَمْرِو بْنِ زُرَارَةَ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ .

[٦٠] حَدِيثُ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَشْتَرِي بُيُوعًا، فَمَا يَحِلُ لِي وَمَا يَحْرُمُ عَلَيْ عَلْمَا عَلَيْ عَلْمَا عَلْمَا عَلَيْ عَلَى النَّهْي عَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ.

 <sup>\* [</sup>٥٩] [التحفة: م د س ٢٨٠٦]
 ل نجده عند المصنف من رواية يوسف بن سعيد .

وقد أخرجه أبوعوانة في «مستخرجه» (٣/ ٤١٤) قال: حدثنا يوسف بن مسلم وأبو حميد، قالا: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله على : «الشفعة في كل شرك، في ربعة أو حائط، ولا يصلح له أن يبيعه حتى يعرض على صاحبه: إن شاء أخذ، وإن شاء ترك، فإن باع فشريكه أحق به حتى يؤذنه».

ويوسف بن مسلم هو نفسه: يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، شيخ النسائي.

وأخرجه أيضا مسلم من طريق ابن جريج به ، والبخاري من وجه آخر عن جابر بنحوه ، ينظر (٦٤٧٤، ٦٤١٨).

وكتاب الشروط ليس فيها لدينا من النسخ الخطية ، فتراجع روايات الشروط في ملحق زوائد «التحفة» من الكتب المفقودة في آخر الكتاب .



#### عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَاثِيِّ فِي الْبُيُوع:

107

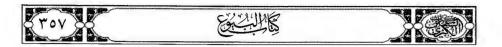
١ - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ وَعَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ ، كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يُوسُفَ ابْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِصْمَةً ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ بِهِ .

٢ - وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِصْمَةً ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَام بِهِ. وَكَتَبَ الْمِزِّيُّ فِي الْحَاشِيَةِ: أَغْفَلَهُ أَبُو الْقَاسِمِ، وَهُوَ فِي «الْمُجْتَبَىٰ». وَمِمَّا يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ أَنَّ الْمِرِّيَّ ذَكَرَ أَنَّ الْحَدِيثَ فِي النَّهْي عَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، وَالْمَوْجُودُ فِي الْمُصَنَّفَاتِ الْحَدِيثِيَّةِ الَّتِي خَرَّجَتْهُ مِنْ نَفْسِ الْأَوْجُهِ الَّتِي رَوَىٰ مِنْ طَرِيقِهَا النَّسَائِيُّ بِلَفْظِ: النَّهْي عَنْ بَيْعِ الشَّيْءِ قَبْلَ قَبْضِهِ ، وَكَذَا نَقَلَهُ الزَّيْلَعِيُّ مِنْ لَفْظِ النَّسَائِيِّ ، وَهُوَ اللَّفْظُ الْمَعْرُوفُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِصْمَةً ، عَنْ حَكِيمٍ ، فَلَعَلَّ الْمِزِّيَّ ذَكَرَهُ بِالْمَعْنَى .

<sup>\* [</sup>٦٠] [التحفة: س ٣٤٢٨] • ١ - أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٢) قال: ثنا يحيي بن سعيد، ثنا هشام \_ يعني: الدستوائي \_ حدثني يحيى بن أبي كثير، عن رجل، أن يوسُّف بن ماهَك أخبره، أن عبداللَّه بن عصمة أخبره ، أن حكيم بن حزام أخبره قال: قلت: يارسول اللَّه ، إني أشتري بيوعا ، فيا يحل لي منها وما يحرم على؟ قال : «فإذا اشتريت بيعا فلا تبعه حتى تقبضه» .

وأخرجه أيضا ابن حزم في «المحلي» (٨/ ٥١٩) من طريق هشام الدستوائي به.

وأخرجه الطيالسي (رقم ١٤١٥) عن هشام الدستوائي، والبيهقي (٣١٣/٥)، وابن عبدالبر في «الاستذكار» (٧/ ١٩٥) من طريق هشام، وعبدالرزاق (رقم ١٤٢١٤) عن معمر بن راشد أو غيره ، كلاهما عن يحيي بن أبي كثير ، عن يوسف به ، ليس فيه : «عن رجل» . =



#### • [71] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكِ قَطَعَ فِي مِجَنِّ (١) . . . الْحَدِيثَ .

= وقال البيهقي: «لم يسمعه يحيى بن أبي كثير من يوسف؛ إنها سمعه من يعلى بن حكيم، عن يوسف». اهد.

وقد أتي تسمية هذا الرجل المبهم: يعلى بن حكيم من طرق عن يحيل.

فأخرجه ابن الجارود (٢٠٢) من طريق هشام الدستوائي، والمصنف والطبراني في «الكبير» - كيا سيأتي - وابن الجارود والبيهقي (٣١٣/٥)، وغيرهم من طريق شيبان، وابن الجارود وابن حبان (٤١/٤)، وغيرهما من طريق همام بن يحيئ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٤)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٣٩٠، ٣٩٠) من طريق أبان بن يزيد العطار، أربعتهم عن يحيئ، عن يعلى بن حكيم، عن يوسف بن ماهك به.

وقال البيهقي: «هذا إسناد حسن متصل». اه. وينظر بقية الكلام عن الحديث في «الكبرئ» (٦٣٧٣).

٢- قال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٢): أخرجه النسائي في «سننه الكبرئ» عن يعلى ابن حكيم، عن يوسف بن ماهك، عن عبدالله بن عصمة، عن حكيم بن حزام قال: قلت: يارسول الله، إني رجل أبتاع هذه البيوع وأبيعها، فما يحل لي منها وما يحرم؟ قال: «لا تبيعن شيئا حتى تقبضه».

وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٩٦) قال: حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا محمد ابن عثمان بن كرامة، ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعلى بن حكيم، عن يوسف بن ماهك، عن عبدالله بن عصمة، عن حكيم بن حزام قال: قلت: يارسول الله، إني رجل أبتاع هذه البيوع وأبيعها، فما يحل لي منها وما يحرم علي منها؟ قال: «لا تبيعن شيئا حتى تقبضه».

وينظر بقية تخريجه تحت رواية الدستوائي المتقدمة .

وقد يفهم من قول المزي في الحديث: «وهو في المجتبئ» ، أنه ليس في «الكبرئ» ، لكن عزو الزيلعي «للكبرئ» يرد هذا المفهوم .

(١) مجن: هو الترس لأنه يواري حامله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جنن).





## عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ: عَنْ زِيادِبْنِ أَيُّوبَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

• [٦٢] حَدِيثُ: أَمَرَنِي عُمَرُ أَنْ أَقْضِيَ لِلْجَارِ بِالشُّفْعَةِ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشَّفْعَةِ مِنَ الْبَيُوعِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ ، عَنْ سُويْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَمْرِه بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ شُرَيْح بْنِ الْحَارِثِ الْقَاضِي ، عَنْ عُمَرَ بِهِ .

ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ، وَهُوَ فِي رِوَايَةِ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيِّ، عَن النَّسَائِيِّ.

\* [71] [التحفة: م س ٧٥٤٥] • أخرجه أحمد (٦/٢)، قال: ثنا إسماعيل، أنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمرَ، أن النبي ﷺ قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم.

وأخرجه أيضا مسلم رقم (٦/١٦٨٦)، وابن الجارود رقم (٨٢٥) من طريق إسهاعيل به . والحديث عند المصنف أيضا من وجه آخر عن أيوب، ومن طرق أخرى عن نافع به ، ينظر الأرقام (٧٥٥٧، ٧٥٥٤، ٧٥٥٥).

\* [٦٢] [التحفة: س ٢٠٤٦] • ذكر المزي إسناد النسائي ومتنه.

وقد أخرجه محمد بن الحسن في «الحجة» (٣/ ٧٤-٧٥) عن ابن عيينة ، وكذا ابن حزم في «المحلي» (٩/ ٢٠٠) من طريق سعيد بن منصور ، عن ابن عيينة بإسناده ، ولفظ محمد بن الحسن : «كتب إليّ عمر بن الخطاب عليف ، أن اقض للجار الملازق بالشفعة» ، وقريب منه لفظ ابن حزم لكن دون قوله : «الملازق» ، قال : «زاد بعضهم : الملازق» . اهد . ورجاله ثقات .

وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة (٤/ ٥١٩) عن ابن عيينة ، وكذا الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٢٥) ، ووكيع في «أخبار القضاة» (٢/ ١٩٢) من طريقين عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن أبي بكر بن حفص: أن عمر عليه كتب إلى شريح ، أن يقضي بالشفعة للجار الملازق ، واللفظ للطحاوي ، وليس عند ابن أبي شيبة ووكيع: «الملازق».

=

• [٦٣] حَدِيثُ: أَنَّهُ قَضَىٰ بِالْجِوَارِ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّفْعَةِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ الْفؤيَابِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ الْفؤيَابِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ بِهِ ، مَوْقُوفٌ .

• [٦٤] حَدِيثُ: لَمَّا نَرَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَلَاهُنَّ عَلَى النَّاسِ، وَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ.

#### عَزَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- فِي الْنَيُوعِ: عَنْ بِشْرِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ .

<sup>=</sup> وهذا ظاهره الانقطاع ؛ فإن أبابكر عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص من صغار التابعين ، ولم يدرك عمر ، لكن رواية النسائي ومن معه تدل على أنه إنها أخذه من شريح . وجاء التصريح بسماعه منه عند وكيع في «أخبار القضاة» (٢/ ١٩٢) من طريق خالد بن يزيد الجمحي المصري ، عن عمر و بن دينار به ، لكن في إسناده رشدين بن سعد ، وهو ضعيف .

<sup>\* [</sup>٦٣] [التحفة: س ١٠٧١٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٩/٤) عن معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه، أن عمرو بن حريث كان يقضي بالجوار.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٢٣/٤) من طريق محمد بن كثير قال: ثنا سفيان به. ولم يذكر تمامه، لكن قال: مثله، وأحال على رواية أبي أحمد، يعني: الزبيري - قال: ثنا سفيان، هو: الثوري، عن منصور، عن الحكم، عمن سمع عليًّا وعبدالله يقول: قضى رسول الله على بالجوار.

فمقتضى هذه الإحالة أن محمد بن كثير ، وهو: العبدي ، قد حدث به عن سفيان مرفوعًا ، وخالف بذلك كلا من: الفريابي ومعاوية بن هشام في وقفهها لهذا الأثر على عمرو بن حريث ، وقولها أَوْلى .

### السُّهُ الكهِ بَوَلِلسِّهَ إِنِي مِ وَالْأَنْحُ فَتِالْكَثِرُ الْحِنْ





- ٢ وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،
   عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ أَبِي الضُّحَل ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .
- [٦٥] حَدِيثٌ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الشَّرِيكُ أَحَقُّ مِنَ الْجَارِ ، وَالْجَارُ أَحَقُّ مِنْ غَيْرِهِ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّفْعَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ الْفُرْيَابِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ الْفَرْيَابِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِهِ .

فِي رِوَايَةِ حَمْرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيِّ ، عَنِ النَّسَائِيِّ .

\* [31] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣] • لم نقف على هذين الموضعين في «الكبرى»، لكن أخرجها النسائي في التفسير (١١١٦٥)، وكذا أخرجه في التفسير (١١١٦٦)، والبيوع (٦٤٣٧) عن محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مسلم بن صبيح، به .

وينظر تخريجه في البيوع.

\* [٦٥] [التحفة: س ١٨٤٢٠] • لم نقف عليه في «الكبرئ»، وقد أخرجه ابن أبي شيبة (١٩/٤ ح ١٥٠٠) فقال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن الحسن بن عمرو، عن فضيل بن عمرو، عن إبراهيم قال: الخليط أحق من الجار، والجار أحق من غيره.

وخالفهما عبدالرزاق؛ فرواه (٨/ ٧٩ ح ١٤٣٨٩) عن الثوري، عن الحسن بن عبيدالله، عن فضيل به .

والظاهر أنه وهم في تسمية شيخ الثوري، فالمعروف بالرواية عن فضيل بن عمرو، وعنه الثوري هو: الحسن بن عمرو الفقيمي، لا ابن عبيدالله، والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق آخر عن إبراهيم النخعي (ح ٢٢٧٢٦) فقال: حدثنا شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: الشريك أحق بالشفعة، فإن لم يكن له شريك فالجار.

ت: تطوان

• [٦٦] حَدِيثُ: عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: الْخَلِيطُ (١) أَحَقُّ مِنَ الشَّفِيعِ (٢) ، وَالشَّفِيعُ أَحَقُّ مِنْ الشَّفِيعِ أَحَقُّ مِنْ سِوَاهُ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّفْعَةِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ الْفُوْيَابِيِّ ، عَنْ شُرَيْحِ بِهَذَا . الْفِرْيَابِيِّ ، عَنْ شُرَيْحِ بِهَذَا .

• [٦٧] حَدِيثُ: عَنِ الشَّعْبِيِّ: فِي رَجُلٍ اشْتَرَىٰ صَخْرًا فَابْتَنَىٰ فِيهَا، ثُمَّ يَجِيءُ الشَّفِيعُ، قَالَ: يَأْخُذُ بِالْقِيمَةِ. يَعْنِي: قِيمَةَ الْبِنَاءِ.

(١) **الخليط:** المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلط).

(٢) الشفيع: الذي يأخذ العقار بالشفعة جبرا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: شفع).

\* [77] [التحفة: س ١٨٨٠٠] • لم نقف عليه في «الكبرئ»، وقد أخرجه الطحاوي (٤/ ١٢٤) من طريق آخر عن سفيان، وسياقه كما يلي:

حدثنا أحمد بن داود ، قال : ثنا محمد بن كثير ، قال : أخبرنا سفيان ، عن هشام ، عن محمد ، عن شريح . وأشعث ، أظنه عن الشعبي ، عن شريح قال : الخليط أحق من الشفيع ، والشفيع أحق ممن سواه .

وأخرجه عبدالرزاق (٧٨/٨) (١٤٣٨٦): أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن الشعبي وابن سيرين ، عن شريح قال : الخليط أحق من الشفيع ، والشفيع أحق ممن سواه .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٧/٧): حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : الخليط أحق من الشفيع ، والشفيع أحق من الجار ، والجار أحق ممن سواه . وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٢٤٨/٢) من وجه آخر عن أبي معاوية به .

وأخرج (٢/ ٣٧٣) عن الصغاني قال: حدثنا قبيصة ، قال: حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن البن سيرين ، عن شريح قال: الخليط أحق من الشفيع ، والشفيع أحق ممن سواه .

وأخرج (٢/ ٣٤٠) عن الجرجاني قال: أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن شريح قال: الخليط أحق من الشفيع، والشفيع أحق ممن سواه.

### السُّهُ الكهِ بَوللسِّهِ إِنِّ م رُوَائِكُ حُجَفَتَا الْمُشْرَافِيْ



عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الْفَوْيَابِيِّ، عَنْ سُفْيَانُ: الْفَوْيَابِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ بِهَذَا. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ سُفْيَانَ.

• [7٨] حَدِيثٌ : عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ : لَا شُفْعَةً لِغَائِبٍ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَسَائِيِّ فِي الشُّفْعَةِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ الْفِرْيَابِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ بِهِ . وَقَالَ : خَالَفَهُ الْفِرْيَابِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الشَّيْبَانِيُّ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الْفِرْيَابِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : قَضَى عُمُرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بَعْدُ بِضْعَ عَشْرَةَ شُفْعَةً ، وَكَانَ غَائِبًا .

فِي رِوَايَةِ حَمْزَةً وَغَيْرِهِ .

\* [٦٧] [التحفة: س ١٨٨٦١] • أخرجه عبدالرزاق (١٤٤٠٩) قال: أخبرنا الثوري، عن الشيباني، عن الشعبي قال: "إذا بناها، ثم جاء الشفيع بعد فالقيمة». اه.. وقال حماد: "يقلع هذا بناءه، ويأخذ هذا الشفعة من الأرض». اه.. وقول حماد أحب إلى الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٠٣٩) قال: حدثنا حفص ، عن الشيباني ، عن الشعبي في الرجل يشتري الدار فيبنيها ، ثم يجيء الشفيع ، قال: «يأخذ بنيانها ، أو يدفنها». اه. قال حماد: «يقلع بناءها ويأخذها». اه.

قلت: قوله: قال حماد: يبلغه. الظاهر أنه تصحيف، والصواب: يقلعه، كها جاء في المصادر السابقة، والله أعلم.

\* [٦٨] [التحفة: س ١٩١٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢١٧١٢) قال: «حدثنا حفص، عن الشيباني، عن عمر بن عبدالعزيز، أنه قضى بالشفعة للشريك بعد عشر سنين، وكان غائبا صاحبها». وقد أخرجه عبدالرزاق (١٤٣٩٧) قال: أخبرنا الثوري، عن سليهان الشيباني، عن حميد الأزرق قال: قضى بها، يعني: الشفعة للغائب - كها هو عنوان الباب - عمر بن عبدالعزيز بعد أربع عشرة سنة».

\_





• [٦٩] حَدِيثٌ: عَنْ قَتَادَةً قَالَ: لِجِيرَانِ الدَّارِ الشُّفْعَةُ مَا لَمْ يَحُلْ بَيْنَهُمْ طَرِيقٌ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّفْعَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةً بِهَذَا.

فِي رِوَايَةِ حَمْزَةَ الْكِنَانِيِّ ، عَنِ النَّسَائِيِّ .

\* \* \*

<sup>=</sup> وقال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٩٠): «... روينا من طريق محمد بن المثنى ، نا عبدالرحمن ابن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن حميد الأزرق ، أن عمر بن عبدالعزيز قضي بالشفعة بعد بضع عشرة سنة».

<sup>\* [79] [</sup>التحفة: س ١٩٢٢٨] • لم نجده بلفظه من هذا الوجه، ولكن أخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٣٨٥)، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة والحسن، قالا: «إذا كان لصيقه، فله الشفعة»، يعنى: الجار، كما يدل تبويه: «باب الشفعة بالجوار، والخليط أحق».

وقد روي نحو هذا الأثر عن آخرين ؛ فأخرج ابن أبي شيبة (٢٣٠٧٣) قال : حدثنا عبدالسلام ابن حرب ، عن عمرو ، عن الحسن قال : "إذا كان بين الدارين طريق فلا شفعة بينهما" .

وأخرج (٢٣٠٧٤) قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن عبيدة قال : سمعت إبراهيم يقول : «إذا كان بينهما طريق فاصل فلا شفعة» .

وأخرج (٢٣٠٧٥) قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، قال : سألت الحكم وحمادًا عن الشفعة ، فقال (كذا والصواب : قالا) : "إذا كان الدار إلى جنب الدار ليس بينهما طريق ، ففيها شفعة» .

•			









# (وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا)(١)

# ١١ ( المَا الْفِينَ الْفِينَ

### ١ - الْأَمْرُ بِتَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ

• [٦٤٧٩] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، يَعْنِي : الطَّبَّاعَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَوْفٍ ، يَعْنِي : الْأَعْرَابِيّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْن جَابِر ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْن مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُوهَا النَّاسَ ؛ فَإِنِّي امْرُؤُ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ (سَيُقْبَضُ) (٣) حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ الإثنان فِي الْقُرِيضَةِ فَلَا يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا».

<sup>(</sup>١) من أول هنا وحتى أول كتاب الوليمة تتفق فيه النسخة الخالدية والتي رمزها (ل) مع (م)، وما بين القوسين ليس في (ل).

<sup>(</sup>٢) ليس في (ل)، والمثبت من (م)، وفي حاشيتها: «كتاب الفرائض. حدثنا محمد بن معاوية القرشي ومحمد بن قاسم ، قالا : ثنا أبو عبدالرحن أحمد بن شعيب النسائي . كذا وجد . انتهي » . والمقصود بالفرائض: علم المواريث. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فرض).

<sup>(</sup>٣) في (م): «سينقص» ، والمثبت من (ل) ومصادر تخريج الحديث.

<sup>\* [</sup>٦٤٧٩] [التحفة: ت س ٩٢٣٥] . هذا الحديث اختلف فيه على عوف الأعرابي اختلافًا كثيرًا - كما =

### البيُّهُ وَالْهُ بِرُولِلنِّسَالِيُّ





• [٦٤٨٠] أخبر أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلَّالُ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارِكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَوْفٌ ، قَالَ : بِلَغَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْ قَالَ: ﴿ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلَّمُوهُ

وتابعه عثمان بن الهيثم عند الدارمي (٢٨٥٣) ، والنضر بن شميل عند الحاكم (٤/ ٣٣٣) ، وعمران بن حمران عند الدارقطني (١/٤).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وله علة . . . » . اهـ . ثم ذكر رواية هوذة ، وستأتي ، وقال : «وإذا اختلفا فالحكم للنضر بن شميل» . اه. .

وقال أبو أسامة : عن عوف ، عن رجل ، عن سليمان ، أخرجه الترمذي (٢٠٩١) ، وتابعه هوذة بن خليفة عليه كما في «المستدرك» (٤/ ٣٣٣)، وقال في «التحفة»: «وحديث أبي أسامة وهم». اه.

وقال الحافظ في «النكت» (٧/ ٣١): «قد تابع أباأسامة عبدُاللَّه بن المبارك - وهي الرواية التالية وكفي به حافظًا - وأبو عبيدة الحداد وهوذة بن خليفة كلهم عن عوف، ووافق شريكًا على إسقاط الواسطة النضر بن شميل ، عن عوف فوضح أن الاختلاف فيه من عون» . اه. .

وقد رواه المثنى بن بكر ، عن عوف عن سليان ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، وأخرجه أبويعلى (٥٠٢٨)، والدارقطني (٤/ ٨١) والبيهقي (٦/ ٢٠٨) وقال الفضل بن دلهم: عن عوف، عن شهر بن حوشب، عن أي هريرة، أخرجه الترمذي (٢٠٩١)

من طريق محمد بن القاسم الأسدي ، عن الفضل بن دلهم به .

وقال الترمذي: «هذا حديث فيه اضطراب . . . » . اه. .

وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٧٨ ، ٧٩) بعد أن ذكر أوجه الاختلاف فيه: «والقول قول ابن المبارك ، ومن تابعه » . اه. يعنى بذكر الواسطة .

وروي عن ابن مسعود موقوفًا ، أخرجه الدارمي (٢٨٦١) ، والحاكم (٤/ ٣٣٣) من طريق أبي عبيدة ، عن أبيه ، ولم يسمع منه ، وسليمان بن جابر لا يعرف ، قاله الذهبي في «الميزان» ، وذكر له هذا الحديث.

ر: الظاهرية

قاله الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٥) - فقال شريك: عن عون عن سليمان ، بلا واسطة ، وهو حديثنا هذا، أخرجه الطبران في «الأوسط» (٥٧٢٠).





النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ؛ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ (سَيُقْبَضُ) (١) وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ الْإِثْنَانِ فِي فَإِنِّي مَقْبُوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ (سَيُقْبَضُ) (١) وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ الْإِثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ لَا يَجِدَانِ (إِنْسَانًا) (٢) يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا».

### ٢ - ذِكْرُ مَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ

- [٦٤٨١] أَخْبَرِنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ الرَّقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حِبِّي ، وَهُو : الْجَرْجَرَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ » . قَالَ : وَقَالَ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ وَطَلْحَة وَسَعْدٍ وَعَلِيٍّ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ » وَاللَّه عَلِيٍّ قَالَ : «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ » وَعَلِيٍّ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «لَا نُورَثُ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ » وَعَلِيٍّ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ اللهِ عَلْمُونَ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ » وَالُوا : نَعَمْ .
- [٦٤٨٢] أَضِرْا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (لَا نُورَثُ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةً » . 

  وَعْنِي بِذَلِكَ نَفْسَهُ .

<sup>(</sup>١) في (م): «سينقص» ، والمثبت من (ل) ومصادر تخريج الحديث.

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «صح» وفي الحاشية: «إنسان» وفوقها: «ض عـ». وفي (ل): «أحدًا».

<sup>\* [</sup> ١٤٨٠] [ التحفة: ت س ٩٢٣٥]

<sup>\* [</sup> ۱۲۵۸] [ التحفة: خ م دت س ۳۹۱۶ - س ۵۰۰۸ - خ م دت س ۱۰۶۳۲ ] • أخرجه البخاري (۳۰۹۶ ] وله أطراف أخرى ، ومسلم (۷۷۵۷ / ۶۸ م ، ۵۰ ) مطولا ومختصرًا من طرق عن الزهري .

<sup>\* [</sup>۲۸۲] [التحفة: خ م د ت س ۲۳۲ ا]

#### السُّهُ وَالْهُ مِبْوَ لِلنَّهِ مِنْ الْحِيْ





- [٦٤٨٣] أَخْبِى لَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرو بْن دِينَارِ ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ وَسَعْدٍ وَعُثْمَانَ وَطَلْحَةً وَالزُّبَيْرِ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي قَامَتِ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ سَمِعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّا مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.
- [٦٤٨٤] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ عُمْرَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَهُوَ: الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَى عُمَرُ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ فَجِئْتُهُ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا عَلَىٰ سَرِيرِ مُفْضِيًا (١) إِلَىٰ رِمَالِهِ، فَقَالَ حِينَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ: (يَا مَالِكُ)(٢)، إِنَّهُ قَدْ (دَفَّ) (٢) أَهْلُ أَبْيَاتٍ ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ (بِرَضْخ) فَخُذْهُ (فَاقْسِمْهُ) (١) بَيْنَهُمْ . قُلْتُ : لَوْ أَمَرْتَ بِهِ غَيْرِي . قَالَ : خُذْهُ . فَجَاءَ يَرْفَأُ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّام وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؟

ه: مراد ملا

د: جامعة إستانبول

<sup>\* [</sup>٦٤٨٣] [التحفة: خ م د ت س ٣٦٤٤ -خ م د ت س ٣٩١٤ -س ٥٠٠٨ -خ م د ٩٨٣٤ -خ م د ت س [1.744

<sup>(</sup>١) مفضيا: ليس تحته فِراش . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٢٠٥) .

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «ض» وفي الحاشية: «يا مال» بالترخيم وفوقها: «عـ»، وهي كذلك عند أى داود في (٢٩٦٣).

<sup>(</sup>٣) كذا جودها في (ل). والدف: المشي بسرعة كأنهم جاءوا مسرعين للضر الذي نزل بهم، وقيل: السير اليسير. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/٧١).

<sup>(</sup>٤) في (م): «برضح» بالحاء المهملة. والرضخ: العطاء القليل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة : رضخ).

<sup>(</sup>٥) في (م): «فاقسم» ، والمثبت من (ل).





قَالَ: نَعَمْ. فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَ خَلُوا، ثُمَّ جَاءَ يَوْفَأُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ لَكَ فِي الْعَبَاسِ وَعَلِيًّ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَ حَلَا فَقَالَ الْعَبَاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَاقْضِ الْفَضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، يَعْنِي عَلِيًّا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَجُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَاقْضِ الْفَضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، يَعْنِي عَلِيًّا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَجُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَاقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْشُدُكُمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ أُولَئِكَ الرَّهْطِ ('')، فَقَالَ: بَيْنَهُمَا وَأَرِحْهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْشُدُكُمْ وَالسَّمَواتُ ('') وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللّهَ عَلَىٰ عَلَىٰ مَا تَرَكُنَا صَلَقَهُ ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ وَسُولَ اللّهَ عَلَىٰ وَاللّهِ ، الذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ عَلَىٰ عَلَىٰ وَالْعَبَاسِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللّهِ ، الذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ الْعَبَاسِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللّهِ ، الذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ (تَعْلَمَانِ) (''') أَنَّ وَسُولَ اللّه عَلَىٰ وَسُولِ اللّه عَلَىٰ وَسُولِ اللّه عَلَىٰ وَسُولِ اللّه عَلَىٰ وَسُولِهِ عِنْ مَنَ مَنَ مَنَ مَنْ مَا قَرَعُنَ مَا شَرَكُنَا صَلَقَةُ وَنَ خَيْلُ وَلَا لَهُ مَا النَّا أَوْرَ وَلَا لَهِ مَا النَّا أَثَورَ بِهَا عَلَىٰ كُمْ وَلَا أَخَذَهَا وَلَا لَهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ عَلَىٰ وَلَا أَوْ كَاللّهُ مَا اللّهُ مَا النَّا أَثَورَ بِهَا عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذَهَا مَا اللّهُ عَلَىٰ وَلَو كَلُو اللّهُ وَاللّهُ مَا النَّقَاثُورَ بِهَا عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذَهَا فَاللّهُ عَلَىٰ وَلَا اللّهُ مَا اللّهُ عَلَىٰ وَلَا أَوْ وَلَا أَحْدَهَا فَا وَلَا اللّهُ عَلَىٰ وَاللّهُ عَا اللّهُ عَلَىٰ وَلَا أَوْ وَلَا أَعْدَاللّهُ وَلَا أَعْدَلَهُ اللّهُ عَلَىٰ وَلَا أَعْدَالَ اللّهُ عَلَىٰ وَلَا أَعْمَ اللّهُ عَلَىٰ وَلَا أَوْ مَا الْمُعَلِّ فَلَا أَوْ اللّهُ عَلَىٰ وَلَا أَعْمُ اللّهُ عَلَىٰ وَلَا أَنْ وَلَا أَعْمَا اللّهُ عَلَىٰ وَلَا أَعْمَا اللّهُ عَلَى وَلَا أَعْمُلُولُهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَىٰ الللّهُ عَلَىٰ وَ

<sup>(</sup>١) الرهط: عدد من الرجال أقل من العَشرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).

<sup>(</sup>٢) في (م): «السياء».

<sup>(</sup>٣) في (م): «تعلمون» وفوقها: «ض» ، وفي حاشيتها: «تعلمان» وفوقها: «عــ» .

<sup>(</sup>٤) في حاشية (م): «التلاوة: ﴿ وَمَا ﴾».

<sup>(</sup>٥) أفاء: رد الله إليه أموال الكفار. (انظر: لسان العرب، مادة: فيأ).

<sup>(</sup>٦) أوجفتم: الإيجاف: سرعة السير، وقد أوجف دابته يوجفها إيجافًا: إذا حثها على السير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وجف).

<sup>(</sup>٧) ركاب: ما يركب عليه من الإبل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٣٢).

<sup>(</sup>٨) النضير: قبيلة من يهود خيير كانت بالمدينة . (انظر: لسان العرب، مادة: نضر).





دُونَكُمْ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَأْخُذُ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَةٍ، وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ أُسْوَةَ الْمَالِ(١)، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ أُولَئِكَ الرَّهْطِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. وَأَقْبَلَ عَلَىٰ عَلِيِّ وَالْعَبَّاسِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ، الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ (السَّمَوَاتُ)(٢) وَالْأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالًا: نَعَمْ. فَلَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّه عَيْكَةُ قَالَ أَبُوبَكْرِ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّه عَيْكَةُ، فَجِئْتَ أَنْتَ وَهَذَا إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، فَجِئْتَ أَنْتَ تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنَ ابْنِ أَخِيكَ ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاتَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً ﴾ . فَوَلِيهَا أَبُو بَكْرِ ، فَلَمَّا تُؤفِّي قُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرِ . فَوَلِيتُهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَلِيَهَا ، ثُمَّ جِئْتَ أَنْتَ وَهَذَا ، وَأَنْتُمَا جَمِيعٌ وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ، فَسَأَلْتُمَانِيهَا فَقُلْتُ: إِنْ (شِئْتَ) (" أَدْفَعُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَ عَلَيْكُمَا عَهْدَ الله لَتَلِيَانِهَا بِالَّذِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَلِيهَا بِهِ. فَأَخَذْتُمَاهَا مِنِّي عَلَىٰ ذَلِكَ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي لِأَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ، وَاللَّهِ، لَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ .

• [٦٤٨٥] أَخْبُ لِلْ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ

ح: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) أسوة المال: مساويًا للمال الآخر . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ١٢٩).

<sup>(</sup>٢) في (م): «السياء».

<sup>(</sup>٣) فوقها في (م): «عـ ض» وفي الحاشية: «شئتها»، وفوقها مايشبه «صح»، وفوقها في (ل) علامة حاشية وفيها: «شئتها».

<sup>\* [</sup>٦٤٨٤] [التحفة: خ م د ت س ٣٦١٤ - خ م د ت س ٣٩١٤ - خ م د س ٣٩١٥ - خ م د ت س ١٩٥٥ - خ م د ت س ١٩٦٥ - خ م د ت س خ م د ت س ١٩٦٥ - م د ت س ١٦٦١ - خ م د ٩٨٣٤ - خ م د ت س ١٩٦٢ - خ م د ت س ١٩٦٣ - ٢





عَائِشَةً ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَلَيْ حِينَ تُوفِقًى رَسُولُ اللَّه عَلِيْ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ يَسْأَلْنَهُ مِيرَاتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ لَا نُورَتُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ ﴾ (١) .

## ٣- مِيرَاثُ (الإبْن) (٢) الْوَاحِدِ الْمُنْفَرِدِ

• [٦٤٨٦] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ جُنَادَة ، عَنْ سِنَانِ ابْنِ سَلَمَةً ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ تَصَدَّقَ بِأَرْضِ لَهُ عَظِيمَةٍ عَلَىٰ أُمِّهِ فَمَاتَتْ وَلَيْسَ لَهَا وَارِثٌ غَيْرُهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي كَانَتْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، (وَأَعَرِّهِمْ) (٣) عَلَيَّ، وَإِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَيْهَا بِأَرْضِ لِي عَظِيمَةٍ فَمَاتَتْ وَلَيْسَ لَهَا وَارِثٌ غَيْرِي، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ بِهَا؟ قَالَ: «قَدْ أَوْجَبَاللَّهُ لَكَ أَجْرَكَ ، وَرَدَّ عَلَيْكَ أَرْضَكَ ، فَاصْنَعْ بِهَا كَيْفَ شِئْتَ » .

ف: القرويين

<sup>(</sup>١) مقابله في حاشية (ل): «بلغ الفاضل شهاب الدين أحمد القمني المالكي قراءة ، الجماعة سماعًا على . . . محمد (الشمني) المالكي عفا الله عنهم ولطف بهم وأجزل لهم» .

<sup>\* [</sup>٦٤٨٥] [التحفة:خمدس ١٦٥٩٢] ♦ أخرجه البخاري (٦٧٣٠)، ومسلم (١٧٥٨) عن مالك به. (٣) في (ل): «وأعزه». (٢) في (م): «الولد».

 <sup>\* [</sup>٦٤٨٦] [التحفة: س ٤٦٤١]
 • تفرد به النسائى من هذا الوجه، وسنان بن سلمة له رؤية فقط، وأحاديثه مراسيل، سئل عنه أبوزرعة فقال: «ليست له صحبة، ولكن وُلِدَ في عهد النبي عَلَيْتُهُا . اهـ.

وقال ابن أبي حاتم: «روى عن أبيه مرسلا». اه. وانظر «تهذيب التهذيب» (٢٤١/٤)، «مراسيل الرازي» (٢٣٥) ، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٥٠).





• [٦٤٨٧] أَضِوْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ - الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ - أَنَّهُ تَصَدَّقَ عَلَى أَبَوَيْهِ ، ثُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عبدرَبِّهِ - الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ - أَنَّهُ تَصَدَّقَ عَلَى أَبَوَيْهِ ، ثُمَّ تَحُفْقُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ مِيرَاثًا .

### ٤- مِيرَاثُ الإبْئةِ الْوَاحِدَةِ الْمُنْفُرِدَةِ

• [٦٤٨٨] أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَذْرَمِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَذْرَمِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ اللَّهِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالًا) (() : حَدَّثْنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا (عَبْدُ الْمَلِكِ) (() بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَدَّثَنَا (عَبْدُ الْمَلِكِ) (() فَيْ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُلِكِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلِكِ اللَّهُ الْمُلْالِ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الْمُلْكِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكِ اللَّهُ الْمُلْكِ اللَّهُ الْمُلْلِكِ اللَّهُ الْمُلْلِكِ اللَّهُ الْمُلْكِ اللْمُلْلُكُ اللَّهُ الْمُلْكُ الْمُلْلُكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ اللَّهُ الْمُلْلُولُ اللَّهُ الْمُلْلُولُولُ الْمُلْلُولُ الْمُلْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُولِ اللللْمُلْلُولُ اللللْمُلِلْلِلْمُ الْمُلْكُولُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْلُولُ الللْمُلْلِلْمُ الللْمُلْلِلْلُولُولُولُ الللَّهُ الْ

قال الحاكم في «المستدرك» (٣٨٦/٤) : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، إن كان أبو بكر بن عمرو سمعه من عبدالله بن زيد ولم يخرجاه». اه.

قال المزي: «أبو بكربن حزم لم يدرك عبدالله بن زيد». اهـ. انظر «تحفة التحصيل» (ص٥٨)، وقال البيهقي (٦/ ١٦٣): «مرسل؛ أبو بكربن حزم لم يدرك عبدالله بن زيد، وروي من أوجه أُخر عن عبدالله بن زيد كلهن مراسيل». اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»: «أبو بكر لم يدرك عبدالله بن زيد؛ فإن عبدالله استشهد باليامة وولد أبو بكر بعد ذلك بدهر طويل». اه. ورواه بعضهم فزاد فيه: عمرو بن سليم بين أبي بكر وعبدالله.

وقال الحافظ في «التهذيب» (٥/ ٢٢٤، ٢٢٣) في ترجمة عبدالله بن زيد: «قال الترمذي عن البخاري: (لا يعرف له شيئًا يصح عن البخاري: (لا يعرف له شيئًا يصح عن النبي عليه الأذان)، وهذا يؤيد كلام البخاري وهو المعتمد». اه.

(١) في (م): «قال».

ه: مراد ملا

(٢) في (م): «عبدالله» وهو خطأ والمثبت من (ل).

<sup>\* [</sup>٦٤٨٧] [التحفة: س ٥٣١٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.



بُرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةَ أَتَتِ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي تَصَدَّفْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِجَارِيَةٍ فَمَاتَتْ فَرَجَعَتْ إِلَيَّ فِي الْمِيرَاثِ . فَقَالَ : «قَدْ آجَرَكِ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ بِجَارِيَةٍ فَمَاتَتْ فَرَجَعَتْ إِلَيَّ فِي الْمِيرَاثِ . فَقَالَ : «قَدْ آجَرَكِ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ فِي الْمِيرَاثِ » .

قَالَ أَبُوعَبُلِرِهِمِن : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ عَبُدُاللَّهِ بْنُ بُرِيْدَةَ (وَعَبُدُاللَّهِ بْنُ عَطَاءِ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ)

- [٦٤٨٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَرِّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَة ، عَنْ شُفْيَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرُيْدَة ، عَنْ شُفْيَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِ عَيْقِ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَيْكِ عَلَيْكِ عَلَيْكِ عَلَيْكِ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ عَلَيْكِ . وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّه ، وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّهِ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّهُ مَا تَتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ يَقِيدٍ : «آجَرَكِ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّهُ مَا تَتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه يَقِيدٍ : «آجَرَكِ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ اللَّهِ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى أَمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْ اللَّهُ الْمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَالَةُ اللَّهُ الْكُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَقُولُ اللَّهُ الْمُعْلَالَةُ الْمُعْلَالُهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْ
- [٦٤٩٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى مُوسَى، قَالَ: (حَدَّثَنَا) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى مُوسَى ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ بُرِيْدَةً ،

(١) في (ل): «عن».

<sup>\* [</sup>٦٤٨٨] [التحفة: م س ١٩٣٧] • أخرجه مسلم (١٥٨/١١٤٩ م) وأخَّره في نهاية الباب، وأحمد (٥/ ٣٤٩) كلاهما من طريق سليمان بن بريدة عن أبيه به .

قال المزي في «التحفة»: «رواه جماعة عن عبدالله بن عطاء عن عبدالله بن بريدة عن أبيه». اهم. ونقل الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٥٨/٥) عن إبراهيم الحربي: «عبدالله أتم من سليمان، ولم يسمعا من أبيهما، وفيها روئ عبدالله عن أبيه أحاديث مناكير، وسليمان أصح حديثًا». اهم.

<sup>\* [7</sup>٤٨٩] [التحفة: م دت س ق ١٩٨٠] • أخرجه مسلم (١٥٨ / ١٥٧ ) .
قال الترمذي (٦٦٧): «حسن صحيح ، ولا نعرفه من حديث بريدة إلا من هذا الوجه وعبدالله ابن عطاء ثقة عند أهل الحديث» . اه. . وقد تقدم قول النسائي فيه .





عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقَالَتْ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِجَارِيةٍ فَمَاتَتْ . فَقَالَ: «قَدْ (أَجْزَأُكِ) (١) اللَّهُ، وَرَدَّ عَلَيْكِ الْمِيرَاثَ».

- [٦٤٩١] أُخْبِ رَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (الْبَصْرِيُّ) (٢) ، عَنْ (سُوَيْدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو الْكَلْبِيُّ ، عَنْ زُهَيْرِ : ، وَهُو : ابْنُ مُعَاوِيَةً ) (٢) . وَأَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ (بْن هِلَالٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا (حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشِ الْبَاجُدَّائِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةً، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِوَلِيدَةٍ (١٤) وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ. فَقَالَ: «وَجَبَ أَجْرُكِ، ورَجَعَتْ إِلَيْكِ فِي الْمِيرَاثِ» (٥٠).
- [٦٤٩٢] أخبر ل يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي: ابْنَ

\* [ ٦٤٩١] [ التحفة : م د ت س ق ١٩٨٠]

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض»، وفي (ل) وحاشية (م): «آجرك» وفوقها في حاشية (م): «عـ».

<sup>\* [</sup> ٦٤٩٠] [التحفة: م دت س ق ١٩٨٠] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٩) عن ابن نمير ، عن عبدالله ابن عطاء ، عن ابن بريدة فذكره نحوه ، وفيه زيادة ، ولم يسم ابن بريدة .

<sup>(</sup>٢) من (م).

<sup>(</sup>٣) في (ل): «سويد، عن زهير - وهو: ابن معاوية - بن عمرو الكلبي» وهو تخليط، والصواب ما أثبتناه من (م).

<sup>(</sup>٤) بوليدة: أمة . (انظر : لسان العرب ، مادة :ولد) .

<sup>(</sup>٥) زاد ناسخ (ل) هنا جملة فوق أولها: (م) وتَصُّها: «قال أبو عبدالرحمن: حديث الأزرق خطأ والصواب، عن عبدالله بن بريدة ، وعبدالله بن عطاء ليس بذاك في الحديث» ، وكتب عقبها : «قول أبي عبدالرحمن هذا ملحق». وموضع هذا التعليق عقب الحديث رقم (٦٤٨٨)، وهو ثابت في (ل) بكامله ، وقد سبق ، والامحل له هنا .





سَعِيدِ الْقَطَّانَ ، عَنِ الْجَعْدِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَوْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدِ قَالَتْ : قَالَ سَعْدُ : اشْتَكَيْتُ شَكْوَىٰ بِمَكَّة ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَعُودُنِي قَالَتْ : قَالَ سَعْدُ : اشْتَكَيْتُ شَكُوىٰ بِمَكَّة ، فَدَخَلَ عَلَيَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَعُودُنِي قَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي تَرَكْتُ مَالًا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ أَفَأُوصِي قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي تَرَكْتُ مَالًا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ أَفَأُوصِي بِثُلُثُيْ مَالِي (فَأَتُوكُ) (١) لَهَا الثَّلُثُ ؟ قَالَ : (قَالَ : قُلْتُ : (أَفَأُوصِي) (٢) بِالثَّلُثِ وَأَتُوكُ لَهَا النِّصْفِ فَأَتُوكُ لَهَا النِّمُفُ مَالِي (فَأَتُوكُ لَهَا النِّمُفُ مَالِي (فَأَتُوكُ ) (١) لَهَا الثَّلُثُ وَالثَّلُثُ (كَبِيرٌ) (٣) . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ الثَّلُثُ وَالثَّلُثُ وَالثَّلُثُ (كَبِيرٌ) (٣) . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ الثَّلُثُ وَالثَّلُثُ وَالثَّلُثُ وَالثَلُكُ وَالثَّلُثُ وَالثَّلُثُ وَالْنَالُ فَي وَقَالَ : "اللَّهُمَ اشْفِ سَعْدًا ، وَأَتِمَ لَهُ جَرْقَهُ » . فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرُدَ يَدِهِ عَلَىٰ كَبِدِي حَتَّى السَّاعَةِ . هَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرُدَ يَدِهِ عَلَىٰ كَبِدِي حَتَّى السَّاعَةِ .

• [٦٤٩٣] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ الْفَلَاسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : التَّوْرِيَّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : التَّوْرِيَّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِر ابْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَيْقِةً يَعُودُهُ وَهُوَ بِمَكَّةً ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِلَّا ابْنَةُ وَالْحَرْ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ عَيْقِةً يَعُودُهُ وَهُو بِمَكَّةً ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِلَّا ابْنَةُ وَاحْدَةً . قَالَ : (فَالتَّصْفُ) (٤٠)؟ وَاحِدَةً . قَالَ : (فَالتَّصْفُ) (٤٠)؟

<sup>(</sup>١) في (ل): «وأترك».

<sup>(</sup>٢) في (م): «فأوصي».

<sup>(</sup>٣) فوقها في (م): «ض عــ» وفي الحاشية: «كثير» ، وفوقها: «لا غير» وفوقها: «عــ».

<sup>\* [7847] [</sup>التحفة: خدس ٣٩٥٣] • أخرجه البخاري (٥٦٥٩) من طريق الجعد به، وقد جاء عند البخاري وأبي داود (٣١٠٤): «الجعيد»، وعند أحمد (١/١٧١): «الجعدبن أوس»، ووقع عند الحاكم (١/ ٤٩٢): «الجعيد بن عبدالرحمن»، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٦١).

<sup>(</sup>٤) في (م): «النصف».





قَالَ: ﴿ لَا ﴾ . قُلْتُ : فَالثَّلُثُ؟ قَالَ: ﴿ الثَّلُثُ وَالثَّلُثُ (كَبِيرٌ ) ؛ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً ( ) يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ( ) ( مَا ) فِي أَيْدِيهِمْ ( ) .

### ٥ - مِيرَاثُ الْوَالِدِ مِنْ وَلَدِهِ

• [٦٤٩٤] أخبر مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، عَنْ أَبِي أُسَامَة ، (يَعْنِي : حَمَّادَ بْنَ أُسَامَة ) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ حَمَّادَ بْنَ أُسَامَة ) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّو ، أَنَّ رَجُلًا تَصَدَّق عَلَى وَلَدِه بِأَرْضٍ فَرَدَّهَا إِلَيْهِ الْمِيرَاثُ ، فَذُكِرَ لَبِيهِ ، عَنْ جَدُه ، أَنَّ رَجُلًا تَصَدَّق عَلَى وَلَدِه بِأَرْضٍ فَرَدَّهَا إِلَيْهِ الْمِيرَاثُ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ لَهُ : (وَجَبَ أَجُرُك ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ مَالُك) .

### ٦- ذِكْرُ الْكَلَالَةِ (١)

• [٦٤٩٥] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ( ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ ، أَنَّ ابْخَارِثِ) قَالَ : حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ) (٥) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ ، أَنَّ

<sup>(</sup>١) **عالة:** فقراء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ٧٧).

<sup>(</sup>٢) يتكففون الناس: يسألونهم ليعطوهم في الأكف. (انظر: هدي الساري ص١٨٠).

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الفرائض.

 <sup>\* [</sup>٦٤٩٣] [التحفة: خ م س ٣٨٨] • أخرجه البخاري (٢٧٤٢، ٥٣٥٤)، ومسلم (٢/١٦٢٨ م)
 من طريق سفيان به، وسيأتي سندًا ومتنا برقم (٢٦٢٩)، وبنفس الإسناد وطرف آخر منه
 برقم (٩٣٦٠)، كما سيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٦٦٢٨).

<sup>\* [</sup>٦٤٩٤] [التحفة: س ٨٦٩١] • صححه ابن خزيمة (٢٤٦٥) من طريق شيخ النسائي، وفي الاحتجاج بحديث عمرو عن أبيه عن جده خلاف مشهور.

<sup>(</sup>٤) الكلالة: الميت الذي لا ولد له ولا والد. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٦٧).

<sup>(</sup>٥) تصحفت في (ل) إلى : «شعيب» ، والمثبت هو الصحيح كما في (م) و «التحفة» .

#### كالملف الضائح





رَسُولَ اللَّهُ ﷺ عَادَهُ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيْهِ مِنْ وَضُوئِهِ (١١) ، فَعَقَلَ قُلْتُ: يَرِثُنِي كَلَالَةٌ فَكَيْفَ الْمِيرَاثُ؟ (فَأُنْزِلَتْ) (٢) آيَةُ الْفَرْضِ (٣).

• [٦٤٩٦] أَخْبِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَةً ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: مَرضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهَ عَيْكُ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِّي وَهُمَا يَمْشِيَانِ ، فَوَجَدَانِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَصَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ ، فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّىٰ (أُنْزِلَتْ)(١٤) آيَةُ الْمِيرَاثِ: ﴿ يَسُتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَالَةِ ﴾ (٥) [النساء: ١٧٦].

قال أبو عَلِرْجِمِن : حَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْج:

• [٦٤٩٧] أخبر الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ (يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرَ) ، عَنِ ابْنِ جُريْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

<sup>(</sup>١) وضوئه: الوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتُوضاً به . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضأ) .

<sup>(</sup>۲) في (م): «فأنزل».

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتابي الطهارة ، والتفسير - أيضا - بهذا الإسناد ، وليس موجودا فيهما فيما لدينا من النسخ الخطية .

<sup>\* [7</sup>٤٩٥] [التحفة: خ م س ٣٠٤٣] • أخرجه البخاري (١٩٤، ٢٧٦، ٦٧٤٣)، ومسلم (١٦١٦/ ٨)، من طريق شعبة . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٦٦٩) .

<sup>(</sup>٤) فوقها في (م) علامة لحق ، وفي الحاشية : «نزلت» .

<sup>(</sup>٥) سبق بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٨٢)، (١٧٥)، كما سيأتي بنفس الإسناد وبشطره الأول من المتن برقم (١١٢٤٤).

<sup>\* [</sup>٦٤٩٦] [التحفة: ع ٣٠٢٨] [المجتبى: ١٤٣]





عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلِمَةً ، فَوَجَدَانِي لَا أَعْقِلُ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ مِنْهُ فَأَفَقْتُ ، فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَارَسُولَ اللَّهِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَلْكُ لِللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَا عَلَى الْعَلَا عَلَى الْعَلَى الْعَ

### ٧- ذِكْرُ (مِيرَاثِ) (٢) الْأَخَوَاتِ عَلَى انْفِرَادِهِنَّ

• [٦٤٩٨] أخب را إسماعيلُ بنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَبْدِاللَّهِ الدَّسْتُوائِيَّ ، وَهُوَ : هِشَامُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ (يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَبْدِاللَّهِ الدَّسْتُوائِيَّ ، وَهُو : هِشَامُ ابْنُ سَنْبِرٍ ) (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : اشْتَكَيْتُ وَعِيْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ لِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، فَنَفَخَ فِي وَجْهِي فَأَفَقْتُ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُوصِي لِأَخَوَاتِي بِالتَّلْثَيْنِ ؟ ثُمَّ خَرَجَ وَتَركَنِي ، ثُمَّ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُوصِي لِأَخَوَاتِي بِالتَّلْثَيْنِ ؟ ثُمَّ خَرَجَ وَتَركَنِي ، ثُمَّ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُوصِي لِأَخَوَاتِي بِالتَّلْثَيْنِ ؟ ثُمَّ خَرَجَ وَتَركَنِي ، ثُمَّ وَجَعِكَ هَذَا ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزِلَ فَبَيَّنَ الَّذِي رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ : لَا أَزُلُ فَبَيَّنَ اللَّذِي لَكُولَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ وَجَعِكَ هَذَا ، وَإِنَّ اللَّهُ قَدْ أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (لِأَخْوَاتِكَ) (٤) ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُكُيْنِ . فكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ : أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُلْكَةِ ﴾ [النساء : ١٧٦] . في الْكَلَامَ ﴾ [النساء : ١٧٦] .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) هذا الحديث بهذا الإسناد عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة - أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

<sup>\* [</sup>٦٤٩٧] [التحفة: خ م س ٢٠٦٠] • أخرجه البخاري (٤٥٧٧)، ومسلم (٦/١٦١٦)، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٢٠١).

<sup>(</sup>٢) في (ل): «مواريث» وفوقها: «صح». ويبدو أن الناسخ كتبها أولا: «ميراث»، ثم أصلحها إلى: «مواريث».

<sup>(</sup>٣) ما بين القوسين زيادة من (م) ، وكتب في حاشيتها : «سَنْبَر وزن جعفر» .

<sup>(</sup>٤) في (ل): «للأخوات».

 <sup>※ [</sup>۲۹۷۸] [التحفة: دس ۲۹۷۷] • أخرجه أبو داو د (۲۸۸۷)، وأحمد (٣/ ٣٧٢) من طريق الدستوائي به، ولم يصرح أبو الزبير بسماعه من جابر.

### المالفي الضري



- [٦٤٩٩] أَحْبَرِنَى مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، (وَهُوَ: ابْنُ عِمْرَانَ) ، عَنْ هِشَام ، صَاحِبِ الدَّسْتُوائِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَحَوَاتٍ لِي ، فَدَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَنَضَحَ (١) فِي وَجْهِي (مَاءُ) فَأَفَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أُوصِي لِأَخْوَاتِي بِالثُّلْثَيْنِ؟ قَالَ : «أَحْسِنْ». قُلْتُ: الشَّطْرَ؟ قَالَ: «أَحْسِنْ». ثُمَّ خَرَجَ وَتَركِنِي، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: ﴿ يَا جَابِرُ ، إِنَّكَ لَا أَرَاكَ مَيَّتًا مِنْ وَجَعِكَ هَذًا ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ (لإَّخَوَاتِكَ) (٢) فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثَيْنِ ». قَالَ جَابِرٌ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي أَلْكُلُلَةِ ﴾ [النساء: ١٧٦].
- [٦٥٠٠] أَخْبُرُ لِيُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، (عَنْ) (٣) شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : آخِرُ آيَةٍ نَرَلَتْ : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلُ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلْكَةِ ﴾ [النساء: ١٧٦].

<sup>(</sup>١) فنضح: النضح يكون غَسلا ويكون رشًا . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/٢١٣) .

<sup>(</sup>٢) في (ل): «للأخوات».

<sup>\* [7899] [</sup>التحفة: دس ٢٩٧٧] • أخرجه أبو داود (٢٨٨٧) وأحمد (٣/ ٣٧٢) وغيرهما من طريق. هشام الدستوائي بنحوه. وفيه عنعنة أبي الزبير وهو مدلس، ورواه سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحوه أخرجه البخاري (٦٧٢٣) (٧٣٠٩) ومسلم (١٦١٦) وسيأتي برقم (VIV.)

<sup>(</sup>٣) في (م): «و» وهو خطأ والمثبت من (ل) ، ومثله في «التحفة».

<sup>\* [</sup>۲۰۰۰] [التحفة: خ م د س ۱۸۷۰] . أخرجه البخاري (٤٦٠٥) ، ومسلم (١١/١٦١٨) من طريق شعبة ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٤٣). وسيأتي برقم (١١٣٢٢) من وجه آخر عن شعبة .





• [٦٥٠١] أخب را عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِجِ بْنِ خَالِدٍ السَّعْدِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدَانُ ( ، يَعْنِي : ابْنَ يَحْيَىٰ ) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَلْمَرُوزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدَانُ ( ، يَعْنِي : ابْنَ يَحْيَىٰ ) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : آخِرُ آيَةٍ (أُنْزِلَتُ) (١) فِي الْقُرْآنِ ( آخِرُ ) سُورَةِ النِّسَاءِ .

# ٨- ذِكْرُ الْأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ وَمَنَازِلِهِنَّ مِنَ التَّرِكَاتِ

• [٦٥٠٢] أَضِوْا مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (، يعْنِي : ابْنَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (، يعْنِي : القَّوْرِيُّ )، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، (وَاسْمُهُ ) (٢) : عَبْدُ الرَّحْمِنِ بْنُ ثَرْوَانَ ، عَنْ هُرَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبِي مُوسَى ، وَمُدُ الْأَمِيرُ ، وَ (سَلْمَانَ ) (٢) بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ وَهُوَ الْأَمِيرُ ، وَ (سَلْمَانَ ) (٢) بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنِ وَأُخْتٍ لَاللَّهُ وَهُو الْأَحْتِ ، وَأُتِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ لِلْأُخْتِ ، وَأْتِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيَّتَابِعُنَا . ﴿ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ (فَأَخْبَرَهُ) (٥) بِمَا قَطَى بِهِ مَسْعُودٍ : لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهُتَدِينَ وَلَكِنِّي سَأَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ مَسْعُودٍ : لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهُتَدِينَ وَلَكِنِّي سَأَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ مَسْعُودٍ : لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهُتَدِينَ وَلَكِنِّي سَأَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : لِلْإِبْنَةِ النِّسُفُ ، وَلَابْنَةِ الإِبْنِ الشَّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ ، وَمَا بَقِي وَلِلْاثُونِ السَّدُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ وَلَابُنَةِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَابُنَةِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّه

<sup>(</sup>١) في (ل): «نزلت».

<sup>\* [</sup>۲۵۰۱] • أخرجه مسلم (۱۰۲۱/ ۱۰) من طريق إسماعيل به بمعناه. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۱۲٤٦). (وهو».

<sup>(</sup>٣) في (م) «سليمان» وهو تصحيف ، والصواب كما أثبتنا من (ل).

<sup>(</sup>٤) في (م): «قال».

<sup>\* [</sup>٢٥٠٢] [التحفة: خ دت س ق ٩٥٩٤] • أخرجه البخاري (٦٧٤٦، ٦٧٤٢) من طريق هزيل بن =





# ٩ - تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهُ ( اللَّهُ ( اللَّهُ ( اللَّهُ ﴿إِنِ ٱمْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدُّ وَلَدُّ وَلَهُ وَلَهُ وَأَخْتُ ﴾ [النساء: ١٧٦]

• [٦٥٠٣] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ( ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو قَيْسٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ هُرَيْلًا يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبَامُوسَىٰ عَنِ امْرَأَةٍ تَرَكَتِ ابْنَتَهَا وَأُخْتَهَا وَابْنَةً ابْنِهَا ، فَقَالَ : لِلإِبْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ ، وَأْتِ عَبْدَاللَّهِ فَسَيْتَابِعُنِي . فَأَتَىٰ عَبْدَاللَّهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. قَالَ: فَوَجَدْتُ فِي الْكِتَابِ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: لِلاِبْنَةِ النَّصْفُ، وَلِإِبْنَةِ الإِبْنِ السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ. فَأْتَىٰ أَبَامُوسَىٰ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ (٢) بَيْنَ أَظْهُر كُمْ (٣).

### ١٠ - تَوْرِيثُ ابْنَةِ الْإِبْنِ مَعَ الْإِبْنَةِ

• [٢٥٠٤] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي: غُنْدَرًا ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلُ أَبَا مُوسَى

<sup>=</sup> شرحبيل به ، والموضع الثاني مختصر ، وفيهها : «وأخت» ، ولم يذكر : «لأب وأم» ، وابن ماجه (۲۷۲۱). وانظر الحديثين التاليين.

<sup>(</sup>١) في (ل): «جل ثناؤه».

<sup>(</sup>٢) الحبر: العالم المتقن. (انظر: المصباح المنير، مادة: حبر).

<sup>(</sup>٣) تقدم في سابقه ، وانظر ما بعده .

<sup>\* [</sup>٦٥٠٣] [التحفة: خ دت س ق ٩٥٩٤]





عَنِ امْرَأَةٍ تَرَكَتِ ابْنَتَهَا وَابْنَةَ ابْنِهَا وَأُخْتَهَا، فَقَالَ: لِلاِبْنَةِ النَّصْفُ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ، وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنِي. فَأَتُوا ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ النِّصْفُ، وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنِي. فَأَتُوا ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: قَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ. لَأَقْضِينَ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ : لِلاِبْنَةِ النِّصْفُ، وَلاِبْنَةِ الإِبْنِ السُّدُسُ، وَمَا بَقِي فَلِلْأُخْتِ. فَأَتَوْا رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ : لِلاِبْنَةِ النِّصْفُ، وَلاِبْنَةِ الإِبْنِ السُّدُسُ، وَمَا بَقِي فَلِلْأُخْتِ. فَأَتَوْا أَبَامُوسَى فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي وَهَذَا الْحَبْرُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ (۱).

# ١١ - ابْنَةٌ وَأَخْ لِأَبٍ مَعَ أُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمِّ

• [٦٥٠٥] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، يَعْنِي : ابْنَ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْهِ قَالَ : ﴿ٱلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْهُ قَالَ : ﴿ٱلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِي طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْهُ قَالَ : ﴿ٱلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِي فَهُو لِأَوْلَى رَجُل ذَكْرٍ » .

\_

<sup>(</sup>١) تقدم في سابقيه.

<sup>\* [</sup>٢٥٠٤] [التحفة: خ دت س ق ٩٥٩٤]

 <sup>\* [</sup>۲۰۰۵] [التحفة: خ م د ت س (ق) ۲۰۷۵] • أخرجه البخاري (۲۷۳۲، ۲۷۳۵، ۲۷۳۷، ۲۷۳۷،
 ۲۷۲۶)، ومسلم (۱۲۱۵, ۳، ۶)، والترمذي (۲۰۹۸)، واين ماجه (۲۷٤۰).

روئ هذا الحديث ابن طاوس عن أبيه واختلف عنه ، فرواه وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ، به مرفوعًا .

أخرجه البخاري (٢٧٣٢، ٢٧٣٥، ٢٧٣٧)، ومسلم (١٦١٥/ ٢)، وابن الجارود (٩٥٥). وتابعه معمر - في إحدى الروايتين عنه - وروح بن القاسم ويحيى الغافقي. أخرجه البخاري (٢٠٤٦)، ومسلم (١٦٠٥)، ٤ م)، وابن الجارود (٩٥٥)، وابن حبان (٢٠٢٨، ٢٠٣٠)، والحاكم (٣٨/٤).

وخالفهم الثوري - كما في التالي - فرواه عن ابن طاوس ، عن أبيه مرسلا .

### كالالفك الضرائخ





• [٦٥٠٦] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، يَعْنِي : عُمَرَ ابْنَ سَعْدِ الْحَفْرِيَّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، يَعْنِي : الثَّوْرِيَّ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ طَاوُسٍ (قَالَ)(١): قَالَ رَسُولُ اللَّه عِن اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ فَأُوْلَىٰ رَجُل ذَكْرٍ ٩ .

(قَالَ أَبُو عَبِالرِحِمِن : سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ أَحْفَظُ مِنْ وُهَيْبٍ ، وَوُهَيْبٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ وَكَأَنَّ حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ).

ورجح النسائي قول الثوري.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٥/١٢): «قوله: عن ابن عباس، قيل تفرد وهيب بوصله، ورواه الثوري عن ابن طاوس لم يذكر ابن عباس، بل أرسله. أخرجه النسائي والطحاوي وأشار النسائي إلى ترجيح الإرسال ورجح عند صاحب الصحيح الموصول، لمتابعة روح بن القاسم وهيبًا عندهما ويحيي بن أيوب عند مسلم وزياد بن سعد وصالح عند الدارقطني ، واختلف على معمر فرواه عبدالرزاق عنه موصولا ، أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه ، ورواه عبدالله بن المبارك عن معمر والثوري جميعًا مرسلا أخرجه الطحاوي، ويحتمل أن يكون حمل رواية معمر على رواية الثوري وإنها صححاه؛ لأن الثوري وإن كان أحفظ منهم لكن العدد الكثير يقاومه ، وإذا تعارض الوصل والإرسال ولم يرجح أحد الطريقين قدم الوصل. واللَّه أعلم". اهـ.

وقد أخرجه الدارقطني (٤/ ٧٢) من طريق هشام بن حجير ، عن طاوس ، عن ابن عباس مر فوعًا .

(١) فوقها في (ل) علامة كأنها: «ض».

\* [٢٥٠٦] [التحفة: خ م دت س (ق) ٥٧٠٥]

وتابعه معمر - في الرواية الأخرى عنه - وابن عيينة وابن جريج. أخرجه سعيد بن منصور (٢٨٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٩٠)، والحاكم (٤/ ٣٣٨).





# ١٢ - ذِكْرُ الْأَجْدَادِ وَالْجَدَّاتِ وَمَقَادِير نَصِيبِهِمْ (١)

- [٦٥٠٧] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، يَعْنِي: ابْنَ شُمَيْل ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، يعْنِي : ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو ابْن مَيْمُونٍ ، أَنَّ عُمَرَ جَمَعَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي شَأْنِ الْجَدِّ فنَشَدَهُمْ : مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ذَكَرَ مِنَ الْجَدِّ شَيْئًا؟ فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ الْمُزَنِيُّ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ (أُتِيَ) (٢) بِفَريضَةٍ فِيهَا جَدٌّ، فَأَعْطَاهُ ثُلُثَا أَوْ سُدُسًا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَمَا الْفَريضَةُ ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي. (فَرَكَلَهُ)(٢) عُمَرُ بِقَدَمِهِ ، ثُمَّ قَالَ: لَادَرَيْتَ.
- [٢٥٠٨] أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ (عَامِرِ)(١) الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، يَعْنِي : ابْنَ الطَّبَّاع ، قَالَ : حَدَّثْنَا هُشَيْمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ بَشِيرٍ ، عَنْ يُونُسَ ، يَعْنِي :

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) مقابل هذه الترجمة في (ل) حاشية نصها: «بلغ عبدالرحمن بن القلقشندي قراءة (في) السابع والثلاثين على شيخ الإسلام شهاب الدين أحمدبن حجر، والسيد الشريف بدر الدين حسنبن محمد النسابة ، ولله الحمد» . اه.

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «ض» وفي الحاشية: «وأتى» وفوقها «عـ».

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «قوله: فركله أي: رفسه». اهـ.

<sup>\* [</sup>۲۰۰۷] [التحفة: س ق ۱۱٤٧٢] • أخرجه ابن ماجه (۲۷۲۲) مختصرًا جدًّا، وأحمد (۲۷/٥) وليس فيها: «فركله عمر بقدمه» ، ويونس بن أبي إسحاق قال الإمام أحمد فيه: «حديثه مضطرب» . اه. وضعف حديثه عن أبيه.

<sup>(</sup>٤) في (ل): «عاصم» وضبب عليها.

#### كالرالف الظن الظن





ابْنَ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي جَدِّ كَانَ فِينَا بِالسُّدُسِ .

- [٦٥٠٩] أَخْبَرِنَى مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحِ بْنِ [أَبِي عَبْدِاللَّهِ] (١) (قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِاللَّهِ) بْنُ سَوَّارٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّه عَيْلِهُ الْجَدَّ السُّدُسَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَيْلَكَ مَعَ مَنْ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي.
- [٦٥١٠] أَخْبَرِنَى (أَبُو بَكْرِ) (٢) بْنُ عَلِيِّ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : نَشَدَ عُمَرُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَ ﷺ قَضَى فِي الْجَدِّ شَيْبًا ، فَقَامَ رَجُلُ فَقَالَ : أَنَا شَهِدْتُهُ أَعْطَاهُ (الثُّلُثُ) . قَالَ : مَعَ مَنْ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي . قَالَ : لَا دَرَيْتَ . قَالَ : لَا دَرَيْتَ .

ص: كوبريلي

<sup>\* [</sup>۲۰۰۸] [التحفة: دس ۱۱٤٦٧] • أخرجه أبو داود (۲۸۹۷) وأحمد (٥/ ٢٧)، وصححه الحاكم (٢٧/٤) وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ.

والحسن لم يسمع من معقل بن يسار . قاله أحمد ، وأبوحاتم وغيرهما ، وانظر : «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٦) ، و«جامع التحصيل» (ص : ١٦٤) للعلائي ، و«تحفة الأحوذي» (٦/ ٢٣١) .

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، (ل): «أبي عبداللَّه» وهو تصحيف، صوابه: «أبي عبيداللَّه» مصغرًا، وانظر مصادر ترجمته، وكذا «تاريخ الإسلام» (حوادث ووفيات ١٦١-١٧٠ هـ/ ص ٥٤٩).

<sup>\* [</sup>۲۵۰۹] [التحفة: دس ۱۱٤٦٧]

<sup>(</sup>٢) في (م): «أبو بكرة» وهو خطأ.

<sup>\* [</sup> ٢٥١٠] [التحفة: س ٢١٤٧٣] • ابن جدعان ضعيف ، والحسن لم يسمع من عمران بن حصين ، قاله أحمد ، ويحيى القطان ، وابن المديني ، وأبو حاتم ، وابن معين ، وانظر «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٦) ، و «المراسيل» (ص : ٣٨) لابن أبي حاتم .

#### السُّهُ الْهُبِرُ كِلْلَيْسِهُ إِنِيُّ



- ۳۸۸
- [٦٥١٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بِنُ بَشَارٍ بِتُدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، يَعْنِي : سُلَيْمَانُ بِنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ ، وَعَفَّانُ بِنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : (لَكَ السُّدُسُ الْخَرُ ، فَلَمَّا وَلَىٰ دَعَاهُ (فَقَالَ : (لَكَ السُّدُسُ الْخَرُ ، فَلَمَّا وَلَىٰ دَعَاهُ (فَقَالَ : (لَكَ السُّدُسُ الْخَرُ ، فَلَمَّا وَلَىٰ دَعَاهُ (فَقَالَ : (لَكَ السُّدُسُ الْخَرُ ، فَلَمَّا وَلَىٰ دَعَاهُ (فَقَالَ : (لَكَ السُّدُسُ الْخَرُ ، فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ : (لَكَ سُدُسُ آخَرُ ، فَقَالَ : (لَكَ سُدُسُ آخَرُ ، فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ : (لَكَ سُدُسُ آخَرُ ، فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ : (لَكَ سُدُسُ آخَرُ ، فَقَالَ : (لَكَ سُدُسُ آخَرُ ، فَقَالَ : (لَكَ سُدُسُ آخَرُ ، فَقَالَ : (لَكَ سُدُسُ آخَرُ ، فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ : (لَكَ سُدُسُ آخَرُ ، فَعَمَدُ لَكَ ، وَقَالَ مُحْمَدُ لَقِي حَدِيثِهِ : فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ : (لَكَ سُدُسُ آخَرَ الْعُمَةُ لَكَ ) .
- [٢٥١٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَبِي أَخْبَرَنَا ، قَالَ : أَجْبَرَنَا أَبُو الْمُنِيبِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرِيْدَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُنِيبِ عُبَيْدُ اللَّهِ بَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرِيْدَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرِيْدَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرِيْدَة ، عَنْ أَمْ . عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ الْجَدَّة السُّدُسَ إِذَا لَمْ تَكُنْ أُمُّ .
- [٦٥١٣] أخبع أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ،

د: جامعة إستانبول

<sup>\* [</sup>۲۰۱۱] [التحفة: دت س ۱۰۸۰۱] • أخرجه أبو داود (۲۸۹٦)، والترمذي (۲۰۹۹) وقال: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال البزار في «مسنده» (٩/ ٣٥): «وهذا الحديث لا أحد يرويه عن النبي عليه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد عن عمران بن حصين». اه.

<sup>\* [</sup>٢٥١٢] [التحفة: دس ١٩٨٥] • أخرجه أبو داود (٢٨٩٥). والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٢٩) في ترجمة أبي المنيب بعد أن ذكر قول البخاري: «عنده مناكير». اه. وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ٨٣): «في إسناده عبيدالله العتكي، مختلف فيه، وصححه ابن السكن». اه..





يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَيْبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ الْجَدَّةَ جَاءَتْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ تَسْأَلُهُ حَقَّهَا ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ لَكَ شَيْتًا ، وَسَأَسْأَلُ النَّاسَ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةً : أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ فَلَمًا صَلَّى النَّاسُ الصُّبْحَ سَأَلُهُمْ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةً : أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ فَلَمًا صَلَّى النَّاسُ الصُّبْحَ سَأَلُهُمْ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةً : أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ أَعْطَاهَا السُّدُسَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ مَعَكَ عَيْوُكَ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بُنُ مَسْلَمَةً : أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ أَعْطَاهَا ذَلِكَ ، فَأَعْطَاهَا ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : لَا أَنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهُ أَعْطَاهَا ذَلِكَ ، فَأَعْطَاهَا ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : لَا أَذْرِي أَيُّ الْجَدَّتَيْنِ هِيَ .

=

<sup>\* [</sup>٦٥١٣] [التحفة: د ت س ق ١١٢٣٢ - د ت س ق ١١٥٢٢] • أخرجه أبو داود (٢٨٩٤)، والترمذي (٢١٠١)، وابن ماجه (٢٧٢٤)، جميعًا من طريق ابن شهاب الزهري، عن عثمان بن إسحاق بن خرشة، عن قبيصة به.

وأخرجه الترمذي (٢١٠٠)، وابن ماجه (٢٧٢٤) كلاهما من طريق الزهري عن قبيصة، فأسقط الراوى بين الزهري وقبيصة.

وأخرجه الترمذي (٢١٠٠) حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، ثنا الزهري قال مرة : قال مبيضة ، وقال مرة : رجل عن قبيصة ، ولم يسم الرجل .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢١): «عثمان بن إسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي بكر في الجدة مرسل . . . » . اه. .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٩١): «هو حديث مرسل عند بعض أهل العلم بالحديث؛ لأنه لم يذكر فيه سماع لقبيصة من أبي بكر ولاشهود لتلك القصة. وقال آخرون: هو متصل؛ لأن قبيصة بن ذؤيب أدرك أبا بكر الصديق، وله سن لا ينكر معها سماعه من أبي بكر والشخه». اه.

وقال الدارقطني في «العلل» (٢٤٨/١) بعد أن ذكر الاختلاف فيه عن الزهري: «يشبه أن يكون الصواب قول مالك ومن تابعه». اهد. يعني أن بين الزهري وبين قبيصة: عثمان بن إسحاق ابن خرشة.





- [٦٥١٤] أَخْبَرِنى مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عُمَرُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِالْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ قَبِيصَةً بْن ذُوَّيْبٍ ، أَنَّ الْجَلَّةَ جَاءَتْ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرِ تَلْتَمِسُ أَنْ تُورَّثَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرِ : مَا أَجِدُ لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهُ شَيْئًا، وَمَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ ذَكَرَ شَيْئًا، وَسَأَسْأَلُ النَّاسَ الْعَشِيَّةَ . فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ قَامَ فِي النَّاسِ فَسَأَلَهُمْ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُعْطِيهَا السُّدُسَ. قَالَ: هَلْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ أَحَدٌ؟ فَنَادَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةً فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُعْطِيهَا السُّدُسَ. فَأَنْفَذَ ذَلِكَ أَبُوبَكْرٍ .
- [٦٥١٥] أَخْبُ نُ طُورُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّ جَدَّةً أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .
- [٦٥١٦] أَخْبَرَ فَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ الرَّافِقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْم ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرِو الرَّقِّيَّ، عَنْ إِسْحَاقَ، يَعْنِي: ابْنَ رَاشِدٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّ الْجَدَّةَ أُمَّ الْأُمِّ أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

ح: حمزة بجار الله

قال ابن القطان: «ليس هذا الحديث بمتصل السماع فيها أعلم، والحديث مشهور». اه.. انظر: «بيان الوهم» (٦٤٣). وانظر «المحلي» (٢٧٣/٩) وأعله عبدالحق تبعًا لابن حزم بالانقطاع ، كذا في «التلخيص الحبير» (٣/ ٨٢) ، و «تحفة المحتاج» (٢/ ٣٢٢).

<sup>\* [</sup>٢٥١٤] [التحفة: دت س ق ٢٩٢٢]

<sup>\* [</sup>٢٥١٥] [التحفة: دت س ق ٢٩٢٢]

#### كالإلف الضي الضي ا





- قَالَ أَبُو عَبِارِهِمِن : الزُّهْرِيُّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ قَبِيصَةً .
- [٢٥١٧] أَخْبَرَ فَي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْبَرَّادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، يَعْنِي : الْحَكَمَ ابْنَ نَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ قَبِيصَةُ : جَاءَتِ الْجَدَّةُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . . .
- [٦٥١٨] أَضِلْ هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِرَادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُودٍ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : زَعَمَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُو يُعْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُودٍ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : زَعَمَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُو يَعْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُودٍ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : زَعَمَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُو يُعْبَرِ ، . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .
- [٢٥١٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّهْرِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، أَنَّ الْجَدَّةَ أَتَتْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

# ذِكْرُ اسْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي أَدْخَلَ الزُّهْرِيُّ (بَيْنَهُ وَبَيْنَ) (١) قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبِ

• [٢٥٢٠] أَخْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثْنَا مَعْنٌ، يَعْنِي: ابْنَ

<sup>\* [</sup>٢٥١٦] [التحفة: دت س ق ٢٩١٦]

<sup>\* [</sup>٢٥١٧] [التحفة: دت س ق ٢٥١٧]

<sup>\* [</sup>٦٥١٨] [التحفة: دت س ق ٦٥١٨]

<sup>\* [</sup>٢٥١٩] [التحفة: دت س ق ٢٦١٢]

<sup>(</sup>١) ما بين القوسين مطموس في (م).

### السُّهُ وَالْهُ مِرْ وَلِلنَّهِ مِ إِنَّيْ





عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ ، عَنْ قَيِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ : جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى (أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ) (١) مِيرَاثَهَا ، فَقَالَ : مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّه مِنْ شَيْءٍ ، وَمَا أَعْلَمُ لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ شَيْئًا ، فَارْجِعِي مَا لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ شَيْئًا ، فَارْجِعِي مَا لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ شَيْئًا ، فَارْجِعِي مَا لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ شَيْئًا ، فَارْجِعِي حَتَّىٰ أَسْأَلُ النَّاسَ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةً : حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ النَّاسَ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةً : حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ أَعْلَمُ اللَّه عَلَيْ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةً فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةً فَقَالَ كَمَا قَالَ الْمُغِيرَةُ . فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ .

• [٢٥٢١] أخبر الحَمْدُ بن سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَنَا أَوْلَىٰ إِبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَنَا أَوْلَىٰ إِبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَنَا أَوْلَىٰ إِلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَنْ تَرَكُ مَا لَا ﴿ فَهُو إِلَىٰ ) (٢) الْعَصَبَةِ (٣) ، وَمَنْ تَرَكُ كَالًا (فَهُو إِلَىٰ) (٢) الْعَصَبَةِ (٣) ، وَمَنْ تَرَكُ كَالًا (فَهُو إِلَىٰ) (١٤) أَوْ ضَيَاعًا (٥) فَأَنَا وَلِيُهُ .

<sup>(</sup>١) ما بين القوسين مطموس في (م).

 <sup>\* [</sup>١٩٢٠] [التحفة: دت س ق ١١٢٣٢] • عثمان هذا لم يرو عنه غير الزهري ولا يعرف إلا في هذا الإسناد، وقد وثّقه ابن معين − وله نظائر في توثيق غير المعروفين بالرواية − وقال الذهبي في «الميزان»(٥/٤٤): «لا يعرف . . . وقد وثقوه» . اه. .

<sup>(</sup>۲) في (ل): «فلموالي» وضبب عليها.

<sup>(</sup>٣) **العصبة:** الأقارب. (انظر: لسان العرب، مادة: عصب).

<sup>(</sup>٤) كلا : عيالًا ودينا مما يثقل على صاحبه . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/ ٣٢٦) .

<sup>(</sup>٥) ضياعا: عيالا محتاجين ضائعين . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ٢١) .

 <sup>\* [</sup>۲۵۲۱] [التحفة: خ س ۱۲۸۳۱] • أخرجه البخاري (۲۷٤٥) من طريق عبيدالله به، وهو في البخاري (۲۳۹۹، ۲۳۹۹)، ومسلم (۱۲۱۹) بمعناه من طرق عن أبي هريرة .

#### كالرافت الضرائ





- [٢٥٢٢] أخبر مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ يَعْنِي : الْمُعَلِّم ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَسَامَةً ، عَنْ حُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : «مَا أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : «مَا أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : «مَا أَبِيهِ مَنْ كَانَ » .
- [٦٥٢٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : صَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : . . . مُرْسَلُ .

### ١٣ - ذُو السَّهْم

• [٢٥٢٤] أَخْبَىٰ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، يَعْنِي: ابْنَ يَحْيَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَالَ: مَدَّتَنَا هَمَّامٌ، يَعْنِي: ابْنَ يَحْيَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَالَ: مَدَّتَنِي شَيْبَةُ (الْخُضْرِيُّ)(٣)، أَنَّهُ شَهِدَ (عُرُوةَ)(٤) أَبِي طَلْحَةً، (قَالَ)(٢): حَدَّثَنِي شَيْبَةُ (الْخُضْرِيُّ)(٣)، أَنَّهُ شَهِدَ (عُرُوةَ)(٤)

<sup>(</sup>١) أحرز: ملك وجمع . (انظر: لسان العرب، مادة:حرز) .

 <sup>\* [</sup>۲۵۲۲] [التحفة: دس ق ۱۰۵۸۱] • أخرجه أبوداود (۲۹۱۷)، وابن ماجه (۲۷۳۲)، وأحمد
 (۱/۲۷).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٦٢): «هذا صحيح حسن غريب». اه.. ثم صحح رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إذا كان الراوي عنه ثقة ، لكن سيأتي مرسلا في تاليه .

<sup>\* [</sup>٦٥٢٣] [التحفة: دسق ٦٥٢٣]

<sup>(</sup>٢) مطموسة في (م).

<sup>(</sup>٣) جودها في (ل): «الخُصْرِي»، بضم الخاء وكسرها، وضبب عليها، وكتب في الحاشية: (بالخاء المعجمة المضمومة) وقد ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥/ ١٤١) بضم فسكون.

<sup>(</sup>٤) في (م): «غزوة» ، وهو خطأ .

### السُّبَاكِ بَرَىٰ لِلسِّبَائِيُّ





يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَام كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ » .

### ١٤ - تؤريثُ الْخَالِ

• [٦٥٢٥] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، يَعْنِي : النَّوْرِيَّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةً ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ رَجُلًا رَمَىٰ ابْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ رَجُلًا رَمَىٰ رَجُلًا بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ وَلَا وَارِثَ لَهُ إِلَّا خَالٌ ، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةً بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَىٰ عُمَرَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ قَالَ : «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ فَل لا مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ .

ر: الظاهرية

 <sup>\* [</sup>۱۹۲٤] [التحفة: س ۱۹۳۲] • أخرجه أحمد (٦/ ١٤٥، ١٦٠)، وإسحاق في «مسنده» (٨٦٣)
 وأبو يعلى (٤٥٦٦) والحاكم (١/ ١٩)، (٤/ ٣٨٤) من طريق همام به .

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهد. وعندهم زيادة: «وقال عمر بن عبدالعزيز إذا سمعتم بهذا الحديث عن عروة عن عائشة فاحفظوه».

وشيبة هذا لايعرف، قاله الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٩٢) وقال: «تفرد عنه إسحاق بن عبدالله». اهـ. وقال في «تلخيص المستدرك» (١/ ٣٩٢): «فيه جهالة». اهـ.

<sup>\* [70</sup>٢٥] [التحفة: ت س ق ١٠٣٨٤] • أخرجه الترمذي (٢١٠٣)، وابن ماجه (٢٧٣٧)، وأحمد (١٠٣٨) ، وأحمد (١٠٣٨) وصححه ابن الجارود في «المنتقل» (٩٦٤) مطولا، وابن حبان (٢٠٣٧). قال البزار (١٠٣٧): «وهذا الحديث لا نعلمه يروئ عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد،

وقد روي عن غير عمر وأحسن إسناد يروى في ذلك عن رسول الله ﷺ هذا الإسناد عن عمر». اهـ. وانظر «التلخيص الحبر» (٣/ ٨١).

وذكر الذهبي هذا الحديث في «الميزان» (٢/ ٣٥٢) من مفردات حكيم بن حكيم عن أبي أمامة . =





# ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةً فِي تَوْرِيثِ الْخَالِ

- [٢٥٢٦] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (أَبُو) عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبُو الْمُولُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدُّثَنَا (أَبُو) عَاصِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله عَنْ الله عَنْ الله مَوْلَى لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ،
- [٦٥٢٧] أَخْبُ عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ .

<sup>=</sup> وقال: «حَسَّنه الترمذي ولم يصححه». اه.. وكذلك ذكره في ترجمة عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة (٢٦٨/٤) ونقل كلام أهل العلم في عبدالرحمن ، والأكثر على تليينه.

<sup>\* [</sup>٢٥٢٦] [التحفة: ت س ١٦١٥٩] • أخرجه الترمذي (٢١٠٤) وقال: «وهذا حديث حسن غريب، وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه عن عائشة». اه.. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١١٩) في ترجمة عمرو بن مسلم.

ورجح الدارقطني والبيهقي وقفه على عائشة هنا وهو الطريق الآي انظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ٢١٥) و «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢٣٦).

قال البيهقي: «وكان أحمدبن حنبل ويحيى بن معين يقولان: عمروبن مسلم صاحب طاوس ليس بالقوي، وروي عن ابن طاوس مرسلا». اهـ. وانظر «التلخيص» (٣/ ٨٠).

<sup>\* [</sup>٢٥٢٧] [التحفة: ت س ١٦١٥٩] • هكذا وقع هنا موقوفًا على عائشة، وهو المراد بقول النسائي: «ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة في توريث الخال». وسبق ترجيح الدارقطني والبيهقي لوقفه. لكن ذكر المزي هذا الحديث عقب الحديث السابق في «التحفة» ولم يشر إلى كونه موقوفًا.





# ذِكْرُ احْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ فِي تَوْرِيثِ الْخَالِ

• [٢٥٢٨] أَحْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِح، قَالَ: سَمِعْتُ رَاشِدَبْنَ سَعْدٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: "مَنْ تَرَكَ دَيْنَا أَوْ ضَيْعَةً (فَإِلَّيَّ) ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَارِثِهِ، وَأَنَا وَلِيُّ مَنْ لَاوَلِيَّ لَهُ أَفْكُ (عَنْوَهُ)(١) وَأَرِثُ مَالَهُ، وَ (الْحَالُ) (٢) وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ يَفُكُ (عَنْوَهُ) وَيَرِثُ مَالَهُ ٣ .

وقال البيهقي (٦/ ٢١٥): «كان يحيي بن معين يبطل حديث: «الخال وارث من لا وارث له" ، يعنى حديث المقدام ، وقال : (ليس فيه حديث قوي) " . اه. . ويأتي بعض طرقه ، ويأتي كذلك مرسلا. وسيأتي برقم (٦٥٩٣) من طريق آخر عن معاوية بن صالح.

<sup>(</sup>١) جودها في (ل): (عُنُوُّه). ومعناها: أسيره. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عنا).

<sup>(</sup>٢) ذكر المزى في «التحفة»: أن رواية هارون بن عبداللَّه ليس فيها ذكر الخال، وقد وقع ذكره هنا كها ترى .

<sup>\* [</sup>۲۰۲۸] [التحفة: دس ق ۱۱۰۶۹] • أخرجه أبو داود (۲۹۰۰) من طريق راشدبن سعد، عن أبي عامر الهوزني ، عن المقدام ثم قال بعده : «ورواه معاوية بن صالح ، عن راشد ، قال : سمعت المقدام». اه.

وعند أحمد (١٣٣/٤) كذلك إلا أنه قال : «يحدث» بدل : «سمعت» ، والطبراني (٢٠/ ٢٦٥ -الكبير) وفيه: «عن» بدل: «سمعت».

قال الدارقطني في «العلل»: «يرويه راشدبن سعد، واختلف عنه، فرواه بديل بن ميسرة، عن على بن أبي طلحة ، عن راشد بن سعد ، عن أبي عامر الهوزني ، عن المقدام ، وتابعه حماد بن زيد، وإبراهيم بن طهان، وخالفهم معاوية بن صالح، فرواه عن راشد بن سعد، عن المقدام، ولم يذكر أبا عامر، والأول أشبه بالصواب». اه.

#### المالفك الضراع





- [٢٥٢٩] أَخْبُ لُو قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ بُدَيْلِ ، يَعْنِي: ابْنَ مَيْسَرَةً ، عَنْ عَلِيٍّ ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ الْكِنْدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿ أَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ ؛ أَرِثُ مَالَهُ وَأَفْكُ (عَانَهُ)(١)، وَالْخَالُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ ؛ يَرِثُ مَالَهُ ، وَيَفُكُ (عَانَهُ) (١) .
- [٢٥٣٠] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ بَصْرِيٌّ قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْل ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ رَاشِدِبْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عَنِ الْمِقْدَام، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَى اللَّهَ وَرَسُولِهِ - وَرُبَّمَا قَالَ : فَإِلَيْنَا. قَالَ - وَأَنَا عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةً لَهُ أَرِثُهُ وَأَعْقِلُ عَنْهُ ، وَالْخَالُ عَصَبَةٌ مَنْ لَا عَصَبَةً لَهُ يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ » .

ص: كوبريلي

<sup>(</sup>١) ضبب عليها في (ل).

<sup>•</sup> أخرجه أبو داود (٢٨٩٩)، وابن ماجه (٢٧٣٨)، وأحمد \* [٢٥٢٩] [التحفة: دس ق ٢٥٢٩] (٤/ ١٣١)، وصححه ابن حبان (٦٠٣٥)، وابن الجارود (٩٦٥)، والحاكم (٤/ ٣٤٤) من طريق على بن أبي طلحة.

وقال ابن حبان بعده: «سمع هذا الخبر راشدبن سعد من أبي عامر الهوزني عن المقدام، وسمعه عن عبدالر حمن بن عائذ الأزدي ، عن المقدام بن معدي كرب ، فالطريقان جميعًا محفوظان ، ومتناهما متباینان» . اه.

وفي «علل الرازي» (١٦٣٦) قال أبوزرعة: «هو حديث حسن، أبوعامر الهوزني معروف، روى عنه راشد بن سعد لا بأس به» . اه.

وقال أبو عوانة (٣/ ٤٤٦): «في هذا الحديث نظر». اه..

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين». اه. وتعقبه الذهبي فقال: «على ، قال أحمد: (له أشياء منكرات) ، قلت : لم يخرج له البخاري» . اه. .

<sup>\* [</sup>٢٥٣٠] [التحفة: دس ق ٢٥٣٠]





# ٥١ - تَوْرِيثُ الْمَوْلُودِ إِذَا اسْتَهَلَ (٢)

• [٢٥٣٢] أَضِرُ يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «الصَّبِيُّ إِذَا اسْتَهَلَّ وُرِّثَ وَصُلِّي عَلَيْهِ» .

: الظاهرية

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلا.

<sup>\* [</sup>٢٥٣١] [التحفة: دس ق ٢١٥٦]

<sup>(</sup>٢) استهل: صاح عند الولادة . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٤٨) .

 <sup>※ [</sup>۲۹۳۲] [التحفة: س ۲۹٦٨] • أخرجه الحاكم (٣٤٨/٤) وقال: «لا أعرف أحدًا رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة ، وقد أوقفه ابن جريج وغيره». اهـ.

وأخرجه الترمذي (١٠٣٢) من طريق إسهاعيل بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر به ، ومن هذا الوجه صححه الحاكم (١/١٥) ، وأخرجه ابن ماجه (١٥٠٨) ، من طريق الربيع بن بدر عن أبي الزبير به مرفوعًا ، والربيع ضعيف .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن قد اضطرب الناس فيه ، فرواه بعضهم عن أبي الزبير ، عن جابر موقوفًا ، جابر عن النبي على موفوفًا ، وروى أشعث بن سوار ، وغير واحد عن أبي الزبير عن جابر موقوفًا ، وروى محمد بن إسحاق ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر موقوفًا وكأن هذا أصح» . اهـ .

وصححه ابن حبان (٦٠٣٢)، والحاكم (٤/ ٣٨٨) من طريق الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، مرفوعًا، تفرد به إسحاق الأزرق، وصحّح الدارقطني وقفه، وقال: «لا يصح رفعه». اهد. وكذا ذكر النسائي في الحديث التالى. انظر «خلاصة البدر المنير» (١/ ٢٥٩).



• [٦٥٣٣] أَخْبُ لَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ فِي الْمَنْفُوسِ: (١) يَرِثُ إِذَا سُمِعَ صَوْتُهُ.

قَالَ أَبُو عَلِدُ رَمِن : وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### ١٦ - مِيرَاثُ وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ (١٦

• [٦٥٣٤] أخبر السِّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ ، عَنْ عُمْرَ بْنِ رُوْبَةَ ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ ، عَنْ عُمْرَ بْنِ رُوْبَةَ ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِاللَّهَ عَلِيدٍ قَالَ : (الْمُحْرِدُ) (٣) عَبْدِاللَّه عَلِيدٍ قَالَ : (النَّحْرِيُّ ) ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلِيدٍ قَالَ : ((ثُحْرِدُ) (٣) الْمَوْأَةُ ثَلَاثَ (مَوَارِيثَ) (٤) : عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَالْوَلَدَ الَّذِي لَاعَنَتْ عَلَيْهِ » .

<sup>=</sup> وقال الحافظ (١١/ ٥٩٥ - الفتح): «ضعفه النووي في «شرح المهذب» ، والصواب أنه صحيح الإسناد ، لكن المرجح عند الحفاظ وقفه» . اه. وذكره البخاري تعليقًا من قول الزهري ، وأعله ابن حزم بتدليس أبي الزبير عن جابر .

وقال ابن القطان: «هو من رواية أبي الزبير معنعنًا». اهـ. وانظر «نصب الراية» (٢/ ٢٧٧ ، ٢٧٧)، «التلخيص الحبير» (٢/ ١١٣ ، ١١٣).

<sup>(</sup>١) المنفوس: الطفل حين يولد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفس).

 <sup>★ [</sup>٦٥٣٣] • زاد المزي في «التحفة» عن النسائي: «وعند المغيرة عن أبي الزبير غير حديث منكر،
 وابن جريج أثبت من المغيرة». اهـ.

<sup>(</sup>٢) الملاعنة: هي التي لاعنها زوجها أمام القاضي، مأخوذ من اللعن؛ لأن الملاعن يقول في الخامسة لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. (انظر: عمدة القاري) (٢٢٦/١٩).

<sup>(</sup>٣) جودها في (ل) بوضع علامة الإهمال تحت الحاء والراء.

<sup>(</sup>٤) في (م): «موارث» كذا.

 <sup>★ [</sup>٦٥٣٤] [التحفة: دت س ق ١١٧٤٤] . أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٠)، والطبراني في «مسند الشاميين»
 (١٣٨٤)، والحاكم (٤/ ٣٤٠) من طريق بقية به .

#### السُّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلسِّبَائِيُّ





- [٦٥٣٥] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةً (قَالَ) (١) : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمْصِيِّ عَلَيْهِ فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدَالْوَاحِدِ النَّصْرِيِّ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ تُحْرِزُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ : عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَوَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ عَلَيْهِ .

<sup>=</sup> قال البيهقي في «السنن الكبرئ» (٦/ ٢٤٠): «هذا غير ثابت». اه. قال البخاري: «عمر بن رؤبة التغلبي عن عبدالواحد النصري فيه نظر». اه.

وأسند ابن عدي قول البخاري هذا في «الكامل» (٥٠/٥) وقال: «لعمربن رؤبة غير ما ذكرت وليس بالكثير، وإنها أنكروا عليه أحاديثه عن عبدالواحد النصري». اهـ.

وليس لعمر بن رؤبة في الستة غير هذا الحديث، وانظر "فتح الباري" (١٢/ ٣١)، وسيأتي من وجه آخر عن بقية بن الوليد برقم (٢٥٩).

<sup>(</sup>١) القائل هو : محمد بن حرب .

<sup>\* [</sup> ۲۵۳۵] [ التحفة: دت س ق ۱۱۷٤٤] • أخرجه أبو داود (۲۹۰٦) ، والترمذي (۲۱۱۵) ، وابن ماجه (۲۷٤۲) ، وأحمد (۳/ ۶۹۰) من طريق محمد بن حرب به .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا يعرف إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن حرب». اهـ. وانظر: «أطراف الغرائب» (٤/ ٣٣٩).

<sup>(</sup>٢) **آية الملاعنة:** آيات سورة النور: [٦-٩].

<sup>(</sup>٣) ضبب عليها في (ل) ، وكتب بجوار التضبيب: «أن» .

#### كالزلف الضنا





الْعَذَابَ فَتَلَاعَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ: ﴿إِمَّا هِيَ تَجِيءُ بِهِ (أُصَيْفِرَ أُحَيْشِ) (() (مَشُولَ) (() الْعِظَامِ فَهُوَ لِلْمُلَاعِنِ، وَإِمَّا تَجِيءُ بِهِ أَسْوَدَ كَالْجَمَلِ الْأَوْرَقِ (() مَشُولَ اللّهَ عَلَيْهِ فَهُوَ لِلْمُلَاعِنِ، وَإِمَّا تَجِيءُ بِهِ أَسْوَدَ كَالْجَمَلِ الْأَوْرَقِ (() فَهُوَ لِعَيْرِو، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللّهَ ﷺ فَجَعَلَهُ لَعُصْبَةِ أُمِّهِ وَقَالَ: ﴿ (لَوْمَا) (الْأَيْمَانُ ) (() اللّهُ عَمَلُ اللّهِ عَصْبَة أُمِّهِ وَقَالَ: ﴿ (لَوْمَا) (الْأَيْمَانُ ) (() اللّهِ عَمْنَتْ لَكَانَ لِي فِيهِ كَذَا وَكَذَا ) .

# ١٧ - تَوْرِيثُ الْمَرْأَةِ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا

• [٦٥٣٧] أَخْبُولُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَةً، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: الدِّيَةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ،

وفي البخاري (٥٣١٠) ، ومسلم (١٤٩٧) من حديث ابن عباس مطولا .

<sup>(</sup>١) كذا جودهما في (ل): «أُصَيْفِر أُخَيْنِس». وأصيفر: تصغير أصفر، والمقصود: ضعيف. وأخينس: تصغير أخنس، وهو منخفض قصبةِ أنفه وعريض طرفه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صفر، خنس).

<sup>(</sup>٢) كتب فوق السين في (ل) حرف الثاء إشارة إلى أنها في نسخة : «منثول» ، وفي (م) : «منشول» - بالشين المعجمة - وما أثبتناه هو الصواب، وراجع «سنن الدارقطني» (٣/ ٢٧٥) ، و«مسند الشاميين» (١/ ٢٨٨) . ومنسول العظام أي : دقيقها وصغيرها . (انظر : لسان العرب ، مادة : نسل) .

<sup>(</sup>٣) **الأورق:** الذي فيه سواد ليس بحالك بل يميل إلى الغبرة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٤٤٣).

<sup>(</sup>٤) جودها في (ل): «الأَيْمانُ».

<sup>\* [</sup>٢٥٣٦] [التحفة: س ٢٦٦٦] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥٠١)، والدارقطني (٣٠٥)، والدارقطني (٣٠٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ٤٠)، كلهم من طريق ابن عائذ به .

والحديث في الملاعنة في البخاري (٤٧٤٧) وغيره من حديث ابن عباس، وفي مسلم (١١/١٤٩) من حديث أنس، وليس فيهما محل الشاهد.

### السيُّهُ وَالْكِيرُ عِلْلِيِّسَاكِيُّ





وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ (وَرِّثِ) (١) امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا .

- [٦٥٣٨] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَبْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : قَالَ عُمَرُبْنُ الْخَطَّابِ : الدِّيةُ لِلْعَاقِلَةِ (٢)، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْتًا . حَتَّىٰ شَهِدَ الضَّحَّاكُ الْكِلَابِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكِ كُتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُورِّثَ امْرَأَةً أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا ﴿، فَرَجَعَ عُمَرُ.
- [٦٥٣٩] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، يَعْنِي: الْأَنْصَارِيَّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: نَشَدَ عُمَرُ النَّاسَ بِمِنَّى: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ (فِيهِ) قَوْلًا. فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ - وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَىٰ صَدَقَةِ بَنِي كِلَابٍ: عِنْدِي مِنْهُ

\* [٢٥٣٨] [التحفة: دت س ق ٢٩٧٣]

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>۱) في (ل): «يورث».

<sup>\* [</sup>٦٥٣٧] [التحفة: د ت س ق ٤٩٧٣ - ١٠٤٤٨] • أخرجه أبو داود (٢٩٢٧)، والترمذي (٢١١٠، ١٤١٥)، وابن ماجه (٢٦٤٢)، وأحمد (٣/ ٤٥٢) جميعًا من طريق سفيان بن عيينة به . قال الترمذي (١٤٧٨) : «هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم» . اه. . وذكر الدارقطني هذا الحديث في «الإلزامات» (ص٩٦)، وفي سماع ابن المسيب من عمر خلاف معروف ، والراجح أنه إنها سمعه ينعي النعمان بن مقرن ، وروايته عنه مرسلة ، وذهب بعضهم إلى أنها تجري مجرئ المتصل ، كما ذهب إليه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٦/١٢) وقال : «هذا الحديث عند جماعة أهل العلم صحيح معمول به ، غير مختلف فيه» . اهـ. وانظر «المراسيل» لابن أبي حاتم ((1/1)

<sup>(</sup>٢) للعاقلة: للعصبة والأقارب من جهة الأب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ١٠٢). [1/1]

#### كالرافت النظران





عِلْمٌ. فَقَالَ عُمَوُ: - وَقَالَ كَلِمَةُ مَعْنَاهَا انْتَظِوْنِي حَتَّىٰ أَخْرُجَ، فَدَخَلَ فُسَيْطِيطًا (١) فَمَكَثَ فِيهِ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ فَأَخْبَرَ النَّاسَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُورِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، فَرَجَعَ.

• [٦٥٤٠] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَل بْنُ سَعِيدٍ أَعْيَن ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَعْيَن ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَعْيَن ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ (ابْنِ) شِهَابٍ ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّاسَ بِمِنَى فِي مِيرَاثِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ (ابْنِ) شِهَابٍ ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّاسَ بِمِنَى فِي مِيرَاثِ الْمَوْأَةِ مِنْ عَقْلِ (٢) زَوْجِهَا ، فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ : كَتَب إِلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ أُورِّهَا ، مُرَاّةً أَشْيَمَ (الضِّبَابِيِّ) مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا .

## ١٨ - تَوْرِيثُ الْقَاتِلِ

• [٦٥٤١] أَخْبَى لَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ اَبْنِ جُرَيْجٍ وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ جَدُو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَيْلِيُّ : «لَيْسَ لِلْقَاتِلِ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ . عَنْ جَدُو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَيْلِيُّ : «لَيْسَ لِلْقَاتِلِ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ .

<sup>(</sup>١) فسيطيطا: تصغير فسطاط وهو: الخيمة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فسط).

<sup>\* [</sup>٦٥٣٩] [التحفة: دت س ق ٩٧٣]

<sup>(</sup>٢) عقل: دية ، وهي : مقابل مالي مقدر في الشرع. (انظر: المصباح المنير، مادة :عقل).

<sup>\* [708.] [</sup>التحفة: دت س ق ٤٩٧٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦١٩) عن الزهري به، قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٦/١٢): «هكذا روى هذا الحديث جماعة أصحاب مالك فيا علمت في «الموطأ» وغيره، ورواه أصحاب ابن شهاب عنه عن سعيد بن المسيب، وهو صحيح عن سعيد بن المسيب». اه..

 <sup>★ [</sup>٦٥٤١] [التحفة: س ٨٨١٧] • أخرجه عبدالرزاق (٩/ ٤٠٦) عن ابن جريج وحده ، عن عمرو عن النبي ﷺ مرسلا .

### السُّبَ الْهِ بَرُولِلسِّبَائِيُّ





• [٢٥٤٢] الحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: إِنَّ حَدَّثِنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْدٍ قَالَ: هِلَيْسَ لِقَاتِلِ شَيْءً » .

### ١٩ - مَوَارِيثُ الْمَجُوسِ

• [٦٥٤٣] أَخْبَرَنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادُ ابْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ ابْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ ابْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ: نُسِخَ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ - يَعْنِي - (آيتَانِ) ، آيَةُ الْقَلَائِدِ (١) ، وَقَوْلُهُ:

(١) آية القلائد: هي الآية الثانية من سورة المائدة . (انظر : لسان العرب ، مادة :قلد) .

ح: حمزة بجار اللّه

م: مراد ملا

ت: تطوان

<sup>=</sup> وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٨٤): «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا إسماعيل». اه.. وبنحوه قال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٩٧)، وذكره الذهبي في ترجمة إسماعيل من «الميزان». وقال الزيلعي (٤/ ٣٢٩): «ضعفه ابن القطان؛ لأنه من رواية إسماعيل بن عياش من غير الشاميين، وهي ضعيفة عند البخاري وغيره». اه..

وقال ابن الملقن في «خلاصة البدر المنير»: «أغرب ابن عبدالبر فصحح في كتاب الفرائض حديث إسهاعيل بن عياش – فذكره – وغلا فزاد نقل الاتفاق على ذلك». اهـ.

<sup>\* [</sup>٢٥٤٢] [التحفة: س ١٠٦١٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٢٠) مطولا، وأخرجه أحمد (٩/١)، والبيهقي (٦/٢٠) من طريق يحيى بن سعيد، بنحوه.

قال الشافعي في «الأم» (٢٢٦/٤): «حديث عمروبن شعيب ضعيف لا تقوم به حجة». اهد. وقال البيهقي في «المعرفة»: «حديث عمروبن شعيب عن عمر فيه انقطاع». اهد. من «نصب الراية» (٤/ ٣٢٩).

ونقل المزي قول النسائي عن هذا الحديث: «وهو الصواب، وحديث ابن عياش خطأ». اه.. وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٠٩): «المرسل أولى بالصواب». اه..



﴿ (وَإِنْ ) ( ) جَاءُوكَ فَأَحَكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ [المائدة: ٢٤] (رَدَّهُمْ ) [ المائدة: ٤٥] فَرَدُمُ إِلَىٰ حُكَّامِهِمْ حَتَّىٰ نَرَلَتْ: ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَا آنزَلَ ٱللهُ ﴾ [المائدة: ٤٩] قَالَ: (فَأُمِرَ ) ( ) رَسُولُ الله عَلَيْهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّهُ .

# • ٢ - فِي الْمُوَارَثَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ

- [٦٥٤٤] أخبرا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خُسَيْنِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «لَا يَرِثُ مُسْلِمٌ كَافِرًا» .
- [٦٥٤٥] أَضِلْ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عِيسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ وَيُدِ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْ : ﴿لَا يَرِثُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿لَا يَرِثُ

(٢) جودها في (ل): «رُدّهم». (٣) كذا جودها في (ل).

\* [7087] [التحفة: س ٢٩٩٠] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٢)، والبيهقي (٨٤٨٢)، وصححه الحاكم (٢/ ٣٤٢) من طريق سفيان بن حسين بنحوه .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٢٠٣): «هذا خبر إنها يرويه سفيان بن حسين وليس بالقوي، وقد اختلف عليه فيه، فروي عنه موقوفًا على مجاهد وهو الصحيح من قول مجاهد، لا من قول ابن عباس». اه. وانظر «المحلي» (١٠/ ٤٩٤).

ورواية مجاهد الموقوفة أخرجها ابن جرير في «تفسيره» (٦/ ٢٤٥ ، ٢٤٦) من وجه آخر عن سفيان بن حسين ، ومن وجه آخر عن الحكم به .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٣٨١).

\* [٢٥٤٤] [التحفة: ع ١١٣] • أخرجه البخاري (٢٧٦، ٢٧٦٤)، ومسلم (١٦١٤/١).

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «التلاوة بالفاء . اه. .» ، وكذا المزي في «التحفة» : «فإن» .





الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » .

# ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ مَالِكٍ فِي حَدِيثِ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ فِيهِ

- [٦٥٤٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ (عُمَرَ) (١) بْنِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثِنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ (عُمَرَ) (١) بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ » .
- [٢٥٤٧] أَضِرُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلَّالُ الْمَرْوَذِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ﴾ .

\* [١١٣] [التحفة:ع١١٣]

<sup>\* [</sup>٦٥٤٥] [التحفة:ع١١٣]

<sup>(</sup>١) في (ل): «عمرو»، والمثبت من (م)، «التحفة»، وقد اختلف على مالك في اسمه فقال بعضهم: «عمرو»، وصوب النسائي عن مالك: «عمر».

<sup>\* [</sup>٢٥٤٦] [التحفة: ع ٢١١٣] • كذا قال مالك: «عمر»، وقال الترمذي عقب حديث (٢١٠٧): «وحديث مالك وَهُمٌ، وهم فيه مالك وقد رواه بعضهم عن مالك فقال: عمروبن عثمان، وأكثر أصحاب مالك قالوا: عن مالك، عن عمربن عثمان، وعمروبن عثمان بن عفان مشهور من ولد عثمان، ولا يعرف عمر بن عثمان». اه..

وذكر مسلم في «التمييز» كما في «تدريب الراوي» (١/ ٢٣٩): «أن كل من رواه من أصحاب الزهري قال: «عمرو» وأن مالكا وهم في ذلك». اهـ. وانظر «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٥٠).

قال العراقي: «الحديث ليس بمنكر، ولم يطلق عليه أحد اسم النكارة فيها رأيت، وغايته أن يكون السند منكرا أو شاذا لمخالفة الثقات لمالك في ذلك، ولا يلزم من شذوذ السند ونكارته وجود ذلك الوصف في المتن». اه. انظر «تدريب الراوي» (١/ ٢٣٩).

#### كالإلف الضرائ





- [٦٥٤٨] أخب رَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلْيِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُتْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ» .
- [٦٥٤٩] أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ . . . مِثْلَهُ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ . . . مِثْلَهُ

قَالَ أَبُوعَلِلْ ِ إِنْ عُلْمَانَ ، وَالصَّوَابُ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ: (عُمَرُ) (١) بْنُ عُلْمَانَ ، وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الرُّهْرِيِّ تَابَعَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَقَدْ قِيلَ لَهُ ، فَتُبَتَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : هَذِهِ دَارُهُ .

• [٦٥٥٠] أَخْبَىٰ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ الْبَلْخِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ (سُفْيَانَ) (٢) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ» .

<sup>\* [</sup>٨٤٥٦] [التحفة:ع١١٣]

<sup>(</sup>۱) في (ل): «عمرو» ، وضبب عليها .

<sup>\* [</sup>٢٥٤٩] [التحفة:ع١١٣]

<sup>(</sup>٢) بعده في (م): «الثوري» ، وهو خطأ ، ولعله سبق قلم من الناسخ ، والصواب أنه ابن عيينة كما في «التحفة» ، والله أعلم .

<sup>\* [</sup>١٥٥٠] [التحفة: ع١١٣]





- [٢٥٥٢] أَخْبُ لِيُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ (مُسَلِّمٍ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْتٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَرِثُ الْكَافِرُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْكَافِرُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا لَهُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرُ اللَّهُ الْكَافِرُ .
- [٦٥٥٣] أَخْبِ لَمُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الطَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُشْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ، وَلَا الْمُسْلِمُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ، وَلَا الْمُسْلِمُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمُ ،
- [٦٥٥٤] أخبر وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ يَونُسُ، وَ(أَخْبَرَنِي) ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُتْمَانَ، يُونُسُ، وَ(أَخْبَرَنِي) ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُتْمَانَ، عَنْ أَسُامَةً بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرُ اللَّهُ الْكَافِرُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ الْمُسْلِمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٢٥٥١] [التحفة:ع١١٣]

<sup>(</sup>١) جوده في (ل): «مسَلّم»، ومثله في «الإكهال» لابن ماكولا (٧/ ٢٤٤) وغيره، وهو بضم أوله وفتح السين واللام المشددة.

<sup>\* [</sup>٢٥٥٢] [التحفة: ع ١١٣]

<sup>\* [</sup>٢٥٥٣] [التحفة: ع ١١٣]

<sup>\* [</sup>١١٣] [التحفة:ع١١٣]





# ٢١ - سُقُوطُ الْمُوَارَثَةِ بَيْنَ الْمِلَّتَيْنِ

- [م٥٥٥] أَخْبَرَ فَى مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ بَشِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَأَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ كَذَا قَالَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّيْنِ شَتَى » (١) .
- [٢٥٥٦] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلْمِ وَبْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَا يَتُوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنٍ» (٢) .

قال المزي: «كذا رواه الترمذي عن علي بن حجر ، عن هشيم ، بلفظ سفيان بن عيينة - أي: «لا يرث المسلم الكافر» - حمل حديث أحدهما على حديث الآخر ، والمحفوظ عن علي بن حجر لفظ النسائي عنه كما تقدم التنبيه عليه». اه.

قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٣٦٥-٣٦٥): «غريب من حديث هشيم عن الزهرى». اهـ.

قال عبدالله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٢٦٥): «سمعت أبي يقول: (لم يسمعه هشيم من الزهري)». اه..

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ١٧١): «هشيم ليس في ابن شهاب بحجة». اه.. وقال الحافظ في «التلخيص» (١٣٥٧): «قال الدارقطني: (هذا اللفظ في حديث أسامة غير محفوظ، ووهم عبدالحق فعزاه لمسلم)». اه..

(٢) في «التحفة» : «قال النسائي : وهذا هو الصواب من حديث هشيم ، وهشيم لم يتابع على قوله : «لا يتوارث أهل ملتين»» . اه. .

\* [٢٥٥٦] [التحفة:ع١١٣]

<sup>(</sup>١) في «التحفة»: «قال النسائي: هذا خطأ».

<sup>\* [7000] [</sup>التحفة: ع ١١٣] • أخرجه الترمذي (٢١٠٧) من طريق هشيم به ، بذكر عمرو بن عثمان بلفظ: «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم».

### السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلنِّيمَ إِنِّ





- [۲۰۰۷] أَضِوْ نَصْوُبْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ شُعْبَةَ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَيْكَةٍ: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ».
- [٦٥٥٨] أَخْبَرِنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ عَطَاءِ ، وَغَيْرِهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكَةٍ قَالَ : «لَا يَتَوَارَتُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى» .

# ٢٢- الصَّبِيُّ يُسْلِمُ أَحَدُ أَبَوَيْهِ

• [२००٩] أَخْبَرِنَى مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةً الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، يَعْنِي: ابْنَ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيَّ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ (قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي) (١) ، عَنْ

\* [۲۵۵۷] [التحفة: س ۲۷۷٤] • أخرجه أحمد (۲/ ۱۹۵)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٨٢) من طريق شعبة به، وأخرجه أبو داود (۲۹۱۱)، وابن ماجه (۲۷۳۱) من وجه آخر عن عمرو بن شعيب به، وصححه ابن الجارود (۹۲۷).

وقال البيهقي (٦/ ٢٢١): «والشافعي كَغُلَثْهُ كالمتوقف في روايات عمروبن شعيب إذا لم ينضم إليها ما يؤكد». اهـ.

※ [١٥٥٨] [التحفة: س ١٧٢٤] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٨) من طريق ابن عيينة به .
 و و نقل المزي عن النسائي هنا: «يعقوب بن عطاء و عامر الأحول ليسا بالقويين في الحديث» . اهـ .
 و قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ١٧٢): «ليس دون عمروبن شعيب في هذا الحديث من يحتج به» . اهـ .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٢٥١) من طريق سعيدبن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، عن يعقوب - فذكره - قال : «لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن عطاء إلا سفيان تفرد به سعيد بن منصور» . اهـ . وانظر «فتح الباري» (١٢/ ٥١ ، ٥٢) .

(١) ما بين القوسين طمس في (م).





جَدِّي أَبِي الْحَكَمِ رَافِعٍ ، أَنَّهُ أَسْلَمَ ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ الْإِسْلَامَ فَأَتَتِ النَّبِيَّ عَيِّهُ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، ابْنَتِي . قَالَ : «هَذِهِ فَطِيمٌ ، أَوْ شِبْهُ الْفَطِيمِ» . فَقَالَ أَبُو الْحَكَمِ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، ابْنَتِي . فَقَالَ (لَهُ النَّبِيُ عَيِّهُ ) (١) : «اقْعُدْ (نَاحِيَةً) (٢) » . وَقَالَ لَهَا يَارَسُولَ اللَّهِ ، ابْنَتِي . فَقَالَ (لَهُ النَّبِيُ عَيِّهُ ) (١ ) : «اقْعُدْ (نَاحِيةً) (٢) » . وَقَالَ لَهَا هُدُي رَاحِيةً ) (٢) . وَأَقْعَدَ الصَّبِيِّ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : «ادْعُواهَا» . (فَمَالَتِ) (١) الصَّبِيَّةُ إِلَى أُمِّهَا . فَمَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْهِ : «اللَّهُمَّ اهْدِهَا» . فَمَالَتِ إِلَى أَبِيهَا (٣) .

- [٢٥٦٠] أخبر مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِو ، أَنَّهُ أَسْلَمَ ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ فَجَاءَ ابْنُ لَهَا صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغْ ، فَأَجْلَسَ جَدِّهِ ، أَنَّهُ أَسْلَمَ ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ فَجَاءَ ابْنُ لَهَا صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغْ ، فَأَجْلَسَ النَّبِيُ عَلَيْهِ الْأَبَ هَاهُنَا ، وَالْأُمُّ هَاهُنَا ، ثُمَّ خَيْرَهُ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اهْدِهِ» . فَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ (٤).
- [٢٥٦١] أخبر مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى (الْبَعْدَادِيُّ) (٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيَّةً ، عَنْ عُتْمَانَ الْبَتِّيِّ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِالْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِوالْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِوالْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِو ، أَنَّ أَبَوَيْهِ اخْتَصَمَا فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ عَيْدٍ ، أَحَدُهُمَا مُسْلِمٌ ، وَالْآخَرُ كَافِرٌ ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُسْلِمُ فَقَضَىٰ بِهِ لَهُ . إِلَى الْمُسْلِمِ فَقَضَىٰ بِهِ لَهُ .

<sup>(</sup>١) ما بين القوسين طمس في (م) . (٢) في (م) : «ناحيته» .

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن عبدالحميد بن جعفر برقم (٥٨٦٩).

<sup>\* [</sup>٢٥٩٦] [التحفة: دس ق ٢٥٩٤]

<sup>(</sup>٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٦٩).

<sup>\* [</sup>٢٥٦٠] [التحفة: دس ق ٢٥٩٤] [المجتبى: ٣٥٢١]

<sup>(</sup>٥) في (ل): «البغداذي» بإعجام الدال الثانية ، وهو صحيح أيضًا ، انظر «الأنساب» (٢/ ٢٥٠).

<sup>\* [</sup>٦٥٦١] [التحفة: دس ق ٣٥٩٤]

### السُّهُ وَالْهُ مِرْوِلِلنِّيمِ إِنِيُّ





- [٢٥٦٢] أَخْبَرِنَى أَبُو بَكْرِبْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ حَمَّادِ النَّرْسِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ وَلَمْ تُسْلِمِ امْرَأَتُهُ (١) . . . مُرْسَلُ .
- [٦٥٦٣] أَضِرْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّدَفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ و الْيَافِعِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ النَّصْرَانِيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدَهُ أَوْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ النَّصْرَانِيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدَهُ أَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ النَّصْرَانِيَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدَهُ أَوْ أَنْ رَسُولَ اللَّه اللَّهُ الْمُسْلِمُ المَسْلِمُ النَّهُ الْمُسْلِمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ الْعُسْلِمُ اللَّهُ الْعَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّ

وقد خالفه عبدالرزاق فرواه عن ابن جريج موقوفًا فرجحه الدارقطني كها مرَّ . وانظر «المحلي» لابن حزم (۹/ ۳۳۷) ، «الفتح» (۱۲/ ۵۳) ، «تهذيب التهذيب» (۹/ ۳۳۷) ، «تحفة المحتاج» (7/ 27) .

<sup>(</sup>١) انظر ما سبق برقم (٥٨٦٩) من طريق عبدالحميد عن أبيه ، عن جده .

<sup>\* [</sup>٢٥٦٢] [التحفة: دس ق ٢٥٩٤ - س ١٨٧٨٠]

<sup>\* [</sup>٦٥٦٣] [التحفة: س ٢٨٧٤] • أخرجه الدارقطني (٧٤/٤)، والبيهقي (٢١٨/٦)، والحاكم (٤/ ٣٤٥) من طريق عبدالله بن وهب به .

والحديث أعلَّه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٥١) فقال: «الموقوف أصح». اه.. وكذا في «السنن» (٤/ ٧٥) وتابعه البيهقي كذلك (٢١٨/٦) وأعله ابن القطان بمحمدبن عمرو اليافعي قال: «إنه مجهول الحال». اه.. (٣/ ٥٣٨)

ومحمد هذا تفرد عنه بالرواية ابن وهب قاله ابن يونس وغيره ، قال ابن يونس: «حدث بغرائب» . اه. . وقال ابن عدي : «في حديثه مناكير» . اه. . وذكر له هذا الحديث في «الكامل» (٢٢٦/٦) .

#### المالفك الضراع





# ٢٣ - تَوْرِيثُ الْمُكَاتَبِ(١) بِقَدْرِ مَا أُدِّيَ مِنْهُ

• [٢٥٦٤] أَخْبَرِ فَي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى اللَّهِ قَالَ : ﴿ إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتَبُ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا وَرِثَ بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ ، وَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ » .

(١) المكاتب: الكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (أي: على فترات) فإذا أداه صارحرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كتب).

\* [٢٥٦٤] [التحفة: دت س ٥٩٩٣] • أخرجه أبو داود (٤٥٨٢)، والترمذي (١٢٥٩) كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، عن أيوب به ، وقد اختلف في إسناده وفي وصله وإرساله .

قال أبو داود: «رواه وهيب، عن أيوب، عن عكرمة، عن عليّ، عن النبي عليه ، وأرسله حماد بن زيد ، وإسماعيل عن أيوب ، عن عكرمة ، عن النبي علي وجعله إسماعيل بن علية قول عكرمة » . اه. . وقال الترمذي: «حديث حسن، وهكذا رواه يحيل بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، وروى خالد الحذاء عن عكرمة ، عن على" . اه. .

وقال في «العلل الكبير» (١/ ٥٠٢): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: (روى بعضهم هذا الحديث عن عكرمة عن عليّ)، قال الترمذي: (وروى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث عن عكرمة عن النبي عليه مرسلا مثل ما روى أيوب)». اه.

قال ابن القيم في «تعليقاته على أبي داود» (١٠/ ٣٠٥): «حديث حسن قد روي من وجوه متعددة ، وراوته أئمة ثقات لا مطعن فيهم ، ولا تعلق عليهم في الحديث سوى الوقف أو الإرسال ، وقد روى موقوفًا ومرفوعًا ومرسلا ومسندًا والذين رفعوه ثقات ، والذين وقفوه ثقات ، وقد أعله قوم بتفرد حمادبن سلمة به ، وليس كذلك ، فقد رواه وهيب وحمادبن زيد وإسماعيل بن إبراهيم عن أيوب ، وله طرق» . اه. .

وقال أيضًا: «حديث ابن عباس الذي يرويه عنه عكرمة اضطرب فيه اضطرابًا كثيرًا، فمرة يرويه عنه قوله ، ومرة يرويه عن النبي عليه ، ولا يذكر ابن عباس ، ومرة يقول : عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «أنه يقام عليه بحساب ماعتق منه» ومرة يرويه عن عليّ موقوفًا، وهذا الاضطراب يوجب التوقف في الحديث». اه..





# ٢٢- تَوْرِيثُ ذُوِي الْأَرْحَامِ دُونَ الْمَوَالِي

- [٦٥٦٥] أخب را مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَة ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ ، أَنَّ مَوْلَىٰ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ عُرُوةَ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ ، أَنَّ مَوْلَىٰ لِرَسُولِ اللّه عَلَيْ تُوفِقي فَذَكَرُوا لَهُ مِيرَاثَهُ ، فَقَالَ : ﴿ هَلْ هَاهُمُنَا أَحَدُ مِنْ أَهْلِ أَرْضِهِ؟ ﴾ لَوَسُولِ اللّه عَلَيْ تُوفِقي فَذَكَرُوا لَهُ مِيرَاثَهُ ، فَقَالَ : ﴿ هَلْ هَاهُمُنَا أَحَدُ مِنْ أَهْلِ أَرْضِهِ؟ ﴾ قَالُوا : نَعَمْ . (قَالَ : ) ﴿ فَادْفَعُوهُ إِلَيْهِ ﴾ .
- [٢٥٦٦] أَخْبَرَنَى عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ - رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِيئَةِ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا - عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةً . . . نَحْوَهُ .

د: جامعة إستانبول

<sup>\* [7070] [</sup>التحفة: دت س ق ١٦٣٨١] • أخرجه أبو داود (٢٩٠٣)، والترمذي (٢١٠٥)، وابن ماجه (٢٧٣٣)، وأحمد (٢/ ١٨١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٠٤/٤) وفيه: «بعض القرابة» بدل: «أهل أرضه»، وفي روايات: «بعض القرية» - وفي ألفاظه اختلاف، بنحوه جميعًا من طريق سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان، عن عروة، عن عائشة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن» . اه. .

وقال أبو داود : «وحديث سفيان أتم» . اهـ . يعني من حديث شعبة التالي .

وقال الذهبي في ترجمة مجاهد بن وردان : «في الفرائض ردَّ ابن حزم خبره ، وهو جيد حسن» . اهـ. وقال ابن معين : «لا أعرفه» . اهـ. وقال ابن حبان : «يخطئ» . اهـ.

 <sup>\* [</sup>٦٥٦٦] [التحفة: دت س ق ١٦٣٨١] • أخرجه أبو داود (٢٩٠٢)، وأحمد (٦/ ١٧٤) من طريق شعبة.



- [٦٥٦٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بُثْدَارٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : الثَّوْرِيَّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ مَوْلَىٰ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَرَّ مِنْ عِذْقِ (١) نَخْلَةٍ فَمَاتَ ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ بِمِيرَاثِهِ ، فَقَالَ : «هَلْ لَهُ مِنْ رَحِمٍ أَوْ نَسَبٍ؟» قَالُوا : لَا . قَالَ : «انْظُرُوا بَعْضَ أَهْلِهِ» . وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ : «أَهْلَ (قَرْيَتِهِ) (٢) فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ» .
- [٢٥٦٨] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَّنِّي أَبُو مُوسَى ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ ، وَاسْمُهُ: مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ (الزُّبَيْرِيُّ) (٣) ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ جِبْرِيلَ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بْرُيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، (أَنَّ رَجُلًا) (٤) مِنْ خُرْاعَةَ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ وَارِثًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَّا إِنَّهِ الْمُلْبُوا لَهُ عَصَبَةً ». فَلَمْ يَجِدُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَّا : «أَعْطُوهُ أُكْبَرَ خُزَاعَةً».

<sup>(</sup>١) عذق: العُرجُون بها فيه من الشَّهاريخ وهو للنخل كالعنقود للعنب. (انظر: تحفة الأحوذي) . (V1/1·)

<sup>(</sup>٢) في (م) : «قومه» .

<sup>\* [</sup>٢٥٦٧] [التحفة: دت س ق ٢٥٦٧]

<sup>(</sup>٤) ما بين القوسين مطموس في (م). (٣) في (م): «الزهري» وهو خطأ .

<sup>\* [</sup>٢٥٦٨] [التحقة: دس ١٩٥٥] • أخرجه أبو داود (٢٩٠٣، ٢٩٠٤)، وأحمد (٥/ ٣٤٧). والبخاري في «تاريخه» (٢/ ٢٥٣) من طريق جبريل بن أحمر.

ونقل المزي هنا عن النسائي: «جبريل بن أحمر ليس بالقوي، والحديث منكر». اه. وقال ابن حزم: «لا تقوم به الحجة». اه. وسيأتي مرسلا من طريق ابن إدريس عن ابن أحمر ، خالف فيه كل من رواه عنه مرفوعًا.





- [٦٥٦٩] أَخْبَرِنَى هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالُ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَادٌ ، قَالَ : مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عِنْدِي مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ (١ ) ، وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ . قَالَ : «انْطَلِقْ فَالْتَمِسْ أَزْدِيًّا عَامًا» أَنْ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَتَاهُ فِي الْعَامِ الثَّانِي ، فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَتَاهُ فِي الْعَامِ الثَّانِي ، فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَجِدْ أَزْدِيًّا . قَالَ : «(فَانْطَلِقْ) (٢) فَادْفَعُهُ إِلَى أَوَّلِ خُرُاعِيٍّ تَلْقَاهُ» . فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ : «انْطَلِقْ فَادْفَعُهُ إِلَى أَوَّلِ خُرُاعِيٍّ تَلْقَاهُ» . فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ : «انْطَلِقْ فَادْفَعُهُ إِلَى أَوَّلِ خُرُاعِيٍّ تَلْقَاهُ» . فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ : «عَلَيَّ الرَّجُلَ » . فَرَجَعَ فَقَالَ : «انْطَلِقْ فَادْفَعُهُ إِلَى أَوْلِ خُرُاعِيٍّ تَلْقَاهُ» . فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ : «عَلَيَّ الرَّجُلَ » . فَرَجَعَ فَقَالَ : «انْطَلِقْ فَادْفَعُهُ إِلَى أَوْلِ خُرُاعِيً تَلْقَاهُ» . فَلَمَّا أَدْبَرَ فَالْ : «عَلَيَّ الرَّجُلَ » . فَرَجَعَ فَقَالَ : «انْطَلِقْ فَادْفَعُهُ إِلَى أَكُورُ لَا اللَّهُ إِلَى أَوْلِ عُرُاعِيً عَلَى الْ الْعَامِ الْذَالِ الْعَلِيْ الْعَلِي الْعَلَالُ عَلَا الْعَلَعُهُ إِلَى الْعَلَالَ الْعَلَلْ عَلَى الْعَلَى الْرَبْعُ الْعَلَى الْعَلَالُ عَلَى الْعُلَالُ الْعُلِقُ الْعَلَالُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَالُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعُلَالُ اللَّهُ الْعَلَالُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَالُ الْعَلَى الْ
- [۲۰۷۰] أَضِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْكُوفِيُّ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جِبْرِيلَ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَا : أَتَى النَّبِيَ عَيِي وَجُلُ ، فَقَالَ إِنَّ ابْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِي عَي اللَّهِ وَجُلُ ، فَقَالَ إِنَّ ابْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِي عَي عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِي عَيْلِهُ رَجُلُ ، فَقَالَ إِنَّ عَبْدِي مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ ، وَلَسْتُ أَجِدُ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ . قَالَ : (فَاتُعُهُ إِلَيْهِ عَنْ الْأَزْدِ ، وَلَسْتُ أَجِدُ أَزْدِيّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ . قَالَ : فَقَالَ لَهُ : لَمْ أَجِدُ أَزْدِيّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ فَاللّهُ مُنْ أَرْدِيّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ فَاللّهُ وَلَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : (كَبِيرَ خُرَاعَة ) فَاذَفَعُهُ إِلَيْهِ فَالْفُو خَيْرَ خُرُاعَة ) . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : (كَبِيرَ خُرَاعَة ) فَاذَفَعُهُ إِلَيْهِ . قَالَ : (فَاذُهُ عُلُ إِلَيْهِ ) .
- [٢٥٧١] أَخْبِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ

<sup>(</sup>١) الأزد: حي باليمن . (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٣٠٣) .

<sup>(</sup>٢) في (م): «انطلق».

<sup>\* [</sup>٦٥٦٩] [التحفة: دس ١٩٥٥]

<sup>\* [</sup>۲۵۷۰] [التحفة: دس ١٩٥٥]





جِبْرِيلَ بْنَ أَحْمَرَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهَ ، إِنَّ فِي يَدِي مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . مُرْسَلُ .

# ٥٧ - تَوْرِيثُ الْمَوَالِي مَعَ ذَوِي الْأَرْحَامِ (١)

- [۲۰۷۲] أَضِرُ الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيّا بْنِ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَم، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنَةِ حَمْزَةً قَالَتْ: مَاتَ مَوْلَىٰ لِي وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، فَقَسَمَ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنَةِ حَمْزَةً قَالَتْ: مَاتَ مَوْلَىٰ لِي وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ، فَجَعَلَ لِيَ النَّصْفَ وَلَهَا النَّصْفَ. قَالَ مُحَمَّدُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ: وَهِيَ أَخْتُ (ابْنَةِ) (٢) شَدَادٍ لِأُمَّهِ.
- [٦٥٧٣] أَخْبَرِنْي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٢): «المرسل أصح». اهد. يعني رواية شعبة ، وابن عون ، وعبيد بن أبي الجعد ، ومن تابعهم ، عن عبدالله بن شداد أن ابنة حمزة . وانظر «التلخيص الحبير» (٣/ ٨٠/ ح ١٣٤٤).

<sup>\* [</sup>۲۵۷۱] [التحفة: دس ١٩٥٥]

<sup>(</sup>١) في (م): «الرحم».

<sup>(</sup>٢) فوقها في (ل) علامة «ر» وكتب في الحاشية : «صوابه ابن».

<sup>\* [</sup>٢٥٧٢] [التحفة: دسق ١٨٣٧] • أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٣٦٤)، وابن ماجه (٢٧٣٤). قال البيهقي في «السنن» (٦/ ٢٤١): «الحديث منقطع، وقد قيل عن الشعبي، عن عبدالله بن شداد، عن ابنة شداد، عن أبيه وليس بمحفوظ، ورواه ابن أبي ليلى عن الحكم، عن عبدالله بن شداد، عن ابنة حزة». اهـ.

ووهم ابن أبي ليلي في قوله : عن ابنة حمزة ، وإنها المحفوظ هو : أن ابنة حمزة . . . وهذا منقطع . كما سينبه عليه النسائي في التالي .

#### السيُّهُ الْهُ بَرُولِلسِّمَ إِنِّي





حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، أَنَّ ابْنَةً حَمْرَةً بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أَعْتَقَتْ مَمْلُوكًا لَهَا فَمَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوْلَاتَهُ فَوَرِثَتُهُ النِّصْفَ ، وَوَرِثَتُهُ ابْنَتُهُ حَمْرَةً النِّصْفَ .

قَالَ أَبُو عَبِارِهِمِن : وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ (١).

# ٢٦- ذِكْرُ الْوَلَاءِ (٢)

- [٦٥٧٤] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي غُنْدَرٌ (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَرَادَتُ أَنْ يَشْتَرِطُوا وَلَاءَهَا ، فَذَكَرَتْ أَرَادَتُ أَنْ يَشْتَرِطُوا وَلَاءَهَا ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ فَقَالَ : الشَّتَرِيمَا فَأَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ (٤) . ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ فَقَالَ : الشَّتَرِيمَا فَأَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ (٤) .
- [٦٥٧٥] أَضِرُ مَحْمُودُ بِن عَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْفِي مَعْفِي الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً سُفْيَانُ ، يَعْنِي : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ : اللَّوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ (٥) وَوَلِي النَّعْمَة ، . قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : اللَّوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ (٥) وَوَلِي النَّعْمَة ، .

<sup>(</sup>١) جاءت هذه العبارة في «التحفة» كما يلي : «هذا أولى من حديث ابن أبي ليلي ، وابن أبي ليلي كثير الخطأ».

<sup>(</sup>٢) الولاء: نَسَب العبد المعتق وميراثه . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة :ولا) .

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، (ل) ، والجادة : غندرًا .

<sup>(</sup>٤) تقدم برقم (٢٦٠٢) (٥٨٢٥) من طرق أخرى عن شعبة .

<sup>\* [</sup>٢٥٧٤] [التحفة: خ س ١٥٩٣٠]

<sup>(</sup>٥) **الورق:** المراد هنا: الثمن. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٦٧).

 <sup>★ [</sup>٦٥٧٥] [التحفة: خ د س ١٥٩٩١] • أخرجه البخاري (٦٧٦٠) من طريق وكيع به . وفي التالي من طريق جرير عن منصور ، بدون قوله : «وولي النعمة» .

#### الفي الضري





- [٢٥٧٦] أَخْبُ وْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةً فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ . فَقَالَ : «أَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ» . قَالَتْ: فَعَتَقْتُهَا (١).
- [٦٥٧٧] أخبرن نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِالْأَعْلَى السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ﴾ (٢) .
- [٦٥٧٨] أخبر أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدِبْنِ كَثِيرِبْنِ دِينَارٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَ عُرُوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ: ﴿ إِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ﴾ .
- [٦٥٧٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُتْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرِ غُنْدَرًا، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَن بْنَ الْقَاسِم، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ ،

<sup>(</sup>١) ضبب عليها في (ل)، وسبق الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٨٢٤) (٦٤١٤).

<sup>\* [</sup>٢٥٧٦] [التحفة: خ ت س ١٥٩٩٢] [المجتبى: ٣٤٧٥-٥٦٨٥]

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وتقدم برقم (٥٢٠٨)، (٦٤٢٧) مطولاً من وجه آخر عن الزهري.

<sup>\* [</sup>١٦٦٦] [التحفة: س ١٦٦٦٧]

<sup>•</sup> أخرجه البخاري (٢١٥٥) من طريق شعيب به . \* [٢٥٧٨] [التحفة: خ س ٢٦٤٦١]





وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» (١).

- [٦٥٨٠] أَخْبِ لِنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةً ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ (أُنَاسِ) (٢) مِنَ الْأَنْصَارِ فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ. ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْكِ : «الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النَّعْمَةَ النَّعْمَةَ النَّعْمَةَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُمَّةً اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا
- [٦٥٨١] أَخْبَى اللَّهُ اللَّهُ عَالَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرة ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةُ تَسْتَعِينُنِي فِي مُكَاتَبَتِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: إِنْ شَاءَ مَوَالِيكِ صَبَبْتُ لَهُمْ ثَمَنَكِ صَبَّةً وَاحِدَةً، وَأَعْتَقْتُكِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ (بَرِيرَةُ) لِمَوَالِيهَا ، فَقَالُوا: لَا ، إِلَّا أَنْ نَشْتَرِطَ أَنَّ الْوَلَاءَ لَنَا . قَالَتْ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ: ((اشْتَرِيَهَا)؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». وَاللَّفْظُ لأَحْمَد.

ت : تطوان

<sup>(</sup>١) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد برقم (٦٤١٥).

<sup>\* [</sup>٢٥٧٩] [التحفة: خ م س ١٧٤٩] [المجتبئ: ٢٦٢٦]

<sup>(</sup>۲) في (م): «ناس».

<sup>(</sup>٣) سبق بنفس الإسناد برقم (٥٨٢٩).

<sup>\* [</sup>٢٥٨٠] [التحفة: م د س ١٧٤٩٠] [المجتبى: ٣٤٧٩]

<sup>\* [</sup>٢٥٨١] [التحفة: خ س ١٧٩٣٨] • أخرجه البخاري (٤٥٦) من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد به ، وقال بعده : «قال على بن المديني : (قال يحيي وعبدالوهاب : عن يحيي ، عن عمرة ، وقال جعفر بن عون: عن يحين قال: سمعت عمرة قالت: سمعت عائشة). ورواه مالك، عن يحيى عن عمرة: أن بريرة» . اه. وسبق في العتق برقم (٢١٠) .



 [२०۸۲] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةً . . . مُوْسَلُ .

### ٧٧ - إِذَا مَاتَ الْمُعْتِقُ وَبَقِيَ ١٤ الْمُعْتَقُ

• [٦٥٨٣] أَخْبِى قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَمْرِو ، يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَوْسَجَةَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَتُوكُ قَرَابَةً إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ مِيرَاثَهُ .

قَالَ أَبُو عَلِيرِ عَهِنَ : لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا رَوَىٰ عَنْهُ غَيْرَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَلَمْ نَجِدُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا عِنْدَ عَوْسَجَةً (١).

\* [٢٥٨٢] [التحفة: خ س ١٧٩٣٨] • أخرجه البخاري (٢٥٦٤) وفي آخره: قال مالك: قال يحين: فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول اللَّه ﷺ . . . الحديث . وهو في «الموطأ» (١٥٢١) .

قال البيهقي في «سننه» (١٠/ ٣٣٦): «أرسله مالك في أكثر الروايات عنه، وأسنده عنه مطرف بن عبدالله» . اه. ثم قال: «حديث عمرة عن عائشة حديث ثابت ، فقد رواه جماعة عن يحيى بن سعيد موصولا» . اه. . وانظر «فتح الباري» (١/١٥٥) .

(١) زاد في «التحفة»: «عوسجة ليس بالمشهور» عقب قوله: «قال أبو عبدالرحمن».

\* [٦٥٨٣] [التحفة: د ت س ق ٦٣٢٦] • أخرجه أبو داود (٢٩٠٥)، والترمذي (٢١٠٦)، وابن ماجه (٢٧٤١)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٣٥٨)، والحاكم (٤/ ٣٤٦، ٣٤٧)، والعقيلي (٣/ ٤١٣)، وابن عدى (٧/ ١٠٣).

حسَّنَهُ الترمذي وقال : «العمل عند أهل العلم في هذا الباب إذا مات الرجل ولم يترك عصبة ، أن مراثه يجعل في بيت مال المسلمين» . اه. .





• [٢٥٨٤] أخب را أَبُو دَاوُدَ ، اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ ، وَاسْمُهُ : الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْكِيرٌ : «ابْتَغُوا لَهُ وَارِقًا» . فَلَمْ يَجِدُوا وَارِثًا ، فَدَفَعَ مِيرَاثَهُ إِلَى الَّذِي أَعْتَقَهُ مِنْ أَسْفَلَ قُلْتُ : مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ : عَوْسَجَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

### ٢٨ - مِيرَاثُ مَوَالِي الْمُوَالَاةِ

• [٦٥٨٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى الْعَنَزِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَنَفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ بْنِ وَهْبٍ)(١)،

وقال أبو داود في «سؤالاته» (١/ ٢٣٥): «سمعت أحمد ذكر حديث عوسجة عن ابن عباس في الميراث فقال: (عوسجة لا أعرفه)». اه..

وقال البيهقي (٦/ ٢٤٢): «ورواه بعض الرواة عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؟ وهو غلط لاشك فيه». اه. وأخرجه الحاكم (٣٤٦/٤) وقال: «صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه». اه.

وقد رواه حماد بن زيد عن عمرو عن عوسجة مرسلا، وذكر أبو حاتم أن حمادا قصّر، يعنى أن الصواب فيه الوصل، لكنه أعلَّ الحديث بعوسجة أنه ليس بالمشهور. انظر «العلل» (1/20 (7371).

#### \* [٢٥٨٤] [التحفة: دت س ق ٢٣٢٦]

(١) كذا في (م)، (ل)، وصحح على «عبدالله» في (ل)، وضبب على «وهب»، وقال الحافظ في «التقريب»: «عبدالله بن وهب عن تميم الداري صوابه: عبدالله بن موهب، لكن ربها رواه بعضهم فقال: ابن وهب . . . إلخ» . اه. .

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول ت: تطوان

وسأل ابن أبي حاتم أباه: «يصح هذا الحديث؟ قال: (عوسجة ليس بالمشهور)». اه. «علله» (٢/ ٥٢) وقال البخاري: «لم يصح حديثه». اه. . «العلل المتناهية» (٢/ ٩٠٧)، والكامل (1.7/V)

# وَ الْمُعَالِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعَالِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِيلِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِيلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِينِ الْمُعِلِيلِينِ الْمُعِلِي

عَنْ تَمِيمٍ، يَعْنِي: الدَّارِيَّ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُسْلِمُ عَلَىٰ يَدَيْ رَجُلِ مِنَ الْمُشْلِمِينَ. قَالَ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَبِمَمَاتِهِ».

• [٦٥٨٦] أخبراً مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ : ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ : ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ : قَالَ الْكُفْرِ قَالَ تَمِيمُ الدَّارِيُّ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قُلْتُ : أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ يُسُولُ اللَّه عَلَىٰ : أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، كَيْفَ الْقَضَاءُ فِيهِ؟ قَالَ : ﴿هُو أَوْلَى لَكُولُ اللَّهُ مَلْكُ اللَّهُ مَلَىٰ الْكُفْرِ اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، كَيْفَ الْقَضَاءُ فِيهِ؟ قَالَ : ﴿هُو أَوْلَىٰ النَّاسِ بِمَحْيَاهُ (وَبِمَمَاتِهِ) » .

قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهِن : وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ.

\* [70۸0] [التحفة: دت س ق ٢٠٥٦] • أخرجه البخاري تعليقًا – قبل حديث (٢٧٥٦) – تحت باب: إذا أسلم الرجل . . . ويذكر عن تميم الداري رفعه قال : «هو أولى الناس بمحياه ومماته»، واختلفوا في صحة هذا الخبر، ووصله أبو داود (٢٩١٨)، والترمذي (٢١١٢)، وابن ماجه (٢٧٥٢)، وأحمد (٢٠٧٤)،

وقد ضعّف عامّةً أهل العلم هذا الحديث، منهم: الأوزاعي وأحمد وابن معين والشافعي والبخاري ويعقوب بن سفيان وابن المنذر والترمذي والنسائي وابن القطان، وغيرهم.

فمنهم من أعلَّه بالانقطاع بين ابن موهب وتميم - وهو مقتضى صنيع النسائي هنا كها في الطريق الآتي - ومنهم من أعلَّه بجهالة ابن موهب هذا . وأعله البخاري وغيره بمعارضته للحديث الثابت : «إنها الولاء لمن أعتق» . انظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١٩٨/٥) ، «فتح الباري» الثابت : «إنها الولاء لمن أعتق» (١٩١٠) ، «سنن الدارقطني» (١٩/٦٤) ، «جامع الترمذي» (١١١٢) ، «سنن البيهقي» (١٥٠/ ٢٩٦) ، «علل أحمد» (١/٢١٥) ، «جامع الراية» للزيلعي (١٥٥، ١٥٥) ، «علل أحمد» (٢/ ٢٣١) ، «جامع التحصيل» (١/٢١٦) ، «الميزان» (١/ ٢٠٩) ، «تحفة الأحوذي» (٢/ ٢٤٧) ، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٤٤) وغيرها .

\* [٢٠٥٦] [التحفة: دت س ق ٢٠٥٢]



ETE

• [٦٥٨٧] أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُسْلِمُ عَلَىٰ يَدَي الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِهِ (حَيَاتَهُ) وَمَوْتَهُ .

### ٢٩- بَيْعُ الْوَلَاءِ

- [٦٥٨٨] أُخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ الْقُرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ
- [٦٥٨٩] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ بَيْع الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ .

### ٣٠- هِبَةُ الْوَلَاءِ

• [٦٥٩٠] أَخْبُ رَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الْكُوفِيُّ ، عَنْ (عَبْدِالرَّحِيمِ)(٢) بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٦٥٨٧] [التحفة: دت س ق ٢٠٥٢]

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن دينار برقم (٦٤٢٩)، (٦٤٣٠).

<sup>\* [</sup>٨٨٨٦] [التحفة: ع ١٨٨٧]

<sup>\* [</sup>٢٥٨٩] [التحفة: م س ١٣٢٧] [المجتبى: ٤٧٠٢]

<sup>(</sup>٢) في (م): «عبدالرحمن» وهو خطأ.





عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ .

# ٣١- الْأُخُوَّةُ وَالْحِلْفُ (١)

• [٢٥٩١] أَضِرُ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، وَاسْمُهُ : حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) (٢) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) (٢) أَيْمَننُ كُمُّ فَعَاثُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾ [النساء : ٣٣] قَالَ : كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا اللّهَ عَلَيْكُ الْمَدِينَة تُورِثُ الْأَنْصَارُ دُونَ (رَحِمِهِ) (٣) ؛ (لِلْأُخُوَّةِ) (١) النِّي آخَى (وَلِكُلِّ وَوَلِ كَانَ اللّهُ عَلَيْكُ مَا تَرَكَ الْوَلِدَانِ وَٱلْأَقُومُ مُنْصِيبَهُمْ ﴾ النساء : ٣٣] قَالَ : نَسَخَتْهَا ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَلِدَانِ وَٱلْأَقُومُ مَنْصِيبَهُمْ ﴾ [النساء : ٣٣] قَالَ : نَسَخَتْهَا ﴿ وَالنَّصِيحَةِ وَالرِّفَادَةُ (٢) أَيْمَننُ كُمْ فَعَاثُوهُمُ مَنْصِيبَهُمْ ﴾ [النساء : ٣٣] قَالَ : نَسَخَتْهَا ﴿ وَالنَّصِيحَةِ وَالرِّفَادَةُ (٢) أَيْمَننُ كُمْ فَعَاثُوهُمُ مَنْصِيبَهُمْ ﴾ [النساء : ٣٣] مِنَ النَّصْرِ وَالنَّصِيحَةِ وَالرِّفَادَةُ (٢) ، ويُوصَى لَهُ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ .

 <sup>\* [</sup>۲۰۹۰] [التحفة: خ م ت س ق ۲۰۱۰]
 أخرجه البخاري (۲۷۵٦) ، ومسلم (۲۷۵٦).

<sup>(</sup>١) الحلف: العهد والميثاق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حلف).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م)، (ل) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر . انظر : «السبعة في القراءات» لابن مجاهد (ص٢٣٣) .

<sup>(</sup>٣) ضبب عليها في (ل) . (٤) كذا ضبطها في (ل) .

<sup>(</sup>٥) آخي : جعلهم أخوة يتوارثون . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٩٨) .

<sup>(</sup>٦) **الرفادة:** هو شيء كانت قُريش تَتعاون به في الجاهلية؛ فيُخْرج كُل إنسانٍ بقَدْر طاقَتِه، فيجْمَعُون مالًا عظيمًا، فيشترُون به الطَّعام والزبيب للنبيذ، ويطعمون الناس ويَسْقُونهم أيامَ موسِم الحج حتى يَنقضي. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رفد).

 <sup>\* [</sup>۲۵۹۱] [التحفة: خ د س ٥٥٢٣] • أخرجه البخاري (٢٢٩٢، ٢٥٨٠) من طريق أبي أسامة
 به . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢١٣) .





• [٢٥٩٢] أخبر عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةً ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبُيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ . وَأَيْمًا حِلْفِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَزِدُهُ إِلَّا شِدَةً » .

### ٣٢ - مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ

• [٦٥٩٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، عَنْ أَسَدِ بْنِ مُوسَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَهُ سَمِعَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَهُ سَمِعَ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيُّ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ دَيْنَا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيُّ ). (قَالَ): (وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِي لَهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ مَنْ لَا وَلِي مَنْ لَا وَلِي لَهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْمَ لِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا وَلِي مَنْ لَا وَلِي لَهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَوْ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَا اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُو

وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اه..

وقال البيهقي (٦/ ٢٦٢): «كذا رواه الأزرق، وخالفه جماعة في إسناده». اه. يعني رووه كما عند: مسلم (٢٩٢٥)، وأبي داود (٢٩٢٥) من طريق زكريا عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جبير به. قال ابن حبان: «الإسنادان محفوظان». اه. لكن في «الصحيحين» من حديث عاصم قال: «قلت لأنس بن مالك: أبلغك أن النبي على قال: «لا حلف في الإسلام»؟ فقال: قد حالف النبي بي بين قريش والأنصار في داري». أخرجه البخاري (٢٢٢٤) وأطرافه، ومسلم (٢٥٢٩).

وحلف التوارث منسوخ؛ لقوله تعالى: ﴿وَأُولُواْ اَلاَّرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوَلَىٰ بِبَعْضِ . . . ﴾ الآية ، أما الحلف بمعنى المؤاخاة في الإسلام والمحالفة على طاعة الله تعالى والتناصر في الدين والتعاون على والتقوى وإقامة الحق فهذا باق لم ينسخ . انظر «شرح النووي على صحيح مسلم» (١٦/ ٨١ - ٨٨).

<sup>\* [</sup>۲۰۹۲] [التحفة: س ۳۲۰۲] • أخرجه ابن حبان (٤٣٧٢)، والحاكم (٢/ ٢٢٠) من طريق زكريا به .

### المالفت ذافض ع





أَعْقِلُ عَنْهُ وَأَرِثُ مَالَهُ. وَالْحَالُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ؛ يَفُكُّ (عَنْوَهُ)(١) وَيَرِثُ مَالَهُ اللهُ اللهُ

### ٣٣- مِيرَاثُ اللَّقِيطِ

 [3098] أَخْبَرِنى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، · يَعْنِي : ابْنَ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْن رُؤْبة ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ النَّصْرِيِّ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْلِيد : «تُحْرِزُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةً مَوَارِيتَ : عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَوَلَدَهَا الَّذِي تُلَاعِنُ عَلَيْهِ (٣).

(تَمَّ كِتَابُ الْفَرَائِضِ بِحَمْدِ اللَّهِ)(٤).

<sup>(</sup>١) ضبطها في (ل): «عُنُوَّه».

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٦٥٢٨) من وجه آخر عن معاوية بن صالح.

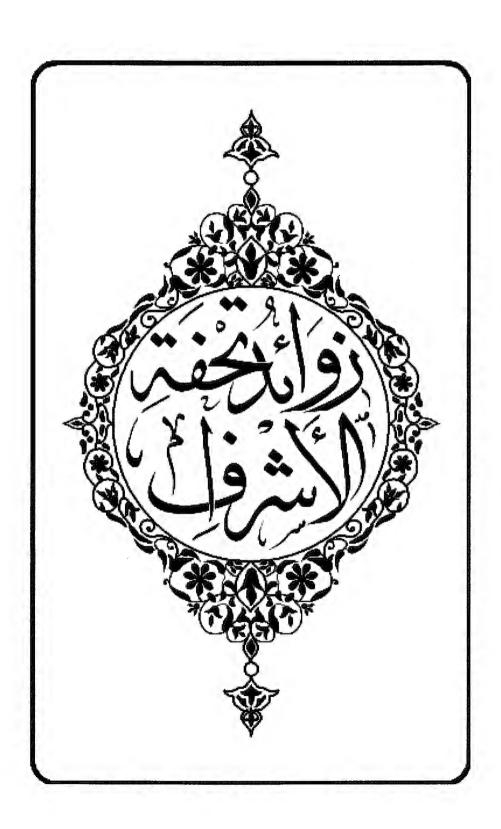
<sup>\* [</sup>٢٥٩٣] [التحفة: دس ق ٢٥٩٣]

<sup>(</sup>٣) تقدم برقم (٦٥٣٤) من وجه آخر عن بقية بن الوليد.

<sup>\* [</sup>٢٥٩٤] [التحفة: دت س ق ٢٥٩٤]

<sup>(</sup>٤) في (م): «تم الكتاب، والحمد لله حق حمده».

•			







# زَوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ الْفَرَائِضِ

• [٧٠] حَدِيثُ: «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا (١) فِي مَمْلُوكٍ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَوَّمْنَاهُ عَلَيْهِ (٢)».

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْفَرَائِضِ: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا بِهِ .

• [٧١] حَدِيثُ: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصا مِنْ مَمْلُوكٍ . . .» الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْفَرَائِضِ: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَذْرَمِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً، عَنِ الْأَذْرَمِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً، عَنِ الْأَذْرَمِيِّ، مَنْ فُوعًا بِهِ. الْبَنِ عُمَرَ مَرْ فُوعًا بِهِ.

(١) شقيصا: نصيبا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ١٣٧).

(٢) قومناه عليه: حسبنا ثمنه عليه . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة :قوم) .

(۲۰] [التحفة: س ۸۵۳٤] • لم نقف على من خرجه من هذا الوجه، وقد ذكر المزي إسناد المصنف ومتنه.

\* [۷۱] [التحفة: س ۸۵۹۹] ● أشار مسلم في «التمييز» (ص۲۷) لرواية عبدالعزيز ، عن أهل
 مكة ، عن ابن عمر .

وورد تسمية بعضهم فيها أخرجه النسائي (٥١٣١) من طريق زُهيْربن معاوية، قال: حدثنا عبدالعزيزبن رُفَيْع، عن عمروبن دينار وابن أبي مُلَيْكَة، عن ابن عمرَ \_ قلت: عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم \_ قال: «من أعتق عَتاقَة فيها شِرْكٌ فتهام عِتقه على الذي أعتقه».

ورجاله ثقات ، لكن اختلف على عبدالعزيز بن رفيع في اسم الواسطة بينه وبين ابن عمر : =





## • [٧٢] حَدِيثُ: ﴿الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ ﴾.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْفَرَائِضِ: عَنْ قَتَيْبَةً ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّ حْمَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّ حْمَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّ حْمَنِ ، عَنْ عُبْدِاللَّ حْمَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّ حْمَنِ ، عَنْ أَبِي فَرُوةً ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّ حْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ مَرْفُوعًا ، وَقَالَ : قَالَ النَّسَائِيُّ : إِسْحَاقُ مَتْرُوكٌ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ لِيَ هُرَيْرَةً بِهِ مَرْفُوعًا ، وَقَالَ : قَالَ النَّسَائِيُّ : إِسْحَاقُ مَتْرُوكٌ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ لِيَ هُرَيْرَةً مِن الْوَسَطِ .

= فرواه زهير عنه كها تقدم ، وعمرو إنها أخذه عن سالم ، عن أبيه كها تقدم في رقم (١٣٢٥ ، ٥ ١٣٣٥).

وأخرجه النسائي (٥١٣٠)، وكذا الطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٠٥)، وأبوعوانة (رقم ٤٧٦٦) من طرق عن أبي الأحوص، عن عبدالعزيز، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عليه : «من أعتق شقصًا له في عبد ضمن لأصحابه أنصباءهم». وحبيب كوفي وليس مكيًّا.

وجاء من وجه آخر أيضا عن حبيب، أخرجه أبوعوانة في «مستخرجه» (رقم ٤٧٥٦) من طريق أبي عوانة الوضاح اليشكري، عن حبيب بن أبي ثابت به.

لكن لم أقف على ما يدل على سماع الوضاح من حبيب ، وعامة رواياته عنه \_ وهي كثيرة \_ بواسطة الأعمش أو حصين ، ولم أر روايته عنه مباشرة إلا في هذه الرواية عند أبي عوانة في «المستخرج».

والحديث في «الصحيحين» من رواية نافع وسالم، عن ابن عمر، ومن رواية أبي هريرة، ينظر «الكبرى» رقم (٥١٦٠) إلى (٥١٦٠).

\* [۷۲] [التحفة: ت س ق ۱۲۲۸] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤١٩١) من طريق النسائي، عن قتيبة به .

وأخرجه الترمذي (٢١٠٩) عن قتيبة كذلك ، وقال : «لا يصح ، ولا يعرف إلا من هذا الوجه ، وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة قد تركه بعض أهل الحديث ، منهم أحمد بن حنبل ، والعمل على هذا عند أهل العلم أن القاتل لا يرث إذا كان القتل عمدًا أو خطأ ، وقال بعضهم : (إذا كان القتل خطأ فإنه يرث ، وهو قول مالك)» . اه.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (٢٦٤٥) و(٢٧٣٥) من طريق الليث.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٩٣٣) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا إسحاق بن عبدالله ، تفرد به الليث» . اهـ .

وذكره ابن عدي في ترجمة إسحاق من «الكامل» (١/ ٥٣٠).

وقال البيهقي في «سننه» (٦/ ٢٢٠): «إسحاق بن عبدالله لا يحتج به إلا أن شواهده تقويه». اهـ.

وقد ساقه قبله مرسلًا، رواه ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيدبن المسيب مرفوعًا: «لا يرث قاتل من دية من قتل».

وذكر أن أباداود أخرجه في «المراسيل» ، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٧٨/٧) ، عن شبابة ، عن ابن أبي ذئب . . . بنحوه .

ثم ذكر البيهقي مراسيل أخرى في هذا المعنى، ثم ذكر حديثين موصولين، أحدهما: لعمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده من طريق إسهاعيل بن عياش، عن ابن جريج عنه.

الثاني: لعبد الرزاق، عن معمر، عن رجل قال عبدالرزاق: وهو عمروبن برق، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

أما الأول فرواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين فيها كلام ، وابن جريج مدلس ، وقد عنعن . وفي الاحتجاج بنسخة عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده خلاف معروف .

والثاني: فعمرو بن برق هذا ضعيف عندهم.

والذي يظهر أنه لا يثبت في هذا الخبر سوى المراسيل، وقد نقل الترمذي عمل أهل العلم مذا المعنين.

أما حديثنا ، فإسحاق متروك ، ورواية ابن أبي ذئب ، عن الزهري أولى ، واللَّه تعالى أعلم .

#### \* \* \*











# (وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا)

# 

- [٦٥٩٥] صرتنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ دِينَارًا ، وَلَا دِرْهَمًا ، وَلَا عَبْدًا ، وَلَا أَمَةً إِلَّا بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ (٢) الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا ، وَسِلَاحَهُ ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ مَرَّةً أُخْرَىٰ: صَدَقَةً.
- [٦٥٩٦] أَضِلُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَّةً.

<sup>(</sup>١) الأحباس: جعل الشيء وقفًا فلا يباع ولا يورث وإنها يملك إنتاجه ومنفعته. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: حبس).

<sup>(</sup>٢) الشهباء: أي: بيضاء فيها سواد، لكن بياضها يغلب سوادها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٣٠٢).

<sup>\* [7090] [</sup>التحفة: خ تم س ١٠٧١٣] [المجتبئ: ٣٦٢٠] • أخرجه البخاري (٤٤٦١) عن قتيبة بن سعيد بلفظ: «البيضاء» ، «جعلها لابن السبيل صدقة» .

<sup>\* [</sup>٢٩٥٦] [التحفة: خ تم س ١٠٧١] [المجتبئ: ٣٦٢١] • أخرجه البخاري (٣٠٩٨، ٢٨٧٣) من طريق يحيى بن سعيد به ، وتابعه عليه عبدالرحمن بن مهدي عنده أيضًا (٢٩١٢).





 [٦٥٩٧] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، (عَنْ أَبِيهِ) قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ وَمَا تَرَكَ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ ، (وَأَرْضًا)(١) تَرَكَهَا صَدَقَةً .

# ١- كَيْفَ يُكْتَبُ الْحَبْسُ وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ عَوْنٍ فِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ فِيهِ

• [٢٥٩٨] أَخْبُونُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: (أَصَبْنَا) (٢) أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَقُلْتُ: أَصَبْتُ أَرْضَا لَمْ أُصِبْ مَالًا أَحَبَّ إِلَيَّ ، وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا . قَالَ : ﴿ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا » . فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى أَلَا تُبَاعَ وَلَا تُوهَبَ ، فِي الْفُقَرَاءِ وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالرِّقَابِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ، لَا جُنَّاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ غَيْرَ مُتَّمَوِّلٍ (٣) مَالَا وَيُطْعِمَ .

ه: مراد ملا

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ل) : «وأرضَ» وهي لغة .

<sup>\* [</sup>٢٥٩٧] [التحقة: خ تم س ١٠٧١٣] [المجتبئ: ٣٦٢٢] . تفرد به النسائي من هذا الوجه عن يونس بن أبي إسحاق ، وقد أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤/ ١٨٥) من طريق النسائي ، وقد توبع يونس عليه كما تقدم.

<sup>(</sup>٢) كذا في النسختين (م) ، (ل) ، وفي «المجتبى»: «أصبت» .

<sup>(</sup>٣) متمول: مُدَّخِر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٥٢١).

<sup>\* [</sup>٢٥٩٨] [التحفة: م س ١٠٥٥٧] [المجتبئ: ٣٦٢٣] • أخرجه مسلم (١٦٣٣) آخر الباب عن إسحاق بن إبراهيم به وساق لفظه ، وأحال بقيته على لفظ حديث سليم بن أخضر عن ابن عون عنده ، وانظر ماسيأتي برقم (٦٦٠٤) ، (٦٦٠٥) .

### UKE S





- [٢٥٩٩] أَخْبَرِني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْبَرَّازُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهِ . . . نَحْوَهُ .
- [٦٦٠٠] أخبر عُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فأتى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ أَصَبْتُ أَرُّضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ ، فكَيْفَ تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ : ﴿ إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» . فَتَصَدَّقَ بِهَا (عُمَرُ أَنَّهُ) (١) لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا ، وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ ، فِي الْفُقَرَاءِ (وَ) (٢) الْقُرْبَىٰ وَالرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهُ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ، لَاجْنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ.
- [٦٦٠١] أخبر لا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ . وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِع ، عَن
- \* [7099] [التحفة: م س ١٠٥٥٧] [المجتبئ: ٣٦٢٤] تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي إسحاق الفزاري، وأخرجه الدارقطني في «السنن» (١٩١/٤) من طريق النسائي، وقد تابع الفزاري عليه الثوري فيها تقدم عند مسلم ، وخالفهها يزيدبن زريع كما في التالي فجعله من مسند ابن عمر ، وهو الأشهر ، وانظر «الفتح» (٥/ ٠٠٠).
  - (١) ضبب فوقها في (ل) ، وفي «المجتبى» : «على أن» .
  - (٢) في (م): «أو» ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في «المجتبئ» .
- \* [٦٦٠٠] [التحفة: ع ٢٧٧٢] [المجتبئ: ٣٦٢٥] أخرجه البخاري (٢٧٧٢)، من طريق يزيدبن زريع به ، وتابعه عليه سليمُبن أخضر وابن أبيزائدة وابن أبي عدي عند مسلم (١٦٣٢/١٥١٥م)، ويحيى بن سعيد عند أبي داود (٢٨٧٨) ، وبشر بن المفضل وهو الحديث التالي .



2 ( 2 2 )

ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ ، فَأْتَى النَّبِيَّ عَلَيْ فَاسْتَأْمَرَهُ فِيهَا ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ فِيهَا؟ قَالَ: ﴿ إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » . فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ (وَ)(١) الْقُرْبَىٰ وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّه وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ ، لَا جُنَاحَ – ثُمَّ انْقَطَعَ (عَلَىٰ)(٢) أَبِي مُعَاوِيَةً - أَوْ يُطْعِمُ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَّمَوِّلٍ.

(وَ)ُ اللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ.

 [٦٦٠٢] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ عَيْكُ يَسْتَأْمِرُهُ فِي ذَٰلِكَ ، فَقَالَ : ﴿إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا ، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » . فَحَبَّسَ أَصْلَهَا (أَنْ لَا) يُبَاعَ وَلَا يُوهَبَ وَلَا يُورَثَ ، فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَىٰ وَالرِّقَابِ وَفِي الْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ، لَاجُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَّمَوِّلٍ فِيهِ.

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) في (م): «أو» ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في «المجتبيي».

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) وفوقها: «ض» وفي الحاشية كأنها: «في»، وفوقها: «عــ»، وأبو معاوية هو ابن الأحمر أحد رواة «السنن الكبرى».

<sup>\* [</sup>٦٦٠١] [التحفة: ع ٧٧٤٢] [المجتبئ: ٣٦٢٦] • أخرجه أبوداود (٢٨٧٨) من طريق بشر بن المفضل ، ولم يقل فيه : «فاستأمره فيها» ، ولم يقل : «بخيبر» ، وقال : «لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف...» الحديث. ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٤٩٠١) بمثل لفظ النسائي ، وزاد في آخره : «وقال : متأثل مالا» .

<sup>\* [</sup> ٦٦٠٢] [ التحفة: ع ٧٧٤٢] [ المجتبئ: ٣٦٢٧] • أخرجه مسلم (١٦٣٢) ، وأحال بلفظه على =





• [٦٦٠٣] أَضِوْ أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنسِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ لَن لَنَالُواْ ٱلْبِرَّحَقَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تَحِبُّونِ ﴾ [آل عمران: ٩٢] قَالَ أَبُو طَلْحَةً: أَرَىٰ رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا ، فَأُشْهِدُكَ يَارَسُولَ اللَّهَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي لِلَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَيْلِيُّ : «اجْعَلْهَا فِي (قَرَابَتِكَ) (١) : فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأَبَيِّ بْنِ كَعْبٍ » .

# ٢- حَبْسُ الْمَشَاعِ (٢)

• [٦٦٠٤] أَخْبِى اللَّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، هُوَ: إِبْنُ عُينْنَةً ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيّ عَيْكُ : إِنَّ الْمِائَةَ سَهْمِ الَّتِي لِي بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَعْجَبُ (إِلَيَّ مِنْهَا) (٣) قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْكِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّ

رواية سليم بن أخضر عنده ، قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٢١٤): «وهذا الحديث يقولون: إنه لم يروه عن نافع إلا ابن عون ، وهو ثقة». اه..

وتعقبه الحافظ في «الفتح» (٥/ ٠٠٠) بأن البخاري أخرجه من رواية صخربن جويرية عن نافع. (١) بعده في مصدر التخريج: «قال: فجعلها في حسان...»، وكذا هو في الذي يأتي برقم (111VV)

<sup>\* [</sup>٦٦٠٣] [التحفة: م د س ٣١٥] [المجتبئ: ٣٦٢٨] • أخرجه مسلم (٩٩٨) من طريق بهزبن أسد، وقال فيه: «أرضى بريحا».

<sup>(</sup>٢) المشاع: الشيء المشترك بين عدة أصحاب غير مقسوم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شيع).

<sup>(</sup>٣) من (ل) وفي (م): «إليها» ، وهو وهم .

<sup>(</sup>٤) سبل ثمرتها: أبِحْ ثمرتَها لمن وقَفْتها عليه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سبل) .

<sup>\* [</sup>٦٦٠٤] [التحفة: س ق ٧٩٠٧] [المجتبى: ٣٦٢٩] • أخرجه ابن ماجه (٢٣٩٧) من طريق =

## السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّ





- [٦٦٠٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (الْحَلَنْجِيُّ) (۱) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبْدِاللَّهِ بُنِ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَبَيْدِاللَّهِ بُنِ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ اللَّهِ بُنِ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ اللَّهِ بُنِ عُمْرَ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ مَالًا لَمْ أُصِبْ مِثْلَهُ قَطُّ كَانَ لِي مِائَةُ رَأْسٍ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ مَا لَا لَمْ أُصِبْ مِثْلَهُ قَطُ كَانَ لِي مِائَةً رَأْسٍ ، فَاشْتَرَيْتُ بِهَا مِائَةً سَهُمْ مِنْ حَيْبَرَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَىٰ اللَّه (تَعَالَىٰ) . قَالَ : (فَاحْبِسْ أَصْلَهَا ، وَسَبِّلِ الثَّمَرَةَ) .
- [٦٦٠٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى بْنِ بَهْلُولٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ سَالِمِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ سَالِمِ الْمَكِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : «اَحْبِسْ أَصْلَهَا قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ عَنْ أَرْضٍ مِنْ (ثَمْعٍ) (٢) . قَالَ : «احْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبُلْ ثَمَرَهَا» .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

<sup>=</sup> سفيان بن عيينة به ، وزاد ابن أبي عمر العدني عنده : «فوجدت هذا الحديث في موضع آخر في كتابي عن سفيان ، عن عبدالله عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال عمر . . . » فذكره .

وقد رواه الزبيربن بكار وبشربن مطر وسعيدبن عبدالرحمن المخزومي ومحمدبن عبدالله بن يزيد جميعًا، عن ابن عيينة، وقالوا فيه: عبيدالله ، مصغرًا، أخرجها الدارقطني في «السنن» (٤/ ١٩٣)، وتابع سفيان عليه عبدُالعزيز الدراوردي عند ابن خزيمة (٢٤٨٦)، وابن حبان (٤٨٩٩)، والدارقطني (٤/ ١٨٧) وغيرهم، وخالفهم سعيدبن سالم المكي، فجعله من مسند عمر، وهو الحديث بعد التالي، والحديث أصله في «الصحيح» من رواية ابن عون، عن نافع كها تقدم برقم (٦٥٩٨).

<sup>(</sup>١) وقع في (ل): «الخِنلجي» ، وضبب عليها وكتب فوقها: «كذا الأصل» ، وكأنه صوبها في الحاشية .

 <sup>\* [</sup>۱۲۰۵] [التحفة: س ق ۷۹۰۷] [المجتبئ: ٣٦٣٠] • أخرجه الدارقطني (١٩٣/٤) من طريق النسائي به .

 <sup>(</sup>٢) جودها في (ل) ، وضبب فوقها ، وثمغ : مال معروف بالمدينة كان لعمر بن الخطاب فوقفه .
 (١نظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثمغ) .

<sup>\* [</sup>٦٦٠٦] [التحفة: م س ١٠٥٥٧] [المجتبى: ٣٦٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن =





## ٣- وَقُفُ الْمَسَاجِدِ

• [٦٦٠٧] أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِوُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ حُصَيْن بْن عَبْدِالرَّحْمَن ، عَنْ (عُمَرَ)(١) بْن جَاوَانَ -رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - وَذَلِكَ أَنِّي قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ اعْتِرَالَ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ مَا كَانَ. قَالَ: سَمِعْتُ الْأَحْنَفَ يَقُولُ: أَتَيْتُ (الْمَدِينَةُ) وَأَنَا حَاجٌ فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا ، إِذْ أَتَانَا آتٍ فَقَالَ : قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ، وَإِذَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ نَفَرٌ قُعُودٌ قَالُوا: هُوَ: عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبِ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَلَمَّا قُمْتُ عَلَيْهِمْ قِيلَ: هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَدْ جَاءَ، قَالَ: فَجَاءَ وَعَلَيْهِ مُلَيَّةٌ (٢) صَفْرَاءُ، قُلْتُ لِصَاحِبِي: كَمَا أَنْتَ حَتَّىٰ أَنْظُرَ مَاجَاءَ بِهِ. فَقَالَ عُثْمَانُ: أَهَاهُنَا عَلِيُّ (بْنَ أَبِي طَالِبٍ)؟ أَهَاهُنَا الزُّبَيْرِ؟ أَهَاهُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَاهُنَا سَعْدُبْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ

سعيدبن سالم، وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٤/ ١٩٣) من طريق النسائي، وعنده أيضًا (٤/ ١٨٧)، وعند الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٢٥) من وجه آخر عن ابن المصفى. وسعيدبن سالم متكلم فيه.

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، (ل) ، ونقل المزي عن أبي القاسم بن عساكر قوله : «في كتابي في حديث معتمر : عمرو بن جاوان ، وهو الصواب من حديث معتمر» . اه. . وابن جاوان قد اختلف في اسمه ، وانظر تفصيل ذلك فيها سبق برقم (٤٥٨٦).

<sup>(</sup>٢) ملية: تصغير ملاءة، وهي: ثوب من قطعة واحدة ذو شقين متضامين. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : ملو).



2 (11)

قَالَ: "مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ " بَنِي فَلَانِ غَفَرَ اللّهُ لَهُ". فَابْتَعْتُهُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ فَقُلْتُ : إِنِّي ابْتَعْتُهُ فَأَنْشُدُكُمْ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ. قَالَ: "فَاجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ"؟ فَقُلْتُ : إِنِّي ابْتَعْتُ اللّه عَلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللّه قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللّهِ - الَّذِي لَا إِلَه إِلّا هُوَ - هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلَيْ وَسُولَ اللّه عَلَيْ الله عَلَيْ وَسُولَ اللّه عَلَيْ ، فَقُلْتُ : قَدِ ابْتَعْتُ بِعْرَ رُومَةً غَفَرَ اللّهُ لَهُ الله فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ ، فَقُلْتُ : قَدِ ابْتَعْتُ بِعْرَ رُومَةً. قَالَ: "فَاجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ"؟ قَالُوا: نَعَمْ. ابْتَعْتُ بِعْرَ رُومَةً. قَالَ: "فَا جُعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ"؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللّهِ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ - هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلَيْ قَالَ: "مَنْ يُجَهِّرْ جَيْشَ الْعُسْرَةِ " غَفَرَ الله لَهُ مَا يَعْمَونَ أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلَيْ الله عَلَى اللّهُمُ اللهمُ اللّهُمُ اللهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللّهمُ اللهمُ اللّهمُ اللهمُ اله

• [٦٦٠٨] أَخْبِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَاوَانَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ عُمْرَ بْنِ جَاوَانَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ ثُرِيدُ الْحَجَّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي قَيْسٍ قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ ثُرِيدُ الْحَجَّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي

<sup>(</sup>١) مربد: المربد: موضع تجفيف التَّمر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٨٣).

<sup>(</sup>٢) ابتعت: اشتريت. (انظر: لسان العرب، مادة: بيع).

<sup>(</sup>٣) جيش العسرة: العسرة: الشدة، والمراد به جيش غزوة تبوك وسمي جيش العسرة لقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ ﴾[ التوبة: ١١٧]. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ١١١).

<sup>(</sup>٤) عقالا: حَبْلا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٨٣).

<sup>(</sup>٥) خطاما: حَبْلًا يوضع في أنف البعير يُقاد به . (انظر: لسان العرب، مادة: خطم) .

<sup>\* [</sup>٦٦٠٧] [التحفة: س ٣٦٢٠ -س ٩٧٨١] [المجتبى: ٣٦٣٣]





مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا ، إِذْ أَتَانَا آتٍ فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَ (فَرْعُوا)(١) ، فَانْطَلَقْنَا وَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَىٰ نَفَر فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ وَإِذَا عَلِيٌ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصِ فَإِنَّا لَكَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَيْهِ مُلاَءَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَعَ بِهَا رَأْسَهُ فَقَالَ: (هَاهُنَا) (٢) عَلِيٌّ؟ (أَهَاهُنَا) طَلْحَةُ؟ أَهَاهُنَا الرُّبَيْرُ؟ أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي (أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ - الَّذِي)(٣) لَا إِلَّهَ إِلَّا هُوَ - أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ: «مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ اللَّهُ مَا بْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْ فَأَخْبَرْ ثُهُ فَقَالَ: «اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ»؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَبْتَاعُ بِنْ رُومَةً غَفْرَ اللَّهُ لَهُ اللَّهُ عَابْتَعْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَقُلْتُ: قَدِ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: «اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْم فَقَالَ: «مَنْ جَهَّرْ هَوُلَاهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ " يَعْنِي: جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، فَجَهَّرْتُهُمْ حَتَّىٰ لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالًا وَلَا خِطَامًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ

<sup>(</sup>١) في (م): «فرغوا» ، وهو تحريف ، وقد سبق على الصواب في مكرر حديثنا ، والذي سبق برقم (٢٥٨٦) .

<sup>(</sup>٢) ضبب فوقها في (ل)، وكأنه يشير إلى أن صوابها : «أهاهنا» بهمزة استفهام في أولها على منوال ما يتلوها، وهي كذلك في «المجتبئ».

<sup>(</sup>٣) في (ل): «أنشدكم بالذي» ، وضبب فوقها .





(1) اشْهَدُ اللَّهُمَّ (1) اشْهَدُ

• [٦٦٠٩] أَحْبَرِني زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْن أَبِي الْحَجَّاجِ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنِ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ : شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُتْمَانُ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَام : هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْذَبُ غَيْرَ بِئْرٍ رُومَةً ، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي بِثْرَ رُومَةً فَيَجْعَلُ دَلْوَهُ (فِيهَا) مَعَ دِلَاءِ (٢٠ الْمُسْلِمِينَ بِحَيْر لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ (فَاشْتَرَيْتُهَا) (٢) مِنْ صُلْبِ مَالِي ، فَجَعَلْتُ فِيهَا دَلْوِي ، مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي مِنَ الشُّوبِ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ (بِاللَّهِ)(١) وَالْإِسْلَامِ: هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّرْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ وَالإِسْلَامَ: هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِي : «مَنْ يَشْتَرِي بَقْعَة آلِ فُلَانٍ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرِ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي، فَزِدْتُهَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنْتُمْ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ: هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ عَلَى

<sup>(</sup>١) فوقها في (ل): «ضـ»، والحديث سبق سندا ومتناكما تقدم.

<sup>\* [</sup>٦٦٠٨] [التحفة: س ٣٦٢٠ -س ٩٧٨١] [المجتبى: ٣٦٣٣]

<sup>(</sup>٢) دلاء: إناء لرفع الماء . (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٣٤).

<sup>(</sup>٣) في (م): «فاشتريت» ، والمثبت موافق لما في «المجتبى» ، والترمذي (٣٧٠٣).

<sup>(</sup>٤) زاد بعده في (م): «الذي لا إله إلا هو».





ثَبِيرٍ (١) ثَبِيرِ مَكَّةً وَمَعَهُ أَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا ، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ فَرَكَضَهُ رَسُولُ اللهَ ثَبِيرٍ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِي وَصِدِّيقٌ (٢) وَشَهِيدَانِ؟ قَالُوا: وَاللهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: الله أَكْبَرُ شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَنِّي - يَعْنِي - (شَهِيدَا)(٢). اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: الله أَكْبَرُ شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَنِّي - يَعْنِي - (شَهِيدَا)(٢).

• [٦٦١٠] أَخْبَرَنَى عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَطَّابُ ، هُوَ : ابْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،

\* [٦٦٠٩] [التحفة: ت س ٩٧٨٥] [المجتبئ: ٣٦٣٤] • أخرجه الترمذي (٣٧٠٣)، وأحمد (٧٤/١) من طريق سعيدبن عامر بنحوه، ولم يقل فيه: «وجعلت فيها دلوي مع دلاء المسلمين»، ولم يقل: «فزدتها في المسجد»، وزاد: «فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض»، وقال في آخره: «ثلائًا».

وتابع يحيى بن أبي الحجاج عليه هلال بن لاحق عند أحمد (١/٧٤) وغيره.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهد. وصححه ابن خزيمة (٢٤٩٢)، وقال الحافظ في «تغليق التعليق» (٣/ ٣١٤): «رواه الترمذي وابن خزيمة والدارقطني من حديث يحيى بن أي الحجاج، وفيه مقال: لينه ابن معين، وقال ابن عدي: (لا أرئ برواياته بأسًا)». اهد. وليّنه النسائي - أيضًا - وكذا أبوحاتم، ويحيى وهلال روايتها عن الجريري خارج «الصحيحين» وليس لهما رواية عن أيوب، ولا يدركان الرواية عنه، فسماعهما عن الجريري بعد الاختلاط، كما ذكره أبو عبيد الآجري عن أبي داود أن كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد. انظر «الكواكب» (ص ١٧٨).

<sup>(</sup>١) ثبير: جَبَل على يسار الذاهب إلى منى ، وهو من أعظم جبال مكة . (انظر: تحفة الأحوذي) (١) ثبير: جَبَل على يسار الذاهب إلى منى ، وهو من أعظم جبال مكة . (انظر: تحفة الأحوذي)

<sup>(</sup>٢) صديق: من يلتزم بالصدق في قوله وفعله وصحبته، والمراد به: أبو بكر رضي الله عنه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صدق).

<sup>(</sup>٣) في (ل): «شهيد».





عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ حِينَ وَصَرُوهُ ، فَقَالَ : (أَنْشُدُ )(1) بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْجَبَلِ حِينَ اهْتَزَ ، (فَرَكَلَهُ)(٢) بِرِجْلِهِ وَقَالَ : «اسْكُنْ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِي لُوصِدِيقٌ حِينَ اهْتَزَ ، (فَرَكَلَهُ)(٢) بِرِجْلِهِ وَقَالَ : «اسْكُنْ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِي لُوصِدُي وَينَ اللَّهِ وَجُلًا شَهِدَ وَاللَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا لَهِ وَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ يَقُولُ : «هَذِهِ (يَدُ اللَّهُ) ، وَهَذِهِ (يَدُ عُثْمَانَ)» ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ . ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ بِاللَّهِ ﴿ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَوْمَ جَيْشِ مِنْ مَالِي اللَّه عَلَيْ يَقُولُ : «مَنْ يَنْفِقُ نَفْقَة مُتَقَبَّلَةً» ، فَجَهَزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ . ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «مَنْ يَنْفِقُ نَفْقَة مُتَقَبَّلَةً» ، فَجَهَزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ . ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَى الْجَيْشِ مِنْ مَالِي ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ . ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَى الْبَعْنُ عَلَى الْمَعْمَ رَسُولَ اللَّه عَلَى الْمَعْمَ رَسُولَ اللَّه عَلَى الْمَعْمَ وَسُولَ اللَّه عَلَى الْمَعْمَ وَسُولَ اللَّه عَلَى الْمَعْمَ وَسُولَ اللَّه عَلَى الْمَعْمَ وَسُولَ اللَّه عَلَى الْمُعْمَلِي فَاعْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ . وَمُلَا شَهِدَ رُومَة ثُبَاعُ ، فَاشْتَرَيْتُهُ امِنْ مَالِي فَأَبَحْتُهُا أَبْنَاء وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْمُنْ مَالِي فَأَبْحُتُهُا أَبْنَاء الْمَسْجِدِ وَاللّه وَاللّهُ الْمُعْرَبِهُ أَلُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَالِي فَأَبُحُتُهُا أَبْنَاء الْمُنْ اللّهُ فَلَا الْمُعْمَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْرَالُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ

<sup>(</sup>١) في (م): «أنشدكم» ، والمثبت موافق لما في «المجتبى» ، وهي أليق بالسياق ، والله أعلم .

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «ركله أي: رفسه».

<sup>[1/12]1</sup> 

<sup>\* [</sup>٦٦٦٠] [التحفة: خت س ٩٨١٤ - س ٩٨٤٢] [المجتبئ: ٣٦٣٥] • أخرجه أحمد (١/٥٩) من طريق يونس بن أبي إسحاق بنحوه، وتابعه عليه إسرائيل بن يونس عند الدارقطني في «السنن» (١٩٧/٤).

وخالفهما زيدبن أبي أنيسة وشعبة وعبدالكبيربن دينار، فرووه عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان.





• [٦٦١١] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّلَمِيُّ قَالَ : لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ فِي دَارِهِ (وَاجْتَمَعَ) (١) النَّاسُ حَوْلَ دَارِهِ قَامَ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ . . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

(تَمَّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (٢).

#### \* \* \*

(١) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية: «اجتمع» ، وفوقها: «عــ» .

\* [٦٦١١] [التحفة: خ ت س ٩٨١٤ -س ٩٨١٤] [المجتبئ: ٣٦٣٦] • أخرجه الترمذي (٣٦٩٩) من طريق زيدبن أبي أنيسة بنحوه، وتابعه عليه شعبة عند البخاري في الوصايا، تحت باب: إذا أوقف أرضًا أو بئرًا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين، وهو عند البزار (٣٩٩)، والدارقطني في «السنن» (١٩٨/٤).

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه من حديث أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان». اه.

وقال البزار: «وهذا حديث لا نعلمه يروى عن عثمان إلا من هذا الوجه الذي ذكرناه، إلا أن يكون يونسبن أبي إسحاق قد خالف في إسناده فرواه عن أبيه عن أبي سلمة، ونحن فلم نحفظه إلا من حديث أبي إسحاق عن أبي عبدالرحمن، ولا رواه عن شعبة إلا عثمان بن جبلة». اه. وقال بالتفرد أيضًا الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (١/ ١٧٣)، وقد حكى الخلاف فيه على أبي إسحاق في «العلل» (٣/ ٥٢)، وقال: «وقول شعبة ومن تابعه أولى بالصواب». اه. والحديث صححه ابن خزيمة (١/ ٢٤٩)، وابن حبان (١٩٦٦)، والحاكم (١/ ٥٥٠) من طريق ابن أبي أنيسة.

(٢) في (ل): «تم بحمد الله وعونه».

ف: القرويين











# 10-25

## (وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَبِيرًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا)

## ١ - الْكَرَاهِيَةُ فِي تَأْخِيرِ الْوَصِيَّةِ

• [٦٦١٢] (أَخْبِى )(١) أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ الْقَعْقَاعِ كُوفِيٌّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ كُوفِيٌّ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ (جَرِيرِ)(٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهُ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «تَصَدَّقْ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ، وَلَا تُمْهِلْ (٣) حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ (٤) قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذًا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ "(٥).

<sup>(</sup>١) في (b): «خَبرنا» ، وصحح عليها.

<sup>(</sup>٢) المثبت من (ل) وهو الصواب، ووقع في (م): «حزم» وهو خطأ.

<sup>(</sup>٣) تمهل: تنتظر. (انظر: لسان العرب، مادة: مهل).

<sup>(</sup>٤) الحلقوم: الحَلْق وهو مجرئ النفس والسعال من الجوف ، والحلقمة : قطع الحلقوم وهو تمام الذكاة . (انظر: لسان العرب، مادة: حلقم) .

<sup>(</sup>٥) تقدم من وجه آخر عن عمارة بن القعقاع برقم (٢٥٢٨).

<sup>\* [</sup>٢٦١٢] [التحفة : خ م د س ١٤٩٠٠] [المجتبئ : ٣٦٣٧]

#### السِّهُ وَالْهُ كِبُوغِ لِلنِّسَمَ الْحُيْ





- [٦٦١٣] أضب را هنّا دُبْنُ السّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُويْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿أَيْكُمْ مَالُهُ مَالِهِ عَنْ مَالُهُ عَنْ اللّه عَلَيْهِ عَنْ مَالُهُ مَنْ أَحَدٍ إِلّا مَالُهُ اللّه عَلَيْهِ مِنْ مَالِهِ وَارِثِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ : ﴿اعْلَمُوا أَنّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلّا مَالُهُ وَارِثِهِ أَحَدُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ، مَالُكَ مَا قَدَمْتَ ، وَمَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَرْتَ ﴾ . إلا مَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَرْتَ ﴾ .
- [٦٦١٤] أَخْبِ رُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُو : ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَيْهِ قَالَ : ﴿ أَلْهَاكُمُ مُ اللَّهُ عَنْ أُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ [التكاثر : ١ ، ٢] قَالَ : ﴿ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَا أَكُلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ (١ ) ، أَوْ تَصَدَّقْتَ مَالِي . وَإِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكٍ مَا أَكُلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ (١ ) ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ (١ ) .
- [٦٦١٥] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : مَحَدَّثَ مُحَمَّدٌ ، قَالَ : أَوْصَى رَجُلٌ بِدَنَانِيرَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، سَمِعَ أَبَا حَبِيبَةَ الطَّائِيَّ ، قَالَ : أَوْصَى رَجُلٌ بِدَنَانِيرَ فَالَ : سَمِعْتُ ، قَالَ : سَمِعْلُ اللَّذِي يُعْبَقُ ، فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : المَثَلُ الَّذِي يُعْبَقُ ، فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : المَثَلُ الَّذِي يُعْبَقُ ،

ت : تطوان

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اه. . وسيأتي برقم (١١٨٠٧) ، (١١٨٠٨) .

<sup>\* [</sup>٦٦١٣] [التحفة: خ س ٩١٩٢] [المجتبئ: ٣٦٣٨] • أخرجه البخاري (٦٤٤٢) من طريق الأعمش بنحوه.

<sup>(</sup>١) **فأبليت:** صيرته قديمًا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بلي) .

<sup>(</sup>٢) فأمضيت: أبقيته لنفسك يوم القيامة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/٢).

<sup>\* [</sup>٦٦١٤] [التحفة: م ت س ٣٤٣٥] [المجتبى: ٣٦٣٩] • أخرجه مسلم (٣/٢٩٥٨)، والترمذي (٣٣٥٤، ٣٣٥٤) من طريق شعبة بنحوه.



# أَوْ يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَمَا يَشْبَعُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَمَا يَشْبَعُ ال

- [٦٦١٦] أخبر عُن عَبَيْهَ أَبْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْثُوبَةٌ عِنْدَهُ ۗ .
- [٦٦١٧] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قَالَ : «مَاحَقُّ امْرِئٍ مُسْلِم لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ ».
- [٦٦١٨] أخبو مُحَمَّدُ بن حَاتِم بن نُعَيْم الْمَوْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . قَوْلَهُ .

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٥٠٨٥).

<sup>\* [</sup>٦٦١٥] [التحفة : دت س ١٠٩٧٠] [المجتبئ : ٣٦٤٠]

<sup>\* [</sup>٦٦١٦] [التحفة : س ٨٠٨٥] [المجتبن : ٣٦٤١] • تفرد به النسائي من طريق الفضيل، وأخرجه مسلم (٢/١٦٢٧) من طرق عن عبيداللَّه به، والحديث في «الصحيحين» من أوجه أخر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا .

وقال أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٣٨): «صحيح من حديث عبيدالله، عزيز من حديث فضيل» . اه. .

<sup>\* [</sup>٦٦١٧] [التحفة : خ س ٨٣٨٨] [المجتبئ : ٣٦٤٢] • أخرجه البخاري (٢٧٣٨) من طريق مالك به ، وتابعه عليه أيوب عند مسلم (١٦٢٧/ ٣) ، والترمذي (٢١١٨) ، وأسامة بن زيد ، وهشام بن سعد عند مسلم أيضًا ، وروح بن عوف عند ابن ماجه (٢٧٠٢) ، وغيرهم . وخالفهم ابن عون ، فرواه عن نافع عن ابن عمر قوله ، وهو التالي .

<sup>\* [</sup>٦٦١٨] [التحفة : س ٧٥٥١] [المجتبئ : ٣٦٤٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن عون ، وقد خالف في وقفه جماعة تقدم ذكرهم ، ولكن تابعه عليه أيوب عند أحمد (٢/ ١٠) من =





- [٦٦١٩] أخبر لا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَكُلُهُ يَونُسُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ يَكُونُسُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ : هَمَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِم (يَمُرُ) (١) عَلَيْهِ ثَلَاثُ لَيَالٍ إِلَّا وَعِنْدَهُ وَصِيتُهُ » . قَالَ قَالَ : همَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِم (يَمُرُ) (١) عَلَيْهِ ثَلَاثُ لَيَالٍ إِلَّا وَعِنْدَهُ وَصِيتُهُ » . قَالَ عَبْدُ اللَّه بِنْ عُمَرَ : مَا مَرَّتْ عَلَيَ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهُ قَالَ ذَلِكَ ، إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيتِنِي .
- [٦٦٢٠] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، هُوَ : ابْنُ يَعْقُوبَ مِصْرِيٌّ ابْنَ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، هُوَ : ابْنُ يَعْقُوبَ مِصْرِيٌّ (رَوَىٰ) (٢) عَنْهُ مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَصُولِ اللَّهُ عَلَيْهُ قَالَ : (مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِم لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ رَسُولِ اللَّهُ عَلِيهِ قَالَ : (مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِم لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةً ﴾ .

## ٢- هَلْ أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ؟

• [٦٦٢١] أَخْبِى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، قَالَ : سَأَلْتُ

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانيول

حد: حمزة بجار اللَّه

ت : تطوان

م: مراد ملا

طريق سفيان عنه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وقد ذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ١٤)
 عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ : «لا يحل لامرئ له مال يوصي فيه»
 الحديث ، ثم قال : «لم يتابع على هذه اللفظة» . اهـ .

<sup>(</sup>١) في (ل): «تَمُّرٌ» هكذا مجودة.

<sup>\* [7719] [</sup>التحفة : م س ٧٠٠٠] [المجتبئ : ٣٦٤٤] • أخرجه مسلم (١٦٢٧) ٤ م) من طرق عن ابن شهاب به .

<sup>(</sup>٢) في (م): «رواه» ، وهو خطأ ، انظر «التحفة» .

<sup>\* [</sup>٦٦٢٠] [التحفة : م س ٦٨٩٦-م س ٧٠٠٠] [المجتبئ : ٣٦٤٥]





ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ: أَوْصَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: كَيْفَ (كُتِبَ) عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيّةُ؟ قَالَ: أَوْصَىٰ بِكِتَابِ اللَّه.

• [٦٦٢٢] أَضِعْ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ وَمُحَمَّدُبْنُ الْعَلَاءِ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُبْنُ حَرْبٍ، قَالُ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُبْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا بَعِيرًا) (۱)، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ.

• [٦٦٢٣] أخبى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ - وَهُوَ : ابْنُ الْمِقْدَامِ كُوفِيُّ - قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا ، وَمَا أَوْصَى .

<sup>\* [</sup>٦٦٢١] [التحفة : خ م ت س ق ١٧٠٥] [المجتبئ : ٣٦٤٦] • أخرجه البخاري (٢٧٤٠) ٠٠٢٢ ، ٤٤٦٠)، ومسلم (١٦٣٤/ ١٧) من طريق مالك بن مغول بنحوه .

<sup>(</sup>١) في «المجتبى»: «دينارًا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا».

<sup>\* [</sup>٦٦٢٢] [التحفة : م د س ق ١٧٦١٠] [المجتبئ : ٣٦٤٧] • أخرجه مسلم (١٨/١٦٣٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، وزاد : «ولا شاة» ، وتابعه عليه عيسى بن يونس عند مسلم (١٨/١٦٣٥ م) ، وابن نمير عند ابن ماجه ، وداود الطائي وهو التالي .

وخالفهم حسن بن عياش كما سيأتي.

<sup>\* [</sup>٦٦٢٣] [التحفة : م د س ق ١٧٦١٠] [المجتبئ : ٣٦٤٨] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» ( ١٧٢٦) ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن داود الطائي إلا مصعب بن المقدام» .

#### السُّهُ وَالْهِ مِبْرِي لِلسِّهِ إِنِيُّ





- [٦٦٢٤] أخبر عَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهُذَيْلِ الْكُوفِيُّ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَرُهُمَا وَلَا أَوْصَىٰ .
- [٦٦٢٥] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَوْصَى
- \* [٢٦٢٤] [التحفة: س ١٥٩٦٧] [المجتبئ: ٣٦٤٩] وهم حسن بن عياش هاهنا و دخل له حديث في حديث ، فمتن حديث إبراهيم عن الأسود عن عائشة كها رواه عنه عبدالله بن عون إنها هو في نفي الوصاة لعلي وفيه ذكر الطست ، ويأتي .

وأما حديث الأعمش فإنها هو عن شقيق عن مسروق عن عائشة في نفي الوصاة عمومًا وأنه ما ترك شيئًا من متاع الدنيا . كذلك رواه جماعة عن الأعمش .

ورواه حسن بن عياش عن الأعمش بمتن حديث الأعمش لكن بإسناد الحديث الآخر . ويدل عليه صنيع النسائي وسياقه لحديث حسن بين حديث الأعمش وابن عون ، وأيضًا قوله في آخر أحاديث الباب: «الصواب حديث أي معاوية ، ومفضل ، وأبي داود ، وحديث ابن عياش لا نعلم أن أحدًا تابعه على قوله: عن إبراهيم عن الأسود» .

قال المزي في «التحفة»: «المحفوظ حديث الأعمش عن أبي وائل، عن مسروق عن عائشة». اهـ.

ومع ذلك فقد ذكره الدارقطني في «العلل» ولم يذكر هذا الوهم، وإنها قال: «يرويه الأعمش، واختلف عنه، فرواه الحسن بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وخالفه جرير، رواه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عائشة، وغيرهما يرويه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، وتابعه الأشج، عن حفص بن غياث، عن الأعمش». اهد. (١٤٤/ ٢٥٦) كذا قال في هذا الخلاف ولم يرجح.

م: مراد ملا

## والمالوصيايا





إِلَىٰ عَلِيٍّ! لَقَدْ دَعَا بِالطَّسْتِ (١) لِيَبُولَ فِيهَا (فَانْخَتَتَتْ نَفْسُهُ) (٢) ﷺ وَمَا أَشْعُرُ، فَإِلَىٰ مَنْ أَوْصَىٰ؟!

• [٦٦٢٦] أَضِرُ (أَحْمَدُ بْنُ سُفْيَانَ) (٢) النَّسَائِيُّ - وَأَصْدُهُ مَرْوَزِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ثُوُفِّي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدُ غَيْرِي. قَالَتْ: وَدَعَا بِالطَّسْتِ (٤)...

قَالَ أَبِهِ عَبِالرَّمِهِن : الصَّوَابُ حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيةً وَمُفَضَّلٍ وَدَاوُدَ. وَحَدِيثُ ابْنِ عَيَاشٍ لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَى قَوْلِهِ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ.

<sup>(</sup>۱) بالطست: الطست : إناء كبير مُستدير من نحاس أو نحوه، و يقال له أيضا: طشت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: طست).

<sup>(</sup>٢) ضبب فوقها في (ل)، والحديث تقدم من (ح) إسنادًا ومتنًا برقم (٣٤)، وانختثت نفسه أي : انكسر وانثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت ، كها في «النهاية في غريب الحديث ، مادة : خنث» .

<sup>\* [</sup>٦٦٢٥] [التحفة : خ م تم س ق ١٥٩٧٠] [المجتبئ : ٣٦٥٠] • أخرجه البخاري (٤٤٥٩) والبيهقي في «الكبرئ» (١/ ٩٩) من طريق أزهر بن سعد بنحوه، وليس عند البخاري : «ليبول فيها».

وأخرجه البخاري (٢٧٤١)، ومسلم (١٩٢١/١٦٣) من طريق ابن علية، عن ابن عون بنحوه، وليس عندهما أيضا: «ليبول فيها».

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، (ل) ورواية حمزة الكناني ، وفي رواية ابن السني : «أحمد بن سليمان» ، وفي رواية أبي الحسن بن حيويه : «أحمد بن نصر» ، قاله المزي في «التحفة» .

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه عن حماد بن زيد، وقد تابعه عليه أزهر بن سعد، وابن علية كها تقدم .

<sup>\* [</sup>٢٦٢٦] [التحفة : خ م تم س ق ١٥٩٧٠] [المجتبئ : ٣٦٥١]





## ٣- الْوَصِيَّةُ بِالثُّلُثِ

- [٦٦٢٧] أخْجَرنى عَمْرُو بْنُ عُتْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّه عَيْدٌ يَعُودُنِي (١) ، فَقُلْتُ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، عَيْدٌ إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا ، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثَيْ مَالِي؟ قَالَ: ﴿لَا ، قُلْتُ: فَالشَّطْرَ (٢) . قَالَ: ﴿لَا ، . قُلْتُ : الثُّلُثَ . قَالَ : «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ (\*\*) وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً (٤) يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ (٥) .
- [٦٦٢٨] أَخْبُ رُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَاللَّفْظُ لِإَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَنِيَ النَّبِيُّ عَلَيْتُ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةً. قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: (لَا) . قُلْتُ: فَالشَّطْرَ . قَالَ: (لَا) . قُلْتُ: فَالثُّلُثَ .

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) يعودني: يزورني . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: عود) .

<sup>(</sup>٢) فالشطر: أي: نصف. (انظر: لسان العرب، مادة: شطر).

<sup>(</sup>٣) تدع: تترك. (انظر: لسان العرب، مادة: ودع).

<sup>(</sup>٤) **عالة:** فقراء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ٧٧).

<sup>(</sup>٥) يتكففون الناس: يسألونهم ليعطوهم في الأكف . (انظر: هدي الساري ص١٨٠).

<sup>\* [</sup>٦٦٢٧] [التحفة : ع ٣٨٩٠] [المجتبئ : ٣٦٥٢] • أخرجه البخاري (٦٧٣٣)، ومسلم (١٦٢٨/ ٥) من طريق سفيان، وكذا أخرجه البخاري (٥٦، ١٢٩٥، ٣٩٣٦، ٤٤٠٩، ٥٦٦٨، ٦٣٧٣)، ومسلم (١٦٢٨/٥) من طرق عن الزهري به مطولاً ومختصرًا، وسيأتي بنفس الإسناد مختصرًا برقم (٩٣٣٩)، ومن أوجه آخر عن الزهري برقم (٩٣٥٩) (٩٣٠١).



قَالَ : «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ . إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ (وَرَثَتَكَ) (١) أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ (النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ) (٢) فِي أَيْدِيهِمْ ٣ . (٣)

- [٦٦٢٩] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النّبِيُّ عَلَيْ اللّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النّبِيُّ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ اللّهَ عَلْمَ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُوا عَلَيْهِ عِلْمَ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْ يَعُودُهُ وَهُوَ بِمَكَّةً ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: «يَوْحَمُ اللَّهُ سَعْدَبْنَ عَفْرَاءَ (يَوْحَمُ ) اللَّهُ سَعْدَبْنَ عَفْرَاءَ». وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً ، قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أُوصِى بِمَالِي كُلِّهِ ؟ قَالَ : ﴿ لَا ﴾ . قَالَ : النَّصْفَ . قَالَ : «لَا» . قُلْتُ : فَالثُّلُثَ . قَالَ : «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ ؛ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ ( وَرَثَتَكَ ) ( أَ عُنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ (مَا ) فِي أَيْدِيمٍ، (٥).
- [٦٦٣٠] أَخْبُ لِمُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (أَبُو نُعَيْم)(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض» ، في الحاشية: «ذريتك» ، وعليها: «عـ» ، وكذا وقع في (ل) ، وضبب عليها.

<sup>(</sup>٢) ضبب عليها في (ل)، وزاد فوق كلمة «يتكففون» «ما»، ولم يصحح عليها.

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٦٤٩٣).

<sup>\* [</sup>٢٦٢٨] [التحفة : خ م س ٣٨٨٠] [المجتبى : ٣٦٥٣]

<sup>(</sup>٤) فوقها في (م): «ض» ، وفي حاشيتها: «ذريتك» ، وفوقها: «عـ».

<sup>(</sup>٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٩٣) وقد خالفه مسعر في إسناد هذا الحديث عن سعد بن إبراهيم كما في التالي .

<sup>\* [</sup>٢٦٢٩] [التحفة : خ م س ٢٨٨٠] [المجتبئ : ٣٦٥٤]

<sup>(</sup>٦) وقع في (م): «إبراهيم» وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من (ل) ، و «التحفة» ، و «المجتبئ» .

#### السُّهُ وَالْهِ يَبْرُولُ لِيَسْمَا لِيُّ



مِسْعَرٌ ، عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي (بَعْضُ آلِ سَعْدٍ) (١) قَالَ: مَرِضَ سَعْدٌ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لا» . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [٦٦٣١] أخب لا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ ابْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: (اشْتَكَنى) (٢) بِمَكَّةَ فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهَ عَيْكُ فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ بَكَنى وَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَمُوتُ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا! قَالَ: ﴿ لَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ \* وَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ لَا اللَّهِ عَالَ : وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - قَالَ: (فَإِثُلُثَيْهِ) (٣) ؟ قَالَ: ﴿ لَا اللَّهُ مَعْنَاهَا - قَالَ: فَبِنِصْفِهِ ؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: فَثُلْتَهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّه عِيلَة : «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَثْرُكَ بَنِيكَ أَغْنِيَاءَ (خَيْرٌ)(1) مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ.

حد: حمزة بجار اللَّه

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) ترجم عليه في «التحفة»: «بعض آل سعد بن أبي وقاص عن سعد»، وانظر التعليق عليه في

<sup>\* [</sup>٦٦٣٠] [التحفة: س ٣٩٥٠] [المجتبئ: ٣٦٥٥] • أخرجه أحمد (١٧٢/١) عن وكيع، عن مسعر وسفيان، قال سفيان بمثل ما تقدم، وقال مسعر: عن بعض آل سعد، عن سعد، بنحوه، وذكر الدارقطني هذا الخلاف في «العلل» (٢٥٠/٤) وقال: «وهو صحيح عن عامر بن سعد عن أبيه من رواية الزهري ، ومن رواية سعد بن إبراهيم» . اهـ .

<sup>(</sup>٢) ضبب فوقها في (ل)، وفي (م): «المشتكى». واشتكى أي: مَرض. (انظر: عون المعبود) .(181/11)

<sup>(</sup>٣) في (ل): «فثلثيه». (٤) في (ل): «خيرا».

<sup>\* [</sup>٦٦٣١] [التحفة : س ٣٨٧٦] [المجتبى : ٣٦٥٦]



- [٦٦٣٢] أخبر السَّاعَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فِي (مَرَضِّ) فَقَالَ: «أَوْصَيْت؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «بِكَمْ؟» قُلْتُ: بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: «فَمَا تَرَكْتَ لِوَلَدِكَ؟» قَالَ: هُمْ أَغْنِيَاءُ. قَالَ: «(أَوْصِي)(١) بِالْعُشْرِ». قَالَ: فَمَا زَالَ يَقُولُ، وَأَقُولُ، حَتَّىٰ قَالَ: «(أَوْصِي)(١) بِالثَّلُثِ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ ) .
- [٦٦٣٣] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكَ عَادَهُ فِي مَرَضِهِ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: ﴿ لَا ﴾ . قَالَ: فَالشَّطْرَ؟ قَالَ: ﴿ لَا ﴾ . قَالَ: (فَالثُّلُثَ) (٢)؟ قَالَ : «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ ) .

<sup>(</sup>١) كذا وقع في النسختين بإثبات الياء.

<sup>\* [</sup>٦٦٣٢] [التحفة: ت س ٣٨٩٨] [المجتبى: ٣٦٥٧] • أخرجه الترمذي (٩٧٥) من طريق جرير ابن عبدالحميد، وزاد فيه: «أغنياء بخير»، وقال: «فيا زلت أناقصه»، وزاد في آخره: «قال أبو عبدالرحمن: ونحن نستحب أن ينقص من الثلث لقول رسول اللَّه ﷺ: (والثلث كثير)». اهـ. وتابعه عليه زائدة بن قدامة عند أحمد (١/ ١٧٤)، وقال فيه: «في الفقراء والمساكين وابن السبيل» ، وسماع جرير من عطاء بعد الاختلاط ، وأما زائدة فهو كوفي من طبقة الكبار ، ونصَّ ابن حجر على أن سماعه من عطاء صحيح، وتابعه أيضًا: أبو الأحوص، وأبو إسحاق الفزاري، وجعفر بن زياد وجميعًا عند المروزي في «السنة» (ص ٧٥).

قال الترمذي: «حديث سعد حديث حسن صحيح ، وقد روي عنه من غير وجه». أه.. (Y) في (ل): «فبالثلث».

<sup>\* [</sup>٦٦٣٣] [التحفة : س ٣٩٠٦] [المجتبى : ٣٦٥٨] ◘ أخرجه أحمد (١/٢٧١)، والمروزي في «السنة» (٢٥٦) عن وكيع ، ورواه محمد بن ربيعة عن هشام ، وخالف فيه وكيعًا في إسناده ، كما في التالي .

### السُّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلنِّسِمِ إِنِيٌ





- [٦٦٣٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ (بَعْذَاذِيُّ) (() ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةً كُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَرْفَةً ، عَنْ اللّهِ ، أُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ : وَاللّهُ مَا لَكُ مَعْدًا يَعُودُهُ . فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : يَارَسُولَ اللّهِ ، أُوصِي بِثُلُثُيْ مَالِي؟ قَالَ : وَاللّهُ مَا لَيْ مَا لَيْ مَا لَيْ عَلَى اللّهُ مَا لَيْ عَلَى اللّهُ مَا لَيْ عَلَى اللّهُ مَا لَيْ مَا لَيْ عَلَى اللّهُ اللّهُ مَا لَيْ مَا لَيْ عَلَى اللّهُ مَا لَيْ عَلَى اللّهُ مَا لَيْ مَا لَيْ مَا لَيْ عَلَى اللّهُ مَا لَيْ مَا لَيْ مَا لَيْ مَا لَيْ عَلَى اللّهُ اللّهُ مَا لَيْ مَا لَيْ عَلَى اللّهُ اللّهُ مَا لَكُ اللّهُ مَا لَكُ اللّهُ مَا لَكُ مَا لَيْ عَلَى اللّهُ اللّهُ مَا لَيْ اللّهُ اللّهُ مَا لَى اللّهُ مَا لَكُونُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللل اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللللللللّهُ الللل
- [٦٦٣٥] أَخْبِى وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَوْ غَضَّ (٣) النَّاسُ إِلَى الرُّبْعِ؛ لِأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: هِ الثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ».

وخالفهم المفضل بن موسى فرواه عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . قال الدارقطني : «وهِم فيه ، والصواب عن هشام ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، كذلك قال الحفاظ عن هشام» . اه. «العلل» للدارقطني (١٤٦/ ١٩٦) .

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، وفي (ل): «بغداذي»، وكلاهما لغة في بغداد. انظر «اللسان» (٣/ ٤٧٨).

<sup>(</sup>۲) في (ل): «خيرا».

<sup>\* [</sup>٦٦٣٤] [التحفة: س ١٧٢٣٤] [المجتبئ: ٣٦٥٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن محمد بن ربيعة ، وقد خالفه وكيع في إسناده كها تقدم قبله ، ووهم محمد بن ربيعة في قوله: عن عائشة ، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١٨٦/١٤) فقال: «رواه محمد بن ربيعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، ووهم في ذكر عائشة ، والصحيح عن هشام عن أبيه عن سعد ، كذلك رواه أصحاب هشام الحفاظ عن هشام». اه.

<sup>(</sup>٣) غض: نقص و حط . (انظر: لسان العرب، مادة: غضض).

<sup>\* [</sup>٦٦٣٥] [التحفة : خ م س ق ٢٧٤٣] [المجتبئ : ٣٦٦٠] • أخرجه البخاري (٢٧٤٣) من طريق سفيان به ، وتابعه عليه عيسى بن يونس ، ووكيع ، وابن نمير عند مسلم (١٦٢٩/ ١٠) ولفظ مسلم : «لو أن الناس غضوا من الثلث إلى الربع».



- [٦٦٣٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (هَمَّامُ) (٢) ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ جَاءَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَدٌ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ جَاءَهُ وَهُو مَرِيضٌ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَدٌ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَأُوصِي بِنِصْفِهِ؟ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَأُوصِي بِنِصْفِهِ؟ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : (لَا) . قَالَ : فَأُوصِي بِنِصْفِهِ؟ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : (لَا) . قَالَ : فَأُوصِي بِنِصْفِهِ؟ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : (لَا) . قَالَ : قَالَ : (الثَّلُثُ وَالثَّلُثُ كَبِيرٌ ﴾ .
- [٦٦٣٧] أخب را الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ أَبَاهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا ، فَلَمَّا حَضَرَ (جِرًازُ) (٣) النَّحْلِ ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله سِتَ بَنَاتٍ ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا ، فَلَمَّا حَضَرَ (جِرًازُ) (٣) النَّحْلِ ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ فَقُلْتُ : قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِيَ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا ، وَإِنِي وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا ، وَإِنِي أَنِي فَقَلْتُ أَحْدِ ، وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا ، وَإِنِي أَحِبُ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ (١) . قَالَ : «اذْهَبْ فَيَيْدِرُ (٥) كُلِّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ » . فَفَعَلْتُ أُحِبُ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ (١) . قَالَ : «اذْهَبْ فَيَيْدِرُ (٥) كُلُّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ » . فَلَمَّا رَأَى ثُمَّ دَعَوْتُهُ ، فَلَمَّا رَأَى السَّاعَةَ ، فَلَمَّا رَأَى

<sup>(</sup>۱) في (ل): «نا».

<sup>(</sup>٢) في (ل): «هشام» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .

<sup>\* [</sup>٦٦٣٦] [التحفة: س ٣٩٢٧] [المجتبئ: ٣٦٦١] • أخرجه أحمد (١/ ١٧٢)، والبزار (١١٧٤) من طريق همام به .

<sup>(</sup>٣) في (ل): أُ حرّارًا »، وهو الحدس والتقدير والخرص. والجزاز: هو قطع التمر. (انظر: لسان العرب، مادة: حزر، جزز).

<sup>(</sup>٤) الغرماء: ج. غريم ، و هم أصحاب الدَّين . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : غرم) .

<sup>(</sup>٥) فبيدر: فكوِّمْ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٤٤).

<sup>(</sup>٦) كذا في النسختين، وضبب عليها في (ل)، وكتب في حاشيتها: «أغروا بي وقع في البخاري»، وفي حاشية (م): «رواية (خ): أغروا بي تلك الساعة». اهد. وكذا هو في «المجتبئ»، قال ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ٣٦٥): «ومنه حديث جابر: فلها رأوه أغروا بي تلك الساعة. أي لجوا في مطالبتي وألحوا». اهد.





مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ (١) حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: (ادْعُ) (٢) أَصْحَابَكَ». فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّىٰ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي، وَأَنَا رَاضِ أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةً وَالِدِي ، لَمْ (تَنْقُصْ) (٣) تَمْرَةً وَاحِدَةً .

# ٤- قَضَاءُ الدَّيْنِ قَبْلَ الْمِيرَاثِ وَذُكُرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرِ فِيهِ

• [٦٦٣٨] أَخْبِى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، وَهُوَ : ابْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أَبَاهُ ثُوْفِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيِّ عَيْدٌ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي تُوفِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا مَا تُخْرِجُ نَخْلُهُ، وَلَا يَبْلُغُ (مَا تُخْرِجُ)(١) نَخْلُهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ دُونَ سَنَتَيْنِ، فَانْطَلِقْ مَعِي يَارَسُولَ اللَّهِ؛ لِكَيْلَا يُفْحِشَ (٥) عَلَيَّ (الْغُرَمَاءُ) (1) . فَأَتَىٰ رَسُولُ اللَّهَ عَيَا ﴿ بَيْدَرًا مِنْ (بَيَادِرَ فَمَشَىٰ) حَوْلَهُ وَدَعَا،

<sup>(</sup>١) **أطاف:** دار . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ١٦).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «ادعوا» وفوقها: (ض).

<sup>(</sup>٣) في (ل): «ينقص».

<sup>\* [</sup>٦٦٣٧] [التحفة : خ س ٢٣٤٤] [المجتبى : ٣٦٦٢] • أخرجه البخاري (٢٧٨١، ٤٠٥٣) من طريق شيبان بنحوه ، والحديث تقدم بطرف آخر من وجه آخر عن الشعبي برقم (٦٤٠٩) (٦٤١٠)، وكذلك سيأتي برقم (٦٦٣٨) (٦٦٣٩).

<sup>(</sup>٤) كذا في (م)، وألحقت بحاشية (ل)، وكتب أسفلها : «لابن محمد»، ولم يصحح عليها.

<sup>(</sup>٥) يفحش: يأتون بالفحش، و هو السيئ من القول. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فحش).

<sup>(</sup>٦) في (ل): «الغُرَّامُ».





- ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا (الْغُرَمَاءَ)(١) (فَوَفَاهُمْ)(٢) وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَخَذُوا.
- [٦٦٣٩] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تُوُفِّي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ. قَالَ: وَتَرَكَ دَيْنًا، فَاسْتَشْفَعْتُ عِنْ جَابِرٍ قَالَ: تُوُفِّي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ . قَالَ: وَتَرَكَ دَيْنًا، فَاسْتَشْفَعْتُ بِرَسُولِ اللَّه عَلَيْ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ شَيْنًا، فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ، فَأَبَوْا، فَقَالَ لِي النَّبِيُ عَلَيْ : «اذْهَبْ فَصَنَّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا: الْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ، (وَعِدْقَ فَقَالَ لِي النَّبِيُ عَلَيْ : «اذْهَبْ فَصَنَّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا: الْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ، (وَعِدْقَ وَلَا يَعْفُ إِلَيْ ». قَالَ: فَفَعَلْتُ . قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللّه عَلَى حِدَةٍ، وَأَصْنَافَهُ ثُمَّ ابْعَثْ إِلَيْ ». قَالَ: فَفَعَلْتُ . قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللّه عَيْقِ فَجَلَسَ فِي أَعْلَاهُ، أَوْ فِي أَوْسَطِهِ ثُمَّ قَالَ: «كِلْ لِلْقُومِ». قَالَ: وَكِلْ لِلْقُومِ». قَالَ: فَكِلْتُ لَهُ مَتَى أَوْفَيْتُهُمْ، وَبَقِي تَمْرِي كَأَنْ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ.
- [٦٦٤٠] أَخْبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَى أَبِي تَمْرُ ، فَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَتَرَكَ حَدِيقَتَيْنِ ، وَتَمْرُ الْيَهُودِيِّ يَسْتَوْعِبُ لَيَهُودِيٍّ عَلَى أَبِي تَمْرُ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيَّا اللَّهِ : «هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْعَامَ بَعْضَهُ وَتُؤَخِّرَ مَا فِي الْحَدِيقَتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيَالِاً : «هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْعَامَ بَعْضَهُ وَتُؤَخِّرَ مَا فِي الْحَدِيقَتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِي عَيَالِاً : «هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْعَامَ بَعْضَهُ وَتُؤَخِّرَ

<sup>(</sup>١) في (ل): «الغُوَّامُ».

<sup>(</sup>٢) في (ل): «فأوفاهم». ووفاهم أي: أتم لهم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: وفي).

<sup>\* [</sup>٦٦٣٨] [التحفة : خ س ٢٣٤٤] [المجتبئ : ٣٦٦٣] • أخرجه البخاري (٣٥٨٠) من طريق زكريا بن أبي زائدة بنحوه ، وفيه زيادات .

 <sup>(</sup>٣) كذا في النسختين، وضبب فوقها في (ل)، ووقع في «المجتبئ» والبخاري: «عذق ابن زيد».
 وهو نوع من التمر. (انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (٥٩٣/٦).

<sup>\* [</sup>٦٦٣٩] [التحفة : خ س ٢٣٤٤] [المجتبئ : ٣٦٦٤] • أخرجه البخاري (٢١٢٧) من طريق جرير بنحوه ، وتابعه عليه أبو عوانة عنده (٢٤٠٦) وزاد فيه قصة الجمل ، وزواج جابر .





بَعْضَهُ؟ فَأَبَى الْيَهُودِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّهِ الْجَارِرُ، إِذَا حَضَرَ (الْجِدَادُ) (۱) (فَآذِنْيُ ) فَأَذَنْتُهُ فَجَاءَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ يُجَدُّ وَيُكَالُ لَهُ مِنْ أَسْفَلِ النَّخْلِ وَلَّذِنْيُ ) (۱) ، فَآذَنْتُهُ فَجَاءَ هُو وَأَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ يُجَدُّ وَيُكَالُ لَهُ مِنْ أَصْغَرِ الْحَدِيقَتَيْنِ وَرَسُولُ اللّه عَلَيْ يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ ، حَتَّى (وَفَيْنَا) (۱) جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ أَصْغَرِ الْحَدِيقَتَيْنِ وَرَسُولُ اللّه عَلَيْ يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ ، حَتَّى (وَفَيْنَا) (۱) جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ أَصْغَرِ الْحَدِيقَتَيْنِ فَرَسُولُ اللّه عَلَيْ يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ ، حَتَّى (وَفَيْنَا) (۱) جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ أَصْغَرِ الْحَدِيقَتَيْنِ فِي مَا يَحْسَبُ عَمَالُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ بِرُطَبٍ وَمَاءٍ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا ، ثُمَّ قَالَ : (هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ .

• [٦٦٤١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ حَدِيثِ عَبْدِالْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ وَدِيثِ عَبْدِالْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تُوفِقِي أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَعَرَضْتُ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا الثَّمَرَةَ بِمَا عَلَيْهِ فَأَبَوْا ، وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ فِيهِ وَفَاءً ، فَأَتَيْتُ غُرَمَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا الثَّمَرَةَ بِمَا عَلَيْهِ فَأَبَوْا ، وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ فِيهِ وَفَاءً ، فَأَتَيْتُ

هد: مراد ملا

وتابعه عليه عفان عند أحمد (٣/ ٣٩١)، وهدبة عند أبي يعلى (٢١٦١) بنحو رواية البيهقي، ورواه عبدالصمد والحسن بن موسى عند أحمد (٣/ ٣٣٨، ٣٥١)، وأبو داود الطيالسي (١٧٩١)، وإبراهيم السامي عند أبي يعلى (١٧٩٠)، وابن حبان (٣٤١١)، والطبراني (٥٧٢)، وروح بن عبادة عند البيهقي في «الشعب» (٤٦٠٠)، وهدبة عند الطبراني (٥٧٢)، جميعًا عن حماد بن سلمة مختصرًا.

وقد رواه هشام، عن وهب بن كيسان عن جابر، وقال فيه: «وترك عليه ثلاثين وسقًا لرجل من اليهود». أخرجه البخاري (٢٣٩٦)، وقد رواه غيره عن وهب وليس فيه قيمة الدين ولاصاحبه.

د: جامعة إستانيول

<sup>(</sup>١) في (م): «الجذاد»، وهو خطأ، والمثبت من (ل). والجداد: قطع ثمر النخل. (انظر: لسان العرب، مادة: جدد).

<sup>(</sup>٢) في (ل): «فَآذَنِّني». وآذتِّي أي: أعلمني. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٢٦١).

<sup>(</sup>٣) في (ل) : «وفيناه» .

<sup>\* [</sup>٦٦٤٠] [التحفة: س ٢٥٠١] [المجتبئ: ٣٦٦٥] • أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٥٩٩) من طريق يونس بن محمد، وزاد فيه: «فجاء هو وأبو بكر وعمر»، وقال: «فجعلت أجذ»، وقال: «حتى وفيناه».





رَسُولِ اللّه عَلَيْ فَذَكُوتُ ذَلِكَ لَهُ. قَالَ: ﴿إِذَا ﴿جَلَدْتُهُ ('' فَوضَعْتَهُ فِي الْمِرْبَلِ ('') فَأَوضَعْتُهُ فِي الْمِرْبَلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ فَجَاءَ وَمَعَهُ أَبُوبَكُو وَعُمَرُ ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ غُرَمَاءَكَ فَأُوفِهِمْ» . أَبُوبَكُو وَعُمَرُ ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ غُرَمَاءَكَ فَأُوفِهِمْ» . قَالَ: فَمَا تَرَكْتُ أَحَدًا لَهُ عَلَى أَبِي دَيْنُ إِلَّا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَ لِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَسُقًا ('') . فَأَتَيْتُ فَذَكُوثُ ذَلِكَ لَهُ فَضَحِكَ وَقَالَ: «اثْتِ أَبَابَكُو وَعُمَرَ فَأَخْبِرُهُمَا ذَلِكَ» . فَأَتَيْتُ أَبَابَكُو وَعُمَرَ فَأَخْبِرُهُمَا ذَلِكَ » . فَأَتَيْتُ أَبَابَكُو وَعُمَرَ فَأَخْبِرُهُمَا فَقَالَا: قَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ مَاصَنَعَ أَنَّهُ سَيَكُونُ ذَلِكَ .

• [٦٦٤٢] أَخْبِرْا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةً قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّه عَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةً قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّه عَوْشَبٍ ، عَنْ عَمْرِ فَي حَقِّهُ ؛ فَلَا وَصِيَّةً لِوَارِثٍ » .

<sup>(</sup>١) في (ل): «جددته» بمهملتين ، وكلاهما صحيح .

<sup>(</sup>٢) المربد: المربد: موضع تجفيف التَّمر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٨٣).

<sup>(</sup>٣) وسقا: ما يَسَع حوالي ٢ ، ١٢٢ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين ص٤١) .

<sup>\* [</sup>٦٦٤١] [التحفة : خ د س ق ٣١٢٦] [المجتبئ : ٣٦٦٦] • أخرجه البخاري (٢٧٠٩) من طريق عبدالوهاب ، وزاد فيه بعد قوله وسقًا : «سبعة عجوة ، وستة لون ، أو ستة عجوة وسبعة لون ، فوافيت مع رسول الله ﷺ المغرب» .

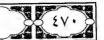
ورواه هشام بن عروة عن وهب بن كيسان ، عن جابر وقال فيه : «وترك عليه ثلاثين وسقًا لرجل من اليهود» ، وقال فيه : «وفضلت لي سبعة عشر وسقًا» ولم يذكر «فضحك» ، ولم يذكر «الصلاة» .

أخرجه البخاري (٢٣٩٦)، وعند ابن ماجه (٢٤٣٤) بنحوه وقال فيه: «وفضل له اثنا عشر وسقًا».

<sup>\* [</sup>٦٦٤٢] [التحفة: ت س ق ١٩٧٣] [المجتبى: ٣٦٦٧] • أخرجه الترمذي (٢١٢١)، وابن ماجه (٢٧١٢)، وأحمد (٢١٨١، ١٨٧، ٢٣٩) من طريق قتادة به. قال الترمذي (٢١٢١): «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

#### السُّبَرَاكِ كِبَرُى لِلنَّبِيمَ إِنِيَّ





• [٦٦٤٣] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِبْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ ابْنَ غَنْمٍ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ خَنْمٍ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ خَنْمٍ ذَكَرَ أَنَّهُ (شَهِدَ) (٢) رَسُولَ اللَّه ﷺ خَطَبَ النَّاسَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ (٣) وَإِنَّهَا خَارِجَةَ ذَكَرَ، أَنَّهُ (شَهِدَ) (٢) رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي خُطْبَتِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي خُطْبَتِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي خُطْبَتِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي خُطْبَتِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهُ عَلَيْهُ فِي خُطْبَتِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهُ عَلَيْهُ فِي خُطْبَتِهِ وَلِيَّةً ﴾.

= والحديث مداره على قتادة عن شهر بن حوشب، وفي شهر كلام معروف وربها روي عن قتادة عن عمرو بن خارجة مرسلًا كما يأتي .

وصحح أبوحاتم الطريق التي فيها عبدالرحمن بن غنم «العلل» (٨١٧)، وصححه الترمذي من هذا الوجه أيضًا.

والحديث بنحو هذا المعنى روي من طرق متعددة عن صحابة آخرين ، ولا يخلو طريق منها من مقال . انظر «نصب الراية» (٤٠٣/٤)

وقد قال الخطابي: «اصطلحوا على قبول حديث: «لا وصية لوارث» ، وإسناده فيه مافيه». اهـ. من «نيل الأوطار» (٥/ ٣٤١).

وذكر الشافعي نحو هذا وقال: «واعتمدنا على حديث أهل المغازي عامة أن النبي ﷺ قال عام الفتح: «لا وصية لوارث» وإجماع العامة على القول به». اهـ. «سنن البيهقي الكبرئ» (٦/ ٢٦٤).

وترجم له البخاري فقال باب: لاوصية لوارث. فكأنه لم يثبت على شرطه فلم يخرجه، ولكنه أخرج بعده عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس موقوفًا في تفسير الآية.

- (١) قال المزي: «شعبة وفي نسخة: سعيد».
  - (٢) في (ل): «شهدأن».
- (٣) راحلته: الراحلة: البعير القويُّ على الأسفارِ و الأحمال ، و الذَّكُرُ و الأنثىٰ فيه سَواء . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).
  - (٤) في حاشية (م): «القصع ذا الشدة المضغ ورده ، والجرة : ما يخرج البعير من باطنه ، انتهيل».
    - (٥) في (م): «يجوز».

\* [٦٦٤٣] [التحفة : ت س ق ١٠٧٣١] [المجتبى : ٣٦٦٨]





• [٦٦٤٤] أَخْبَى عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمَوْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

### ٥- إِذَا أَوْصَىٰ لِعَشِيرَتِهِ (١) الْأَقْرَبِينَ

• [٦٦٤٥] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ ﴿ عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمْيْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا فَعَمَّ وَحَصَّ . الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] دَعَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا فَعَمَّ وَحَصَّ . فَقَالَ : ﴿ يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ ، يَا بَنِي مُرَّةً بْنِ كَعْبٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَيَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَيَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ . عبد منافٍ ، وَيَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ . وَيَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّه شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ وَيَا اللَّهُ الْإِلِهَا لِبِلِللَهُ اللَّهُ لِي اللَّهُ لَكُمْ مِنَ اللَّه شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ وَيَا اللَّهُ الْإِلَى اللَّهُ الْبِيلَالِهَا لِيلِلَالِهَا لِيلِلَالِهَا لِيلِلْكُ اللَّهُ الْمُؤْلِلُهُ وَنَ اللَّهُ الْلَهُ الْيَلِلُكُ لَعُمْ مِنَ اللَّه الْمِيلَالِهُ اللَّهُ الْكُعْلِ اللَّهُ الْمِيلَالِهُ الْمُؤْلِقِ اللَّهُ الْلِلْكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهُ اللَّهُ الْلِيلُولُ الْقُلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِلُكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِلُهُ الْلِلِهُ الْقُلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِلُكُ الْمُؤْلِقُ الْلِلْكُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِلُكُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِلُكُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِلُكُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِلُكُ الْعُلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِلُ اللَّهُ اللْمُ

<sup>\* [</sup>٦٦٤٤] [التحفة: ت س ق ١٠٧٣١] [المجتبئ: ٣٦٦٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبراني (١٧/ ٣٥) من طريق محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد.

<sup>(</sup>١) لعشيرته: أقاربه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٩١) .

<sup>[</sup> 一/人٤] ②

<sup>(</sup>٢) سأبلها ببلالها: البِلال: الماء، و معنى الحديث: سأصلها، شبهت قطيعة الرحم بالحرارة و وصلها بإطفاء الحرارة ببرودة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٨٠).

<sup>\* [</sup>٦٦٤٥] [التحفة : م ت س ١٤٦٢٣] [المجتبئ : ٣٦٧٠] • أخرجه مسلم (٣٤٨/٢٠٤)، والترمذي (٣١٨٥)، من حديث عبدالملك بن عمير به .

وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه». اهـ. وفي «التحفة»: «حسن صحيح غريب». اهـ.

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٤٨٨).

#### السُّنَوَالْإِبْرُولِلْسِّبَائِيُّ





- [٦٦٤٦] أَخْبِى أُحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُعَاوِيَةً ، وَهُو : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبُّكُمْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهَ شَيْتًا . يَا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهَ شَيْئًا ، وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَحِمٌ أَنَا بَالُّهَا بِبِلَالِهَا» .
- [٦٦٤٧] أَخْبُرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَن، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: حِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ [الشعراء: ٢١٤] قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّه ؛ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهَ شَيْتًا، يَا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّه شَيْتًا. يَاعَبَّاسُ بْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهَ شَيْتًا، يَاصَفِيَّةُ عَمَّةً رَسُولِ اللَّهِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهُ شَيْئًا. يَا فَاطِمَةُ ابْنَةً مُحَمَّدٍ ﷺ ، سَلِينِي مَا شِئْتِ ؛ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهُ شَيْئًا».
- [٦٦٤٨] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ

ح: حزة بجار الله

<sup>﴿ [</sup>٢٦٤٦] [التحفة : م ت س ١٤٦٢٣ -س ١٩٤٩٧] [المجتبئ : ٣٦٧١] • قال ابن كثير في «التفسير» (٣٥١/٣): «ورواه النسائي من حديث موسى بن طلحة مرسلا، ولم يذكر أبا هريرة ، والموصول هو الصحيح» . اه. .

<sup>\* [</sup>٦٦٤٧] [التحفة : (خت) م س ١٣٣٤٨-م س ١٥٣٢٨] [المجتبئ : ٣٦٧٢] • أخرجه مسلم (٢٠٦/ ٣٥١) من طريق يونس بنحوه ، وتابعه عليه شعيب عند البخاري كما في الحديث التالي .





• [٦٦٤٩] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: ﴿ اللَّهُ عَلَيْهِ: ﴿ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ: ﴿ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنَ اللَّهُ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهُ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهُ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَالِي مَا شِئْتُهُمْ ﴾ .

<sup>(</sup>١) من (ل) ، وفي (م) : «قال» ، وهو خطأ .

<sup>\* [</sup>٦٦٤٨] [التحفة : خ س ١٣١٥٦-خ س ١٥١٦٤] [المجتبى : ٣٦٧٣] • أخرجه البخاري (٢٧٥٣) ، ٤٧٧١) من طريق شعيب بنحوه ، وتابعه عليه يونس عند مسلم (٢٠٦) ، وهو السابق .

<sup>(</sup>٢) من (ل) ، وفي (م): «فاطمة» ، وهو وهم .

<sup>\* [</sup>٦٦٤٩] [التحفة: س ١٧٢٣٠] [المجتبئ: ٣٦٧٤] • أخرجه مسلم (٣٠٠/ ٣٥٠) من طريق وكيع، ويونس بن بكير، والترمذي (٢٣١٠) ١٩٨٨) من طريق محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، وابن راهويه في «مسنده» (٢/ ٢٥١) من طريق أبي معاوية فرووه جميعًا عن هشام، عن أبيه، عن عائشة موصولا، وخالفهم مالك ومفضل بن فضالة ومحمد بن كناسة فرووه عن هشام عن أبيه مرسلا.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وهكذا روئ وكيع وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وروئ بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي عليه مرسلا ولم يذكر فيه عن عائشة». اهـ.



### ٦- إِذَا مَاتَ فُجَاءَةً (١) هَلْ يُسْتَحَبُّ لِأَهْلِهِ أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ

- [٦٦٥٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ (٢) نَفْسُهَا ، وَإِنَّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿نَعَمْ ٩. فَتَصَدِّقَ عَنْهَا.
- [٦٦٥١] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ عَمْرِوبْنِ شُرَحْبِيلَبْنِ سَعِيدِبْنِ سَعْدِبْنِ عُبَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، وَحَضَرَتْ أُمَّهُ

ت: تطوان

وقال ابن معين : «إنها هو عن عروة فقط» . اهـ . من «تاريخ ابن معين» (٣/ ٢٤٣) ، وقال أيضًا: «وكيع يسند حديثًا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ولا يسنده أحد غيره: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ " ، الدوري (٢٨/٤) كذا قال . اهـ. وقد تابع وكيعًا على وصله : يونس بن بكير، ومحمد بن عبدالرحمن الطفاوي، وأبو معاوية فيها تقدم، وقد شرح الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٦٣) ثم قال: «المرسل أصح». اه.. والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٤٨٧).

<sup>(</sup>١) فجاءة: وقوعه بغتة بغير سبب أو مرض. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (YOE/T)

<sup>(</sup>٢) **افتلتت :** ماتت فجأة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/ ٨٤) .

<sup>\* [</sup>٦٦٥٠] [التحفة : خ س ١٧١٦] [المجتبئ : ٣٦٧٥] • أخرجه البخاري (٢٧٦٠) من طريق مالك، وقال: «وأراها»، وقال: «نعم، تصدق عنها»، وعنده (١٣٨٨) من طريق محمدبن جعفر عن هشام بهذا الإسناد ، وقال فيه : «فهل لها أجر إن تصدقت عنها» ، وكذا رواه محمد بن بشر ، وشعيب بن إسحاق ، وجعفر بن عون عن هشام ، وقال محمد بن جعفر : «ولم توص» ، وكذا قال أبو أسامة ، ورواه يحيي بن سعيد ، وأبو أسامة ، وقالا فيه : «فهل لي أجر» أخرج ذلك كله مسلم (١٠٠٤/٥١).



الْوَفَاةُ بِالْمَدِيئَةِ فَقِيلَ لَهَا: أَوْصِي فَقَالَتْ: (فَبِمَ) (() أُوصِي؟ الْمَالُ مَالُ سَعْدِ، فَتُوفَيِّتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّه، فَتُوفِيِّتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّه، هَلْ يَتُعْمُهُ، فَقَالَ (سَعْدٌ): حَائِطُ هَلْ يَتُفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (لْنَعَمْ). فَقَالَ (سَعْدٌ): حَائِطُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا لِحَائِطٍ سَمَّاهُ (()).

### ٧- فَضْلُ الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيِّتِ

• [٦٦٥٢] أخب را عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِبِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِبِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِح يَدْعُولَهُ » . إلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ : مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُتْتَقَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِح يَدْعُولَهُ » .

<sup>(</sup>١) في (ل): «فيم» ومثله في «المجتبى».

<sup>(</sup>۲) هذا الحديث أورده الحافظ المزي في «التحفة» تحت مسند سعدبن عبادة، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» تحت مسند سعيدبن سعدبن عبادة (ح ٤٤٧١)، ثم قال: «الضمير في جده يعود على عمروبن شرحبيل لاعلى سعيدبن عمرو، وإلا لكان الحديث مرسلاً؛ لأن شرحبيل لاصحبة له، وأبوه له صحبة، وإيراده في مسند سعدبن عبادة (ح٣٨٣٨) لا وجه له إلا إن جاء صريحًا عنه». اه.

 <sup>※ [</sup>۱۹۲۱] [التحفة: س ۲۸۲۸] [المجتبئ: ۲۷۲۷] • أخرجه مالك في «الموطأ» (۱٤٥٠)،
 وصححه ابن خزيمة (۲۵۰۰)، وابن حبان (۲۳۵٤)، والحاكم (۱/٤٢٠).

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (١١/١١) بعد أن أخرج الحديث من طريق مالك : «ليس بمتصل» . اهـ .

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (٢٧٥٦، ٢٧٦٦) في قصة موت أم سعد، وصدقته عليها، وقال: «حائطي المخراف» وقد تقدم برقم (٤٩٥١)، و(٤٩٥١)، وسيأتي برقم (٦٦٥٦).

<sup>\* [</sup>٦٦٥٢] [التحفة: مدت س ١٣٩٧] [المجتبئ: ٣٦٧٧] • أخرجه مسلم (١٦٣١/ ١٤).

#### الشُّهُوالْكِيبُولِلنِّيمَالِيِّ



- [٦٦٥٣] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوص ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ ؟ قَالَ : (نَعَمْ) .
- [٦٦٥٤] أخبر مُوسَىٰ بْنُ سَعِيدِ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُويْدِ الثَّقَفِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ فَقُلْتُ : إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ الشَّرِيدِ بْنِ سُويْدِ الثَّقَفِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ فَقُلْتُ : إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ (تُعْتَقَ) (١) عَنْهَا رَقَبَةٌ ، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِية نُوبِيّة ، (أَفْتُجْزِئُ ) (١) عَنْهَا رَقَبَةٌ ، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِية نُوبِيّة ، (أَفْتُجْزِئُ ) (١) عَنْهَا رَقَبَةٌ ، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِية نُوبِيّة ، (أَفْتُجْزِئُ ) (٢) عَنِي أَنْ أُعْتِقَهَا عَلْمَ اللّهِ عَنْهَا؟ قَالَ : (الْتَبِيُ عَلَيْهُ : (مَنْ رَبُكِ؟) قَالَتِ : اللّهُ ، قَالَ : (الْعَبِي بِهَا ) فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ عَلِيهِ : (مَنْ رَبُكِ؟) قَالَتِ : اللّهُ ، قَالَ : (اَعْتِقْهَا فَإِنَهَا مُؤْمِنَةٌ) .
- [٦٦٥٥] أَخْبُونُ الْحُسَيْنُ بُنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ عِمْرٍ مَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ سَعْدًا سَأَلَ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تُوصِ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا ؟ قَالَ : (نَعَمْ) .
- [٦٦٥٦] أَضِعْ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةً ،

قال أبو داود: «خالدبن عبدالله أرسله ، لم يذكر الشريد» . اهـ . وصححه ابن حبان (١٨٩) .

\* [7700] [التحفة : خ د ت س ٢١٦٤] [المجتبى : ٣٦٨٠]

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٦٦٥٣] [التحفة : م س ١٣٩٨٤] [المجتبى :٣٦٧٨] • أخرجه مسلم (١١/١٦٣). (١) في (ل): «يعتق».

<sup>\* [</sup>٦٦٥٤] [التحفة : د س ٤٨٣٩] [المجتبى : ٣٦٧٩] • أخرجه أبو داود (٣٢٨٣)، وأحمد (٤/ ٢٢٢، ٣٨٨، ٣٨٩) من طريق حماد بن سلمة بنحوه .

#### والمالوكيانا





قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُّلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّهُ ثُوُفِّيَتْ، أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَبُهَا؟ فَقَالَ: (نَعَمْ). قَالَ: فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا (١) وَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا.

• [٦٦٥٧] أَخْبَرِ فَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ (٢) أَفَيُحِزْنِ عُمْهَا أَنْ عُبُادَةً، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيِّ عَنْ أُمِّكِ، .

<sup>(</sup>١) غرفًا: بستانًا من النخل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٠).

<sup>\* [</sup>٦٦٥٦] [التحفة : خ د ت س ٦٦٦٤] [المجتبئ : ٣٦٨١] • أخرجه البخاري (٢٧٧٠)، قال الترمذي (٦٦٩): «هذا حديث حسن، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمروبن دينار عن عكرمة مرسلا عن النبي الله الها. اهـ.

ورواه يعلى بن مسلم عن عكرمة ، وسمى فيه الرجل: سعد بن عبادة . أخرجه البخاري (٢٧٦٢ ، ٢٧٦٢) .

وقد اختلف في هذا الحديث عن ابن عباس ، في إسناده ولفظه ، فرواه عكرمة عنه في الصدقة عن الميت ، وخالفه عبيدالله بن عبدالله ، فرواه عن ابن عباس ، فزاد في إسناده : «عن سعد بن عبادة» ، وخالف في لفظه فجعله في قضاء النذر ، والعتق عن الميت ، وهذا ماسيشرحه النسائي في الأحاديث التالية ، والله أعلم .

<sup>(</sup>٢) نذر: النذر هو: أن يوجب الشخص شيئًا على نفسه صدقة كان أو إحسانا أو غير ذلك. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نذر).

<sup>\* [</sup>٦٦٥٧] [التحفة: س ٣٨٣٧] [المجتبئ: ٣٦٨٢] • أخرجه أحمد (٦/٧) من طريق عفان عن سليهان بن كثير، وخالفه الأوزاعي في لفظه، فقال فيه: «اقضه عنها» كما في الحديث التالي، وسليهان بن كثير يخطئ في روايته على الزهري، قاله النسائي وغيره، انظر «التهذيب» (٤/ ٢١٥ – ٢١٦).

#### السُّهُ الْهُ بِرُولِلنِّيمَ إِنِّي





- [٦٦٥٨] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِيُّ أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَ لَانِيُّ ، عَنْ عِيسَى ، وَهُو : ابْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيَ عَيَيْ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَة ، أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَ عَيَيْ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَنَهُ الْنَهُ فَيَ النَّبِي عَيْقِي فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَنَهُ اللَّهُ وَتَعْمَلُهُ ، قَالَ : «اقْضِهِ عَنْهَا» .
- [٦٦٥٩] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيّ ، عَنِ اللَّوْهْرِيِّ أَخْبَرَهُ ) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّه بْنِ عَبْدِ اللَّه ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً ، أَنَّهُ اسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللَّه عَيْقِةً فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِيةً فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِيةً : «اقْضِهِ عَنْهَا» .
- [٦٦٦٠] أخبر الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدِ البَيْرُوتِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : مَحْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : مَحْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، عَلَى الله عَبْدُ رَسُولَ الله عَبَيْدَ اللَّه عَبَيْدَ اللَّه عَبَيْدَ اللَّه عَبَيْدَ اللَّه عَبَيْدَ اللَّه عَبْدُ رَسُولَ الله عَبْدُ وَسُولَ الله عَبْدَ وَسُولَ الله عَبْدُ وَسُولَ الله عَنْهَا .

\_

د: جامعة إستانبول

<sup>\* [</sup>٦٦٥٨] [التحفة: س ٣٨٣٧] [المجتبئ: ٣٦٨٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عيسئ بن يونس، وتابعه عليه محمد بن شعيب في الحديث التالي، قال أبو داود (٣٣٠٧): «محمد بن شعيب في الأوزاعي ثبت». اهـ. انظر «التهذيب» (٩/ ٢٢٣).

وخالفهما الوليدبن مزيد البيروتي، فرواه عن الأوزاعي بهذا الإسناد، ولم يذكر فيه: عن سعدبن عبادة، ويأتي.

<sup>\* [</sup>٦٦٥٩] [التحفة: س ٣٨٣٧] [المجتبى: ٣٦٨٤]

<sup>\* [</sup>٦٦٦٠] [التحفة : ع ٥٨٣٥] [المجتبئ : ٣٦٨٥] • كذا رواه الوليدبن مزيد عن الأوزاعي فجعله من مسند ابن عباس، والوليد من المقدمين في الأوزاعي، قدمه الأوزاعي نفسه، والوليد بن مسلم وغيرهما.





#### الإختِلَافُ عَلَىٰ سُفْيَانَ

- [٦٦٦١] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ عَيَّا اللَّهِ عَيَّا اللَّهِ عَلَيْهِ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ فَتُوفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ. قَالَ: «اقْضِهِ عَنْهَا».
- [٦٦٦٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَسَأَلْتُ النَّبِيِّ عَيَّا إِنَّا فَأَمَرَ نِي أَنْ أَقْضِيَهُ عَنْهَا.
- [٦٦٦٣] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

وروى الحديث عن الزهري فجعله من مسند ابن عباس جماعة ، منهم: مالك عند البخاري (٢٧٦١)، ومسلم (١٦٣٨/ ١ م)، وأبي داود (٣٣٠٧)، والليث بن سعد عند البخاري أيضًا (٦٩٥٩)، ومسلم (١٦٣٨)، والترمذي (١٥٤٦) وصححه، وابن ماجه (٣١٣٢)، والنسائي كما تقدم برقم (٤٩٥٢)، وشعيب عند البخاري (٦٦٩٨)، ويونس، ومعمر، وبكربن وائل عند مسلم (١٦٣٨/ ١ م)، والنسائي كها تقدم برقم (٤٩٥٣)، وسفيان بن عيينة كما تقدم برقم (٤٩٥١) ومسلم (١٦٣٨/ ١ م) وقد اختلف عليه كما سيشرح النسائي.

<sup>\* [</sup>٦٦٦١] [التحفة: ع ٥٨٣٥] [المجتبئ: ٣٦٨٦] • أخرجه مسلم (١٦٣٨) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ، كلاهما عن سفيان به ، وخالفهم محمد بن عبدالله بن يزيد كما في الحديث التالي ، وقال فيه: «عن سعد».

<sup>\* [</sup>٦٦٦٢] [التحفة : س ٣٨٣٧] [المجتبئ : ٣٦٨٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن محمد بن عبدالله بن يزيد ، ورواه إسحاق بن راهويه ، وابن أبي شيبة ، والحارث بن مسكين عن سفيان ، بسنده عن ابن عباس ، أن سعدبن عبادة ، كما في سابقه . ومحمدبن عبدالله بن يزيد ، وإن كان وثقه النسائي، فهو لا يقوى على مخالفة هؤلاء الثقات الحفاظ الأثبات، والله أعلم.





- [٦٦٦٤] أَخْبَرِنَى (هَارُونُ) (١) بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ عَنْ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تَقْضِهِ . قَالَ : ابْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تَقْضِهِ . قَالَ : ابْنُ عُبَادَةً إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تَقْضِهِ . قَالَ :
- [٦٦٦٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي مَا تَتْ فَأَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ : (نَعَمْ » . قُلْتُ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : (سَقْيُ الْمَاءِ » . قَالَ : (سَقْيُ الْمَاءِ » . قَالَ : (سَقْيُ الْمَاءِ » .

ورواه همام عن قتادة ، فخالفه في إسناده ، فقال فيه : «عن سعيد ، أن سعدًا» ، بلفظ : «أي الصدقة أعجب إليك؟ قال : (الماء)» ، أخرجه أبو داود (١٦٧٩) ، والحاكم (١/ ٥٧٤) وقال : «صحيح على شرط الشيخين» . اهـ .

=

<sup>\* [</sup>٦٦٦٣] [التحفة : ع ٥٨٣٥] [المجتبئ : ٣٦٨٨] • أخرجه البخاري (١٩٥٩)، ومسلم (١٩٥٩) عن قتيبة .

<sup>(</sup>١) في (م): «مروان» ، وهو خطأ .

<sup>\* [</sup>٦٦٦٤] [التحفة :ع ٥٨٣٥] [المجتبئ : ٣٦٨٩] • أخرجه مسلم (١٦٣٨) من طريق عبدة .

<sup>\* [</sup>٦٦٦٥] [التحفة: دس ق ٣٨٣٤] [المجتبئ: ٣٦٩٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٦٨٤) من طريق وكيع عن هشام الدستوائي به، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣٣٤٨)، وشكك في صحته ابن خزيمة (٢٤٩٧) فقال: «باب فضل سقي الماء، إن صح الخبر، وقد اختلف فيه على قتادة» اهد.





- [٦٦٦٦] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَنْضَلُ ؟ قَالَ : لسَقْعُ الْمَاءِ » .
- [٦٦٦٧] (أَخْبَرِنَى) (١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةً، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً، أَنَّ أُمَّهُ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً، أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ). قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (سَقْئُ الْمَاءِ). فَتِلْكَ سِقَايَةُ سَعْدٍ بِالْمَدِينَةِ.

<sup>=</sup> ورواه شعبة عن قتادة ، واختلف عليه كما يأتي شرحه .

والحديث منقطع ، سعيدبن المسيب لم يدرك سعدبن عبادة هيئ . انظر «تحفة التحصيل» (١/ ١٢٩) و «سير أعلام النبلاء» (١/ ٢٧٠) ، و «خلاصة البدر المنير» (٢/ ٤٦) وغيره .

<sup>\* [</sup>٦٦٦٦] [التحفة : د س ق ٣٨٣٤] [المجتبئ : ٣٦٩١] (١) في (ل) : «أخبرنا».

<sup>\* [</sup>٦٦٦٧] [التحفة: دس ق ٣٨٣٤] [المجتبئ: ٣٦٩٣] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٨٤) عن حجاج بسنده، وخالفه أبو معاوية عند ابن خزيمة (٢٤٩٦) فرواه عن شعبة، عن قتادة، عن سعيدبن المسيب، عن سعدبن عبادة، وكذا رواه محمدبن عرعرة عنه، وزاد فيه: "عن سعيدبن المسيب، والحسن". أخرجه أبو داود (١٦٨٠)، والحاكم (١/ ٥٧٤).

ورواه عفان عند البيهقي في «السنن» (٤/ ١٨٥)، وعبدالوارث عنده في «الشعب» (٣/ ٢٢١) بمثل رواية محمد بن عرعرة ، ولكن قال فيه : «أن سعد بن عبادة» .

ورواه المبارك، عن الحسن، عن سعدبن عبادة بلفظ: «دلني على الصدقة، قال: «اسق الماء»» أخرجه أحمد (٥/ ٢٨٤).

وتقدم أن ابن خزيمة توقف في تصحيحه ، وأنه حديث مرسل ، والحسن أيضًا لم يسمع من سعد بن عبادة .





### ٨- النَّهْيُ عَنِ الْوِلَايَةِ عَلَىٰ مَالِ الْيَتِيمِ

• [٦٦٦٨] أخب رَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي سَالِم اللهِ اللهِ عَيْدُ بْنُ أَبِي وَسُولُ الله عَيْدُ: ﴿ يَا أَبَا ذَرّ ، إِنِّي الْبَعْفِ اللهِ عَيْدُ : ﴿ يَا أَبَا ذَرّ ، إِنِّي الْبَعْفِ اللهِ عَيْدُ : ﴿ يَا أَبِا ذَرّ ، إِنِّي الْبَعْفِ : لَا تَأْمَّرَنَ عَلَى اثْنَيْنِ ، أَرَاكَ ضَعِيفًا ، وَإِنِّي أُحِبُ لَكَ مَا (أُحِبُّهُ) لِنَفْسِي : لَا تَأْمَرَنَ عَلَى اثْنَيْنِ ، وَلَا تَوْلَيْنَ (١) مَالَ يَتِيم .

#### ٩ - مَا لِلْوَصِيِّ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا قَامَ عَلَيْهِ

• [٦٦٦٩] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، وَهُوَ : ابْنُ ذَكْوَانَ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدُهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنُ ذَكْوَانَ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدُهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ : إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ وَلِي يَتِيمٌ . قَالَ : «كُلْ مِنْ مَالِ رَسُولَ اللَّهُ عَيْرَ [مُسْرِفٍ] (٢) ، وَلَا مُتَأْثُلُ (٤) .

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) تولين: تقوم بأمره . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: ولي) .

<sup>\* [</sup>٦٦٦٨] [التحفة : م د س ١١٩١٩] [المجتبئ : ٣٦٩٣] • أخرجه مسلم (١٨٢٦) من طريق سعيدبن أبي أيوب، وقال أبو داود في «السنن» (٢٨٦٨) : «تفرد به أهل مصر» . اهـ.

<sup>(</sup>٢) من «التحفة»، «المجتبئ»، وعليها شرح السندي و «سنن أبي داود» (٢٨٧٢) و «سنن البيهقي الكبرئ» (٦/ ٢٨٤)، وفي (م)، و(ل): «مسلوف»، وضبب فوقها في (ل).

 <sup>(</sup>٣) كذا في النسختين، وفي «المجتبئ»: «مباذر»، قال السندي: «قيل: ولامسرف فهو تأكيد،
 وعلى هذا الذال معجمة، لكن تكرار «لا» يبعده، وقيل: ولامبادر بلوغ اليتيم بإنفاق ماله
 فالدال مهملة». اهـ (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/٦٦/١).

<sup>(</sup>٤) متأثل: مُتَّخِذ مِنْهُ أَصْل مَال . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/٢٥٦).

<sup>\* [</sup>٦٦٦٩] [التحفة: دس ق ٨٦٨١] [المجتبى: ٣٦٩٤] • أخرجه أبوداود (٢٨٧٢)، وابن ماجه (٢٧١٨)، وأحمد (٢/١٨٠) من طريق حسين المعلم بنحوه.



• [٦٦٧٠] أَخْبُولُ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَة ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَن ابْن عَبَّاسِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ (لَا ) (١) نَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ ٱحْسَنُ ﴾ [الأنعام: ١٥٢]، وَ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُولُ ٱلْيَتَنَمَى ظُلْمًا ﴾ [النساء: ١٠] قَالَ: اجْتَنَبَ النَّاسُ مَالَ الْيَتِيمِ، وَطَعَامَهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَىٰ (النَّاسِ شَكَوْا) (٢) ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ يَسْتَكُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَلَمَىٰ قُلْ إِصْلاَحُ لَمُّم خَيْرٌ ﴾ [البقرة: ٢٢٠] إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ﴿ لَأَعْنَاكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

واللفظ لأبي داود ، وزاد ابن ماجه في آخره : «قال : وأحسبه قال : «ولا تقى مالك بماله»» ، وزاد أحمد في الموضع الثاني: «مالا ومن غير أن تقى مالك» أو قال: «تفدى مالك بهاله» شك

وأخرجه ابن الجارود (٩٥٢)، وقال فيه: «مبذر أو مباذر» شك الراوي، ورواية عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده الخلاف فيها مشهور، وللحديث شاهد من حديث جابر، وفيه كلام، انظر «السنن الكبرئ» للبيهقي (٦/٤)، و «المعجم الصغير» للطبراني (١/ ١٥٧ ح ٢٤٤).

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «التلاوة بالواو».

<sup>(</sup>٢) كذا في النسختين ، وضبب فوقها في (ل).

<sup>\* [</sup>٦٦٧٠] [التحفة : د س ٥٥٦٩] [المجتبى : ٣٦٩٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي كدينة ، وهو عند الطبري في «التفسير» (٢/ ٣٧٠) من هذا الوجه ، وتابع أباكدينة عليه : جرير عند أبي داود (٢٨٧١)، والطبري (٢/ ٣٦٩)، والحاكم (٢/ ١١٣، ٣٣١، ٣٤٨) وصححه، وإسرائيل عند أحمد (١/ ٣٢٥)، والطبري (٢/ ٣٦٩)، والحاكم (٢/ ٣٠٦) وصححه، والبيهقي (٥/ ٢٥٨)، وعمران بن عيينة عند الطبري (٢/ ٣٧٠) جميعًا عن عطاء، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، بنحوه .

وخالفهم عمرو بن أبي قيس الرازي ؛ فرواه عن عطاء ، عن ابن جبير ، ليس فيه ابن عباس . أخرجه الطيري (٢/ ٣٧٠).





• [٦٦٧١] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ السَّاءُ: ١٠] قَالَ: كَانَ يَكُونُ فِي حَجْرِ (١) اللَّهُ اللَّيْنَ يَأْكُونَ أَمُولَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الرَّجُلِ الْيَتِيمُ ، فَيَعْزِلُ لَهُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الرَّجُلِ الْيَتِيمُ ، فَيَعْزِلُ لَهُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿ وَإِن ثُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانَكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٠] (فِي الدِّينِ) (٢) تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿ وَإِن ثُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانَكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٠] (فِي الدِّينِ) (٢) (وَأَحَلَ ) (٣) لَهُمْ خُلْطَتَهُمْ .

### ١٠ - اجْتِنَابُ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ

• [٦٦٧٢] أخبر الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي (الْغَيْثِ) (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي (الْغَيْثِ) (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ أَلِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ، مَا هِيَ؟ قَالَ : هَا جُنَيْبُوا السَّبْعَ (الْمُوبِقَاتِ) (٥) . قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّه ، مَا هِيَ؟ قَالَ : هُ (الشَّرْكُ بِاللَّهِ) (١) ، وَقَتُلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَأَكُلُ

<sup>=</sup> قال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٣٩٥): «رواه - يعني مختصرًا - الثوري في تفسيره عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير ، هذا هو المحفوظ مع إرساله ، وقد وصله عطاء بن السائب بذكر ابن عباس» . اه.

<sup>(</sup>١) حجر: حفظ و منعة . (انظر: لسان العرب، مادة: حجر).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) ، و «المجتبئ» ، وليست في (ل) .

<sup>(</sup>٣) في (ل): «فأحل». \* [٢٦٧١] [المجتبيا: ٣٦٩٦]

<sup>(</sup>٤) في (م): «الغيب» ، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٥) ضبب فوقها في (ل). والموبقات: المُهْلِكات. (انظر: هدي الساري ص ١٩١).

<sup>(</sup>٦) زاد بعدها في «التحفة» : «والسحر» ، وفي «المجتبى» : «والشح» .

### مَالِ الْيَتِيمِ، وَ(الْمُوَلِّيِ)(١) يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ<sup>(٢)</sup> الْغَافِلَاتِ<sup>(٣)</sup> صحان (الْمُؤْمِنَاتِ) » .

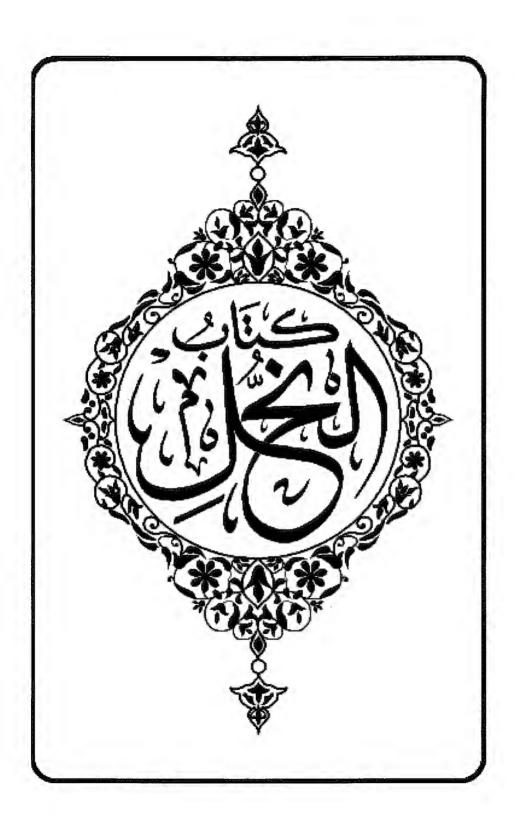
والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٤٧٢).

<sup>(</sup>١) في (ل): «التولي». والمولِّي يوم الزحف: الهارب من ميدان القتال يوم الجهاد ولقاء العدو في الحرب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٥٧).

<sup>(</sup>٢) المحصنات: العفيفات . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ٨٤).

<sup>(</sup>٣) الغافلات: البعيدات عن الفواحش، و غير العالمات بما سُبِئنَ به. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ١٤).

<sup>\* [</sup>٦٦٧٢] [التحفة : خ م د س ١٢٩١٥] [المجتبئ : ٣٦٩٧] • أخرجه البخاري (٢٧٦٧، ٢٧٥٥ ، ١٨٥٧) ، ومسلم (٨٩/ ١٤٥) من طريق سليهان بن بلال بهذا الإسناد ، وعندهم : «والسحر» ، وهو في «المجتبئ» بنفس الإسناد بلفظ: «والشح» .







### السراخ المرا

### وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

## ٥٠٠ كَالِكُولِ اللهِ ١٠٠٠

#### ذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ

• [٦٦٧٣] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدٍ . قَالَ : وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ ، عَنِ النُّعْمَانِ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ ، عَنِ النُّعْمَانِ ، أَنَّ أَبَاهُ (نَحَلَهُ) (نَعَلَهُ ) عَلَيْ النَّعْمَانِ ، قَالَ : ﴿ الْكُلُ وَلَدِكَ نَحَلْتَ؟ ) قَالَ : لا . (نَحَلَهُ) (نَعَلَهُ ) . قَالَ : ﴿ الْكُلُ وَلَدِكَ نَحَلْتَ؟ ) قَالَ : لا . قَالَ : ﴿ فَارْدُدُهُ ﴾ .

اللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ.

• [٦٦٧٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ

<sup>(</sup>١) النحل: العطية والهبة ابتداءً من غير عوض ولا استحقاق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نحل).

<sup>(</sup>٢) في (م): «نحل» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «المجتبى».

<sup>\* [</sup>٦٦٧٣] [التحفة: خ م ت س ق ١١٦١٧ -خ م ت س ق ١١٦٣٨] [المجتبئ: ٣٦٩٨] • أخرجه البخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (١٦٢٣/ ٩، ١١) من طرق عن الزهري به .



النُّعْمَانِ، (يُحَدِّثَانِهِ) (۱) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَتَىٰ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَتَىٰ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ الله عَنِيْ : ﴿ اللهُ عَنْ لَهُ اللهُ عَلَيْهُ : ﴿ فَارْجِعْهُ ، وَلَا مَا رَسُولُ الله عَنْ اللهُ عَلَيْهُ : ﴿ فَارْجِعْهُ ، .

- [٦٦٧٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ (هَاشِمْ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْرَاعِيُّ، عَنِ النُّعْمَانِ، النُّعْمَانِ، النُّعْمَانِ، النُّعْمَانِ، النُّعْمَانِ، النُّعْمَانِ، عَنِ النُّعْمَانِ بَضِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ جَاءَ بِابْنِهِ النُّعْمَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ، عَنِ النُّعْمَانِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ جَاءَ بِابْنِهِ النُّعْمَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَقَالَ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: 

  «أَكُلُّ بَنِيكَ نَحَلْتُ؟» قَالَ: لاَ . قَالَ: «فَارْجِعْهُ» .
- [٢٦٧٦] أَخْبَرِنَ (عَمْرُو بَنُ) عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ اللَّوْهْرِيِّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ النَّعْمَانِ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَاهُ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ النَّعْمَانِ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَاهُ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ بِالنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، فَقَالَ : إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا عُلَامًا ، فَإِنْ رَأَيْتُ أَنْ أُنْفِذَهُ \* أَنْفَذْتُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهِ (أَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَهُ؟) قَالَ : لَا . قَالَ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

\_

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) من (ل)، ووقع في (م): «يحدثاه» وفوقها: «ض عــ»، وفي الحاشية: صوابه: «يحدثانه»، وهو الموافق لما في «المجتبى».

<sup>\* [</sup>٦٦٧٤] [التحفة: خ م ت س ق ١١٦١٧ -خ م ت س ق ١١٦٣٨] [المجتبي : ٣٦٩٩]

<sup>\* [</sup>٦٦٧٥] [التحفة: خ م ت س ق ١١٦١٧ - خ م ت س ق ١١٦٣٨] [المجتبئ: ٣٧٠٠] (٢) أنفذه: أمضيه. (انظر: لسان العرب، مادة: نفذ).

<sup>\* [</sup>٦٦٧٦] [التحفة: س ٢٠٢٠] [المجتبئ: ٣٧٠١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الأوزاعي . قال المزي في «التحفة» : «رواه غير هؤلاء من حديث النعمان بن بشير عن النبي عليه وهو المحفوظ» . اه. .



- [٦٦٧٧] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ، وَهُوَ: عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرُوةَ، عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ بَشِيرٍ أَنَّهُ نُحَلَ ابْنَهُ نُحُلّا فَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَ النَّبِيَّ عَيْقِ فَقَالَ: ( الْكُلُّ وَلَدِكَ نَحَلْتُهُ عَنْ بَشِيرٍ أَنَّهُ نَحَلَ ابْنَهُ نُحُلًا فَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَ النَّبِيَ عَيْقِيْ فَقَالَ: ( الْكُلُ وَلَدِكَ نَحَلْتُهُ مِثْلُ ذَا؟) قَالَ ( فَرُدَّهُ ﴾ .
- [٦٦٧٨] أخبر أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّعِيَ عَلَيْ عَلَىٰ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ نُحْلًا ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : أَشْهِدِ النَّبِيَ عَلَيْ عَلَىٰ مَا نَحَلْتَ ابْنِي . فَأَتَى النَّبِيَ عَلَيْ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَكَرِهَ النَّبِيُ (عَلَيْ يَشْهَدُ) لَهُ . مَا نَحَلْتَ ابْنِي . فَأَتَى النَّبِيَ عَلَيْ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَكْرِهَ النَّبِيُ (عَلَيْ يَشْهَدُ) لَهُ .
- [٦٦٧٩] أَخْبَرْنَا حِبَّانُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَىٰ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ بَشِيرًا أَتَىٰ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ بَشِيرًا أَتَىٰ
- وفي «الفتح» (٢١٢/٥): «جعله الأوزاعي من مسند بشير فشذ بذلك، والمحفوظ عن مسند عمد بن النعمان وحميد، عن النعمان». اهـ. والأوزاعي رواه عن الزهري فجعله من مسند النعمان كما هو محفوظ، وذلك من رواية محمد بن هاشم عن الوليد عنه، كما في الحديث السابق، فلعل الاختلاف منه، فتارة يرويه هكذا وتارة هكذا، أو ممن يرويه عن الوليد عنه، والله أعلم.
- \* [٢٦٧٧] [التحفة: س ٢٠٢٠] [المجتبئ: ٣٧٠٣] تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو، وخالفه عبدالصمد عند أبي عوانة (٥٦٨٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٢٢٤، ٢٢٥) فرواه عن شعبة بهذا الإسناد، وقال فيه: «عن النعمان بن بشير أن أباه».
  - وزاد أبو عوانة في آخره: «فأبيى» ، وزاد ابن عبدالبر عليها: «أن يشهد له» .
- ورواه هشام بن عروة بمثل إسناد عبدالصمد ، ولكن خالف سعد بن إبراهيم في لفظه لما في الحديث التالي .
- \* [۲۲۷۸] [التحفة: م د س ۱۱۹۳۵] [المجتبئ: ۳۷۰۲] أخرجه مسلم (۱۲/۱۹۲۳)، وأبو داود (۳۵٤۳)، وأحمد (۲۸/٤) من طريق هشام به، وعند مسلم وأبي داود تصريح عروة بالسماع من النعمان، وقد اختلف فيه على هشام، وانظر ما بعده.

#### السُّهُ وَالْهُ مِرْوِلِلنِّيمَ إِنِيَّ





النَّبِيَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي نَحَلْتُ النُّعْمَانَ نِحْلَةً . قَالَ : (أَعْطَيْتَ إِخْوَتَهُ؟) قَالَ : لا . قَالَ : (فَارْ دُدْهُ) .

- [٦٦٨٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: انْطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ يَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّالَاً، فَقَالَ: اشْهَدْ أَنِّي النَّبِيِّ عَيَّالاً، فَقَالَ: اشْهَدْ أَنِّي النَّبِيِّ عَيَّالاً، فَقَالَ: اشْهَدْ أَنِّي قَالَ: هَكُلُّ بَنِيكَ تَحَلْتَ مِثْلَ الَّذِي قَدْ نَحَلْتُ النَّعْمَانَ مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا. قَالَ: هَكُلَّ بَنِيكَ تَحَلْتَ مِثْلَ الَّذِي تَحَلْتَ مِثْلَ اللَّذِي تَحَلْتَ النَّعْمَانَ)؟ .
- [٦٦٨١] وَأَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَتَىٰ بِهِ النَّبِيَ ﷺ يُشْهِدُهُ عَلَى نُحْلٍ نَحَلَهُ عَامِرٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَتَىٰ بِهِ النَّبِي ﷺ يُشْهِدُهُ عَلَى نُحْلُ نَحْلُ نَحَلْتَ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتَهُ ؟ ) قَالَ: لاَ قَالَ: لاَ قَالَ: لاَ قَالَ: لاَ قَالَ: لاَ قَالَ: بَلَىٰ مَلُولُ اللّهِ مَنْ اللّهِ سَوَاءً ؟ ) قَالَ: بَلَىٰ . قَالَ: لاَ فَلَا إِذَنْ » .

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٦٦٧٩] [التحفة: س ٢٠٢٠–س ١٩٠٤١] [المجتبئ: ٣٧٠٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن المبارك، وهذا الاختلاف يحتمل أن يكون من هشام، فقد قال الأثرم للإمام أحمد: "هذا الاختلاف عن هشام، منهم من يرسل، ومنهم من يسند عنه، مِن قِبَلِه كان؟ فقال: نعم». اهد. حكاه في "شرح العلل" لابن رجب (٢/ ٤٨٧).

<sup>\* [</sup>٦٦٨٠] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٢٥] [المجتبئ: ٣٧٠٥] • أخرجه مسلم (١٧/١٦٢٣) من طريق داود به ، وقد تقدم عند النسائي من طريق المغيرة برقم (٦١٩٤).

وأخرجه البخاري (٢٥٨٧) ومسلم (١٦٢٣/ ١٣) من طريق حصين، ثلاثتهم عنه عن النعمان به . ، وقد اختلف فيه على الشعبي ، ويأتي شرحه .

<sup>(</sup>١) في (ل): «لك» ، وضبب عليها ، وفي الحاشية : «إليك» وكتب تحتها : «لأبي محمد» .

<sup>\* [</sup>٦٦٨١] [التحفة: خ م دس ق ١١٦٢٥] [المجتبئ: ٣٧٠٦]

#### كالِلْخُولِكُ اللهِ



- [٦٦٨٢] أَخْبِوْ مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُوفِيٌّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ ، وَاسْمُهُ : يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ أُمَّهُ ابْنَةَ رَوَاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ (١) مِنْ مَالِهِ لِإبْنِهَا فَالْتَوَى بِهَا سَنَةً ، ثُمَّ بَدَا (٢) لَهُ ، فَوَهَبَهَا لَهُ ، فَقَالَتْ : لَا أَرْضَىٰ حَتَّىٰ تُشْهِدَ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَلَىٰ مَا وَهَبْتَ لِإِبْنِي ، فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي وَأَنَا غُلَامٌ يَوْمَئِذٍ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّ هَذَا ابْنَةَ رَوَاحَة قَاتَلَتْنِي مُنْذُ سَنَةٍ عَلَىٰ بَعْض الْمَوْهِبَةِ مِنْ مَالِي لِابْنِي هَذَا ، وَقَدْ بَدَا لِي فَوَهَبْتُهَا لَهُ، وَقَدْ (أَعْجَبَهَا) أَنْ (نُشْهِدَكَ) (٢) عَلَى الَّذِي وَهَبْتُ لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «أَيَا بَشِيرُ، أَلَكَ وَلَدٌ سِوَىٰ هَذَا؟» قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «أَفَكُلُّهُمْ وَهَبْتَ لَهُمْ مِثْلَ الَّذِي وَهَبْتَ لِإبْنِكَ هَذَا؟ " قَالَ : لَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ١ عَيْ : «فَلَا تُشْهِدْنِي إِذَنْ ؛ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَىٰ جَوْرٍ (٤)».
- [٦٦٨٣] أَخْبِ إِنْ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَأَلَتْ (أُمِّي) بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ فَوَهَبَهَا لِي ، فَقَالَتْ : لَا أَرْضَىٰ حَتَّىٰ تُشْهِدَ رَسُولَ اللَّه عَيْكِ .

<sup>(</sup>١) الموهبة: المنحة أو العطية . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: وهب) .

<sup>(</sup>٢) بدا: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا).

<sup>(</sup>٣) في (b): «تشهدك» ، وضبب فوقها .

<sup>[1/</sup>A0]

<sup>(</sup>٤) جور: ظلم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جور).

<sup>\* [</sup>٦٦٨٢] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٢٥] [المجتبئ: ٣٧٠٧] . أخرجه البخاري (٢٦٥٠)، ومسلم (١٦٢٣/ ١٤) من طريق أبي حيان به مختصرًا.



قَالَ: فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي وَأَنَا غُلَامٌ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللّه ﷺ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّهِ، وَقَدْ وَهَبْتُهَا لَهُ، وَقَدْ أَعْجَبَهَا إِنَّا أُمَّ هَذَا ابْنَةَ رَوَاحَةً زَاوَلَتْنِي (١) بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لَهُ، وَقَدْ وَهَبْتُهَا لَهُ، وَقَدْ أَعْجَبَهَا أَنْ ابْنَ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. أَنْ (أُشْهِدَكَ) (٢) عَلَىٰ ذَلِكَ. قَالَ: «يَابَشِيرُ، أَلَكَ ابْنُ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَوَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ مَا وَهَبْتَ لِهَذَا؟ قَالَ: لَا. قَالَ: «فَلَا تُشْهِدْنِي إِذَنْ ؟ قَالَ: «فَلَا تُشْهِدُنِي إِذَنْ ؟ فَالَ: «فَلَا تُشْهِدُنِي إِذَنْ ؟ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَىٰ جَوْرٍ ».

- [٦٦٨٤] أَضِرُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الله عَنْ عَامِرٍ قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّ بَشِيرَ بْنَ سَعْدِ أَتَىٰ رَسُولَ الله عَلَيْ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّه عَنْ عَامِرٍ قَالَ : أُخْبِرْتُ أَنَّ بَشِيرَ بْنَ سَعْدِ أَتَىٰ رَسُولَ اللّه عَلَيْ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّه عَنْ قَالَ اللّه عَمْرَةَ بِنْتَ رَوَاحَةً أَمَرَ تُنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهَا يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ امْرَأْتِي عَمْرَة بِنْتَ رَوَاحَةً أَمَرَ تُنِي أَنْ أَشْهِدَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَىٰ اللّهُ النَّبِي عَلَىٰ جَوْرٍ اللّه بَنُونَ سِوَاهُ؟ اللّه اللّهِ عَلَىٰ جَوْرٍ الله اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّه
- [٦٦٨٥] أخبر لَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا زَكْرِيًّا ،

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) زاولتني: طلبت مني . (انظر: لسان العرب، مادة: زول) .

<sup>(</sup>٢) في (م): «نشهدك» ، والمثبت موافق لما في «المجتبيل».

<sup>\* [</sup>٦٦٨٣] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٢٥] [المجتبئ: ٣٧٠٨] • أخرجه أحمد (٢٦٨/٤)، ومن هذا الوجه صححه أبو عوانة (٢٧٨).

ورواه إسهاعيل بن أبي خالد فخالف الجميع في إسناده ، فقال : عن الشعبي ، قال : أخبرت أن بشير بن سعد ، ولم يذكر فيه النعمان ، وهو الحديث التالي .

<sup>\* [</sup>٦٦٨٤] [التحفة: س ٢٠٢٠] [المجتبئ: ٣٧٠٩] • كذا حدث به محمد بن عبيد، وخالفه ابن نمير فقال فيها أخرجه مسلم (١٦٢٣/ ١٥) عن إسهاعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير، وهو المحفوظ، وهو الحديث التالي.





عَنْ عَامِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُتْبَةً بْنِ مَسْعُودٍ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نْعَيْمٍ، قَالَ)(١): أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ زَكَرِيًّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى ابْنِي بِصَدَقَةٍ فَاشْهَدْ. فَقَالَ: «هَلْ لَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «أَعْطَيْتَهُمْ كَمَا أَعْطَيْتَهُ؟» قَالَ: لَا . قَالَ: «لَا أَشْهَدُ عَلَىٰ جَوْرٍ» .

- [٦٦٨٦] أخبئ عُبَيْدُ اللَّه بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةً قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْح، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشْهِدُهُ عَلَىٰ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، فَقَالَ: ﴿ لَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَصَفَّ بِيَدِهِ بِكَفِّهِ أَجْمَعَ كَذَا ﴿ أَلَا سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ؟! ».
- [٦٦٨٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحِ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ: انْطَلَقَ بِي أَبِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ لِيُشْهِدَهُ عَلَىٰ عَطِيَّةٍ أَعْطَانِيهَا. فَقَالَ:

<sup>(</sup>١) من (ل) ، وسقط من (م) .

<sup>\* [</sup>٦٦٨٥] [التحفة: س ٢٥٨٠] [المجتبئ: ٣٧١٠] • قال المزى في «التحفة»: «المحفوظ عن الشعبي حديث النعمان بن بشير ، وقد رواه ابن فضيل عن زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن عبدالرحمن بن عتبة بن مسعود والله أعلم». اه.

<sup>\* [</sup>٦٦٨٦] [التحقة: س ١١٦٣٩] [المجتبئ: ٣٧١١] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٨٦)، وابن حزم في «المحلي» (٩/ ١٤٧) من طريق يحيي بن سعيد بنحوه، ورواه أبو أحمد الزبيري، ووكيع عند أحمد (٤/ ٢٦٨، ٢٧٦)، وحجاج بن نصير عند ابن حبان (٩٨)، وابن المبارك عند ابن حزم (٩/ ١٤٨) بنحو رواية الطحاوي.





#### (هَلْ لَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟) قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : (سَوِّ بَيْنَهُمْ) .

• [٦٦٨٨] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا ذُبْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا لُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ : «اعْدِلُوا بَيْنَ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ : «اعْدِلُوا بَيْنَ الْمُعَدِّلُوا بَيْنَ ) أَبْنَائِكُمْ ، (اعْدِلُوا بَيْنَ ) أَبْنَائِكُمْ » .

### ١- (هِبَةُ الْمَشَاعِ)(١)

• [٦٦٨٩] أَضِعُو بِنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنُ سَلَمَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَلَمَةً، عَنْ مُحَمَّدُ إِنَّا قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ إِذْ (أَتَتْهُ) (٢) وَفْدُ هَوَازِنَ (٣) فَقَالُوا: يَامُحَمَّدُ إِنَّا

<sup>\* [</sup>١٦٦٨] [التحفة: س ١١٦٣] [المجتبى: ٣٧١٢] • أخرجه ابن حبان (٥٠٩٩)، وابن حزم (٩٠٩٨) من طريق عبدالله بن المبارك. وقد ضعفه ابن حزم من أجل فطر، وذكر أن سفيان تابعه عن أبي الضحى، واستدل الطحاوي بهذا الحديث على عدم فساد القصد المعقود على التفضيل. وتعقبه ابن حزم في «المحلى» بما يفيد أن الحديث ليس فيه حجة ؛ لأن سائر الروايات زائدة حكمًا ولفظًا على هذه الرواية.

<sup>\* [</sup>٦٦٨٨] [التحفة: دس ١١٦٤٠] [المجتبى: ٣٧١٣] • أخرجه أبو داود (٣٥٤٤) عن سليمان ابن حرب به .

<sup>(</sup>١) كذا في النسختين (م)، (ل)، أدخل أبواب وأحاديث الهبة تحت كتاب النحل، وقد أفردهم المزي في «التحفة»، ومثله في معظم نسخ «المجتبى» تحت مسمى: كتاب الهبة. والمشاع هو: الشيء المشترك بين عدة أصحاب غير مقسوم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شيع). (٢) فوقها في (م): «ض عـ».

<sup>(</sup>٣) هوازن: قبيلة مشهورة، وكانوا في حنين وهو واد وراء عرفة دون الطائف. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٥٥).





<sup>(</sup>١) فامنن: أنعم علينا نعمة طيبة . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: منن) .

<sup>(</sup>٢) ضبب فوقها في (ل) ، وقال في الحاشية : «كذا» ، وضبب فوقها .

<sup>(</sup>٣) وقع في «المجتبى»: «وأبنائكم».

<sup>(</sup>٤) وقع في «المجتبى»: «وأبناءنا».

<sup>(</sup>٥) وقع في (م): «نستعينوا» كذا.

<sup>(</sup>٦) الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد، أو ما أخذ من الكفار بعد الحرب وتصير الدار دار إسلام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٢٨).

<sup>(</sup>٧) وقع في (م): «شيء».





سِتُّ فَرَائِضَ (١) مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يَفْتَحُهُ اللَّهُ (عَلَيْهِ)». وَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ (٢)، وَ(رَكِبَه) النَّاسُ: اقْسِمْ عَلَيْنَا فَيْتَنَا. فَأَلْجَنُّوهُ إِلَىٰ شَجَرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، رُدُّوا عَلَيَّ رِدَافِي ، فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لَكُمْ مِثْلَ شَجَر تِهَامَةً (١) نَعَمَا (٥) قَسَمْتُهُ عَلَيْكُمْ ، ثُمَّ لَمْ (تَلْقَوْنِي)(٦) بَخِيلًا وَلَا جَبَانًا وَلَاكَذُوبًا ، ثُمَّ أَتَىٰ بَعِيرًا فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ (٧) وَبَرَةً (٨) بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : (هَا إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ». فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ بِكُبَّةٍ مِنْ شَغْرٍ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَخَذْتُ هَذِهِ لأُصْلِحَ بِهَا بَرْذَعَةً (٩) بَعِيرٍ لِي. فَقَالَ: (أَمَّا مَاكَانَ لِي وَلِينِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكَ، فَقَالَ: (أَوَبَلَغَتْ هَذِهِ)؟ فَلَا أَرَبَ (١٠)

ه: مراد ملا

ح: حمزة بجار اللّه

<sup>(</sup>١) فرائض: جمع فريضة بمعنى الناقة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٦٣).

<sup>(</sup>٢) راحلته: الراحلة: البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذَّكُّرُ والأنثى فيه سَواء. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : رحل).

<sup>(</sup>٣) كذا في (م) ، (ل) ، وركبه : أي أحاطوا به . انظر : حاشية السندي على النسائي (٦/ ٢٦٣) .

<sup>(</sup>٤) تهامة: اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز، ومكة من تهامة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٦٩).

<sup>(</sup>٥) نعما: الأنعام: الإبل، وتطلق كذلك على الغنم والماعز والحمير والبقر. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نعم).

<sup>(</sup>٦) في (ل): «تلفوني».

<sup>(</sup>٧) سنامه: السَّنام: كُتَلِّل من الشَّحْم محدَّبة على ظهر البعير والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

<sup>(</sup>٨) ويرة: شَعْرَة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٣١).

<sup>(</sup>٩) برذعة: فراش يوضع على ظَهْر البعير للركوب عليه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٥٧).

<sup>(</sup>١٠) أرب: حاجة . (انظر: لسان العرب، مادة: أرب) .





### لِي فِيهَا. وَنَبَذَهَا وَقَالَ: «يَاأَيُّهَا النَّاسُ، رُدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ (١)؛ فَإِنَّ الْغُلُولَ $^{(7)}$ يَكُونُ عَلَىٰ أَهْلِهِ (عَارَا $^{(8)}$ وَشَنَارَا $^{(3)}$ وَنَارَا $^{(6)}$ يَوْمَ الْقِيَامَةِ $^{(8)}$ .

- (١) الخياط والمخيط: الخياط: الخيط، والمخيط: الإبرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خيط).
  - (٢) الغلول: الخيانة في الغَنيمة والسَّرقة منها قبل قسمة الإمام. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٦٢/٥).
    - (٣) عارا: سبة وعيبا. (انظر: لسان العرب، مادة: عور).
    - (٤) شنارا: عيبًا وعارا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شنر).
- (٥) هي بالرفع في (م)، وهو خلاف الجادة، ويحتمل صوابه مع تقدير: «هو عارٌ وشنارٌ ونارٌ». وتكون جملة: «يكون على أهله» تامة. والله تعالى أعلم.
- \* [٦٦٨٩] [التحفة: دس ٨٧٨٦] [المجتبئ: ٣٧١٤] ♦ أخرجه أبو داود (٢٦٩٤)، وأحمد (٢/ ١٨٤) من طريق حماد به .

وفي حديث عمروبن شعيب عن أبيه عن جده خلاف معروف، وقصة وفد هوازن قد رواها البخاري في «صحيحه» (٤٣١٨، ٤٣١٩) من حديث المسوربن مخرمة ومروان بن الحكم، ومختصرًا من حديث جبير بن مطعم أيضًا (٢٨٢١).

وفي حديث ابن إسحاق عن عمروبن شعيب زيادات هي نحو سياق موسى بن عقبة في المغازي كما قال الحافظ في «الفتح».

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٤٩): «وهذا حديث متصل، جيد الإسناد، وقد أحاط بمعانى حديث مالك وألفاظه وزاد» . اه. .

وقد توبع عليه حماد بن سلمة : تابعه إبراهيم بن سعد عند أحمد (٢/ ٢١٨) ، وعبدالأعلى عند ابن الجارود في «المنتقى» (١٠٨٠)، ويونس بن بكير عند البيهقي في «السنن» (٦/ ٣٣٦)، وسلمة الأبرش عند الطبري في «التاريخ» (٨٦ /٣)، وقالوا جميعًا: حدثني عمرو بن شعيب ، ورواه عبدالواحد بن غياث عن حماد بن سلمة عن عمرو بن شعيب ، فأسقط ابن إسحاق بينهما ، أخرجه البيهقي (٧/ ١٧) ، وتابع ابن إسحاق عليه : عمروبن دينار وابن عجلان، من رواية ابن عيينة عنهما، واختلف عليه فيه، فرواه سعيدبن منصور والحميدي وإبراهيم بن بشار ثلاثتهم ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار وابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب بسنده مختصرًا، أخرجها البيهقي في «السنن» (٧/٧)، (٩/ ٢٠٢)، والطبراني في =





# ٢- رُجُوعُ الْوَالِدِ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْحَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٦٦٩٠] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إَبْرَاهِيمُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (لا يَرْجِعُ أَحَدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ (١) .

\_

د: جامعة إستانبول

<sup>= «</sup>الأوسط» (٢/ ٢٤٢) من طريق سعيدبن عبدالرحمن المخزومي عن سفيان بمثلهم، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا ابن عيينة، تفرد به المخزومي». اهـ.

ولم يتفرد به المخزومي ، بل تابعه عليه : سعيدبن منصور ، والحميدي ، وإبراهيم بن بشار كها تقدم .

وخالفهم عبدالرزاق في «المصنف» (٥/ ٢٤٣) فرواه عن ابن عيينة عن ابن عجلان وحده عن عمروبن شعيب مرسلا، وكذا رواه مالك في الموطأ (٩٩٤) عن عبدربه بن سعيد، وأبو خالد الأحمر عند ابن أبي شيبة (٧/ ٤١٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، كلاهما عن عمرو بن شعيب مرسلا، ورواه سلام أبو المنذر عند الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٢٣٦) عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب فأسنده، قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سلام أبي المنذر إلا عثمان بن مخلد، تفرد به ابنه». اهه.

<sup>(</sup>١) قيئه: القيء: إخراج ما في البطن عن طريق الفم. (انظر: لسان العرب، مادة: قيأ).

<sup>\* [</sup>٦٦٩٠] [التحفة: س ق ٨٧٢٢] [المجتبئ: ٣٧١٥] • أخرجه ابن ماجه (٢٣٧٨)، وأحمد (٢/ ٢٦٠)، والدارقطني في «السنن» (٣/ ٤٣) من طريق سعيدبن أبي عروبة.

وتابعه عليه: عبدالوارث عند البيهقي (١٧٩/٦)، وحمادبن سلمة عند ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٨٢)، وإبراهيم بن طهان، ذكره الدارقطني، ويأتي في حكاية قوله بعد قليل. ورواه سعيدبن بشير عن مطر وعامر الأحول بسنده، أخرجه البيهقي فيها تقدم، وسعيدبن بشير ضعيف.



• [٦٦٩١] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي طَاوُسٌ ، عَنِ (ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ)(١) يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ لَا يَحِلُّ لِرَجُلِ يُعْطِي عَطِيَّةً ( ) .

ورواه أسامة بن زيد - فيها أخرجه أبو داود (٣٥٤٠)، والحجاج عن عمرو بن شعيب بسنده ، وليس فيه ذكر الوالد يرجع في هبته ، حكاه الدارقطني في «السنن» .

والحديث أخرجه أحمد (١/ ٢٣٧)، وأبو داود (٣٥٣٩)، وصححه ابن حبان (١١٣٥)، والحاكم (٣/٢) من طريق حسين المعلم، وهو الحديث التالي والذي يليه عن عمروبن شعيب ، عن طاوس ، عن ابن عمر وابن عباس .

قال الدارقطني في «العلل» (٤٤١/١٢): «وهذا الحديث يرويه عمروبن شعيب، واختلف عليه فيه ، فرواه حسين المعلم ، عن عمروبن شعيب ، عن طاوس ، عن ابن عمر وابن عباس، ورواه عامر الأحول، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، ولعل الإسنادين محفوظان» . اه. . وانظر «نصب الراية» (٤/ ١٢٤) .

وقال البيهقي في «السنن الكبرئ» (٦/ ١٧٩): «يحتمل أن يكون عمروبن شعيب رواه من الوجهين جميعًا ، فحسين المعلم حجة وعامر الأحول ثقة» . اه. .

(١) قال المزي : «وفي حديث أحمد بن منيع ومحمد بن المثنى وإسماعيل بن مسعود : عن ابن عمر ، وحده» كذا قال. اهـ. وليس ذلك إلا في حديث ابن منيع وحده، والله أعلم، وقد سقط حديث إسماعيل من مطبوع «المجتبى».

(٢) زاد بعده في حاشية (ل): «ثم يرجع» ، وضبب عليها وعلى لفظ: «عطية» قبله .

\* [٦٦٩١] [التحفة: دت س ق ٥٧٤٣ دت س ق ٥٧٩٧] [المجتبى: ٣٧١٦] • أخرجه الترمذي (٢١٣٢) ، وابن ماجه (٢٣٧٧) من طريق ابن أبي عدي بنحوه .

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح» . اهـ .

وتابع ابن أبي عدي عليه: يزيدبن زريع عند أبي داود (٣٥٣٩)، وأحمد (٢٣٧/١)، (٢/ ٢٧)، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥١١٣)، والحاكم (٢/ ٥٣) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، فإني لا أعلم خلافًا في عدالة عمروبن شعيب، إنها اختلفوا في سماع أبيه من جده» . اه.

وتابعه أيضًا محمد بن جعفر عند أحمد (١/ ٢٣٧) ، (٢/ ٧٨) ، وخالد بن الحارث ، وهو التالي . =

#### السُّهُ الْهِ بَرَىٰ لِلسِّيائِيُّ





- [٦٦٩٢] وأخبى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، (عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ) (١) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحْسِبُهُ قَالَ: «لَا يَحِلُ - لَمْ يَشُكَّ حُسَيْنٌ مِنَ الْحَدِيثِ إِلَّا فِي يَحِلُّ - أَنْ يُعْطِي عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي (وَلَدَهُ) (٢) ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثُلِ الْكَلْبِ أَكُلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْتِهِ ١.
- [٦٦٩٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (الْخُلَنْجِيُّ) "، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ (ثُمَّ)( نَا يَعُودُ فِي قَيْئِهِ ) .
- [٦٦٩٤] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ (طَاوُسٍ)(٥) قَالَ:

وقال الدارقطني في «السنن» (٣/ ٤٢): «حسين المعلم من الثقات، تابعه إسحاق الأزرق، وعلي بن عاصم عن حسين». اهـ. ورواية إسحاق الأزرق عند الترمذي (٢١٣١).

<sup>(</sup>١) قال المزي: «وفي حديث أحمد بن منيع ومحمد بن المثنى وإسماعيل بن مسعود: عن ابن عمر، وحده» كذا قال. اهـ. وليس ذلك إلا في حديث ابن منيع وحده، والله أعلم، وقد سقط حديث إسماعيل من مطبوع «المجتبى».

<sup>(</sup>٢) في (ل): «ولد» وضبب فوقها ، وكتب في الحاشية: «ولده».

<sup>\* [</sup>٦٦٩٢] [التحفة: دت س ق ٥٧٤٣ - دت س ق ٧٠٩٧]

<sup>(</sup>٣) كذا جودها في (ل) وزاد الكسر في الخاء المعجمة .

<sup>(</sup>٤) في (ل): «و» ، والمثبت موافق لما في «المجتبى».

<sup>\* [</sup>٦٦٩٣] [التحفة: خ م س ٧١٢] [المجتبئ: ٣٧١٧] • أخرجه البخاري (٢٥٨٩)، ومسلم (٨/١٦٢٢) من طريق وهيب به .

<sup>(</sup>٥) ضبب فوقها في (ل) ، وكأنه يشير إلى أنه مرسل هكذا .





قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ: ﴿ لَا يَحِلُ لِأَحَدِ أَنْ يَهَبَ هِبَةً ، ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا مِنْ وَلَدِهِ . قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : ﴿ لَا يَحِلُ لِأَحَدِ أَنْ يَهَبَ هِبَةً ، ثُمَّ يَوْجِعَ فِيهَا إِلَّا مِنْ وَلَدِهِ . قَالَ طَاوُسُ : كُنْتُ أَسْمَعُ - وَأَنَا صَغِيرٌ - عَائِدٌ فِي قَيْئِهِ فَلَمْ أَكُنْ أَظُنُ أَنَّهُ ضَرَبَ لَهُ مَثَلًا . قَالَ : ﴿ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَثْلُهُ كَمَثُلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ ثُمَّ يَقِيءُ ، ثُمَّ يَعُودُ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَثْلُهُ كَمَثُلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ ثُمَّ يَقِيءُ ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » .

### ذِكْرُ احْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِحَبَرِ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فِي الْعَاثِدِ فِي هِبَتِهِ

• [٦٦٩٥] أَضِرُا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِدُ الله عَلَيْهِ فَيَ الله عَلَيْهِ فَيَالُو لَسُولُ الله عَلَيْهِ : «مَثُلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمُثَلِ الْكَلْهِ بْنُ عَبَاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ : «مَثُلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي قَيْتِهِ فَيَأْكُلُهُ » .

\* [٦٦٩٤] [التحفة: س ٥٧٥٥-س ١٨٨٤٤] [المجتبئ: ٣٧١٨] • أخرجه عبدالرزاق (١١٠/١٠)،
 ومن طريقه البيهقي (٦/ ١٧٩) عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم بسنده.

وخالفه محمد بن عبدالله الأنصاري، فرواه عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعًا، ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٤٣٧) وقال: فسمعت أبي يقول: «ليس هكذا يروى، إنها يرويه عن طاوس أن النبي على مرسلا، ولا أعلم أحدًا تابع هذه الرواية من حديث الحسن بن مسلم مرفوعًا موصولا». اهـ.

\* [7790] [التحفة: خ م د س ق 7770] [المجتبئ: ٣٧١٩] • أخرجه مسلم (١٦٢٢/٥) من طريق الأوزاعي بلفظ: «يقيء ثم يعود».

قال أبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٤٤): «صحيح، من عيون حديث الأوزاعي». اهر. وصححه أيضًا ابن خزيمة (٢٤٧٥، ٢٤٧٥)، وابن حبان (٥١٢٢).

قال أبو نعيم (٦/ ١٤٥): «اتفق الأثبات والكبار عن الأوزاعي على لفظ الصدقة وبعضهم رواه على لفظ الهبة». اهـ.

#### السُّهُ الْهُ كِبِرُ كِلِلنِّيمَ إِنِيِّ





- [٦٦٩٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدًا ، حَرْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدًا ، وَهُوَ : ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةً بِنْتِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ حَدَّثَهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهُو : ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةً بِنْتِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ حَدَّثُهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ مَثُلُ الَّذِي يَتَصَدُّقُ بِالصَّدَقَةِ ، الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ مَثُلُ الَّذِي يَتَصَدُّقُ بِالصَّدَقَةِ ، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْبُهِ فَأَكُلُهُ .
- [٦٦٩٧] أَخْبَرَنَى الْهَيْشَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْشَمِ بْنِ عِمْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، وَهُوَ : ابْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَ رَسُولَ اللَّهِ بَيْ عَنْ اللَّهِ يَعْمِدُ وَلَى صَدَقَتِهِ كَمَثْلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ ، ثُمَّ يَعُودُ وَلَى عَلَيْهِ وَلَا اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ : المَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثْلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ ، ثُمَّ يَعُودُ وَلَى قَيْدِهِ .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

<sup>=</sup> وقال أبوحاتم في «العلل» (٢٩٨/٢): «لا أعلم روئ هذا الحديث غير الأوزاعي» . اهـ . وروي من حديث بكير الأشج عن سعيدبن المسيب عن ابن عباس مرفوعًا «مثل الذي يتصدق الصدقة ثم يعود في صدقته . . . . » الحديث .

كذا أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٥٦٥٠، ٥٦٥١) من حديث عمرو بن الحارث عن بكير به .

ورواه قتادة وغيره عن سعيد بلفظ: «العائد في هبته...» الحديث. ويأتي تخريجه، كما يأتي تخريجه من وجه آخر عن ابن عباس وفيه: «العائد في هبته»، وأخرجاه في «الصحيحين»: البخاري (٣٠٠٣)، ومسلم (١٦٢٠) من حديث عمر بن الخطاب وللشخه، وفيه: «العائد في صدقته».

وفي بعض طرق البخاري : «العائد في هبته» حديث ابن عمر ، وفيه : «العائد من صدقته» . والله أعلم .

 <sup>★ [</sup>٦٦٩٦] [التحفة: خ م د س ق ٢٦٦٦] [المجتبئ: ٣٧٢٠] • أخرجه مسلم (١٦٢٢ / ٢ م) من طريق يحيئ وهو ابن أبي كثير بنحوه .

#### كالكالخ النا





قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: سَمِعْتُهُ (يُحَدِّثُ عَطَاءَ) (١) بْنَ أَبِي رَبَاحٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

- [٦٦٩٨] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ قَالَ : «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهُ قَالَ : «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ (كَالْعَائِدِ) (٢) فِي قَيْئِهِ .
- [٦٦٩٩] أَضِرُا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا (سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً) (٣)، عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

  قَتَادَةً ) (٣)، عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

  قَتَادَةً ) (٣) عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
- [٦٧٠٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوخَالِدٍ، وَهُوَ: سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

ف: القرويين

<sup>(</sup>١) في (م): «يحدث عن عطاء» ، وهو وهم ، والمثبت من (ل) .

<sup>\* [</sup>٦٦٩٧] [التحفة: خ م د س ق ٢٦٦٥] [المجتبئ: ٣٧٢١] • قد اختلف في إسناده ولفظه على الأوزاعي ، حكى ذلك الخلاف أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٤٥).

<sup>(</sup>٢) في (م): «كالكلب يعود» ، والظاهر أنه وهم من الناسخ ، والله تعالى أعلم ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «المجتبئ» .

 <sup>\* [</sup>٦٦٩٨] [التحفة: خ م د س ق ٢٦٦١] [المجتبئ: ٣٧٢٦] ● أخرجه البخاري (٢٦٢١)،
 ومسلم (٢٦٢١/٧) من طريق شعبة به، وعند البخاري مقرونًا بهشام. وعند أبي داود بهمام،
 وعند الجميع: «كالعائد في قيئه».

وزاد همام في آخره: «وقال قتادة: ولا نعلم القيء إلا حرامًا».

<sup>(</sup>٣) قال المزي: «في نسخة: عن شعبة، عن قتادة».

<sup>\* [7799] [</sup>التحفة: خ م د س ق 7777] [المجتبئ: ٣٧٢٣] • أخرجه مسلم (١٦٢٢) من طريق سعيد به ، وقد تابعه غير واحد ، كما تقدم .

#### السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّيُ





# قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ ؛ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَاثِدِ فِي قَيْثِهِ».

- [٦٧٠١] أخبر عَمْرُو بْنُ زُرَارَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلْيَةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : (لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ ؟ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْثِهِ ٩ .
- [٦٧٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «لَيْسَ لَنَا مَثُلُ السَّوْءِ ؛ الرَّاجِعُ فِي هِبَتِهِ (كَالْكَلْبِ فِي) قَيْبُهِ » .

# ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ طَاوُسِ فِي الرَّاجِع فِي هِبَتِهِ

• [٦٧٠٣] أَخْبُ زُكْرِيًّا بْنُ يَحْيَى السِّجِسْتَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «الْعَاثِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ ﴾ (١).

<sup>\* [</sup> ٢٧٠٠] [التحفة: خت س ١٩٩٦] [المجتبئ: ٣٧٢٤] • أخرجه البخاري (٢٦٢٢، ١٩٧٥)، والترمذي (١٢٩٨)، وأحمد (١/ ٢١٧) من طريق عكرمة عن ابن عباس.

<sup>\* [</sup> ٧٠١] [ التحفة : خ ت س ٥٩٩٢] [ المجتبى : ٣٧٢٥] • أخرجه أحمد (٢١٧/١) عن ابن علية بمثله .

<sup>\* [</sup>٢٠٢٦] [التحفة: س ٢٠٦٦] [المجتبئ: ٣٧٢٦] ♦ أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٧٨) من طريق ابن المبارك ، بمثل لفظ ابن علية المتقدم ، ورواه عتبة بن حميد عن خالد ، ولم يذكر فيه: «كالكلب» أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٦/٤).

<sup>(</sup>١) سبق برقم (٦٦٩٣) من طريق وهيب به .

<sup>\* [</sup>٦٧٠٣] [التحفة: خ م س ٧١٢٥] [المجتبى: ٣٧٢٧]

### المُلِكُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّاللَّ ا





- [٦٧٠٤] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَاثِدِ فِي قَيْثِهِ».
- [٦٧٠٥] أَخْبِى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِ حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيِّلِهِ: ﴿ لَا يَحِلُّ لِأَحَدِ يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ. وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ أَكُلَ حَتَّىٰ إِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْهِا (١).
- [٦٧٠٦] أَخْبِ رَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا مَخْلَدٌ، وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَحِلُّ لِأَحَدِ يَهَبُ هِبَةً يَعُودُ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ ، قَالَ طَاوُسُ : كُنْتُ أَسْمَعُ الصِّبْيَانَ يَقُولُونَ: يَاعَائِدُ فِي قَيْئِهِ، وَلَمْ أَشْعُوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا حَتَى بَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ الْهِبَةَ ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا»

<sup>\* [</sup>٢٧٠٤] [التحفة: س ٥٧٥٥] [المجتبئ: ٣٧٢٨] • أخرجه أحمد (٢٥٠/١) عن أبي معاوية به، وتابعه عليه محمد بن فضيل عند الطبراني (٢١/٤١، ٤٧)، ولم يقل فيه: «كالكلب». وهذا إسناد ضعيف، حجاج هو ابن أرطاة، قد ضعف لتدليسه وكثرة خطئه، والحديث صحيح بغير هذا الإسناد.

<sup>(</sup>١) الحديث سبق تحت رقم (٦٦٩١).

<sup>\* [</sup> ٦٧٠٥] [ التحفة: دت س ق ٥٧٤٣ -دت س ق ٧٠٩٧] [ المجتبى: ٣٧٢٩]

#### السَّهُ الْهُ بِرَىٰ لِلسِّهِ إِنِّ



- وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا «كَمَثُلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ قَيْنَهُ».
- [٦٧٠٧] أَخْبَرُنَا عَبْدُاللَّهِ، عَالَى: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَنْظَلَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا بَعْضُ مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَ عَيِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ فَيَرْجِعُ فِي هِبَتِهِ كَمَثْلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَيَقِيءُ، ثُمَّ يَأْكُلُ قَالَ: «مَثُلُ الَّذِي يَهَبُ فَيَرْجِعُ فِي هِبَتِهِ كَمَثْلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَيَقِيءُ، ثُمَّ يَأْكُلُ قَيَتْهِ، (۱). قَيْتُهُ (۱).

\* \* \*

<sup>\* [</sup>٢٧٠٦] [التحفة: س ٥٧٥٥ -س ١٨٨٤٤] [المجتبي : ٣٧٣٠]

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

<sup>\* [</sup>۲۷۰۷] [التحفة: س ٥٧٥٥ -س ١٥٥٩] [المجتبئ: ٣٧٣١]







# وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

# ٥٠٠ قَالِمُ الْمُوتِ عِنْ ١٠٠٠

# ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ أَبِي نَجِيح فِي خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِيهِ

 [٦٧٠٨] أَخْنَبَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ شُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيح ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَن النَّبِيِّ عَيْكِيٌّ قَالَ : «الرُّقْبَى جَاثِرُةٌ» .

ومن رواية عمروبن دينار عنه: أخرجه النسائي برقم (٦٧٢٠)، من طريق محمدبن عبيدعن ابن المبارك عن معمر ، و(٣٧٦٣/ ١٥) من طريق خالد عن شعبة كلاهما عن عمرو به ، وورد عن عمرو وعن معمر وابن المبارك وعن شعبة خلافه كما سيأتي .

<sup>(</sup>١) الرقبي : هبة الرجل لآخر شيئًا على أنه إن مات الواهب أولًا فهي للموهوب، وإن مات الموهوب أولا رجعت للواهب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رقب).

<sup>\* [</sup>٢٧٠٨] [التحفة: س ٣٧٢٠] [المجتبئ: ٣٧٣٦] • اختلف في هذا الحديث على طاوس اختلافا كثيرا بينه النسائي:

فقيل عن طاوس عن زيدبن ثابت بدون ذكر واسطة ، ورد ذلك من رواية ابن أبي نجيح عنه: أخرجه النسائي هنا من طريق عبيدالله بن عمرو، وفي رقم (٦٧١٧)، وكذا ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٣٩) وزاد المحقق اجتهادا «حُجْرا المَدَريّ» بعد طاوس، وهو خطأ، من طريق وكيع كلاهما عن الثوري عن ابن أبي نجيح به ، وورد عن ابن أبي نجيح وعن الثوري خلافه كم سيأتى.

#### السُّهُ وَالْهِ مِنْ وَلِلنَّبِهِ إِذِيُّ





ومن رواية إبراهيم بن ميسرة عنه: أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٩١/٤) من طريق محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم به .

وقيل عن طاوس عن رجل عن زيدبن ثابت: ورد ذلك من رواية ابن أبي نجيح عنه: أخرجه النسائي كما في الرواية التالية من طريق محمدبن يوسف الفريابي، وأحمد في «المسند» (٥/ ١٨٦) عن ابن مهدي، و(٥/ ١٨٩) عن عبدالرزاق - وهو في «مصنفه» (٩/ ١٩٥ رقم ١٩٥/) من طريق أبي نعيم، أربعتهم عن الثوري عن ابن أبي نجيح به.

وقيل عن طاوس عن ابن المندلي أو القندلي عن زيدبن ثابت: أخرجه العسكري في «التصحيفات» ( $\Lambda 7/1$ ) والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ( $\Lambda 8/1$ ) من طريق النضر بن شميل عن شعبة عن عمرو عن طاوس ، إلا أن في رواية العسكري: «عن ابن العندلي أو ابن المندلي ، قال شعبة : فذكرت لأيوب ، فقال : حجر المندلي» ، وفي رواية الحاكم : «عن ابن المندلي أو ابن أبي المندلي» ثم ذكر سؤاله لأيوب .

وأورده البغوي في «الجعديات» (٢/ ٦٩٨) من وجه آخر عن شعبة ، قال : «رأيت في كتاب أي عبدالله أحمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن المندلي أو قال القندلي عن زيد بن ثابت مرفوعًا وروى هذا الحديث ابن عيينة وحماد بن زيد وابن جريج ومحمد بن مسلم كلهم عن عمرو عن طاوس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت عن النبي عن إلى أن هذا هو المحفوظ عن عمرو ، وسيأتي .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٧٣): «ابن المندلي أو القندلي وهم». اه.. ونسب ابن معين في «تاريخ الدوري» (٤/ ٣٣٩) والعسكري والحاكم الخطأ فيه إلى شعبة.

وقيل عن طاوس عن حجر المدري عن زيدبن ثابت: ورد ذلك من رواية ابن طاوس عنه: أخرجه النسائي برقم (٦٧١٨)، (٦٧١٩) من طريق سفيان بن عيينة ومعمر كلاهما عن ابن طاوس به.

ومن رواية عطاء بن يسار عنه: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٧١) من طريق داود بن عمرو الضبي ، عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عطاء به ، وذكر الطبراني أنه لم يروه عن محمد بن مسلم إلا داود .

ومن رواية عمروبن دينار عنه: رواه عن عمرو العدد الكثير، منهم ابن عيينة عند النسائي وابن ماجه والشافعي وأحمد وابن أبي شيبة والحميدي وغيرهم كثير، ومنهم معمر وسيأتي =



حديثه برقم (٦٧٢١)، من طريق ابن المبارك وعند عبدالرزاق (٩/ ١٨٦) كلاهما عنه، ومنهم شعبة وسيأتي حديثه برقم (٦٧٢٣) وغيره من طريق الطيالسي عنه ، ومنهم الأوزاعي عند ابن حبان (٥١٣٣) وغيره، ومنهم ابن جريج عند عبدالرزاق (٩/ ١٨٦) وأحمد (٥/ ١٨٩) وغيرهما، ومنهم قتادة عند البغوى «مسند ابن الجعد» (٢/ ٦٩٩) والطبراني في «الكبير» (٤٩٤٦) وغيرهما من طريق حمادبن الجعد عنه، ومنهم حمادبن سلمة وحمادبن زيد عند الطبراني في «الكبير» ، لكن موقوفا على زيدبن ثابت ، ورواه البغوي في «الجعديات» من طريق حادبن زيد مرفوعا، ومنهم روح بن القاسم عند أحمد (٥/ ١٨٩) وابن حبان (١٣٢٥)، وجماعة آخرون.

وقد قال البغوى في «الجعديات» (٢/ ٦٩٨-٦٩٩): «وروى هذا الحديث ابن عيينة وحماد ابن زيد وابن جريج ومحمد بن مسلم كلهم عن عمرو عن طاوس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت عن النبي علي اله. اه.

وقيل عن طاوس عن الحجوري عن ابن عباس : أخرجه النسائي برقم (٦٧٢٧) ، والبغوي في «الجعديات» (٢/ ٦٩٩)، وابن عدى في «الكامل» (٦/ ٤٣٣) من طريق زيدبن أخزم عن معاذبن هشام عن أبيه هشام الدستوائي عن قتادة عن عمرو به ، وأشار البغوي إلى أنه وهم فقال: «ورواه معاذبن هشام عن أبيه عن قتادة... وخالف رواية القوم جميعا عن ابن عباس». اه. قال: «ورواه حماد بن الجعد عن قتادة عن عمرو عن طاوس عن الحجوري حجر المدرى عن زيد بن ثابت عن النبي عليه مثل رواية ابن عيينة وحماد وغيرهما». اه.

وقال ابن عدى: «وهذا رواه الثقات من أصحاب عمرو عن طاوس عن حجر المدري عن زيدبن ثابت عن النبي عَلَيْقُ». اه.

وقد رواه من طريق حماد بن الجعد: الطبراني في «الكبير» (٤٩٤٦) و «الأوسط» (٥٦١١)، وابن عدى في «الكامل» (٢/ ٢٤٥)، والعسكري في «التصحيفات» (١/ ٨٥-٨٥)، والحاكم في «علوم الحديث» (ص٠٥٠) ، إلا أن في رواية العسكري : «عن زيد أو ابن عباس» .

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة عن عمرو مجودًا ، كما رواه الناس عن عمرو إلا حماد بن الجعد ، تفرد به هدبة بن خالد» . اه.

وقيل عن طاوس عن ابن عباس : ورد ذلك من رواية ابن أبي نجيح عنه : أخرجه النسائي برقم (١٧١٠)، من طريق عبدالجباربن العلاء عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن طاوس - لعله - عن ابن عباس قال: «لا رقبي . . . » فذكر الحديث موقوفا .

#### السُّهُ وَالْهُ بِرَوْلِلسِّهِ إِنِّ





• [٦٧٠٩] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الرَّقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، وَهُوَ : ابْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيح ، عَنْ طَاوُسِ ، عَنْ رَجُلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ تَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكَ جَعَلَ الرُّقْبَىٰ لِلَّذِي أُرْقِبَهَا .

ومن رواية أبي الزبير عنه: أخرجه النسائي برقم (٦٧١٢)، وأحمد (١/ ٢٥٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٣٨) من طرق عن حجاج بن أرطاة ، وسيأتي أيضا برقم (٦٧١١) وابن حبان (٥١٢٦) من طريق زيدبن أبي أنيسة ، كلاهما عن أبي الزبير بإسناده مرفوعا ، وسيأتي برقم (٦٧١٣)، (٦٧١٤)، وعبدالرزاق (١٦٨٨٥، ١٦٩١٤)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٤٢ ، ١٤٥) وغيرهما من طرق عن سفيان الثوري ، وسيأتي أيضا برقم (٦٧١٥) من طريق محمد بن بشر عن حجاج ، كلاهما عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس موقوفا ، وهو الأرجح عن أبي الزبير، والله أعلم.

ومن رواية عمروبن دينار عنه: وسيأتي برقم (٦٧٢٨) ، من طريق سعيدبن بشير عن عمرو ، وسعيدبن بشير ضعيف، وذكر ابن حبان أنه يروى عن عمروبن دينار ماليس يعرف من حديثه ، والمشهور من رواية عمرو عن طاوس أنه عن حجر المدري عن زيدبن ثابت كما تقدم .

وقيل عن طاوس مرسلا: ورد ذلك من طريق حنظلة بن أبي سفيان عنه: وسيأتي برقم (۲۷۱٦)، واين أبي شيبة (٧/ ١٤٤).

ومن طريق مكحول عنه: وسيأتي برقم (٦٧٢٩).

ومن طريق ابن طاوس عنه: أخرجه عبدالرزاق (١٦٩١٢) عن معمر عن ابن طاوس.

ومن طريق ابن أبي نجيح عنه: أخرجه عبدالرزاق (١٦٩١٣) عن معمر عن ابن أبي نجيح.

وأرجح هذه الروايات رواية من جعله عن طاوس عن حجر المدري عن زيدبن ثابت مرفوعا ، وأشار إلى ذلك البغوي في «الجعديات» كما تقدم ، ولا يبعد أن تكون رواية أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس الموقوفة محفوظة أيضا، والله أعلم.

وقد حكى النسائي في الروايات الثلاث الأولى الاختلاف على ابن أبي نجيح ، ويزاد عليها رواية معمر عنه عن طاوس مرسلا عند عبدالرزاق كها تقدم، وأرجح هذه الروايات عن ابن أبي نجيح - واللَّه أعلم - رواية سفيان الثوري عنه عن طاوس عن رجل عن زيد مرفوعا.

\* [٢٧٠٩] [التحفة: س ٣٧٠١] [المجتبئ: ٣٧٣٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الثوري، وقد تابع الفريابيَّ على إسناده عبدُالرحمن بن مهدي عند أحمد (٥/ ١٨٦)، =

ت: تطوان



• [٦٧١٠] أَخْبَرَ فَى زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا رُقْبَى ، فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْبًا فَهُوَ بِسَبِيلِ الْمِيرَاثِ .

## ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي الزُّبَيْرِ

- [٦٧١١] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوعَ بَدِالرَّحِيمِ ، وَهُو : الْجَرْرِيُّ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ ، هُو : ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةً ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ الله هُو : ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةً ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْ قَالَ : «لَا تُرْقِبُوا أَمْوَ الكُمْ ، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْتًا فَهُو لِمَنْ أُزْقِبَهُ » .
- [٦٧١٢] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «الْعُمْرَى لِمَنْ أُنْ قِبَهَا . وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ » . لِمَنْ أُعْمِرَهَا . وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ » .

<sup>=</sup> وعبدالرزاق في «المصنف» (٩/ ١٩٥)، وأبو نعيم عند الطبراني (٥/ ١٦٣) كلهم عن الثوري به، وانظر التعليق على الرواية السابقة .

 <sup>\* [</sup>٦٧١٠] [المجتبئ: ٣٧٣٤] • اختلف على ابن أبي نجيح في هذا الحديث كما بينه النسائي وكما تقدم.
 و في رواية عبدالجبار هذه عن ابن عيينة نظر، فإن المشهور الوارد من طرق كثيرة عن ابن
 عيينة هو روايته عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر المدري عن زيد مرفوعا كما سيأتي .

<sup>\* [</sup>۲۷۱۱] [التحفة: س ٥٧٥٦] [المجتبئ: ٣٧٣٥] • أخرجه ابن حبان (٥١٢٦) والطبراني في «الكبير» (١١٠٠) من طريق محمد بن وهب به، وعندهما في آخره زيادة «والرقبئ أن يقول الرجل هذا لفلان ما عاش فإذا مات فلان فهو لفلان».

وقد اختلف على أبي الزبير - كما بينه النسائي - في رفعه ووقفه ، والظاهر أن الراجح رواية من وقفه على ابن عباس ، وانظر ما يأتي وما تقدم برقم (٦٧٠٨) .

<sup>\* [</sup>٦٧١٢] [التحفة: س ٥٧٥٦] [المجتبئ: ٣٧٣٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٩/ ١٦٧) =

#### السُّهُ وَالْهُ بِمُولِلنِّهِمَ إِنِّ





- [٦٧١٣] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْعُمْرَىٰ وَالرُّقْبَىٰ سَوَاءٌ .
- [٦٧١٤] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا تَحِلُّ الرُّقْبَىٰ وَلَا الْعُمْرَىٰ ، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْتًا فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ أُرْقِبَ شَيْتًا فَهُوَ لَهُ (١) .
- [٦٧١٥] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : كَا تَصْلُحُ الْعُمْرَىٰ حَجَّاجٌ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا تَصْلُحُ الْعُمْرَىٰ وَلَا الرُّ قَبَهُ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا تَصْلُحُ الْعُمْرَىٰ وَلَا الرُّ قَبَهُ مَنْ أَعْمِرَهُ أَوْ أَرْقِبَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ (٢) .

ت: تطوان

من طريق النسائي، وأخرجه أحمد (١/ ٢٥٠) عن أبي معاوية وابن نمير، وابن أبي شيبة (١٣٨/٧) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة كلهم عن حجاج به مرفوعا، ولفظ ابن أبي شيبة «العمرى جائزة لمن أعمرها»، والحجاج هو ابن أرطاة كها ذكر المزي وغيره، وأخطأ ابن حزم فقال: «هو ابن محمد».

وخالفهم محمدبن بشر - كما يأتي - فرواه عن الحجاج بسنده موقوفا على ابن عباس، وانظر الرواية السابقة.

<sup>\* [</sup>٦٧١٣] [المجتبئ: ٣٧٣٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٩/ ١٦٥) من طريق النسائي، وأخرجه عبدالرزاق (١٦٥٨٥، ١٦٩١٤) عن سفيان الثوري، وابن أبي شيبة (٧/ ١٤٥، ٢٤٢) عن يحيل بن سعيد القطان ووكيع، والنسائي − كها يأتي − من طريق يعلى بن عبيد كلهم عن الثوري بإسناده عن ابن عباس موقوفا، ولفظ وكيع: «من أُعمر عمرى فهي له ولورثته»، ونحوه لعبد الرزاق دون قوله «ولورثته»، ولفظ يعلى مطول، وسيأتي، وقد صحح الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢٤٠) إسناد النسائي، وانظر ما تقدم برقم (٦٧٠٨).

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه موقوفا وانظر التعليق السابق برقم (٦٧٠٨).

<sup>\* [</sup>۲۷۲۸] [المجتبى: ٣٧٣٨]

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه موقوفًا ، وانظر ما تقدم برقم (٦٧٠٨) ، (٦٧١٢) .



أَرْسَلَهُ حَنْظَلَةُ .

- [٦٧١٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَنْظَلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿لَا تَحِلُ الرُّقْبَىٰ ، فَمَنْ عَنْ حَنْظَلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿لَا تَحِلُ الرُّقْبَىٰ ، فَمَنْ أَرْقِبَ رُقْبَىٰ فَهُوَ بِسَبِيل (مِيرَاثٍ)».
- [٦٧١٧] أَخْبَرَ فَى عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، عَنْ وَكِيعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «الْعُمْرَى مِيرَاكُ» . (١)
- [٦٧١٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثْنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: 

  (الْعُمْرَىٰ لِلْوَارِثِ، (٢).

<sup>\* [</sup>٦٧١٥] [المجتبئ: ٣٧٣٩]

<sup>\* [</sup> ٦٧١٦] [ التحفة: س ٥٧٥٦ - س ١٨٨٤٣] [ المجتبئ: ٣٧٤٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ١٤٤) من طريق حنظلة ، وعبدالرزاق (١٦٩١٢ ، ١٦٩١٣) من طريق ابن طاوس وابن أبي نجيح ، والنسائي \_ كما يأتي \_ من طريق مكحول ، كلهم عن طاوس مرسلا ، ولفظ ابن طاوس : "لا تحل الرقبئ ، ومن أُرقب شيئا فهو له" ، ونحوه لابن أبي نجيح ، وسيأتي لفظ مكحول (٦٧٠٩) ، وانظر ما تقدم برقم (٦٧٠٨) .

<sup>(</sup>١) انظر التعليق السابق برقم (٦٧٠٨).

<sup>\* [</sup>٧١٧] [التحفة: س ٣٧٢] [المجتبئ: ٣٧٤١]

<sup>(</sup>٢) كذا في النسختين (م) ، (ل) ، أدخل أبواب وأحاديث العمرى تحت كتاب الرقبي ، وقد أفردها المزي في «التحفة» ، ومثله في معظم نسخ «المجتبئ» تحت مسمى : كتاب العمرى .

 <sup>☀ [</sup>۲۷۱۸] [التحفة: دس ق ۳۷۰۰] [المجتبئ: ۳۷٤۲] • قد روئ محمد بن عبدالله بن يزيد هذا
 الحديث عن سفيان عن كل من ابن طاوس ـ كها هنا ـ وعمرو بن دينار كها يأتي برقم (٦٧٢٥) =

#### السُِّهُ الْهِ بِرَىٰ لِلنَّبِهِ إِنِّ





- [٦٧١٩] أَخْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِي عَنْ اللَّهُ عَنْ النَّبِي عَنْ اللَّهُ عَنْ النَّبِي عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَ
- [٦٧٢٠] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِ وبْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَأُوسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْ قَالَ : «الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ» .
- [۲۷۲۱] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حُجْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : (الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ) .

د: جامعة إستانبول

<sup>=</sup> كلاهما عن طاوس بإسناده ، وتابع سفيانَ معمرٌ في روايته على الوجهين ـ كما في الروايات التالية ـ من رواية ابن المبارك عنه .

وفرق ابن جريج ومعمر - في رواية عبدالرزاق عنه - بين رواية عمرو وابن طاوس ، فروياه عن عمرو عن طاوس موصولا كها هنا ، ورواه ابن جريج «مصنف عبدالرزاق» (١٦٨٧٨) عن ابن طاوس عن أبيه من قوله بلفظ: «العمرى جائزة ويقضى بها» ، ورواه معمر «مصنف عبدالرزاق» (١٦٩١٢) عن ابن طاوس عن أبيه مرسلا بلفظ «لا تحل الرقبى ، ومن أرقب شيئا فهو له» ، وانظر ما تقدم برقم (٦٧٠٨).

<sup>\* [</sup>٦٧١٩] [التحفة: دس ق ٣٧٠٠] [المجتبئ: ٣٧٤٣] • خالف ابنَ المبارك عبدُالرزاق فأرسله، انظر الرواية السابقة، وما تقدم برقم (٦٧٠٨).

<sup>\* [</sup>۲۷۲۰] [التحفة: س ۳۷۲۱] [المجتبى: ۳۷٤٤] • كذا في هذه الرواية بدون واسطة بين طاوس وزيد، وسيأتي في الرواية الآتية من وجه آخر عن ابن المبارك بزيادة حُجْر المَدَرِيّ بينها، وهو الصواب الموافق لرواية العدد الكثير عن عمروبن دينار، انظر ما تقدم برقم (۲۷۰۸).

<sup>\* [</sup>۲۷۲۱] [التحفة: د س ق ۲۷۷۰] [المجتبئ: ۳۷٤٥] • أخرجه أبو داود (۳۵۵۹)، وابن ماجه (۲۳۸۱)، وأحمد (۱۸۲، ۱۸۹)، وابن حبان (۱۳۲، ۱۳۲۰) وغيرهم من طرق عن عمرو به، وانظر ما تقدم برقم (۲۷۰۸).



- [٦٧٢٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «الْعُمْرَىٰ هِيَ لِلْوَارِثِ» .
- [٦٧٢٣] أَخْبَرُنِ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : مَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا ، عَنْ حُجْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا ، عَنْ حُجْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ» (١) .
- [٦٧٢٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ» .
- [ ٩٧٢ ] أخب رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ ، عَنْ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَضَى بِالْعُمْرَى لِلْوَارِثِ .

\* [۲۷۲۲] [التحفة: س ۳۷۲۱] [المجتبئ: ۳۷٤٦] • كذا رواه خالد بن الحارث عن شعبة . ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة - كها يأتي للنسائي ، وكها عند الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٦٢) - فقال : عن عمرو ، عن طاوس ، عن حجر المدري ، عن زيد بن ثابت به ، وهذا موافق لرواية الحفاظ عن عمرو .

ورواه محمد بن جعفر والنضر بن شميل عن شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن المندلي - أو قال القندلي - عن زيد بن ثابت ، وهو وهم من شعبة كها ذكر ابن معين وغيره ، والصواب عن حجر المدري كها في رواية الطيالسي ، وانظر ما تقدم برقم (٦٧٠٨) .

(١) انظر الرواية السابقة وما تقدم برقم (٦٧٠٨).

\* [٦٧٢٣] [التحفة: دس ق ٣٧٠٠] [المجتبئ: ٣٧٤٧]

\* [۱۲۷۲] [التحفة: دس ق ۲۰۷۰] • أخرجه الشافعي في «الأم» (٤/ ٦٥) وأحمد (٥/ ١٨٢)
 وابن أبي شيبة (٧/ ١٣٧) عن ابن عيينة به ، وكذا أخرجه ابن ماجه (٢٣٨١) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٩١) وغيرهما من طريق ابن عيينة ، وانظر ما تقدم برقم (٢٧٠٨).

\* [٦٧٢٥] [التحفة: دس ق ٣٧٠٠] [المجتبئ: ٣٧٤٩]



- [٦٧٢٦] أخبن مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَنَّهُ عَرَضَ عَلَىٰ مَعْقِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَالِمَ عَرَضَ عَلَىٰ مَعْقِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَالِم عَرْضَ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْهِ : «مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَهُوَ لِمُعَمَّرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ، ثَابِتٍ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِسْبِيلِهِ ».

  لَا تُرْقِبُوا، فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا فَهُو بِسَبِيلِهِ ».
- [۲۷۲۷] أَخْبَرَ فَى زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّ ثَنَا زَيْدُ بْنُ (أَحْزَمَ) () ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَأُوسٍ ، عَنِ (الْحُجُورِيِّ ) () ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِ وَيَنَارٍ ، عَنْ طَأُوسٍ ، عَنِ (الْحُجُورِيِّ ) () ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِ قَالَ : اللَّهُ مُرَى جَائِرَةً ، .

ومعاذبن هشام وإن كان صدوقًا ، فقد وصفه أحمد وابن معين بأنه ليس بالحجة ، وقالا : «لم يكن من أصحاب الحديث» . اهـ .

=

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>۲۷۲٦] [التحفة: دس ق ۳۷۰۰] [المجتبئ: ۳۷۵۰] • كذا هنا بدون ذكر طاوس في سنده. وأخرجه أبو داود (۳۵۹۹)، والطبراني في «الكبير» (۱۲۱/۵) من طريقين آخرين عن معقل بن عبيدالله عن عمرو عن طاوس عن حجر به، وهذا موافق لرواية الحفاظ عن عمرو، وانظر ما تقدم برقم (۲۷۰۸).

<sup>(</sup>١) المثبت من (ل) وهو بمعجمتين، كذا ضبطه الحافظ في «التقريب» وغيره، ووقع في (م) بالراء، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٢) كذا جوده في (ل).

<sup>\* [</sup>۲۷۲۷] [التحفة: س ٣٩٣٥] [المجتبئ: ٢٧٥١] • أخرجه البغوي في «الجعديات» (٢/ ٦٩٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٣٣) من طريق زيدبن أخزم به، وأشار البغوي إلى أنه وهم فقال: «ورواه معاذبن هشام عن أبيه عن قتادة . . . وخالف رواية القوم جميعا عن ابن عباس» . اهـ .





- [۲۷۲۸] أَضِوْ هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا قَالَ: ﴿إِنَّ الْعُمْرَىٰ جَائِرَةٌ ﴾ . (قَضَىٰ) (١) فِي هُذَيْلِ (٢) .
- [٦٧٢٩] أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَكْحُولُ ، عَنْ طَاوُسٍ: (بَتَلَ) (٣) رَسُولُ اللّه ﷺ ﴿ الْعُمْرَىٰ وَالرُّقْبَىٰ .

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة عن عمرو مجودًا ، كما رواه الناس عن عمرو إلا حماد بن الجعد ، تفرد به هدبة بن خالد» . اه. . وانظر ما تقدم برقم (٦٧٠٨) .

وقد ورد لقتادة أسانيد أخرى: عن عطاء عن جابر، وعن النضربن أنس عن بشيربن نهيك عن أبي هريرة ، وكلاهما في «الصحيحين» - وسيأتيان برقم (٧٧٣٠) ، (٦٧٥٧) - وعن الحسن عن سمرة عند أحمد (٥/ ٨ ، ١٣) وغيره.

(١) في (ل): «قُضِي» ، وضبب عليها وما بعدها فيها .

(٢) قال المزي: «حديث هارون في رواية ابن حيويه موقوف». اه..

\* [٢٧٢٨] [التحفة: س ٥٧٤٢] [المجتبئ: ٣٧٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عمرو، وسعيدبن بشير ضعيف، وذكر ابن حبان أنه يروي عن عمروبن دينار ماليس يعرف من حديثه ، والمشهور من رواية عمرو عن طاوس أنه عن حجر المدري عن زيدبن ثابت كما تقدم برقم (۲۷۰۸).

(٣) صحح عليها في (ل) ، وفي حاشية (م) : «أي قطعها عمن أعطاها» . اهـ . كذا كتب في حاشية (م) . [ س/٨٥] ث

\* [٦٧٢٩] [التحفة: س ٥٧٤٢ -س ١٨٨٤٢] [المجتبئ: ٣٧٥٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وجاء أيضا من طرق أخرى عن طاوس مرسلا، انظر ما تقدم (٦٧٠٨).

وقال ابن عدي: «يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أن يكون صدوقًا». اه.. ورواه حماد بن الجعد عن قتادة عن عمرو بن دينار كما رواه ثقات أصحاب عمرو. كذا أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦١١)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٤٥).





# ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَابِرٍ فِي الْعُمْرَى

- [٦٧٣٠] أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «الْعُمْرَى جَائِرَةٌ».
- [٦٧٣١] أَخْبُوا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيّ قَالَ: (الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ) .
- [٢٧٣٢] أَخْبُوا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنِ الْعُمْرَىٰ وَالرُّقْبَىٰ . قُلْتُ : وَمَا الرُّقْبَى؟ قَالَ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : هِيَ لَكَ حَيَاتَكَ . فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَهُوَ جَائِزٌ .

\* [٢٧٣٢] [التحفة: س ١٩٠٥٣] [المجتبي : ٥٥٧٣]

ت: تطوان

<sup>\* [</sup>٢٧٣٠] [التحفة: س ٢٤٨١] [المجتبئ: ٣٧٥٤] ♦ أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٦٩)، (٦/ ١٥٢) من طريق عمروبن على بهذا الإسناد.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن مالك بن دينار إلا بسطام بن مسلم، تفرد به أبو داود» . اه.

وتابع مالك بن دينار عليه قتادة في «الصحيح» كما في التالي . وقد اختلف في إسناده ومتنه على عطاء بن أبي رباح .

<sup>\* [</sup> ٢٧٣١] [ التحفة: خ م س ٢٤٧٠] [ المجتبئ: ٣٧٥٦] • أخرجه البخاري (٢٦٢٦) ، ومسلم (١٦٢٥/ ٣٠-٣١)، وأحمد (٢/ ٤٢٩) (٣/ ٣٦١، ٣٦١، ٣٦١) كلهم من طرق عن قتادة به ، وبعض الروايات بلفظ: «العمرئ ميراث لأهلها». وانظر ماسيأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (٦٧٦٢).

#### كَالْبِ الرُّقْتِ بِينَ



- [٦٧٣٣] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ أَعْطِيَ شَيْئًا حَيَاتَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُۥ .
- [٦٧٣٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا تُرْقِبُوا وَلَا تُعْمِرُوا ، فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا ، أَوْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ » .
- [٦٧٣٥] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا عُمْرَىٰ وَلَا رُقْبَىٰ ، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَمَاتُهُ ٩

<sup>\* [</sup>٦٧٣٣] [التحفة: س ١٩٠٥٤] [المجتبئ: ٣٧٥٧]

<sup>\* [</sup>٦٧٣٤] [التحفة: دس ٢٤٥٨] [المجتبع: ٣٧٥٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٩/ ١٦٧) من طريق النسائي به ،

وأخرجه أبو داود (٣٥٥٦) ، والشافعي في «الأم» (٤/ ٦٤) ، والحميدي (١٢٩٠) وغيرهم من حديث سفيان به، واللفظ لأبي داود، ووقع عند الشافعي والحميدي: «فهو سبيل الميراث». وصححه ابن حبان (١٢٧٥) من هذا الوجه، ووقع عنده: «فهو له».

<sup>\* [</sup>٦٧٣٥] [التحفة: س ق ٦٦٨٠] [المجتبئ: ٣٧٥٩] • أخرجه ابن ماجه (٢٣٨٢)، وأحمد (٢/ ٣٤، ٧٣) وابن الجارود (٩٩٠) وغيرهم من حديث عبدالرزاق به، وقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٦٩٢٠) وزاد فيه تفسير الرقبيي والعمري، وفي آخره قول ابن جريج: «قلت لحبيب: فإن عطاء أخبرني عنك في الرقبي، قال: لم أسمع من ابن عمر في الرقبي شيئًا، ولم أسمع منه إلا هذا الحديث في العمري، ولم أخبر عطاء في العمري شيئًا». اهـ. =

#### السُّيَّةِ الْكَبِرُخِ لِلسِّبَ إِنِيِّ





• [٦٧٣٦] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّهُ عُبَدُ بَنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : ﴿ لَا عُمْرَىٰ وَلَا رُقْبَىٰ ، فَمَنْ أَعْمِرَ فَكَ اللَّهُ عَلَيْهُ : ﴿ لَا عُمْرَىٰ وَلَا رُقْبَىٰ ، فَمَنْ أَعْمِرَ فَلَا يُسْتَعَا أَوْ أَرْقِبَهُ فَهُو لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ ، قَالَ عَطَاءٌ : هُوَ لِلْآخِر .

ووافق محمدُ بن بكر عبدَ الرزاق في روايته عن ابن جريج - كما يأتي - في التصريح بعدم سماع حبيب من ابن عمر لهذا الحديث، وفي رواية يزيدبن زياد التي تليها التصريح بالسماع في الرقبي خاصة، والظاهر أنه وهم، وبينت رواية عبدالرزاق عن ابن جريج (١٦٩٢٠) المذكورة أن حبيبا إنها سمع حديثا آخر في العمرى، وكأنه يشير إلى مارواه عبدالرزاق (١٦٨٧٧) قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت أنه سمع عبدالله بن عمر وسأله أعرابي فقال: رجل أعطى ابنا له ناقة له ما عاش فنتجت ذودا، فقال ابن عمر: هي له حياته وموته، قال: أفرأيت إن كانت صدقة؟ قال: هو أبعد لها منه.

وأخرجه أيضا عبدالرزاق (١٦٨٧٩) من طريق أيوب، والشافعي في «الأم» (١٤/٤) من طريق عمروبن دينار وحميد الأعرج وابن أبي نجيح، والطحاوي في «شرح المعاني» (١٤/٤) من طريق شعبة، كلهم عن حبيب به، وهذا موقوف، وهو الذي رجحه الدارقطني، حيث قال في كتاب «العلل» (١٢/ ٤٣٠): «هذا حديث يرويه عطاء بن أبي رباح عن حبيب عن ابن عمر مرفوعا.

ورواه يزيد بن زياد عن حبيب عن ابن عمر مرفوعا في الرقبي دون العمرى،

ورواه مسعر عن حبيب به في العمرى دون الرقبي ، ورواه أيوب السختياني وعمرو بن دينار وكامل أبو العلاء عن حبيب به موقوفا ، والموقوف أشبه» . اه.

\* [٦٧٣٦] [التحفة: س ق ٦٦٨٠] [المجتبئ: ٣٧٦٠] • أخرجه أحمد (٧٢/٢) عن محمد بن بكر وعبدالرزاق كلاهما عن ابن جريج به، وليس فيه قوله «ولم يسمعه منه»، وانظر الرواية السابقة.

<sup>=</sup> قال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢٤٠): «رجاله ثقات لكن اختلف في سماع حبيب له من ابن عمر». اهـ.





- [٦٧٣٧] أَحْبَرَ فَى عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : أَحْبَرَ نَا وَكِيعٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيادِ بْنِ أَبِي الْبَعْدِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللهَ عَلَيْ عَنِ الرُّقْبَىٰ . وَقَالَ : «مَنْ أُرْقِبَ رُقْبَىٰ فَهِيَ لَهُ » .

  رَسُولُ اللهَ عَلَيْ عَنِ الرُّقْبَىٰ . وَقَالَ : «مَنْ أُرْقِبَ رُقْبَىٰ فَهِيَ لَهُ » .
- [٦٧٣٨] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : المَنْ أُعْمِرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : المَنْ أُعْمِرَ شَيْعًا فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ ،
- [٦٧٣٩] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ بَصْرِيُّ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ : قَالَ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ الْمُوالَكُمْ وَلَا تُعْمِرُوهَا ؛ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُعْمِرُوهَا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا فَإِنَّهُ لِمَنْ أَعْمِرَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ » .
- [٦٧٤٠] أَضِنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالْكُمْ وَلَا تُعْمِرُ وَهَا ؛ فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَبَعْدَ مَوْتِهِ » .

<sup>\* [</sup>۱۷۳۷] [التحفة: س ق ٦٦٨٠] [المجتبئ: ٣٧٦١] • أخرجه أحمد (٢٦/٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٤٣) كلاهما عن وكيع به، لكن رواية حبيب عندهما بالعنعنة ولم يصرح بالسماع.

<sup>\* [</sup>۲۷۳۸] [التحفة: م س ۲۸۲۱] [المجتبئ: ۳۷۲۳] • أخرجه أبو عوانة (۵۷۲۹)، وابن حبان في «صحيحه» (۵۱۲۰) كلاهما من طريق أبي عاصم به، وأخرجه مسلم (۵۱۲۰/۲۸) من طريق عبدالرزاق عن ابن جريج بإسناده، وفيه قصة .

<sup>\* [</sup>۲۷۳۹] [التحفة: م س ۲۲۷۹] [المجتبئ: ۳۷۲۳] • أخرجه مسلم (۲۷/۱۲۲۵)، وأحمد (۳۷/۳۷) من طريق حجاج به، ورواه مسلم وغيره من طرق أخرى عن أبي الزبير كها سيأتي.

<sup>\* [</sup>٢٧٤٠] [التحفة: س ٢٩٨٦] [المجتبئ: ٣٧٦٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» =

#### السُّهُ وَالْهُ مِبْوَلِلنَّسِهِ إِنَّ





- [٦٧٤١] (أَخْبِى (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوخَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «الرُّقْبَىٰ لِمَنْ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «الرُّقْبَىٰ لِمَنْ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الرُّقْبَىٰ لِمَنْ أَبُوعِبَهَا».
- [٦٧٤٢] أَخْبُ رُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَلِيْهُ : «الْعُمْرَى جَائِرَةٌ لِأَهْلِهَا ، وَالرُّقْبَى جَائِرَةٌ لِأَهْلِهَا » .

## ذِكْرُ الإخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ

• [٦٧٤٣] أَخْبَرِ فَي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي

(١) في (م): «حدثنا».

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن ، وقد رواه بعضهم عن أبي الزبير بهذا الإسناد عن جابر موقوفا ولم يرفعه». اه. .

وقال أبو عوانة: «هذه الكلمة «الرقبي جائزة» لم يقله أحد من أصحاب أبي الزبير أعلمه، وفيه نظر». اه..

وقد رواه ابن حبان (٥١٣٦) من طريق علي بن حجر بإسناده بلفظ: «أن رسول الله ﷺ ﷺ وقد رواه ابن حبان (١٣٦). قال للأنصار: لا تعمروا أموالكم فمن أعمر شيئا حياته فهو له ولورثته إذا مات».

<sup>= (</sup>٩٣/٤) من طريق وهب بن جرير عن هشام بلفظ: «فهي له في حياته ولورثته بعد موته» ، والحديث عند مسلم وغيره من طرق عن أبي الزبير .

<sup>\* [</sup> ٢٧٤١] [ التحفة: دت س ق ٢٧٠٥] [ المجتبى: ٣٧٦٥] • سيأتي الحديث من غير هذا الوجه عن داود بزيادة العمري ، انظر الرواية التالية .

<sup>\* [</sup>۲۷٤۲] [التحفة: دت س ق ٢٧٠٥] [المجتبئ: ٣٧٦٦] • أخرجه أبوداود (٣٥٥٨)، والترمذي (١٣٥١)، وابن ماجه (٢٣٨٢)، وأحمد (٣٠٣/٣)، وأبوعوانة (٣١٩٥) وغيرهم من طرق عن داود به، ولفظ أبي عوانة: «العمرى جائزة لمن أعمرها، والرقبي جائزة لمن أرقبها»، وصححه ابن حبان (٥١٢٨) بهذا اللفظ لكن بدون لفظ «جائزة» في الموضعين.





ابْنُ شِهَابٍ. وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ (وَ)(١) الْوَلِيدُ ، عَن الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ (٢) يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ».

• [٦٧٤٤] أَخْبِ رُا عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلْ : «الْعُمْرَى لِمَنْ أُعْمِرَهَا هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ».

\* [٢٧٤٤] [التحفة: ع ٣١٤٨] [المجتبى: ٣٧٦٨] • أخرجه أبو داود (٣٥٥٢)، وابن حبان (١٣٥)، كلاهما من حديث الوليد عن الأوزاعي به، إلا أن في رواية أبي داود: «عن أبي سلمة وعروة» ، وأخرجه مسلم وغيره من طرق عن الزهري عن أبي سلمة به ، وسيأتي بعض هذه الطرق ، وانظر الرواية السابقة .

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، (ل) ، وفي «المجتبئ» و «التحفة» : «بن» .

<sup>(</sup>٢) لعقبه: ذريته . (انظر: لسان العرب، مادة: عقب) .

<sup>\* [</sup>٦٧٤٣] [التحفة: د س ٢٣٩٥] [المجتبئ: ٣٧٦٧] • أخرجه أبو داود (٣٥٥١، ٣٥٥١)، والبيهقي (٦/ ١٧٣) من طرق عن الأوزاعي به ، إلا أن في رواية أبي داود (٣٥٥٢) من طريق الوليدبن مسلم عن الأوزاعي: «عن أي سلمة وعروة» ، وأخرجه النسائي - في الرواية التالية - وابن حبان (٥١٣٥) من طريق الوليدبن مسلم أيضا عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ليس فيه عروة ، وكذا أخرجه مسلم (١٦٢٥) من طريق مالك والليث وابن جريج ومعمر وغيرهم كلهم عن الزهري بهذا الإسناد، وحكى الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٣٩٥، ٣٩٦) الخلاف فيه على الزهري وعلى الأوزاعي، ورجح قول جماعة تلاميذ الزهري: أنه عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر، وستأتى رواياتهم، وذكر في موضع آخر (٩/ ٢٨٦) أن رواية الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن جابر محفوظة عن الأوزاعي.

وفي روايات الأوزاعي عن الزهري لم يذكر «ولعقبه» في شرط المعمر ، وزادها مالك وغيره عن الزهري كما سيأتي.

#### السُّهُ الْهِبَرِي لِلسِّبَائِيُّ





- [٦٧٤٥] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «الْعُمْرَىٰ لِمَنْ أَعْمِرَهَا هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ » .
- [٦٧٤٦] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ (أَبِي عُمَرَ) (١) الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ (أَبِي عُمَرَ) لَهُ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، أَنَّ رَسُولَ ﷺ قَالَ : ﴿ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ مَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، أَنَّ رَسُولَ ﷺ قَالَ : ﴿ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ مَنْ عَبِهِ مَنْ وَرِثَهُ ﴾ (١) .

وقال البزار: «هذا الحديث لانعلم أحدًا رواه عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير غير حفص بن ميسرة، وغير حفص يرويه عن هشام عن أبيه مرسلا». اهـ.

<sup>\* [7</sup>٧٤٥] [التحفة: د س ٢٣٩٥-ع ٣١٤٨] [المجتبئ: ٣٧٦٩] • أخرجه أبو داود (٣٥٥٢) وغيره من طريق الوليد به ، وانظر الرواية قبل السابقة .

<sup>(</sup>١) من (ل) ، ووقع في (م) : «أبي عمرو» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» (٢) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «النكت»

<sup>\* [</sup>٦٧٤٦] [المجتبئ: ٣٧٧٠] • أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٥٥٠، ٥٥١)، والبزار في «مسنده» (٢١٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٤) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع عن حفص بن ميسرة به، وزاد في رواية الطبراني: «أو أرقب رقبئ فهي بمنزلة العمرى»، ولفظ الترمذي: «العمرى لمن أعمرها يرثه من يرثه»، ولفظ البزار: «العمرى جائزة لأهلها».

وقال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: (روى بعضهم عن الزهري هذا الحديث عن عروة وأبي سلمة عن جابر عن النبي على)». اهـ.

وقال أيضا بعد الرواية الثانية: «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: (هو عندي حديث معلول، ولم يذكر علته، ولم يعرفه حسنًا)». اه.



- [٦٧٤٧] أخبرا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَشِهُ لُهُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلا عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَدْ قَطْعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ، وَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ يَقُولُ: «مَنْ أَعْمَرَ رَجُلا عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَدْ قَطْعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ، وَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ وَلِعَقِبِهِ فَقَدْ قَطْعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ، وَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ وَلِعَقِبِهِ فَقَدْ قَطْعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ، وَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ وَلِعَقِبِهِ وَلِعَقِبِهِ وَلَهُ عَلَىٰ اللهِ اللهَ عَمْرَىٰ اللهَ عَلْمَ اللهِ اللهَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُو
- [٦٧٤٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ وَلَعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا، لَا تَرْجِعُ إِلَى اللهَ قَالَ: ﴿ أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا، لَا تَرْجِعُ إِلَى اللهَ قَالَ: ﴿ أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا، لَا تَرْجِعُ إِلَى اللهَ قَالَ: ﴿ أَيْمُ الْمَعْلَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ ﴾ .

<sup>=</sup> كذا أخرجه عبدالرزاق (١٦٨٨٨) عن ابن جريج ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ١٣٩) عن وكيع ، كلاهما عن هشام عن أبيه مرسلا ، لكن لفظ وكيع : «من أعمر عمرى فهي له ولو رثته من بعده» .

<sup>\* [</sup>٦٧٤٧] [التحفة: ع ٣١٤٨] [المجتبئ: ٣٧٧١] • أخرجه مسلم (٢١/١٦٢٥)، وابن ماجه (٢٣٨٠) من طريق الليث به،

وأخرجه مسلم أيضا وغيره من طرق أخرى عن الزهري به ، وسيأتي بعضها .

وكلها فيها «ولعقبه» في شرط المعمِر، بخلاف رواية الأوزاعي عن الزهري المتقدمة، وبخلاف الروايات الأخرى عن جابر من غير طريق الزهري، قال الترمذي: «وروى بعضهم عن الزهري ولم يذكر فيها «ولعقبه»، ورُوي هذا الحديث من غير وجه عن جابر عن النبي على قال: «العمرى جائزة لأهلها»، وليس فيها «لعقبه»». اهد.

<sup>\* [</sup>٦٧٤٨] [التحفة: ع ٣١٤٨] [المجتبئ: ٣٧٧٢] • أخرجه مسلم (٢٠/١٦٢٥)، وأبو داود (٣٥٥٣)، والترمذي (١٣٥٠) وغيرهم من طريق مالك به، وهو في «الموطأ» (٢/٢٥٦)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اه.

وقوله «لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث» ، هذا التعليل وقع هكذا من ضمن المرفوع هنا وفي رواية ابن جريج وغيره عن الزهري ، وبَيَّن ابن أبي ذئب أنه من قول أبي سلمة .

#### السُّهُ وَالْكِبِرَى لِلسِّمَا فَيْ





- [٦٧٤٩] أخبر عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكِ قَضَى أَنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِيهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي (أُعْمِرَهَا)(١)، قَدْ بَتَّهَا (٢) مِنْ صَاحِبِهَا الَّذِي أَعْطَاهَا مَا وَقَعَ مِنْ مَوَارِيثِ اللَّهَ وَحَقِّهِ.
- [٦٧٥٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَضَىٰ فِيمَنْ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَهِيَ لَهُ (بَتْلَةً) (١) لَا يَجُوزُ لِلْمُعْطِي فِيهَا شَرْطٌ وَلَا (ثُنْيَا) (٣). قَالَ أَبُوسَلَمَةً: لِأَنَّهُ أَعْطَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ ، فَقَطَعَتِ الْمَوَارِيثُ شَرْطَهُ .
- [٦٧٥١] أخب را أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِح ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةً بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ

ه: مراد ملا

ح: حزة بجار اللَّه

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١١٣): «وقد جوده ابن أبي ذئب فبين فيه موضع الرفع وجعل سائره من قول أبي سلمة لا من قول الزهري» . اهـ. وانظر «فتح الباري» (٥/ ٢٣٩)، وماتقدم برقم (٦٧٤٨).

<sup>(</sup>١) كذا جودها في (ل).

<sup>(</sup>٢) بتها: قطعها عن ملكه. (انظر: لسان العرب، مادة: بتت).

<sup>\* [</sup>٤٩٧٦] [التحفة:ع١٤٨] [المجتبى: ٣٧٧٣]

<sup>(</sup>٣) جودها في (ل): «ثَنِيا»، وجاءت في (م): «ثني». ومعنى ثنيا: استثناء. انظر: حاشية السندي على النسائي (٦/ ٢٧٦).

<sup>\* [</sup>٢٥٠٠] [التحفة:ع ٣١٤٨] [المجتبئ: ٣٧٧٤] • أخرجه مسلم (١٦٢٥/ ٢٤) من طريق ابن أبي فديك به .





رَسُولَ اللّهَ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ. قَالَ: قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا وَعَقِبَكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدُ، فَإِنَّهَا لِمَنْ أَعْطَاهَا، وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَىٰ صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ (أَعْطَىٰ) (١) عَطَاءَ وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ».

• [٦٧٥٢] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي مَوْلِهِ بَنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَضَى بِالْعُمْرَى أَنْ يَهَبَ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَضَى بِالْعُمْرَى أَنْ يَهَبَ اللَّه عَلِيهِ وَلَي عَبْدِاللَّهِ ، وَيَسْتَشْنِي: إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثُ وَبِعَقِبِكَ فَهِيَ إِلَيً اللَّهُ عَلِيهِ ) وَإِلَى عَقِبِي ، أَنَّهَا لِمَنْ أَعْطِيهَا وَ (لِعَقِبِهِ) (٢)(٣).

# ذِكْرُ اخْتِلَافِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةً فِيهِ

• [٦٧٥٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ

<sup>(</sup>١) في النسختين (م) ، (ل) : «أعطا» كذا ، وفي حاشية (ل) بعدها : «ها صح أصل» .

 <sup>★ [</sup>۲۷۵۱] [التحفة: ع ۳۱٤۸] [المجتبئ: ۳۷۷۵] • أخرجه أبو داود (۳۵۵٤) من طريق يعقوب به.

<sup>(</sup>٢) صحح عليها في (ل).

<sup>(</sup>٣) لعقبه: ذريته . (انظر: لسان العرب ، مادة: عقب) .

 <sup>\* [</sup>۲۷۵۲] [التحفة: ع ۱۹۱۸] [المجتبئ: ۲۷۷۲] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وأخرجه أبو عوانة (۵۷۰۱) ، والبيهقي (٦/ ۱۷۲) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ به ، وانظر ما تقدم .

#### السُّهُ الْكِبِرُ كِلانِسْمَا لِيُّ





عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ : «الْعُمْرَىٰ لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ».

- [٦٧٥٤] أَخْبِ لِ يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ أَبَاسَلَمَةً حَدَّثَهُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّه عَيَّةٍ قَالَ: «الْعُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ ١٠
- [٦٧٥٥] أَخْبُولُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿ لَا عُمْرَىٰ ﴿ وَلَا رُقْبَىٰ ) (١) فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْتًا فَهُوَ لَهُ ا
- [٦٧٥٦] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : «مَنْ أُعْمِرَ شَيْعًا فَهُوَ لَهُ عَ

\* [٧٥٣] [التحفة: ع ٣١٤٨] [المجتبئ: ٣٧٧٧] • أخرجه البخاري (٢٦٢٥)، ومسلم (٢٥/١٦٢٥)، وأحمد (٣/ ٣٠٢، ٣٠٤) من طريق يحيي به.

\* [٢٧٥٨] [التحفة: ع ٢١٤٨] [المجتبى: ٢٧٧٨]

(١) من (م)، وليست في (ل)، ولا في «المجتبى» ولا في «التحفة»، وليست في رواية «المحلى» من طريق النسائي، ولا في شيء من المصادر التي أخرجت الحديث من طريق محمد بن عمرو.

\* [٢٧٥٥] [التحفة: س ١٥٠٠٧] [المجتبئ: ٣٧٧٩] ● أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٩/ ١٦٧) - وفي إسناد المطبوعة سقط - من طريق النسائي، وأخرجه أحمد (٢/٣٥٧)، وابن ماجه (۲۳۷۹) وابن حبان (۱۳۱) وغیرهم من طریق محمد بن عمرو به .

وقال أبوحاتم : «يروي هذا الحديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، عن جابر ، عن النبي عليه ، وهو أشبه ، وهذا عن محمد بن عمرو» . اهـ . «علل الرازي» (٢٨١٣) ، وكذا صحح الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٨٥) أنه عن أبي سلمة ، عن جابر .

\* [٢٧٨٦] [التحفة: س ١٥٠٦٥ -س ١٥٠٧٩] [المجتبى: ٣٧٨٠]

ت: تطوان

#### والمراكوبين





- [٦٧٥٧] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِي عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّالِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّالِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّالِي عَنْ أَلَا يَعْدَلُكُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّعْمُ عَنْ أَبِي عَنْ اللَّهُ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ أَبِي عَلَيْرَةً ، عَنِ النَّالِي عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ أَنْ اللَّهُ عَنْ أَلِي اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالِقَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَالِقَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ اللْعَلَى اللْعَلَى اللْعَلَمْ عَلَى الْعَلَالِقَل
- [٦٧٥٨] أَخْبُ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ عَنِ الْعُمْرَىٰ . فَقُلْتُ : حَدَّثَ مُحَمَّدُ ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ شُرَيْحِ قَالَ : قَضَىٰ نَبِيُّ اللّه عَيْقَةً أَنَّ الْعُمْرَىٰ جَائِزَةً .
- [٦٧٥٩] قَالَ قَتَادَةُ: وَقُلْتُ: حَدَّثَ النَّضْرُبْنُ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِبْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَىٰ جَائِرَةٌ».
  - [٦٧٦٠] قَالَ قَتَادَةُ: وَقُلْتُ: كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ.
- [٦٧٦١] قال قَتَادَةُ: (وَقَالَ) الزُّهْرِيُّ: إِنَّمَا الْعُمْرَىٰ إِذَا أُعْمِرَ وَعَقِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ
   فَإِذَا لَمْ يَجْعَلْ عَقِبَهُ مِنْ بَعْدِهِ كَانَ لِلَّذِي يَجْعَلُ شَرْطُهُ.
- [٦٧٦٢] قَالَ قَتَادَةُ: فَسُئِلَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ أَبِي رَبَاحٍ ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ» (١١).

ط: الخزانة الملكية

<sup>\* [</sup>۷۵۷] [التحفة: خ م د س ۱۲۲۱] [المجتبئ: ۳۷۸۱] • أخرجه البخاري (۲۲۲)، ومسلم (۲۲۲/ ۳۲) من طريق قتادة به .

<sup>\* [</sup>٧٥٨] [التحفة: س ١٨٧٩٩] [المجتبئ: ٣٧٨٢]

<sup>\* [</sup>٢٧٥٩] [التحفة: خ م د س ١٢٢١٢] [المجتبى: ٣٧٨٣]

<sup>\* [</sup>۲۷۲۰] [المجتبئ: ۳۷۸۵] \* [۲۷۲۱] [المجتبئ: ۳۷۸۵]

<sup>(</sup>١) سبق من وجه آخر عن قتادة برقم (٦٧٣١).

<sup>\* [</sup>۲۲۷۲] [التحفة: خ م س ۲٤٧٠] [المجتبى: ٣٧٨٦]





• [٦٧٦٣] قال قَتَادَةُ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: فَإِنَّ الْخُلَفَاءَ لَا يَقْضُونَ بِهَا. قَالَ عَطَاءٌ: (قَضَى (١) بِهَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ.

# ١ - عَطِيَّةُ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زُوْجِهَا

• [٦٧٦٤] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (حَبَّانُ) (٢) ، وَهُوَ : ابْنُ هِلَالٍ ،

(١) المثبت من (ل)، ومثله في «المجتبى»، ووقع في (م): «فقضيي».

※ [۲۷۲۳] [المجتبئ: ۳۷۸۷] • أخرجه إسحاق في «مسنده» (مسند أبي هريرة ١٠٨-١١٠) عن
 معاذبن هشام به .

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٦٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٩٢) والبيهقي (٦/ ١٧٤) من طريق همام عن قتادة ، واقتصر أحمد على حديث جابر مع ذكر قصة سليمان بن هشام مطولة ، وليس في روايتي الطحاوي والبيهقي مرسل شريح وقول الحسن .

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٨٨٣) عن معمر عن قتادة - فذكر مناظرته الزهري أمام سليمان بن هشام، ورواية عطاء عن النبي علم مرسلا - «فقال رجل: لكن عبدالملك بن مروان لم يقض بهذا، فقال: بل قضي بها عبدالملك في بنى فلان»، ولم يذكر ماسواه.

وأثر شريح: تقدم أنه عند إسحاق من هذا الوجه، وأخرجه عبدالرزاق (١٦٨٠، ١٦٨٨٠) وابن أبي شيبة (٧/ ١٤١)، والبيهقي (٦/ ١٧٥) وغيرهم من طرق عن ابن سيرين، وابن أبي شيبة أيضا (٧/ ١٣٩) من طريق سلمة بن كهيل عن شريح.

وحديث أبي هريرة: أخرجه البخاري ومسلم، وقد تقدم برقم (٦٧٥٧). وأثر الحسن: تقدم أنه عند إسحاق من هذا الوجه، وأخرجه عبدالرزاق (١٦٨٨١) عن معمر عن رجل، وابن أبي شيبة (٧/ ١٤١) من طريق عثمان بن غياث كلاهما عن الحسن بألفاظ مختلفة، وأخرجه أبو داود (٣٥٤٩) وغيره من طريق همام، والترمذي (١٣٤٩) وغيره من طريق سعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة به مرفوعًا، وفي سماع الحسن من سمرة لغير حديث العقيقة خلاف مشهور.

وحديث جابر: أخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم برقم (٦٧٦٢).

(٢) كذا جوده في (ل) ، وصحح فوقها .

ت: تطوان





قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً . وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُبْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً، عَنْ دَاوُدَ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي هِنْلٍ، وَحَبِيبٍ الْمُعَلِّم ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَجُوزُ لِإمْرَأَةٍ هِبَةٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا» ، اللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ .

\* [٢٧٦٤] [التحفة: د س ٨٦٦٧-د س ٢٠٧٨] [المجتبئ: ٣٧٨٩] • أخرجه أبو داود (٣٥٤٦) عن موسى بن إسماعيل، وأحمد (٢/ ٢٢١) عن عفان كلاهما عن حماد به. وأخرجه أحمد (٢/ ١٨٤) من طريق أبي عوانة ، والبيهقي (٦/ ٦٠) من طريق حماد كلاهما عن عمرو به ، ووقع في رواية البيهقي: «عن جده عبدالله بن عمرو». وأخرجه أبو داود (٣٥٤٧) من طريق خالدبن الحارث، وأحمد (٢/ ١٧٩) عن يحيى ويزيد ثلاثتهم عن حسين المعلم عن عمرو به ، وفي رواية أبي داود : «عن عمرو بن شعيب أن أباه أخبره عن عبدالله بن عمرو» ، وسيأتي نحوه عند النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٨٨) من طريق المثنى عن عمرو بن شعيب به .

وصحح إسناده الحاكم (٢/ ٤٧) من طريق موسى بن إسماعيل.

وقال ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١٢٦٦): «رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح، ورده ابن حزم بأن قال: صحيفة منقطعة ، قلت: قد صرح شعيب بالتحديث عن عبدالله بن عمرو ، ورواه جماعة ثقات عن عمرو» . اه. . ثم ذكر تصحيح الحاكم .

ولفظ ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٣١٧): «وأما حديث عبدالله بن عمرو فصحيفة منقطعة ثم لو صح لكان منسوخا بخبر ابن عباس . . . » . اهـ . يشير إلى ما رواه عن ابن عباس قال : أشهد على رسول الله على أنه صلى قبل الخطبة ثم خطب، فرأى أنه لم يسمع النساء، فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة وبلال قائل بثوبه ، فجعلت المرأة تلقي الخاتم والخرص والشيء .

وقال الشافعي في «الأم» (٣/ ٣١٦): «سمعناه وليس بثابت فيُلزِمنا أن نقول به ، والقرآن يدل على خلافه ثم السنة ثم الأثر ثم المعقول». اه. ثم أطال في بيان ذلك يَعَلَّلْهُ .

وقال في «مختصر البويطي والربيع» - كما في «سنن البيهقي» (٦/ ٦١) : «قد يمكن أن يكون هذا في موضع الاختيار . . . وقد أعتقت ميمونة ﴿ عَلَىٰ قبل أن يعلم النبي ﷺ فلم يعب ذلك عليها فدل هذا مع غيره على أن قول النبي ﷺ - إن كان قاله - أدب واختيار لها». اهـ. قال =

#### السُّهُ وَالْهُ مِرْ وَلِلْسِّهِ إِنِّيْ





- [٦٧٦٥] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو . وَأَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو . وَأَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ ، فَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو . وَأَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ ، حَمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَكَّة قَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ فِي خُطْبِيهِ : " (إِنَّهُ ) لَا يَجُوزُ لَا مُرَأَةٍ عَطِيّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ رَوْجِهَا » .
- [٦٧٦٦] أَضِرُا هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ هَانِئٍ عَنْ أَبِي حُذَيْفَة ، عَنْ (عَبْدِالْمَلِكِ) (١) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ عَلَى النَّبِيِّ عَيَّ وَمَعَهُمْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ عَلَى النَّبِيِّ عَيَّ وَمَعَهُمْ هَدِيَةُ فَقَالَ : «أَهَدِينَةُ أَمْ صَدَقَةٌ ؟ فَإِنْ كَانَ هَدِينَة فَإِنَّمَا يُبْتَعَىٰ بِهَا وَجُهُ الرَّسُولِ هَدِينَةُ فَقَالَ : «أَهَدِينَة أَمْ صَدَقَةٌ فَإِنَّمَا يُبْتَعَىٰ بِهَا وَجُهُ الرَّسُولِ عَلَيْ وَقَضَاءَ الْحَاجَةِ ، وَإِنْ كَانَتْ صَدَقَةً فَإِنَّمَا يُبْتَعَىٰ بِهَا وَجُهُ اللَّهِ » . قَالُوا : لَا ، عَلَى مَلَى مَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى مَنْ اللَّهِ عَلَى مَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْمُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمَدِينَةُ . (فَقَالِلَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعَلِّى اللَّهُ الْمُعَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمَلِي الْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُعَلَى الْمُعَلَى اللَّهُ الْمُعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعَلَى اللَّهُ الْمُعَلَى الْمُعَلَى اللَّهُ الْمُعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلَى اللَّهُ اللِهُ الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى اللَّهُ الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلَى الْمُعَلِى الْمُ

وانظر الرواية السابقة.

البيهقي: «الطريق في هذا الحديث إلى عمروبن شعيب صحيح ومَن أثبت أحاديث عمروبن شعيب لزمه إثبات هذا، إلا أن الأحاديث التي مضت في الباب قبله أصح إسنادا، وفيها وفي الآيات التي احتج بها الشافعي كَثَلَتْهُ دلالة على نفوذ تصرفها في مالها دون الزوج، فيكون حديث عمروبن شعيب محمولا على الأدب والاختيار، كما أشار إليه في كتاب البويطي وبالله التوفيق». اهـ. وانظر «سنن البيهقي الكبرى» (٦٠ ٥٠-١٠).

والحديث ذكره الذهبي في «السير» (٥/ ١٨٠) من أفراد عمروبن شعيب، وقد قال الإمام أحمد في عمرو: «ربها احتججنا به، وربها وجس في القلب منه شيء». اهـ.

<sup>\* [7</sup>۷۲۵] [التحفة: د س ۸۶۸۳] [المجتبئ: ۳۷۹۰] • أخرجه أبو داود (۳۵٤۷)، وأحمد (۲/۹۷۱)، مطولاً من طريق حسين به .

<sup>(</sup>١) من (ل) ، ووقع في (م): «عبداللَّه» ، وهو وهم .

<sup>(</sup>٢) من (ل)، و «المجتبى»، ووقع في (م): «فتقبلها».





## الظُّهْرَ مَعَ الْعَصْرِ .

• [٦٧٦٧] أَخْبِى أَبُوعَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَثْبَلَ (هَدِيَّةً) (١) إِلَّا مِنْ قُرَشِيِّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ».

\* [7777] [التحفة: س ٩٧٠٧] [المجتبئ: ٣٧٩١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٥٥)، وأبو عبيد في «الأموال» (٥٦٢)، والبخاري في «تاريخه» (٥/ ٢٥٠)، والعقيلي (٣/ ٣٣)، وابن حزم (٩/ ١٣٠)، وغيرهم من حديث أبي بكر بن عياش به، ورواه الطيالسيي (١٤٣٣) عن أبي بكر قال: «حدثنا يحيئ بن هانئ بن عروة بن قعاص عن أبي حذيفة عن عبدالملك بن علقمة أبي علقمة أن وفد ثقيف ...»، والظاهر أنه وقع تداخل في الأسماء، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٣١): «عبدالملك بن محمد بن بشير عن عبدالرحمن بن علقمة عن النبي على النبي عضهم من بعضهم من بعض». اهه.

وقال العقيلي في ترجمة عبدالملك أيضا: «لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به». اه..

وقال ابن حزم (٩/ ١٣١): «فيه أبوبكربن عياش وعبدالملك بن محمد بن بشير وكلاهما ضعيف، ولا يعرف لعبد الملك سماع من عبدالرحمن بن علقمة، وفيه أيضا أبوحذيفة، فإن كان إسحاق بن بشير النجاري فهو هالك، وإن لم يكنه فهو مجهول، فسقط جملة ولم يحل الاحتجاج به». اهد.

قد قال الحافظ في كل من عبدالملك بن محمد بن بشير وأبي حذيفة: «مجهول». اهـ. وعبدالرحمن بن علقمة مختلف في صحبته.

وحكى المزي في «التحفة» (٩٧٠٧) في إسناده اختلافا فقال: «رواه جماعة عن أبي بكر بن عياش هكذا، ولم يسموا «أبا حذيفة»، ورواه أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية، عن يزيد أبي خالد الأسدي، عن عون بن أبي جحيفة، عن عبدالرحمن بن علقمة، عن عبدالرحمن بن أبي عقيل، عن النبي عليه الهد.

(١) في (b): «هبة» ، وضبب عليها.

\* [۲۷۲۷] [التحفة: س ۱۳۰۵۳] [المجتبئ: ۳۷۹۲] ● روئ هذا الحديث سعيد بن أبي سعيد المقبري ،
 و اختلف عليه .





• [٦٧٦٨] أَخْبِئُ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أُتِي بِلَحْمِ فَقَالَ : (مَا هَذَا؟) فَقِيلَ : تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةً . قَالَ : (هُو لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ) (١) .

(تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

فأخرجه عبدالرزاق (۹/ ۱۰۵، ۲۱/ ۲۵)، وأحمد (۲۲۷/۲)، والحميدي (۱۰۵۱)، والبيهقي (٦/ ١٨٠)، وغيرهم من طرق عن ابن عجلان به، وصححه الحاكم على شرط مسلم (۲/ ۲۲ - ۲۳).

وأخرجه الترمذي (٣٩٤٥) من طريق أيوب أبي العلاء، وابن أبي شيبة (٢٠١/١٢) من طريق مسعر ، وأحمد (٢/ ٢٩٢) من طريق أبي معشر ، ثلاثتهم عن سعيد عن أبي هريرة به . ورواه محمد بن إسحاق عن سعيد ، فقال : عن أبيه ، عن أبي هريرة به .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٦)، وأبو داود (٣٥٣٧)، والترمذي (٣٩٤٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥١٧)، وأبو يعلى (٦٥٧٩) وغيرهم من طرق عن محمد بن إسحاق به ، ولم أقف على تصريح له بالتحديث .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن ، وهو أصح من حديث يزيدبن هارون عن أيوب». اه.. وكذا قال الدارقطني في «العلل» (١٠/٣٩٣) بعد ذكر الخلاف: «وحديث ابن إسحاق هو الصواب». اه.

والحديث أخرجه أيضا ابن حبان في "صحيحه" (٦٣٨٣) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا ، وقال الترمذي (عقب رقم ٣٩٤٥): «هذا حديث قد روي من غير وجه عن أبي هويوة». اه.

وروي أيضا من حديث ابن عباس بنحوه: أخرجه أحمد (١/ ٢٩٥)، والبزار في «مسنده» (١٩٣٨ - الكشف)، وابن حبان في «الصحيح» (٦٣٨٤) وغيرهم.

واختلف في وصله وإرساله ، ورجح الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٣) وغيره الإرسال .

- (١) كتب بعد هذا في (ل): «هنا تم الجزء الرابع والثلاثون بحمدالله وحسن عونه، بلغت المقابلة فصح والحمد لله وحده» . اهـ . ويلي هذا في (ل) : «كتاب العلم» .
- \* [٢٧٦٨] [التحفة: خ م د س ١٢٤٢] [المجتبئ: ٣٧٩٣] ، أخرجه البخاري (١٤٩٥، ٢٥٧٧)، ومسلم (١٠٧٤/ ١٧٠) من طرق عن شعبة به.

م: مراد ملا



		•



## وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

# ٤٥- كَالْمُ الْمُؤْمِّينُ مِنْ ١٠٠

## ١ - الْأَمْرُ بِالْوَلِيمَةِ

• [٦٧٦٩] أخبر إلى المحاق بن إبر اهِيم، قالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَرَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ. فَلَقِيَهُ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَ: (مَهْيَمْ (٢)؟) قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «أُوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

<sup>(</sup>١) من أول هنا حتى باب: الأمر بالتسمية على الطعام غير موجود في (ل) ، (ر) ، وبذلك تنفرد به (م)، وتشارك (ر)، (م) بداية من باب: الأمر بالتسمية على الطعام، أما النسخة (ل) فتشترك مع باقى النسخ بداية من باب: الأشربة المحظورة ، وحتى آخر كتاب الوليمة .

<sup>(</sup>٢) مهيم: ما شأنك وما خبرك؟ (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مهيم).

<sup>\* [</sup>٦٧٦٩] [التحفة: س ٥٧٢-خ س ٧٣٦] • أخرجه الترمذي (١٩٣٣) من طريق إسهاعيل وهو ابن علية به مطولا ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اه. .

وأخرجه البخاري (۲۰۶۹ ، ۳۷۸۱ ، ۳۹۳۷ ، ۵۱۷۷ ، ۵۱۵۷ ، ۵۱۲۷ ، ۲۰۸۲ )، ومسلم (١٤٣٧) من طرق أخرى عن حميد به.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٢٠).





# ٢- عَدَدُ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ

• [۲۷۷۰] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنَا مُعْمَانُ التَّقَفِيِّ، عَنْ هَبْدِاللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ التَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ: مَعْرُوفًا، أَيْ: يُتُنَى عَلَيْهِ حَيْرًا، إِنْ لَمْ يَكُنِ رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ: مَعْرُوفًا، أَنْ النَّبِيَ عَلَيْهِ خَيْرًا، إِنْ لَمْ يَكُنِ اسْمُهُ زُهَيْرَ بْنَ عُثْمَانَ فَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ قَالَ: «الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمِ الشَّالِ عَسَمْعَةٌ وَرِياءً" (١)

خَالَفَهُ يُونُسُ:

وله شاهد من حديث ابن مسعود وأبي هريرة عند الترمذي (١٠٩٧)، وابن ماجه (١٩١٥) وغيرهم، ولا يصح انظر «الفتح» (٩/ ٢٤٣) وما بعده.

د : جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار اللَّه

ت: تطوان

م: مراد ملا

<sup>(</sup>١) في حاشية (م): «هذا الحديث مرسل ، وليس لزهير بن عثمان غيره انتهي».

<sup>\* [</sup>۲۷۷۰] [التحفة: د س ۳۲۰۱] • أخرجه أبو داود (۳۷٤٥)، وأحمد (۲۸/٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (۱۵۹٤).

قال البخاري في ترجمة زهيربن عثمان من «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٥): «لا يصح إسناده، ولا يصح له صحبة». اه. ونقله عنه أيضا ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٢٣)، وقال: «ولا يعرف له غير هذا الحديث». ونقله البيهقي (٧/ ٢٦١)، وقال: «وقال ابن عمر وغيره عن النبي على الله : إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليجب، ولم يخص ثلاثة أيام ولا غيرها وهذا أصح». اه.

وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٢٤٣): «خالف يونسُ بن عبيد قتادةً في إسناده فرواه عن الحسن عن النبي على مسلًا أو معضلًا ، لم يذكر عبدالله بن عثمان ولا زهيرًا ، أخرجه النسائي ورجحه على الموصول ، وأشار أبوحاتم إلى ترجيحه ، ثم أخرج النسائي عقب حديث أنس أن رسول الله على أقام على صفية ثلاثة أيام حتى أعرس بها ، فأشار إلى تضعيفه أو إلى تخصيصه» . اه. وانظر «التلخيص الحبير» (٣/ ١٩٥) ، «الإصابة» (٢/ ٥٧٥) ، «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٢) .



- [۲۷۷۱] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «الْوَلِيمَةُ يَوْمَ الْأَوَّلِ حَقُّ ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ ، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ رِيَاءٌ » .
- [۲۷۷۲] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ مَدَنِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَا يَقُولُ : إِنَّ عَنْ يَحْمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَا يَقُولُ : إِنَّ عَنْ يَحْمَيْ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ مَدَنِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَا يَقُولُ : إِنَّ وَسُولَ اللَّهُ عَلَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ مَدَنِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَا يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِي مَدَنِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَا يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَى بُنِ مَعْلِيَةً بِنْتِ حُيَيٍّ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ حَتَّىٰ أَعْرَسَ بِهَا ، ثُمَّ كَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ (١).

## ٣- الْوَلِيمَةُ فِي السَّفَرِ

• [٦٧٧٣] أَخْبُ لَ إِيَّادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ الْمَنْ عَبْدُالْعَزِيزِ الْبَنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ غَزَا خَيْبَرَ، فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً (٢)، فَجُمِعَ ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْوَ أَعْطِنِي جَارِيةً مِنَ السَّبْيِ. فَقَالَ: السَّبْيُ اللَّهِ، أَعْطِنِي جَارِيةً مِنَ السَّبْيِ. فَقَالَ: السَّبْيُ أَعْلَى اللَّهِ عَلَيْهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلِيْهُ، الْخَمْثِ فَخَذْ جَارِيَةً ﴿ . فَأَخَذَ صَفِيّةَ بِنْتَ حُييٍّ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلِيهِ ﴿ اللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَى النَّبِي عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

<sup>\* [</sup>۱۷۷۱] [التحفة: دس ٣٦٥١ – ٣٦٥٠] • وفي «علل ابن أبي حاتم» (٣٩٨/١): «سئل أبي عن هذا الحديث من رواية مروان بن معاوية الفزاري عن عوف عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ ، فقال: إنها هو الحسن عن النبي ﷺ مرسل». اهـ.

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٦٠).

<sup>\* [</sup>۲۷۷۲] [التحفة: خ س ٧٩٦] [المجتبئ: ٣٤٠٦]

<sup>(</sup>٢) عنوة: قهرا لا صلحا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عنو).

<sup>(</sup>٣) السبى: الأسر. (انظر: لسان العرب، مادة: سبى).





فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةً صَفِيَّةً بِنْتَ حُيَيِّ سَيِّدَةً قُرَيْظَةً وَالنَّضِيرِ (') مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ ، قَالَ: (الْدُعُوهُ بِهَا) ، فَجَاءَ بِهَا ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُ ﷺ قَالَ: هَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ ، قَالَ: هَا لَذَ وَإِنَّ النَّبِيَ ﷺ أَعْتَقَهَا ('') وَتَرَوَّجَهَا. فَقَالَ لَحُلْ جَارِية مِنَ السَّبْيِ عَيْرَهَا) . قَالَ: وَإِنَّ النَّبِي ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا. فَقَالَ لَهُ ثَابِتُ : يَا أَبَا حَمْرَةً ، مَا أَصْدَقَهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ ، فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ النَّبِي عَلَى وَتَلَوْ وَلَوْ وَقَلَ النَّالِ فَأَصْبَحَ النَّبِي عَلَى وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ النَّبِي حَتَى إِذَا كَانُوا بِالطَّرِيقِ جَهَرَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ ، فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ النَّبِي حَتَى إِذَا كَانُوا بِالطَّرِيقِ جَهَرَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ ، فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ النَّبِي حَتَى إِذَا كَانُوا بِالطَّرِيقِ جَهَرَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ ، فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ النَّبِي عَرُوسَا ، قَالَ : (مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْعُ فَلُيمٍ بِهِ) . وَبَسَطَ (نِطَاعَهُ) ('نَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْأَقِطِ ('') ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِاللَّهُ عَلَى الرَّجُلُ يَجِيءُ بِاللَّهُ عَلَى الرَّجُلُ يَجِيءُ بِاللَّهُ عَلَى الرَّجُلُ يَجِيءُ بِاللَّهُ عَلَى السَّمْنِ ، فَحَاسُوا حَيْسَةً ('') فَكَانَتْ وَلِيمَةً رَسُولِ اللّهَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ

تَابَعَهُ شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ:

وسبق في النكاح (٥٧٥٩).

<sup>(</sup>١) **النضير:** قبيلة من يهود خيبر كانت بالمدينة . (انظر: لسان العرب، مادة: نضر) .

<sup>(</sup>٢) أعتقها: حرَّرها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عتق).

<sup>(</sup>٣) أصدقها: أعطاها مهرها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صدق).

<sup>(</sup>٤) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية: «نِطعا» ، وفوقها: «عـ» . والنطع: بِساط من جِلد. (انظر: لسان العرب ، مادة: نطع) .

<sup>(</sup>٥) بالأقط: لبن مجفف يابس يُطبخ به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: أقط) .

<sup>(</sup>٦) فحاسوا حيسة: طبخوا حيسًا، وهو: طعام متَّخَذ من تَمر ولبن مُجَفَّف وسَمْن. (انظر: لسان العرب، مادة: حيس).

<sup>(</sup>٧) سبق بنفس الإسناد مطولا برقم (٥٧٥٩).

<sup>\* [</sup>۲۷۷۳] [التحفة: خ م د س ۹۹۰] [المجتبئ: ۳٤٠٥] • أخرجه البخاري (۳۷۱)، ومسلم في النكاح (۱۳۲۰/ ۱۲۰).



• [٦٧٧٤] أخبر عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ الْحَبْحَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَيْةٍ أَعْتَقَ صَفِيّةً وَتَرَوَّجَهَا ، وَجَعَلَ ابْنُ الْحَبْحَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَيَةٍ أَعْتَقَ صَفِيّةً وَتَرَوَّجَهَا ، وَجَعَلَ مَهْرَهَا عِتْقَهَا ، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ (١) .

#### (خَالَفَهُ)(٢) الزُّهْرِيُّ :

• [٥٧٧٦] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلُ - وَكَانَ بَكُرُ يُجَالِسُ الزُّهْرِيُّ - [عَنِ الزُّهْرِيِّ ] (٣) ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ وَائِلٍ - وَكَانَ بَكُرُ يُجَالِسُ الزُّهْرِيُّ - [عَنِ الزُّهْرِيِّ ] (٣) ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ وَلِيُ أَوْلَمَ عَلَىٰ صَفِيَّةً بِسَوِيقٍ (١) وَتَمْرِ .

قال الترمذي: «غريب، وقد روئ غير واحدٍ هذا الحديث، عن ابن عيينة، عن الزهري، ولم يذكروا فيه: عن وائل ، عن ابنه، وكان سفيان يدلس، فربها لم يذكر وائلًا وربها ذكره». اهم.

وقد أخرجه أبويعلى (٣٥٥٩) من وجه آخر عن سفيان عن الزهري مباشرة ، ثم رواه (٣٥٨٠) من طريق الحميدي بمثل رواية النسائي ، ثم قال سفيان : «سمعته من الزهري يحدثه ولم أحفظه ، وكان بكر بن وائل يجالس الزهري معنا» . اهـ .

<sup>(</sup>١) سبق برقم (٥٦٨٤)، (٥٦٨٥) من وجه آخر عن شعيب.

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية : «خالفهما» ، وفوقها : «عــ» .

<sup>\* [</sup>٦٧٧٤] [التحفة: خ م س ٩١٢]

<sup>(</sup>٣) سقط من (م) ، والسياق يقتضيها ، وانظر أيضا «تحفة الأشراف» .

<sup>(</sup>٤) بسويق: طعام من خليط القمح والشعير المطحونين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوق).

 <sup>\* [</sup>۱۷۷۵] [التحفة: دت س ق ۱٤۸۲] ● أخرجه أبو داود (۳۷٤٤)، والترمذي (۱۰۹۰، ۱۰۹۰)،
 وابن حبان (۲۰۱۱، ۲۰۹۱) من طريق سفيان به .





# ٤ - هَلْ يُولِمُ عَلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ أَفْضَلَ مِنْ سَائِرِ (١) نِسَائِهِ

- [٦٧٧٦] أَخْبِى وَ قَتْيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَىٰ رَيْنَبَ ؛ فَإِنَّهُ ذَبِحَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَىٰ رَيْنَبَ ؛ فَإِنَّهُ ذَبِحَ شَاةً .
- [۱۷۷۷] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى ابْنُ طَهْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَا يَقُولُ : أَوْلَمَ رَسُولَ اللّهَ ﷺ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ .
- [٦٧٧٨] أَخْبَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَكِلَتْ يَقُولُ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَكِلَتْ لِلَالٍ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَبَا حَمْرَةً ؟ لَرْسُولِ اللَّهَ عَلَيْهُ وَلِيمَةٌ لَيْسَ فِيهَا خُبْرٌ وَلَالَحْمٌ . قِيلَ : أَيُّ شَيْءٍ يَا أَبَا حَمْرَةً ؟ قَالَ : التَّمْرُ وَالسَوِيقِ .

<sup>=</sup> ووجه مخالفة الزهري لعبدالعزيز بن صهيب وشعيب بن الحبحاب أنه ذكر السويق ، أما هما فذكرا الحيس المعمول من الأقط والتمر والسمن .

وروايتهما مقدمة؛ لاتفاق الشيخين على إخراجها، ولأن حديث الزهري قد اختلف في إسناده كما مرَّ.

<sup>(</sup>١) سائر: باقي. (انظر: لسان العرب، مادة: سير).

 <sup>★ [</sup>۲۷۷۲] [التحفة: خ م د س ق ۲۸۷]
 ♦ البخاري (٥١٦٨ ، ٥١٧١) ، ومسلم (١٤٢٨ / ٩٠)
 من طريق حماد به .

<sup>\* [</sup>۱۷۷۷] [التحفة: س ۱۱۲۲] • تفرد به النسائي من هذا الوجه مختصرًا، وأخرجه البخاري (۷۲۲) من وجه آخر عن عيسي بن طههان به مطولا، وسبق برقم (۷۶۲۱).





أَدْخَلَ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بَيْنَ سُلَيْمَانَ أَبِي مُحَمَّدٍ وَبَيْنَ حُمَيْدٍ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ:

- [२٧٧٩] أَخْبُونُ (مُحَمَّدُ) (١) بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: شَهِدْتُ لِرَسُولِ اللَّهُ ﷺ وَلِيمَةً لَيْسَ فِيهَا خُبُرٌ وَلَا لَحْمٌ.
- [ ٢٧٨٠] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَمَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ (مَنْصُورِ) (٢) بْنِ صَفِيَّةً، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّه عَيْكُ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ (٣) مِنْ شَعِيرٍ.

خَالَفَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَرْسَلَ الْحَدِيثَ:

<sup>\* [</sup>۲۷۷۸] [التحفة: س ۲۸۱] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو في «الصحيحين» من وجه آخر عن حميد به مطولا ، وسبق برقم (٥٧٢٠).

<sup>(</sup>١) كذا في (م) وهو خطأ ، والصواب : «أحمد» كما في «التحفة» وغيرها .

<sup>※ [</sup>۲۷۷۹] [التحفة: س ۷۹۷] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٥) من وجه آخر عن سليمان بن بلال ، قال : «لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن سعيد إلا سليمان بن بلال» . اه.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١١٥٨) عن يحيل بن سعيد قال: «لقد بلغني . . . » فذكره مرسلا .

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «هو: منصورين عبدالرحنين طلحة بن الحارث العبدري الحجبي المكى . . . ابن صفية بنت شيبة الدار شيبة بن عثمان . . . العبدري ، لها رؤية ، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة . . . البخاري التصريح بسماعها من النبي عليه الله عليه الماحديث واحد في خ ، وكذا لأبيها. انتهى» ، وانظر «الإصابة» (٤/ ٣٤٨).

<sup>(</sup>٣) بِمدين: ث. مُد، وهو: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين ص٣٦).

<sup>\* [</sup> ١٧٨٠] [التحقة: س ١٧٨٦٣] . • هذا الحديث يرويه منصور بن عبدالرحمن ابن صفية ، عن أمه صفية بنت شيبة واختلف عنه ، فرواه ابن جريج وابن عيينة ، عنه بذكر عائشة فيه .

#### اليُّهُ بَرَاكُ بَرَىٰ لِلسِّهَ إِنَّى





• [٦٧٨١] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : ﴿ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُنْصُورٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ . . . مُرْسَلٌ . وَقَالَ : بِصَاعَيْنِ . (١)

#### ٥- إجَابَةُ الدَّعْوَةِ

• [٦٧٨٢] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ مَالِكٍ

= أخرجه الحميدي (٢٣٦)، وانظر «علل الدارقطني» (١٥٨/١٥، ١٥٩)، وابن عيينة ذكر الحميدي أنه قال: «فوقفنا سفيان فقال: لم أسمعه». اهـ.

وتابعهم أبو أحمد الزبيري وابن أبي زائدة ومؤمل ويحيى بن اليهان ، فرووه عن الثوري عن منصور بذكر عائشة كذلك .

وأخرجه أحمد (١ / ١١٣)، وأبويعلى (٢٦٨٦)، والدارقطني في «العلل» (١٥٨/١٥)، وأبويعلى (١٥٨/١٥)، والبيهقي (٧/ ٢٦٠)، ومؤمل ويحيئ بن اليهان ضعيفان، وابن اليهان ذكر أحمد أنه يحدث عن الثوري بعجائب.

وخالفهم وكيع وابن مهدي والفريابي وغيرهم عن الثوري عن منصور عن أمه مرسلا بغير ذكر عائشة . أخرجه البخاري (١٧٢) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٦١) ، وهو التالي .

ونقل الحافظ في «الفتح» (٩/ ٢٣٨) عن البرقاني قوله: «قد نصر النسائي قول من لم يقل: عن عائشة، وأورده عن بندار عن ابن مهدي وقال: إنه مرسل». اه.

قال ابن حجر: «والذين لم يذكروا فيه عائشة أكثر عددًا وأحفظ وأعرف بحديث الثوري ممن زاد». اهـ.

وقال البرقاني أيضًا في حديث البخاري : «من لم يذكر عائشة أصح، وصفية ليست بصحابية، وحديثها مرسل».

وكذلك قال الدارقطني (١٥/ ٣٠٨) وغير واحد، وهو ملخص ماذكره المزي في «التحفة». 1 [ ٨٦/ أ ]

- (۱) بصاعین: ج. صاع، وهو: مکیال مقداره: ۲,۰۶ کیلو جرام. (انظر: المکاییل والموازین ص ۳۷).
  - \* [ ٧٨١] [ التحفة: خ س ١٥٩٠٧] أخرجه البخاري هكذا مرسلا (١٧٢).



قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَا النَّبِيِّ عَلَا النَّبِيِّ عَلَا النَّبِيِّ الْحَدُّكُمْ إِلَى النَّبِيِّ الْحَدُّمُ الْمَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا».

# ٦- إِجَابَةُ الدَّعْوَةِ إِلَىٰ ذِرَاعِ

• [٦٧٨٣] أَضِوْ بِشْرُبْنُ حَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا غُنْدَرُ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «لَوْ دُعِيتُ عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «لَوْ دُعِيتُ إِلَيْ وَرَاعُ النَّبِيِّ عَلَيْ اللهُ عُولَا أَهْ دُعِيلُ اللهُ عُرَاعُ لَقَبِلْتُ » . إلَى كُرَاعُ لَقَبِلْتُ » .

# ٧- إِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ

• [٦٧٨٤] أَخْبَى سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورِ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا دُعِي آَحَدُكُمْ فَيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا دُعِي آَحَدُكُمْ فَيَانَ مَاءَ طَعِمَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » .

<sup>\* [</sup>۲۷۸۲] [التحفة: خ م د س ۱۷۳۹] • أخرجه البخاري (۱۷۳)، ومسلم (۹٦/١٤٢٩) من طريق مالك به .

<sup>(</sup>١) كراع: مستدق الساق العاري من اللحم. (انظر: لسان العرب، مادة: كرع).

<sup>(</sup>٢) زاد بعده هنا في «التحفة» ، ومصادر تخريج الحديث : «لأجبث» .

<sup>\* [</sup>٦٧٨٣] [التحفة: خ س ١٣٤٠٥] • أخرجه البخاري (١٧٨ ، ٢٥٦٨) من طريق الأعمش به.

<sup>\* [</sup>٢٧٨٤] [التحفة: م د س ٢٧٤٣] • أخرجه مسلم من طريق ابن نمير عن الثوري بهذا اللفظ، وزاد في رواية ابن المثنى: «إذا دعي إلى طعام» (١٠٥/١٤٣٠).





## ٨- إِجَابَةُ الصَّاثِمِ الدَّعْوَةَ

• [٦٧٨٥] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الدَّعْوَةِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الدَّعْوَةِ فَلْيُحِبُ، فَإِنْ كَانَ مَعْطِرًا فَلْيَطْعَمْ ( ) .

## ٩- طَعَامُ الْعُرْسِ

• [٦٧٨٦] أَضِمْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الطُّفَاوِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : لَا خَيْرَ فِي طَعَامِ الْعُرْسِ ؛ فَيُدْعَىٰ إِلَيْهِ الرُّهْ فِي طَعَامِ الْعُرْسِ ؛ فَيُدْعَىٰ إِلَيْهِ الْأَهْ فَرَسُولُهُ . الْأَغْنِيَاءُ ، وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولُهُ .

## • ١ - التَشدِيدُ فِي تَرْكِ الْإِجَابَةِ

• [٦٧٨٧] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ ؛ يُدْعَىٰ إِلَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ ، وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ . وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٤٥٥).

<sup>\* [</sup>٦٧٨٥] [التحفة: س ٢١٥٥٢]

<sup>\* [</sup>۱۳۸٦] [التحفة: س ۱۳۱۱٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وصححه ابن حبان (٥٣٠٥) من طريق يعقوب به .

وقال المزي عقبه في «التحفة» : «المحفوظ حديث الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة» . اهـ . وهو الحديث التالي ، وذكر وجوه الاختلاف فيه الدارقطني في «العلل» (٩/ ١١٩ ) .

 <sup>\* [</sup>۲۷۸۷] [التحفة: خ م د س ق ۱۳۹۵۵] • أخرجه البخاري (۵۱۷۷)، ومسلم (۱۳۳۲/۱٤۳۲)
 من طريق سفيان ومالك وغيرهما، عن الزهري به، وهو المحفوظ، وانظر الحديث السابق.



- [۲۷۸۸] أخبى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِل ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : صَنَعَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ طَعَامًا ، فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : تَعَالَ أَنْتَ وَخَمْسَةٌ ، فَقَالَ : **﴿أَتَأْذُنُ** لِي فِي السَّادِس؟»(١).
- [٦٧٨٩] أَخْبَرِني أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِل ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: صَنَعَ رَجُلٌ لِللَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنِ ائْتِنِي أَنْتَ وَخَمْسَةٌ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنِ «الثَّذَنْ لِي فِي السَّادِسِ».

قَالَ أَبُو عَلِلِرِجْمِنْ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ .

وأخرجه مسلم (١٠٩/١٤٣٢) من طريق معمر ، عن الزهري فجعله عن سعيد والأعرج جميعًا عن أبي هريرة موقوفًا كذلك.

واختلف في رفعه ووقفه، وانظر «علل الدارقطني» (٩/ ١١٦- ١١٩)، «فتح الباري»

<sup>(</sup>١) تنبيه: هذا الحديث والذي بعده ليس له تعلق بباب «التشديد في ترك الإجابة»؛ فالظاهر أنه قد سقط هنا تبويب يخصّ حديث أبي مسعود هذا والذي بعده . واللَّه تعالى أعلم .

<sup>\* [</sup>۲۷۸۸] [التحفة: خ م ت س ٩٩٩٠] • أخرجه البخاري (٢٠٨١، ٢٤٥٦، ٢٤٥١)، ومسلم (١٣٨/٢٠٣٦) بنحوه مطولا.

<sup>\* [</sup>٢٧٨٩] [التحفة: خ م ت س ٩٩٩٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وذكر الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٩٩) خلافًا آخر ، فقد رواه ابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود ، عن رجل من الأنصار يقال له: أبوشعيب فجعله من مسند أبي شعيب. قال الدارقطني: «الأشبه بالصواب قول من أسنده عن أي مسعود» . اه. .





# ١١ - ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يُجْمَعُ النَّاسُ فِيهِ لِلْأَكْلِ

• [٦٧٩٠] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بِنْ سِعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَرُوسًا بِرَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَكَانَ تَرَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ ، فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالُ النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَجَلَسَ مَعَهُ وَجَالُ بَعْدَمَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ ، فَمَشَى وَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ عَدْدَمَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ ، فَمَشَى وَمَشَيْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا هُمْ مَكَانَهُمْ فَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا هُمْ مَكَانَهُمْ فَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا هُمْ مَكَانَهُمْ فَدْ حَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا هُمْ مَكَانَهُمْ فَدْ حَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا هُمْ مَكَانَهُمْ فَدُ حَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضَرَبَ فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَة حَتَى بَلَغَ حُجْرَةً عَائِشَةً ، فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضَرَبَ عَيْنِي وَبَيْنَهُ السَّيْرَ (١) وَأُنْزِلَ الْحِجَابُ .

## ١٢ - اسْتِقْبَالُ مَنْ قَدْ دُعِيَ

• [٦٧٩١] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَة ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ أَبُو طَلْحَة لِأَمُّ سُلَيْمٍ : لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللّه عَيْهِ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ ، فَهَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . وَمُوتَ رَسُولِ اللّه عَيْهِ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ ، فَهَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . أَخْرَجَتْ لَهُ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ، ثُمَّ أَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَقَتِ الْخُبْزَ ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللّه عَيْهِ ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللّه عَيْهِ جَالِسَا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ ، إِلَى رَسُولِ اللّه عَيْهِ ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللّه عَيْهِ جَالِسَا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ ،

<sup>(</sup>١) الستر: السِّتارة التي تكون على باب البيت والدَّار . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٩٧/٤) .

<sup>\* [</sup>٦٧٩٠] [التحفة: خ م س ١٥٠٥] • أخرجه البخاري (٥٤٦٦)، ومسلم (٩٣/١٤٢٨) بزيادة في أوله.



فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةً؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا». وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَجِمْتُ أَبَا طَلْحَة فَأَخْبَرْ ثُهُ، قَالَ أَبُو طَلْحَة : يَاأُمَّ سُلَيْمٍ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمْهُمْ. قَالَتِ: اللّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَة حَتَّى لَقِي الطَّعَامِ مَا نُطْعِمْهُمْ. قَالَتِ: اللّه وَرَسُولُه أَعْلَمُ. فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَة حَتَّى لَقِي رَسُولُ اللّه ﷺ: 

«هَلُمَ (۱) يَاأُمُ سُلَيْمٍ مَاعِئْدَكِ». فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ مَاعِئْدَكِ». فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللّه ﷺ مَاعِئْدَكِ». فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللّه ﷺ مَا فَقُلَ رَسُولُ اللّه ﷺ مَا عَنْدَنُ لَهُمْ فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللّه ﷺ مَا عَنْدَنُ لَهُمْ فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ قَالَ : «الْفَذَنْ لِعَشْرَةٍ». فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ مَا فَذَنَ لَهُمْ فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَالْقَوْمُ سَبْعُوا ، ثُمَّ قَالَ : «الْفَذَنْ لَهُمْ فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَالْقَوْمُ سَبْعُوا ، ثُمَّ قَالَ : «الْفَذَنْ لَهُمْ فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَالْقَوْمُ سَبْعُوا ، ثُمَّ قَالَ : «الْفَذَنْ لَهُمْ فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا أَثُمَّ خَرَجُوا ، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ وَمُ اللّهُ وَا ثُمَّ خَرَجُوا ، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ وَمُ مَا اللّهُ وَا ثُمَّ مَا مُؤَلِّ وَعَمْ وَا ثُمَّ مَرَجُوا ، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ وَمُ اللّهُ وَا ثُمَّ مَا فَأَتُنُ وَاللّهُ وَا ثُمَّ مَا اللّهُ وَا ثُمَّةً وَا ثُمَّ مَرْجُوا ، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ وَمُ مَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الل

## ١٣ - الْهَدِيَّةُ لِمَنْ عَرَّسَ

• [٦٧٩٢] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْجَعْدِ

<sup>(</sup>١) هلم: هاتي وأعطي . (انظر: لسان العرب، مادة: هلم) .

<sup>(</sup>٢) عكة: وعاء صغير من جلد للسَّمْن خاصة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٢١٩).

<sup>(</sup>٣) فأدمته: أي خَلَطَتْه وجعلت فيه إدامًا يؤكل؛ والإدام: ما يؤكل مع الخبز من أي شيء كان، مثل الخل والعسل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أدم).

<sup>\* [</sup>۲۷۹۱] [التحفة: خ م ت س ۲۰۰] • أخرجه البخاري (۲۲۲، ۳۵۷۸، ۲۲۸)، ومسلم (۲۲۰، ۲۸۸۳) مختصرًا ومطولا.

والحديث في «الموطأ» (١٧٢٥) ، وفيه تكرر الدخول خمس مرات .





أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : تَرَوَّجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ ، قَالَ : فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْم حَيْسًا ، قَالَ : فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّ أُمِّ قَالَ : فَدَعَوْتُ ، ثُمَّ قَالَ : فَصَغَهُ ، ثُمَّ قَالَ : فَعَوْتُ مَنْ تَقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَتَقُولُ : (إِنَّ )(١) هَذَا لَكَ مِنَا قَلِيلٌ ، قَالَ : فَضَعُهُ ، ثُمَّ قَالَ : فَالَاهُ مَنْ فَلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَمُنْ لَقِيتَ ، وَسَمَّىٰ رِجَالًا ، فَدَعَوْتُ مَنْ الْذَهَبْ فَادْعُ لِي فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَمُنْ لَقِيتَ ، وَسَمَّىٰ رِجَالًا ، فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّىٰ وَمَنْ لَقِيتُ . قُلْتُ لِأَنسِ : عَدَدَ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ : وَذَكَرَ كَلِمَة مَعْنَاهَا مُسَمَّىٰ وَمَنْ لَقِيتُ . قُلْتُ لِأَنسِ : عَدَدَ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ : وَذَكَرَ كَلِمَة مَعْنَاهَا رُهُولُ اللّه ﷺ : فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : فَلَتُ عَلَيْهُ اللّهَ عَلَيْهُ : فَلَيْ اللّهَ عَلَيْهُ : فَلَا لَكُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ : فَلَا لَكُوا حَتَّى شَيعُوا فَحَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ ، قَالَ لِي : فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ : فَرَاجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ ، قَالَ لِي : فَيْسَانُ مِمّا يَلِيهِ ، فَأَكُلُوا حَتَّى شَيعُوا فَحَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ ، قَالَ لِي : فَيَا أَنْسُ ، ارْفَعْ . فَرَفَعْتُ فَمَا أَدْرِي حِينَ رَفَعْتُ كَانَ أَكْثَرَأً أَمْ حِينَ وَضَعْتُ .

#### ١٤ - خِدْمَةُ النِّسَاءِ

• [٦٧٩٣] أَضِرْا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ بن قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِذْ قَالَ : (يَا فُلَانُ ، انْطَلِقْ مَعَ فُلَانٍ ، وَيَا فُلَانُ انْطَلِقْ مَعَ فُلَانٍ ، وَيَا فُلَانُ انْطَلِقْ مَعَ فُلَانٍ ، حَتَّىٰ بُعِثْتُ فِي حَمْسَةٍ أَنَا خَامِسُهُمْ . قَالَ : (قُومُوا مَعِي) . فَدَخَلْنَا عَلَىٰ فُلَانٍ ، حَتَّىٰ بُعِثْتُ فِي حَمْسَةٍ أَنَا خَامِسُهُمْ . قَالَ : (قُومُوا مَعِي) . فَدَخَلْنَا عَلَىٰ

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية: «وتقول لك» ، وفوقها: «عـ».

<sup>(</sup>٢) زهاء: حوالي . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: زهو) .

<sup>(</sup>٣) ليتحلق: اجلسوا في مجلس على شكل الحلقة . (انظر: لسان العرب، مادة: حلق) .

<sup>\* [</sup>۲۷۹۲] [التحفة: خت م ت س ۱۵۱] [المجتبئ: ۳٤۱۲] • علقه البخاري بعد (٥١٦٣) في باب: الهدية للعروس، ووصله مسلم (١٤٢٨) ٩٤)، والترمذي (٣٢١٨)، وأحمد (٣/ ١٦٣). وسيأتي من وجه آخر عن الجعد أبي عثمان برقم (١١٥٢٨).



عَائِشَةً - وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ - قَالَ: ﴿ أَطْعِمِينًا يَاعَائِشُهُ \* . فَقَرَّبَتْ لْنَا جَشِيشَةً (١) ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ أَطْعِمِينَا يَاعَائِشَةُ ﴾ ، فَقَرَّبَتْ لَنَا حَيْسًا مِثْلَ الْقَطَاةِ (٢) ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِينًا». فَأَتَثْنَا بِقَعْبِ (٣)، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ نِمْتُمْ عِنْدَنَا، وَإِنْ شِئْتُمُ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَنِمْتُمْ فِيهِ . قُلْنَا: بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَنَنَامُ فِيهِ .

خَالَفَهُ شُعَيْثِ بْنُ إِسْحَاقَ:

• [٦٧٩٤] قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثُنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ طِغْفَةَ الْغِفَارِيُّ،

<sup>(</sup>١) جشيشة: قمح مطحون مطبوخ مع اللحم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٦٠).

<sup>(</sup>٢) القطاة: ضرب من الحمام، وكأنه شبه في القلة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (71/17)

<sup>(</sup>٣) بقعب: قدح من خشب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ١٤٩).

<sup>\* [</sup>٦٧٩٣] [التحفة: دس ق ٤٩٩١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال المزى عقبه: «كذا قال ، وهو وهم وفيه اختلاف غير هذا» . اه. .

وقد اختلف في هذا الحديث على الأوزاعي وعلى يحيل بن أبي كثير اختلافًا كثيرًا ، ذكر بعضًا منه النسائي هنا ، وبعد عدة أبواب من كتاب الوليمة أيضًا ، وسيأتي برقم (٦٨٦٧) .

وللحديث بقية لم يوردها النسائي ، وهي نهي النبي ﷺ عن النوم على البطن ، وقوله : «هذه ضجعة يبغضها الله تعالى».

واقتصر بعضهم في رواية هذا الحديث على هذا القدر المتعلق بذلك النهى.

انظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٣٦٥) ، وذكر هناك الخلاف فيه . وانظر «علل الرازي» (٢١٨٦، ٢١٨٧، ٢١٨٧)، والدارقطني (٩/ ٢٩٩)، و «الإصابة» (٣/ ٥٤٤).

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصَّفَّةِ (')، قَالَ: وَكَانَ يَأْتِينَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْمَعْرِبِ، فَيَقُولُ: ﴿ يَا فُلَانُ ، اذْهَبْ مَعَ فُلَانٍ ، وَأَنْتَ يَا فُلَانُ ، اذْهَبْ مَعَ فُلَانٍ ، وَأَنْتَ يَا فُلَانُ ، اذْهَبْ مَعَ فُلَانٍ ، وَأَنْتَ يَا فُلَانُ ، اذْهَبْ مَعَ فُلَانٍ ، حَتَّى بَقِيتُ فِي حَمْسَةٍ أَنَا خَامِسُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : لَا نُطَلِقُوا مَعِي » . فَانْطَلَقْنَا مَعَ رَسُولِ اللّه عَلَيْهُ حَتَّى أَتَيْنَا عَائِشَةً ، وَذَٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ - فَقَالَ: ﴿ يَا عَائِشَةُ ، عَشِينًا » . فَأَتَنْنَا بِجَشِيشَةٍ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ يَا عَائِشَةُ ، اسْقِينًا » . فَأَتَنْنَا بِحَشِيشَةٍ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ يَا عَائِشَةُ ، اسْقِينًا » . فَأَتَنْنَا بِعَشِيسَةٍ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ يَا عَائِشَةُ ، اسْقِينًا » . فَأَتَنْنَا بِعَيْسٍ كَالْقَطَاةِ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ يَا عَائِشَةُ ، اسْقِينًا » . فَأَتَنْنَا بِعَيْسٍ كَالْقَطَاةِ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ يَا عَائِشَةُ ، اسْقِينًا » . فَأَتَنْنَا بِعَيْسٍ كَالْقَطَاةِ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ يَا عَائِشَةُ ، اسْقِينًا » . فَأَتَنْنَا بِعَيْسٍ هُ لُونَهُ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ إِنْ شِنْتُمْ الْمَسْجِدَ » . قُلْنَا ، وَإِنْ شِنْتُمْ أَتَنْنَا بِعَيْسُ اللّهِ ، بَلْ نَأْتِي الْمَسْجِدَ . . قُلْنَا: يَارَسُولَ اللّهِ ، بَلْ نَأْتِي الْمَسْجِدَ . . قُلْنَا: يَارَسُولَ اللّهِ ، بَلْ نَأْتِي الْمَسْجِدَ .

# ذِكْرُ اخْتِلَافِ هِشَامٍ وَشَيْبَانَ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ

• [٦٧٩٥] أخبرًا (يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنْ يَعِيشَ بْنَ قَيْسِ بْنِ طِخْفَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ - أَنَّ يَعِيشَ بْنَ قَيْسِ بْنِ طِخْفَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ -

<sup>(</sup>۱) **الصفة:** مكان مُخصص في المسجد مظلل عليه يبيت فيه الفقراء الغرباء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۳/ ٤٧).

<sup>\* [3742] [</sup>التحفة: دس ق ٤٩٩١] • أخرجه ابن ماجه (٣٧٢٣) من طريق الوليدبن مسلم، عن الأوزاعي به مختصرًا جدًّا، ليس فيه إلا قصة النوم في المسجد، وسيأتي من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير برقم (٦٨٦٧).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) وهو مقلوب، والصواب: «إبراهيم بن يعقوب» كما في «التحفة»، و «التهذيب» وغيرهما.





قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهُ: ﴿ يَا فُلَانُ ، اذْهَبْ بِهَذَا مَعَكَ ، يَا فُلَانُ اذْهَبْ بِهَذَا مَعَكَ ، يَا فُلَانُ اذْهَبْ بِهَذَا مَعَكَ » . بَقِيتُ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ: ﴿ الْطَلِقُوا » . فَاخَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ أَتَيْنَا بَيْتَ عَائِشَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ لِعَائِشَةً : ﴿ أَطْعِمِينَا » . فَجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ فَالَ نَا عَائِشَةً ، أَطْعِمِينَا » . فَجَاءَتْ بِحَيْسٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ يَا عَائِشَةُ ، أَطْعِمِينَا » . فَجَاءَتْ بِحَيْسٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ يَا عَائِشَةُ ، اسْقِينًا » . فَجَاءَتْ (بِحَيْسٍ) (١ ) فَشَرِبْنَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ يَا عَائِشَةُ ، اسْقِينًا » . فَجَاءَتْ (بِحَيْسٍ) (١ ) فَشَرِبْنَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ يَا عَائِشَةُ ، اسْقِينًا » . فَجَاءَتْ (بِحَيْسٍ) (١ ) فَشَرِبْنَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنْ شِئْتُمْ بِتُمْ هَاهُنَا ، فَجَاءَتْ بِقَدْحٍ صَغِيرٍ فِيهِ لَبَنُ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ﴿ إِنْ شِئْتُمْ بِتُمْ هَاهُنَا ، فَإِنْ شِئْتُمُ انْطُلِقُوا إِلَى الْمَسْجِدِ » . قُلْنَا : بَلْ نَطْلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ . . قُلْنَا : بَلْ نَطْلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ .

• [٢٧٩٦] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طِحْفَةً بْنِ قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ : كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصَّفَّةِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ بِالرَّجُلِ قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ : كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصَّفَّةِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ بِالرَّجُلِ وَبِالرَّجُلُ يَنْطَلِقُ بِالرَّجُلُ اللَّهَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : وَبِالرَّجُلُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : الْمُطلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةً » . فَانْطَلَقْنَا ، فَقَالَ : "يَا عَائِشَةُ ، أَطْعِمِينًا » ، فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلِ فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ وَثُلِ الْمُطلِقُ ، فَجَاءَتْ بِعَيْسَةٍ وَثُلُ الْمُسْجِدِ اللّهَ عَلْ الْمُسْجِدِ » . الْقَطَاةِ ، فَأَكُلْنَا ، ثُمَّ قَالَ : "يَا عَائِشَةُ ، أَسْقِينًا » ، فَجَاءَتْ بِعَيْسَةٍ فَشَرِبْنَا ، اللّهُ عَلْمَ فَلَ : "يَا عَائِشَةُ ، أَسْقِينًا » ، فَجَاءَتْ بِعَيْسَةٍ فَشَرِبْنَا ، اللّهُ قَالَ : "يَا عَائِشَةُ ، أَسْقِينًا » ، فَجَاءَتْ بِعَيْسَةٍ فَشَرِبْنَا ، اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ إِلْكُ اللّهُ الْمَسْجِدِ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ مَالَ : "إِنْ شِنْتُمْ وَلِنْ شِئْتُمُ الْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ » .

<sup>(</sup>١) كذا في (م)، وهو الأصل الوحيد لهذه النسخة، ولا شك أنه تحريف، وصوابه: «بعُس» كذا في «النهاية، مادة: عسس» وغيره، وهو القدح الكبير.

<sup>\* [</sup> ٦٧٩٥] [ التحفة: دس ق ٤٩٩١] • أخرجه ابن ماجه (٧٥٢) من طريق أبي بكر بن أبي شبية ، ثنا الحسن بن موسى به مختصرًا .

<sup>\* [</sup>٦٧٩٦] [التحفة: دس ق ٤٩٩١] • أخرجه أبو داود (٥٠٤٠) من طريق محمد بن المثنى به، وفيه زيادة النهي عن النوم على البطن.





## ١٥ - خِدْمَةُ الْعَرُوسِ

• [٧٩٧] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَنْدَرانِيُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَا يَقُولُ : أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، فَدَعَا رَسُولَ اللَّهَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَا يَقُولُ : أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، فَدَعَا رَسُولَ اللَّه عَنْ فَي عَنْ سِهِ ، وَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمِئِذٍ وَهِيَ الْعَرُوسُ ، قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْ الْعَرُوسُ ، قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْ الْمَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي كُوزٍ .

# ١٦ - الْأَكْلُ عَلَى الْأَنْطَاع

• [٦٧٩٨] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَيْنَ حَيْبَرَ وَالْمَدِيئَةِ ثَلَاثًا ، يَبْتَنِي بِصَفِيَّةً بِنْتِ حُيِيّ ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْرٍ وَلَا لَحْمٍ . أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْرٍ وَلَا لَحْمٍ . أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَأَلْقِي عَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ ، فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ (١) .

#### ١٧ - السُّفَرُ (٢)

• [7٧٩٩] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُبْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يُونُسَ - وَهُوَ : الْإِسْكَافُ - عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا أَكُلَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنْ يُونُسَ - وَهُوَ : الْإِسْكَافُ - عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا أَكُلَ رَسُولُ اللّه ﷺ

<sup>\* [</sup>۲۷۹۷] [التحفة: خ م س ٤٧٧٩] • أخرجه البخاري (٥١٨٣، ٥٥٩١، ٥٥٩٥)، ومسلم (٨٦/٢٠٠٦)، وعندهما بلفظ: «في تور».

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٧٢٠).

<sup>\* [</sup>۲۷۹۸] [التحفة: خ س ۷۷۷] [المجتبى: ٣٤٠٧]

<sup>(</sup>٢) السفر: ج. شُفْرَة ، وهي: جلد مستدير يُفْرَش على الأرض ويؤكل عليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سفر).



فِي خِوَانٍ (١) وَلَا سُكُرُّ جَةٍ (٢) ، وَلَا خُبِرَ لَهُ مُرَقَّقٌ (٣) . قُلْتُ : فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَىٰ هَذِهِ السُّفَرِ.

• [ ٢٨٠٠] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ . . . نَحْوَهُ ، قَالَ : وَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى الشُّفَرِ.

(١) خوان: مائدة مرتفعة يوضع عليها الطّعام عند الأكل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٩٨).

(٢) سكرجة: إناء صغير يؤكل فيه . (انظر: لسان العرب، مادة: سكر).

(٣) مرقق: ملين محسن . (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٩٩) .

\* [٦٧٩٩] [التحفة: خ ت س ق ١٤٤٤] • أخرجه البخاري (٥٣٨٦) ، والترمذي (١٧٨٨)، وابن ماجه (٣٢٩٢) جميعًا من طريق معاذ، عن أبيه، عن يونس - وهو: ابن أبي الفرات الإسكاف - ليس له عند أصحاب الكتب الستة غره.

وأخرجه ابن عدى في «الكامل» (٦/ ٤٣٤) من طريق معاذ به في جملة أحاديث ساقها من طريقه عن أبيه . وسيأتي من وجه آخر عن معاذ برقم (٦٨٠٨) .

وروى هذا الحديث سعيدبن أبي عروبة ، واختلف عنه ؛ فرواه عبدالوارث عنه - وسيأتي بعد أبواب (٦٨١٢) - عن قتادة به دون ذكر السكرجة .

وأخرجه البخاري (٦٤٥٠) ، والترمذي (٢٣٦٣) ، وقال : «حسن صحيح غريب من حديث سعيد» . اهـ . وتابعه أبو بحر البكراوي عن سعيد . أخرجه ابن ماجه (٣٢٩٣) مختصرًا .

وأخرجه ابن عدي (٤/ ٤٥١) في ترجمة سعيد بن أبي عروبة ، ثم قال : «هكذا حدث به عن ابن أبي عروبة عبدالوارث، وقال يزيدبن زريع وغيره: عن سعيد، عن يونس، عن قتادة، عن أنس ، فمن بعد فهمه ظن أن يونس هذا هو يونس بن عبيد ؛ وهو: يونس بن أبي الفرات الإسكاف بصرى ليس بالمشهور» . اه. .

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٢٥٨): «يحتمل أن يكون سمعه ابن أبي عروبة أو لا من قتادة بواسطة ، ثم حمله عنه بغير واسطة فكان يحدث به على الوجهين» . اه. .

وقال ابن عدي وغيره: «إن يزيد بن هارون صحيح السماع من ابن أبي عروبة ، فرواية من رواه عن ابن أبي عروبة ، عن يونس ، عن قتادة بزيادة يونس أصح من رواية من أسقطه» .

\* [٦٨٠٠] [التحفة: خ ت س ق ١٤٤٤]





#### ١٨ - الْمَوَائِدُ

• [٦٨٠١] أَخْبِ لِمُ مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَاقِدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَقِطُ وَسَمْنٌ وَأَضُبُ (١) ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَّا اللَّهِي اللَّهِ عَلَيْهِ : ﴿ أَمَا هَذِهِ ، فَلَيْسَ تَكُونَ بِأَرْضِنا ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَأْكُلَ فَلْيَأْكُلُ . فَأَكِلَ عَلَىٰ خِوَانِهِ ، وَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهُ (٢).

#### ١٩ - الْأَطْبَاقُ

• [٦٨٠٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ، قَالَ: أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِيَدِي إِلَى

والحديث أخرجه البخاري ومسلم من طريق شعبة ، عن جعفر بن إياس ، عن سعيد به ، وفيه: «وترك الضب تقذرًا وأكل على مائدة رسول اللَّه»، وليس فيه لفظ: «الخوان»، انظر الأرقام (٢٣٠٥)، (٢٤٠٥)، (٢٧٨٢).

ت : تطوان

<sup>(</sup>١) أضب: ج. ضبّ، وهو: حيوان من جنس الزواحف، وقيل من الحشرات، له ذيل عريض، يكثر في الصحاري العربية . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبب) .

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه المزى في «التحفة» لكتاب الصيد عن موسى بن عبدالرحمن ، وليس موجودا فيها لدينا من النسخ الخطية.

<sup>\* [</sup>١٠٨٦] [التحفة: س ١٤٢٥] • أخرجه الدولابي في «الكنى والأسياء» (١/ ١٨٤) عن المصنف

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر» (٢٠٠٩)، والمزي في «تهذيب الكال» (٣٠/ ٤١٦) من طريق حسين عن زائدة به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٥٩)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٤٠)، وابن جرير في «التهذيب» (۲۰۰۸) من طريق واقد بنحوه.





(مَنْزِلِهِ) (١) ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا أَخْرَجُوا طَبَقًا عَلَيْهِ فِلَقُ (٢) مِنْ خُبْزِ ، قَالَ : «أَمَا مِنْ أُدْمٍ؟» قَالُوا: لَا ، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلِّ ، قَالَ : «الْحَلُّ نِعْمَ الْأَدُمُ» . قَالَ جَابِرٌ : فَمَا زِلْتُ أُجِبُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ (٣) .

## • ٢- الْقِصَاعُ (٤)

<sup>(</sup>١) في (م): «منزلي» عليها علامة الحاشية ، وكتب فيها: «منزله» ، وصحح عليها .

<sup>(</sup>٢) فلق : كِسَر وقطع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فلق) .

<sup>(</sup>٣) سبق من وجه آخر عن المثنى برقم (٤٩٣٠).

<sup>\* [</sup>۲۸۰۲] [التحفة: م دس ۲۳۳۸]

<sup>(</sup>٤) القصاع: ج. القصعة وهي: وعاء كبير يؤكل فيه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قصع).

<sup>(</sup>٥) يأوي: يضم ويحمي وينصر . (انظر: لسان العرب ، مادة : أوا) .

<sup>(</sup>٦) فقرعهم: خرجت له القرعة . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: قرع) .

<sup>(</sup>٧) تقدم من وجه آخر عن بقية بن الوليد برقم (٦٢١٤).





#### خَالَفَهُ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةً:

• [٦٨٠٤] أخب را إسماعيلُ بن مسعود، قال : حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سِمَاكُ ، عَنْ سِمَاكُ ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةً ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ بِقَصْعَة فِيهَا ثَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةً ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ بِقَصْعَة فِيهَا ثُومً لَمْ يَأْكُلُ مِنْهَا وَأَرْسَلْتَ ثُومٌ لَمْ يَأْكُلُ مِنْهَا وَأَرْسَلْتَ ثُومٌ لَمْ يَأْكُلُ مِنْهَا وَأَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ تَأْكُلُ مِنْهَا وَأَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ ، فَقُلْ فَيْ إِلَيْ اللَّهِ ، لَمْ تَأْكُلُ مِنْهَا وَأَرْسَلْتِ بِهَا إِلَيْ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ تَأْكُلُ مِنْهَا وَأَرْسَلُ إِلْقَ مَا كُوهُ مُنْ اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ا

## ٢١- صِحَافُ (١) الذَّهَبِ

• [٦٨٠٥] أَضِرْ يَحْيَىٰ بْنُ مَخْلَدِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُعَافَى - وَهُوَ : ابْنُ عِمْرَانَ الْمَكِيُّ - قَالَ : سَمِعْتُ عِمْرَانَ الْمَكِيُّ - قَالَ : سَمِعْتُ

أما ما أشار إليه النسائي من مخالفة جابر بن سمرة - يعني : لجبير بن نفير - فلا تتضح هنا في هذا السياق ، إلا أن يقصد في حديث جابر أن ابتداء الإرسال للقصعة كان من النبي على الخلافًا لحديث جبير وفيه أن النبي على أعاد القصعة التي بعثها إليه أبو أيوب ، ولكنه ليس بواضح كما ينبغي .

(١) صحاف: أوان للطعام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صحف).

حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

ت : تطوان

ه: مراد ملا

<sup>\* [</sup>٦٨٠٣] [التحفة: س ٢٥٦٣]

<sup>\* [</sup>٢٨٠٤] [التحفة: م س ٣٥٥٥] • أخرجه مسلم (٢٠٠٧)، أحد (٥/٤١٦). اختلف على شعبة في هذا الحديث؛ فرواه خالد والقطان وغندر وغيرهم عن شعبة بمثل رواية النسائي. أخرجه مسلم (٢٠٠٧/٢٠٥٣)، وأحد (٥/٤١٦)، وعبدبن حميد (٢٢٩)، وخالفهم الطيالسي ومعاذ العنبري وغيرهما؛ فرووه عن شعبة، عن ساك، عن جابربن سمرة من مسنده مرسلا.

أخرجه الطيالسي (٥٩٠)، والترمذي (١٨٠٧)، والحاكم (٣/ ٤٦٠)، والطبراني في «الكبير» (١٨٨٩).





مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ وَمُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ اللَّهَبِ اللَّهَبِ يَقُولُ: ﴿ لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ اللَّهَبِ اللَّهَبِ اللَّهُ الللللَّهُ الللللِّهُ الللللَّهُ الللللِّهُ الللللللِّهُ الللللللْمُ اللَّهُ اللللللللللللللِمُ اللللللِمُ اللللللللللللللِمُ الللللللللِمُ الللللللللللِمُ الللللللللللْمُ الللللللْمُ الللللللْمُ اللللللللْمُ اللللللْمُ اللَّهُ اللللللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللِمُ اللللللّهُ الللللللللِمُ الللللْمُ اللللللِمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ

#### ٢٢- صِحَافُ الْفِضَّةِ

• [٦٨٠٦] أخبر أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - هُوَ : ابْنُ طَهْمَانَ - عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَنْسِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

## ٢٣- الْأَقْدَاحُ<sup>(٢)</sup>

• [٦٨٠٧] أَخْبَى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ - يَعْنِي : ابْنَ مُسْهِرٍ - عَنْ سُفْيَانَ ، (عَنْ) (٣) أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ إِلَىٰ سُفْيَانَ ، (عَنْ) (٣)

<sup>(</sup>١) **الديباج:** نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: دبج).

<sup>\* [</sup>٦٨٠٥] [التحفة: ع ٣٣٧٣] • أخرجه البخاري (٥٤٢٦، ٥٦٣٥، ٥٦٣٧)، ومسلم (٦٨٠٥)، والحديث سيأتي من وجه آخر عن مجاهد برقم (٧٠٤٧)، (٧٠٤٤).

<sup>\* [7</sup>٨٠٦] [التحفة: س ٢٣٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البيهقي (١/ ٢٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٣١٨) من طريق حفص به.

وله شاهد من حديث حذيفة السابق.

<sup>(</sup>٢) الأقداح: ج. قدح، وهو: وعاء حجمه ٢٢٥، ٢٠ لترًا. (انظر: المكاييل والموازين ص٣٦).

<sup>(</sup>٣) في (م): «بن» ، وهو خطأ بين ، والصواب ما أثبت .

#### السُّهُ وَالْهُ مِنْ كِلْنَسْمَا فِيْ





رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِلَبَنٍ فِي قَدَحٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَلَا خَمَّوْتَهُ ( أَنَّ وَلَوْ أَنْ تَعُرُضَ ( ) وَلَوْ أَنْ تَعُرُضَ ( ) عَلَيْهِ عُودًا ( ) .

#### ٢٤- السُّكُرُّ جَاتُ

• [٦٨٠٨] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : مَا أَكُلَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ عَلَىٰ خِوَانٍ . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : وَلَا عَلَىٰ مَائِدَةٍ ، وَلَا فِي سُكُرُّ جَةٍ ، وَلَا خُبِرَ لَهُ (مُرَقَّقُ) (٤) .

#### ٢٥- الْخُبْرُ

• [٦٨٠٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

<sup>(</sup>١) خمرته: غطته. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خمر).

<sup>(</sup>٢) تعرض: تضع بالعرْض. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨٢/١٣).

<sup>(</sup>٣) عودا: خشبة . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: عود) .

<sup>\* [</sup>۲۸۰۷] [التحفة: س ۲۷٦٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه مسلم (٢٠١٠) من طريق ابن جريج، وزكريابن إسحاق كلاهما عن أبي الزبير، عن جابر عن أبي هيد الساعدي من «مسنده»، وعنده التصريح بالسماع بين ابن جريج وأبي الزبير وبين جابر وأبي الزبير.

وأخرجه البخاري (٥٦٠٦)، ومسلم (٢٠١١/ ٩٥) من طريق الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر به .

قال الحافظ: «والذي يظهر أن قصة اللبن كانت لأبي حميد، وأن جابرًا حضرها». اه.. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٥٣).

 <sup>(</sup>٤) الحديث تقدم من وجه آخر عن معاذبن هشام برقم (٦٧٩٩)، وتقدم سندًا ومتنًا برقم
 (٦٨٠٠)، وفيه زيادة .

<sup>\* [</sup>۲۸۰۸] [التحفة: خ ت س ق ١٤٤٤]





عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَىٰ (صَفِيّةً) (١) . قَالَ ثَابِتُ : مَا أَطْعَمَهُمْ ؟ قَالَ : خُبْزُا وَلَحْمًا حَتَّىٰ تَرَكُوهُ . قَالَ : مَا أَصْدَقَهَا ؟ قَالَ : نَفْسَهَا ؛ أَعْتَقَهَا وَتَرَوَّجَهَا .

#### ٢٦- خُبْزُ الشَّعِيرِ

- [٦٨١٠] أَخْبَرُا أَبُوبَكُرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ أُتِيَ بِخُبْزِ شَعِيرٍ عَلَيْهِ إِهَالَةٌ (٢) قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيُّ عَلَيْهِ أَنْتِي بِخُبْزِ شَعِيرٍ عَلَيْهِ إِهَالَةٌ (٢) سَنِحَةٌ (٣) ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهٍ : ﴿إِنَّ الْحَيْرَ حَيْرُ الْآخِرَةِ ٩ .
- [٦٨١١] أخب رَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامٍ

<sup>(</sup>۱) هكذا في (م)، والظاهر أنه وهم صوابه: «زينب»، كما جاء في «التحفة»، و«صحيح مسلم» من طريق شعبة (۹۱/۱٤۲۸)، والقصة مرت مرازا في زواجه بزينب المنافع .

 <sup>\* [</sup>۱۰۲۹] [التحفة: م س ۱۰۲۵] ● أخرجه مسلم (۹۱/۱۶۲۸)، وأحمد (۳/۱۷۲) من طريق شعبة لكن فيه زينب، وليس فيه قصة العتق.

<sup>(</sup>٢) **إهالة:** الشحم أو ما أذيب منه أو الزيت ، وكل ما ائتدم به . (انظر: القاموس المحيط ، مادة: أهل).

<sup>(</sup>٣) سنخة: متغيرة الرائحة . (انظر : هدي الساري ص٨٢) .

<sup>\* [</sup> ٢٨١٠] [ التحفة: س ٣٨٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وعند أحمد (٣/ ٢٥٢، ٢٨٨)، وعبد بن حميد (١٣١٩) متابعة عفان بن مسلم ومحمد بن الفضل لبهز بن أسد عن حماد بن سلمة ، إلا أن عفان زاد في روايته: أن مناسبة الحديث كانت عند حفر الخندق والصحابة كانوا ينشدون وأتي رسول الله على بخبز شعير . . . فذكره .

والحديث أصله عند البخاري (٤١٠٠) من طريق عبدالوارث عن عبدالعزيز عن أنس بمعناه .





## ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا حَتَّىٰ قُبِضَ (١).

#### ٢٧ - الْخُبْزُ الْمُرَقَّقُ

• [٦٨١٢] أخب را الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ الْأَعْرَجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍ و أَبُو مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : حَدَّثَنَا صَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ ابْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ عَلَىٰ خِوَانٍ حَتَّىٰ مَاتَ ، وَمَا أَكُلُ عَلَىٰ خِوَانٍ حَتَّىٰ مَاتَ ، وَمَا أَكُلُ خَبْرًا مُرَقَقًا حَتَىٰ مَاتَ .

## اللُّحْمَانُ (٢)

# ٢٨ - لُحُومُ الْأَنْعَام (٣)

• [٦٨١٣] أَضِعْ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَبِيدَةُ)(١٤)، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ

<sup>(</sup>١) قبض: مات. (انظر: المصباح المنير، مادة: قبض).

<sup>\* [</sup>۲۸۱۱] [التحفة: خ م س ق ۱۵۹۸٦] • أخرجه البخاري (۲۱۵، ۱۶۵۶)، ومسلم (۲۸۱۱) من طريق منصور به .

<sup>\* [</sup>٦٨١٢] [التحفة: خ ت س ق ١١٧٤] • أخرجه البخاري (٦٤٥٠)، والترمذي (٣٣٦٣) من حديث أي عمو به . وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب من حديث سعيد بن أبي عروبة» . اه. .

وعند ابن ماجه (٣٢٩٣) مختصرًا ، من طريق أبي بحر عن ابن أبي عروبة .

وأخرجه ابن عدي (٤/ ٢٥١) في ترجمة سعيدبن أبي عروبة هكذا ، وسبق التنبيه عليه قبل أبواب برقم (٦٧٩٩) وتقدم هناك من وجه آخر عن قتادة بنحوه .

<sup>(</sup>٢) اللحمان: ج. اللحم. (انظر: لسان العرب، مادة: لحم).

<sup>(</sup>٣) الأنعام: ج. نعمة ، وهي الإبل ، وتطلق كذلك على الغنم والماعز والحمير والبقر. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نعم).

<sup>(</sup>٤) كذا في (م) وهو تصحيف ، والصواب : «عبدة» كما في «التحفة» وغيرها .





# ٢٩- تَحْرِيمُ لُحُومِ الْحَيْلِ

• [٦٨١٤] أَخْبَرَ فَى كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كُرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيِّ لَهُ فَى عَنْ أَكُلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحُمُّرِ ، وَكُلِّ ذِي الْوَلِيدِ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيِّ لَهُ فَى عَنْ أَكُلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحُمُّرِ ، وَكُلِّ ذِي الْوَلِيدِ ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْ لَهُ عَنْ أَكُلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحُمُّرِ ، وَكُلِّ ذِي نَالِيهِ مِنَ السِّبَاع (٧) .

١٥ [ ٢٨/ب ]

<sup>(</sup>١) عطب: مرض . (انظر: لسان العرب ، مادة : عطب) .

<sup>(</sup>٢) البدن: ج. بدنة ، وتطلق على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز في الهدي والأضاحي ، سميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر: لسان العرب، مادة: بدن) .

<sup>(</sup>٣) انحرها: اذبحها. (انظر: المصباح المنير، مادة: نحر).

<sup>(</sup>٤) اغمس: أَذْخِل. (انظر: القاموس المحيط، مادة: غمس).

<sup>(</sup>٥) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية : «فليأكلونها» ، وفوقها : «عــ» .

<sup>(</sup>٦) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج، وقد سبق برقم (٤٣٢٩)، وفاته عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الوليمة. قوله: «ثم اغمس نعلها في دمها» ؛ لأجل أن يعلم من مرّ به أنه هدي فيأكل منه.

<sup>\* [</sup>١١٥٨] [التحفة: دت س ق ١١٥٨١]

<sup>(</sup>٧) تقدم من وجه آخر عن بقية برقم (٥٠٣٦)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٣٧).

<sup># [</sup>٦٨١٤] [التحفة: دس ق ٥٠٥] [المجتبئ: ٤٣٧٢]





# ٣٠- نَسْخُ تَحْرِيمِ لُحُومِ الْخَيْلِ

• [٦٨١٥] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةً - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكُلِ لُحُومِ الْحُمُّرِ ، وَأَذِنَ فِي الْخَيْلِ (١) .

قَالَ أَبِو عَلِلْ ِ مِمْ اللَّهِ مِن الْمَا أَنَّ أَحَدًا وَافَقَ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ.

- [٦٨١٦] أخبر قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ الله ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُوم الْحُمُرِ (٢).
- [٦٨١٧] أَضِرُ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرِيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ حَايِرٍ . وَعَنْ حَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَايِرٍ . وَعَنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَايِرٍ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَايِرٍ . وَعَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَايِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَايِرٍ قَالَ : أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لَحُومَ الْحُمُورُ (٣) .
- [٦٨١٨] أَخْبُونُ قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَوْنَا فَرَسًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ عَيْلِيْهُ ، فَأَكُلْنَا لَحْمَهُ (٤) .

<sup>(</sup>١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٠٣٢).

<sup>\* [</sup>٦٨١٥] [التحفة: خ م د س ٢٦٣٩] [المجتبى: ٤٣٦٧]

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٠٣٣).

<sup>\* [</sup>٢٨١٦] [التحفة: ت س ٢٥٣٩] [المجتبئ: ٤٣٦٨]

<sup>(</sup>٣) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٠٣٤).

<sup>\* [</sup>٢٨١٧] [التحفة: س ٢٤٢٣ -س ٢٥٠٨ -س ٢٦٨٨] [المجتبئ: ٤٣٦٩]

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٤٦٩٠) وبنفس الإسناد ، وفيه زيادة والمتن برقم (٤٧٠٤).

<sup>\* [</sup>٦٨١٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦] [المجتبى: ٤٦٦]





# ٣١- النَّهْيُ عَنْ أَكُلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ (١)

- [٦٨١٩] أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ (٢).
- [٦٨٢٠] أُخْبِولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعِ وَسَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ :
- [٦٨٢١] أُخْبَرِني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ جُبُيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ إِلَىٰ خَيْبَرَ، وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَوَجَدُوا فِيهَا حُمُرًا مِنْ حُمُرِ الْإِنْسِ، فَذَبَحَ النَّاسُ مِنْهَا، فَحُدِّثَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ، فَأَمَرَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ: «أَلَا إِنَّ لُحُومَ الْحُمُرِ الْإِنْسِ لَا تَحِلُّ لِمَنْ شَهِدَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهَ (٤) ﷺ.

<sup>(</sup>١) الأهلية: هي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي مثل الإنسية ضد الوحشية. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : أهل) .

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد - وزاد فيه إسنادا آخر عن عبيدالله - والمتن برقم (٥٠٤١).

<sup>\* [</sup>٦٨١٩] [التحفة: س ٨١٠٩] [المجتبى: ٤٣٧٦]

<sup>(</sup>٣) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٠٤٢).

<sup>\* [</sup> ٦٨٢٠] [التحفة: خ م س ٦٧٦٩ -س ٨١٠٩] [المجتبئ: ٤٣٧٧]

<sup>(</sup>٤) تقدم سندًا وبمتن مختصر برقم (٤٧٢٢) ، (٥٠٣١) ، وتقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٠٤٦) .

<sup>\* [</sup>٦٨٢١] [التحفة: س ١١٨٦٦] [المجتبئ: ٤٣٨١]





## ٣٢- لَحْمُ الضَّبِّ

- [۲۸۲۲] أَخْبُ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّوبْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ وَلَا أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ وَلَا أَعْرَابِي مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَل
- [٦٨٢٣] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةً ، أَنَّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةً ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيِّ عَلِيًٰ بِضَبِّ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴾ (٢) .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا كثيرًا:

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٧٥٣): «سألت محمدًا عن هذا الحديث - حديث هناد عن ابن أبي زائدة ، عن الأعمش ، عن زيدبن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة - فقال: (روى الحكم بن عتيبة ، وحصين ، وعدي بن ثابت هذا الحديث عن زيدبن وهب ، فقالوا: عن ثابت بن وديعة)». اه.

وروى الأعمش عن زيدبن وهب عن عبدالرحمن بن حسنة ، ولم يعرف أن أحدًا روى هذا غير الأعمش .

=

ر: الظاهرية

ت: تطوان

<sup>(</sup>١) سبق من وجه آخر عن عبداللَّه بن دينار برقم (١٩٥٥).

<sup>\* [</sup>۲۸۲۲] [التحفة: س ۲۹۲۷]

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة».

<sup>\* [</sup>٦٨٢٦] [التحفة: دس ق ٢٠١٦] [المجتبئ: ٤٣٦٢] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٢٠)، والدارمي (٢٠١٦)، والطيالسي (١٣١٦)، وابن أبي شيبة (٥/ ١٢٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٩٨)، والطبراني في «الكبير» (١٣٦٣، ١٣٦٤)، والمزي في «تهذيب الكيال» (٤/ ٣٨٣)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٢٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٥٢)، والبيهقي (٩/ ٣٢٥)، جميعًا من طريق شعبة عن الحكم، عن زيدبن وهب، عن البراء بن عازب، عن ثابت بن وديعة.





• [٦٨٢٤] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَالْمَبْ مُؤْنَا شُعْبَةُ، قَالَ: مَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: مَدْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَبْنَ وَهْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ بِضِبَابٍ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُقَلِّبُهُ، وَإِنِّ أَمَّةً مُسِخَتْ لَا يُدْرَىٰ مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّ اللَّهُ عَلَيْ لَا أَدْرِي لَعَلَ هَذَا مِنْهَا (۱). فَقَالَ: ﴿إِنَّ أَمَّةً مُسِخَتْ لَا يُدْرَىٰ مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّ لِللَّهُ عَلَىٰ هَذَا مِنْهَا (۱).

= قال محمد: «وكأن حديث هؤلاء عن زيدبن وهب، عن ثابت بن وديعة أصح، ويحتمل عنها جميعًا». اه..

وقال أبوعيسي : «والحكم بن عتيبة يروي عن زيد بن وهب ، عن البراء ، عن ثابت بن وديعة ، ولا يُذكر عنه عن البراء» . اهـ .

وقال حصين عن زيدبن وهب ، عن ثابت بن يزيد الأنصاري .

قال أبو عيسى : «ثابت بن يزيد هو ثابت بن وديعة يزيد أبوه وأمه وديعة» . اه. .

وقد ذكر المزي (٤/ ٣٨٣ - تهذيب) شيئًا من هذا الاختلاف في الإسناد بنحو ما نقلناه عن الترمذي .

ولذا قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٠): «حديث ثابت أصح - يعني من حديث الأعمش، عن زيدبن وهب، عن عبدالرحمن بن حسنة - وفي نفس الحديث نظر». اهـ. وذكره عنه البيهقي (٩/ ٣٢٥)، وذكر البزار في «كشف الأستار» (٢/ ٦٥، ٦٦) خلافًا آخر في الإسناد فقال بعد إسناد طريق شعبة عن حصين عن زيدبن وهب عن حذيفة.

قال البزار: «هكذا رواه حصين، عن زيد، وخالفه الأعمش والحكم بن عتيبة، وعدي بن ثابت خالف كل واحد منهم صاحبه». اه. وقال بعد حديث الأعمش عن زيد بن وهب، عن عبدالرحن بن حسنة.

قال البزار: «لا نعلم روى ابن حسنة إلا هذا الحديث وآخر، وقد خالف حصين الأعمش، فقال: عن زيد بن وهب عن حذيفة». اه.

فهذا الاختلاف المذكور يوجب التوقف في الحديث ، ويبين الاضطراب فيه .

وقد غمزه البخاري بقوله السابق: «في نفس الحديث نظر».

وتقدمت الإشارة إلى هذا الخلاف برقم (٥٠٢٥) ، والحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٧٠٢٥).

(١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٠٢٦).

\* [٢٨٢٤] [التحفة: دس ق ٢٠٦٩] [المجتبى: ٤٣٦١]





- [٦٨٢٥] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيَّةٍ عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيَّةٍ فَي عَنْ رَيْدِ بُنِ وَهْبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيَّةٍ فَي فَي سَفَرٍ ، فَنَرَلْنَا مَنْزِلًا ، فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَابًا ، فَأَخَذْتُ مِنْهَا ضَبًّا فَشَويْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَ عَيَّةٍ ، فَأَخَذَ عُودًا فَعَدَ بِهِ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِحَتْ دَوَابَ فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِ هِيَ » . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكُلُوا مِنْهَا . قَالَ : فَمَا أَمَرَ بِأَكْلِهَا وَلَا نَهِى (۱) . يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكُلُوا مِنْهَا . قَالَ : فَمَا أَمَرَ بِأَكْلِهَا وَلَا نَهِى (۱) .
- [۲۸۲٦] أَخْبِى أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ رَيْدِ بْنِ وَهِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَيْكِ وَيَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَيْكِ وَيَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَيْكِ وَفِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِ عَيْكِ وَفِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِي عَيْكِ وَفِيعَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِي عَيْكِ وَفِيعَةً الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِي عَيْكِ وَفِيعَةً الْأَنْصَارِيِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِي عَيْكُ فَا فَعَ النَّبِي عَيْدِ الْعَدِيثَ .
- [٦٨٢٧] أَضِعْ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ دَحَلَ بَيْتَ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ دَحَلَ بَيْتَ مَيْمُونَةً زَوْجِ النَّبِيِّ وَسُولُ اللَّه وَاللَّه وَاللَّهُ وَسُولُ اللَّه وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالَّةُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَاللَّهُ وَاللَّهُ وَا الللَّهُ وَاللَّهُ وَا الللللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَ

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٢٥).

<sup>\* [</sup>٦٨٢٥] [التحفة: دس ق ٢٠٦٩] [المجتبين: ٤٣٦٠]

<sup>\* [</sup>۲۸۲٦] [التحفة: دس ق ۲۰٦٩]





﴿لَا ، وَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ ( ) » . فاحْتَزَزْتُه ( ) ، فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللّهَ عَلَيْ يَنْظُرُ .

# ذِكْرُ أَعْضَاءِ الْحَيَوَانِ ٣٣- (الْعُرَاقُ)<sup>(٣)</sup>

• [٦٨٢٨] أَخْبَرِنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الْعُرَاقِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ) (١) قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الْعُرَاقِ إِلْنِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ) قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الْعُرَاقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عُرَاقُ الشَّاةِ.

<sup>(</sup>١) أعافه: أكرهه تقذرا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٩٧).

<sup>(</sup>٢) فاحتززته: قطعته. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٦٢).

<sup>\* [</sup>۲۸۲۷] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٠٤] • أخرجه البخاري (٥٣٩١، ٥٤٠٠، ٥٥٧٥)، ومسلم (٢٤٤١/ ٤٤، ٥٥)، وأبو داود (٣٧٩٤)، وابن ماجه (٣٢٤١)، وأحمد (٨٨/٤). قال المزي في «التحفة»: «لم يقل النسائي في روايته هذه: (عن خالد)، إلا أن في آخره

ما يدل على أنه عن خالد». اهـ. يعني قوله هنا: «قلت:...». وفي غير رواية مالك تصريح بأن القائل خالدبن الوليد، وقد تقدم من غير وجه عن الزهرى برقم (٥٠٢١)، (٥٠٢٢).

<sup>(</sup>٣) في حاشية (م): «والعرق عظم زال عنه الأكثر من لحمه ، جمع عراق ، نادر». اه..

<sup>(</sup>٤) كذا في (م) ، وهو تحريف صوابه : «عبدالله» كما في «التحفة» مسند عبدالله بن مسعود.

<sup>\* [</sup>٦٨٢٨] [التحفة: دس ٩٢٣٤] • هو في «مسند الطيالسي» بلفظ: «ذراع الشاة» ، ومن طريقه أخرجه أحمد (١/ ٣٩٤) ، وأبو داود (٣٧٨٠ ، ٣٧٨٠) ، والترمذي في «الشمائل» (١٦٨) ، ولفظه عند أبي داود الرواية الثانية ، وفي «الشمائل» بلفظ: «كان يعجبه الذراع ، وسم في الذراع وكان يرئ أن اليهود سموه».





# ٣٤ - الْجَنْبُ وَقَطْعُ اللَّحْمِ بِالسِّكِّينِ

• [٦٨٢٩] أخبر لو يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَمُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَمُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَمُوسَى ، قَالَ : مِسْعَرُ ، عَنْ أَبِي صَخْرَة ، عَنِ الْمُغِيرَة بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ الْمُغِيرَة بْنِ شُعْبَة قَالَ : بِشُعْرُ ، عَنْ أَبِي صَخْرُ لِي مِنْ جَنْبٍ حَتَّى أَذَنَ بِلَالٌ ، فَطَرَحَ السّكِينَ ، بِتُ عِنْدَ رَسُولِ اللّه عَيْنِ قَالَ : همَالَهُ تَربَتُ (١) يَحُرُ لِي مِنْ جَنْبٍ حَتَّى أَذَنَ بِلَالٌ ، فَطَرَحَ السّكِينَ ، فَقَالَ : همَالَهُ تَربَتُ (١) يَدَاهُ! »

واستعمال السكين في قطع اللحم ثابت عند البخاري (٢٠٨) من حديث عمروبن أمية ، وبوب البخاري على حديث عمروبن أمية باب : ما يذكر في السكين ، وفيه : «رأيت النبي علي عدي من كتف شاة» ، وفي الرواية الأخرى : «فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين» .

د: جامعة إستانبول و: الظاهرية

<sup>=</sup> وأخرجه أحمد (١/ ٣٩٧)، والبخاري في «تاريخه الكبير» (٦١١٤)، والطيالسي في «الأوسط» (٢٤٦١) من طرق أخرى عن زهير به .

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا زهير». اهـ. وقد ذكر أن زهيرًا سمع من أبي إسحاق عدة أحاديث.

وليس لسعدبن عياض هذا في الكتب الستة غير هذا الحديث، ولم يذكروا له راويًا غير أبي إسحاق ولم يصرح فيه بالسماع.

<sup>(</sup>١) تربت: ترب الرجل: إذا افتقر أي لصق بالتراب، وهي من لوازم الكلام عند العرب، ولا يُراد بها الدعاء.. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ترب).

<sup>\* [</sup>۲۸۲۹] [التحفة: دتم س ۱۱۵۳۰] • أخرجه أبو داود (۱۸۸)، والترمذي في «الشمائل» (۱۲۲)، وأحمد (٤/ ٢٥٢، ٢٥٥) من طريق مسعر به .

وفيه: «الشفرة» بدل: «السكين»، وفيه زيادة قص الشارب على السواك، وانظر «علل الدارقطني» (٧/ ١٢٩).





#### ٣٥- الْكَتِفُ (١)

• [٦٨٣٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : مَا فَالَ : مَا فَالَ : قَالَ : مَرْوَانُ : كَيْفَ نَسْأَلُ وَفِينَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ عَيْلِيْهِ ؟ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : خَرَجَ مَرْوَانُ : كَيْفَ نَسْأَلُ وَفِينَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ عَيْلِيْهِ ؟ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْلِيْهُ ، فَنَشَلْتُ لَهُ كَتِفًا مِنْ قِدْرٍ فَأَكُلَ مِنْهَا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

# ٣٦- لَحْمُ الظَّهْرِ (٣)

• [٦٨٣١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ فَهْمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ» .

<sup>(</sup>١) **الكتف:** عظم عريض يكون في أصل كتف الناس والدواب، كانوا يكتبون فيه لقلة الورق عندهم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٠٧).

<sup>(</sup>٢) كذا في (م) وهو خطأ ، والصواب: «عبدالله» كما في «التحفة» ، و «التهذيب» وغيرهما .

<sup>\* [</sup> ٢٨٣٠] [ التحفة: س ١٨١٧٩] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٣١٧، ٣١٩، ٣٥٣)، والبخاري في «تاريخه الكبير» (٥/ ١١٥) من طريق شعبة والثوري عن أبي عون . وسبق تخريجه في كتاب الطهارة من وجه آخر عن أم سلمة برقم (٢٣٥).

<sup>(</sup>٣) الظهر: الإبلُ التي يُحمَل عليها وتُرْكب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ظهر).

 <sup>\* [</sup>۱۲۸۳] [التحفة: تم س ق ۲۲۷۰] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (۱۷۱)، وابن ماجه (۳۳۰۸)، وأحمد (۱۳۰۸)، والحميدي (۳۳۰۸)، والحاكم (۱۱۱۶) من طريق مسعر به. وبعضهم سمى الرجل محمد بن عبدالرحمن .

قال الحاكم: «قد صح الخبر بالإسنادين، ولم يخرجاه». اه.

قال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٢٥): «رواه سفيان بن عيينة والناس عن مسعر، ولم يسموا الفهمي، وسياه يجيئ بن سعيد القطان عن مسعر فقال: (رجل من بني فهم يقال له: محمد بن





### ٣٧- لَحْمُ الْعُنُقِ

• [٦٨٣٢] أخب را سَعِيدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَحْبُوبٌ - وَهُو : ابْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ ضُبَاعَةً ابْنَةِ الزُّبِيْرِ ، أَنَّهَا ذَبَحَتْ ابْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرِجِ ، عَنْ ضُبَاعَةً ابْنَةِ الزُّبيْرِ ، أَنَّهَا ذَبَحَتْ شَاةً فِي بَيْتِهَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ : «أَطْعِمِينًا مِنْ شَاتِكُمْ » ، فَقَالَتْ : مَا عِنْدَنَا إِلَّا الرَّقَبَةُ ، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَنْ أُرْسِلَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ والرَّقَبَةِ ، فَرَجَعَ مَا عِنْدَنَا إِلَا الرَّقَبَةُ ، وَإِنِّي لَا شَاقِ إِلَى اللَّه ﷺ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ : أَرْسِلِي بِهَا ، فَإِنَّهَا اللَّه عَلَيْهُ ، فَإِنَّهَا وَاللَّه عَلَيْهُ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ : أَرْسِلِي بِهَا ، فَإِنَّهَا اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَإِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ : أَرْسِلِي بِهَا ، فَإِنَّهَا وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ ، فَقَالَ : «ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ : أَرْسِلِي بِهَا ، فَإِنَّهَا وَلَا اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعِلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَ

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار اللَّه

ت: تطوان

ه: مراد ملا

<sup>=</sup> عبدالرحمن ، ثم قال : محمد بن عبدالرحمن مدني تفرد بالرواية عن عبدالله بن جعفر ، ولا أعلم راويًا عنه غير مسعر )» . اهـ .

وقال البزار في «مسنده» (٦/ ٢٢٢ ، ٢٢٣) : «هذا الحديث قد رواه غير واحد عن مسعر عن شيخ من فهم ، ولا نعلم أحدًا سياه إلا يحيى بن سعيد» . اه.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٠٥) من طريق المسعودي عن الفهمي هذا .

وأخرجه الحاكم (٤/ ١١١) من طريق رقبة عن الفهمي.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٠٤) من طريق قتادة عن ابن جعفر .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٧٦١)، وفي «الصغير» (١٠٣٥) من وجه آخر عن ابن جعفر مطولا، وفي الحديث جهالة الرجل الفهمي، وقد سهاه القطان في بعض الطرق: محمد بن عبدالرحمن، وهو لا يعرف. وانظر «ميزان الاعتدال» (١/٣٥٨).

<sup>(</sup>١) في (م): «هارية» بالراء وهو خطأ، والمثبت من «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٤٩)، و «النهاية» لابن الأثير (٥/ ٢٥٥). وهاديةُ الشاة أي: عنقها؛ لأنها تتقدم على البدن، ولأنها تهدي الجسد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هدا).

<sup>\* [</sup>٦٨٣٢] [التحفة: س١٥٩١٣] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦٠) من طريق ابن المبارك به . =





# ٣٨- لَحْمُ الدِّرَاعِ

• [٦٨٣٣] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عِيسَىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : (ذَبَحْتُ) (١) لِرَسُولِ الله عَلَيْ شَاةً ، قَالَ : «نَاوِلْنِي الدِّرَاعَ » فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ ، قَالَ : «نَاوِلْنِي الدِّرَاعَ » فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ ، ثُمَّ قَالَ : «نَاوِلْنِي الدِّرَاعَ » فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ ، ثُمَّ قَالَ : «نَاوِلْنِي الدِّرَاعَ » فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ ، قَلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا لِلشَّاةِ ذِرَاعَانِ! قَالَ : «لَوِ الْتَمَسْتَهُ (٢) وَجَدْتَهُ » . اللَّهُ مَنْ اللَّهُ ، إِنَّمَا لِلشَّاةِ ذِرَاعَانِ! قَالَ : «لَو الْتَمَسْتَهُ (٢) وَجَدْتَهُ » .

س: دار الكتب المصرية ص: كوبريلي ط: الخزانة الملكية ف: القرويين ل: الخالدية هـ: الأزهرية

<sup>=</sup> قال الطبراني في «الأوسط»: (٦٠٤٠): «لا يروى هذا الحديث عن ضباعة بنت الزبير إلا بهذا الإسناد تفرد به أسامة بن زيد». اه.

<sup>(</sup>١) ضبطها في (م) بفتح الذال ، وكتب فوقها : «ض» ، وفي الحاشية ضبطها بالضم ، وكأنه كتب فوقها : «عـز» .

<sup>(</sup>٢) التمسته: طلبته. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: لمس).

<sup>\* [</sup>٦٨٣٣] [التحفة: س ١٣٠٥٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن حبان (٦٤٨٤) من طريق عقبة بن مكرم عن صفوان بن عيسي عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة، فجعله عن أبيه بدلا من سعيد.

وللحديث وجوه أخرى، منها ما أخرجه الدارمي (٤٤) من طريق أبان العطار عن قتادة عن شهر بن حوشب، عن أبي عبيد، أنه طبخ للنبي . . . بنحوه .

ذكره في «الجرح» (٩/ ٤٠٥) في ترجمة أبي عبيد، وأبو عبيد قيل: هو مولى للنبي لم يسم. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٣٢٣) من طريق بكربن سهل، عن عبدالله بن يوسف، عن ابن لهيعة، عن بكيربن عبدالله بن عثمان، عن الحسن بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع به .

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٩٢) من طريق خلف بن الوليد، عن أبي جعفر الرازي، عن شرحبيل، عن أبي رافع به .





# ٣٩- فَضْلُ لَحْمِ الدِّرَاعِ عَلَىٰ غَيْرِهَا

• [٦٨٣٤] أَضِرُ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ - وَاسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَاسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَاسْمُهُ أَنِي مُرْوِنُ اللَّهُ عَلَيْ ذَاتَ يَوْمٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ ، فَنَهَسَ (١) مِنْهَا .

### ٠٤ - الْبُطُونُ

• [٦٨٣٥] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عَطَفَانَ حَدَّثَهُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عَطَفَانَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : كُنْتُ أَشُوي لِرَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ بَطْنَ الشَّاةِ ، وَقَدْ تَوضَّأَ لِلصَّلَاةِ ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَا يتَوَضَّأُ .

ت: تطوان حـ: حمزة بجار اللَّه

وله طرق أخرى عن أبيرافع كما في «المسند» لأحمد (٢/ ٤٨)، «مسند الروياني» (١/ ٤٦٥)، «المعجم الكبير» للطبراني (١/ ٣٢٤)، وذكره البخاري في ترجمة عبدالرحمن بن أبيرافع عن عمته سلمي عن أبيرافع من «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٨٠). وانظر «علل الدارقطني» (٧/ ٢٠)، وقد ذكر الخلاف فيه على أبي جعفر الرازي، ومن رواه عنه؛ فزاد داود بن أبي هند بينه وبين شرحبيل، وصوبه من رواه بدون ذكر داود، وحديث أبي هريرة في ذكر الذراع – وسيأتي فيها بعده – أخرجاه في «الصحيحين» دون ذكر تكرار المناولة وما بعده.

<sup>(</sup>١) فنهس: فأكل بأطراف أسنانه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نهس).

<sup>\* [</sup>٦٨٣٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٢٧] • أخرجه البخاري (٣٣٤٠) (٤٧١٢)، ومسلم (٦٩٣٨) (٣٢٧/١٩٤)، ومسلم (٣٣٤٠)، ومسلم (٣٢٧/١٩٤).

<sup>\* [</sup>٦٨٣٥] [التحفة: م س ١٢٠٣١] • أخرجه مسلم (٣٥٧/ ٩٤) من طريق سعيد به ، وسمى ابن أبي رافع عبدالله بن عبيدالله .





#### ٤١ - الْقَدِيدُ (١)

• [٦٨٣٦] أخبرُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَة ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْ لِطَعَام صَنَعَهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهَ ﷺ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ (٢) وَقَدِيدٌ. قَالَ أَنَسُ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ا يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّحْفَةِ ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مُنْذُ يَوْمِئِذٍ .

#### ٤٢ - الدُّبَّاءُ

 [٦٨٣٧] أَخْبَرِنى صَالِحُ بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا السَّمَيْدَعُ بْنُ وَاهِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ .

### خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ:

<sup>(</sup>١) القديد: اللحم المملح المجفف في الهواء والشمس. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قدد).

<sup>(</sup>٢) دباه: القرع، وهو: جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرعية، فيه أنواع تزرع لشهارها وتؤكل مطبوخة ، واحدته قرعة . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: دبب) .

<sup>\* [</sup>٦٨٣٦] [التحفة: خ م د ت س ١٩٨] • أخرجه البخاري (٢٠٩٢، ٥٣٧٩، ٥٤٣٧، ٥٤٣٧، ٥٤٣٩)، ومسلم (١٤٤/٢٠٤١) من طريق مالك به.

<sup>\* [</sup>٦٨٣٧] [التحفة: س ١٦٤١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وخالف السميدع الأسودبن عامر ، وأبو داود الطيالسي ، وحرمي ومحمد بن جعفر كها عند النسائي كها سيأتي بعده ؛ فرووه عن شعبة عن قتادة عن أنس، كما سيأتي، وفي زيادات «المسند» (٣/ ٢٧٩)، والطيالسي في «مسنده» (۱۹۷٦)، والدارمي (۲۰۵۱)، وأبويعلى في «مسنده» (۲۹۲٤، ۲۹۲۱). والسميدع قال عنه ابن حبان في «الثقات»: «ربيما أغرب». اهـ. وأخرجه البخاري (٢٠٩٢) وأطرافه، ومسلم (٢٠٤١) من طرق أخرى عند أنس نحوه.



• [٦٨٣٨] أَخْبِ مُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنْسَا يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ يُحِبُّ الدُّبَاءَ (١).

# 27- تَكْثِيرُ الطَّعَامِ بِالقَرْعِ

• [٦٨٣٩] أَخْبُ وَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ دُبَّاءً تُقَطَّعُ ، قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : (نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا) .

#### ٤٤ - الْكَمْأَةُ (٢)

• [٦٨٤٠] أَخْبَوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْحُرَفِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُرَفِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

<sup>(</sup>١) أشار الحافظ المزي إلى أن هذا الحديث من رواية الأسيوطي وغيره ولم يذكره أبو القاسم.

<sup>\* [</sup>۲۸۳۸] [التحفة: تم س ۱۲۷۵] • أخرجه الترمذي في «الشائل» (۱۲۱)، وأحمد (۲/۲۷۳، ۲۷۳، ۱۲۷).

<sup>\* [</sup>٦٨٣٩] [التحفة: تم س ق ٢٢١١] • أخرجه الترمذي في «الشيائل» (١٦١)، وابن ماجه (٣٣٠٤)، وأحمد (٤/ ٣٥٢).

قال الذهبي في «معجم المحدثين» (٢٠٦/١): «هذا حديث حسن غريب من حديث جابر بن طارق - ويقال: ابن عوف الأحمسي - ولا يعرف إلا بهذا الحديث، مداره على إسهاعيل». اهد.

وقال الذهبي في «السير» (١٠/٥٨٨): «إسناده صالح». اه.

 <sup>(</sup>۲) الكمأة: نبات لا ورق لها ولا ساق، وهي كثيرة بأرض العرب، وتوجد بالشام ومصر.
 (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١٩٥).



زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا قَالَ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ (١) الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

# ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَىٰ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٦٨٤٢] أَضِوْ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ

(١) **المن:** ندئ ينزل على الشجر ويجف كالصمغ وهو حلو يؤكل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن).

\* [ ٦٨٤٠] [ التحفة: خ م ت س ق ٢٠٤٥] • أخرجه البخاري (٥٧.٠٨)، ومسلم (٩٠٠٠/ ١٥٩) من طريق الحكم به.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧١٩)، (١١٠٩٨)، وفي الأسانيد زيادة أوجه أخرى.

\* [٦٨٤١] [التحفة: خ م ت س ق ٤٤٦٥] • أخرجه البخاري (٤٤٧٨) ، ومسلم (٥٧٠٨ ، ١٦٣٩ ، ٥٧٠٨) ، ومسلم (١٦١ ، ١٥٨ / ٢٠٤٩) ، ومسلم

قال البزار (٤/ ١٢ ، ٨٣ ، ٨٤): «هذا الحديث لا نعلمه يروئ عن سعيدبن زيد إلا من حديث عمروبن حريث عن سعيدبن زيد، وقد رواه عن عمروبن حريث عن سعيدبن زيد: عبد الملك بن عمير، والحسنُ العربي، وسلمةُ بن كهيل». اهـ.

وقال أيضًا: «حديث شعبة، عن الحكم، عن الحسن العرني، فلا نعلم رواه إلا محمد بن جعفر عن شعبة، وحديث مطرف عن الحكم فرواه جرير وغيره». اهـ.

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٢٩٨).

#### السُّبَاكِبَوللسِّبَائِيِّ





مُحَمَّدِ بْنِ شَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءُ لِلْعَيْنِ ».
لِلْعَيْنِ ».

• [٦٨٤٣] أَخْبُوْ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (أَبُو عُبَيْدٍ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةً ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ﴾ .

#### الإختِلَافُ عَلَىٰ قَتَادَةً

• [٦٨٤٤] أَخْبُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ

\* [٦٨٤٢] [التحفة: خ م ت س ق ٤٤٦٥] • أخرجه مسلم في نهاية الباب (١٦٢/٢٠٤٩) عن يحيي بن حبيب به .

وقال المزي في «التحفة»: «اختلف فيه على شهر بن حوشب اختلافًا كثيرًا». اه..

وذكره البخاري في «التاريخ» (١/ ١١٤) في ترجمة محمد بن شبيب وهو: الزهراني البصري . وذكر طرقه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٩٧) ثم قال: «اختلف كما ترئ فيه على شهر بن حوشب، ويحتمل عندي أنه حفظه، ورواه من هذه الطرق كلها، وقد سمعه من بعض الصحابة، وبلغه عن بعضهم؛ فإن الأسانيد إليه جيدة، وهو لا يتعمد الكذب، وأصل الحديث محفوظ عن رسول الله على من رواية سعيد بن زيد هيئه » . اه .

وذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ٥٠٥) أن شهر بن حوشب وافق الثقات في هذا الحديث من هذه الطريق.

(١) كذا في (م) وهو خطأ، والصواب: «أبو عبيدة» كما في «التحفة» وغيرها.

\* [٦٨٤٣] [التحفة: س ١٨٤٣]



قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ وَسُولَ اللَّه عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يَذْكُرُونَ الْكَمْأَةَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: جُدَرِيُّ وَسُولَ اللَّه عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يَذْكُرُونَ الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَمْوَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ».

• [٦٨٤٥] أخبر نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه عَيْنِهُ قَالَ : «الْكَمْأَةُ

أما ما يتعلق بالكمأة فهو ثابت في «الصحيحين» كما تقدم في أول الباب.

وسئل الدارقطني في «العلل» عن حديث شهربن حوشب عن أبي هريرة ، قال رسول الله : «الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم» ، فأجاب بذكر الطرق عن شهر بن حوشب والاختلاف فيها ، ثم قال في نهاية ذلك : «وشهر ضعيف» . اهد. وانظر «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٢٩) ، «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١١٤) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٩) ترجمة شهربن حوشب ، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١١٩) ترجمة أسباط بن محمد القرشي .

وتقدم أن شهر بن حوشب وافق الثقات في حديث سعيد بن زيد هيئه ، وأما روايته من طريق ابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد مع جابر هيئه ، فكل هذا يخالف المحفوظ عن سعيد بن زيد . والله أعلم .

<sup>(</sup>١) جدري الأرض: الجدري حَب يظهر في جسد الصبي من فضلات تتضمن المضرة تدفعها الطبيعة، شبهوها به في كونها فضلات تدفعها الأرض إلى ظاهرها ذمًّا لها. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٩٧/٦).

<sup>\* [</sup>٦٨٤٤] [التحفة: س ١٣٦١٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٥) من طريق سعيد به. وقوله: «العجوة من الجنة، وهي شفاء من السم»، إنها وردت من طريق شهر هذا. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٨٩١).





## مِنَ الْمَنِّ ، وَمَا وُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ (١).

• [٦٨٤٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : «الْكَمْأَةُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : «الْكَمْأَةُ بَعْنَ خَالِدٌ ، وَمَا وُهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ » (٢) .

## الإخْتِلَافُ عَلَىٰ أَبِي بِشْرٍ

• [٦٨٤٧] أَخْبُواْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ (٣) .

<sup>(</sup>۱) زاد المزي في «التحفة»: «وعن محمد بن بشار، عن معاذبن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عنه به. وعن محمد بن بشار، عن أبي عبدالصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن مطر الوراق كلاهما - قتادة ومطر - عن شهر بن حوشب به، وحديث مطر بقصة العجوة فقط». وعزاهما لكتاب الوليمة، وليس موجودًا فيه فيها لدينا من النسخ الخطية. والله أعلم.

 <sup>\* [</sup>٦٨٤٥] [التحفة: ت س ق ١٣٤٩٦] • أخرجه الترمذي (٢٠٦٨)، وابن ماجه (٣٤٥٥)،
 وأحمد (٢/ ٣٠١، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤٨١، ٤٨٨، ٤٢١).

وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٨٩٠).

<sup>(</sup>٢) سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٩٠).

<sup>\* [</sup>٦٨٤٦] [التحفة: ت س ق ٦٨٤٦]

<sup>(</sup>٣) زاد في «التحفة» (٢٢٨١): «وعن محمدبن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن أبي بشر - وهو: جعفر بن إياس - عن شهر - أبي سعيد - وجابر، عن النبي على ، به » وقال: «ز: وقع في رواية الأسيوطي وغيره: عن شهر، عن أبي هريرة بدل أبي سعيد وجابر في حديث محمد بن بشار، وهو الصواب، كما يأتي بيانه (ح ١٣٤٩٦)».

<sup>\* [</sup>٦٨٤٧] [التحفة: ت س ق ١٣٤٩٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٠١) من طريق محمد بن جعفر به . وانظر ما سيأتي برقم (٦٨٨٩)





• [٦٨٤٨] أَضِرُا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ عَيْلِ قَالَ : «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ» (١).

# الإختِلَاف عَلَى سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ

- [٦٨٤٩] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ شَهْرٍ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَا : خَرَجَ رَسُولُ الله عَنْ شَهْرٍ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَا : خَرَجَ رَسُولُ الله عَنْ شَهْرٍ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .
- [٦٨٥٠] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَنْهَالِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ وَلَا عَنْ الْمَنِّ ، وَمَا وُهُنَ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .

<sup>(</sup>١) هذا الحديث عزاه في «التحفة» لكتاب الوليمة عن محمد بن بشار ، عن غندر ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا .

 <sup>※ [</sup>۸٤٨٦] [التحفة: س ق ٢٢٨١-س ق ٢٢٨٢-س ق ٤٠٧٤] • أخرجه ابن ماجه
 (٣٤٥٣) ، وأحمد (٣/ ٤٨) من طريق الأعمش به ، ومرَّ ذكر ما فيه .
 وسيأتي سندًا ومتنّا برقم (٦٨٨٧) .

<sup>\* [</sup>٦٨٤٩] [التحفة: س ق ٢٢٨١-س ق ٢٢٨٢-س ق ٤٠٧٤-س ق ٤٠٧٥-س ق ٤٠٧٥-س ق ٤٠٧٥-س ق ٤٠٧٥-س ق ٤٠٧٥-س ق و٣٠٤٠-س ق ٤٣٠٨] . • أخرجه ابن ماجه (٣٤٥٣م) من طريق الأعمش به عن أبي سعيد بمفرده . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٨٨٨) .

<sup>(</sup>٢) في «التحفة» : «أكمؤ» ، ومثله في «تاج العروس» (١/ ١١٢).

<sup>\* [</sup> ٦٨٥٠] [التحفة: س ٤١٣١] • أخرجه أبو يعلى (١٣٤٨)، وابن أبي شيبة (١٣٦٩٤)، وصححه ابن حبان (٢٠٧٤) كلهم من طريق عبيدالله بن موسى به، وانظر «الضعفاء للعقيلي» (١١١٩). ووالحديث سيأتي برقم (١١٤٤٠) من وجه آخر عن الأعمش.





### ٥٥ - الْبَصَلُ

• [٦٨٥١] أَضِوْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : ( مَنْ أَكُلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا ، فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ لِيَعْتَزِلْ قَالَ : ( مَنْ أَكُلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا ، فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا ، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ ) .

# ٤٦ - الرُّحْصَةُ فِي أَكُلِ الْبَصَلِ وَالثُّومِ الْمَطْبُوخِ

• [۲۸۰۲] أَخْبَرِنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَةٌ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ خِيَارِ بْنِ سَلَمَةً ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً عَنِ الْبَصَلِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ آخِرَ طَعَامٍ أَكَلَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ طَعَامٌ فِيهِ بَصَلٌ .

قال المنذري: «في إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال». اه.

وقال الذهبي في «السير» (١٤/ ١٨٩): «هذا حديث غريب صالح الإسناد». اه.

<sup>\* [</sup> ١٨٥١] [ التحفة: خ م د س ٢٤٨٥] • أخرجه البخاري ( ١٥٥، ٥٤٥٢ ، ٧٣٥٩) ، ومسلم ( ١٨٥٠) ، بزيادة تأتى بعد أحاديث بنفس الإسناد برقم ( ٦٨٦٠) .

 <sup>\* [</sup>۱۸۵۲] [التحفة: دس ۱٦٠٦٨] • أخرجه أبو داود (۳۸۲۹)، وأحمد (٦/ ٨٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٢٣) من طريق بقية به .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٥٨)، وهو في «الحلية» (٣٠٨/٩)، «تاريخ جرجان» (١٠٣/١) من طريق محمد بن المبارك الصوري، عن بقية به بذكر جبير بن نفير بدل: خيار بن سلمة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٩٣)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٨٩) من طريق إسهاعيل بن عياش، عن بحير به، دون ذكر خيار بن سلمة فيه. وانظر «تاريخ البخاري الكبير» (٣/ ٢٢٣) ترجمة خيار بن سلمة، وليس له عند أصحاب الكتب الستة غير هذا الحديث. والله أعلم.





• [٦٨٥٣] أَخْبَرَنَى هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قُرَّةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قُرَّةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : هَاللهُ عَالَيْ مُنْ مَنْ أَكُلُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْخَبِيثَتَيْنِ فَلَا يَقْرَبَنَ مَسْجِدَنَا ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُكَ هَنْ أَكُلُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْخَبِيثَتَيْنِ فَلَا يَقْرَبَنَ مَسْجِدَنَا ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُكَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

### ٤٧ - الثُّومُ

• [٦٨٥٤] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةً قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ ، لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيتَتَيْنِ : الثُّومُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ ، لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيتَتَيْنِ : الثُّومُ

\* [٦٨٥٣] [التحفة: دس ١١٠٨٠] • أخرجه أبو داود (٣٨٢٧)، وأحمد (١٩/٤) من طريق خالدبن ميسرة به. قال البزار في «مسنده» (٨/٢٤٨): «هذا الحديث لانعلم رواه عن معاوية بن قرة إلا خالدبن ميسرة وقد روى عنه غير واحد». اهـ.

وكذا قال الطبراني في «الأوسط» (٦/ ١٥٧): «لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن قرة إلا خالد بن ميسرة». اهـ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٣٠١): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: (هو حديث حسن)». اه..

وقال الذهبي في «الميزان» (٢٤٧٠): «خالدبن ميسرة عن معاوية بن قرة ، وعنه سعيد بن سلام العطار والعقدي ، ومعن القزاز بحديث محفوظ ماضعفه أحد» . اه. .

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢١٤٤): «خالدبن ميسرة بصري، وقد روئ عنه جماعة، ولكن لا تعرف حاله». اهـ.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٤١) هذا الحديث في ترجمة خالدبن ميسرة ثم قال بعده: «وله غير هذا الحديث، وهو عندي صدوق؛ فإني لم أر له حديثًا منكرًا». اه.. وليس لخالد بن ميسرة عند أصحاب الكتب الستة غير هذا الحديث.

#### السُّهُ الْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِيِّ





وَالْبَصَلُ ، إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيَأْمُرُ بِالرَّجُلِ يُوجَدُ مِنْهُ رِيحُهُمَا ، فَيُخْرَجُ بِهِ إِلَى الْبَعْدِ مِنْهُ رِيحُهُمَا ، فَيُخْرَجُ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ (١) ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ آكِلَهُمَا لَا بُدَّ فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخَا (٢) .

#### خَالَفَهُ حُصَيْنٌ وَمَنْصُورٌ:

- [ممه] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ صَعْنِ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : إِيَّاكُمْ وَطَعَامًا كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : إِيَّاكُمْ وَطَعَامًا كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ اللّهَ عَلَيْهِ وَطَعَامًا كَانَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ عَلَى يَقْتُلُهُ وَالْبَصَلُ ، فَمَنْ أَرَادَ أَكْلَهُ فَلَا يَأْكُلُهُ حَتَّىٰ يَقْتُلَهُ بِالنَّضْجِ (٣).
- [٦٨٥٦] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ طَعَامًا خَبِيثًا هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْبَصَلَ وَالثُّومَ، فَإِنْ كُنْتُمْ آكِلِيهِمَا فَاقْتُلُوهُمَا بِالنُّضْج.
- [٦٨٥٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ جُرَيْحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ جُرَيْحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكُلُ مِنْ هَلِهِ الْمُسْلِمُ قَلَا يَغْشَنَا (٤) فِي مَسَاجِدِنَا ؛ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَة تَتَأَذَىٰ مِمَّا يَعْشَنَا (٤) فِي مَسَاجِدِنَا ؛ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَة تَتَأَذَىٰ مِمَّا يَعْشَنَا (٤) فِي مَسَاجِدِنَا ؛ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَة تَتَأَذَىٰ مِمَّا يَعْشَنَا (٤) فِي مَسَاجِدِنَا ؛ فَإِنَّ الْمُلْكِمُ وَاللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُولُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ

<sup>(</sup>١) **البقيع:** موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمه. (١) النظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٦٤).

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٨٧٥).

<sup>\* [</sup>١٠٦٤] [التحفة: م س ق ٢٤٦]

<sup>(</sup>٣) بالنضج: بالطَّبخ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نضج).

<sup>\* [</sup>٥٥٨٦] [التحفة: م س ق ١٠٦٤٦]

<sup>(</sup>٤) يغشنا: يأتنا ويخالطنا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: غشي).

<sup>(</sup>٥) سبق من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٨٧٤).

<sup>\* [</sup>۲۸۵۷] [التحفة: خ م ت س ۲۶٤٧]



### ٤٨ - الْكُرَّاثُ

- [٦٨٥٨] أخبر السِّحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ أَكُلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ -قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: الثُّومَ، ثُمَّ قَالَ: الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَّاتَ - فَلَا يَقْرَبْنَا فِي مَسَاجِدِنًا ؟ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ (بِهِ)(١) الْإِنْسِيُّ ١ (٢).
- [٦٨٥٩] أَحْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ - وَهُوَ : ابْنُ جُرَيْجٍ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَى عَنِ الْكُرَّاثِ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، وَلَمْ يَجِدُوا مِنْ أَكْلِهَا بُدًّا (٣)، فَوَجَدَ رِيحَهَا، فَقَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمْ؟! مَنْ أَكَلَهَا فَلَا يَغْشَنَا فِي مَسَاجِدِنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسُ (٤).

- (٤) هذا الحديث كذا وقع في (م) من رواية أبي الزبير، عن جابر، وذكره المزي في ترجمة ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ، ولم يذكره في ترجمة ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وقد استدركه عليه في هذه الترجمة العراقي في «الإطراف» (١٣٦) وتابعه ابن حجر في «النكت» وقالا: «ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم أيضا» . اه. .
- \* [٦٨٥٩] صححه ابن حبان (١٦٤٦) من طريق ابن جريج ، والحديث عند مسلم (٥٦٤) من طريق هشام الدستوائي عن أبي الزبير بنحوه ، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٢٠٨٦ ، . (Y . 9 ·

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية: «منه» ، وفوقها: «عـ» .

<sup>(</sup>٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٤).

<sup>\* [</sup>٦٨٥٨] [التحفة: خ م ت س ٢٤٤٧] [المجتبى: ٧١٩]

<sup>(</sup>٣) بدا: مفرًّا ولم يستطيعوا مفارقتها . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدد) .

<sup>[ /</sup>AY ] @





## ٤٩ - الْبُقُولُ (١) الَّتِي لَهَا رَاثِحَةٌ

• [٦٨٦٠] أَضِرْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّهِ ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : بِقِدْدٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ (٢) مِنْ رَسُولَ اللّه ﷺ أُتِي بِشَيْءٍ ، وَقَالَ مرَّةً أُخْرَىٰ : بِقِدْدٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ (٢) مِنْ رَسُولَ اللّه ﷺ أُتَى بِشَيْءٍ ، وَقَالَ مرَّةً أُخْرِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ ، فَقَالَ : (قَرِّبُوهَا) . فَقُولٍ ، فَقَالَ : (قَرِّبُوهَا) . إِنِّي أَنَاجِي إِلَىٰ بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ ، فَلَمّا (رَآهُ) (٣) كَرِهَ أَكْلَهَا ، قَالَ : (كُلُ ؛ فَإِنِّي أَنَاجِي مَنْ لَا ثَنَاجِي ) .

### ٥٠ - الْخَلُ

• [٦٨٦١] أخبر المُحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ

قال الحافظ: «أما رواية الليث فوصلها الذهلي في الزهريات، وأما رواية أبي صفوان فوصلها المؤلف في الأطعمة عن علي بن المديني». اهـ.

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>۱) **البقول:** كل نبات عشبي يغتذي الإنسان به أو بجزء منه كالخس والخيار والجزر، ويكثر إطلاقه الآن على الحبوب الجافة كالفاصوليا واللوبيا والفول والعدس. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بقل).

<sup>(</sup>٢) خضرات: ج. خَضِر، وهو: نبت طري أخضر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خضر).

<sup>(</sup>٣) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية: «عند غيره: رآها».

<sup>\* [</sup>٦٨٦٠] [التحفة: خ م د س ٢٤٨٥] • أخرجه البخاري (٨٥٥، ٧٣٥٩) من طريق يونس به، وزاد في أوله طرفًا آخر سبق سندًا ومتنًا برقم (٦٨٥١).

قال البخاري: «ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القِدْر، فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث». اه.





ابْنُ أَبِي زَيْنَبَ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ نَافِعِ أَبَاسُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْحَلُّ».

#### ٥١ - الْمَرَقُ

• [٦٨٦٢] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْرَانِكَ ، فَأَصِبْهُمْ عَلَيْهِ : ﴿ إِذَا صَنَعْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ، ثُمَّ انْظُرْ إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ ، فَأَصِبْهُمْ مِنْهُ بِمَعْرُوفٍ » .

#### ٥٢ - حَسْقُ الْمَرَقِ

• [٦٨٦٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِ) الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْي (١) لِرَسُولِ اللَّه ﷺ، فكانَ الْهَدْيُ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلَيٌّ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْي (١) لِرَسُولِ اللَّه ﷺ مِنْكَانَ الْهَدْيُ الَّذِي قَدِمَ بِهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنَ الْيَمَنِ مِائَةً بَدَنَةٍ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْهَا ثَلَاثًا وَسُتِينَ، وَأَشْرَكَ عَلِيًّا فِي بُدْنِهِ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُلِّ وَسِتِينَ، وَنَحَرَ عَلِيًّ مَنْ الْتَنْفِرِ، وَأَشْرَكَ عَلِيًّا فِي بُدْنِهِ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُلِّ

<sup>\* [</sup>٦٨٦١] [التحفة: م س ٢٢٩١] • أخرجه مسلم (٢٠٥٢/ ١٦٩). وسبق من وجه آخر عن طلحة بن نافع برقم (٤٩٣٠).

<sup>\* [</sup>٦٨٦٢] [التحفة: م ت س ق ١١٩٥١] • أخرجه مسلم (٢٦٢٥/ ١٤٢) من طريق أبي عمران الجوني به ، ومن هذا الوجه صححه أبو عوانة (٧٨/٢) ، وابن حبان (٥١٤).

<sup>(</sup>١) بهدي: ما يُهْدَىٰ إلى الكعبة من النَّعَم لتنحر به . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٥٨).





بَدَنَةٍ بَضْعَةً (١) ، وَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ وَطُبِخَتْ ، فَأَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَعَلِيٌّ مِنْ لَحْمِهَا ، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا (٢) .

## ٥٣- الثَّرِيدُ (٣)

• [٦٨٦٤] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدْثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدْثَنَا حُسَيْنُ اللَّهِ بَيْكُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهَ عَلَى اللَّهَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَصْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ».

### ٤٥- التَّلْبِيئَةُ (١)

• [٦٨٦٥] أَضِعْ نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ

<sup>(</sup>١) بضعة: قطعة من لحم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/٢).

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن جعفر بن محمد بهذا اللفظ برقم (٤٣٣١)، وسندًا ومتنًا برقم (٤٣٣٢)، وبطرف آخر منه برقم (٢٧٤)، والحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع من كتاب الوليمة .

<sup>\* [</sup>٦٨٦٣] [التحفة: س ٢٦٢٥]

<sup>(</sup>٣) الثريد: طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثرد).

 <sup>\* [</sup>٦٨٦٤] [التحفة: خ م ت س ق ٩٧٠] • أخرجه البخاري (٣٧٧٠، ٥٤١٩، ٥٤١٥)، ومسلم
 (٢٤٤٦).

<sup>(</sup>٤) **التلبينة :** شراب يعمل من دقيق أو نخالة ويجعل فيه عسل أو لبن ، سميت تلبينة تشبيها لها باللبن في بياضها ورقتها . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٤٦/١٠) .





# يَقُولُ: «التَّلْبِيئَةُ مَجَمَّةٌ (١) لِفُوَّادِ الْمَرِيضِ؛ تُذْهِبُ بَعْضَ الْحَرْنِ» (٢).

### ٥٥- الْحَيْسُ

• [٦٨٦٦] أخبرا عَمْرُوبْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُف ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُف ، قَالَ : حَدَّلَ أَبُوالْأَخُوصِ ، عَنْ طَلْحَة بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : دَحَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ ، فَقَالَ : (هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟) فَقُلْتُ : لَا . قَالَ : (فَإِنِّي عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه عَرْضَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ بِالْأَمْسِ ، وَقَدْ خَبَأْتُ لَهُ مِنْهُ ، وَكَانَ يُحِبُّ الْحَيْسَ ، قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّهُ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ بِالْأَهْسِ ، وَقَدْ خَبَأْتُ لَهُ مِنْهُ ، وَكَانَ يُحِبُّ الْحَيْسَ ، قَالَتْ : يَارَسُولَ اللّه ، إِنَّهُ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ . فَخَبَأْتُ لَكَ مِنْهُ ، قَالَ : (أَدْنِيهِ ، أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ) (٣) . حَيْسٌ ، فَخَبَأْتُ لَكَ مِنْهُ ، قَالَ : (أَدْنِيهِ ، أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ) (٣) .

<sup>(</sup>۱) **مجمة:** تريح فؤاده وتزيل عنه الهم وتنشطه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۱٤٦/۱۰).

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الوليمة عن محمد بن حاتم ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك . والله أعلم .

<sup>\* [</sup>٦٨٦٥] [التحفة: خ م ت س ١٦٥٣٩] • أخرجه البخاري (٥٤١٧)، ومسلم (٢٢١٦).

وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٧٢٧).

قال المزي في «التحفة»: «قال أبو علي الأسيوطي ، عن النسائي - عقيب حديث نصير بن الفرج: (لا نعلم أحدًا روئ هذا الحديث غير عقيل ، وقد رواه يونس ، عن عقيل)». اه. وذكره الطبراني في «الأوسط» من طريقه (۱۰۰۱) ، وروي من طريق يونس عن الزهري بدون عقيل ، وانظر «فتح الباري» (۱٤٧/۱۰).

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصوم، وقد تقدم برقم (٣) هذا الحديث من هذا الموضع من كتاب الوليمة .

<sup>\* [</sup>٦٨٦٦] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [المجتبى: ٢٣٤١]





#### ٥٦ - الجَشِيشَةُ

• [٦٨٦٧] أخب را مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طِخْفَة عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طِخْفَة الْخِفَادِيِّ قَالَ : كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ ، فَأَمَر بِهِمُ النَّبِيُ عَيَيْ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ يَنْ حَتَّى بَقِيتُ خَامِسَ حَمْسَةٍ . فَقَالَ لَنَا يَنْهَبُ بِالرَّجُلِ وَالرَّجُلُ يَدْهَبُ بِالرَّجُلَيْنِ حَتَّى بَقِيتُ خَامِسَ حَمْسَةٍ . فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهُ عَيَيْ : (انْطَلِقُوا) . فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةً ، فَقَالَ : (يَاعَائِشَةُ ، الْمُعْمِينَا) . فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ ، فَأَكْلُنَا ، ثُمَّ جَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ ، فَأَكْلُنَا ، ثُمَّ قَالَ : (يَا عَائِشَةُ ، النَّقِينَا) . فَجَاءَتْ بِعَلْسٍ (١) ، فَشَرِبْنَا ، ثُمَّ قَالَ : (يَا عَائِشَةُ ، وَإِنْ شِعْتُمُ ، وَإِنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى الْمَسْجِدِ ، وَلُكَ الْمَنْ بِعَلْمِ الْمُ الْمُشْجِدِ (٢) . الْمُسْجِدِ ، قَلْنَا : لَا بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ (٢) . فَشَرِبْنَا ، ثُمَّ قَالَ : (إِنْ شِعْتُمُ ، وَإِنْ فِي الْمُسْجِدِ » . قُلْنَا : لَا بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ (٢) .

## خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ:

• [٦٨٦٨] أَضِرُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي (ابْنُ الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي (ابْنُ الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي (ابْنُ لِلْمُوالِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي (ابْنُ لِلْمُوالِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي (ابْنُ لِلْمُوالِيمِ اللَّمُ اللَّهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ - قَالَ: وَكَانَ لِقَيْسِ) (٣) بْنِ طِخْفَة ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ - قَالَ: وَكَانَ

<sup>(</sup>١) بعلس: العَلْس: اسم لما يؤكل ويشرب جميعًا. (انظر: لسان العرب، مادة: علس).

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن هشام برقم (٦٧٩٦).

<sup>\* [</sup>۲۸٦٧] [التحفة: دس ق ۲۸٦٧]

<sup>(</sup>٣) في «التحفة» ، و «تهذيب الكمال» : «ابن ليعيش» .





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَأْتِينًا بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فَيَقُولُ: «يَا فَلَاثُ، انْطَلِقْ مَعَ فَلَانٍ»... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

#### خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ:

• [٦٨٦٩] أخبر مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍ و ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ طِحْفَة الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللّه عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ طِحْفَة الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللّه عَنْ يَحْدُ فِي الصُّفَّة بَعْدَ الْعِشَاءِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

### ٥٧- الْعَصِيدَةُ (١)

• [٦٨٧٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَة ، ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَة ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطٍ قَالَ : اتَّبَعْنَا رَسُولَ اللَّه عَيْلٍ ، فَلَمْ نَجِدْهُ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ عِنْ أَبِيهِ لَقِيطٍ قَالَ : اللَّهِ عَلَيْهُ يَتَقَلَّعُ (٢) . فَقَالَ : الهَلُ طَعِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ وَتَمْرٍ ، وَجَاءَ النَّبِيُ عَيْلٍ يَتَقَلَّعُ (٢) . فَقَالَ : الهَلُ طَعِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قُلْنَا : نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ .

<sup>\* [</sup>٦٨٦٨] [التحفة: دس ق ١٩٩١]

<sup>\* [</sup>٦٨٦٩] [التحفة: دس ق ١٩٩١]

<sup>(</sup>١) العصيدة: دقيق يخلط بالسمن ويطبخ . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٦٦/١) .

<sup>(</sup>٢) يتقلع: يمشي بقوة وسرعة كأنه ينحدر من مكان مرتفع. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٦٦/١).

 <sup>★ [</sup> ۲۸۷۰] [التحفة: دت سق ۲۱۱۱۷]
 ♦ أخرجه أبو داو د (۱٤٣) من طريق يحيى بن سعيد،
 ثنا ابن جريج، حدثني إسماعيل بن كثير، فذكره، وكذا رواه عبدالرزاق (٨٠٤)، وأحمد من
 طريقه (٤/ ٣٣) عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه أو جده، وصححه الحاكم (٢/ ٢٥٣) =





#### ٥٨- السَّوِيقُ

• [۲۸۷۱] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ - قَالَ : حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ قَالَ : حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَعْدِ - وَهُو : الْأَنْصَارِيُّ - قَالَ : حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَادٍ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ النَّعْمَانِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ - قَالَ : كَانَ النَّبِيُ يَسَادٍ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ النَّعْمَانِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ - قَالَ : كَانَ النَّبِيُ يَسَادٍ ، عَنْ سُويْدٍ بْنِ النَّعْمَانِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ - قَالَ : كَانَ النَّبِي يَعَلِيهِ وَلُكْنَاهُ ، 

ﷺ بِالصَّهْبَاءِ (١) ، فَدَعَا بِالْأَطْعِمَةِ ، فَأَتَيْنَا بِسَوِيةٍ ، فَلَاكَهُ (٢) النَّبِي يَعَلِيهِ وَلُكْنَاهُ ، 
ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (٣) .

#### ٥٩ - السَّمْنُ

• [٦٨٧٢] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَىٰ عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَىٰ رَسُولِ اللهَ عَيْكِ إِلَىٰ وَسَمْنًا وَأَضُبًا ، فَأَكَلَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ ، وَتَرَكَ الْأَضُبُ ؛ رَسُولِ اللهَ عَيْكِ أَقِطًا وَسَمْنًا وَأَضُبًا ، فَأَكَلَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ ، وَتَرَكَ الْأَضُبُ ؛

من طريق حجاج عن ابن جريج، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٤٦) من طريق يحيئ بن سعيد عن قرة بن خالد عن إسهاعيل بن كثير به ثم قال: «فإن كان علي بن حسان حفظه فهو غريب من حديث قرة بن خالد؛ لأن غير علي بن حسان رواه عن يحيئ بن سعيد عن ابن جريج عن إسهاعيل بن كثير». اهه.

وتقدم هذا الحديث في الوضوء مختصرًا ليس فيه العصيدة. فانظر التعليق عليه برقم (١١٧)، (١٤٤). وانظر «التلخيص» (ح ٨٠).

<sup>(</sup>۱) **بالصهباء:** موضع قريب من خيبر. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۲) (۳)۲/۱).

<sup>(</sup>٢) فلاكه: فمَضَغَه، واللوك: إدارة الشيء في الفم. (انظر: لسان العرب، مادة: لوك).

<sup>(</sup>٣) تقدم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد برقم (٢٣٩).

<sup>\* [</sup>٦٨٧١] [التحفة: خ س ق ٦٨٧١]





تَقَذُّرًا، وَأُكِلَ عَلَىٰ مَاثِدَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَىٰ مَاثِدَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَىٰ مَاثِدَةِ رَسُولِ الله ﷺ (١).

#### ٣٠- الزَّيْثُ

- [٦٨٧٣] أَخْبَى أَخْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ اللَّهُ عَنْ مَبْدِرَةٍ مُبُارَكَةٍ » .
- [٦٨٧٤] أَخْبُ لَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءٌ رَجُّلٌ كَانَ يَكُونُ بِالسَّاحِلِ سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عِيسَى قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءٌ رَجُّلٌ كَانَ يَكُونُ بِالسَّاحِلِ عَنْ أَبِي أَسِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «كُلُوا الرَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبُورَةٍ مَبُورَةٍ مَبُورَةٍ مَبُورَةٍ مَبُورَةٍ مَبُورَةٍ مَبُورَةٍ مَبُورَةٍ مَبُارَكَةٍ » .

ف: القرويين

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٢٣)، ومن وجه آخر عن أبي بشر برقم (٥٠٢٤)، وقد عزاه المزي في «التحفة» لهذا الموضع عن زياد بن أيوب، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

<sup>\* [</sup>۲۸۷۲] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٨] [المجتبئ: ٣٥٨]

<sup>\* [</sup>٦٨٧٣] [التحقة: ت س ١١٨٦٠] • أخرجه الترمذي (١٨٥٢)، وأحمد (٣/ ٤٩٧)، والمحاكم (٢/ ٣٩٨) قال الترمذي: «غريب من هذا الوجه، إنها عرفه من حديث سفيان الثوري عن عبدالله بن عيسي». اهـ.

وقال ابن حجر في «تهذيبه» (٧/ ١٩٧) في ترجمة عطاء الشامي: «قال البخاري: لم يقم حديثه». اهـ. وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٠١)، وانظر «علل الدارقطني» (٣/ ٣٧) وجميع طرقه لا تخلو من مقال، وانظر «التاريخ الكبير» (٦/٩).

<sup>\* [</sup>٢٨٧٤] [التحفة: ت س ١١٨٦٠]





### 71- الْحَلْوَاءُ<sup>(١)</sup>

• [٦٨٧٥] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِ هِ اللهِ عَلَيْهِ الْحَلْوَاءُ .

#### ٦٢- الْعَسَلُ

• [٦٨٧٦] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحَلُواءَ (٢).

# ٦٣ - مَا ذُكِرَ فِي الْعَسَلِ

• [٦٨٧٧] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَجُلَا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَ ﷺ ، فَقَالَ : قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِنَّ أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ ، فَقَالَ : (اسْقِهِ عَسَلًا) . فَسَقَاهُ ، فَقَالَ : قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا (٣) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَب بَطْنُ أَخِيكَ) .

<sup>(</sup>١) **الحلواء:** كل شيء حلو . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠/ ٧٧) .

<sup>\* [</sup>٦٨٧٥] [التحفة: س ١٦٧٩٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن حفص بن غياث، وأخرجه البخاري (٥٤٣١) ، ٥٦١٤ ، ٥٦١٤ ، ٢٩٧٢)، ومسلم (٢١/١٤٧٤) من طرق أخرى عن هشام بلفظ: «الحلواء والعسل» كما في الحديث الآتي .

<sup>(</sup>٢) الحديث تقدم في الذي قبله ، وسيأتي من وجه آخر عن أبي أسامة برقم (٧٧١٨) .

<sup>\* [</sup>٢٨٧٦] [التحفة:ع ٢٩٧٦]

<sup>(</sup>٣) استطلاقا: إسهالا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١٩/١٠).



#### خَالَفَهُ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتَّنِهِ:

• [٦٨٧٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الصِّدِيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلا أَتَى النَّبِيَ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ أَخِي قَدْ هَرَبَ بَطْنُهُ . فَقَالَ : الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلا أَتَى النَّبِي ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ أَخِي قَدْ هَرَبَ بَطْنُهُ . فَقَالَ : النَّبِي ﷺ مَنْ النَّالِثَةِ : السَّقِ ابْنَ أَخِيكَ عَسَلًا ، فَإِنَّ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِي ﷺ عِنْدَ الثَّالِثَةِ : السَّقِ ابْنَ أَخِيكَ عَسَلًا ، فَإِنَّ اللَّهُ صَلَا ، فَإِنَّ اللَّهُ صَدَقَ ، وَكَذَبَ بَطْنُ ابْنِ أَخِيكَ عَسَلًا ، فَامَا فَعَافَاهُ اللَّهُ .

### ٦٤- التَّمْرُ وَمَا ذُكِرَ فِيهِ

• [٦٨٧٩] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ عَلَيْ ، قَالَ: وَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ عَلَيْ ، قَالَ: وَإِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ ؛ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدُ تَمْرًا فَالْمَاءُ ؛ فَإِنَّهُ مِلَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ ؛ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدُ تَمْرًا فَالْمَاءُ ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ » (١).

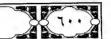
<sup>\* [</sup>۲۸۷۷] [التحفة: خ م ت س ۲۵۱۱] • أخرجه البخاري (۵۲۸۶، ۵۲۸۱)، ومسلم (۲۲۱۷) من طريق قتادة به .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧١٦)، ومن وجه آخر عن شعبة برقم (٧٧١٧).

<sup>\* [</sup>۲۸۷۸] [التحفة: س ۳۹۸۱] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٣/ ١٩) من طريق شيبان به .

<sup>(</sup>۱) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٣٥٠٤)، وتقدم ذكر الخلاف في هذا الحديث برقم (٣٤٩٨)، وما بعده فليراجع .

#### البِيُّهُ وَالْكِبِرَى لِلنِّسِيَائِيُّ





أَخْبُ لِللهُ أَبُو عَلِيرُ مِهِن قَالَ: لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ» ، غَيْرَ سُفْيَانَ .

- [ ٢٨٨٠] أَخْبَرَ فِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْشَمِ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ (حَفْصَةً)(١)، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ هُوَ الطَّهُورُ (٢) (٣).
- [٦٨٨١] قَالَ هِشَامٌ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيّ
- [٦٨٨٢] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةً ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (مَنْ وَجَدَ تَمْرَا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرَا فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ طَهُورٌ ا (٥٠).

حد: حمزة بجار اللَّه

ه: مراد ملا

<sup>\* [</sup>٦٨٧٩] [التحفة: دت س ق ٦٨٧٩]

<sup>(</sup>١) هكذا في (م) هنا بدون ذكر «الرباب» بين حفصة وسلمان ، وقد تقدم في الصيام بهذا الإسناد ولم يذكرها أيضا (٣٥٠٨) ، وجاء في «التحفة» معزوا للصيام بذكرها .

<sup>(</sup>٢) الطهور: المطهر. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٨).

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث سبق سندًا ومتنًا برقم (٣٥٠٨).

<sup>\* [</sup> ۲۸۸۰] [التحفة: دت س ق ۲۸۸۰]

<sup>(</sup>٤) في «التحفة»: «قال هشام: وحدثني عاصم، أن حفصة ترفعه إلى النبي على ، يعني: عن الرباب، عن سلمان». اه.

<sup>\* [</sup> ٢٨٨١] [ التحفة : دت س ق ٢٨٨١]

<sup>(</sup>٥) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٣٤٩٩).

<sup>\* [</sup> ٦٨٨٢] [التحفة: دت س ق ٢٨٨٢]





- [٦٨٨٣] أخبر سُلَيْمَانُ بْنُ (عُبَيْدِ اللَّهِ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَفْصَةً ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «مَنْ وَجَدَ تَمْرَا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ » (٢٠).
- [٦٨٨٤] أَخْبِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ وَجَدَ تَمْرَا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَا فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ مَاءٍ ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ » <sup>(٣)</sup> .

قَالَ أَبِو عَلِلِرِهِمِن : هَذَا خَطَأٌ ، وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابِعَ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ عَلَىٰ هَذَا الإستاد (١).

#### \* [٦٨٨٣] [التحفة: دت س ق ٦٨٨٣]

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض»، وفي الحاشية: «عبدالله»، وفوقها: «عـ». والأول هو الصواب، وهو: ابن عمروبن جابر أبو أيوب البصري «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٥).

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٣٤٩٨).

<sup>(</sup>٣) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٣٥٠١).

<sup>(</sup>٤) زاد في «التحفة»: «والصواب الذي قبله» ، يعنى: حديث سلمان بن عامر .

وفي «التحفة» أيضا: «عن أحمد بن بكار، عن بشر بن السري، (...)، عن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن ، عن أمه عمرة ، عن عائشة ، عن النبي على محديث : بيت لا تمر فيه جياع أهله». قال المزي: «في رواية الأسيوطي، ولم يذكره أبو القاسم». اه..

تنبيه: كذا في مطبوعة «التحفة» ، ونبه محققه الأستاذ/ عبدالصمد شرف الدين على أنه بياض في الأصل، والظاهر أن الساقط من الإسناد هو: يعقوب بن محمد بن طحلاء، ورواية بشر بن السري عنه وإن لم يذكرها المزي في «تهذيبه» فهي ثابتة كما في : «أخبار مكة» (١/ ٣٤٩) ، والحديث أخرجه أحمد (٦/ ١٧٩) من حديث ابن مهدى ، عن يعقوب ، وابن مهدي ، عن سفيان ، عن يعقوب .

<sup>\* [</sup>٢٨٨٤] [التحفة: ت س ٢٦٨٨]





#### ٦٥ - الْعَجْوَةُ

• [٦٨٨٥] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ هَاشِمٍ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ هَاشِم بْنِ هَاشِم ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهُ قَالَ : ابْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ هَاشِم بْنِ هَاشِم ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : لَانْ حُمَيْدٍ ، عَنْ هَاشِم وَلَا سِحْرٌ ، .

#### ٦٦ - عَجْوَةُ الْعَالِيَةِ (٢)

• [٦٨٨٦] أخبر الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًا ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءٌ ﴾ أَوْ ﴿ إِنَّهَا تِرْيَاقٌ ( اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى الرِّيقِ ) . الْبُكْرَةِ ( أَنَّ عَلَى الرِّيقِ ) .

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية: «تصبح» ، وفوقها: «عـز» . ويتصبّح أي: يأكل في الصباح . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: صبح) .

<sup>\* [</sup> ٢٨٨٥] [ التحفة: خ م د س ٣٨٩٥] • أخرجه البخاري (٥٤٤٥ ، ٥٧٦٨ ، ٥٧٦٥ ، ٥٧٧٥ ) . وفي رواية البخاري (٥٧٧٩ ) سماع بعضهم من بعض ، قال في «التحفة» : «رواه عبدالله بن نمير ، عن هاشم بن هاشم ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها » . اهـ .

<sup>(</sup>٢) العالية: موضع بأعلى أراضي المدينة . (انظر: لسان العرب، مادة: علا) .

<sup>(</sup>٣) ترياق: دواء لعلاج السم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ترق).

<sup>(</sup>٤) البكرة: الصباح. (انظر: لسان العرب، مادة: بكر).

<sup>\* [</sup>۲۸۸۲] [التحفة: م س ۱٦٢٧٠] • أخرجه مسلم (٢٠٤٨)، وسيأتي من وجه آخر عن سليمان برقم (٧٧١٥)، وذكر فيه أيضًا وجهًا آخر عن شريك بن عبدالله.





- [٦٨٨٧] أَضِرُا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ قَالَ : «الْعَجُوةُ مِنَ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «الْعَجُوةُ مِنَ السَّمِّ» (١) . الْجَنَّةِ ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ (١) .
- [٦٨٨٨] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ شَهْرٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَيْكِ : «الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَهِي شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ (٢) .
- [٦٨٨٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّالِيًّ شَعْبَةُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّالِيًّ قَالَ: «الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ» (٣).
- [٦٨٩٠] أَضِّ نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ قَالَ : الْبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ قَالَ : «الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَهِي شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ (٤) .

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٤٨)، وقد تفرد به شهر وفيه كلام معروف.

<sup>\*</sup> [۱۸۸۷] [التحفة: س ق ۲۲۸۱ س ق ۲۲۸۲ س ق ۲۲۸۲ التحفة: س ق ۲۲۸۱ التحفة

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٦٨٤٩).

<sup>\* [</sup>۸۸۸۸] [التحفة: س ق ۲۲۸۱ – س ق ۲۲۸۲ – س ۲۱۱۳ – س ق ۴۷۰۶ – س ق ۴۰۷۰ – س ق ۴۰۷۰ (۳) تقدم سندًا ومتنًا برقم (۲۸۶۷).

<sup>\* [</sup>٦٨٨٩] [التحفة: ت س ق ٦٩٤٩]

<sup>(</sup>٤) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٦٨٤٥).

#### السُّبَاكِ بَرُولِلنَّهِ إِنِّ





قَالَ أَبُوعَلِلْ رَجْمِن : وَأَدْخَلَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةً بَيْنَ شَهْرٍ وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةً : عَبْدَالرَّحْمَن بْنَ غَنْم :

• [٦٨٩١] أخبر عَلِيُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْعَجْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمَ (١) .

#### ٦٧ - الرُّطَبُ

• [٦٨٩٢] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَلِيلِ بَعْدَادِيُّ - كَتَبْتُ عَنْهُ بِنَيْسَابُورَ - قَالَ: حَدَّثَنَا زَكرِيَّا بْنُ عَدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّوَّاسِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْقِ كَانَ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْبِطِيِّخِ (٢).

خَالَفَهُ دَاوُدُ الطَّائِيُّ:

ت : تطوان

<sup>\* [</sup> ١٣٤٩٦ [ التحفة : ت س ق ١٣٤٩٦ ]

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٤٤).

<sup>\* [</sup>٦٨٩١] [التحفة: س ٦٨٩١]

<sup>(</sup>٢) زاد الحافظ المزي في «التحفة» (١٦٩٠٨) عزو هذا الحديث من طريق عبدة بن عبدالله الخزاعي الصفار، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن هشام به، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا. والله أعلم.

<sup>\* [</sup>۲۸۹۲] [التحفة: س ۱۲۷۰-ت س ۱۲۹۰۸] • أخرجه الحميدي (۲۵۵)، والترمذي (۱۸٤۳)، وأبو داود (۳۸۳۳)، وابن حبان (۲۲۵، ۵۲٤۷)، والدارقطني في «العلل» (۱۲۹/۱۶)، والبيهقي (۲/۲۸۱) من طريق سفيان، وأبي أسامة، وعيسي بن يونس، وقيس بن الربيع، والهيثم بن عدي وغيرهم، عن هشام بن عروة به، وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (۹/۷۳).



• [٦٨٩٣] أخبر أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي : ابْنَ مَنْصُورٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْبِطِّيخِ قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْبِطِّيخِ وَالرُّطَبِ جَمِيعًا .

## ٦٨- الْبَلَحُ بِالتَّمْرِ

• [٦٨٩٤] أخبر لا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن عَلِيٍّ بن عَطَاءِ بن مُقَدَّمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدِ بن قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بن عُرْوةَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مُحَمَّدِ بن قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بن عُرْوةَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ مُ عَلَّالًا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ ؛ فَإِنَّ ابْنَ آدَمَ إِذَا أَكَلَهُ غَضِبَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِيْ : «كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ ؛ فَإِنَّ ابْنَ آدَمَ إِذَا أَكَلَهُ غَضِبَ الشَّيْطَانُ ، وَقَالَ : عَاشَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكُلَ الْخَلَقُ (١) بِالْجَدِيدِ » .

\* [۲۸۹۳] [التحفة: س ١٩٠٤٠]

(١) الخلق: القديم البالي. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خلق).

\* [٦٨٩٤] [التحفة: س ق ١٧٣٣٤] • أخرجه ابن ماجه (٣٣٣٠)، والحاكم (١٢١)، وأبو يعلى
 (٤٣٩٩)، وابن عدي (٧/ ٢٤٣)، والعقيلي (٤/ ٤٢٧)، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٢٠).
 قال المزي عقبه في «التحفة»: «قال النسائي: (هذا منكر)». اه..

قال الدارقطني: «تفرد به يحيئ بن محمد أبو زكير عن هشام ، وقال : لا يتابع عليه» . اه. وقال العقيلي : «لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به» . اه. وقال ابن حبان : «هذا كلام لا أصل له من كلام النبي عليه» . اه. وانظر «المجروحين» (٣/ ١٢٠) ، «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٥٣) ، «الشعب» (٥/ ١١٢) ، «الإرشاد» (١/ ١٧٣) ، «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٢٩٩) ، «تدريب الراوي» (١/ ٢٤٠) .

وخالفهم داود الطائي كها ذكر النسائي عن هشام ؛ فجعله عن أبيه مرسلا دون ذكر عائشة فيه . أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٣/٥)، وهو الحديث التالي، وذكر الدارقطني أنه اختلف عنه كذلك وصلًا وإرسالا، ورواه يزيدبن رومان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به، وسيأتي (٦٨٩٧). وذِكْرُ الزهري فيه وَهمٌ، كها ذكر الدارقطني في «العلل». وانظر «أطراف الغرائب» (٥/٢/٥).





## ٦٩- الْقِثَّاءُ<sup>(١)</sup> بِالتَّمْرِ

• [٦٨٩٥] أخب رَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا تَرُوَّ جَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ عَالَجُونِي (٢) بِعَيْرِ شَيْءٍ ، فَأَطْعَمُونِي عَائِشَةً قَالَتْ : لَمَّا تَرُوَّ جَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ عَالَجُونِي (٢) بِعَيْرِ شَيْءٍ ، فَأَطْعَمُونِي الْقَثَاءَ بِالتَّمْرِ ، فَسَمِنْتُ عَلَيْهِ كَأَحْسَنِ الشَّحْمِ .

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٢٤) من طريق يونس بن بكير ، عن هشام بن عروة به ، والطبراني في «الأوسط» (٥/ ٢٦٢) من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، وذكر أن زيد بن الحباب تفرد به عن حماد بن زيد ، عن حماد بن سلمة ، وانظر : «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٥١) ، و «الميزان» (٥/ ٣١٥) ترجمة عمرو بن زياد بن عبدالرحمن ، وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٧٧) : «يرويه إبراهيم بن سعد ، واختلف عنه ؛ فرواه معمر بن بكار السعدي ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، وهو الصواب ، وكذلك روي عن سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق عن هشام ، وروي عن يونس بن بكير ، واختلف عنه ؛ فرواه محمد بن أبان البلخي ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ،

<sup>(</sup>١) القثاء: الخيار . (انظر: مختار الصحاح، مادة: قثأ) .

<sup>(</sup>٢) عالجوني: اعتنوا بطعامي . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٥٧٣) .

<sup>\* [</sup>٦٨٩٥] [التحفة: دس ١٧١٨٦] • أخرجه الحاكم (٢/ ١٨٥) من طريق ابن إسحاق بلفظ: «القثاء بالرطب».

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٢٤) من طريق يونس بن بكير متابعًا لابن إسحاق به.

وأخرجه أبو داود (٣٩٠٣) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق به .

وصححه الحاكم (٢٠٢/٢)، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٠٢٢) من طريق إسحاق بن منصور، عن إبراهيم بن سعد، عن هشام به بإسقاط ابن إسحاق منه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٧/٢٣)، (٦٧) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة به .





# ٠٧- الْجَمْعُ بَيْنَ (الْخِرْبِزِ)(١) وَالرُّطَبِ

- [٦٨٩٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهُ عَنْ جُمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ أَبِي ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ وَالْخِرْبِزِ .
- [٦٨٩٧] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ وَارَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، هُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ أَكُلَ الْبِطِيخَ بِالرُّطَبِ . (٢)

قال الضياء في «المختارة» (٥/ ٢٨٥): «روي عن مهنا صاحب أحمد بن حنبل عنه أنه قال: (ليس هو صحيحًا، ليس يعرف من حديث حميد، ولا من غير حديث حميد، ولا يعرف إلا من قبل عبدالله بن جعفر). قلت - والله أعلم -: رواية أحمد له في «المسند» يوهن هذا القول أو رجوعه عنه، بروايته له، وتركه في كتابه، وحديث عبدالله بن جعفر في «الصحيحين» قال: رأيت النبي على يأكل القثاء بالرطب». اه.

وصحح إسناده في «الفتح» (٩/ ٥٧٣).

(٢) بالرطب: البلح إذا نضج واسمر . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: رطب).

\* [٦٨٩٧] [التحفة: س ١٦٦٨٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ونقل المزي في «التحفة» ، «تهذيب الكهال» (٢٠٤/١٦) عن النسائي قوله : «ليس بمحفوظ من حديث الزهري» . اهـ . =

<sup>=</sup> عن أبيه ، عن عائشة ، وخالفه محمد بن عبدالله بن نمير وأحمد بن عبدالجبار ؛ فرووه عن يونس ابن بكير ، عن هشام بن عروة ، ولم يذكروا محمد بن إسحاق ، وهو الأشبه بالصواب» . اه. (١) في حاشية (م) : «الخربز هو : البطيخ بالفارسية» .





## ٧١- النَّهْيُ عَنِ الْقِرَانِ(١) بِيْنَ التَّمْرَتَيْنِ

• [٦٨٩٨] أَخْبِ رَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ - وَهُوَ : ابْنُ يُونُسَ - عَنِ النَّوْرِيِّ ، عَنْ جَبَلَةً بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ التَّمْرَتَيْن .

# ٧٧- اسْتِئْذَانُ الرَّجُلِ مَنْ يَأْكُلُ مَعَهُ فِي ذَلِكَ

• [٦٨٩٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ الزُّبيْرِ يَوْزُقْنَا التَّمْرَ ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : لَا تُقَارِنُوا ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَى عَنِ الْقِرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَحَاهُ (٢) .

<sup>=</sup> وعنده في ترجمة عبدالله بن يزيد قال أبوزرعة: «منكر الحديث». اهـ. وقال أبوحاتم: «متروك الحديث». اهـ. وقال النسائي: «ضعيف». اهـ. وقال الدارقطني في «العلل» (١٦٩/١٤): «وذكر الزهري فيه وهم». اهـ. كها سبق النقل عنه تحت رقم (٦٨٩٢).

<sup>(</sup>١) القران: الجمع بين التَّمْرَتَين في الأكل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قرن).

<sup>\* [</sup>۲۸۹۸] [التحفة: ع ۲۱۲۷] • أخرجه البخاري (۲۶۸۹، ۲۶۹۰، ۲۶۹۰)، ومسلم (۲۰٤٥) ۱۵۰، ۱۵۰) من طريق سفيان الثوري وشعبة عن جبلة بن سحيم به . وفيه زيادة: «حتى يستأذن أصحابه» .

وعند مسلم: «قال شعبة: لا أرى هذه الكلمة إلا من كلمة ابن عمر، يعني: الاستئذان». وقال الخطيب في «المدرج» (١/ ٣٠): «وذكر الاستثناء في القران من قول ابن عمر، وليس هو من قول النبي على ابن المدرج» (١/ ٥٠): «وذكر الاستثناء في القران من قول ابن عمر، بين ذلك آدم بن أبي إياس في روايته عن شعبة، عن جبلة بن سحيم، وجوّده شبابة بن سوار عن شعبة، وقال عاصم بن علي، عن شعبة: أرى الإذن من قول ابن عمر». اهـ. وانظر «الفتح» (٩/ ٧٠٥)، «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٣/ ٢٢٩).

<sup>(</sup>٢) زاد في «التحقة»: «عن عبدالحميد بن محمد ، عن خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به» .





#### وَقَفَهُ مِسْعَرٌ:

• [٦٩٠٠] أخبع عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ: حَدَّثْنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ جَبَلَةً بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قِرَانِ التَّمْرِ ، فَقَالَ : لَا يَقْرُنُ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ.

# ٧٣- قَسْمُ الْمَأْكُولِ إِذَا قَلَ

• [٦٩٠١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ سَبْعَ تَمَرَاتٍ بَيْنَ سَبْعَةٍ أَنَا فِيهِمْ.

• أخرجه البخاري (٢٤٩٠) ، ومسلم (٢٠٤٥) كلاهما من \* [٦٦٦٧] [التحفة: ع ٦٦٦٧] طريق شعبة.

\* [ ١٩٠٠] • أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٣٣) من طريق مسعر ، ولكنه مرفوع ، ثم قال : «مشهور صحيح من حديث جبلة ، رواه عنه شعبة وغيره ، ورواية مسعر عنه عزيزة» . اهـ. وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٥٧١): «لا يلزم من كون ابن عمر ذكر الإذن مرة غير مرفوع

ألا يكون مستنده فيه الرفع ، وقد ورد أنه استفتى في ذلك فأفتى والمفتى قد لا ينشط في فتواه إلى بيان المستند» . اه. .

\* [ ١٩٠١] [ التحفة : خ ت س ق ١٣٦١٧] • أخرجه الترمذي (٢٤٧٤) من طريق غندر عن شعبة به بلفظ: «أصابهم جوع فأعطاهم النبي عَيْكُ تمرة تمرة».

ومن طريق غندر أخرجه ابن ماجه (٤١٥٧) كذلك بلفظ: «أنه أصابهم جوع وهم سبعة ، قال: فأعطاني النبي على الله سبع تمرات لكل إنسان تمرة».

وأخرجه البخاري (٤١١) من طريق حماد بن زيد عن الجريري به بلفظ : «قسم النبي ﷺ بين أصحابه تمرًا ، فأعطى كل إنسان سبع تمرات ، فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة . . . » .

ثم أخرجه (٥٤٤١) من طريق حماد به كذلك مختصرًا بلفظ: «قسم رسول الله ﷺ بين أصحابه تمرًا ، فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة» ، وفي أوله زيادة .





# ٧٤- الْأَثُورَجُّ<sup>(١)</sup>

- [٦٩٠٢] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنْسِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُوْآنَ مَثَلُ (الْأَثُرُجَّةِ)(`` ؛ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثُلُ التَّمْرَةِ ؛ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَارِيحَ لَهَا.
- [٦٩٠٣] أَخْصَرُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونْسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعِقُ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (مثلُ الْمُؤْمِن الَّذِي يَقْرَأُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ كَمَثُلِ الْأَثُرُنْجَةِ؛ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَايَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ ؛ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَارِيحَ لَهَا».

ح: حمزة بجار الله

ثم أعقبه (٥٤٤١ م) بحديث عاصم عن أبي عثمان به بلفظ: «قسم النبي علي بيننا تمرًا، فأصابني منه خمس أربع تمرات وحشفة . . .» . وانظر لهذا الاختلاف «فتح الباري» (٩/ ٥٦٥) .

<sup>(</sup>١) الأترج: ج. الأُتُرُجَّة ، وهو: شجر حمضي ناعم الأغصان والورق والثمر ، حامض كالليمون ، وهو ذهبي اللون طيب الرائحة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ترج) .

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «الأترنجة» ، وفوقها: «ز». اه..

<sup>\* [</sup>٢٩٠٢] [التحفة: ع ٨٩٨١] • أخرجه البخاري (٥٠٢٠، ٥٠٥٩، ٥٤٢٧، ٢٥٦٠)، ومسلم (٧٩٧)، وسيأتي مختصرًا برقم (٨٢٢٤).

<sup>\* [</sup> ٢٩٠٣] [ التحفة: س ١٣٠٩] • أخرجه أبو داود (٤٨٢٩) من طريق أبان عن قتادة به . قال المزي في «التحفة»: «والمحفوظ حديث قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي ﷺ. اهـ. وانظر «ضعفاء العقيلي» (١/ ١٦٠).





#### ٧٥- الْكَبَاثُ (١)

• [٦٩٠٤] أخبر هَا وَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونْسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَجْنِي الْكَبَاثَ ، فَقَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ هُوَ أَطْيِئِهُ » قُلْنَا : وَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَمَا مِنْ نَبِيِّ إِلَّا رَعَاهَا».

### ٧٦- الضَّغَابِيسُ (٢)

• [٦٩٠٥] أخبو يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَجَّاجٌ ، عَن ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ كَلَدَةَ بْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمِّيَّةَ بِعَثَ فِي الْفَتْح إِلَى النَّبِيِّ عَيْكُ بِلَبَنِ وَجَدَايَةٍ (٢٠) وَضَغَابِيسَ، وَالنَّبِيُّ عَيْكُ بِأَعْلَى الْوَادِي، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَلَمْ أُسَلِّمْ، وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ، فَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ. قَالَ عَمْرُو: وَأَخْبَرَنِي هَذَا

<sup>(</sup>١) الكباث: الناضج من ثَمر شجرة الأراك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (5/ 873).

<sup>\* [</sup>٦٩٠٤] [التحفة: خ م س ٣١٥٥] • أخرجه البخاري (٣٤٠٦) ٥٤٥٣، ٥٤٥٣)، ومسلم (٢٠٥٠/ ١٦٣) من طريق يونس به .

<sup>(</sup>٢) **الضغابيس:** القثاء الصغيرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ضغبس) .

<sup>(</sup>٣) جداية: أولاد الظباء (الغزلان) ما بلغ ستة أشهر أو سبعة. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : جدا) .





الْخَبَرَ أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ أَيْضًا ، وَلَمْ ﴿ يَقُلْ أُمَيَّةُ : سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَةَ .

# ٧٧- تَرْكُ غَسْلِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الطَّعَام

• [٦٩٠٦] أَضِوْا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ تَبَرَّزَ، ثُمَّ خَرَجَ فَطَعِمَ ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً .

## ٧٨- غَسْلُ الْجُنُّبِ يَدَهُ إِذَا طَعِمَ

• [٦٩٠٧] أَخْبَرِ فَي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ

ا ا ۸۷ س] ا

\* [٦٩٠٥] [التحفة: دت س ١١١٦٧] • أخرجه أبو داود (٥١٧٦)، والترمذي (٢٧١٠)، وأحمد (٣/ ٤١٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٤١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (۷۹٤) من طريق ابن جريج به .

قال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج». اه..

وقال المزي في «تهذيبه» (٢٠٨/٢٤): «وليس لكلدة بن حنبل غير هذا الحديث». اه.. وانظر «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٠٨ ، ٢٠٩) ، «بيان الوهم والإيهام» (١٣٩٣) ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٢٥٥).

\* [٦٩٠٦] [التحفة: م تم س ٥٦٥٩] • أخرجه أحمد (٢٨/١)، ٢٨٤، ٣٤٧، ٣٤٨) من طريق ابن جريج به .

وأخرجه مسلم (٣٧٤/ ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠)، والترمذي في «الشيائل» (١٨٦)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٢٨٣، ٣٥٩) من طريق ابن جريج وغيره عن عمروبن دينار عن سعيدبن الحويرث بمعناه . وانظر «علل الدارقطني» (٨/ ٢٩٥) ، «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٣) .

ت: تطوان

ر: الظاهرية





وَهُوَ جُنُّبٌ تَوَضًّا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ يَدَيْهِ (١).

# ٧٩- وُضُوءُ الْجُنُّبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ

- [٦٩٠٨] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُّتُ تَوَضَّأً (٢) .
- [٦٩٠٩] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ابْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْجُنُّبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، أَوْ يَأْكُلَ ، أَوْ يَشْرَبَ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ (٣) .

## ٠٨- كَمْ يَجْتَمِعُ عَلَىٰ مَاثِدَةٍ

• [٦٩١٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عن سَمُرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلِيْ نَتَدَاوَلُ (٤)

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣١٤). وانظر (٣١٦).

<sup>\* [</sup>٦٩٠٧] [التحفة: م د س ق ١٧٧٦٩] [المجتبى: ٢٦١]

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، وقد تقدم سندا - بزيادة فيه - ومتنا برقم (٣١٣) ، وفاته عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الوليمة .

<sup>\* [</sup>۲۹۰۸] [التحفة: م د س ق ۲۹۰۸] [المجتبئ: ۲۲۰]

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب عشرة النساء، والذي سيأتي حديثه برقم (٩١٩٨)، وفاته عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الوليمة.

<sup>(</sup>٤) نتداول: نتناوب. (انظر: لسان العرب، مادة: دول).

#### السُّهُ وَالْهُ بِرُولِلسِّهِ إِنِّي



صَحْفَةً مِنْ غُدُوَةٍ (١) حَتَّى اللَّيْلِ، يَقُومُ عَشَرَةٌ وَيَقْعُدُ عَشَرَةٌ، قُلْنَا: فَمَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ تُمَدُّ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

## ٨١- النَّهْيُ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَىٰ مَاثِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ

• [٦٩١١] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي الْحَبْرَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ إَبِي ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ عَلَى مَاثِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ » . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ وَإِمَّا قَالَ : «يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْحَمْرُ » .

وفي (٨٢١٤) ، وقال: «يقال: هذا عطاء بن السائب، واللَّه أعلم». اه..

\_

<sup>(</sup>١) غدوة: ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غدا) .

 <sup>\* [</sup>۲۹۱۰] [التحفة: ت س ٤٦٣٩] • أخرجه الترمذي (٣٦٢٥)، وأحمد (١٢/٥)،
 وابن حبان (٢٥٢٩)، والحاكم (٢/٨١٢).

ولم يسم أبو العلاء ولم ينسب ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اه. وأبو العلاء السمه : يزيد بن عبدالله بن الشخير ، وسيأتي برقم (٧٠٧٦) من طريق محمد بن عبدالأعلى ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبي العلاء بن الشخير به .

قال المزي: «وتابعه علي بن عاصم ، عن سليهان التيمي ، عن أبي العلاء بن الشخير ، وخالفهها سليم بن أخضر ؛ فرواه عن سليهان ، عن حيان بن عمير ، عن سمرة ، وحيان يكني بأبي العلاء أيضًا ، فأما حديث يزيد بن هارون فلم ينسب فيه . فالله أعلم» . اهـ .

<sup>\* [</sup> ٢٩١١] [ التحفة: س ٢٨٨٦] • أخرجه الحاكم (٢٨٨/٤) ، وقال: "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه". اه. والطبراني في "الأوسط" ( ١٦٩٤) من نفس الطريق وقال: "يقال: إن عطاء الذي روئ عنه هشام الدستوائي هذا الحديث هو: عطاء بن السائب، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا هشام، ولا عن هشام إلا ابنه، تفرد به إسحاق». اه.



## ٨٢- الْأَكْلُ مُتَّكِئًا (١)

- [٦٩١٢] أخبر قُتُنيتُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ
   قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَمَا أَنَا فَلَا آكُلُ مُتَّكِمًا » .
- [٦٩١٣] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّبيْدِيُّ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَاسٍ قَالَ : كُونَ الْمَلَائِكَةِ ، يَحْدَدُ ثُنَ اللهَ وَبَيْنَ أَنْ اللهَ وَبَيْنَ أَنْ تَكُونَ عَبْدًا نَبِيًّا ، وَبَيْنَ أَنْ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ الْمَلَكُ : إِنَّ اللهَ يُحْدِرُكُ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ عَبْدًا نَبِيًّا ، وَبَيْنَ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا . فَالْتَقَتَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَالْمُسْتَشِيرِ ، فَأَشَارَ جِبْرِيلُ بِيدِهِ أَنْ تَوَاضَعْ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ بَلْ أَكُونُ عَبْدًا نَبِيًّا » . قَالَ : فَمَا أَكُلَ بَعْدَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ طَعَامًا مُتَّكِنًا .

<sup>=</sup> وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٢٥٠): «إسناده جيد»، وعطاء كان قد اختلط، وما لم يروه عنه سفيان وشعبة ففيه نظر، واللّه تعالى أعلم.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٣٩)، والدارمي (٢٠٩٢)، وابن عدي (٣/ ٩٧)، والطبراني في «الأوسط» (٢٠١٠، ٦٨٨) من طرق أخرى عن أبي الزبير، عن جابر.

وأخرجه الترمذي (٢٨٠١)، وأبويعلى (١٩٢٥)، وابن عدي (٢/ ٣١٥)، والطبراني في «الأوسط» (٥٨٨) من طريق الحسن بن صالح، عن ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن جابر.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث طاوس ، عن جابر إلا من هذا الوجه». اهـ. وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا الحسن». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح»: «وأخرجه الترمذي من وجه آخر فيه ضعف عن جابر». اه..

<sup>(</sup>١) متكثا: جالِسًا على هَيْئَةً المُتُمَكِّنِ المُتَربِّعِ ونحوها من الهَيْئاتِ المُسْتَدْعِيَةِ لكَثْرةِ الأكل. (انظر: لسان العرب، مادة: وكأ).

<sup>\* [</sup>٦٩١٢] [التحفة: خدت س ق ١١٨٠١] • أخرجه البخاري (٥٣٩٨، ٥٣٩٥).

 <sup>\* [</sup>٦٩١٣] [التحفة: س ٦٤٤١]
 تفرد به النسائي من هذا الوجه .





## ٨٣- الْأَكْلُ مُقْعِيَا (١)

• [٦٩١٤] أَخْبُ السِّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ ابْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَا يَقُولُ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي حَاجَتِهِ فَجِئْتُهُ ، وَهُو (مُقْعِي) (٢) .

## ٨٤- الْأَكُلُ بِالْيَمِينِ

• [٦٩١٥] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ ابْنٍ جُرَيْجِ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبْنِ جُرَيْجٍ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ : ﴿إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَاكُلُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْهُ : ﴿إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَاكُلُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ

هذا الحديث رواه الزهري ، واختلف عنه ، فرواه الزبيدي عنه ، كها هنا .
 وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢٤)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٨٨) ،
 والبيهقي (٧/ ٤٩) .

وخالفه مبشر السعيدي فرواه عن الزهري ، عن ابن عباس ، مرسلا .

قال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ٣٩٤) - وقد سئل عن المتصل محفوظ؟ قال: «نعم».

وخالفهما معمر فرواه عن الزهري مرسلا من غير ذكر ابن عباس ولا ابنه .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٨١)، وعبدالرزاق (٣/ ١٨٤).

قال الحافظ في «النكت على التحفة»: «وقيل: إن هذا أرجح طرقه، والله أعلم». اهـ. وانظر تتمة التعليق عليه عنده.

(١) مقعيا: جالس على وركيه منتصبا غير متمكن . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: قعا) .

(٢) فوقها في (م): «عـض ز»، وفي الحاشية: «مقع»، وبجوارها: «صح».

\* [٢٩١٤] [التحفة: م دتم س ١٥٩١] • أخرجه مسلم (١٤٨/٢٠٤٤) مختصرًا بلفظ: «رأيت النبي على مقعيًا يأكل تمرًا»، وأخرجه (٢٠٤٤/ ١٤٩) بلفظ: «أتي رسول الله على بتمر فجعل النبي على يقدمه وهو محتفز يأكل منه أكلا ذريعًا».





#### فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ؟ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » .

• [٦٩١٦] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا ، يُحَدِّثُ عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ مَالِكًا ، يُحَدِّثُ عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ مَالِكًا ، يُخَدِّثُ عَنِ الرَّهُ مِنْ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ . . . مِثْلَهُ .

#### خَالَفَهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ:

• [٦٩١٧] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ النَّهِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّالِمِ ، عَنْ النَّبِي النَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ الْعَلَالُولِي اللِّهُ اللِّهُ اللِّهُ اللَّهُ الْعَلَالِيَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالُولُولِي الللَّهُ الْعَلَالُولُولِي الْمُولِي الْعَلَالِمُ اللَّهُ الْعَلَالُولُولِي الْمُنْ اللَّهُ الْعَلَالِمُ اللَّهُ الْعَلَالِي اللَّهُ الْعَلَالُولُولِي الْمُعْلِمُ الْ

\* [7910] [التحفة: س ١٣٣١٣] • قال المزي: «اختلف فيه على الزهري». اه. وقد أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٥) من طريق ابن جريج به .

وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٩٤): «يرويه الزهري، واختلف عنه؛ فرواه ابن جريج، عن جريج، واختلف عنه: فرواه هشام بن سليهان، وأبو عاصم، وروح، عن ابن جريج، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وحدث به الحرمي ، عن شيخ له ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، ولم يذكر بينهما النعمان ، وابن جريج إنها سمع هذا الحديث من النعمان بن راشد ، ولم يسمعه من الزهري .

ووهم فيه النعمان، عن الزهري، وإنها رواه الزهري عن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله، عن النبي عليه الله .

وقيل: عن عبدة ، عن عبيدالله ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر . وهو وهم . والمحفوظ: عن النبي عليه .

وأبوبكر لم يسمع هذا من جده ابن عمر، وإنها سمعه من عمه سالم، عن أبيه، قال ذلك عمر بن محمد بن زيد، عن القاسم بن عبيدالله، وهو أبوبكر بن عبيدالله». اه. وانظر: «علل ابن المديني» (ص١٦٤–١٦٦)، «علل الرازي» (١٤٨٩، ١٥٢٢، ١٥٣٨)، «علل الترمذي» للقاضي (١/٩٨).

\* [٦٩٦٦] [التحقة: س ٦٩٦٨] • أخرجه مسلم (٢٠٢٠)، وأحمد (٣٣/٣).

## السُّهُ الْهِ بَرُولِ لِسِّهَ إِنِيُّ





فَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةً لِمَعْمَرٍ: إِنَّ الرُّهْرِيَّ رَوَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرِبْنِ عُبَيْدِاللَّهِ. قَالَ مَعْمَرُ: إِنَّ الرُّهْرِيُّ كَانَ يَلْفِظُ الْحَدِيثَ عَنِ النَّفَرِ ، فَلَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُمَا جَمِيعًا .

• [٦٩١٨] أخبر فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِذَا أَكُلَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا أَكُلَ ابْنِ عُبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَل اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللْهُ عَلَى الللللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الْ

## ٨٥ - النَّهْيُ عَنِ الْأَكْلِ بِالشَّمَالِ

- [٦٩١٩] أَخْبِ رُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (لَا تَأْكُلُوا بِالشَّمَالِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشَّمَالِ».
- [٦٩٢٠] أَخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَنْ جَدُّو، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْهِ

<sup>\* [</sup>٦٩١٧] [التحفة: س ٢٩٦٨] • أخرجه الترمذي (١٨٠٠)، وأحمد (١٤٦/٢) قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١١/١١): «روى هذا الحديث معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، وأخشى أن يكون خطأ عن معمر ؛ لأنه لم يروه غيره، ولا يحفظ هذا الحديث من حديث الزهري عن سالم وهو مما حدث به معمر باليمن والبصرة». اهد. انظر ماسيأتي برقم (٧٠٦٢).

 <sup>\* [</sup>۲۹۱۸] [التحفة: م د ت س ۸۷۷۹] • أخرجه مسلم (۲۰۲۰/۲۰۲۰)، وأبوداود (۳۷۷۲)،
 وأحمد (۸/۲) من طريق سفيان به، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (۲۹۲۰)،
 (۷۰۲۳).

 <sup>\* [</sup>۲۹۱۹] [التحفة: م س ق ۲۹۱۷] • أخرجه مسلم (۲۰۱۹/ ۲۰۱۹)، وابن ماجه (۳۲٦۸)،
 وأحمد (۳/ ۳٤۹).





قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، (١) .

• [ ٦٩٢١] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَمِّي الْخَبِيِّ عَبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً . قَالَ لِنَا أَبُو عَبُارِهُمْن : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ .

# ٨٦- بِكَمْ إِصْبَعِ يَأْكُلُ؟

• [٦٩٢٢] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ يَالِيْ عَنْ اللَّهِيمَ النَّبِي اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

# ٨٧- مَنْ يَبْدَأُ بِالْأَكْلِ؟

• [٦٩٢٣] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَضَعُونَ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَضَعُونَ

<sup>(</sup>١) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٦٩١٨).

<sup>\* [</sup>۲۹۲۰] [التحفة: م دت س ۸۵۷۹]

<sup>\* [</sup>۲۹۲۱] [التحفة: س ۷۹۱۵] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، ووهَّكم أبوحاتم في «العلل» (۱۳/ ۲۳۲).

<sup>\* [</sup>٢٩٢٢] [التحفة: م د تم س ١١١٤٦] • أخرجه مسلم (٢٠٣٢) على اختلاف في اسم ابن كعب هذا، انظر لهذا الاختلاف «التحفة» (١١١٤٦).





أَيْدِيَهُمْ فِي الطَّعَامِ حَتَّىٰ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَبْدَأُ.

# ٨٨- ذِكْرُ مَا يَسْتَحِلُ بِهِ الشَّيْطَانُ الطَّعَامَ

• [٦٩٢٤] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ الْأَرْحَبِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَدُعِينَا إِلَىٰ طَعَام لَمْ نَضَعْ أَيْدِينَا حَتَّىٰ يَضَعَ رَسُولُ اللَّه عِيْكِيٌّ يَدَهُ ، فَذُعِينَا إِلَى طَعَامِ ، فَلَمْ يَضَعْ رَسُولُ اللَّهَ عَيْكِيٌّ يَدَهُ فَكَفَفْنَا ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْقَصْعَةِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِيَدِهِ فَأَجْلَسَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ فَأَهْوَتْ (١) بِيَدِهَا إِلَى الْقَصْعَةِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِيَدِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَاهُ (٢) أَنْ نَدَعَ ذِكْرَ اللَّه عَلَى طَعَامِنَا، فَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ ؟ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ طَعَامِنًا ، فَلَمَّا حَبَسْنَاهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيةِ ؟ ليَسْتَحِلَّ بِهَا طَعَامَنَا ، فَوَاللَّهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَلِهَا ٤ . ثُمَّ ذُكَّرَ اسْمَ اللَّهِ ، فَأَكَّلَ .

ت : تطوان

<sup>\* [</sup>٦٩٢٣] [التحفة: س ٢٥٠٠] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٦٤)، وأبويعلى (٢١٢٢)، وصححه الحاكم (٤/ ٢٣٤-٢٣٥) وقال: «على شرط مسلم من طريق عفان به». اه. وهو مختصر من حديث طويل أخرجه أحمد (٣/ ٣٥١)، وأبويعلى (١٧٩٣)، والحاكم (٤/ ٢٦٢) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اه.. وحماد بن سلمة أثبت الناس في حميد الطويل. قاله أحمد.

<sup>(</sup>١) فأهوت: مدّت ومالت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هوا).

<sup>(</sup>٢) أعياه: أتعبه. (انظر: لسان العرب، مادة: عيا).

 <sup>\* [</sup>٦٩٢٤] [التحفة: م دس ٣٣٣٣] • أخرجه مسلم (٢٠١٧) بنحوه ، وسيأتي سندا ومتنا برقم (1.717)





# ٨٩- الْأَمْرُ بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ (١)

• [٦٩٢٥] أخبر مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (الْعَطَّارُ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّهُ وَكُلْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ ، وَعِنْدَهُ طَعَامٌ ، فَقَالَ: «اذْنُه يَا بُتَيّ ، فَسَمِّ اللَّه ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمّا يَلِيكَ » .

خَالَفَهُ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ:

(١) من هنا تبدأ النسخة (ر) في مشاركة النسخة (م)، وفيها: "بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني والله ، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن منير بن ألمد الإسفراي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن منير بن الخلال المصري، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري قراءة علينا من لفظه ، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على النسائي».

\* [٦٩٢٥] [التحفة: ت س ق ١٠٦٨٥] • اختلف في هذا الحديث على هشام بن عروة ، فرواه معمر وسفيان وابن أبي عروبة وغيرهم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة . أخرجه الترمذي (١٨٥٧) ، وابن ماجه (٣٢٦٥) ، والنسائي كما هنا وفيها سيأتي برقم (٣٢٦٥) وما بعده ، وقد نقل البيهقي في «الشعب» (٥/ ٧٥) عن ابن المديني قوله : «إنها رواه أصحاب هشام بن عروة ، عن هشام ، عن أبي وجزة ، عن رجل من مزينة ، عن عمر بن أبي سلمة » . اه. .

وهذه الرواية أخرجها النسائي ، وأخرجها أحمد (٢٦/٤)، والطبراني في «الكبير» (٨٢٩٨)، وابن أبي شيبة من طريق خالد ووكيع وأبي معاوية ، عن هشام به ، كما ذكر ابن المديني .

وقال النسائي: «وهذا هو الصواب عندنا». اه. كما في تاليه. وقال البخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي: «وكأن حديث أبي وجزة أصح». اه.

وقد خالفهم سليهان بن بلال؛ فرواه عن أبي وجزة ، عن عمر مباشرة ، فأسقط الرجل المبهم . أخرجه أحمد (٢٦/٤ ، ٢٧) ، وأبو داود (٣٧٧٧) ، وابن حبان (٥٢١٥) .





• [٦٩٢٦] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ خَالِدٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : قِرَاءَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَقَدْ (سُمِّيَ) (١) السَّعْدِيُّ حَدَّثَهُ السَّعْدِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَيْنَةً - كَانَ جَارًا لِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةً - فَحَدَّثَ الْمُرْنِيُّ السَّعْدِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَيْنَةً - كَانَ جَارًا لِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةً - فَحَدَّثَ الْمُرْنِيُّ أَبِي سَلَمَةً - فَحَدَ ، أَنَّهُ جَاءَ يَوْمَا وَبَيْنَ يَدِيْ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ طَعَامٌ ، فَقَالَ لَهُ: «اجْلِسْ بُنِيّ ، فَسَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ (٢).

قَالَ أَبُو عَلِيْرِ مِهِنَ : وَهَذَا الصَّوَابُ عِنْدَنَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

وخالفهم سائر أصحاب مالك؛ فرووه عن مالك، عن وهب، مرسلا. أخرجه البخاري (٥٣٧٨)، وهو في «الموطأ» (١٧٣٨)، وسيأتي برقم (٦٩٣٠)، وذكر أنه أولى بالصواب.

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٢٥): «قوله: عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال: أتي رسول الله عنه، وصورته الإرسال، وقد وصله خالد بن مخلد ويحيى بن صالح الوحاظي، فقالا: عن مالك، عن وهب بن كيسان، عن عمر بن أبي سلمة، وخالف الجميع إسحاق بن إبراهيم الحنيني أحد الضعفاء فقال: عن مالك، عن وهب بن كيسان، عن حابر، وهو منكر، وإنها استجاز البخاري إخراجه - وإن كان المحفوظ فيه عن مالك الإرسال - لأنه تبين بالطريق الذي قبله صحة سماع وهب بن كيسان، عن عمر بن أبي سلمة، واقتضى ذلك أن مالكا قصر بإسناده حيث لم يصرح بوصله، وهو في الأصل موصول، ولعله وصله مرة فحفظ ذلك عنه خالد ويحيى بن صالح وهما ثقتان، أخرج ذلك الدارقطني في «الغرائب» عنهها، واقتصر ابن عبدالبر في «التمهيد» على ذكر رواية خالد بن مخلد وحده». اه.

\* [٦٩٢٦] [التحفة: س ٦٩٢٦]

<sup>=</sup> وقد روئ هذا الحديث وهب بن كيسان ، واختلف عنه ؛ فرواه الوليد بن كثير ومحمد بن عمرو بن حلحلة ، عنه ، عن عمر . أخرجه البخاري (٥٣٧٦ ، ٥٣٧٥) ، ومسلم (٢٠٢٢) ، وغيرهما ، وسيأتي برقم (٦٩٢٩) . وتابعها خالد بن مخلد ويحيى بن صالح الوحاظي ؛ فروياه عن مالك ، عن وهب ، به . أخرجه الدارمي (٢٠١٥ ، ٢٠٤٥) .

<sup>(</sup>١) في (ر): «سميا».

<sup>(</sup>٢) هذا الحديث بهذا الإسناد عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «اليوم والليلة» - أيضا - وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، وسيأتي في اليوم والليلة من غير هذه الطريق برقم (١٠٢١٦).





# • ٩- ذِكْرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عِنْدَ الطَّعَامِ

• [٦٩٢٧] أَخْبِ رُا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ هَاهْنَا ، وَإِذَا دَخَلَ ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ (اسْمَ) الله عِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ : أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ » .

## ٩١ - إِذَا نَسِيَ الذِّكْرَ ثُمَّ ذَكَرَ

 [٦٩٢٨] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ ابْنُ صُبْحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُثَنِّي بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أُمِّيَّةُ بْنُ مَخْشِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ - أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَىٰ رَجُكُا يَأْكُلُ وَلَمْ يُسَمِّ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ لُقْمَةٍ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: "مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ ، فَلَمَّا سَمَّى قَاءَ الشَّيْطَانُ مَا أَكُلُ .

 <sup>\* [</sup>۲۹۲۷] [التحفة: م دس ق ۲۷۹۷] • أخرجه مسلم (۲۰۱۸/ ۱۰۳)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١١٦).

<sup>\* [</sup>٦٩٢٨] [التحفة: د س ١٦٤] • أخرجه أبو داود (٣٧٦٨)، وأحمد (٣٣٦/٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/٢)، وصححه الحاكم (١٠٨/٤، ١٠٩). وله شاهد من حديث عائشة . أخرجه أبو داود (٣٧٦٧) ، والترمذي (١٨٥٨) ، وقال : «حسن صحيح» .

قال ابن المديني في المثنى بن عبدالرحمن: «مجهول لم يرو عنه غير جابر بن صبح». اهـ. وقال الذهبي في ترجمة المثنى بن عبدالرحمن الخزاعي عن عمه أمية بن مخشى: «لا يعرف، تفرد عنه جابر بن صبح» . اه.





# ٩٢ - أَكُلُ الْإِنْسَانِ مِمَّا يَلِيهِ إِذَا كَانَ مَعَهُ مَنْ يَأْكُلُ

• [٦٩٢٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةً يَقُولُ : كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةً يَقُولُ : كثيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةً يَقُولُ : كُثْتُ عُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللّه ﷺ ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ (١) فِي الصَّحْفَةِ ، فَكُلْ مِيمِينِكَ ، وَكُلْ مِيمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » . فَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » . فَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » . فَكُلْ مِمَا يَلِيكَ » . خَالَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَس :

• [٦٩٣٠] أخبر قُتَنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: أُتِي رَسُولُ الله ﷺ بِطَعَامٍ، وَمَعَهُ رَبِيبُهُ (٢) عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةً، فَقَالَ لَهُ: (سَمِّ اللَّهَ، وَكُلُّ مِمَّا يَلِيكَ).

لا:ر (هَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ).

وقال الدارقطني في «الأفراد»: «تفرد به جابر بن صبح». اه..
 وقال البغوي: «لا أعلم أمية روئ غير هذا الحديث». اه.. «الإصابة» (١١٩/١).
 والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٢٢٧).

<sup>(</sup>١) تطيش: تتناول من كُلِّ جانب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طيش).

<sup>\* [</sup>۲۹۲۹] [التحفة: خ م س ق ۱۰۲۸] • أخرجه البخاري (۵۳۷۱)، ومسلم (۲۰۲۲) ۱۰۸، ۱۰۸)، وابن ماجه (۳۲۲۷)، وأحمد (۲۲/۶)، وقد سبق (۲۹۲۵) من غير هذا الوجه، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۰۲۱۸)، ومن وجه آخر عن وهب برقم (۱۰۲۱۹).

<sup>(</sup>٢) ربيبه: الربيب: ولد الزوج أو الزوجة من آخر. (انظر: لسان العرب، مادة: ربب).

 <sup>\* [</sup>٦٩٣٠] [التحفة: خ م س ق ١٠٦٨٨] • أخرجه البخاري (٥٣٧٨)، وسيأتي سندا ومتنا برقم
 (١٠٢٢٠).





## ٩٣- إِذَا أَكَلَ وَحْدَهُ

• [٦٩٣١] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ الْقُومِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَنْبَأْنِي ثُمَامَةُ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : ذَهَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ بَيْتِ مَوْلَىٰ لَهُ خَيَّاطٍ، فَجَاءَنَا بِقَصْعَةٍ فِيهَا الدُّبَّاءُ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ ذَلِكَ الدُّبَّاءَ يَأْكُلُهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ (مِنْ)(١) ذَلِكَ الْيَوْم .

## ٩٤ - الْأَكْلُ مِنْ جَوَانِب الثَّرِيدِ

• [٦٩٣٢] أخبرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فَقَالَ: «كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهَا؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهَا».

<sup>(</sup>۱) في (ر): «منذ».

<sup>•</sup> أخرجه البخاري (٥٤٢٠ ، ٥٤٣٥ ، ٥٤٣٥) من طريق ابن \* [٦٩٣١] [التحفة: خ س ٥٠٣]

 <sup>\* [</sup>٦٩٣٢] [التحفة: دت س ق ٥٦٦٥] • أخرجه أبو داود (٣٧٧٢) نحوه ، والترمذي (١٨٠٥) ، وابن ماجه (٣٢٧٧)، وأحمد (١/ ٢٧٠، ٣٤٣، ٣٤٥)، وصححه ابن حبان (٥٢٤٥)، والحاكم (٤/ ١١٦) من طرق عن عطاء بن السائب به .

قال الترمذي: «حسن صحيح، إنها يعرف من حديث عطاء بن السائب». اه.

وعطاء بن السائب اختلط بأخرة ، وقد سمع شعبة منه قبل الاختلاط ، ورواه أيضًا سفيان الثوري، وجريربن عبدالحميد، وعمربن عبيد، وخالد الحذاء، عن عطاءبن السائب. وفي بعض طرقهم زيادات.

ولذا قال عبدالحق في «الأحكام الوسطى»: «هذا الحديث أصح من حديث عبدالله بن بسر» . اه. . يعنى الآتى بعد هذا .





# ٩٥ - وَضْعُ الْيَدِ عَلَىٰ ذِرْوَتِهَا (١) وَضْعُ الْيَدِ عَلَىٰ ذِرْوَتِهَا (١) وَخْتِلَافِ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ وَبَقِيَّةً بْنِ الْوَلِيدِ عَلَىٰ صَفْوَانَ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ وَبَقِيَّةً بْنِ الْوَلِيدِ عَلَىٰ صَفْوَانَ فِيهِ فِي حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ فِيهِ

• [٦٩٣٣] أخب رَا رَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْرُبْنُ عَلِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُسْرٍ، قَالَ: عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُسْرٍ، قَالَ: عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُسْرٍ، قَالَ: قَالَ بُعِدِهِ قَالَ أَبِي لِأُمِّي: لَوْ صَنَعْتِ لِرَسُولِ اللَّه عَلَى فَرَوْتِهَا، فَصَنَعَتْ ثَرِيدَة، وَقَالَ بِيدِهِ يَقَلِّلُ، فَانْطَلَقَ أَبِي فَدَعَاهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِرْوَتِهَا، ثُمَّ قَالَ: الخُدُوا بِاسْمِ يُقَلِّلُ، فَانْطَلَقَ أَبِي فَدَعَاهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِرْوَتِهَا، ثُمَّ قَالَ: الخُدُوا بِاسْمِ اللَّهُمَّ اغْفِر اللَّهُمُ افْتَرُو وَهَا، فَلَمَّا طَعِمُوا دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيَّهِ: اللَّهُمَّ اغْفِر لَهُمْ (فَارْرَقُهُمْ) (٢)، وَبَارِكُ لَهُمْ (فَارْرُقْهُمْ) (٣).

خَالَفَهُ بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ:

<sup>=</sup> قال ابن القطان في «بيان الوهم»: «وإنها صححه ؛ لأنه من رواية شعبة ، عن عطاء ، وشعبة والثوري سمعا منه قديمًا قبل اختلاطه» . اه. .

وقد رواه إبراهيم بن بكر ، عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر به . وأخرجه ابن عدي (١/ ٢٥٧) ، وقال : «وهو منكر بهذا الإسناد» . اهـ . وأورده العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٤٥) في ترجمة إبراهيم هذا .

<sup>(</sup>١) **ذروتها:** ذروة كل شيء: أعلاه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٠٩).

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «ض عـز» ووضع تحت الفاء ، أو قبلها من أسفل: «و».

<sup>(</sup>٣) وضع تحت الفاء في (م): «و».

 <sup>\* [</sup>٦٩٣٣] [التحفة: س ٥١٩٣] • أخرجه أحمد (١٨٨/٤)، والطبراني في «مسند الشاميين»
 (٩٢٣)، وصححه ابن حبان (٥٢٩٩)، والحاكم (١٠٧/٤)
 وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.





• [٦٩٣٤] أَخْبَرَنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بَقِيَّة ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍ و ، قَالَ : حَدَّتَنِي الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، قَالَ : قَالَتْ أُمِّي لِأَبِي : لَوْ صَنَعْنَا لَا أَرْهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّه وَ اللَّه عَنْ اللَّه عَنْ اللَّه عَنْ اللَّه عَلْمَ اللَّه عَلْمَ اللَّه عَلَيْهِ طَعَامًا فَدَعَوْتَهُ . قَالَ : فَفَعَلْنَا فَصَنَعْنَا لَهُ ثَرِيدَة بِسَمْنٍ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّه وَ الْبَيْتَ ، فَوضَعَتْ لَهُ أُمِّي قَطِيفَة (١) لَنَا وَجَمَعَتْهَا لَهُ ، وَسُولُ اللَّه وَيَهِمْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه اللَّهِ اللَّهِ اللَّه اللَّهِ اللَّه اللَّهِ اللَّه اللَّه اللَّهِ اللَّه اللَه اللَّه اللَه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّه الللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه الللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه الللَّه اللَّه اللللَّه اللَّه الللَّه الللَّه اللَّه اللَّه الللَّه اللَّه الللَّه اللَّه

## ٩٦ - إِذَا سَقَطَتِ اللَّقْمَةُ

• [٦٩٣٥] أَضِرُ أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (٢٣) ثَابِتٌ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ . وَقَالَ : ﴿ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ ، فَلَيْمِطُ (٤) عَنْهَا الْأَذَى فَا أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ . وَقَالَ : ﴿ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ ، فَلَيْمِطُ (٤) عَنْهَا الْأَذَى

<sup>(</sup>١) قطيفة: نسيج من الحرير أو القطن ذو أطراف تُتَّخذ منه ثياب وفرش. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قطف).

<sup>(</sup>٢) في (ر): «فوضعتها».

<sup>\* [</sup>٦٩٣٤] [التحفة: س ٥١٨٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠١٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٥٣) وعندهم التصريح بالسماع من بقية وصفوان.

والحديث أصله عند مسلم (٢٠٤٢) من طريق شعبة ، عن يزيدبن خمير ، عن عبدالله بن بسر به نحوه . وليس فيه محل الشاهد للباب . وسيأتي في اليوم والليلة (١٠٢٣٢) .

<sup>(</sup>٣) في (ر): «عن».

 <sup>(</sup>٤) فليمط: الإماطة: الإزالة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٢٤).





#### وَلْيَأْكُلْهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ » .

#### ٩٧ - سَلْتُ (١) الْقَصْعَةِ

• [٦٩٣٦] أَضِّ أَبُوبَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، هُوَ : ابْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَهْرٌ ، هُو : ابْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنْ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ أَمَرَنَا أَنْ نَسُلُتَ الْقَصْعَةً ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ (٢) .

# ٩٨- (قَطْعُ اللَّحْمِ بِالسِّكِينِ)

ه: مراد ملا

<sup>\* [</sup>٦٩٣٥] [التحفة: م دت س ٣١٠] • أخرجه مسلم (٢٠٣٤)، وأبو داود (٣٨٤٥)، والترمذي (١٨٠٣)، وقال : «حسن صحيح غريب» . اهـ . وجُمع عندهم هذا المتن ولفظ الحديث الآتي في سياق واحد، وقد كان بعضهم يفردهما .

<sup>(</sup>١) سلت: تَتَبُّع ما بقي في القصعة من طعام، ومسحها بالأصْبع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سلت).

<sup>(</sup>٢) تقدم في الذي قبله.

<sup>\* [</sup>٦٩٣٦] [التحفة: م دت س ٢١٠]

<sup>(</sup>٣) من (ر) وقد تقدم في مواقيت الصلاة برقم (١٧٧٢).

<sup>\* [</sup>۲۹۳۷] [التحفة: خ م ت س ق ۲۰۷۰] • أخرجه البخاري (۲۰۸، ۲۷۵، ۲۹۲۳، ۲۹۲۳، ۲۹۳۷، ۲۹۳۷، ۲۹۳۷)، وابن ماجه (۴۹۰) من طریق الزهري به.





## ٩٩- (نَهْسُ اللَّحْمِ)(١)

• [٦٩٣٨] (أَخْبِرُا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبْمُو حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوزُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُتِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِلَحْمٍ ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَسَ مِنْهَا) (٢) .

# ٠١٠ النَّهْيُ عَنْ رَفْعِ الصَّحْفَةِ حَتَّى تُلْعَقَ

• [٦٩٣٩] أَخْبِى لَوْ سُفْ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمُ الطَّعَامَ، فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا، وَلَا يَرْفَع الصَّحْفَة حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا ؛ فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَام فِيهِ بَرَكَّةٌ » .

# ١٠١ - ذِكْرُ الْقَدْرِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْأَكْلِ

• [٦٩٤٠] أَحْبَرِني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) من (ر). ومعنى نهس اللحم: أكل اللحم بأطراف الأسنان. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : نهس) .

<sup>(</sup>٢) من (ر)، والحديث سبق من وجه آخر عن أبي حيان برقم (٦٨٣٤)، كما سيأتي بنفس الإسناد ومتن مطول برقم (١١٣٩٧).

<sup>\* [</sup>١٤٩٢٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٢٧]

<sup>\* [</sup>٦٩٣٩] [التحفة: س ٢٨٧٣] • أخرجه أحمد (١/ ٢٩٣)، وصححه ابن حبان (٥٢٥٣) من طريق ابن جريج به .

وهو عند مسلم (٢٠٣٣) من وجه آخر عن أبي الزبير بنحوه، والحديث متفق عليه عن ابن عباس بدون قوله: «ولا يرفع الصحفة . . .» إلخ . وسيأتي برقم (٦٩٤٧) .

#### السُّبَ الْكِبِرَى لِلنِّسِمَ إِنِّيُ





أَبُو سَلَمَةً ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ جَدُّهِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : (مَا مَلَأَ آدَمِيُّ وِعَاءَ شَرًا مِنْ (بَطْنِهِ) ('' ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ (ثُمَّ ذَكَرَ (بِحَسْبِ) ('' ) الْآدَمِيِّ (لُقْمَاتِ) (") (يُقِمْنَ) ('' صُلْبَهُ ، فَإِنْ غَلَبْتُهُ نَفْسُهُ (ثُمَّ ذَكَرَ لِبِحَسْبِ) ('' ) الْآدَمِيِّ (لُقْمَاتِ) (") (يُقِمْنَ ) ('' صُلْبَهُ ، فَإِنْ غَلَبْتُهُ نَفْسُهُ (ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا ) فَثَلْتُ طَعَامٌ ، وَثُلُثُ شَرَابٌ ، وَثُلُثُ لِلنَّفْسِ .

#### خَالَفَهُ بَقِيَّةُ بْنُ وَلِيدٍ:

(۲) في (ر): «حسب».

(١) في (ر): «بطن».

(٤) في (ر): «تقمن».

(٣) في حاشية (م) : «لقيمات» .

\* [ ٢٩٤٠] [ التحفة: س ١١٥٦٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقال المزي في "تهذيبه" : "صالح بن يحيى قال البخاري : فيه نظر" . اه. وفي "تهذيب التهذيب" (٤٠٧/٤) : "قال موسى ابن هارون الحال : لا يعرف صالح وأبوه إلا بجد ، وقال ابن حزم : هو وأبوه مجهولان" . وقد اختلف في هذا الحديث عن المقدام بن معدي كرب كما يلى :

الطريق الأولى: عن ابن وهب، ويأتي، فرواه أبن حبان (٦٧٤)، والحاكم (١٢١/٤)، والحاكم (١٢١/٥)، والبيهقي في «الشعب» (٥٦٤٨) عنه، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن جابر، عن المقدام بن معدي كرب، أن رسول الله عليه وعند الحاكم: يحيى بن جابر، يحدث عن المقدام . . . فذكره .

الطريق الثانية: عن بقية ، أخرجها النسائي في الحديث الآتي من طريقه عن أبي سلمة سليان بن سليم ، عن يحيل بن جابر ، عن المقدام ، بمثل رواية ابن وهب .

الطريق الثالثة: عن محمد بن حرب الأبرش، وأخرجها ابن ماجه (٣٣٤٩) عنه، حدثتني أمي، عن أمها، أنها سمعت المقدام بن معدي كرب يقول: سمعت رسول الله على . ورواه ابن حبان (٥٢٣٦) عنه، ثنا سليمان بن سليم الكناني، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله على يقول. وكذا رواه البيهقي في «الشعب» (٥٦٤٩).

ورواه النسائي - كما هنا - والطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٧٦)، والبيهقي في «الشعب» (٥٦٤٩) عنه، عن سليمان بن سليم، عن يحيي بن جابر، عن صالح بن يحيي بن المقدام، عن جده المقدام، عن النبي على وأما البيهقي فزاد: «عن أبيه، عن جده»، وكلاهما زادا: «يحيي بن جابر».





- [٦٩٤١] أَنْ بَنِ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً سُلَيْمَانَ بْنِ (سُلَيْمٍ) (١) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، قَالَ : «مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ (لُقَيْمَاتُ) (١) يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ غَلَبْتُهُ نَفْسُهُ ، فَثُلُثُ طَعَامٌ ، وَثُلُثُ شَرَابٌ ، وَثُلُثُ لِلنَّفْسِ .
- [٦٩٤٢] أخبر مُحمَّدُ بن سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ نِي مُعَاوِيَةُ
   ابن صَالِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بنَ جَابِرٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْمِقْدَامِ بنِ مَعْدِي

الطريق الرابعة: عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج ، رواه أحمد (٤/ ١٣٢) ، والحاكم (٤/ ٢٣١) ، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٧٥) جميعًا عنه ، ثنا سليمان بن سليم الكناني ، ثني يحيي بن جابر الطائي ، قال : «سمعت المقدام بن معدي كرب قال : سمعت رسول الله عليه ، وأما رواية الطبراني فقال : «عن المقدام» بدل : «سمعت» ، وقال المقدام : «قال رسول الله» بدل : «سمعت رسول الله» . قال المزي : رواية يحيى بن جابر ، عن المقدام مرسلة ، كذا في «التهذيب» ، وفي «تحفة التحصيل» .

الطريق الخامسة: عن إسهاعيل بن عياش، رواه الترمذي (٢٣٨٠)، وابن المبارك في «الزهد» (٢٠٣٠)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١١٦) جميعًا عنه، ثني أبوسلمة سليهان بن سليم، وحبيب بن صالح، عن يحيى بن جابر الطائي، عن المقدام بن معدي كرب قال: سمعت رسول الله، ورواه البيهقي في «الشعب» (٥٦٥٠) فلم يذكر حبيب بن صالح، ورواه القضاعي (١٣٤٠)، والبيهقي في «الشعب» (٥٦٤٨) فلم يذكرا: «حبيب بن صالح».

قال أبو عيسى : «هذا حديث حسن صحيح» . اه. .

وفي «الفتح» بعد (٥٠٦٦): «حديث حسن». اه..

(١) في (ر): «سلم» ، وهو خطأ ؛ فابن سلم هو: أبو داود المصاحفي البلخي من شيوخ النسائي .

(۲) في (ر): «لقمات».

\* [٦٩٤١] [التحفة: ت س ١١٥٧٥]





كَرِبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَا وِعَاءٌ شَرَّ مِنْ بَطْنٍ ، حَسْبُ الْمُسْلِمِ أَكُلَاتُ يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ فَتُلُثُ لِطَعَامِهِ ، وَثُلُثُ لِشَرَابِهِ ، وَثُلُثُ لِنَفْسِهِ » .

# ١٠٢ - الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ فِي الْأَكْلِ

• [٦٩٤٣] أخب را عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَىٰ (١) أَحْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَىٰ (١) وَالْحَافِرُ يَأْكُلُ فِي مَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » .

#### تَفْسِيرُ ذَلِكَ

• [٦٩٤٤] أَخْبُ لَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : جَاءَ كَافِرٌ إِلَى النَّبِيِّ عَيِي فَا شَلَمَ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ قَلِيلًا ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَأْكُلُ قَلَى النَّبِيِ عَلَيْ فَا اللَّهُ مِنَ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاء . وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاء . وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَى وَاحِدٍ » .

د: جامعة إستانيول

<sup>\* [</sup>٦٩٤٢] [التحفة: ت س ١١٥٧٥]

<sup>(</sup>١) معنى: م. أمعاء ، وهي : المصارين . (انظر : لسان العرب ، مادة : معي) .

<sup>\* [</sup>٦٩٤٣] [التحفة: م ت س ١٨١٨] • أخرجه مسلم (٢٠٦٠)، والترمذي (١٨١٨)، وقال: «حسن صحيح». اه..

وأخرجه البخاري (٥٣٩٣) ، ومسلم (٢٠٦٠) من وجه آخر عن نافع .

<sup>\* [</sup>٦٩٤٤] [التحفة: خ س ق ١٣٤١] • أخرجه البخاري (٥٣٩٧)، وأبن ماجه (٣٢٥٦)، وأحمد (٢/ ٤١٥، ٤٥٥) من طريق شعبة به .

وأخرجه مسلم (٢٠٦٣)، والترمذي (١٨١٩) وقال: «حسن غريب» من وجه آخر عن أبي هريرة، وسيأتي (٧٠٦٦).





# ١٠٣ - كَمْ يَكْفِي طَعَامُ الْوَاحِدِ؟ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ (فِيهِ)(١)

- [٦٩٤٥] أخبر فَتُنيتةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ . حِ وَأَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بْنُ شُعَيْبِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «طَعَامُ الْإِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ".
- [٦٩٤٦] أخبى مُحمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّىٰ وَمُحمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالًا : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَالَ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي (أَرْبَعًا) (٢) ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي ثَمَانِيَةً ٩ .

# ١٠٤ - لَعْقُ الْأَصَابِعِ بَعْدَ الْأَكْلِ

• [٦٩٤٧] أَخْبِى لِمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : ﴿ لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا".

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية: «في ذلك» ، وفوقها: «عــ» .

<sup>\* [</sup>٦٩٤٥] [التحفة: خ م ت س ١٣٨٠٤] • أخرجه البخاري (٥٣٩٢)، ومسلم (٢٠٥٨) من طريق مالك به ، وهو في «الموطأ» (١٧٢٦).

<sup>(</sup>٢) فوقها في (م): «ض عـ» ، وفي الحاشية: «صوابه أربعة».

 <sup>\* [</sup> ٦٩٤٦] [ التحفة: م س ٢٧٤٩] • أخرجه مسلم (٢٠٥٩/ ١٧٩) من طريق سفيان عن أبي الزبير به. وصححه ابن حبان (٧٣٧) وعنده التصريح بالسماع.

<sup>\* [</sup>٦٩٤٧] [التحفة: خ م س ق ٥٩٤٢] • أخرجه البخاري (٥٤٥٦)، ومسلم (٢٠٣١) من طريق سفيان بن عيينة به .





# ١٠٥ – مَسْحُ الْيَدِ بِالْمِنْدِيلِ بَعْدَ اللَّعْقِ

• [٦٩٤٨] أخبر شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ (النَّيْسَابُورِيُّ) (١) ، عَنْ يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاقٍ قَالَ : ﴿ إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ عِنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاقٍ قَالَ : ﴿ إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ عِنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاقٍ قَالَ : ﴿ إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ لِيَا عَلَيْ عَلَى الْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا ﴾ .

## ١٠٦ الْعِلَّةُ فِي اللَّعْقِ

[ 1/// ] 🗈

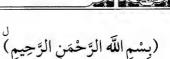
\* [ ٦٩٤٩] [ التحفة: م س ق ٢٧٤٥] • أخرجه مسلم ( ٢٠٣٣ / ١٣٤ ) من طريق سفيان به .

<sup>(</sup>١) كذا في (م) ، وليست في (ر) ، ولعلها مصحفة من : «النسائي» فهي نسبته الصحيحة .

<sup>\* [</sup>٦٩٤٨] [التحفة: م د س ٥٩١٦] • أخرجه مسلم (١٣٠/٢٠٣١) من طرق عن حجاج بن محمد، وأبي عاصم وروح بن عبادة، كلهم عن ابن جريج، ثم ذكر مسلم طريق روح بن عبادة: حدثنا ابن جريج، قال: سمعت عطاءً يقول: سمعت ابن عباس... فذكره. ولم يذكر لفظ: «المنديل».

وأخرجه أبوداود (٣٨٤٧)، وأحمد (٣٤٦/١) من طريق يحيى القطان، عن ابن جريج مثل طريق النسائي، وصححه ابن حبان (٥٢٥٣) من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج بذكر المنديل.





## ١٠٧ - ذِكْرُ الْأَشْرِبَةِ الْمَحْظُورَةِ (١)

- [ ۲۹۵۰] أخب را الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ الْنُو شَدَادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالْمُسْكِرُ ابْنِ شَدَادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَالْمُسْكِرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ (٢٠ .
- [٦٩٥١] أخبر أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ ابْنِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا ، وَالْمُسْكِرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ (٣) .

**ل: الخالدية** هـ: الأزهرية

<sup>(</sup>١) من هنا تلتقي النسخة الخالدية والمرمز لها بالرمز (ل) مع (م)، (ر).

وقع في (م) قبل ترجمة هذا الباب عنوان: «كتاب الأشربة المحظورة»، وكأنه مضروب عليها، ويؤكد على خطأ هذا الحرف خلو باقي النسخ الخطية منه، وما وقع آخر الكتاب من النسخة (م): «تم كتاب الوليمة والأطعمة والأشربة»، وفي (ر): «تم كتاب الوليمة»، وهذا يؤكد على أن: «ذكر الأشربة المحظورة»، وما تلاه من عناوين إنها هو ضمن أبواب كتاب الوليمة، ويؤيد هذا صنيع المزي في «تحفة الأشراف» فقد خرج الأحاديث التي جاءت تحت هذا العنوان معزوة لكتاب الوليمة، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن شداد برقم (٥٣٨٧)، وتقدم أيضا بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣٨٨).

<sup>\* [</sup>٦٩٥٠] [التحفة: س ٥٧٨٩] [المجتبى: ٣١٥]

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣٨٨).

#### السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلنِّيمِ إِنِيَّ



- [٦٩٥٢] أَضِعْ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَوْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ (عَبَّاسِ) (١) بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ (عَبَّاسِ) (١) بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ (بِعَيْنِهَا) (٢) قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْ كُلِّ شَرَابِ (٣) .
- [٦٩٥٣] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ. (ح وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ) (٤) عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ فِي اللَّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، عُمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، عُمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرْمَهَا فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرْمَهَا فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرْمَهَا فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا،

(اللَّفْظُ لِإِبْنِ الْقَاسِمِ)(٥).

• [٦٩٥٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ زَكَرِيّا وَأَبِي حَيَّانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ حَيَّانَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّه ﷺ

#### \* [۲۹۰۲] [المجتبئ: ۲۹۰۲]

<sup>(</sup>١) من (ل) ، (ر) ، «التحفة» ، ووقع في (م) : «ابن عباس . . .» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) من (ر) ، وضبب في (ل) فوق موضعه .

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣٨٩).

<sup>(</sup>٤) كذا في (ر)، وهي رواية ابن حيويه، والموافقة لما في «التحفة»، ووقع في (م)، (ل) من رواية ابن الأحمر: «محمد بن سلمة» بدلا من: «الحارث بن مسكين»، ولعل هذا يكون من أخطاء ابن الأحمر التي عرف بها.

<sup>(</sup>٥) ليس في (ر). وقد تقدم برقم (٥٣٧٤) وهو متفق عليه.

<sup>\* [</sup>٦٩٥٣] [التحفة: خ م س ٥٩٨] [المجتبى: ٥٧١٧]





يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الْخَمْرَ نَرَلَ تَحْرِيمُهَا ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ : الْعِنَبِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ (٢).

- [٦٩٥٥] أَخْبِ مِنْ عَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدََّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَا إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ (٣).
- [٦٩٥٦] (أَخْبِعُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَر قَالَ: الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَالْبُرِّ (٤) وَالْعَسَلِ).
- [٦٩٥٧] أَخْبَرِنى حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ،

<sup>(</sup>١) الحنطة: القمح . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: حنط) .

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٨١)، وهو متفق عليه.

<sup>\* [</sup>٦٩٥٤] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٣٨] [المجتبى: ٢٦٢٥]

<sup>(</sup>٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٨٠).

<sup>\* [</sup>٥٩٥٥] [المجتبئ: ٣٢٥٥]

<sup>(</sup>٤) البر: القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

<sup>\* [</sup>٦٩٥٦] • أخرجه البخاري (٥٥٨٩) من طريق شعبة به . وقد تقدم من وجه آخر عن الشعبي برقم (٥٢٨٠)، (٥٢٨١).





عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : الْخَمْرُ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ التَّمْرِ وَالرَّبِيبِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَل .

• [٦٩٥٨] أخب را أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ (ابْنِ عُمَرَ) (١) قَالَ : الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةٍ : مِنَ التَّمْرِ وَالْعِسَلِ وَالْعِنْبِ .

(قال أبو عَبِالرَّمِنِ: خَالْفَهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ) (٢):

• [٦٩٥٩] أَخْبَرَ فَي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَ نِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَ نِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ أَخْبَرَ نَا عَمْرُو ، وَهُو : ابْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ ابْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ مِنَ الْعَسَلِ حَمْرًا ، وَمِنَ التَّمْرِ حَمْرًا ، وَمِنَ التَّمْرِ حَمْرًا ، وَمِنَ الشَّعِيرِ حَمْرًا » وَمِنَ الشَّعِيرِ حَمْرًا » .

ورُوي من أوجه لا تخلو من مقال عن عامر الشعبي ، عن النعمان به . فقد تابع إبراهيم عليه : أبو حريز عبدالله بن الحسين وهو ضعيف عند أبي داود (٣٦٧٧) ، وابن حبان (٥٣٩٨) ، والدارقطني (٤/ ٢٥٣ - ٢٥٣) .

ح: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup> ۲۹۵۷] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

<sup>(</sup>١) ضبب عليه في (ل) ، إشارة إلى أنه من قول ابن عمر .

<sup>(</sup>٢) من (ر) ، وقد تقدم برقم (٥٢٨٠) ، (٥٢٨١) ، (٥٢٨٢) .

<sup>\* [</sup>٢٩٥٩] [التحفة: دت س ق ١١٦٢٦] • أخرجه أبو داود (٣٦٧٦)، والترمذي (١٨٧٢)، وأحمد (٤/ ٢٦٧) من طريق إبراهيم بن مهاجر .

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب». اه. ثم ذكر حديث الشعبي، عن ابن عمر، عن عمر، ثم قال: «وهذا أصح من حديث إبراهيم بن مهاجر، وقال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: لم يكن إبراهيم بن مهاجر بالقوي في الحديث. وقد روي من غير وجه أيضا عن الشعبي عن النعمان بن بشير». اه.





### ١٠٨ - قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

## ﴿ وَمِن ثَمَرَتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَبِ لَنَّخِذُونَ مِنْهُ سَكِّرًا ﴾ [النحل: ٦٧]

- [٦٩٦٠] أَخْبِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَن الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «الْخَمْرُ فِي هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنْبَةِ» (١٠٠.
- [٦٩٦١] أَخْبِى أُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : السَّكَرُ (٢) الْحَرَامُ ، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ الْحَلَالُ (٣).
- [٦٩٦٢] وأخبر سُويند، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْرِ قَالَ : السَّكَرُ (خَمْرٌ)(١).

والصواب في الرواية عن الشعبي ما رواه عبدالله بن أبي السفر وأبو حيان وغيرهما عنه ، عن ابن عمر ، عن عمر قوله .

(١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٧٤) - وزاد فيه وجهًا آخر عن الأوزاعي - ومن وجه آخر عن أبي كثير برقم (٥٢٧٥).

\* [٦٩٦٠] [التحفة: م د ت س ق ١٤٨٤] [المجتبى: ١٦١٧]

(٢) السكر: ما أسكر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سكر).

(٣) تقدم بإسناده ومتنه برقم (٥٢٧٩).

\* [٦٩٦١] [التحفة: س ١٨٦٨٦] [المجتبئ: ٢٢٢٥]

(٤) في (ر): «خمره» كذا، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٧٧).

\* [٦٩٦٢] [التحفة: س ١٨٦٨٦] [المجتبى: ٥٦٢٠]

ص: كوبريلي

ومجالدبن سعيد وهو ضعيف كذلك عند الدارقطني (٢٥٣/٤)، والطبراني في «الأوسط» (١١٠٧)، والسري بن إسماعيل وهو متروك عند أحمد (٤/ ٢٧٣)، وابن ماجه (٣٣٧٩)، والحاكم (١٤٨/٤)، وصححه، وتعقبه الذهبي بأن السري تركوه، ومسلمة بن كهيل عند الدارقطني (٤/ ٢٥٣).

#### السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلنَّسِمُ الْفُ





- [٦٩٦٣] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ مُغِيرة ، عَنْ مُغِيرة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ قَالَا : السَّكَرُ (خَمْرٌ) (١) .
- [٦٩٦٤] أَضِلُ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ قَالَ: السَّكَرُ (خَمْرٌ)(٢).

## ١٠٩ - ذِكْرُ شَرَابِ الْخَلِيطَيْنِ (٣)

- [٦٩٦٥] أَضِرُ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دِثَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: الْبُسْرُ (١) وَالتَّمْرُ (خَمْرٌ) (٥).
- [٦٩٦٦] أَضِعْ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ (خَمْرٌ) (٢).
- [٦٩٦٧] أخبر سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، أَنَّ أَنسَ بْنَ

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في (ر): «خمره» ، وقد تقدم سندا ومتنا برقم (٥٢٧٦).

<sup>\* [</sup>٦٩٦٣] [التحفة: س ١٨٤٢٣ -س ١٨٨٧٥] [المجتبى: ٥٦١٩]

<sup>(</sup>٢) في (ر): «خمره» ، وقد تقدم سندا ومتنا برقم (٥٢٧٧).

<sup>(</sup>٣) الخليطين: ما ينبذ من البسر والتمر معا أو من العنب والزبيب أو من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلط).

<sup>(</sup>٤) البسر: تمر النخل قبل أن يرطب. (انظر: لسان العرب، مادة: بسر).

<sup>(</sup>٥) في (ر): «خمره» ، وقد تقدم سندا ومتنا برقم (٥٢٤٦).

<sup>\* [</sup>٦٩٦٥] [التحفة: س ٢٥٨٣] [المجتبئ: ٥٥٨٩]

<sup>(</sup>٦) في (ر): «خمره» ، وقد تقدم سندا ومتنا برقم (٥٢٤٥).

<sup>\* [</sup>٦٩٦٦] [المجتبئ: ٨٨٥٥]



مَالِكٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًّا عَلَىٰ عُمُومَتِي ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخ لَهُمْ ، فَقَالَ : اكْفِهَا . فَكَفَأْتُهَا ، فَقُلْتُ لِأَنْسِ : مَا هُوَ؟ قَالَ : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ . قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ. فَلَمْ يُثْكِرْ أَنَسُ (٢).

### ١١٠ - الْبَلَحُ وَالتَّمْرُ

• [٦٩٦٨] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٣) عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْكُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكُمْ نَهَىٰ عَنِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ ( أ ) .

#### ١١١- الرَّهْوُ<sup>(٥)</sup> وَالتَّمْرُ

• [٦٩٦٩] أَخْبِ رُا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) فضيخ: شَراب يُتَّخَذ من البسر (أول ما يدرك من التمر) المكسور. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱۰/ ۸۰).

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم: (٥٢٤٢).

<sup>\* [</sup>٦٩٦٧] [التحفة: خ م س ٤٧٨] [المجتبى: ٥٥٥٥]

<sup>(</sup>٣) في (ل): «أخبرنا».

<sup>(</sup>٤) تقدم برقم (٥٢٤٨).

<sup>\* [</sup>٢٩٦٨] [التحفة: دس ١٥٦٢٣] [المجتبئ: ٥٩٩١]

<sup>(</sup>٥) الزهو: التمر الملون، أي ما خالطه صفرة أو حمرة من أول التمر. (انظر: مختار الصحاح، مادة: زها).



الْأَعْمَشُ ، عَنْ (حَبِيبٍ) (١) ، عَنْ أَبِي أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الرَّهْوِ وَالتَّمْرِ ، وَالرَّبِيبِ وَالتَّمْرِ ' ) .

#### ١١٢ - الزَّهْوُ وَالرُّطَبُ

• [٦٩٧٠] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ التَّمْرِ وَالرَّبِيبِ، وَلَا بَيْنَ الرَّهْوِ وَالرُّطَبِ، وَلَا بَيْنَ الرَّهْوِ وَالرُّطَبِ، وَانْتَبِذُوا (٣) كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى (حِدَةٍ) (١٤).

#### ١١٣ - الزَّهْوُ وَالْبُسْرُ

• [٦٩٧١] أَخْبَى أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>۱) ضبب عليها في (ل)، ولعله يشير إلى الخلاف الواقع على حبيب؛ فقد رواه أبو إسحاق الشيباني عن حبيب - وهو ابن أبي ثابت - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه مرفوعا، كذا أخرجه مسلم، والنسائي في «الأشربة»، وكذا رواه أيضا حبيب وهو ابن أبي عمرة، عن سعيد، عن ابن عباس مرفوعا، ويأتي تخريجه بعد قليل.

قال ابن المديني: «الأعمش كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الصغار: مثل الحكم وسلمة بن كهيل، وحبيب بن أبي ثابت . . . وما أشبههم» . اهـ . انظر «شرح العلل» (٢/ ٦٤٦-١٤٧) . (٢) تقدم برقم (٥٢٥١) .

<sup>\* [</sup>٦٩٦٩] [التحفة: س ٤٤١٠] [المجتبئ: ٩٥٩٤]

 <sup>(</sup>٣) انتبذوا: الانتباذ: هو صناعة النبيذ. والنبيذ: شراب مُسْكِر يُتخذ من عصير العنب أو التمر
 أو غيرهما، ويُترك حتى يختمر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نبذ).

<sup>(</sup>٤) في (ل): «حدته» ، والحديث قد تقدم برقم (٢٥٢٥).

<sup>\* [</sup> ٦٩٧٠] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠] [المجتبى : ٥٩٥]



إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عُمَرَبْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ لِلنَّبِيذِ، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالتَّمْرُ، وَالزَّهْوُ وَالْبُسْرُ (١).

#### ١١٤ - الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ

- [٦٩٧٢] أَضِعْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالرَّبِيبِ، وَالْبُسْرِ وَالرُّطَبِ (٢).
- [٦٩٧٣] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَر ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ كِلَابَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ، وَبَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ .

#### خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ:

<sup>(</sup>١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الأشربة ، وقد تقدم برقم (٥٢٥٤) ، وفاته عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الوليمة .

<sup>\* [</sup> ٦٩٧١] [التحفة: س ٤٢٩٠] [المجتبئ: ٥٩٧٠]

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٥٢٥٥).

<sup>\* [</sup>٦٩٧٢] [التحفة: خ م س ٢٤٥١] [المجتبى: ٥٩٨٥]

<sup>\* [</sup>٦٩٧٣] [التحفة: س ١٧٧٣٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٨): «وكلاب وهم هنا». اه..

وقال الذهبي في «الميزان» (٦٩٧٩): «لا يعرف ، انفرد عنه يحيي بن أبي كثير». اه..



• [٦٩٧٤] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : (أَحْبَرَنَا) (١) أَبُوعَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ ثُمَامَةً (بْنِ) (٢) كِلَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ عَلِيٌّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ ثُمَامَةً (بْنِ) (٢) كِلَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿لَا (تَنْتَبِدُوا) (٢) (الزَّبِيبُ) وَالتَّمْرَ جَمِيعًا ، وَلَا (تَنْتَبِدُوا) (١٤) النَّبِيَ عَلَيْ قَالَ : ﴿لَا (تَنْتَبِدُوا) (٣) (الزَّبِيبُ) وَالتَّمْرَ جَمِيعًا ، وَلَا (تَنْتَبِدُوا) (١٤) الرُّطَبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا » .

خَالَفَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَر:

• [ ١٩٧٥] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَر ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَر ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَر ، قَالَ : عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي قَتَادَة ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : «لَا تَنْتَبِذُوا الزَّهْوَ وَالرُّطَبِ جَمِيعًا ، وَلَا (تَنْتَبِدُوا) (٣) الرَّبِيبَ وَالرُّطَبِ جَمِيعًا ، وَلَا (تَنْتَبِدُوا) (٣) الرَّبِيبَ وَالرُّطَبِ جَمِيعًا ، وَلَا وَلَا الرَّبِيبَ وَالرُّطَبِ جَمِيعًا ، وَلَا وَلَكِنْ (انْتَبِدُوا) (٣) كُلُّ وَاحِدٍ عَلَىٰ حِدَةٍ (٥) .

<sup>(</sup>١) في (ر)، (ل): «نا».

<sup>(</sup>٢) ضبب عليها في (ل) ولعله إشارة إلى موضع الخلاف.

<sup>(</sup>٣) في (ر): «ينتبذ».

<sup>(</sup>٤) في (ر): «تنبذوا».

<sup>\* [</sup>٦٩٧٤] [التحفة: س ١٧٧٠١] [المجتبئ: ٥٩٦٦] • أخرجه أحمد (٢٤٢/٦) من طريق أبي عامر به .

وثمامة بن كلاب قال فيه البيهقي : «مجهول» . اهـ . (٨/ ٣٠٣) .

وقال ابن حزم فيه وفي كلاب بن على : «لا يدرى من هو» . اهـ . (٧/ ١٤٥) .

<sup>(</sup>٥) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٥٣٥).

<sup>\* [</sup>٦٩٧٥] [التحفة: م دس ٦٩٧٥]



#### ١١٥ - الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ

- [٦٩٧٦] أَضِلُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الْجَرِّ (١) أَنْ يُخْلَطَ أَنِي نَضْرَة ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الْجَرِّ أَنْ يُخْلَطَ أَنْ يُنْهُمَا ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا .
- [٦٩٧٧] أَخْبُ لَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ عَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ عَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةً وَالرَّبِيبِ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ (٢).

#### ١١٦ - التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ

• [٦٩٧٨] أَضِرُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قِرَاءَةً ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (٣) : «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطَبِ وَالنَّبُسْرِ ، وَلَا الرَّبِيبِ وَالتَّمْرِ ، (١) .

<sup>(</sup>١) الجر: ج. جَزّة ، وهي: إناء من فَخَّار أو خَزَف. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٠).

<sup>\* [</sup>۲۹۷٦] [التحفة: م ت س ۱۹۸۷] • أخرجه مسلم (۱۹۸۷/۲۰).

<sup>(</sup>٢) الحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٦٠٥).

<sup>\* [</sup>٦٩٧٧] [التحفة: م س ٥٤٨٧ -س ٥٤٩١] [المجتبئ: ٥٦٠٣]

<sup>(</sup>٣) ذكر المزي هذا الإسناد في «التحفة» موقوفًا ، وهو موافق لما وقع في (ر) ، وانظر تتمة التعليق عليه في التخريج .

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٥٢٥٥).

<sup>\* [</sup>۲۹۷۸] [التحفة: خ م س ۲۵۹۱]

#### السيَّهُ وَالْهِ مِنْ الْمِيْنِ الْمِيْنِي الْمِيْنِي الْمِيْنِ الْمِيْنِ الْمِيْنِ الْمِيْنِ الْمِيْنِي الْمِيْنِ الْمِيْنِي الْمِيْنِ الْمِيْنِي الْمِيْنِ الْمِيْنِ الْمِيْنِي الْمِيْنِي الْمِيْنِ الْمِيْنِ الْمِيْنِ الْمِيْنِي الْمِيْنِي الْمِيْنِي الْمِيْنِ الْمِيْنِي الْمِيْنِيِيِ الْمِيْنِي الْمِيْنِي الْمِيْنِي الْمِيْنِي لِلْمِيْنِي الْمِيْنِي الْمِيْنِيِي الْمِيْنِي الْمِيْنِيِيِيِي الْمِيْنِي الْمِيْنِي الْمِيْنِي الْم





• [٦٩٧٩] أَخْبِوْ قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، (عَنْ) (١) عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْقِهِ ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الرَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا ، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا ، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا ، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا ، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ

#### ١١٧ - الرُّطَبُ وَالرَّبِيبُ

• [٦٩٨٠] أخبر المويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله، عن هِ المام، عن يحيل البن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي عليه قال: «لا تشبد الله المن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي عليه قال: «لا تشبد الرّه و والرّطب جميعا، ولا تشبد و الرّطب والرّبيب جميعا، والبيد و الرّبيب عبيعا، والبيد و الرّبيب عبيعا، والرّبيب عبيب عبيب الرّبيب عبيب المرّبيب الرّبيب عبيب الرّبيب عبيب الرّبيب الرّبيب عبيب الرّبيب عبيب الرّبيب الرّبي

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) ضبب عليها في (ل)، كأنه يشير إلى انقطاع هذا الحديث، فجل رواية الليث، عن عطاء إنها هي بواسطة يزيدبن أبي حبيب، أو خالدبن يزيد المعدي، أو أبي الزبير، ولم يخرج البخاري لليث، عن عطاء إلا بواسطة الأولين. والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٢٥٧).

تنبيه: زاد في «التحفة»: «في الوليمة عن محمد بن سلمة ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عن الثقة عنده ، عن بكير ، عن عبدالرحمن بن الحباب ، به . وعن الحارث بن مسكين ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن عبدالرحمن بن الحارث ، عن أبي قتادة في النهي أن ينبذ التمر والزبيب جميعًا». قال : «لم يذكره أبو القاسم وليس في الساع ، وهو في رواية أبي علي الأسيوطي».

<sup>\* [</sup>٦٩٧٩] [التحفة: م د ت س ق ٢٤٧٨] [المجتبى: ٥٦٠٠]

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» ، وقد تقدم في كتاب الأشربة برقم (٥٢٦٢) ، وتقدم من وجه آخر عن يحيي بن أبي كثير برقم (٥٢٥٢) ، (٥٢٥٣) .

<sup>\* [</sup> ٦٩٨٠] [ التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٧] [ المجتبى : ٥٦٠٥]





## ١١٨ - الْبُسْرُ وَالزَّبِيبُ

- [٦٩٨١] أَخْبِى وَٰ قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُتْبَدُ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا ، وَنَهَىٰ أَنْ يُتْبَذَ الْبُسْرُ وَ (الزَّبيثِ) (١) جَمِيعًا (٢).
- [٦٩٨٢] أخبر سُويند، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ الْعَبْدِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ أَنْ نَخْلِطَ بُسْرًا بِتَمْرٍ ، أَوْ زَبِيبًا بِتَمْرٍ ، أَوْ زَبِيبًا بِبُسْرٍ (٣).

# ١١٩ - إِثْبَاتُ اسْمِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مُسْكِرِ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

- [٦٩٨٣] أَخْبِى لِمُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ
- [ ٦٩٨٤] أَخْبُونُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ :

<sup>(</sup>١) في (ر): «والرطب».

<sup>(</sup>٢) تقدم برقم (٢٦٣٥).

<sup>\* [</sup> ٦٩٨١] [ التحفة : م س ق ٢٩١٦] [ المجتبى : ٥٦٠٦

<sup>(</sup>٣) تقدم برقم (٥٢٧٠).

<sup>\* [</sup> ٦٩٨٢] [التحفة: م س ٢٥٤] [المجتبى: ٦٦١٣]

<sup>(</sup>٤) تقدم برقم (٢٨٨٥).

<sup>\* [</sup>٦٩٨٣] [التحفة: س ٨٤٣٧] [المجتبى: ٥٦٣١]





حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِ قَالَ: (كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِر خَمْرٌ ۗ ( ( )

• [٦٩٨٥] أَخْبُونُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوب ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرِ خَمْرٌ<sup>) (۲)</sup>.

قَالَ أَحْمَدُ ، (يَعْنِي : ابْنَ حَنْبَلِ) : وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

# ١٢٠ - تَحْرِيمُ كُلِّ شَرَابِ أَسْكَرَ

• [٦٩٨٦] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَس ، عَن ابْنِ شِهَابٍ . ح وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، فَقَالَ : لَّكُلُّ شَوَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ). وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، قَالَ: وَالْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ (٣).

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٨٤)، وهذا الحديث عزاه المزى في «التحفة» لكتاب «الوليمة» عن يحيى بن درست ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، وحديث يحيى بن درست تقدم في «الأشربة» في موضعين: (٥٢٨٦) ، (٥٣٧٧) .

<sup>\* [</sup> ١٩٨٤] [التحفة : م دت س ٢٥١٦] [المجتبى : ٥٦٢٧]

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٢٨٥).

<sup>\* [</sup> ٦٩٨٥] [ التحفة : م دت س ٢٥١٦] [ المجتبى : ٢٦٢٥]

<sup>(</sup>٣) تقدم بإسناد سويد الأول برقم (٥٢٩٤)، وبإسناده الثاني ومتنه برقم (٥٢٩٥)، والحديث من طريق مالك ، عن الزهري مما فات المزي عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الوليمة .

<sup>\* [</sup>٦٩٨٦] [التحفة: ع ١٧٧٦٤] [المجتبى: ٦٩٨٥–٦٣٨٥]





- [٦٩٨٧] أَخْبَوْ أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شَعْبَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ : ﴿ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ﴾ (١٠) .
- [٦٩٨٨] أَضِرُ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْأَجْلَحِ قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُوبَكْرِبْنُ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْيَمَنِ . فَقُلْتُ : يَارَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْيَمَنِ . فَقُلْتُ : يَارَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْيَمَنِ . فَقُلْتُ : يَارَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولُ الله عَلَى : (وَمَا هِي؟) قُلْتُ : أَمَّا الْبِيْعُ وَالْمِزْرُ قَالَ : (وَمَا الْبِيْعُ وَمَا الْمِزْرُ؟) قُلْتُ : أَمَّا الْبِيْعُ فَنَبِيدُ الْعَسَلِ ، وَأَمَّا الْبِيْعُ وَالْمِزْرُ قَالَ : (وَمَا الْبِيْعُ وَمَا الْمِزْرُ؟) قُلْتُ : أَمَّا الْبِيْعُ فَنَبِيدُ الْعَسَلِ ، وَأَمَّا الْبِيْعُ وَالْمِزْرُ قَالَ : (وَمَا الله عَلِي : (لَا تَشْرَبُ مُسْكِرًا ، فَإِنِّي حَرَّمْتُ كُلَّ الله عَلِي : (لَا تَشْرَبُ مُسْكِرًا ، فَإِنِّي حَرَّمْتُ كُلُ الله مُسْكِرٍ ، (٢) .
- [٦٩٨٩] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْجُويْرِيةِ الْجَرْمِيِّ قَالَ: سَبَقَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ عَنِ الْبَاذَقِ (٣). قَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ عَلِيْهِ الْبَاذَقَ. وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ. وَقَالَ: أَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ (٤).

<sup>(</sup>١) تقدم سندا ومتنا برقم (٥٢٩٧).

<sup>\* [</sup>۲۹۸۷] [التحفة: خ م د س ق ۹۰۸٦] [المجتبى: ٥٦٤٠]

<sup>(</sup>٢) تقدم سندا ومتنا برقم (٥٣٠٥).

<sup>\* [</sup> ٦٩٨٨] [ التحفة: س ١٩١٤] [ المجتبئ : ١٩٨٨]

<sup>(</sup>٣) **الباذق:** ما طبخ من عصير العنب فصار مسكرا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦٣/١٠).

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن أبي الجويرية برقم (٥٣٠٨).

<sup>\* [</sup>٦٩٨٩] [التحفة: خ س ٥٤١٠] [المجتبى: ٥٧٣٣]



- [٦٩٩٠] أخبر المتنبئة بن سعيد، قال: حَدَثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدِ، عَنْ عُمَارَة بْنِ غَزِيَّة ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جَيْشَانَ وَجَيْشَانُ مِنَ الْيَمَنِ قَدِمَ فَسَأَلَ النَّبِيَ عَيْقِ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ اللَّرَةِ يُقَالُ مِنَ الْيُرَةِ يُقَالُ النَّبِيُ عَيْقِ : ﴿ أَوَمُسْكِرُ هُو؟ اللَّهُ عَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ: ﴿ أَوَمُسْكِرُ هُو؟ اللَّه عَلَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ أَوَمُسْكِرُ هُو؟ اللَّه عَلَى رَسُولُ اللَّه عَلِيهِ : ﴿ أَوَمُسْكِرُ هُو؟ اللَّه عَلَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ أَوَمُسْكِرُ مُونَ اللَّهُ عَلِيهُ مِنْ طِينَةِ لَكُ مُسْكِرٍ حَرَامٌ . إِنَّ اللَّه عَلِم إِلَى لِمَنْ شَرِب الْمُسْكِرَ أَنْ يُسْقِيهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ؟ قَالَ : ﴿ عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْ اللَّهِ ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ : ﴿ عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْ عَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ : ﴿ عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْ عَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ : ﴿ عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْ عَمَارَةُ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْ اللَّهِ ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ : ﴿ عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْ عَمَا طَيْنَهُ الْمُعْرَادُهُ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْ اللَّهُ مُ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ : ﴿ عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْ اللَّهُ مُ الْمُعْرِقُ الْهُ النَّارِ ، أَوْ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ الْمُعْرَادُهُ أَهْلُ النَّارِ ، اللَّهُ مُ الْمُعْلَقُولُ النَّارِ ، الْمُعْمِلُ النَّارِ ، اللَّهُ مُ الْمُعْلِلَةُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِي النَّارِ ، أَوْ اللَّهُ النَّهُ الْمُعْرِقُ الْمُعْلِي النَّارِ ، اللَّهُ النَّهُ الْمُعْلِي النَّارِ ، الْمُعْرَالُهُ النَّالِ النَّالِ النَّارِ ، الْمُعْرِلُهُ النَّهُ الْمُعْمِلُهُ الْمُعْلِي الْمُعْرِقُ اللَّهُ الْمُعْرَالُ اللَّهُ الْمُ الْمُعْرَالُهُ اللَّهُ الْمُ الْمُعْمِلُولُ اللَّهُ الْمُعْرِقُ اللَّهُ الْمُ الْمُعْرِقُ الْمُعْلِلَ النَّهُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْرَالُ الْمُعْلِلُ الْمُعْلِلَهُ اللَّهُ الْمُعْرِقُ الْمُعْمِلُولُ النَّالِ اللَّهُ الللَّهُ الْمُعْمِلُولُ اللَّهُ الْمُعْرَالُهُ الْمُعْلِلُهُ اللَ
- [٦٩٩١] أَضِرْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةً، عَنْ زَيْدِ
   ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَقَالَ: اجْتَنِبْ كُلَّ شَيْءٍ
   (يُتشِّى) (٢).

# ١٢١ - تَحْرِيمُ كُلِّ شَرَابٍ أَسْكَرَ كَثِيرُهُ

• [٦٩٩٢] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ) (٣).

<sup>(</sup>١) تقدم سندا ومتنا برقم (١٢) .

<sup>\* [</sup>٦٩٩٠] [التحفة: م س ٢٨٩١] [المجتبين: ٥٧٥٥]

<sup>(</sup>٢) كذا جودها في (ل): «يُتشِّي»، وفي «التحفة»: «ينشُّن»، ومثله في (ر). وقد تقدم برقم (٢) كذا جودها في (ر).

<sup>\* [</sup>٦٩٩١] [التحفة: س ٤٤٧٢] [المجتبئ: ٧٤٧٥]

<sup>(</sup>٣) تقدم سندا ومتنا برقم (٥٣٠٩).

<sup>\* [</sup>۲۹۹۲] [التحفة: س ق ۲۷۸] [المجتبين: ۲۵۲۰]





- [٦٩٩٣] أَخْبِى لِللهِ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : الْمُسْكِرُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ (١).
- [٦٩٩٤] أخبئ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَن، إِنَّ أَهْلَنَا يَنْبِذُونَ لَنَا شَرَابًا عِشَاءً، فَإِذَا أَصْبَحْنَا شَرِبْنَاهُ. فَقَالَ: أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَأُشْهِدُاللَّهَ عَلَيْكَ ، أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَأُشْهِدُاللَّهَ عَلَيْكَ ، أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَأُشْهِدُ اللَّهَ عَلَيْكَ ، (أَنْهَاكَ عَنِ الْمُسْكِرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَأُشْهِدُ اللَّهَ عَلَيْكَ ﴾، إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ يَنْتَبِذُونَ شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا وَهِيَ الْخَمْرُ، (وَإِنَّ أَهْلَ فَدَكِ (٢) يَئْتَبِذُونَ شَرَابًا مِنْ كَذَا وَكَذَا يُسَمُّونَهُ كَذَا وَكَذَا وَهِيَ الْخَمْرُ ) ، حَتَّىٰ عَدَّ أَرْبَعَةَ أَشْرِبَةٍ أَحَدُهَا الْعَسَلُ (٣).

# (ذِكْرُ الْأَوْعِيَةِ)

# ١٢٢ - (نَبِيذُ الْجَرِّ)(٤)

• [٦٩٩٥] أَخْبُونُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ،

<sup>(</sup>١) تقدم سندا ومتنا برقم (١٠٥٥).

<sup>\* [</sup>٦٩٩٣] [التحفة: س ٧٤٣٧] [المجتبين: ٤٤٧٥]

<sup>(</sup>٢) فدك: قرية بخير، أو بناحية الحجاز. (انظر: لسان العرب، مادة: فدك).

<sup>(</sup>٣) تقدم سندا ومتنا برقم (٥٢٨٣).

<sup>\* [</sup>١٩٩٤] [المجتبع: ٢٢٢٥]

<sup>(</sup>٤) من (ر)، وضبب في موضعها من (ل) كأنه يشير إلى حدوث سقط.





عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لَإِبْنِ عُمَرَ: أَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

قَالَ طَاوُسٌ: وَاللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ (١).

• [٦٩٩٦] أَضِمْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَن الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةً ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنِ الْجِرَارِ وَالدُّبَّاءِ (٢) وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ (٣)(١٤).

#### ١٢٣ - الْمُقَيَّرُ (٥)

• [٦٩٩٧] أخبر سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَمِّ لَهَا يُقَالُ لَهُ: أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: أَلَمْ يَقُل اللَّهُ: ﴿ (وَ ) (مَا ) (٦) عَانَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُ ذُوهُ وَمَانَهَنَكُمْ عَنْهُ فَٱننَهُواْ ﴾ [الحشر: ٧]؟

#### \* [٦٩٩٦] [التحفة: س ق ١٥٣٩٢] [المجتبئ: ٥٦٨٠]

ت: تطوان

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) تقدم سندا ومتنا برقم (٥٣١٦).

<sup>\* [</sup>٦٩٩٥] [التحفة: م ت س ٧٠٩٨] [المجتبى: ٥٦٥٩]

<sup>(</sup>٢) الدباء: القرع، كانوا يتخذون اليابس منه وعاء ينتبذون فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : دبب) .

<sup>(</sup>٣) الظروف المزفتة: الأوعية المطلية بالزُّفْت. (انظر: لسان العرب، مادة: زفت).

<sup>(</sup>٤) هذا الحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٣٣٧). والظروف المزفتة : الأوعية الخُضر المطلية بالرُّفْت. (انظر: لسان العرب، مادة: زفت).

<sup>(</sup>٥) المقير: الإناء المطلى بالقار ( الزفت ) يُجعل فيه التمر أو نحوه ليحلو ويشرب ونهي عنه لأنه يسرع إليه الإسكار. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦).

<sup>(</sup>٦) فوقها في (م): «ضـعـ» ، وفي الحاشية: «التلاوة وما».





قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنِ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٣٦]؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَدْ نَهَىٰ عَنِ النَّقِيرِ (١) وَالْمُقَيَّرِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ (٢)(٣).

### ١٢٤ - الدُّبَّاءُ وَالْمُزَفَّتُ

- [٦٩٩٨] أَخْبِى أُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مُحَارِبٍ
  قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ
  وَالْمُرَفَّتِ (٤) .
- [٦٩٩٩] أَخْبُونُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُتُبَذَ فَي عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُتُبَدَ فَي عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُتُبَدَ فَي عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُتُبَدَ فَي عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُتُبَدَ

<sup>(</sup>١) **النقير:** جذع النخلة يُتقر وسطه ثم يُخمر فيه التمر، ويُلقى عليه الماء لِيصير مُسْكرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقر).

<sup>(</sup>٢) **الحنتم:** وعاء مدهون باللون الأخضر كانت تُحمل الخمر فيه، ثم اتُسع فيه فقيل للخزف كلّه: حنتم. (انظر: لسان العرب، مادة: حنتم).

<sup>(</sup>٣) الحديث تقدم سندا ومتنا برقم (٥٣٤٧).

<sup>\* [</sup>٦٩٩٧] [التحفة: س ٥٣٦٣] [المجتبى: ٥٦٩٠]

<sup>(</sup>٤) الحديث تقدم سندا ومتنا برقم (٥٣٣٦).

<sup>\* [</sup>٦٩٩٨] [التحفة: م س ٧٤١٠] [المجتبئ: ٥٦٧٩]

<sup>(</sup>٥) تقدم سندا ومتنا برقم (٥٣٣١).

<sup>\* [</sup>٦٩٩٩] [التحفة: م س ١٥٢٤] [المجتبى: ٥٦٧٤]



- [٧٠٠٠] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللّه عَنْهُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ ؟ قَالَتْ : نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ (١) .
- [٧٠٠١] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَة : عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَة : مَا نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ عِنَ الْأَوْعِيَةِ ؟ قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ عَنِ الدُّبَاءِ مَا نَهَىٰ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرَفَّتِ (٢) .
- [٧٠٠٢] أَخْبُ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : (حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ وَحَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ الله عَيْنَ يَهَىٰ عَنِ الدُّبتَاءِ ، وَقَالَتْ مَرَّةً أُخْرَىٰ ): وَالْمُرَفَّتِ (٣) .

<sup>(</sup>١) الحديث تقدم من وجه آخر عن حماد برقم (٥٣٢٨)، وهذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الأشربة أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>۷۰۰۰] [التحفة: م س ١٥٩٣٦]

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٥٣٢٨)، وهو في «الصحيحين».

<sup>\* [</sup>۷۰۰۱] [التحفة: خ م س ۱۵۹۸۹]

<sup>(</sup>٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الأشربة أيضا، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

<sup>\* [</sup>۷۰۰۲] [التحفة: م س ١٥٩٣٦ - م س ١٥٩٥٥ -خ م س ١٥٩٨٩]



• [٧٠٠٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَسُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرَفَّتِ (١) .

#### ١٢٥ - الْحَنْتَمُ وَالنَّقِيرُ

• [٧٠٠٤] أخبر أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ الْحَكَمِ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ الشَّهِ عَلَيْهُ نَهَىٰ عَنِ الدُّبًاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ (٣) . يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ نَهَىٰ عَنِ الدُّبًاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ (٣) .

قَالَ شُعْبَةُ : وَذَكَرَ الْمُرَفَّتَ غَيْرُ ابْنِ عُمَرَ .

#### خَالَفَهُ قَتَادَةً:

• [٧٠٠٥] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوهِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : نَهَاهُمْ عَنِ الشُّوبِ فِي الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ قَالُوا : (فِيمَ) (٤)

ص: کو بریلی

<sup>(</sup>١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣٢٨).

<sup>\* [</sup>٧٠٠٣] [التحفة: م س ١٥٩٣٦ -م س ١٥٩٥٥ -خ م س ١٥٩٨٩] [المجتبى: ١٧٦٥]

<sup>(</sup>٢) في (ر): «بن عبدالحكم» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٣) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣٣٤).

<sup>\* [</sup>٧٠٠٤] [التحفة: م س ٧٠٨٧] [المجتبى: ٧٧٢٥]

<sup>(</sup>٤) في (ر): «ففيم».



# نَشْرَبُ؟ قَالَ: ﴿ عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الْأَدَمِ (١ ) الَّتِي تُلَاثُ (٢ ) عَلَىٰ أَفْوَاهِهَا ».

#### خَالَفَهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ:

- [٧٠٠٦] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرَفَّتِ ، وَأَنْ يَنْبَدُوا فِيهِ (٣) .
- [٧٠٠٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ حُرِيْثٍ قَالَ : قَعَدْنَا إِلَى رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَذَكَرُوا لَهُ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي الْجَرِّ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمْ يُحَرِّمْهُ ، وَلَكِنَّ أَصْحَابَهُ وَقَعُوا فِي جِرَارِ خَيْبَرَ ، فَنَهَاهُمْ عَنْهُ (١٤) .

## ١٢٦ - النَّهْيُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ (٥)

• [٧٠٠٨] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ ١٤ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَخْلَدٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ

د: جامعة إستانبول

<sup>(</sup>١) الأدم: الجِلد الرقيق البالي. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٣٣).

<sup>(</sup>٢) تلاث: تُشَدُّ وتربط. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٢٩٣).

<sup>\* [</sup>٧٠٠٥] [التحفة: د س ٥٦٦٣] • أخرجه أبو داود (٣٦٩٤)، وأحمد (٣٦١/١) من طريق أبان به . وأصله في البخاري (٥٣)، ومسلم في الإيهان (١٧) من وجه آخر عن ابن عباس .

<sup>(</sup>٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه مرسلا.

<sup>\* [</sup>۷۰۰٦] [التحفة: س ۱۸۷۰۰]

<sup>(</sup>٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

<sup>(</sup>٥) نبيد الجر: ما يصنع من الأشربة من التمر والزبيب وغيرهما في أواني من الفَحّار . (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٤).

<sup>[</sup> س /۸۸] ۩





سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : سُئِلَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ .

(خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ) (١):

• [٧٠٠٩] (أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٌّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ (أَبِي الْعَلَانِيَةِ) (٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ نَهَىٰ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ) (٣).

قَالَ أَبُو عَلِيرِهِمْن : (أَبُو الْعَلَانِيَةِ) (١) الصَّوَابُ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ خَطَأٌ .

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ:

وقال أبوحاتم كما في «العلل» (١٥٦٥): ﴿إنها هو ابن سيرين ، عن أبي العلانية » وقال : «لا يروي ابن سيرين عن أبي العالية شيئًا» . اه.

<sup>(</sup>١) كذا في (ر)، (ل)، ووقع في (م): «قال لنا أبو عبدالرحمن: أبي العالية الصواب، والذي قبله خطأ ، خالفه يزيد بن أبي سعيد» ، ووقع هذا التعليق في (ر) ، (ل) بعد الحديث القادم ، وهو الصواب.

<sup>\* [</sup>٧٠٠٨] [التحفة: س ٤٠٣٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٦٦) من طريق هشام به .

<sup>(</sup>٢) في (ر): «أبي العالية» ، والمثبت من (ل) وصحح عليها . وسيأتي التعليق عليه .

<sup>(</sup>٣) ليس في (م).

<sup>(</sup>٤) كذا في (ل) و «التحفة» ، وصحح عليها في (ل) ، وفي (ر) : «هذا» ، وفي (م) : «أبو العالية» ، ونبه المزي على وقوعه هكذا في بعض النسخ ، قال : «وهو وهم» .

<sup>\* [</sup>٧٠٠٩] [التحفة: س ٤٣٠١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .



• [٧٠١٠] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَنْ يَزِيدَ النَّحُويِّ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ يَبِيدِ الْجَرِّ (١) .

#### خَالَفَهُ الْفَصْلُ بْنُ مُوسَى :

• [٧٠١١] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ يَبِيذِ مَن ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، (أَنَّ عُمَرَ) نَهَىٰ عَنْ نَبِيذِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، (أَنَّ عُمَرَ) نَهَىٰ عَنْ نَبِيذِ الْجَرُ (٢) .

#### خَالَفَهُ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ:

• [٧٠١٢] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ .

قَالَ أَبُو عَلِلرِ مِنْ : وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ وَفَد رُوِيَ هَذَا النَّفْظِ .

<sup>(</sup>١) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

<sup>\* [</sup>٧٠١٠] [التحفة: س ١٤٥٨١]

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

<sup>\* [</sup>۷۰۱۲] [التحفة: م س ٦٦٦٤] • أخرجه مسلم (١٩٩٧/ ٥٠)، وأحمد (٢/ ٣٥، ٤٧، ٥٣، ٧٣، ٨٠) من طريق ثابت بنحوه .



• [٧٠١٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ.

## ١٢٧ - الرُّحْصَةُ فِي نَبِيذِ الْجَرِّ

- [٧٠١٤] أخب را إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَحَّصَ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمُزَفَّتِ.
- [٧٠١٥] أَخْبَرِنْي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو خَيْثَمَةً ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمدِ ، هُوَ: ابْنُ عَبْدِالْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةً، (عَنْ)(١) إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ فَرْقَدٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيذُ الَّذِي شَرِبَهُ عُمَرُ قَدْ (خُلِّلَ) $^{(7)}$ .
- [٧٠١٦] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ:

<sup>\* [</sup>٧٠١٣] [التحفة: س ١٠٥٤٧] • أخرجه أحمد (١/ ٢٧ ، ٣٧ ، ٥٠) من طريق سلمة به .

<sup>\* [</sup>٧٠١٤] [التحفة: خ م د س ٨٨٩٥] [المجتبى: ٢٩٦٥]

<sup>(</sup>١) في (ر): «وعن» ولم نقف على ما يدل على صحة الواو هنا.

<sup>(</sup>٢) كذا في (ل)، (ر)، «تحفة الأشراف»، وحاشية (م)، وفوقها: «عــ»، وفي (م): «تخلل» وفوقها: «ض»، وقد تقدم برقم (١٠٥).

<sup>\* [</sup>٧٠١٥] [التحفة: س ٢٠٦٠٣] [المجتبئ: ٥٧٥٣]





إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ فُلَانٍ رِيحَ شَرَابٍ ، فَزَعَمَ أَنَّهُ شَرِبَ الطَّلَاءَ (١) ، وَأَنَا سَائِلٌ عَمَّا شَرِبَ ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدِّ تَامًا (٢) .

## ١٢٨ - ذِكْرُ الْأَشْرِبَةِ الْمُبَاحَةِ

• [٧٠١٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ الْحُلْقُ الْحُلْقُ الْبَارِدُ .

(١) الطلاء: الشراب المطبوخ من عصير العنب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طلا). (٢) تقدم برقم (١١)٥)

\* [٧٠١٦] [التحفة: س ١٠٤٤٣] [المجتبئ: ٥٧٥٤]

\* [٧٠١٧] [التحفة: ت س ١٦٦٤٨] • اختلف على معمر في وصل هذا الحديث وإرساله، فرواه سفيان بن عيينة عنه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، موصولاً به، كما هنا.

أخرجه الترمذي (١٨٩٥)، وأحمد (٣/ ٣٨)، وأبو يعلى (٢٥١٦)، والحاكم (١٣٧/٤). وخالفه عبدالرزاق وعبدالله بن المبارك؛ فروياه عن معمر، عن الزهري، مرسلا، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٥٨)، وتابعه ابن المبارك عند الترمذي (١٨٩٦)، كلاهما عن معمر، عن الزهري، مرسلا.

قال الترمذي: «الصحيح ماروي عن الزهري، عن النبي ﷺ، مرسلا». اهـ. وكذا قال أبوزرعة فيها نقله عنه ابن أبيحاتم في «العلل» (٣٦/٢٤)، والدارقطني في «العلل» (١١٩/١٤) وقال: «ولم يتابع ابن عيينة على ذلك؛ يعنى: على وصله». اهـ.

وقد روي موصولا أيضًا من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، به فيها رواه الحاكم (٤/ ١٣٧) ، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٨٤) ، وفي إسناده عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة ، وهو متروك .





- [٧٠١٨] أَخْبَرِني أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَة ، عَنْ زَائِدَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ : أُتِي عَبْدُاللَّهِ بِشَرَابٍ ، فَقَالَ: نَاوِلْ عَلْقَمَةً. قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: نَاوِلِ الْأَسْوَدَ. قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: نَاوِلْ فُلَانًا. قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَكُلُّهُمْ يَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَإِنِّي لَسْتُ بِصَائِمٍ . فَأَخَذَ فَشَرِبَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا نَنَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَدُ ﴾ [النور: ٣٧].
- [٧٠١٩] أَنْ بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، (عَنْ ) (١) عَبِيدَةً ، (عَن ) (١) (ابْن مَسْعُودٍ ) (١) قَالَ: أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً مَا أَدْرِي مَا هِيَ! وَمَا لِي شَرَابٌ مُّنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً. أَوْ قَالَ: أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا الْمَاءُ وَالسَّوِيقُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيدَ (٣).
- [٧٠٢٠] وأخْبَرِني أَبُو بَكْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْخُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونْسُ وَمَنْصُورٌ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةً قَالَ : (اخْتُلِفَ عَلَيَّ) (٤) فِي الْأَشْرِبَةِ ،

<sup>\* [</sup>٧٠١٨] [التحفة: س ٩٤٣٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٢٨)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٣٤).

<sup>(</sup>١) وقع في (م): «بن» ، وهو تحريف.

<sup>(</sup>٢) ضبب هنا في (ل) إشارة إلى أنه روي من قول عَبيدة ، وهو الحديث الذي بعده .

<sup>(</sup>٣) تقدم برقم (٥٤٥٨).

<sup>\* [</sup>٧٠١٩] [التحفة: س ٩٤٠٨] [المجتبى: ٥٨٠٠]

<sup>(</sup>٤) التجويد من (ل).

#### السُِّهُ الْهِ بَرُولِلسِّهُ إِنِّي





فَمَا لِي شَرَابٌ (مُنْذُ) (١) عِشْرِينَ سَنَةً إِلَّا لَبَنٌّ أَوْ عَسَلٌ أَوْ مَاءٌ (٢).

- [٧٠٢١] أَخْبُ لِ سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بِنُ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيُّ ، قَالَ : لَقِيتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ ، صُول وَ الْقَيْنِ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ ، وَاللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : سَلْ هَذِهِ ؛ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهَ عَلِيْهِ . (وَ) دَعَتْ جَارِيةً حَبَشِيَّةً ، فَقَالَتْ : سَلْ هَذِهِ ؛ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّه عَلِيهِ . فَقَالَتْ اللَّهُ عَلِيهِ فِي سِقَاءٍ (٣) مِنَ اللَّيْلِ وَأُوكِيهِ (٤) وَأُعَلِقُهُ ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَ .
- [٧٠٢٧] أَخْبُ مِنْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْبَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ : ذَكَرُوا النَّبِيذَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ يَحْبَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ : ذَكَرُوا النَّبِيذَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (يُنْ يَكُنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ (يُنْبَذُ ) (في سِقَاءٍ) (١) قَالَ شُعْبَةُ : مِنْ لَيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ إِلَى الْعَصْرِ .
- [٧٠٢٣] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثْنَا

حد: حمزة بجار الله

<sup>(</sup>١) في (ل): «مذ».

<sup>(</sup>٢) تقدم في «الأشربة» من وجه آخر عن ابن سيرين به، من قول عَبيدة برقم (٥٤٥٩)، وقد وَهُم المزيُّ مَن رواه مِن قول ابن مسعود.

<sup>(</sup>٣) سقاء: القربة ، وهي وعاء الماء . (انظر : لسان العرب ، مادة : سقي) .

<sup>(</sup>٤) **أوكيه:** أشُدّه بالوِكاء، وهو: الخيط الذي يُشَدّ به رأس القِربة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٧٦).

<sup>\* [</sup>۷۰۲۱] [التحفة: م س ١٦٠٤٧] • أخرجه مسلم (٢٠٠٥).

<sup>(</sup>٥) في (ل): «ينتبذ». (٦) من (ر).

<sup>\* [</sup>٧٠٢٢] [التحفة: م دس ق ٦٥٤٨] • أخرجه مسلم (٢٠٠٤).

#### الفرالة المياثية المالية المياثية





وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ (يَحْيَى أَبِي عُمَرَ)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ يُتْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَشِيَّةً، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَ يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ إِلَى (الْقَابِلَةِ (١) وَالْغَدِ)(٢).

- [٧٠٧٤] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ (عُبَيْدِ اللَّهِ) (٣) بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءِ الرَّبِيبُ غُدُوةَ فَيَشْرَبُهُ عَمْرَ ، وَكَانَ يَغْسِلُ الْأَسْقِيَةَ ، وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا مِنَ اللَّيْلِ ، وَيُتْبَذُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدُوةً ، وَكَانَ يَغْسِلُ الْأَسْقِيَةَ ، وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا (دُرُدِيًّا) (٤) وَلَا شَيْعًا . قَالَ نَافِعٌ : فَكُنَّا نَشْرَبُهُ مِثْلَ الْعَسَلِ (٥) .
- [٧٠٢٥] أَخْبُولُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُتْبَذُ لَهُ الرَّبِيبُ (عِشَاءً) (٦) فَيَشْرَبُهُ غُدُوة ، وَيُتْبَذُ لَهُ عُدُوة أَنْ فَيُشْرَبُهُ (عِشَاءً) (٧) .
- [٧٠٢٦] أَخْبِى اللهِ مُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يُسْأَلُ عَن

ف: القرويين

<sup>(</sup>١) القابلة: الليلة القادمة . (انظر: لسان العرب ، مادة: قبل) .

<sup>(</sup>٢) ضبب هنا في (ل) ، والحديث تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق بنحوه برقم (٢١)٥٠).

<sup>\* [</sup>٧٠٢٣] [التحفة: م دس ق ٦٥٤٨]

<sup>(</sup>٣) في (ل): «عبدالله» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٤) كذا ضبطها في (ل). والدُّرْدي: مارَكَدَ أَسفل كل ما ثع كالأشربة والأدهان. انظر: «لسان العرب»، مادة: درد.

<sup>(</sup>٥) تقدم برقم (٤٤٤٥).

<sup>\* [</sup>٧٠٢٤] [التحفة: س ٧٩٣٨]

<sup>(</sup>٦) في (ر): «عشيا».

<sup>(</sup>٧) في (ل)، (ر): «عشيا»، وضبب عليه في (ل)، والحديث تقدم من وجه آخر عن ابن عمر (٥٤٤٤).

#### السُّهُ وَالْهُ مِرْوِلِلْسِّهِ إِنِّي





النَّبِيذِ ، فَقَالَ : (انْبِذْ) $^{(1)}$  عَشِيًّا ، وَ(اشْرَبْ) $^{(7)}$  غُدُوةً $^{(7)}$ .

- [٧٠٢٧] أَضِعْ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ بَسَّامٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَاجَعْفَرٍ عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ يُتْبَدُّ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ غُدُوةً، وَيَتْبَدُ لَهُ عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ يُتْبَدُّ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ غُدُوةً، وَيَتْبَدُ لَهُ عَنْ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ (3).
- [٧٠٢٨] أَخْبُ لِلْ سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُهَيْلٍ ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبْتِيَ بْنَ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيذِ . قَالَ : اشْرَبِ الْمَاءَ ، وَاشْرَبِ الْعَسَلَ ، وَاشْرَبِ الْمَاءَ ، وَاشْرَبِ الْعَسَلَ ، وَاشْرَبِ الْعَسَلَ ، وَاشْرَبِ النَّعَسَلَ ، وَاشْرَبِ النَّعْسَلَ ، وَاشْرَبِ النَّهِ مِنْ النَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْهُ اللَّهُ وَالْرَبِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الْمَاءَ ، وَاشْرَبِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الْمُعْمِ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ الْمُعْمِ اللَّهُ الْ
- [٧٠٢٩] أخبر الله عُون ، عَنْ مُحمَّد الله ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحمَّد الله عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحمَّد

<sup>(</sup>۱) في (ر): «انبذه».

<sup>(</sup>٢) ضبب عليه في (ل) ، وفي (ر): «اشربه».

<sup>(</sup>٣) الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٤٦). الغدوة: أول النهار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غدا).

<sup>\* [</sup>۷۰۲٦] [المجتبئ: ۸۸۷۵]

<sup>(</sup>٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٤٥).

<sup>\* [</sup>٧٠٢٧] [التحفة: س ١٩١٣٥] [المجتبئ: ٥٧٨٧]

<sup>(</sup>٥) الضبط من (ل). ومعناها : شربته في الصغر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نجع) .

<sup>(</sup>٦) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٥٧).

<sup>\* [</sup>٧٠٢٨] [التحفة: س٥٨] [المجتبئ: ٥٩٩٥]



ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ : أَحْدَثَ النَّاسُ أَشْرِبَةً لَا أَدْرِي (مَا هِيَهُ)(١)؟ وَمَا لِي شَرَابٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَّا الْمَاءُ، وَاللَّبَنُ وَالْعَسَلُ (٢).

- [٧٠٣٠] أَخْبَوْنُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزِ ، عَنْ عَامِر بْن عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ عِيرٌ (٣) مِنَ الشَّام تَحْمِلُ شَرَابًا غَلِيظًا أَسْوَدَ كَطِلَاءِ الْإِبِلِ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ عَلَىٰ كَمْ يَطْبُخُونَهُ ؟ فَأَخْبَرُ ونِي أَنَّهُمْ يَطْبُخُونَهُ عَلَى الثُّلُّثِينِ، ذَهَبَ ثُلُّتَاهُ الْأَخْبَثَانِ (٤)، (فَأُمْرٌ) (٥) مَنْ قِبَلَكَ أَنْ يَشْرَبُوهُ (٦).
- [٧٠٣١] أَخْبِى أُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ ، أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَىٰ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : (أَمَّا بَعْدُ . . . ) بِنَحْوِهِ .
- [٧٠٣٢] أَخْبِولُ سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَن

<sup>(</sup>١) في (م): «ما هي؟».

<sup>(</sup>٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٥٩).

<sup>\* [</sup>٧٠٢٩] [المجتبئ: ٥٨٠١]

<sup>(</sup>٣) عير: قافلة تجارية ، وهي : مجموعة من التجار معهم بضائع مختلفة . (انظر: لسان العرب، مادة:عير).

<sup>(</sup>٤) الأخبثان: الضار والمسكر. (إنظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٢٩).

<sup>(</sup>٥) كذا جودها في (ل) ، وفي (ر): «فمر».

<sup>(</sup>٦) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٢٠).

<sup>\* [</sup>٧٠٣٠] [التحفة: س ١٠٤٧٨] [المجتبئ: ٧٦٢٥]

<sup>\* [</sup>٧٠٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند عبدالرزاق (٩/ ٢٥٥) من حديث معمر ، عن عاصم ، عن الشعبي قال: «كتب عمر إلى عمار بن ياسر . . . » ، فذكر نحوه .



الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَسْلَمَ قَالَ : قَدِمْنَا مَعَ عُمَرَ الْجَابِيَةَ (١) ، فَأُتِيَ بِطِلَاءٍ مِثْلِ عَقِيدِ الرُّبِّ إِنَّمَا يُخَاصُ بِالْمَخَاوِضِ (٢) خَوْضًا . فَقَالَ : إِنَّ فِي هَذَا (لَشَرَابَا) (٣) مَا (انْتُهِيَ) (١) إِلَيْهِ .

• [٧٠٣٣] أُخْبِ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَغْمَشِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ : كُنْتُ أَطْبُخُهُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ حَتَّى عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ : كُنْتُ أَطْبُخُهُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ ، وَيَبْقَى الثُّلُثُ (٥) .

# ١٢٩ - شُرْبُ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

• [٧٠٣٤] أخبر كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، وَهِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ ، أَنَّهُ حُلِبَ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ شَاةٌ دَاجِنٌ (٢) ، وَهِيَ

<sup>(</sup>١) **الجابية:** قرية من أعمال دمشق ، من ناحية الجولان . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ٩١) .

<sup>(</sup>٢) **يخاض بالمخاوض:** يحرك ويخلط بالمخاوض، والمخاوض ج. مِخُوَض، وهي: خشبة طويلة في طرفها خشبتان معترضتان يُقلّب بها الشراب. (انظر: لسان العرب، مادة: خوض).

<sup>(</sup>٣) المثبت من (ل) ، وفي (م) كأنها : «الشراب» ، وفي (ر) : «الشرابا» .

<sup>(</sup>٤) الضبط من (ل).

 <sup>★ [</sup>۲۰۳۲] [التحفة: س ١٠٤٠٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند عبدالرزاق
 (٩/ ٢٥٤) عن معمر به .

<sup>(</sup>٥) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد تقدم في «الأشربة» من وجه آخر عن أبي الدرداء نحوه برقم (٥٤٢٤).

<sup>\* [</sup>٧٠٣٣] [التحفة: س ١٠٩٩٨]

<sup>(</sup>٦) **داجن :** الشاة التي تألف البيت و لا تخرج إلى المرعى . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢) د (٤٧٠/٨) .



فِي دَارِ أَنَسِ ، وَشِيبَ (١) لَبَنُهَا بِمَاءِ الْبِئْرِ ، وَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْقَدَحَ ، فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّىٰ إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ مِنْ فِيهِ، وَعَلَىٰ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَلَىٰ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، قَالَ عُمَرُ - وَخَافَ أَنْ يُعْطِيَ الْأَعْرَابِيَّ: أَعْطِ أَبَابَكْرٍ عِنْدَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ. فَأَعْطَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الْأَعْرَابِيَّ عَلَىٰ يَمِينِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ» .

### ١٣٠ - لَبَنُ الْغَنَمِ

• [٧٠٣٥] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَن ابْن شِهَابِ، عَنْ أَنَس قَالَ: زَارَنَا رَسُولُ الله عَلَيْ فِي دَارِنَا، فَحَلَبْنَا لَهُ دَاجِنًا لَنَا، وَعَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَمِنْ وَرَاءِ الرَّجُلِ عُمَرُ ، وَعَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ أَبُو بَكْرِ ، فَشَرِبَ فَقَالَ عُمَرُ: (أَعْطِ) (٢) أَبَا بَكْرِ . فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهُ ﷺ الْأَعْرَابِيَّ الْقَدَحَ ، وَقَالَ : ﴿ الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ ۗ .

<sup>(</sup>١) شيب: خلط. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ١٣٨).

<sup>\* [</sup>٧٠٣٤] [التحفة: م ١٤٩١-خ ١٤٩٨-خ م د ت ق ١٥٢٨-س ١٥٣٦] • أخرجه البخاري (٥٦١٢، ٢٣٥٢)، ومسلم (٢٠٢٩) من طرق عن الزهري به.

<sup>(</sup>٢) من (ر) ، وضبب مكانها في (ل).

<sup>\* [</sup>٧٠٣٥] [التحفة: س ١٥٥٣] . قفرد به النسائي بهذا الوجه عن الزهري، وهو عند أحمد (٣/ ٢٣١)، وقد تقدم في الحديث السابق من أوجه أخرى عن الزهري به.





### ١٣١ - لَبَنُ الْبَقَرِ

• [٧٠٣٦] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ سُغُودٍ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ سُفْيَانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ اللَّهُ دَاءَ إِلَّا أَنْزُلَ لَهُ دَوَاءً ، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقْرِ ، فَإِنَّهَا تَرُمُ (١) مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ » .

خَالَفَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ:

• [٧٠٣٧] أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ (٢) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ (بْنِ) (٣) شِهَابٍ قَالَ : قَالَ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ (٢) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ (بْنِ) (٣) شِهَابٍ قَالَ : قَالَ

<sup>(</sup>١) ترم: تأكل . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: رمم) .

<sup>\* [</sup>٧٠٣٦] [التحفة: س ٩٣٢١] • اختلف في هذا الحديث على قيس بن مسلم؛ فرواه عنه سفيان الثوري، واختلف عليه.

ورواه الفريابي عنه ، عن قيس ، عن طارق بن شهاب ، عن عبدالله ، مرفوعًا به .

وخالفه عبدالرزاق (٩/ ٢٦٠)؛ فرواه عنه ، عن قيس ، عن طارق بن شهاب ، عن عبدالله ، موقوفًا عليه .

وخالفها عبدالرحمن بن مهدي ؟ فرواه عن سفيان ، عن يزيد أبي خالد ، عن قيس ، عن طارق ابن شهاب ، مرسلا . ولذا قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٨) : «وقيل : إن الثوري لم يسمعه من قيس ، وإنها أخذه عن يزيد أبي خالد عن قيس ، وهو عنده مرسل ورفعه صحيح» . اهد . وأوقفه أيضًا الربيع بن لوط ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبدالله . وتابعه مسعر بن كدام على وقفه ، كها ذكر الدارقطني .

وسيأتي من وجه آخر عن قيس بن مسلم برقم (٧٧٢٢).

<sup>(</sup>٢) في حاشية (م): «يزيد أبي خالدبن يزيدبن موهب - بفتح الهاء - الرملي أبو خالد ثقة عابد...». ووقع في «التحفة»: «يزيدبن أبي خالد»، وهو وهم.

<sup>(</sup>٣) المثبت من (ل) ، (ر) ، «التحفة» ، ووقع في (م) : «عن ابن» ، وهو خطأ .





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءَ إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً ، (وَعَلَيْكُمْ) (١) بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ (٢).

• [٧٠٣٨] أَخْنَبَرِ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ لُوطٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ (٣): ذُكِرَ أَلَّبَانُ الْبَقرِ ، فَأَمَرَ بِهَا ، وَقَالَ : إِنَّهَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ (١).

## ١٣٢ - النَّهْئُ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ

• [٧٠٣٩] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: ثَنَا خَالِدٌ، (قَالَ: ثَنَا) (٥) هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ . (قال أبو عَلِيرِهِمِن: الَّتِي تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ)(٦).

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض» ، وفي الحاشية: «عليكم» ، وفوقها: «عـ».

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٢١) ومن وجه آخر عن قيس بن مسلم برقم (٧٧٢٠).

<sup>\* [</sup>٧٠٣٧] [التحفة: س ٤٩٨٦ -س ٩٣٢١]

<sup>(</sup>٣) وقع موقوفًا هكذا في (ل) ، (ر) ومثله في «التحفة» ، وزاد هنا في (م) : «بن مسعود قال : قال رسول اللَّه ﷺ: ما أنزل اللَّه داء إلا أنزل له دواء» ، والظاهر أنه وهم من الناسخ.

<sup>(</sup>٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسيأتي من وجه آخر عن قيس بن مسلم برقم (٧٧٢٢).

<sup>(</sup>٥) في (ر): «عن».

<sup>(</sup>٦) من (ر). والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٧٣٢).

<sup>\* [</sup>٧٠٣٩] [التحفة: دت س ١٩٩٠-دس ٢١٩١] [المجتبى: ٤٤٨٩]





# ١٣٣ - مَتَى يَشْرَبُ سَاقِي (الْقَوْمُ)

• [٧٠٤٠] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «سَاقِي الْقَوْم (آخِرُهُمْ)(١)».

## ١٣٤ - مَنْ يُنَاوَلُ فَضْلَ (٢) الشَّرَابِ

• [٧٠٤١] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ أَتِي بِشَرَابٍ ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ اللَّه عَلَيْهُ أَتِي بِشَرَابٍ ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ اللَّه عَلَيْهُ أَتِي بِشَرَابٍ ، فَشَر بَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ ، فَقَالَ الْغُلَامُ : لَا - وَاللَّه - الْأَشْيَاخُ ، فَقَالَ الْغُلَامُ : لَا - وَاللَّه - يَارَسُولَ اللَّه ، لَا أُوثِرُ (٢) بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا . فَتَلَّهُ (١٤) رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فِي يَدِهِ .

<sup>(</sup>١) ضبب هنا في (ل) كأنه يشير إلى اختصار اللفظ، وعند الترمذي (١٨٩٤) وغيره: «آخرهم شربًا»، مختصمًا.

<sup>\* [</sup>۷۰٤٠] [التحفة: ت س ق ۱۲۰۸٦] • أخرجه الترمذي (۱۸۹٤) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وابن ماجه (٣٤٣٤)، وأحمد (٣٠٣/٥) من طريق حماد به. وأخرجه مسلم (٦٨١) من وجه آخر عن ثابت، وفيه قصة طويلة.

<sup>(</sup>٢) فضل: باقى . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: فضل) .

<sup>(</sup>٣) أوثر: أُفضًل. (انظر: لسان العرب، مادة: أثر).

<sup>(</sup>٤) فتله: ألقاه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: تلل).

<sup>\* [</sup>۷۰٤۱] [التحفة: خ م س ٤٧٤٤] • أخرجه البخاري (۲۲۰۱، ۲۲۰۵، ۲۲۰۵)، ومسلم (۲۰۳۰/ ۱۲۷) من طريق مالك به .





# ١٣٥ - النَّهْيُ عَنِ الشَّرَابِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

- [٧٠٤٢] أخبئ هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)(١) يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْن (حُسَيْن) (٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْكُ قَالَ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آنِيَةِ اللَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ (بِهَا) (٣) فِي الْآخِرَةِ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَآنِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».
- [٧٠٤٣] أَضِرْا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ ذَكر النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تُلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ ؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَهُمَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ" (٤).

<sup>(</sup>١) في (م) ، (ل): «عن».

<sup>(</sup>٢) ضبب هنا في (ل) ، كأنه يشير إلى احتيال وجود واسطة بين خالد وأبي هريرة حيث قيل إنه لم يسمع من أبي هريرة ، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) من (ر)، (ل) وضبب فوقها، وحاشية (م)، وفي (م): «يشربها».

<sup>\* [</sup>٧٠٤٢] [التحفة: س ١٢٢٩٨] • صححه الحاكم (١٤١/٤) من طريق يحيى بن حمزة به. وقال المزى في «تهذيبه» في ترجمة خالد بن عبدالله : «قال البخاري : (سمع أبا هريرة) ، وقال إسحاق بن يسار النصيبي: (أظنه لم يسمع من أبي هريرة شيئًا)». اه.

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن مجاهد برقم (٦٨٠٥).

<sup>\* [</sup>٧٠٤٣] [التحفة: ع ٣٣٧٣]





• [٧٠٤٤] أخبر السَّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ (قَالَ ا أبو عَبِلرِهِمْن : ) أَحْسِبُهُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ نَهَانَا عَنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَاللَّيبَاجِ ، وَقَالَ : «هِيَ لَهُمْ فِي اللُّنْيَا ، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ» .

# ١٣٦ - التَّشْدِيدُ فِي (الشُّرْبِ)(١) فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَةِ

- [٧٠٤٥] أَخْبَرِنى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ (٢) فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ ٩ .
- [٧٠٤٦] أخبر عَلِي بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُ قَالَ : «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَّاءِ مِنْ فِضَّةٍ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

ح: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

<sup>\* [</sup>٧٠٤٤] [التحفة:ع ٣٣٧٣]

<sup>(</sup>١) فوقها في (م): «ض ز» ، وفي حاشيتها : «الشراب» ، وفوقها : «عــ» .

<sup>(</sup>٢) يجرجر: يَشْرب، والجرجرة: صَوْت وُقُوع الماء في الجَوف. (انظر: لسان العرب، مادة: جرر).

<sup>\* [</sup>٧٠٤٥] [التحفة: خ م س ق ١٨١٨٢] • أخرجه مسلم (١/٢٠٦٥)، وأحمد (٢/٦٠٦) من طريق عبيداللَّه به . وهو عند البخاري (٦٣٤ ٥) ، ومسلم فيها تقدم من طريق مالك ، عن نافع به .

ورواه عن عبيداللَّه بهذا اللفظ جماعة ، وانفرد على بن مسهر عنه بلفظ الأكل ، وذكر الذهب ؛ نبه عليه مسلم ، وانظر «سنن البيهقي الكبري» (٤/ ١٤٥).





## خَالَفَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةً:

• [٧٠٤٧] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحْرِزٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْوَضَّاحِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَّاءٍ مِنْ فِضَّةٍ إِنَّمَا يُجَرِّجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ اللَّهُ اللَّهِ مَا رَجَهَنَّمَ اللَّهُ اللَّهُ ال

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ أَبِي عبيد - امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ :

• [٧٠٤٨] أَنْ بَرْق عَمْرُو بْنُ هِشَام، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنِ (ابْنِ) (٢) إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ صَفِيَّة ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : "مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ (٣).

خَالَفَهُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ؛ رَوَاهُ عَنْ نَافِع ، عَنِ امْرَأُو ابْنِ عُمَر ، عَنْ عَائِشَة :

ص: كوبريلي

 <sup>\* [</sup>٧٠٤٦] [التحفة: خ م س ق ١٨١٨٢]
 أخرجه مسلم (٢٠٢٥/١) عن على بن حجر به .

<sup>(</sup>١) لم يذكر زيد بن عبدالله ، كما نبه عليه المزي ، والحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه .

<sup>\* [</sup>٧٠٤٧] [التحفة: خ م س ق ١٨١٨٢]

<sup>(</sup>٢) من (ل) ، (ر) ووقع في (م) : «أبي» ، وهو خطأ .

<sup>(</sup>٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال المزي في «التحقة»: «المحقوظ حديث نافع، عن زيد بن عبدالله بن عمر ، عن عبدالله بن عبدالرحن بن أبي بكر ، عن أم سلمة» . اه. .

<sup>\* [</sup>٧٠٤٨] [التحفة: س ١٨٢٨٤]





• [٧٠٤٩] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿إِنَّ الَّذِي يَشُرَبُ فِي إِنَّاءِ فِضَّةٍ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ النَّارَ».

#### وَقَفَهُ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ:

• [٧٠٥٠] أخبر عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَ نَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةً، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا (١).

خَالَفَهُ هِشَامُ بْنُ الْغَازِ ؛ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ :

حد: حمزة بجار اللَّه

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

<sup>\* [</sup>٧٠٤٩] [التحفة: س ق ١٧٨٦٥] • أخرجه ابن ماجه (٣٤١٥)، وأحمد (٦/ ٩٨).

وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٣٧): «اختلف عن نافع إلى تمام عشرة ألوان وكل ذلك خطأ، إلا من رواه عن نافع ، عن زيدبن عبدالله بن عمر ، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ، عن أم سلمة ، عن النبي عَلَيْهُ ، وهو الصواب» . اه. .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٣/١٦) : «وأما إسناد شعبة في هذا الحديث فيحتمل أن يكون إسنادًا آخر، ويحتمل أن يكون خطأ، وهو الأغلب. والله أعلم». اه.. وانظر «التلخيص» .(01/1)

وذكر الدارقطني الاختلاف في إسناد هذا الحديث في أكثر من موضع في «علله» وقال: "والصحيح: قول مَن قال: عن نافع، عن زيدبن عبدالله، عن عبدالله بن عبدالرحن بن أبي بكر الصديق ، عن أم سلمة» . اهـ . انظر «العلل» (١١/ ١٥٧) ، (١٤٤٤ : ٤٤٦) .



• [٧٠٥١] أخبر هِشَامُ بْنُ عَمَّادٍ ، عَنْ صَدَقَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ شَرِبَ فِي آنيَةِ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ ثَارَ جَهَنَّمَ ١.

تَابَعَهُ بُرْدُبْنُ سِنَانٍ:

• [٧٠٥٢] أخبئ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ برُدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ نَافِعِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: المَنْ شَرِبَ فِي إِنَّاءِ ذَهَبٍ أَوْ إِنَّاءِ فِضَّةٍ ، فَإِنَّمَا يُجَرِّجِرُ فِي بَطْنِهِ النَّارَ » .

خَالَفَهُ عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ وَلَمْ يَذْكُر الذَّهَبَ (١).

\* [۷۰۰۱] [التحفة: س ٥٥١٥] • قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٣/١٦): «هذا عندي خطأ لا شكَّ فيه ، ولم يرو ابن عمر هذا الحديث قط واللَّه أعلم ، ولا رواه نافع ، عن ابن عمر ، ولو رواه عن ابن عمر مااحتاج أن يحدث به عن ثلاثة عن النبي ﷺ. اهـ. وانظر: «علل الرازي» (١/ ٢٦) ، و «التلخيص» (١/ ٥١).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١٠٤) : «والإسناد الذي يجب العمل به في هذا الحديث، وتقوم به الحجة إسناد مالك في ذلك» . اهـ . انظر ما سبق برقم (٧٠٤٥)

وهو الإسناد الذي رجحه الدارقطني وغيره في هذا الحديث ، وسيأتي ترجيح النسائي له .

(١) زاد في (م): «والفضة» وهو سهو من الناسخ؛ لأنه إذا لم يذكرهما جميعا، فأي شيء ذكر؟!

وزاد في «التحفة»: «وعن عمرو بن على ، عن عاصم بن هلال ، عن أيوب ، عن نافع ، عن زيدبن عبدالله ، عن عبيدالله بن عبدالرحن ، عن أم سلمة ، به . وعن إسهاعيل بن مسعود ، عن خالدبن الحارث، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن زيدبن عبدالله، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، عن بعض أزواج النبي عليه ، ولم يسم أم سلمة .





# (قَالَ أَبُو عَبِلِرِجِهِن :) وَالصَّوَابُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ حَدِيثُ أَيُّوبَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

# ١٣٧ - الشُّرْبُ فِي الْأَقْدَاحِ

• [٧٠٥٣] أَضِرْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ، وَهُوَ: ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِلَبَنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِلَبَنِ فَيْ اللَّهَ ﷺ: ﴿ اللَّا حَمَرْتَهُ ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا ﴾ (١) .

## ١٣٨ - وُضُوءُ الْجُنْبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ

• [٧٠٥٤] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً ، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَامَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، تَوضَّا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ غَسَلَ يَدَيْهِ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ (٢).

<sup>=</sup> ك: حديث عمروبن علي ، وإسماعيل بن مسعود في رواية أبي علي الأسيوطي ، عن النسائي ، ولم يذكره أبو القاسم» .

<sup>\* [</sup>۲۰۰۲] [التحفة: س ۲۰۰۳]

<sup>(</sup>١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٠٧).

<sup>\* [</sup>۲۷٦٠] [التحفة: س ۲۷٦٠]

<sup>(</sup>٢) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٣١٤)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٣١٥)، وسيأتي كذلك بنفس الإسناد والمتن برقم (٩١٩).

<sup>\* [</sup>٧٠٥٤] [التحفة: م د س ق ٢٦٧٦] [المجتبئ: ٢٦٢]





## ١٣٩ - النَّفْخُ فِي الْإِنَاءِ

• [٥٠٠٥] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ نَهَى عَنْ النَّفْخ فِي الْإِنَاءِ .

# ١٤٠ - النَّهْيُ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ

• [٧٠٥٦] أخب را قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ (١).

# ١٤١ - الرُّخْصَةُ فِي التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَّاءِ

• [٧٠٥٧] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَالِمٌ عَلَا عَرْرَةُ بْنُ ثَالِمٌ عَلَا يَعَنَفَسُ ثَالِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهٌ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ - ثَلَاثًا .

ط: الخزانة الملكية

<sup>\* [</sup>٧٠٥٥] [التحفة: س ١٢١١٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد تفرد معمر دون أصحاب يحيى بذكر النفخ ، ورواه الأثبات عن يحيى : هشام الدستوائي وشيبان وهمام وأيوب وحجاج الصواف بلفظ النهي عن التنفس ، كما في الحديث التالي . وانظر «التمهيد» (١/ ٣٩٦).

<sup>(</sup>١) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة»، وكذلك الحافظ ابن حجر في «النكت»، وانظر الملحق الخاص بزيادات نسختنا على «التحفة»، والحديث تقدم من وجه آخر عن يحيى برقم (٣٠)، (٣١)، (٤١).

<sup>\* [</sup>٢٥٠٧] [التحفة:ع ١٢١٠٥]

#### السُّهُ وَالْهُ مِرْ وَلِلنَّسِمُ إِنَّ





#### قَالَ أَبُو عَبِالرِجْمِن : رَوَاهُ وَكِيعٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ «فِي الْإِنَاءِ»:

- [٧٠٥٨] أخبرا الشه عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، (قَالَ: أَخْبَرَنَا) (١) وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ ثُمَامَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلَاثًا .
- [٧٠٥٩] أَخْبَرَنى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَطِيَّةً ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتُوائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ ثُمَامَةً ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَكَانَ أَنْسٌ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا (٢) .

قَالَ أَبُو عَبِلِرِجِمْن : قَتَادَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ عَزْرَةً (٣) .

• [٧٠٦٠] أَضِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ ابْنُ أَبِي عَبْدِاللَّهِ عَنْ أَنِسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلِيْ قَالَ : ﴿إِذَا شَرِبَ

ه: مراد ملا

<sup>\* [</sup>٧٠٥٧] [التحفة: خ م ت س ق ٤٩٨] • أخرجه البخاري (٥٦٣١)، ومسلم (٢٠٢٨/ ١٢٢). ١٤ ٩٨/ أ]

<sup>(</sup>١) في (ر): «عن».

 <sup>\* [</sup>۱۰۷] [التحفة: خ م ت س ق ٤٩٨] • رواية وكيع عند ابن أبي شيبة (١٠٧/)، وأحمد في «المسند» (١١٩/٣)، ومسلم (٢٠٢٨) وابن حبان (٥٣٢٩)، وفي «مسند أبي عوانة»
 (٨٢١٠) بلفظ: «كان يتنفس في الإناء ثلاثًا».

<sup>(</sup>٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

<sup>(</sup>٣) جاء هذا التعليق في (ر) بعد الحديث الآتي ، ولكن موضعه هنا أصوب .

<sup>\* [</sup>٧٠٥٩] [التحفة: خ م ت س ق ٤٩٨]





# أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَفَّسْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ(١) وَأَمْرَأُ(١) .

• [٧٠٦١] أخبر عُن تَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ، وَيَقُولُ: **«هَذَا أَمْرَأُ** وَأَرْوَىٰ (٣).

## ١٤٢ - الشُّرْبُ بِالْيَمِينِ

• [٧٠٦٢] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَى الْحَلُكُمْ اللَّهَ عَلَى الْحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ؟ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ" .

خَالَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ:

ط: الخزانة الملكية

<sup>(</sup>١) أهنأ: أسوغ وألذ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هنأ).

<sup>(</sup>٢) أمرأ: أطيب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مرأ).

<sup>\* [</sup>٧٠٦٠] [التحفة: م د ت س ١٧٢٣] • أخرجه مسلم (٢٠٢٨ / ١٢٣)، وأبو داود (٣٧٢٧) من طريق هشام به بلفظ: «كان إذا شرب تنفس ثلاثًا . . .» ، ولفظ مسلم من طريق وكيع ، عن هشام: «في الإناء».

<sup>(</sup>٣) **أروى:** أكثر ريًّا وأذهب للعطش. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/٧).

<sup>\* [</sup>٧٠٦١] [التحفة: م دت س ١٧٢٣] • أخرجه مسلم (٢٠٢٨/ ١٢٣)، وزاد: «وأبرأ»، والترمذي (١٨٨٤) من طريق عبدالوارث به ، وقال : «حديث حسن» . اه.

<sup>(</sup>٤) تقدم من وجه آخر عن معمر برقم (٦٩١٧).

<sup>\* [</sup>٧٠٦٢] [التحفة: س ٢٩٦٨]

#### البِيُّهُ وَالْهِكِبِرَى لِلسِّيَالَيِّ





• [٧٠٦٣] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا أَكُلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيمِينِهِ ؟ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ " (١).

# ١٤٣ - النَّهْيُ عَنِ الشُّرْبِ بِالشَّمَالِ

- [٧٠٦٤] أُخْبِى لِنْ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ أَوْ يَشْرَبَ بِشِمَالِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ .
- [٧٠٦٥] أَخْبُ رُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَا يَقُولُ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَا يَأْكُلُنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ (بِهَا)(٢) ٥.

حـ: حمزة بجار اللَّه

<sup>(</sup>١) عزاه المزي في «التحفة» للنسائي بسنده عن مالك وسفيان مفرقا، وتقدم إسناد سفيان برقم ( \ 19 I A)

<sup>\* [</sup>٧٠٦٣] [التحفة: مدت س ٨٥٧٩]

<sup>\* [</sup>٧٠٦٤] [التحفة: م س ٦٧٩٢] • أخرجه مسلم (١٠٦/٢٠٢٠) من طريق عمر بن محمد به . ولفظه : «لا يأكلن أحدكم بشهاله ولا يشربن بها . . . »

<sup>(</sup>٢) في (م): «بشماله»، وكأن فوقها: «عــ»، وفي الحاشية: «بها»، وفوقها: «ض عــز»، والمثبت من (ر)، (ل).

<sup>\* [</sup>٧٠٦٥] [التحفة: م س ٢٧٩٢]





# ١٤٤ - الْفَرْقُ بَيْنَ شُرْبِ الْمُسْلِمِ وَبَيْنَ شُرْبِ الْكَافِرِ

• [٧٠٦٦] أَضِوْ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ شَهْيُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ ضَافَهُ ضَيْفٌ، وَهُو كَافِرٌ، فَأَمْرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ضَافَهُ ضَيْفٌ، وَهُو كَافِرٌ، فَأَمْرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِشَاةٍ، فَحُلِبَتْ لَهُ، فَشَرِبَ حِلَابَهَا، ثُمَّ أُخْرَىٰ فَشَرِبَهُ وَلَّى فَشَرِبَهُ وَلَّى فَشَرِبَهُ وَلَى فَشَرِبَهُ وَلَى فَشَرِبَهُ مَتَىٰ شَرِبَ حِلَابَ الله وَالْعَدِ فَأَسْلَمَ، وَأُخْرَىٰ فَلَمْ وَأُخْرَىٰ فَلَمْ وَأُخْرَىٰ فَلَمْ وَأَخْرَىٰ فَلَمْ وَأَخْرَىٰ فَلَمْ وَأَخْرَىٰ فَلَمْ وَأَخْرَىٰ فَلَمْ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ عَلَيْهُ : «الْمُسْلِمُ يَشْرَبُ فِي مِعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ وَيُسُولُ اللهَ عَلَيْهُ: «الْمُسْلِمُ يَشْرَبُ فِي مِعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ وَيُسُولُ اللهَ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ : «الْمُسْلِمُ يَشْرَبُ فِي مِعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ وَيُسُولُ الله عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ : «الْمُسْلِمُ يَشْرَبُ فِي مِعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ وَيُولُ الله وَسُولُ الله عَلَيْهُ : «الْمُسْلِمُ يَشْرَبُ فِي مِعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ وَيُسُولُ الله وَسُولُ الله وَسُولُ الله وَسُولُ الله عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

## ١٤٥ - الْقَوْلُ بَعْدَ الشُّرْبِ

• [٧٠٦٧] أَخْبِى يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ ، مَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ ، مَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ ،

<sup>(</sup>١) حلاب: اللبن الذي حلب لتوه . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ٥٦) .

<sup>(</sup>٢) في (ل) ، (ر) : «يأكل» ، وضبب فوقها .

<sup>\* [</sup>۲۰۲٦] [التحفة: م ت س ۱۲۷۳۹] • أخرجه مسلم (۲۰۲۳)، والترمذي (۱۸۱۹) من طريق مالك به.

والحديث له أصل عند البخاري (٥٣٩٦) من طريق الأعرج، (٥٣٩٧) من طريق أبي حازم الأشجعي، ومسلم (٢٠٦٢) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، ثلاثتهم عن أبي هريرة بلفظ: «المؤمن يأكل في مِعَىٰ واحدٍ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

وانظر ما سبق برقم (٦٩٤٣) ، (٦٩٤٤).

والحديث أخرجه: البخاري (٥٠٧٨ ، ٥٠٧٩)، ومسلم (٢٠٦٠)، كلاهما من حديث نافع، عن ابن عمر، وأخرجه مسلم وحده من حديث جابر وأبي موسى.





عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَ (سَقَىٰ) (١) وَسَوَّغَهُ (٢) ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا» .

# ١٤٦ - الْقَوْلُ بَعْدَ الشَّبَع

• [٧٠٦٨] أخبر أَحْمَدُ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ ابْنُ يَنْعُمَ الْجُبْلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ جَشِيبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيْكُمْ إِذَا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّيًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكُفِيٍّ (٣) وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ اللَّهِ .

# ١٤٧ - الْقَوْلُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الطَّعَام

• [٧٠٦٩] أَخْبُو نُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَ نِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ جَشِيبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةً

ر: الظاهرية

<sup>(</sup>١) في (ر): «أسقى».

<sup>(</sup>٢) سوغه: جعله يدخل في حلقه سهلا. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: سوغ).

<sup>\* [</sup>٧٠٦٧] [التحفة: د س ٣٤٦٧] • أخرجه أبوداود (٣٨٥١)، وصححه ابن حبان (٥٢٢٠)، وأبوعقيل ليس بالثبت، وقد روي الحديث من وجه آخر عن الليث، عن أبي عقيل لكنه خطأ كما رجح أبو حاتم في «العلل» (٢/ ١٣). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٢٢٥).

<sup>(</sup>٣) غير مكفى: غير محتاج إلى أحد؛ فهو الذي يطعم عباده ويكفيهم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٥٨٠).

<sup>\* [</sup>٧٠٦٨] [التحفة: خ دت س ق ٤٨٥٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٦١ ، ٢٦٧) ، وابن حبان (٥٢١٧) ، والحاكم (٤/ ١٣٥)، وسيأتي بنفس الإسناد - وزاد وجها آخر - والمتن برقم (٢٠٢٣). وهو عند البخاري (٥٤٥٨ ، ٥٤٥٩) من طريق آخر عن خالدبن معدان ، كم سيأتي (٧٠٧٠) .





الْبَاهِلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَيَّا عِنْدَ انْقِضَاءِ الطَّعَامِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيْبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ (مَكْفِيِّ)(١) وَلَا مُودًع (٢) وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ اللهُ .

# ١٤٨ - مَا يَقُولُ إِذَا رُفِعَتْ مَاثِدَتُهُ

• [٧٠٧٠] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ مَا ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ مَا ثِنَدَتَهُ ، قَالَ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿ كَثِيرًا ﴾ طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودِّعِ مَا ثَنْ اللَّهِ لَا مُودِّعِ فَيْرَ مَكُفِيٍّ وَلَا مُودِّعِ وَلَا مُودِّعِ وَلَا مُنْ اللَّهِ وَلَا مُنْ اللَّهِ عَنْهُ ﴿ رَبُتُنَا ﴾ (٢٠) .

#### نَوْعٌ آخَرُ

• [٧٠٧١] أَخْبُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، سَعِيدٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَمْنُ خَدَمَ النَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ إِذَا قُرُّبَ إِلَيْهِ عَمَّنْ خَدَمَ النَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ إِذَا قُرُّبَ إِلَيْهِ

<sup>(</sup>١) ضبب عليها في (ل).

<sup>(</sup>٢) مودع: متروك الطاعة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ودع).

<sup>\* [</sup>٧٠٦٩] [التحفة: خ دت س ق ٢٥٦٦]

<sup>(</sup>٣) ليست في (ر)، وضبب فوقها في (ل)، وفي «الفتح» (٩/ ٥٨١) قال الحافظ: «قوله: ربنا بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي: هو ربنا، أو على أنه مبتدأ خبره متقدم، ويجوز النصب على المدح أو الاختصاص أو إضهار: أعنى . . . » إلخ كلامه كَثِلَتْهُ.

<sup>(</sup>٤) أخرجه البخاري ، وقد تقدم من وجه آخر عن خالدبن معدان برقم (٧٠٦٨) .

<sup>\* [</sup>٧٠٧٠] [التحفة:خدت س ق ٥٦٨]

<sup>(</sup>٥) في (م): «عمر» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ل) ، (ر) ، «التحفة» ، وغيرها .





طَعَامٌ: «بِاسْمِ اللَّهِ». فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَخْنَيْتَ وَأَخْنَيْتَ وَأَخْنَيْتَ وَأَخْنَيْتَ وَأَخْنَيْتَ وَأَجْتَبَيْتَ (٢)، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا أَعْطَيْتَ».

#### ١٤٩ - ثَوَابُ الْحَمْدُ (لِلَّهِ)

• [٧٠٧٢] أَخْبُ لَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَكَرِيًّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرُدَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَيُوْ اللَّهَ عَنْ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلُ الْأَكُلَةَ ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا » .

لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا » .

# • ١٥ - الدُّعَاءُ لِمَنْ أُكِلَ عِنْدَهُ

• [٧٠٧٣] أَحْبَرِنْ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ بَقِيَّة ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ . ابْنُ بُسْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَأَبِي قَاعِدَيْنِ ، إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ . فَنَوْلَ فَقَالَ أَبِي : أَلَا تَنْزِلُ يَارَسُولَ اللَّه فَنُطْعِمَكَ شَيْتًا ، وَتَدْعُو بِالْبَرَكَةِ ؟ فَنَزَلَ فَقَالَ أَبِي : أَلَا تَنْزِلُ يَارَسُولَ اللَّه فَنُطْعِمَكَ شَيْتًا ، وَتَدْعُو بِالْبَرَكَةِ ؟ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّه عَلَى اللَّه عَلَى اللَّهُمَّ الْحَمْهُمْ (فَاغْفِر) (٣) لَهُمْ ، وَبَارِكُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّه عَلَى إِنْ اللَّهُمَّ الْحَمْهُمُ (فَاغْفِر) (٣) لَهُمْ ، وَبَارِكُ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ . فِي رِزْقِهِمْ .

<sup>(</sup>١) أقنيت: أعطيت وأرضيت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قني).

<sup>(</sup>٢) اجتبيت: اخترت. (انظر: القاموس المحيط، مادة: جبي).

<sup>\* [</sup>٧٠٧١] [التحفة: س ١٥٦٢٠] • أخرجه أحمد (٤/ ٦٢)، (٥/ ٣٧٥) من طريق بكربن عمرو به . وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٩/ ٥٨١)، وحسنه النووي في «الأذكار» .

 <sup>\* [</sup>۲۷۰۷] [التحفة: م ت س ۱۸۵۷]
 \* أخرجه مسلم (۲۷۳٤) من طريق زكريا به .
 (۳) في (ر): «واغفر» .

<sup>\* [</sup>۷۰۷۳] [التحفة: س ٥١٩٨] • أخرجه مسلم (٢٠٤٢) من وجه آخر عن عبدالله بن بسر مطولًا ، بلفظ: «اللهم بارك لهم فيها رزقتهم ، واغفر لهم وارحمهم».



## ١٥١ - الدُّعَاءُ لِمَنْ أُفْطِرَ عِنْدَهُ

• [٧٠٧٤] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي مَنْ يَحْيَىٰ بِنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ ، قَالَ : ﴿ أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكُلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَ (تَنَزَّلَتُ ) (١) عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ .

قَالَ أَبُو عَلِرَهِمْن : يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَنَسٍ .

(١) في (ر): «نزلت».

\* [۲۰۷٤] [التحفة: س ۱۲۷۰] • أخرجه أحمد (٣/ ١١٨ / ٢٠١)، وأبويعلى (٤٣٢٠) ،
 وابن أبي شيبة (٢/ ٣٤٤) من طريق هشام به .

قال البيهقي في «الكبرئ» (٤/ ٢٣٩): «هذا مرسل لم يسمعه يحيى، عن أنس إنها سمعه، عن رجل من أهل البصرة يقال له: عمروبن زنيب، ويقال: ابن زبيب، عن أنس». اهـ.

وفي «تحفة التحصيل» (٣٤٦): «قيل لأبي زرعة: يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك: «أفطر عندكم الصائمون» هو متصل؟ قال: رواه خالد بن الحارث، عن هشام، عن يحيى. قال: بلغني عن أنس، وقد رأى يحيى أنسًا ولم يسمع منه، وحديثه مرسلًا أصح وهذا وهم يعنى المرفوع». اه.

وقال الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ١١٧): «قد ثبت عندنا من غير وجه رواية يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك إلا أنه لم يسمع منه هذا الحديث وله علة»، ثم ساق بإسناده إلى هشام الدستوائي، عن يحيى قال: حُدثت عن أنس... فذكره، وهو التالي، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٢٣٦).

والحديث أخرجه أبو داود (٣٨٥٤) من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .



36(1/1)

• [٧٠٧٥] أخب رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : (حُدِّثْتُ ) (١) عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْل بَيْتٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

# ١٥٢ - الرُّخْصَةُ فِي الْقِيَامِ عَنِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ

• [٧٠٧٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَوِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّهُ (حَدَّثَ) (٢) ، أَنَّ قَصْعَةَ كَانَتْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِيرِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّهُ (حَدَّثَ) (٢) ، أَنَّ قَصْعَة كَانَتْ (عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ) (٣) عَلَيْهِ قَالَ : فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ مِنْهَا ، كُلَّمَا شَبِعَ قَوْمٌ وَعَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ) (٣) عَلَيْهِ قَالَ : فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ مِنْهَا ، كُلَّمَا شَبِعَ قَوْمٌ وَقَامُوا جَلَسَ مَكَانَهُمْ نَاسٌ آخَرُونَ ، قَالَ : كَذَلِكَ إِلَىٰ صَلَاةِ الْأُولَىٰ (٤) .

د : جامعة إستانبول

<sup>(</sup>۱) في (م): «حدثني»، وفوقها: «صح»، وفي الحاشية: «حُدثت»، وفوقها: «ز»، ومثله في (ل)، (ر)، وهو الذي أثبتناه؛ لأنه هو الموافق لمراد النسائي من بيان عدم سماع يحيل لهذا الحديث من أنس، وهو الموافق لما في «التحفة».

<sup>\* [</sup>۷۰۷0] [التحفة: س ١٦٧٠] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٢٢)، والحاكم في «معرفة العلوم» (ص ١١٧-١١٨)، وهذا هو الصواب، وقد أعل أبو زرعة الحديث أيضًا كما في «مراسيل ابن أبي حاتم» فقال (٩٠٧): «يحيى بن أبي كثير بلغه عن أنس، وحديثه عنه مرسلًا أصح، وهذا وهم يعني المرفوع يعني في حديثه عن أنس: «أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار»». اهد. وسيأتي سندا ومتنا برقم (١٠٢٣٨).

<sup>(</sup>٢) من (ل)، (ر)، ومثله في «دلائل النبوة» للفريابي (١/ ٨٢) من طريق محمدبن عبدالأعلى، به، وفي (م): «حدثه»، ومثله عند الفريابي (١/ ٤٧) من طريق آخر عن المعتمر.

<sup>(</sup>٣) من (ل) ، (ر) ، وفي (م) : «لرسول الله» .

<sup>(</sup>٤) تقدم برقم (٦٩١٠) من وجه آخر عن سليهان التيمي ، بنحوه .

<sup>\* [</sup>٧٠٧٦] [التحفة: ت س ٤٦٣٩]





## ١٥٣ - أَخْذُ الطِّيبِ فِي الْعُرْسِ

 [٧٠٧٧] أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ ثُمَامَةً بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهِ إِذَا أُتِيَ بِطِيبٍ لَمْ (يَرُدَّهُ)(١).

## ١٥٤ - (بَابُ التَّشْدِيدِ فِيمَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ الْغَمَرِ)(٢)

- [٧٠٧٨] أَخْبِى (الْحَسَنُ (الْحَسَنُ (٣) بِنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ : ﴿إِذَا بَاتَ أَحَدُكُمْ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَأْصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ ٩.
- [٧٠٧٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

<sup>(</sup>١) من (ل) ، (ر) ، وفي (م) : «يردده» .

<sup>\* [</sup>٧٠٧٧] [التحفة: خ ت س ٤٩٩] [المجتبئ: ٥٣٠٢] • أخرجه البخاري (٢٥٨٢، ٢٥٨٢) من طريق عزرة به . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٥٤٦) .

<sup>(</sup>٢) من (ر). والغمر: الدسم والزهومة من اللحم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غمر).

<sup>(</sup>٣) في (م): «الحسين» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ل) ، (ر) ، «التحفة» ، وقال : «هو الزعفراني» .

<sup>\* [</sup>٧٠٧٨] [التحفة: س ١٥٢٩٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وأخرجه عبدالرزاق (١٩٨٤٠)، والبيهقي في «الشعب» (٥٨١١) من طريق سفيان، ومعمر، عن الزهري، عن عبيداللَّه بن عبداللَّه بن عتبة ، مرسلًا . ورجحه النسائي كما سيأتي .



قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَلِهِ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

• [٧٠٨٠] أَخْبَرَنَى زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ وَاضِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : عُمْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلِيْ : «مَنْ بَاتَ وَفِي يَلِهِ رِيحُ غَمَرٍ ، فَلَا يَلُومَنَ إِلَّا نَفْسَهُ » .

قَالَ أَبُو عَلِيرِ مِهِن : الثَّلَاثَةُ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا خَطَأٌ (وَالصَّوَابُ الرُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، مُرْسَلُ ) .

#### ١٥٥ - مَا يَفْعَلُ صَبِيحَةً بِنَاثِهِ

• [٧٠٨١] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذْ بَنَى بِرَيْنَبَ ، فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَحْمَا ، ثُمَّ خَرَجَ

وقال ابن عدي: «وحديث الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، يرويه سفيان بن حسين على أن عمر بن علي ، قد روى بعض الناس عنه ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، فلعل التخليط فيه من عمر بن على لا من سفيان بن حسين» . اهـ .

لّه د: جامعة إستانيول

<sup>\* [</sup>٧٠٧٩] [التحفة: س ١٣٣٠٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٤) من طريق عفان به .

<sup>\* [</sup>۷۰۸۰] [التحفة: س ١٦٤٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٤١)، وابن عدى في «الكامل» (٣/ ٤١٥).

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا سفيان بن حسين». اه..

وقال البيهقي في «الشعب» (٥٨١٣): «رواه سفيان بن حسين ، واختلف عليه: فقيل: عنه ، عن الزهري ، عن عالم ، عن أبيه ، وقيل: عنه ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، وليس بشيء » . اه. .





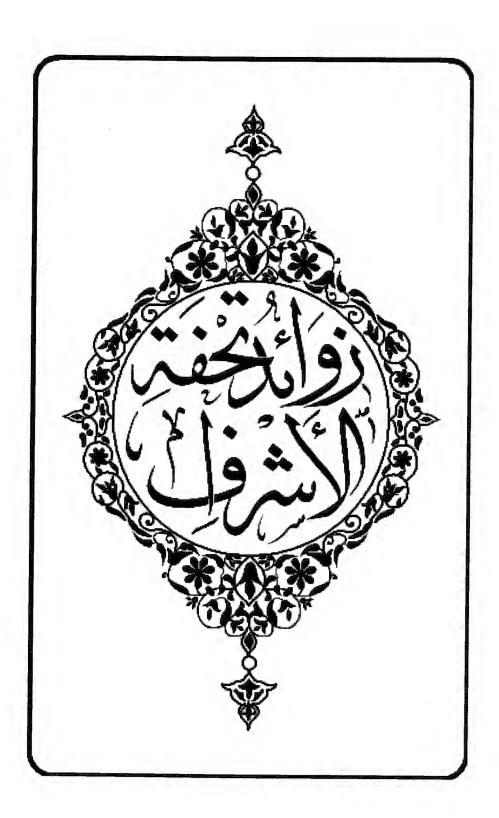
إِلَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ وَدَعَا لَهُنَّ ، وَسَلَّمْنَ عَلَيْهِ وَدَعَوْنَ لَهُ ، فكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ صَبِيحَةً بِنَائِهِ .

٧٠٠ الرَّبِيمَةِ) (وَالْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

<sup>\* [</sup>۷۰۸۱] [التحفة: س ٢٥٠] • أخرجه البخاري (٤٧٩٤ ، ٥١٥٤) من طريق حميد به . وزاد فيه: إرخاء الستر ونزول آية الحجاب.

والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (١٠٢١).









# زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الْوَلِيمَةِ

• [٧٣] حَدِيثُ: أَكَلْنَا زَمَنَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ وَحُمُّرَ الْوَحْشِ، وَنَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَن الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْوَلِيمَةِ: عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَن ابْنِ جُرَيْجِ ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ .

[٧٤] حَدِيثُ: أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حُفَيْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًا . . .
 الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْوَلِيمَةِ: عَنْ زِيَادِبْنِ أَيُّوبَ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِبْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ.

والحديث أخرجه الشيخان من وجهين آخرين عن أبي بشر ، ينظر تخريجه في (٢٣ ٥٠).

<sup>\* [</sup>٧٣] [التحفة: م س ق ٢٨١٠] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الصيد (٥٠٤٨): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا المفضل بن فضالة المصري، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: أكلنا يوم خيبر لحوم الخيل والوحش، ونهانا النبي على عن الحماد. وأخرجه أيضًا مسلم، ينظر تخريجه في الصيد.

<sup>\* [34] [</sup>التحفة: خم دس م 380] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الصيد (30.0): أخبرني زيادبن أيوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا أبوبشر، عن سعيدبن جبير، عن ابن عباس، أنه سئل عن أكل الضباب، فقال: أهدت أم حفيد إلى رسول الله على سمنًا وأقِطًا وأضبًا، فأكل من السمن والأقِطِ، وترك الضباب تقذرًا لهن، ولو كان حرامًا ما أُكلن على مائدة رسول الله على ولا أمر بأكلهن.



[٧٥] حَدِيثُ : «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا ، لَمْ يَتُبْ مِنْهَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ» .

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْوَلِيمَةِ: عَنْ يَحْيَى بْنِ دُرُسْتَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا بِهِ مُقَطَّعًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَمْرٌ» .

[٧٦] حَدِيثُ : (سَمُ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ) .

#### عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْوَلِيمَةِ:

١ - عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَة ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَة ، عَنْ أَبِي وَجْزَة السَّعْدِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَيْئَة ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَة بِهِ مَرْفُوعًا .

٢ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِي وَجْرَةَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَيْئَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةً بِهِ .

وينظر التخريجين في (٥٣٧٦، ٥٣٧٥).

\* [٧٦] [التحفة: س ١٠٦٩٠] • ١- أخرجه النسائي من نفس الطريق في اليوم والليلة (١٠٢١٦)، قال: أخبرنا أحمدبن حرب، قال: ثنا أبو معاويةً، عن هشام، عن أبي وجزةً - رجل من بني سعد =

<sup>\* [</sup>۷۵] [التحفة: م دت س ۲۵۱٦] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الأشربة (٥٢٨٦): أخبرنا يحيى بن دُرست، قال: حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله على: «كل مسكر خمر».

وقال أيضا (٥٣٧٧): أخبرنا يحيى بن دُرست، قال: حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر في الدنيا فهات وهو يدمنها، لم يشربها في الآخرة».



[٧٧] حَدِيثُ : نَهَىٰ أَنْ يُشْرَبَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا ، وَالزَّهْوُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا .

#### عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْوَلِيمَةِ:

- ١ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الثَّقَةِ عِنْدَهُ ، عَنْ
   بُكيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً بِهِ .
- ٢- وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً فِي النَّهْيِ أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيثِ جَمِيعًا .

قَالَ الْمِزِّيُّ : هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَالْمَحْفُوظُ : ابْنُ الْحُبَابِ كَمَا تَقَدَّمَ.

رُوِيَ عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةً ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

عن رجل من مزينة ، عن عمر بن أبي سلمة قال: قال النبي على الله ، إذا أكلت فسم الله ،
 وكل بيمينك ، وكل مما يليك » .

٢- أخرجه النسائي من نفس الطريق في اليوم والليلة (١٠٢١٧): أخبرني محمد بن آدم،
 عن عبدة، عن هشام، عن أبي وجزة السعدي، عن رجل، عن عمر بن أبي سلمة قال: دخلت
 على النبي على يوما وهو يأكل قال: «اقعد، كل يا بني وسم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك».
 وينظر الكلام عن الحديث في «الكبرئ» رقم (٦٩٢٥).

وسيأتي للحديث طريق أخرى في الزوائد على عمل اليوم والليلة .

\* [۷۷] [التحفة: س ١٢١١٩] • أخرجه مالك (٢/ ٨٤٤): عن الثقة عنده ، عن بُكير بن عبدالله بن الأشج ، عن عبدالرحمن بن الحباب الأنصاري ، عن أبي قتادة الأنصاري ، أن رسول الله على أن يشر ب التمر والزبيب جيعًا ، والزهو والرطب جيعًا .

 [٧٨] حَدِيثُ : «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَئَّةِ ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ). وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِي أَوَّلِهِ قَوْلَ الصَّحَابَةِ: الْكَمْأَةُ جُدَرِيُّ الأرْضِ .

قال مالك: "وهو الأمر الذي لم يزل عليه أهل العلم ببلدنا أنه يكره ذلك؛ لنهي رسول الله عَلَيْكُ عنه» . اهـ .

ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٥/٢٤) من طريق مالك ، عن الثقة ، وفيه : عبدالرحمن ابن الحباب الأنصاري السلمي، ثم قال: «هكذا روى هذا الحديث عامَّة رواة «الموطأ» كما رواه يحيى، وممن رواه هكذا: ابن عبدالحكم، والقعنبي، وعبداللَّه بن يوسف، وابن بُكير، وأبو المصعب ، وجماعتهم» . اه. .

ورواه الوليد بن مسلم ، عن مالك ، عن ابن لهيعة ، عن بكير بن الأشج .

ثم أخرجه بإسناده إلى الوليد.

ثم أخرجه من طريق يونس بن عبدالأعلى ، عن ابن وهب بمثل الإسناد الثاني فيها عزاه المزى للمصنف.

وعبدالرحمن بن الحباب الأنصاري السلمي ذكره المزي في «تهذيبه» بروايته لهذا الحديث ، وقال : «روى له النسائي ، وقع في بعض الروايات عنده : عبدالرحمن بن الحارث وهو وهم» . اه. .

ثم قال : «وقول مالك : عن الثقة ، يحتمل أن يكون : عمروبن الحارث ، ويحتمل أن يكون : عبدالله بن لهيعة ؛ فإنه قد روي عن مالك ، عن ابن لهيعة بإسناد غريب» . اهـ.

ثم ساقه من طريق الوليد بن عتبة ، عن الوليد بن مسلم ، عن مالك به .

ثم قال: «قال الحافظ أبو بكر الخطيب: هذا حديث غريب جدًّا من حديث مالك بن أنس، عن عبداللَّه بن لهيعة بن عقبة الحضرمي قاضي مصر، تفرد بروايته الوليد بن عتبة، عن الوليدبن مسلم، وكلاهما من أهل دمشق، والمحفوظ عن مالك: عن الثقة عنده غير مسمى، عن بكير ، كذلك هو في «الموطأ» وغيره» . اه. .

وعبدالرحمن ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح» (٧٢٣/٥) بروايته عن أبي قتادة ، وعنه بكير ، ولم يذكر معه شيئًا ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٨٣) ، وكذا العجلي .

م: مراد ملا





#### عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْوَلِيمَةِ:

١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ
 حَوْشَبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ بِهِ .

٢ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ
 مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، بِقِصَّةِ الْعَجْوَةِ فَقَطْ .

\* [٧٨] [التحفة: ت س ق ١٣٤٩٦] • لم نقف على هذين الموضعين في «الكبرى».

قال أبو عيسي : «هذا حديث حسن» . اه.

٢- وأما الثاني: فقال ابن ماجه (٣٤٥٥): حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عبدالصمد، حدثنا مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال: كنا نتحدث عند رسول الله وفقي فذكرنا الكمأة، فقالوا: هو جدري الأرض، فنمي الحديث إلى رسول الله وفقي فقال: «الكمأة من المن، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم». الحديث تاما.

وقد عزاه المزي أيضا إلى النسائي في «الكبرئ» عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، وهو : جعفر بن إياس ، عن شهر به مقطعًا . وهو عندنا (٦٨٤٧) ، وعن نصير بن الفرج ، عن معاذ بن هشام به . (٦٨٤٥)

وأعاده عنه في موضع آخر بقصة العجوة فقط (٦٨٩٠).

وعن محمدبن بشار، عن عبدالأعلى، عن خالد الحذاء، عن شهر، بقصة الكمأة فقط. (٦٨٤٦).

> وأدخل ابن أبي عَروبة بين شهر وأبي هُريرة : عبدالرحمن بن غَنْم . انظر تخريجه (٦٨٤٤) .

#### السُّبَرَ للبِّبِرَى للسِّبَائِيِّ مِنْ وَالْمِلْحَ فَتَاللَّ شِرَافِيْ



[٧٩] حَدِيثُ: حَرَجَ النَّبِيُ عَلَيْةٍ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا ، وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . . . الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، فِي قِصَّةِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيِّهَانِ ، وَفِيهِ :
 «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ» .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْوَلِيمَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، نَحْوَهُ بِتَمَامِهِ.

\* [۷۹] [التحفة: دت س ق ۱٤٩٧٧] • لم نجده في الوليمة ، وقد أخرجه المصنف من وجه آخر
 عن أبي حمزة السكري مختصرا:

قال النسائي في التفسير (١١٨٠٩): أنا محمد بن يحيى أبو علي ، نا عبدالله بن عثمان ، عن أبي حمزة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال النبي في هذا والذي نفسي بيده النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة ؛ الظل البارد ، والرطب البارد عليه الماء البارد» مختصر .

ولم نقف عليه مسندا عند غير النسائي من طريق أبي حمزة السكري، لا تاما و لا مختصرا. وقد أخرجه بتمامه الترمذي (٢٣٦٩) من وجه آخر، قال:

حدثنا محمد بن إسهاعيل، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان أبو معاوية، حدثنا عبدالملك بن عمير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: خرج النبي على في ساعة لا يخرج فيها، ولا يلقاه فيها أحد، فأتاه أبو بكر فقال: «ما جاء بك يا أبا بكر؟» فقال: خرجت ألقى رسول الله على وأنظر في وجهه، والتسليم عليه، فلم يلبث أن جاء عمر فقال: «ما جاء بك يا عمر؟» قال: الجوع يارسول الله؟ قال: فقال رسول الله على: «وأنا قد وجدت بعض ذلك». فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري - وكان رجلا كثير النخل والشاء، ولم يكن له خدم - فلم يجدوه، فقالوا لامرأته: «أين صاحبك؟» فقالت: انطلق يستعذب لنا الماء، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها، ثم جاء يلتزم النبي على ويفديه بأبيه وأمه، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو =

ت: تطوان





#### [٨٠] حَدِيثُ : ﴿ إِنَّ التَّلْبِيئَةُ تَجُمُّ فُؤَادَ الْمَرِيضِ ، وَتَلْهَبُ بِبَعْضِ الْحَزْنِ ٩ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْوَلِيمَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً نَحْوَهُ .

ثم قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب». اه.

وأخرجه أيضا أبو داود (٢٠٨٧)، والترمذي (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٣٧٤٥) من طريق شيبان، عن عبدالملك بن عمير بإسناده مقتصرين على قوله ﷺ: «المستشار مؤتمن». وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهـ.

وانظر بقية الكلام عن الحديث في التفسير.

\* [٨٠] [التحفة: خ م ت س ١٦٥٣٩] • لم نقف على هذا الطريق في «الكبرى» ، لكن أخرجه النسائي في الوليمة (٦٨٦٥) ، والطب (٧٧٢٧) من طريق آخر فقال : أخبرنا نصير بن الفرج ، قال : ثنا حجاج ، قال : ثنا ليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله على يقول : «التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن» . كما عزاه إليه المزي .

#### السُّهُ اللهِ بَرِيل لِسِّهِ إِنَّي مِ رُوانِدُ خُفَتِال الشِّر إِن السِّهُ اللَّهِ اللَّهِ الْمِن الم





• [٨١] حَدِيثُ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْةٌ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْوَلِيمَةِ: عَنْ عَبْدَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْحُرُاعِيِّ الصَّفَّادِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ . أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

ز : رُوِيَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةً .

• [٨٢] حَدِيثُ: (بَيْتُ لَا تُمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ .

\* [۸۱] [التحفة: ت س ۱۹۹۸] • أخرجه الترمذي في «الجامع» (۱۸٤٣) قال: حدثنا عبدة بن عبدالله الخزاعي، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيانَ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي على كان يأكل البِطِيخ بالرطب.

وأخرجه أيضًا في «الشمائل» (١٨٩).

وأخرجه النسائي في الوليمة (٦٨٩٢) عن أحمد بن الخليل البغدادي ، عن زكريا بن عدي ، عن إبراهيم بن حميد الرؤاسي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة به . قال النسائي عقبه : «خالفه داود الطائي» . اهـ . وسيأتي وجه مخالفته .

وقال الترمذي عقب حديث عبدة : «حسن ، وقد روى بعضهم عن هشام ، عن أبيه ، عن النبي على ، مرسل ، ولم يذكر فيه : عن عائشة . وروى يزيدبن رومان ، عن عروة ، عن عائشة هذا الحديث » . اه. .

وتابع الثوري أيضًا: ابن عيينة عند الحميدي في «مسنده» (٢٥٥)، وأبو أسامة عند أبي داود (٣٨٣٦)، وزاد: فيقول: «نكسر حر هذا ببرد هذا، وبَرُد هذا بحر هذا».

وخالفهم داودبن نصير الطائي؛ فرواه عن هشام، عن أبيه مرسلًا كما عند النسائي في الوليمة (٦٨٩٣).

ت: تطوان





عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْوَلِيمَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ.

\* \* \*

\* [AT] [التحفة: م س ١٧٩١٧] • أخرجه مسلم (٢٠٤٦): حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء ، عن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن ، عن أمه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله عليه : «يا عائشة ، بيت لا تمر فيه جياع أهله ، يا عائشة ، بيت لا تمر فيه جياع أهله » أو - «جاع أهله» قالها مرتين ، أو ثلاثًا .

وأخرجه البغوي (٢٨٨٥) عن مسلم به ، وقال : «هذا حديث صحيح» . اه. .

وأخرجه الدارمي (٢٠٦٠): أخبرنا عبدالله بن مسلمة ، حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء

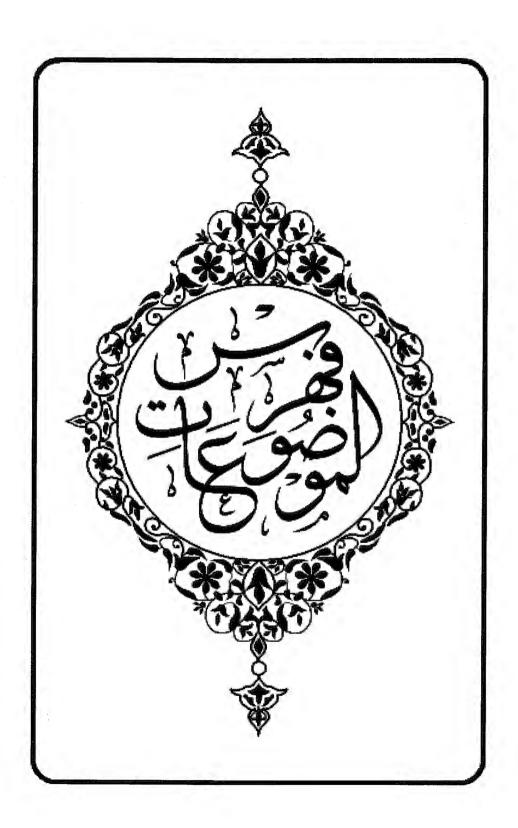
وأخرجه أحمد (٦/ ١٧٩، ١٨٨)، وابن أبي شيبة (١١٨/٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١١٨/٨)، وأخبار أصبهان» (١/ ٩٢)، (١١٩/٢) من طرق عن يعقوب بن محمد بن طحلاء به .

وأخرجه أحمد (٥/ ١٠٦) من طريق عبدالرحمن بن أبي الرجال ، عن أبيه به .

وأخرجه ابن عساكر (٥/ ٢٢٣) من طريق الحكم بن موسى ، عن ابن أبي الرجال ، فأدخل بينه وبين أبيه : يعقوب بن محمد بن طحلاء أيضًا .

ولم نقف عليه من طريق بشر بن السري ، عن أبي الرجال ، وقال محقق «التحفة» (١١/ ٨٦) عند اسم «بشر بن السري» : «بيض المصنف قدر كلمة بعده» . اه.







# فَهُ إِلَّ الْمُؤْفِظُ إِنَّ الْمُؤْفِظُ الْمُؤْفِقُ الْمُؤْفِظُ الْمُؤْفِظُ الْمُؤْفِظُ الْمُؤْفِظُ الْمُؤْفِظُ الْمُؤْفِظُ الْمُؤْفِظُ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِظُ الْمُؤْفِظِ الْمُؤْفِلِ الْمُؤْفِظُ الْمُؤْفِلِ الْمُؤْفِقُ الْمُؤْفِقُ الْمُؤْفِقُ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقُ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقُ الْمُؤْفِقُ الْمُؤْفِقُ الْمُؤْفِقُ الْمُؤْفِقِلِقِلْ الْمُؤْفِقُ لِلْمُؤْفِقُ الْمُؤْفِقُ الْمُؤْفِقُل

الصفحة	الموضوع
<b>v</b>	٤١- كتاب إحياء الموات
<b>v</b>	١- باب الحث على إحياء الموات
1 •	٢- من أحيا أرضا ميتة ليست لأحد
١٣	٣- الإقطاع
١٦	٤- ما يحملي من الأراك
19	٥- باب المانع فضله
۲ •	٦- الحملي
۲۳	٤٢- كتاب العارية والوديعة
۲۳	١- تضمين العارية
۲٦	٧- المنيحة
۲۸	٣- تضمين أهل الماشية ما أفسدت مواشيهم بالليل
	٤- في الدابة تصيب برجلها
٣٥	٤٣- كتاب الضوال
٤٥	زوائد «التحفة» على كتاب الضوال
٤٩	٤٤- كتاب اللقطة
٥٠	١ - الإشهاد في اللقطة
	٢- الأمر بتعريف اللقطة
٦٠	٣- إذا أخبر صاحب اللقطة بصفتها هل تدفع إليه

# السِّهُ الْكِبِمُ وَلِلسِّمَ إِنَّ

٠١١٢	٤ – ما وجد من اللقطة في القرية الجامعة
	٥- ما وجد من اللقطة في القرية غير العامرة ولا المسكونة
٦٧	زوائد «التحفة» على كتاب اللقطة
٧٥	٥٥- كتاب الركاز
٧٥	١- باب ذكر الركاز
۸١	73- <b>كتاب العلم</b>
۸١	١- باب فضل العلم
۸۳	٢- الاغتباط في العلم
۸۳	٣- الحرص على العلم
Λξ	٤ – مثل من فقه في دين الله تعالى
۸٥	٥- الرحلة في طلب العلم
۸۸	٦- الرحلة في المسألة النازلة
۸۹	٧- تبليغ الشاهد الغائب
۸۹	٨- الحث على إبلاغ العلم
٩١	٩- التحريض على حفظ الإيهان والعلم والتبليغ
٩٢	• ١ - ذكر قول النبي ﷺ : رب مبلغ أوعى من سامع
٩٣	١١- كتابة العلم
٩٦	١٢ - كتابة العلم في الصحف
٩٧	١٣ - كتابة العلم في الألواح والأكتاف
٩٧	١٤ - كتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

#### فِهُ إِللَّهُ فَالْحُاتِ اللَّهُ اللَّهُ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّا



1	WATE THE
00	

99	١٥ - الكتاب بالعلم إلى البلد النائي
١٠٠	١٦- العرض على العالم
١٠١	١٧ - متى يصح سماع الصغير
١٠٢	١٨ - حفظ العلم
١٠٤	١٩ - مسألة علم لاينسي
1.0	٢٠ - السمر في العلم
١٠٦	٢١- الضحك عند السؤال
١٠٧	٢٢- إذا سئل العالم عما يكره
١٠٧	٢٣- باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم
١٠٨	
١٠٨	
1 • 9	٢٦- إجلال السائل المسئول
11 *	٢٧- باب الاختصاص بالعلم قوما دون قوم
١١٠	٢٨- من سأل وهو قائم عالما جالسا
111	٢٩- من يسلم على عالم وهو مشغول في حديثه
111	٣٠- من يسأل عن علم وهو واقف على راحلته
117	٣١- الإنصات للعلماء
١١٣	٣٢- توقير العلماء
	٣٣- الجواب بإشارة اليد والرأس
117	٣٤- رفع الصوت بالعلم



117	٣٥- إعادة الحديث ليفهم
١١٧	٣٦- باب من سمع شيئا فراجع فيه حتى يفهمه
١١٨	٣٧- باب الحياء في العلم
١١٨	
١١٨	٣٩- التخول بالموعظة
119	• ٤ - الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى العالم ما يكره
171	١٤- عظة الإمام النساء وتعليمهن
١٢٣	٤٢- هل يجعل العالم للنساء يوما على حدة في طلب العلم
١٢٤	٤٣- الجلوس حيث ينتهي به المجلس
٠,٢٦	٤٤- ذكر العلم والفتيا في المسجد
١٢٧	٥٥ – الفتيا عند رمي الجمار
١٢٧	٤٦- ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس
١٢٨	٤٧ – قوله جل ثناؤه : ﴿ وَمَاۤ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيـلًا ﴾
١٢٨	٤٨- رفع العلم وظهور الجهل
179	٤٩- كيف يرفع العلم
١٣١	٠٥- من تعلم العلم لغير الله
١٣٢	٥١ - من تعلم ليقال فلان عالم
١٣٢	٥٢ - من كذب على رسول الله ﷺ
١٣٧	٤٧- كتاب القضاء
147	١ – فضل الحاكم العادل في حكمه

V-9	فَهُن لِلْ الْفَاضُونَ الْفَاضُونُ الْفُلْمُ الْفَاضُونُ الْفَالِيلُونُ الْفَاضُونُ الْفَاضُونُ الْفُلْمُ الْفُلْمُ الْفَاضُونُ الْفُلْمُ الْفَاضُونُ الْفَاضُونُ الْفَاضُونُ الْفَاضُونُ الْفَاضُونُ الْفَاضُونُ الْفَاضُونُ الْفَاضُونُ الْفُلْمُ الْفُلْمُ الْفُلْمُ لِلْمُلْمُ الْفُلْمُ الْفُلْمُ الْفُلْمُ الْفُلْمُ الْفُلِمُ الْفُلْمُ الْفُلْمُ الْفُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُعُلِمُ الْمُلْمُ الْمُل	
		<del></del>

٢- ثواب الإصابة في الحكم بعد الاجتهاد لمن له أن يجتهد١٣٨	
٣- ذكر ما أعدالله تعالى للحاكم الجاهل	
٤- التغليظ في الحكم	
٥- الحرص على الإمارة٥- الحرص على الإمارة	
٦- ترك استعمال من يحرص على القضاء	
٧- استعمال الشعراء المأمونين على الحكم	
٨- ترك استعمال النساء على الحكم	
٩- إذا نزل قوم على حكم رجل فحكم فيهم وفي ذراريهم	
١٥٠ إذا حكموا رجلا ورضوا به فحكم بينهم	
١١ - تأويل قول الله جل ثناؤه: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَاۤ أَنزَلَ ٱللَّهُ	
فَأُوْلَنَيِكَ هُمُ ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾	
١٢- الاستدلال بأن حكم الحاكم لا يحل شيئا ولا يحرمه ١٥٤	
١٣- الحكم بها اتفق عليه أهل العلم	
١٥٨ - الحكم بالظاهر	
١٦- الفهم في القضاء والتدبير فيه والحكم بالاستدلال١٥٩	
١٧ - التوسعة للحاكم في أن يقول للشيء الذي لا يفعله أفعل	
ليستبين به الحق	
١٨ - الحكم بخلاف ما يعترف به المحكوم له إذا تبين للحاكم أن الحق	
غير مااعترف به	
١٩- نقض الحاكم ما حكم به غيره محن هو مثله أو أحل منه	

# السِّهُ بَالْهُ بِمَوْلِلسِّمَ إِنِيٌ

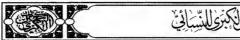
١٦٢	٠٢- إذا قضي الحاكم بجور هل يرد حكمه
١٦٣	٢١- الحال الذي ينبغي للحاكم أن يجتنب فيه القضاء
178	٢٢- التسهيل للحاكم المأمون أن يحكم وهو غضبان
١٦٦	٢٣- حكم الحاكم في داره
١٦٧	٢٤- سلام الحاكم على الخصوم
۸۲۱	٢٥- مسير الحاكم إلى رعيته ليصلح بينهم
179	٢٦- تحكيم الحاكم رجلا وحده للنظر في الحكم وإنفاذه
١٧١	٢٧- إشارة الحاكم على الخصم بالصلح
١٧١	٢٨- إشارة الحاكم على الخصم بالعفو
١٧٣	٢٩- إشارة الحاكم على الخصم بالرفق
١٧٤	٣٠- هل يشفع الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم
١٧٥	٣١- منع الحاكم رعيته من فعل ما الحظ لهم في خلاف ما فعلوه
١٧٥	٣٢- القضاء في قليل المال وكثيره
١٧٦	٣٣- قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه
١٧٧	٣٤- النهي عن أن يقضى في قضاء بقضاءين
١٧٧	٣٥- ما يقطع القضاء
١٧٨	٣٦- الألد الخصم
	٣٧- استماع الحاكم من غير من له الحق بحضرة من له الحق
179	إذا كان صغيرا أو ضعيفا
ىضە تە ۱۸۱	٣٨- التوسعة للحاكم أن لان حر المدعر عما يلفظ به في خصمه بح

#### فِيْنِ لَلْهُ فُرِينَا لِيَ

<b>/400</b>	10.0		KIN
1	16	设置	11
74	KU	320	1
100			

141	٣٩– على من البينة
سأله المدعي	• ٤- الإباحة للحاكم أن يقول للمدعى عليه احلف قبل أن ي
١٨٥	١ ٤ - على من اليمين
١٨٧	٤٢ - الشيء يدعيه الرجلان وليس لواحد منهم بينة
١٨٨	٤٣ - الاستهام على اليمين
149	٤٤ - كيف يمين الوارث
198	٤٦ - رد اليمين وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل فيه
197	٤٧ - الحكم باليمين مع الشاهد الواحد
199	٤٨ - اليمين على منبر النبي ﷺ
7.1	9 ٤ – اليمين بعد العصر
	• ٥- من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه
	٥١ - قبول البينة بعد اليمين
۲۰۳	٥٢ – شهادة الزور
	٥٣- ذكر النهي عن قبول الشهادة إلا على حق
	٥٤ - شهادة الشاعر
7 • 0	٥٥- ما يجوز من شهادة الأمة
۲ • ٥	
۲۰٦	
Y•V	٥٨- من يعطي الشهادة ولايسألها
۲۰۸	٥٩ - من تبدر شهادته يمينه

#### السُّهُ بَاللَّهِ بَرَىٰ لِلسِّهَ إِنَّ



۲۱۰	٠٦- التعديل والجرح عند المسألة
711	٦١- تعديل النساء وجرحهن
<b>717</b>	٦٢ - مسألة الحاكم أهل العلم بالسلعة التي تباع
۲۱۳	٦٣- الحكم بالقافة
Y19	زوائد «التحفة» على كتاب القضاء
770	٤٨- كتاب البيوع
770	١ - باب اجتناب الشبهات في الكسب
YYV	٢- الحث على الكسب
779	٣- التجارة
74	٤- ما يجب على التجار من التوفية في مبايعتهم
771	٥- المنفق سلعته بالحلف الكاذب
777	٦- الحلف الموجبة للخديعة في البيع
777	٧- الأمر بالصدقة لمن لم يعقد اليمين بقلبه في حال بيعه
778	٨- وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما

110	
770	١- باب اجتناب الشبهات في الكسب
YYV	٢- الحث على الكسب
YY4	٣- التجارة
۲۳•	٤- ما يجب على التجار من التوفية في مبايعتهم
۲۳۱	٥- المنفق سلعته بالحلف الكاذب
۲۳۲	٦- الحلف الموجبة للخديعة في البيع
۲ <b>۳۳</b>	٧- الأمر بالصدقة لمن لم يعقد اليمين بقلبه في حال بيعه
۲۳٤	٨- وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما
744	• ١ - وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما بأبدانهما
7	١١ – الخديعة في البيع
7 2 1	١٢ – المحفلة
7 % 1	١٣ - النهي عن التصرية
7 8 7	١٤ - الخراج بالضهان
7	١٥- بيع المهاجر للأعرابي

# ف

5	Y 1125 Y X
10 V 17 00	الكالمكوضوعات
	- 10000

7 8 0	١٦- بيع الحاضر للباد
۲ ٤ ٧	١٧ – التلقي
۲٤۸	١٨ – سوم الرجل على سوم أخيه
7 £ 9	١٩- بيع الرجل على بيع أخيه
۲0٠	٠٢٠ في النجش
701	٢١- البيع فيمن يزيد
701	٢٢- بيع الملامسة
707	٢٣- بيع المنابذة
	٢٤- بيع الحصاة
۲۰۲	٢٥- بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه
'يتركها	٢٦- شراء الثمار قبل أن يبدو صلاحها على أن يقطعها ولا
709	إلى أوان إدراكها
۲09	٢٧- وضع الجوائح
177	۲۸- بيع الثمر سنين
777	٢٩- بيع الثمر بالتمر
٣٦٣	۳۰ - بيع الكرم بالزبيب
۲٦٣	٣١- بيع العرية
۲٦٤	٣٢- بيع العرايا بخرصها تمرا
۲٦٤	٣٣- بيع العرايا بالرطب
<b>*</b> * * *	1 11

المسمئ من التمر ٢٦٧	٣٥- بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل
٧٢٧	٣٦- بيع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام
	٣٧- بيع الزرع بالطعام
779	٣٨- بيع السنبل حتى يبيض
۲۷٠	٣٩- بيع التمر بالتمر متفاضلا
777	٠٤- التمر بالتمر
YV*	١٤- بيع البر بالبر
YV £	٤٢ - بيع الشعير بالشعير
YVV	٤٣ - بيع الملح بالملح
YV9	٤٤- بيع الدينار بالدينار
YV9	٥٤ - بيع الدرهم بالدرهم
۲۸۰	٤٦ - بيع الذهب بالذهب
7.1	٤٧ - بيع القلادة فيها الخرز والذهب بالذهب
YAY	٤٨ - بيع الفضة بالذهب نسيئة
۲۸۳	٤٩- بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة
YAV	١ ٥- أخذ الورق من الذهب
YAA	٥٢ – الزيادة في الورق
۲۸۸	٥٣- الرجحان في الوزن
791	٤ ٥- بيع الطعام قبل أن يستوفي

# فِهُ مِنْ الْوَصِّ فِي اللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَمُونَا إِنَّ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَمُونَا إِنَّ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ وَمُؤْنَا إِنَّ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ وَمُؤْنَا إِنَّ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ وَمُؤْنِنَا إِنَّ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مُلَّا اللَّهُ مُنْ اللَّالِمُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ

	国第一个国际
10	
2	CHECKINO!
-	

ىتوفى٢٩٦	٥٥- النهي عن بيع ما اشتري من الطعام بكيل حتى يس
کانه۷۹۷	٥٦- بيع ما اشتري من الطعام جزافا قبل أن ينقل من م
الثمن منه رهنا ۲۹۸	٥٧- الرجل يشتري الطعام إلى أجل ويسترهن البائع با
Y99	٥٨- الرهن في الحضر
Y99	٩ ٥- بيع ماليس عند البائع
٣٠٢	٦٠- السلم في الطعام
٣٠٢	٦٦- السلم في الزبيب
٣٠٣	٦٢- السلف في الثهار
٣٠٣	٦٣- استسلاف الحيوان واستقراضه
٣٠٥	٦٤- بيع الحيوان بالحيوان نسيئة
٣•٦	٦٥- بيع الحيوان بالحيوان يدا بيد متفاضلا
٣٠٦	٦٦- بيع حبل الحبلة
٣•٩	٦٧ - بيع السنين
٣•٩	٦٨- البيع إلى الأجل غير المعلوم
٣١٣	٧٢- النهي عن بيع الثنيا حتى يعلم
٣١٣	٧٣- النخل يباع أصلها ويستثني المشتري ثمرتها
٣١٤	٧٤- العبد يباع ويستثني المشتري ماله
٣١٤	٧٥- البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط
د الشرط	٧٦- البيع يكون فيه الشرط الفاسد فيصح البيع ويفسد

	2	
SEE STAN	السيمران ببري للسيبايي	28

٣١٩	٧٧- بيع المغانم قبل أن تقسم
٣٢٠	٧٨- في بيع المشاع
٣٢١	٧٩- التسهيل في ترك الإشهاد على البيع
٣٢٢	٠٨٠ اختلاف المتبايعين في الثمن
<b>٣</b> ٢٣	٨١- مبايعة أهل الكتاب
٣٢٤	٨٢- بيع المدبر
٣٢٥	٨٣- بيع المكاتبة
٣٢٦	٨٤- بيع المكاتبة قبل أن تقضي من كتابتها شيئا
٣٢٧	٥٨- بيع الولاء
٣٢٨	٨٦- بيع الماء
٣٢٩	٨٧- بيع فضل الماء
٣٢٩	٨٨- بيع الخمر
٣٣٠	٨٩- بيع الكلب
٣٣١	• ٩ - ما استثني منه
٣٣٢	۹۱- بيع الخنزير
٣٣٣	۹۲- بيع ضراب الجمل
٣٣٥	٩٣- الرجل يبتاع البيع فيفلس ويوجد المتاع بعينه
٣٣٦	٩٤ - الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق عليه
ا من آخر	٩٥- الرجل يبيع السلعة من رجل ثم يبيعها بعينها

#### فِ

VIV	نَيْ لِلْوَضِ فَعَ إِنَّ
٣٤٠	

1	
/25 PM	

٣٤٠	٩٦ - الاستقراض
٣٤٠	٩٧ - التغليظ في الدين
٣٤٢	٩٨ – التسهيل فيه
٣٤٤	٩٩ – مطل الغني
٣٤٥	٠٠٠ - الحوالة
٣٤٦	١٠١ - الكفالة بالدين
٣٤٦	١٠٢ - الترغيب في حسن القضاء
٣٤٧	١٠٣ – حسن المعاملة والرفق في المطالبة
٣٤٨	١٠٤ – الشركة بغير رأس مال
٣٤٨	١٠٥ - الشركة في الرقيق
٣٤٩	١٠٦- الشركة في النخيل
٣٥٠	١٠٧ - الشركة في الرباع
٣٥٠	۱۰۸ - ذكر الشفع وأحكامها
٣٥٥	زوائد «التحفة» على كتاب البيوع
٣٦٧	٤٩- كتاب الفرائض
٣٦٧	١ - الأمر بتعليم الفرائض
٣٦٩	٢- ذكر مواريث الأنبياء
٣٧٣	٣- ميراث الابن الواحد المنفرد
٣٧٤	٤ - ميراث الابنة الواحدة المنفردة

# السُّهُ الْهِ بَرَىٰ لِلسِّهِ إِنِيْ

ulbons.	57
C GERRANC	<b>\tilde{\</b>

۳۷۸	٥ – ميراث الوالد من ولده
۳۷۸	٦- ذكر الكلالة
۳۸۰	٧- ذكر ميراث الأخوات على انفرادهن
۳۸۲	٨- ذكر الأخوات مع البنات ومنازلهن من التركات
۳۸۳	٩ - تأويل قول الله ﷺ : ﴿إِنِ ٱمْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ,وَلَدٌ وَلَهُ وَلَهُ وَأَخْتُ ﴾
۳۸۳	١٠ - توريث ابنة الابن مع الابنة
۳۸٤	١١- ابنة وأخ لأب مع أخت لأب وأم
۳۸٦	١٢ - ذكر الأجداد والجدات ومقادير نصيبهم
۳۹۳	١٣- ذو السهم
۳۹٤	١٤ – توريث الخال
۳۹۸	١٥ - توريث المولود إذا استهل
٣٩٩	١٦ – ميراث ولد الملاعنة
٤٠١	١٧- توريث المرأة من دية زوجها
٤٠٣	۱۸ – توریث القاتل
٤•٤	١٩ - مواريث المجوس
٤٠٥	٠٢- في الموارثة بين المسلمين والمشركين
٤٠٩	٢١- سقوط الموارثة بين الملتين
٤١٠	٢٢- الصبي يسلم أحد أبويه
514	۲۳ - تمديث الكاتب بقدر ما أدى منه

VIA	فَهُ إِلَا لِكُونَ عُمْ اللَّهِ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّ
-----	---

<b>2</b> 1 <b>2</b>	۲۶ – توريث دوي الارحام دون الموالي
£1V	٢٥- توريث الموالي مع ذوي الأرحام
٤١٨	٢٦- ذكر الولاء
٤٣١	٢٧- إذا مات المعتق وبقي المعتق
٤٢٢	٢٨– ميراث موالي الموالاة
٤٧٤	٢٩- بيع الولاء
٤٧٤	٠٣٠ هبة الولاء
٤٢٥	٣١- الأخوة والحلف
٤٢٦	٣٢– من لا مولى له
£7V	٣٣- ميراث اللقيط
٤٣١	زوائد التحفة على كتاب الفرائض
£٣V	٥٠- كتاب الأحباس
£ £ 1	٢- حبس المشاع
£ £ ₹	٣- وقف المساجد
٤٥٣	٥١- كتاب الوصايا
٤٥٣	١ - الكراهية في تأخير الوصية
٤٥٦	٢- هل أوصَى النبي ﷺ؟
٤٦٠	٣- الوصية بالثلث
644	٥ - اذا أ - ما الأت

#### السُّهُ الْهِ بِرَوْلِلسِّبَائِيُّ

٤٧٤	٦- إذا مات فجاءة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه
٤٧٥	٧- فضل الصدقة عن الميت
٤٨٢	٨- النهي عن الولاية على مال اليتيم
٤٨٢	٩- ما للوصي من مال اليتيم إذا قام عليه
٤٨٤	١٠ – اجتناب أكل مال اليتيم
٤٨٩	٥٢ - كتاب النحل
	١ – هبة المشاع
011	٥٣- كتاب الرقبى
٥٣٤	١ – عطية المرأة بغير إذن زوجها
٥٤١	٥٤ - كتاب الوليمة
٥٤١	٥٤- كتاب الوليمة
0 2 1	<ul><li>36 - كتاب الوليمة</li><li>1 - الأمر بالوليمة</li></ul>
0 £ 1	<ul> <li>٥٤ كتاب الوليمة</li> <li>١ - الأمر بالوليمة</li> <li>٢ - عدد أيام الوليمة</li> </ul>
0 £ 7	<ul> <li>٥٤ كتاب الوليمة</li> <li>١ - الأمر بالوليمة</li> <li>٢ - عدد أيام الوليمة</li> <li>٣ - الوليمة في السفر</li> </ul>
0 £ \	<ul> <li>٥٤ كتاب الوليمة</li> <li>١ - الأمر بالوليمة</li> <li>٢ - عدد أيام الوليمة</li> <li>٣ - الوليمة في السفر</li> <li>٤ - هل يولم على بعض نسائه أفضل من سائر نسائه</li> </ul>
0 £ \	حَدَدُ اللّٰ الوليمة     حدد أيام الوليمة     حدد أيام الوليمة     حدا أيام الوليمة في السفر     حمل يولم على بعض نسائه أفضل من سائر نسائه     حابة الدعوة     حابة الدعوة إلى ذراع

٩- طعام العرس.....

# VYI

#### فِهُ إِللَّهُ فَالْحُونَ عَاتِ



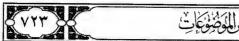
00•	١٠ – التشديد في ترك الإجابة
007	١١ - ذكر الوقت الذي يجمع الناس فيه للأكل
007	١٢ - استقبال من قد دعي
004	١٣- الهدية لمن عرس
008	١٤ – خدمة النساء
00A	١٥ – خدمة العروس
0 0 A	١٦ - الأكل على الأنطاع
00A	١٧ - السفر
٥٦٠	١٨ – الموائد
٥٦٠	١٩ - الأطباق
071	• ٢- القصاع
٠٦٢	٢١- صحاف الذهب
۰۲۳	٢٢- صحاف الفضة
٥٦٣	
078370	٢٤- السكرجات
078	٢٥ – الخبز
٥٢٥	٢٦- خبز الشعير
٥٦٦	
٠٦٦	

## السُّهُ بَالْهِ بِرَىٰ لِلسِّهَ إِنِّي



۰۱۷۷۲٥	۲۹ – محريم لحوم الخيل
۵٦۸۸۶٥	٣٠- نسخ تحريم لحوم الخيل
٥٦٩	٣١- النهي عن أكل لحوم الحمر الأهلية
ov•	٣٢- لحم الضب
٥٧٣	٣٣- العراق
ov £	٣٤- الجنب وقطع اللحم بالسكين
٥٧٥	٣٥- الكتف
٥٧٥	٣٦- لحم الظهر
٠٧٦	٣٧- لحم العنق
ovv	۳۸- لحم الذراع
٥٧٨	
٥٧٨	• ٤ - البطون
٥٧٩	١ ٤ – القديد
٥٧٩	٤٢ - الدباء
٥٨٠	٤٣- تكثير الطعام بالقرع
٥٨٠	٤٤ – الكمأة
۰۸٦	٥٥ – البصل
	٤٦- الرخصة في أكل البصل والثوم المطبوخ
0 A V	٧٤ – الثه م

#### فِهُ الْمُؤْوَعُ الْبُ



10	1
0	
A	IN CS SUIT

٥٨٩	٤٨- الكراث
09.	٩٤- البقول التي لها رائحة
09.	۰ ۵ – الخل
091	١٥- المرق
091	٥٢ حسو المرق
097	۵۳- الثريد
097	٤٥- التلبينة
٥٩٣	٥٥- الحيس
098	٥٦ - الجشيشة
090	٥٧- العصيدة
097	٥٨- السويق
٥٩٦	9 ٥ – السمن
o q v	۲۰ الزيت
o 9.A	٦١- الحلواء
o 9.A	٦٢- العسل
o q.A	٦٣- ما ذكر في العسل
٥٩٩	٦٤- التمر وماذكر فيه
1•Y	
1 • Y	٦٦- عجوة العالية

# السُّهُ بَالْهِ بِرَىٰ لِلسِّبَائِيِّ

が後		
Section 8	8	

٦٠٤	٦٧- الوطب
٦٠٥	٦٨- البلح بالتمر
٦٠٦	٦٩- القثاء بالتمر
٦٠٧	٠٧٠ الجمع بين الخربز والرطب
٦٠٨	٧١- النهي عن القران بين التمرتين
٦٠٨	٧٢- استئذان الرجل من يأكل معه في ذلك
7.9	٧٣- قسم المأكول إذا قل
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	٧٤- الأترج
117	٧٥- الكباث
117	٧٦- الضغابيس
717	٧٧- ترك غسل اليدين قبل الطعام
717	٧٨- غسل الجنب يده إذا طعم
714	٧٩- وضوء الجنب إذا أراد أن يأكل
7117	۸۰- كم يجتمع على مائدة
الخمرا	٨١- النهي عن الجلوس على مائدة يدار عليها
017	٨٢- الأكل متكئا
717	
	٨٤ - الأكل باليمين
711	11 -11 15/11 - 11 - 10

VYO	فِهُ الْمُؤْفِظُ اللَّهُ الْمُؤْفِظُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّا اللَّالِي الللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا لَلْمُعْلِمُ اللَّالِ

114	0
719	٨٧- من يبدأ بالأكل؟
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	٨٨- ذكر ما يستحل به الشيطان الطعام
175	٨٩- الأمر بالتسمية على الطعام
777	• ٩ - ذكر اللَّه تبارك وتعالى عند الطعام
777	٩١ – إذا نسي الذكر ثم ذكر
٦٢٤	٩٢ - أكل الإنسان مما يليه إذا كان معه من يأكل
٦٢٥	٩٣ – إذا أكل وحده
٦٢٥	٩٤ - الأكل من جوانب الثريد
177	٩٥- وضع اليدعلى ذروتها
1 <b>YV</b>	٩٦ – إذا سقطت اللقمة
٠٨٢٨	٩٧ - سلت القصعة
٠٨٢٨	٩٨ - قطع اللحم بالسكين
179	٩٩- نهس اللحم
179	١٠٠ - النهي عن رفع الصحفة حتى تلعق
179	١٠١- ذكر القدر الذي يستحب للإنسان من الأكل
1 <b>7</b> 7	١٠٢ - الفرق بين المسلم والكافر في الأكل
1 <b>7</b> 7	١٠٤ - لعق الأصابع بعد الأكل
145	111 1- 1 111 111 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1

السُّيْهَ اللهِ بَمْ كِللنِّسِمَ إِنَّيْ	2

٦٣٤	١٠٦ العلة في اللعق
٦٣٥	١٠٧ - ذكر الأشربة المحظورة
نَجَذُونَ مِنْهُ سَكَرًا ﴾ . ٦٣٩	١٠٨ - قوله جل ثناؤه : ﴿ وَمِن ثَمَرَتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَابِ لَا
٦٤٠	۱۰۹ – ذكر شراب الخليطين
781	١١٠- البلح والتمر
781137	١١١- الزهو والتمر
787	١١٢ - الزهو والرطب
787	١١٣ - الزهو والبسر
7.57	١١٤ - البسر والرطب
٦٤٥	١١٥- البسر والتمر
٦٤٥	١١٦ - التمر والزبيب
٦٤٦	
٦٤٧	۱۱۸ - البسر والزبيب
٦٤٧	١١٩ - إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة
٦٤٨	۱۲۰ - تحریم کل شراب أسکر
٦٥٠	۱۲۱ - تحریم کل شراب أسکر کثیره
	١٢٢ - نبيذ الجر
707	۱۲۳ – المقير
704	١٢٤ – الدياء و المذفق

#### فِهُ إِلَّهُ أَنَّ الْحَالَ ا

-		يك المن	1
	$\infty$	-26	
		4	3 /A

٦٥٥	١٢٥ – الحنتم والنقير
٢٥٦	١٢٦- النهي عن نبيذ الجر
709	١٢٧- الرخصة في نبيذ الجر
٦٦٠	١٢٨ - ذكر الأشربة المباحة
	١٢٩ - شرب اللبن بالماء
٦٦٧	١٣٠ – لبن الغنم
٦٦٨	١٣١ - لبن البقر
٦٦٩	١٣٢ - النهي عن لبن الجلالة
٦٧٠	۱۳۳ - متني يشرب ساقي القوم
٦٧٠	١٣٤ – من يناول فضل الشراب
٦٧١	١٣٥ - النهي عن الشراب في آنية الذهب والفضة .
٠٠٠٠	١٣٦ - التشديد في الشرب في آنية الذهب والفضة.
٦٧٦	١٣٧ - الشرب في الأقداح
٦٧٦	١٣٨ - وضوء الجنب إذا أراد أن يشرب
۱۷۷	١٣٩ - النفخ في الإناء
1 <b>vv</b>	١٤٠ - النهي عن التنفس في الإناء
ινν	١٤١ - الرخصة في التنفس في الإناء
179	١٤٢ - الشرب باليمين
١٨٠	١٤٣ - النهي عن الشرب بالشيالي

# السِّهُ بَالْهِ بِمَوْلِلسِّهَ إِنِّ



١٨٢	١٤٤ - الفرق بين شرب المسلم وبين شرب الكافر
٠١٨١	١٤٥ - القول بعد الشرب
	١٤٦ - القول بعد الشبع
٠ ٢٨٢	١٤٧ - القول عند انقضاء الطعام
٦٨٣	١٤٨ – ما يقول إذا رفعت مائدته
٦٨٤	١٤٩ - ثواب الحمد للّه
٦٨٤	• ١٥٠ – الدعاء لمن أكل عنده
٦٨٥	١٥١- الدعاء لمن أفطر عنده
٦٨٦	١٥٢ - الرخصة في القيام عن الطعام قبل أن يرفع
٦٨٧	١٥٣ - أخذ الطيب في العرس
٦٨٧	١٥٤ - باب التشديد فيمن بات وفي يده ريح الغمر
٦٨٨٨٨۶	١٥٥ – ما يفعل صبيحة بنائه
797	زوائد (التحفة) على كتاب الوليمة
V • 0	فهرس المضمعات

